

مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية
سلسلة «التراث»

مَعلمة الملْحون

«مائة قصيدة وقصيدة
في مائة غانية وغانية»

محمد الفاسي
عضو أكاديمية المملكة المغربية

1997

أكاديمية المملكة المغربية
طريق زعير كلم 11 ص.ب. 5062
الرباط المملكة المغربية

رقم الإيداع القانوني: 1997/29
ر.د.م.ك: 9981-46-005-2


بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

إن شعراء الملْحون مولوعون بنظم القصائد في محبوباتهم الحقيقية أو الخيالية ويسمّونها «المحبوبة»، وهكذا نجد في دواوينهم قصائد في الأسماء الشائعة بالمغرب للسيدات الحُرّات والجواري، ومنهم من يَنظِم في اسم جارية أو زوج لأحد الأكابر ويهديها له، وإذا لم يكن يعرف اسمها يسأل عنه حتى يعرفه. والمغاربة عموماً يُقبلون على نحو هذه القصائد ويُعجبون بها.

وقد جعلتُ هذا الجزء قبل الدواوين، للاطلاع على أساليب كثير من الشعراء وهم يتفننون في أوصاف هذه الغانيات ويتنافسون مع بعضهم في إبراز براعتهم في هذا الموضوع، وقد أسميتُ هذا الجزء: «مائة قصيدة وقصيدة في مائة غانية وغانية».

ومن هذه الأسماء الغريبة التي نظم فيها الشعراء «الزكّوده» للشاعر الكبير المصمودي وهو اسم صحراوي، ومثل «باني». ويسمي الشاعرُ هذه القصيدة «لالّة بَانِي». وهي لِلسّي التّهامي المدَغْري، و«يطّو» للشيخ الجيلالي مْتِيرَدْ ونحوها.

وتراجم هؤلاء الشعراء صدرت في القسم الثاني من الجزء الثاني من المعلَمة.
ومن الشعراء من ينظم قصيدتين أو أكثر في اسم غانية واحدة، وطبعاً، لم نختر من بينها إلا قصيدة واحدة مثل «رحمة» الخامسة للهادي بنّاني، و«زَهْوَة» لنفس الشاعر، و«ربيعة» الثانية للسلطان مولاي عبد الحفيظ، و«الطالْبة» الأولى للشاوي، و«الراحة» لِلسّي التهامي المدغري.

كما أن هناك شعراء آخرين نظموا كذلك في هذه الأسماء، ونظرا لأنّي التزمتُ أن يكون هذا الجزء مشتملا على «مائة قصيدة وقصيدة» فلم أثبت إلا هذا العدد مع

العلم ان انتاج كل هؤلاء الشعراء سيأتي في دواوينهم إن شاء الله. وترقيم القصائد المذكورة من صُنعِي لأنني عندما كنت أقف على قصيدة أثبتها باسمها، فإذا وقفتُ على قصيدة أخرى في نفس الموضوع لنفس الشاعر أرقمها بالثانية ثم الثالثة ثم الرابعة وهكذا، وليس معنى هذا أن الشاعر نظم الأولى قبل الثانية وإنما ذلك راجع إلى الظرف الذي وقفتُ فيه على تلك القصائد.

هذا، ولابدّ لي هنا أن أعبر عن عظيم امتناني لكل من ساعدني على جمع دواوين الملحون وزودني بمادة هذا الفن سواء كان ذلك بالكتابة، أو بالمشافهة. والقصد هو حفظ هذا التراث من الضياع بموت حفاظه أو بتلف مخطوطاته. وأملنا أن نرى شبابنا يهتم بهذا التراث فيخصه بالدراسات، ونرى مؤسساتنا التعليمية تقره في برامجها لما فيه من معاني رفيعة رقيقة، ولأنه جزء من التراث المغربي الدال على هويتنا ووجداننا وآمالنا، والله الموفق.

محمد الفاسي

مائة قصيدة وقصيدة
في مائة غانية وغانية

قصيدة « مُنِي »
من نظم الشيخ أحْمَدْ بن سهلة

قَلْبِي بَالْحُبّ سَارْ مَفْنِي — مَتْوَلَّعْ بَالْعُيُونْ مَا يُوْجَدْ سَلْوَانْ
الدَّمْعْ مَنَ الْعْيُونْ تَسْنِي — عَقْلِي مَخْطُوفْ رَاهْ مَتْوَلَّهْ حَيْرَانْ

* * *

غَابْ عْلِيَّ الخْيَالْ مُنِي — أنَا الْمَغْرُومْ مَنْ هْوَى تَاجْ الْغَزْلانْ

* * *

أَنا الْمَغْرُومْ مَنْ اهْوٰهَا — حَالِي يُورِيكْ عَنْ سْئَالِي يَا عُشَّاقْ
تَـهْتْ وُطَالِّي اجْفَاهَا — عَنِّي هٰذْ الْغَزِيْلَة كَحْلَتْ لَرْمَاقْ
الله احْسِيبْ مَنْ اغْوَاهَا — حَتَّى نَفْرَتْ وْصَارْ قَلْبِي فِي تَمْزَاقْ
هَيْهَاتْ الْقَلْبْ مَا انْسَاهَا — مَنْ فَرْقَتْهَا صَارْ دَمْعِ فِي تَدْفَاقْ
نَبْكِي حْتَّى عْطَالْ جَفْنِي — وَالدَّمْعْ مَنْ الْعْيُونْ يَسْنِي فَطُوفَانْ
وَنْقَبَّلْ قَدّْهَا الْيَمْنِي — نَسْتَنْشَقْ رِيقْهَا الْمَعَطَّرْ غُصْنْ الْبَانْ

* * *

نَبْكِي مَا دَمْتْ حَيّْ نَبْكِي — عَنْ مَنْ خَلَّاتْنِي اهْبِيلْ وُلالِي رُوحْ
مَارَسْلَتْ سِيفْهَا وُتَشْكِي — عَنْ مَثْلِي لَلْكَفَاحْ تَبْغِنِي فِي الرُّوحْ
مَاصَبْتْ احْبِيبْ لِيهْ نَشْكِي — يَعْذَرْنِي يَا هْلَ الْهْوَى قَلْبِي مَجْرُوحْ
لَوْ صَبْتْ اخْيَالْهَا الْمَسْكِي — نَزْهَا وَنْشُوفْ فِيهَ وَالْخَطَرْ مَشْرُوحْ
مَا يَمْدَحْ غِيرْهَا الْسَانِي — سَاعَتْ نَبْدَا أَوْصَافْهَا تَبْرَدْ لَمْحَانْ
نَشْكَرْ فِي خَدّْهَا الْقَانِي — وَنْوَصَّفْ زِينْهَا الّا شَافُوهْ أعْيَانْ

* * *

مَا صَاقْتْلِي اخْبَارْ صَاهَرْ — فِي امْدِيحْ اجْمَالْهَا وَدَمْعِي كَالْمَدْرَارْ
وَعْلَى وَلْفِي اغْبِيتْ صَابَرْ — نَرْجَى لَوْقَاتْ وَسْوَايَعْ كُلّْ انْهَارْ
قَلْبِي مَخْطُوفْ رَاهْ طَايَرْ — دُونْ الْجَنْحَانْ سَرْتْ هَايَمْ فِي لَوْعَارْ

مَنْ وَحْشْ امْعَطّْرَة اضْفَايَرْ ‏ مَا صَافَطْلِي ارْسُولْ مَا جَانِي لَـدَّارْ
مَنْ نَهْوَى سِيفْهَا اطْعَنِّي ‏ وَضْرَبْنِي ضَرْبَتْ الْمْقَاتَلْ يَالخْوَانْ
مَنْ بَعْداً قُلْتْ رَافْ عَنِّي ‏ اسْقَانِي كَاسْ مَنْ احْدَجْ وَاحُرْ مَنْ قُطْرَانْ

* * *

اسْقَانِي كَاسْ مَنْ امْرَارُهْ ‏ وَشْرَبْتُه يَاهْلْ الْهْوَى عَامَرْ مَخْتُومْ
مَايْبَرَى الْقَلْبْ مَنْ اغْيَارُهْ ‏ إلَى يَوْصَلْ كَامَلْ الزِّيْن الْمَتْمُومْ
نَهْنَا وَنْرِيحْ مَنْ اضْرَارُهْ ‏ وَنْبَايَعْ لَلْغْزَالْ نَهْدِيلُه مَشْمُومْ
نَغْنَمْ فُرْجَا عْلَى اشْفَارُه ‏ الْبُسْتَانْ ارْفِيعْ وَالْكِيسَانْ اتْعُومْ
وَنْوَصَّفْ قَدْهَا السَّانِي ‏ وَالِّي نَهْوَى اتْكُبّْ وُتْرَادَفْ كِيسَانْ
وَنَا فْى احْضَرْتِي انْغَنِّي ‏ لاحَاسَدْ لاارْقِيبْ لاخَاطَرْ نَكْدَانْ

* * *

لا حَاسَدْ لا ارْقِيبْ زَاعَمْ ‏ مَنْ غِيرْ الْكَاسْ وَشْمَاعْ فْي احْسُوكْ ايْنُورْ
وَظْلامْ اللِّيلْ بَانْ دَاهَمْ ‏ وَحْبِيبِي فْي الْبْسَاطْ يَسْقِي بَالْمَعْصُورْ
وَالْعُودْ امْعَ الرّْبَابْ نَاغَمْ ‏ وَالِّي نَهْوَى ايْكُبّْ لِي وَالْكَاسْ ايْدُورْ
يَزْهَ وِيبَدَّلْ النّْغَايَمْ ‏ يَحْكُمْ بَالِّي ايْرِيدْ يَعْدَلْ أوْ ايْجُورْ
بَالزِّينْ وُلُغْتُهْ اسْلَبْنِي ‏ بْدِيلْ مْعَ الْحْسِينْ يَنْطَقْ بَالتَّحْنَانْ
كَنَارْ ابْصِيغْتُه ايْغَنِّي ‏ وَامّْ الْحَسَانْ نَاشْدَة مَنْ فُوقْ اغْصَانْ

* * *

كُفّْ احْطَابِي احْتَمْتْ نَظْمِي ‏ فْي اغْرَامْ الِّي اهْوِيتْ سُلْطَانَتْ لَرْيَامْ
فْي عَامْ اثْمَنْيَا فْى رَسْمِي ‏ بَعْدْ السَّبْعِينْ وَالْمْيَا بَعْدْ الَفْ عَامْ
فْي اشْهَرْ شُوَّالْ بَعْدْ صُومِي ‏ يَالايَمْ لا اتْلُومْنِي وَاللُّومْ احْرَامْ
اسْمَعْ نُورِيلَكْ اسْمِي ‏ اَلِفْ وُحَا وْمِيمْ زِيدْ الدَّالْ اتْمَامْ
طَالَبْ نَعْمْ لَكْرِيمْ لَغْنِي ‏ فْي الآخِيرَة انْكُونْ فْي جَنَّةْرَضْوَانْ
بَرْحَمْتُه مَا ايْخِيبْ ضَنِّي ‏ يَغْفَرْ دَنْبِي ايْكُونْ لِي سَاعَتْ الْكَفَانْ

الحربة :

غَابْ عْلِيَّا خْيَالْ مُنِي ‏ أنَا الْمَغْرُومْ مَنْ هْوَى تَاجْ الغْزْلانْ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

«قصيدة افضيلة»

من نظم الشيخ بن معروف المكناسي

بَسْمْ لَكْرِيمْ فْى الْقَوْلْ اَمْهِيلَة ... سَابْقَه فِي انْظَامِي هِيَّ اَحْجَابْ كُلّْ أقْوَالْ
بِهَا اَفْرَحْتْ زَهْوَ أقْوَالِي ... نَطْلَبْ رَبْنَا لَقْبُولْ
نَارْ الغْرَامْ فْي الدَّاتْ اَشْعِيلَة ... تَابْقَه فْي حْشَايَ نَسَّاتْنِي فْي كُلّْ شْغَالْ
سَكْنَاتْ لِي فْي قَلْبْ ادْخَالِي ... وَرْجَعْتْ بَالْهْوَى مَشْغُولْ
مُولْ الهْوَى انْعَضْرُه وَقِيلَة ... جْوَارْحُ وَمْهَاجُ مَشْطُونْ حَالْتُه لاحَالْ
مَوْلُوعْ بَالْغْرَامْ اَمْسَالِّي ... يَزْهَا امْعَاهْ بَالْمَعْقُولْ
فْى لْقَلْبْ زَادْ لِيَّ تَذْبِيلَة ... غْرَامْ وَلْفِي سُلْطَانْ الْوَلْعَاتْ بُو خَلْخَالْ
ضَيّْ لَهْلالْ زَهْوْ اَنْجَالِي ... صَالَتْ زِينْهَا مَكْمُولْ

* * *

تَاجْ اَلرّْيَامْ بُوتِيتْ افْضِيلَة ... عَانْسِي مَنْ صَالْتْ بَالزِّينْ لالَّة امّْ اَدْلالْ
مَنْ حُبّْهَا تَشْطَنْ بَالِي ... نَاوِي الْعَنْدْهَا بَوْصُولْ

* * *

مَايَلْهَا فْي لَرْيَامْ مْثِيلَة ... إلَى تْجِي لَرْسَامِي يَفْرَحْ خَاطْرِي وَالْبَالْ
هْوَاكْ جَارْ مَا يَرْتَالِي ... بِينْ الرّْيَامْ بِيكْ نْصُولْ
هَيّْجَتْهَا بْدِيكْ التَّمْوِيلَه ... وُلَقْصَايَدْ وَسْرَرْبْ كَتْهَيَّجْ المُوَّالْ
بَطْرُورْ هَيّْجُ المَوَالِي ... وَالْعُودْ وَالرّْبَابْ يْقُولْ
لَوْتَارْ كَيْخَبَّلْ تَخْبِيلَة ... وَتْعَرَجْ فْي لْمَيَا كَيْخَبّْلُ تَخْبَالْ
تْفُكّْ يَا كْرِيمْ خْبَالِي ... نَضْحَى مَنْ لْهْوَى مَقْيُولْ
نَصْبَرْ هَدْ الايَّامْ طْوِيلَة ... وَنْقُولْ مَضْرَ تْوَصَّلْ بَالْغْزَالْ فْى لَحْلَالْ
وَتْكُونْ حَاجْتِي فَى حْلالِي ... وِيْعُودْ فَرْحْنَا مَكْمُولْ
بَالْفَرْحْ وَتْيِكَة لَجْزِيلَة ... وُلَبْنَاتْ يْدَرْجُ فْي بْسَاطْ الزّْهُو وْالْحَالْ
وَالْعُودْ وَالرّْبَابْ إيْضَالِي ... وِيَاتْ شَمْعْنَا مَشْعُولْ

* * *

تَاجْ الرّْيَامْ بُوتِيتْ افْضِيلَة ... عَانْسِي مَنْ صَالَتْ بَالزِّينْ لالَّة امّْ دْلالْ
مَنْ حُبّْهَا تَشْطَنْ بَالِي ... نَاوِي لْعَنْدْهَا بَوْصُولْ

ثريَّـة ثْبَـاتْ بْضَيّْ شْعِيلَـة   وَرْيَاضْ مْفَرَّشْ بْزْرَابِي بْحُورْ اَلْمَـالْ
وَالْحُـوفْ بَنْدْقُـوا وَالْمَالِـي   وَقْبَبْ ارْوَقْهَا مَانْـزُلْ
عَطْفِـي وْيَـالصُّورَة لَكْمِيلَـه   يَاعْلاجْ لْخَاطَرْ يَا رَايَتْ لنَّصَرْ لَغْزَالْ
نْتِـي أُمّْ التّْيُـوتْ غْزَالِـي   صَلْتِي بَالْبْهَا وَشْمُـولْ
مَا رِيتْ زِينْ وَلْفِي فْي قْبِيلَة   مَا نْظَرْتْهَا فْي عْرَبْ وَلافْي حَوْزْ وَالْجْبَالْ
مَـا رِيـتْشِي مْثِيـلْ غْزَالِـي   سَلْبَتْ نَاسْ هَلّْ لَعْقُولْ
وَنَـا هْـوِيتْ زِيـنْ لتَّخْلِيلَـة   سْبَاتْلِـي عَقْلِـي وَدَّاتُـه بْغِيـرْ فْصَالْ
مَكْمُـولَتْ لَبْهَـا شَمْلالِـي   فْي رْيَاضْ سُلْطْنِي مَعْزُولْ
دَرْجَتْ لالَّـه فْـي تْدَهْكِيلَـة   مْخَنْتَرْ فْي كْسَاوِي بْسَرّْ وَالْبْهَا وَكْمَالْ
تَنْظُـرْ لالَّـة مَـنْ حَالِـي   رَقَّاصْهَا يْجِي مَـرْسُولْ
نَعْطِـي بْشَارْتُـه لا تَعْطِيلَـة   اَمْنِينْ جَا بَشَّرْنِي فْى لْحِينْ صَابْنِي عَوَّالْ
حَضَّرْتْ كُـلّْ مَـا يَزْهَالِـي   لَرِّيـمْ عَـانْسْ الْبَتُـولْ

* * *

مَـدْحْ لَغْـزَالْ مْرَتَّـلْ تَرْتِيلَـة   مْدَحْتْ لالَّة زَهْرَة بَنْتْ الْهَاشْمِي الْمُرْسَالْ
طَـه خَاتَـمْ لَرْسَالِـي   وَصْحَابُه بْعَشْرَة لَفْحُولْ
اسْمِي مَاخْفَاشِي فْـي الصِّيلَـة   بِالمَعْـرُوفْ الاسَمْ سَقْسِي عْلِيـهْ وُسَالْ
نَنْـدَاهْ بَالشّْرِيـفْ الْوَالِـي   زَاوفْتْ فْى النَّبِي المَرْسُولْ
اَسْلامِـي نْوَهّْبُـه لا تَبْدِيلَـة   لَلْشْيَاخْ الدُّهَاتْ الْفَايْزِينْ فْـي التَّمْثَـالْ
الاسْيَـادْ هَـلّْ البَحْرْ المَالِـي   يشفِيوْا رَاحَتْ المَعْلُولْ
وَالجَاحْدِيـنْ ضَرْ بَسْقِيلَـة   قَوْمْ لَهْزَلْ مَن لايَدْرِيوْا اللّْحَرْفْ فْصَالْ
حَصْلُوا كُلّْهُـمْ فْى طْوَالِـي   وَرْبَقْتْهُـمْ كِـي لَعْجُـولْ
تْقَـدّ السّفِيـهْ التّْنخِيلَـة   إِيْلا يْجِي يَتْكَلَّمْ نَحْكِيهْ فَرْخْ مَنْ لَبْغَالْ
هْضَرْتُـه بَاسْلَـة هَرْتَالِـي   صُوتُـه كَامْثِيـلْ الْغُـولْ
حَصَّلْتْ لَحْرَامِـي بَالْحِيلَـة   نْصَبْتْ لِيهْ مْصِيدَة وعْمَلْتْ فُوقْهَا شِي كَالْ
لبْـنَ الْعْدِيـمْ السّْفَالِـي   طَبْلُه افْزَقْ بِينْ اطْبُولْ
فَمُّـه الّـي اَرْمَـاه اَلّْقْتِيلَـة   كُلّْ مَا يَجْرَلُه يَسْتَاهْلُه بْنَ الْهَرْتَـالْ
غَـرْضِي نْعَـرّْفْ بَنْصَالِـي   حَتَّى ايْتُوبْ عَلْى لَفْضُولْ
زَرْزُورْ رِيتْ ضَرَبْ تَكْحِيلَـه   صِيفْتْ قْجَـرْ بطُولَـة وْزَادْهَا لَكْحَـالْ
زَنْبِيلُـه اكْبِيـرْ وُبَالِـي   عَافُوهْ نَاسْ هَلّْ لَحْبُولْ
فْى الارْضْ كَنّْ شُوكَة دَمْغِيلَة   وعْلَى التّْرَابْ كَايْتْسَارَ كَارِي اَلْفَاسْ وَالْغُرْبَالْ

شْوَارِي عَامْلُـــــه بَغَّالِــــــي وحْمَـارْ نَـادْهُ مَهْبُــولْ
قَصَّى اجْرَاتْلُــــه وتْبَهْدِيلَـــــة طَاح فْي يَـدّْ العَيَّـارْ وُوْطَـاهْ بَالغْـزَالْ
ضَلُّـــوا عْلِيــــهْ بَالْفِيلالِــــي وبْقَى امْوَهَّنْ وُمَسْبُــولْ
لَحْرِيـرْ مَـا تْصَنْعُـه لَرْتِيلَـة غِيرْ تَلّيسْ مْنَ الْحَلْفَـة وُشِي بَـرْوَالْ
هُـوَ ارْضَا العَـيْبْ اَدْيَالِـــي وَغْوَاهْ خَاطْرُه بَالطُّـولْ

* * *

تَـاجْ اَلرّْيَـامْ بُورتِيتْ افْضِيلَـة عَانْسِي مَنْ صَالَتْ بَالزّينْ لالَّه امّْ ذْلالْ
مَـنْ حُبّْهَـا اتَّشْطَـنْ بَالِــي نَاوي الْعَنْدْهَا بَـوْصُولْ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « خدوجة »

من نظم مولاي ادريس العلمي

مِيرْ لَهْوَى جَارْ اعْلِيَّا وْصَاقْلِي مَادَيَرْ تَفْجَاجْ مَاكَثْرْ اجْيُوشه بَهْرَاجْ
عَوَّلْ وُمَاجِي رِيتْ عَلْفَه عَنْ عَلْفَه لَلْقْبَاحْ مَسْرُوجَة
لَلْقْتَالْ وَمَكْرُودْ مَحْتَالْ فَرَّقْ الْعَسَّاتْ فِي الْبَرَاجْ عَسَّاسْ عْلَى مَنْ رَاجْ
مَا سَلْكُه نَاجِي مَا انْطِيقْ الْحَرْبَه يُومْ اللّْطَامْ لَارُّوجَة
حَايَطْ بَالْحْرُوبْ ابْجَمْلَة كُلّْ حَرْبْ فِي صُنْعُه بَدْرَاجْ شَلّا يَدْرِي لَمْجَاجْ
حَيَّرْ امْجَاجِي مَنْ احْرُبْه فَرَّتْ جَمْعَ الْبْطَالْ مَفْلُوجَة
هَاكْدَ هُوَ حَالْ الْمَغْرُومْ غِيرْ تَايَهْ وَغْ طَاجْ مَضْرَى يَوْقَعْ لَفْرَاجْ
الْلُوحْ تَطْجَاجِي وْنَظْفَرْ بَغْزَالِي تَاجْ لَبْهَا الْعَمْهُوجَة

* * *

الحربة :

زُورْنِي يَابَاشَةْ لَرْيَامْ يَالْبَدْرْ السَّاطَعْ وَهَّاجْ أَطَاوُسْ بِينْ احْرَاجْ
يَا قْمَرْ سَاجِ يَا هْلَالْ الدَّارْ يَابُوذْلَالْ خَدُّوجَة

* * *

زُورْنِي يَازِينْ الدَّرْجَ يَاقْطِيبْ الْبَانْ فْى حَرْجَ امْفَتَّحْ اوْطَاهَجْ
بِينْ لَقْرُنْفَلْ وَالْبَهْجَ وَالْبْهَا وَالزِّينْ فْى طُهْجَ فِي رُوضْهُمْ رَايَجْ
بِينْ مَامُونِي وَلْرنْجَ وَالزّْرِرَقْ لُونْ الْعَلْجَ عَشْقِي بَالْهْوَى فَالَجْ
لَاتْكَتَّرْ عَنِّي تِهَانْ حَنّْ وعْطَفْ رَانِي مَحْتَاجْ وَنْتِي تَفْهَمْ لَعْلَاجْ
عَالَجْ اعْلَاجِي يَدُّوَ كُلّْ اعْلُوجْ الدَّاتْ بِيكْ مغْلُوجَة
يَاكْ تَفْهَمْ حَالْ الْمَغْرُوم مَنْ اهْوَاكْ امْعَذَّبْ يَرْتَاحْ مَامَثْلْ امْجِيكْ افْرَاجْ
زِينَكْ الرَّاجِي يَاكْ نَنْظَرْ حَسَنْ ابْهَاكْ يَا الدَّرُوجَة
حَنّْ مَنْ حَالِي دَالتَّمْحَانْ غِيرْ صَاهَرْ نُومِ فْى الدَّاجْ قَلْبِي يَنْهَجْ تَنْهَاجْ
طَالْ تَنْهَاجِي مَنْ افْرَاقَكْ فَى ادْخَالِي ضَارْمَا اللّْهْلُوجَة

* * *

رَاحْتِي فَى الْخَالْ الزَّنْجَ حَازْ وَزْنَا كُلّْ اتْرنْجَ بَهْ نَتْعَالَجْ
مَا مَثْلْ الشَّامَ بُوْجَ كَنّْ نَجْمَ لَاحَتْ فْى دْجَ ضَيَّهَا سَارَجْ

مَنْ اضْيَاهَا اَلْفَجَاجْ أَفْـجَ   عَنْهَـا جَـنَّبْ وَالتَّسْبَـــحْ   دَارْجَ فَـى امْـدَارَجْ
يَالِّي حُبَّكْ فِى دْخَالْ لَدْخَالْ زَادْ احْبِري تَهْجَاجْ   رُوفْ اصَابَـغْ لَغْنَـــاجْ
ضَيِّ لَغْنَاجِـــــــــي   يَـاكْ تَتْعَافَا بِـيكْ اجْـوَارْحِ الْمَهْجُوجَـه
وُنَتْهَنَّا مَنْ كُلْ اَهْمُومْ مَايْطِيقْ الْعَاشَقْ لَلْجَـاجْ   اعْطَفْ كُـوكَبْ لَسْرَاجْ
سَرْجْ مَسْرَاجِـــــــي   مَنْ جْمَالَكْ عَادَتْ شَمْسْ لَفْلاكْ مَسْرُوجَة
يَالِّي فَقْتِي عَنْ عَبْلَة اوْزَازْيَا بَحْرُوفَكْ لَدْبَـاجْ   مَايْشَبْهَـــلَكْ عَمْهَـــاجْ
بِيــــنْ لَحْرَاجِــــي   يَا قْطِيبْ الْيَاسْ بِيـنْ لَغْصَانْ مَحْلُوجَـة

* * *

يَالِّـــي صَلْتِـــي بَالْفَلْـــجَ   والْجْبِيـنْ الْوَاهَـجْ وَهْجَـا   ابْغُــــرّْ وَاهَـــــجْ
وَالتِّيتْ اغْـلَسْ مَـنْ زلْـجَ   كَـنْ تَعْبَانْ امْغَـوَّلْ جَـا   مْـنَ الْوَكْرْ خَـارَجْ
مَنْ اقْوَاصَكْ مَاصَبْتْ الْجَ   وَالْحَـاضْ الِّـي مَغْنَوْجَـا   وُغُنْـجَكْ الْغَائَـــجْ
رِيتْ غَنْجُورْ ابْرَزْ بِينْ لَحْدُودْ مَايَشْبَهْهُمْ طُمَّاجْ   وَالْمَبْسَمْ حُكْ الْعَـاجْ
صَغْ مَــــنْ عَاجِـــي   وَالْثْغَـارْ اجْوَاهَـرْ نَحْكِـي ادْرَرْ مَتْلُوجَـة
وَالْضَعُوضْ اَسْوَارَمْ وَالْجِيدْ وَالصَّدْرْ لَمْبَهَّجْ تَبْهَاجْ   حُبُّ سَاكَـنْ لَمْهَـــاجْ
هَيَّـــــجْ امْهَاجِـــــي   وَالنُّهُـــودْ ايْطَـــلْ تَفَّاحْتِيـــنْ مَاحْرُوجَـــة
وَصْبَاعْ قْلُومَه وَكْفُوفْ خضْبُ يرنا فِى تَمْجَاجْ   نَحْكِي عَنَّابْ فِى زَاجْ
لاحْ وَهَّاجِـــــــــي   وَالْبَطَنْ عَجَفْ طَيّ مَنْ لَحْرِيرْ مَنْسُوجَـة
وَرْدَافْ ابْهِيَّا وَرْفَاغْ كَاشْوَابَلْ مَوَّجْ فَى امَّـاجْ   صَاقْ اسْقَانِي لَحْـدَاجْ
فَاقَــــدْ ابْرَاجِــــي   وَالْقَدَامْ التِّيَّهْ وَخُلْخَالْ الـذّهَبْ زُوجَــة

* * *

لا تَسْعَـفْ نَـاسْ اَلْهَـرْجَ   اَلّا اَدْرَاوْا اَللَّحْرُوبْ اهْجَ   اَفْــرَاقْ لَهْبَـــارَجْ
قُوْلْهُـمْ كَـازَيْ الْحَـدْجَ   مَـا إيْطِيقْـلَكْ لَلْخَــرْجَ   غِيـــرْ لَعْبَـــارَجْ
صِيغْ فَـى انْظَامِ وَتْهَـجَّ   جَاحَـدْ أَكْلامِـي مَايَنْـجَ   اَبْشِيـــغْ لَمْنَاهَـــجْ
هَاكْ يَارَوِي فَى قْصِيدْتِي وْشَلَّا يَدْرِي نَسَّاجْ   طَـرْزْ امْرَصَّعْ لَـنْشَاجْ
امْـــنَشْجِ سَاجِــــي   لُوحْ عَنِّي قُولْ الْعَذَّالْ اضْفَاضَعْ امْرُوجَة
كُلْ مَنْ يَجْحَدْ قَوْلِي مَا يْهَمّنِي مَا نَصْغْ عَبْرَاجْ   لَمْبَــــرَّزْ بَالْهَمْـــلاجْ
وَشْقْ لَوْلاجِــــــي   اشْنَاقْتُ فِي الْبُوجِ رُوحُ ابْقَاتْ مَحْرُوجَة
يُومْ سَاقَتْ لَعْدَا الْحَبَّارْ جَاوْ بَمْحَالْ افْوَاجْ افْوَاجْ   سِيفِـي يَبْـرِي لَـوْدَاجْ
لا طْلَـــقْ مَاجِـــي   ايْلا ايْصَرْصَرْ بَازِي تَضْحَ الْبُومْ مَطْجُوجَة
وَاسْمِي مَايَخْفَى خَمْسَ وْزِيدْ خَمْسِينْ مَيَا فَى الْمُنْهَاجْ   عَلَمِـي مَــنْ لَتَتَــاجْ

يُـــــومْ لَهْرَاجِـــــي   انْهَارْ هَوْلْ المَحْشَرْ لَكْتِيرْ طَالَبْ النُّوجَـة
ادْخِيلْك بَالْمَاحِي سِيِّدْ لَنْتَاجْ مُولْ الحُلَّى وَالتَّاجْ   تَرْحَمْنِـي يَـا فَـرَّاجْ
يُـــــومْ نَتْنَاجِـــــي   سَاعَة الْمَحْشَرْ وَالصِّراطْ القَـوْمْ مَحْرُوجَـة
وَالسّْلامْ انْهِيبُ لَلْمَهْرِينْ نعْـمْ الْـوَدْ بَالَتْتَـاجْ   اسْلامْ الّآ يَلْتْــــاجْ
ايْعَـــمْ لَنْتَاجِـــــي   لامَتْ الْعَلْـمْ الْمَوْهُـوبْ لَحْبَـارْ لَنْتُوجَـة

* * *

زُورْنِي يَابَاشَةْ لَرْيَامْ يَالْبَـدْرْ السَّاطَـعْ وَهَّـاجْ   أطَاوُسْ بِيـنْ احْـرَاجْ
يَـــا قْمَـــرْ سَاجِـــي   يَـا هْـلالْ الـدَّارَ يَابُـودْلالْ خدُّوجَـــة

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « ارْحِيمُو »

من نظم الشيخ غانم

مَنْ اهْوَاكُمْ نَارِي فى الذَّاتْ قَادْيَه وَحْلاَقِي كُلّْ يُومْ بَالشُّوقْ ايْهِيمُو
فى بْحَرْ الْغِيوَانْ يَا وَسْنَانِي
يَالِّي جَرَّحْتِي دَاتِي بَشْفَارْ مَاضْيَة وَمْلَكْ عَقْلِي اَبْهَاكْ وضْحِيتْ الْحدِيمُو
وَسْكَنْ مِيرْ اهْوَاكْ وَسْطْ كْنَانِي
بِيكْ يَسْخَنْ قَلْبِي يُومْ الْمْشَالْيَة وَالْجَاحَدْ فَاشْ جَاكْ يَلْقَى تَعْدِيمُو
بْصَمْصَامْ حَرْبِي وُسَرّْ الْغَانِي

* * *

الحربة :

هَاجْ وَجْدِي بَغْرَامَكْ يَا الْبَاهْيَة أَتَاجْ الْوَلْعَاتْ لَغْزَالْ ارْحِيمُو
غِيرَكْ مَا نَهْوَاهْ لُوْ يَهْوَانِي

* * *

يَا مَسْبُغْتْ لَلْمَاحْ بَهْوَاكْ الْخَاطَرْ جَاحْ جَايَرْ عَنِّي بَرْمَاحَة
جَرَّحْ قَلْبِي تَجْرَاحْ يَا دَامِيَّةْ لَبْطَاحْ مَنَّكْ مَا صَبْتْ الرَّاحَة
زُورِي رَسْمِي نَرْتَاحْ يَزْهَرْ رُوضِي بَلْقَاحْ نَغْنَمْ فُرْجَة وَمْرَاحَة
يُومْ وَصْلَكْ تَضْحَى لَخْلاقْ سَالْيَة يَتْعَافَا خَاطْرِ اوْيَنْسَا تَخْمِيمُو
وَاتْكِي يَا عَانْسِي رُقْبَانِي
فْي ارْيَاضْ امْبَهَّجْ بَقْبُوبُه عَالْيَة وَالرَّوْضْ عْلَى الْمْلِيحْ يَعْبَقْ بَنْسِيمُو
وَتْوَاجَبْ لَوْتَارْ لَفظْ الْحَانِي
أُو لَطْيَارْ اتْصَرْصَرْ بَالنْغَامْ نَاهْيَة فى امْنَابَرْ كُلّْ غُصْنْ بَاهِي تَقْوِيمُو
وَنْغَايَمْ حَضْرَى عْلَى الْبُسْتَانِي

* * *

مَحْلَى كِيسَانْ الرَّاحْ بِينْ أَجْدَاوَلْ الْدَوَاحْ يَا رَمْقَا الصَّيَّاحَة
يَا مُولاتْ الدُّوَّاحْ فُوقْ الْخَدّْ الْوَضَّاحْ زَايَدْ لَقْلِيبْ الْحَاحَة
مَنْ لَّا هَزُّوهْ ارْيَاحْ مَا سَلْبُ زِينْ اَمْلاحْ دَقّْ أَحْلاقْ مَرْتَاحَة
مَا ايْحَقُّ اسْمَكْ نَاسْ لَمْلاهْيَة وَغْشِرَكْ مَا انْسَاكْ وَفْرَغْ تَدْمِيمُو

وَنْتِي عَنُّه تايْهَة بَالْعَانِي

كَانْ دَزْتِي مِيعَادَكْ اَوْ نَاسْيَة   يَاكْ الْغَضَّارْ صَاحَبْ الْحَقّْ الْحصِيمُو
وَغْرَامَكْ فِي ابْرَازْ زَادْ الْفَانِي

رَادَفْ اغْلِيَّ بَسْيُوفُه امْزَادْيَـة   شَلِّي يَقْوَى امْعَاهْ حدّْ فِي تَنْجِيمُو
وَقْهَرْنِي مَنْ هِيبْتُه وَدْهَانِي

* * *

نَعْمْ الْغَانِـي سَمَّـاحْ   وَلَّعْنِي فِيكْ اصْلاحْ   نَارْ اغْرَامَكْ طَفَّاحَة
وَصْلَكْ لَلْقَلْبْ اصْلاحْ   وَالْعَاشَقْ سَرُّ بَـاحْ   مَا طَاقْ يَقْرَبْ للسَّاحَة
مَنَّكْ غَـارْ لَمْـلاحْ   حْدَّكْ مَسْرَارْ وُلاحْ   كَايَقْـو وَضَّاحَـة
مَا بْقَى فِي الْمِيعَادْ الرِّيمْ جَايَّة   مَحْلَى وَصْلْ الرّْيَامْ لُوْ كَانْ ايْقِيمُو
فِي ابْسَاطْ الفُرْجَاتْ وَالسَّلْوَانِي
وَالْمَحَبَّة فِي اقْلُوبْ النَّاسْ جَارْيَة   وَالزِّينْ إِلَى ايْصُولْ رَفَا تَعْضِيمُو
الْبَاهِي لَنْجَالْ نُورْ اَعْيَانِي
كِيفْ جَزْعَكْ يَا مَنْ دَاتُه مَالْيَة   وَالْبَحْرْ اغْمِيقْ مَا تَقْدَرْ تَخْدِيمُو
بَمَّاجُه هَطْلاتْ دَمْعْ اعْيَانِي

* * *

خُودْ ارْمُوزْ الرَّجَّاحْ   نَهْدِ لَكْ دُونْ امْزَاحْ   حُسْنْ اهْدِيَّة بَفْصَاحَة
بِهَا تَزْهَـى الأَرْوَاحْ   وَالْجَاحَدْ لِيسْ امْرَاحْ   وَلا يَضْفَرْ بَمْرَاحَـة
وَسْلامِـي لَلرَّجَّـاحْ   وَالِّي سَلْكُوا لَلْـوَاحْ   اهْلَ الْمَعْنَى وَرْجَاحَة
وْلَدَّاعِي مَنْ جَهْلُهْ بْلا احْيَـا   لا بَدّْ بَالنّْصَالْ نقْطَـعْ تَفْخِيمُـو
بَاعْنَايَةْ بَحْرْ الْوْفا سُلْطَانِي
بَالْمَغْرِبِي نَاسْ الْمُوهُوبْ عَالْيَة   وَسْقَانِي مَنْ اسْرَارْ كَاسْ ابْتَخْتِيمُو
نَزَّهْنِي فِي اطْرَازْ كُلّْ امْعَانِي
خُودْ يَا حَفَّاضِي حُلَّة امْسَاوْيَه   قَالْ اَفْصِيحْ اَللّْسَانْ غَانَمْ فِي ارْقِيمُو
مَا الْحَقْ جَاحَدْ لَفْضْ الْسَّانِي

* * *

هَاجْ وَجْدِ بَغْـرَامَكْ يَالْبَاهْيَـة   أَتَـاجْ الْوَلْعَاتْ لَغْـزَالْ اَرْحِيمُـو
غِيرَكْ مَا نَهْوَاهْ لُوْ يَهْوَانِي

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « فاطمة »

من نظم الشيخ محمد اَلحْمَرْ اَلْمَرْيَاقْ

مِيرْ اَلغْرَامْ خيْلُه فْى الْحَرْبْ زَاطْمَة   دَاكْ الْهْدَ فُوق شَلْوِي مَلْزُومْ
وَالْغْرَامْ ايْشَيَّبْ والدَّاتْ سَاقْمَة   حَتَّى الْغِوَانْ مَا يْوَقَّرْ مَغْرُومْ
هَكْدَاكْ اجْرَالِي قَصَّة وْطَرْجْمَة   وَنَبِى مَا ادْرِيتْ فْى الْحَرْبْ اقْيُومْ
هَا اسْبَابْ هْوَيَ حُنَّارْ حَاتْمَة   غَبَتْ عَنِّي وْعَادْ قَلْبِي مَهْمُومْ
فِي اكْنَانِي غُصَّتْ غُصَّاتْ سَامَّة   كِيفْ النِّشَانْ دَارْ حَبْلا فْى الْقُومْ
غَابَتْ اعْلِيَّ وَالْمُهْجَاتْ هَايْمَة   قُولْتْ أَعَجْبِي الضَّدْ فَى ابْنَاتْ الْيُومْ

* * *

الحربة :

طَالَتْ الْغِيبَة يَا لَغْزَالْ فَاطْمَة   عَيْبْ الْهَجْرَانْ يَا سْبِغَتْ لَنْيُومْ

* * *

كَانَتْ مِيلافِي فَى الْعُشَّاقْ حَاكْمَة   وَالْيُومْ اسْقَاتْنِي امْحَايَنْ وَهْمُومْ
حُبْهَا حَلَّا لِي دَاتِي امْفَاقْمَة   وَالحُبّْ اصْعِيبْ قَالَتْ اذْهَاتْ الْقُومْ
سَالْ قَيْسْ الْمَجْنُونْ عْلَى الْحَاكْمَة   لَيْلَى هِيَّ أَسْبَابْ قَلْبُه مَعْدُومْ
سَالْ سَيْفْ الْيَزَالْ عْلَى الزَّاعْمَة   امْسَخْ وْلا اغْرَابْ وَضَحْ مَحْكُومْ
سَوَّلْ عْلَى عَنْتَرَ وَالْقُومْ زَاعْمَة   لَغْرَامِ ايْلُوحْ لَعْشِيقْ اللَّهْمُومْ
كُولّْ مَنْ تَبْعُ لِهْ اتْعُودْ نَاقْمَة   كِيفْ اَجْرَلِي مْعَ ارْمَاقْ الزَّهْزُومْ

* * *

قُلْتْ لِيَّامْ اتْكَافِي يَا الضَّالْمَة   كُنْتِي عَنْدِي فَى شَانْ وَعْلاشْ الْيُومْ
جَافْلَة مَنْ قُرْبِي دِيمَا امْسَالْمَة   فِيَّ وُمْنَ الْوْصَالْ دِمَا مَحْرُومْ
آشْ تَقْضِي فِيَّ قَوْمَانْ لايْمَة   وَالَّا يَمْنِي إِيْضُوقْ مَا ضَقْتْ الْيُومْ
اتْلا تْقَاكْ افْعَالَكْ لِيَّامْ وَالْمَا   وَالْحِيطْ بْلا سَاسْ يَضْحَى مَهْدُومْ
كَانْ كُنْتِي قُبَّة زَهْوَا امْرَّاقْمَة   نَهْدَمْ لِيكْ لَبْنِي أُوَلَّا مَرْدُومْ
كَانْ كُنْتِي يَقُوتَة فَى الْمْلازْمَه   نَكْشَفْ لُونَكْ عَادْ تَمْثِيلْ احْمُومْ

* * *

مَنْ اتْقَوَّى جَهْدُه مَا لْحَقْ لَسْمَا   وَالِّي بَالْقُوَّا دْعَى يَرْجَعْ مَدْمُومْ

شَحَالْ نَوَّحْ لَعْشِيقْ ابْدَمْعْ سَاجْمَة ... بَغْـرَامَكْ يَـا لَبْنِيَّـة غْلَـى الْقَيُّـومْ

طْلَقْـتَكْ بَفْعَـالَكْ تَـمْشِي امْقَالْضْمَـة ... حَتَّى يَلْقَاكْ سِيـفْ مَـاضِي مَسْمُـومْ

مَنْ اتْشَجَّعْ لاَبُدّْ ايْطِيحْ فْي الرّْمَـا ... وَالصَّيَّـادْ النّْبِيـلْ شَمْلُـه مَلْمُـومْ

كَـانْ ثَبْتِي كُـلّْ اسْلَمَـة امْلاَزْمَـة ... وَيْلِي فَعْـلَكْ كَامْتَـلْ سِيـفْ الـرُّومْ

صَادْفُـوكْ اثْقَايَـمْ مُوحَـالْ نَاجْمَـة ... لَحْبِيبْ ايْـلا ايْـدُوزْ لَحْبِيبْ اسْمُـومْ

* * *

حَـقّْ غْلَـى الصَّايَـمْ يَلْقَـا الْحَاطْمَـة ... لاَبُـدّْ لُـه مَايْـدُوقْ الزَّقُّـومْ

سَابْقِيـنْ اَثْلَتَـة سَكْنُـو الْفَاحْمَـة ... فْي قَوْلْ اشْفِيعْنَا الْمَجَدْ الْمَـعْصُومْ

قَـالْ لَسْوَدْ وَقْصِيـرْ الـدَّاتْ عَادْمَـة ... حَتَّى لَطْوِيلْ فْي الْجّْحِيمْ الْـمَضْرُومْ

وُعَسَّاكْ اَنْتِـي يَالَغْـزَالْ فَاطْمَـة ... دَرْتِي غَـرْضْ يَبْلِيسْ صافِـي مَخْتُـومْ

غَـارَّكْ رَدَّكْ الْجْفَـى امْضَالْمَـة ... لَغْـدُو غَضَّارْ مَـا يْشَابْـهُ مَحْـرُومْ

يَالِّـي شَغّْبْتِـي بِـيَّ امْحَاشْمَـة ... مَـازَالْ اثْجَرّْبِـي اهْـوَالْ الْمَغْـرُومْ

* * *

طُـولْ مَـا طَوَّلْتِـي الاَيَّـامْ غَارْمَـة ... لاَبُـدّْ مَـنْ ارْصَادْ نَغْـمَ الْقَيُّـومْ

لُوْ اجْبَرْتْ اثْخَافِي مَنْ رَافْعْ السّْمَـا ... مَا فْي قَلْبَكْ يْعُودْ دِيمَا مَكْـرُومْ

زَوّْلِـي حَـالْ الْبُـغْضْ بْـلاَ امْخَاصَّـة ... وَنْسَانْي الْهَـمّْ يَـا غْـلاَجْ الْمَهْيُـومْ

وَاشْ مَنْ يُومْ اثْجِي فْي اثْيَابْ فَاحْمَة ... لَرّْسَامْ فْي اقْرِيبْ لُوْ كَانْ الْيُـومْ

فَرْجْتِي تَحْلَى لِي فْي اغْصَانْ نَاعْمَة ... بَقْـدمَكْ يَالرّْيَـمْ رُوضِي مَنْعُـومْ

بِـيكْ نَغْنَـمْ فَـرْجَ زَهْـوَة امْدَخّْمَـة ... فْي ارْيَاضْ ارْفِيعْ سُلْطْنِي يَا فَطُّـومْ

* * *

وَاشْ مَنْ يُـومْ الـرَى فُرْجَاتْ قَايْمَـة ... وَلاَلِـي بَنْغَـامْ صُوْتُـه مَنْغُـومْ

جَاوْبُـهْ اطْيَـارْ ابْـحُضَرْ امْنَاغْمَـة ... وَالسَّاقِـي كَايْـكُبّْ كَـاسُه مَخْتُـومْ

غَـدّْرِي وَسْقِـي يَالَغْـزَالْ فَاهْمَـة ... كُبِّي كَـاسِي يْعُـودْ شَمْلِي مَالْمُـومْ

دْخِيلْ لِيكْ بْزِيـنَكْ صُورَة اَمْرَاقّْمَـة ... عَطْفِي عَنِّي غْطُوفْ بَاهِـي مَـنْسُومْ

دْخِيلْ قَدَّكْ رَيَة فْي الْحَرْبْ زَاطْمَـة ... وَسْوَالَـفْ كَاحْنَـاشْ كَاتْنَضَرْهُـومْ

وَشْعُـورْ رْوَايَـحْ مَنْهُـمْ عَايْمَـة ... صَنْـعْ الله لَجْلِيـلْ رَزَّاقْ الْقُـومْ

* * *

وَالْجْبِينْ هْـلاَلْ فْـي لِيلَـة امْضَالْمَـة ... فُـوقْ غُـرَّه ضُوَّاتْ مَابِيـنْ الْجُـومْ

وَالْحْـوَاجَبْ نَقْمَـة الْهَـلَ لَمْلاَوْمَـة ... دَاكْ الْهَـادَ رِيتْ قَـوْسُه مَسْمُـومْ

وَالْشفَارْ صْوَارَمْ يُومْ الَمْخَاصْمَة   وَعْيُونْ جْعَابْ كَايْيَهْضْ مَعْلُومْ
وَالْخْدُودْ وْرُودْ بْطِيبْ نَاسْمَة   وَالْخَالْ وْصِيفْ كَايْنْدَقْ لِهُومْ
فُوقْ مَنُّو شَامَة ءَامَا مْحَازْمَة   شُغْلْ الرَّحْمَانْ مَنْ الْكُونْ الْمَتْمُومْ
هَكْدَاكْ الْغَنْجُورْ دْرَكْلِي اُوْمَا   طِيرْ امْقَرْنَصْ فُوقْ شَجْرَ مَانْغُومْ

* * *

وَشْفَايَفْ قَرْفِيّة جَاتْ خَاتْمَة   وَالرِّيقْ امْصَالْ فْي مْهَاجْ الْمَغْرُومْ
كَايْشَعْشَعْ وَتْرَ لَخْلاقْ هَايْمَة   وَالتّْغْرْ أَبُو حْرَامْ جُوهْرُ مَنْضُومْ
زَاقْتْ لِيكْ أَنَا فْى الرَّقْبَة الْوَاشْمَة   عَطْفِي عَنِّي اعْطُوفْ نَصَحْ مَكْرُومْ
وَاضْعُودْ ابْرُوقْ اللَّقْحَارْ زَاعْمَة   وَصْبَاغْ امْسَلّْسِينْ تَمْثِيلْ اَقْلُومْ
تَابْتَ لَرْسُومْ اَلِّي هِيَّ امْفَاقْمَة   بَخْوَاتَمْ صَايْلِينْ تَامْتِيلْ انْجُومْ
والصّْدَرْ مَرْمَرْ فِي قُبَّة اَمْرَاوْمَة   ونْوَابَعْ نِيّْتِي انْشَبَّرْ فِيهُومْ

* * *

وَالْبْطَنْ وَالصُّرَّا حَوْزَة اَمْوَالْمَة   طَاعُوا بَتْنِينْ يَاهْلِي لارْدَفْهُومْ
وَالْخْصَرْ فَى حْجَابُه لَسْرَارْ عَالْمَة   فَاجِي فَاجِي اهْمُومْ هَذْ الْمَضْيُومْ
وَالْفْخَاض اشْوَابَلْ فْى الْمُوجْ عَايْمَة   حَتَّى السِّيقَانْ خَاطْرِي يَبْغِهُومْ
رِيتْ زُوجْ اخْلاخَلْ عَنْهُمْ رَايْمَة   وَقْدَامْ اخْدَلْجَاتْ كَنْوَصَفْهُومْ
بَارْزَ فْى خْلَلْ وْحُلْيَاتْ قَايْمَة   وُتَاجْ التَّكْلِيلْ فَاقْ ضَيُّه لَنْجُومْ
خَاتْمِينْ تَوْصَافَكْ فْى بْيَاتْ نَاضْمَة   جَلّْ السّْلامْ اعْلِيكْ بَعْطَرْ مَنْسُومْ

* * *

اَمْنَ الرّْبَاطْ اَجِي لَصْوِيرَة مْدَاخّْمَة   حُسَّادَكْ يَالرِّيمْ غِيرْ نْكِيهُومْ
بِيكْ تَاتِي لَرْصَادْ بْلا امْخَامْمَة   حُسْنْ الْحُوصِينْ فِيهْ خْدَامْ اوقُومْ
مَنْ الْسُونْ اهْلَ الْوَهْبْ مَلِكْ خَادْمَة   رَفْعُوكْ بْلا اهْوَاكْ فَفْضَى وَالنُّومْ
وَالضَّهْرْ يْجِبَكْ نِيَة الْحَاكْمَة   وَتْمَامْ الْقَوْلْ قُولْتْ شَعْرِي مَتْمُومْ
خُوذْلِيكْ اَرَاوِي مَعْنَا اَمْطَارْجْمَة   زِيَّنْ بِهَا أَقْلُوبْ زِيدْ اَنْصَحْهُومْ
دُونْ مَنْ جَحْدُونِي قَومَانْ عَادْمَة   نَارْ اَلْغِوَانْ بَالّْضَا حَرْقَتْهُومْ
رَاكَبْ عْلَى شَلْوِي يُومْ الَمْلاطْمَة   فْى يْدِي حَرْبَة اَلْكُلّْ دَاعِي مَحْرُومْ
صَارْمِي لَعْدَايَا غُصًّا اُو نَاقْمَة   صَرْصَرْ بَازِي أُو بِيَّدْ اَفْرَاخْ اَلْبُومْ
يَالْحَافَضْ مَيَاتِي لِيكْ لازْمَة   بَنْتْ صْوِيرَة انْشِيَدْ فِيهَا مَلْزُومْ
هَا التَّارِيخْ فْى حَرْفْ الشِّي يَارْمَا   وَالسّْنِينْ اَمَنْ اتْسَالْ زِيدْ اَحْسَبْهُومْ

فَى شْهَرْ رَمْضَانْ اعْقُولْ رَاشْمَة ... فْى الْكَافْ وُبَا ايْقُولْ الَحْمَرْ مَعْلُومْ
وَاسْمِي فِي مَنْبَا لَلْفَاظْ تَامْمَه ... وَسْلامِي لَذْهَاتْ ءَالْ الْمَعْصُومْ
قَدْ مَا حَافْ السَّيْلْ أُوْحَ مَنْ اسْمَا ... لَطَّلْبَا وَالْشْيَاخْ مْسَلَّمْ لِهُومْ
يَا لله لا تَجْعَلْ دَاتِي امْفَاقْمَة ... أنَا وْالاسْلامْ نَضْحَى مَارْحُومْ
حُورْمَة الحَسَنَيْن وُجَاة فَاطْمَة ... لاَتَجْعَلْنِي ادْلِيلْ شَاقِي مَحْرُومْ
عَطْفْ اعْلِيَا دَاتْ الزِّينْ فَاطْمَة ... تَاتِي لَمْرَاسْمِي اَنَسِّي لَهْمُومْ

* * *

طَالَتْ اَلْغِيبَة يَالَغْزَالْ فَاطْمَة ... عَيْبْ الْهَجْرَانْ يَا سْبِغَتْ لَنْيُومْ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « زَهْوَة »

من نظم الشيخ عبد الهادي بناني

وَهْوَ يَاسِيدِ يَنَاسْ لَهْوَى قَلْبٍ فَانِي مَنْ اَغْرَامْ زَهْوَة
مَكْمُولَتْ لَمْحَاسَنْ رُوحْ اَلْهَاوِي * زِينْهَا لَمْشَرَّفْ هَاوِي * مَنْ اَهْوَاهَا دَمْعِي هَاوِي * تَهْلِيلْ اَبْدُورْ اَلزِّينْ فِي بْهَاهَا الْفَكَارْ اَفْهَاوْ * وَالرُّوحْ وَالْعَقْلْ وَجْورَحْ بْدْوَاحْ ازْهَاوْ * مَنْ لا يَهْوَى لَغْزَالْ آشْ يَهْوَى * اَوْصَافْ بُودْلالْ الْعَدْرَ لِيسْ يَنْهِيوْ * طِيبْ لَفْرَاحْ وَشْهَاوِي * هِيَّا أكْمَالْ قَصْدِي فِيهَا جَمْعْ لَدْهَانْ نَدْهَاوْ.

* * *

الحربة :

قُولْ الْعَانْسِي بُو سَالَفْ زَهْوَى * عْلَى اوْصَالَكْ يَامَشْمُومْ لَبْنَاتْ نَزْهَاوْ.

* * *

وَهْوَى يَاسِيدِي وَعْلَى اَوْصَافْ زَهْوَى يَنَاسْ الْحُبّْ لِيسْ نَقْوَى
بَالسَّرّْ ودْهَا لَجْلِيلْ الْقَاوِي * الْبَاهْيَة سِيفْ الْعَلْقَاوِي * اَغْرَامْهَا بَجْنُودُ قَاوِي * فُوقْ اَهْيَاكَلْ بَسْيُوفْ مَاضْيَا يَبْرِيوْا مَنْ اَلْقَاوْ * وَدْرَاجْ اَغْزَالِ حُرَّتْ لَغْوَلِ فَى الْجَوّْ اَرْقَاوْ * مَلْكَتْ مَلْكِي وَهَلْ لَهْوَى وْتَقْوَى * وَالْجَاحْدِينْ حُسْنْ اَبْهَاهَا لَعْجِيبْ كِيفْ يَرْقِيوْ * وَالرِّيمْ زِينْهَا قَاوِي * بَالْمِيزْ وَالْطَّافَى تَسْلَبْ دَاتْ لَبْهَا اَمْنَ اَتْقَاوْ.

* * *

وَهْوَ يَا سِيدِي قَلْبِي مَنْ اَشْرَابْ اَهْوَهَا طُولْ اَسْوَايَعْ اَرْوَى
قَدّْ اَلرَّطِيبْ بَانْ اَفْرُضْ رَاوِي * تَاهْتْ بَجْمَالُ يَا رَاوِي * وْلا انْظَرْ مَثْلُ عَدْرَاوِي * وَثْيُوتْ اَتْعَابَنْ زُوجْ يَافْهِيمْ الْقَدَامْ اَجْرَاوْ * وَالْغُرَّى مَنْ تَحْتْ لَجْبِينْ بِهَا لَجْرَاحْ اَبْرَاوْ * وَالتَّجْلَة عَنْهَا كُلّْ سَحْرْ يَرْوَى * وَخْدُودْ وَرْدْ فُوقْ اَلنَّسْرِي جَمْعْ لَهْوَالْ يَفَّرِيوْ * شَلاّ اَنْصِيفْ يَارَاوِي * وَالأَنْفْ كَاطْوِيَّرْ يَسْلَبْ يَالِعْتِي اَمْنَ اَقْرَاوْ.

* * *

وَهْوَ يَاسِيدِي وَالْفُمّْ فِيهْ مَاحَبّْ اَلْعَاشَقْ يَافْهِيمْ وَنْوَى
مَنْ قَبّْلْ اَدْرَكْ كُلّْ مَانَاوِي * شُوفْ دَاكْ الْخَالْ اَكْنَاوِي * تَاهْ فَى ابْهَاهْ الْمَعْنَاوِي * وَالْجِيدْ اغْزَيَّلْ وَالْضْعَادْ جَمْعْ الْعُشَّاقْ افْنَاوْ * وَمْقَايَصْ فِي تَنْبِيتْ أُو لَحْوَائَمْ لَفْقِيرْ اَغْنَاوْ وَنْهُودْ إِيمَلْكُو هَلْ الْبَالْ عَنْوَ * فَى ارْوِيَّضْ الصّْدَرْ يَنَاسِي لاغْرَامْ يَفْنِيوْ * وِيْتَيّْهُو الْمَسْنَاوِي * وَعْلَى اجْمَالْهُمْ بَالشُّوقْ اصْحَابْ لَغْرَامْ غَنَّاوْ.

وَهْوَ يَاسِيدِي مَالْ لَمْشَارَقْ وَمْغَارَبْ تَاجْ لَبْنَاتْ تَسْوَى * وَبْطَنْ مَنْ اقْمَاشْ الْهَنْدِي سَاوِي * حَاصْ عَقْلِي لاشْ اَنْسَاوِي * اَرْفَاغْ مَصْيُونَة فِى اكْسَاوِي * وْسَاقْ اَفْتَبْرِمُو بَلْبْهَا وَسْرَارْ نَكْسَاوْ * وَقْدَامْ احْدَلّْجْ وَالْخُلْخَالْ بِهُمْ اضْوَاوْ * وَشْ رَا مَنْ لّا رَا عَانْسِي فِى كَسْوَ * وَمْثِيلْ زِينَتْ التَّبْسِيمَة يُومْ الَعْنَادْ يَكْسِيوْ * عَشْقِي اَحْرِيجْ وَنْسَاوِي * بَغْرَامْ بُودْلالْ اغْزَلِ زَهْوَى اَعْضَايْ قَسَاوْ.

سَارْحَة

اَوْصَالْهَــا اَسْرُورْ أُوعَـــزّْ أُونَشْوَ	بَـاحَتْ اَسْرَارِي بَقْدُومْ لَغْـزَالْ وَفْشَاوْ
مَكْمُولَتْ لَبْهَا مَنْ حَزَتْ نَحْـوَ	اَسْوَايَـعْ الْفَـرْجَ بِهَـا يَالْفَاهَـمْ اَسْخَــاوْ
وَبُّـو حْــرَامْ الْبُسْتَــانْ أَضْوَى	وَالزّْمَــانْ اَتْـبَسَّمْ وَمَرْغِبِــي التَّــقْضَاوْ
هِيَّا الْمْــرَامْ هِيَّـا لَلسَّقْــمْ اَدْوَا	اَزْهَارْ رَوْضِي بَشْدَهَا وَفِى لَمْحَافَلْ اَشْدَاوْ
نَهِّيتْ حُلْتِي تَسْلَبْ هَـلّْ لَهْـوَى	امْجَنَّسَة فِى بْهَاهَا نَاسْ الْقُـولْ يَفْهَــاوْ
حُجَّة عْلَى لَحْتَايَلْ قُومْ الدَّعْـوَى	بَالْفَشْرْ وَالْفِيشْ اَبْجُمْلَى اَطْغَاوْ وَدْعَــاوْ
اَعْدَايَ كُلْهُمْ مَا دَرْكُو سَطْـوَى	فِى الرّْمَيَا لِشَارَ كُـلّْ حِيـنْ يَخْطَــاوْ
مَنْ بَلّْجْ اَفْرَايَخْهُمْ عَلّى لَخْـوَى	أَوْلا إِيْطِيقْ حَرْبِي يُومْ لَوْغَى اَتْرْخَــاوْ
وَجْمِيعْ كُلّْ مَنْ يَدْعِي بَالْقُـوَّى	إِيمُوتْ بَالضُّعْفْ أُوشُوفْ اَحْسُودْنَا اَتْبَقَاوْ
لِهُمْ بَـرْدَتْ هَـلْ لْغَـلّْ السَّقْـوَى	مَنْ اكْيُوسْ السَمّْ أُوْجُه انْحَاسْ نَسْقَاوْ
وَسْلامْنَا ابْطِيبْ اسْوَالَـفْ زَهْـوَى	لَـلْشْرَافْ وْطُلْبَـا وَالْجَاحْدِيـنْ نَدْهَــاوْ
يَـا سَامَـعْ الدّْعَـا بَـالسَرّْ أُونَجْـوَ	لا تْحَافِي عَبْدْ الْهَادِي اهْوَالْ يَفْجَــاوْ

* * *

قُـولُ الْعَـانْسِي بُوسَالَـفْ زَهْـوَى — عْلَى أَوْصَالَكْ يَا مَشْمُومْ لَبْنَاتْ نَزْهَاوْ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « اشريف »

من نظم الشيخ عبد الهادي بناني

جَادْ ازْمَانِي جَادْ بالْمَرْغَبْ وَتْبَسَّمْ بَسْرُورْ وَرْتَاحْ الْقَلْبَ الْحَايَرْ الشّْغِيفْ
وَالضَّهْرْ اعْلِيَّا الْيُومْ رَافْ عَادَتْ الاَيَّامْ وَاقْفَة وَهْنَا قَلْبِي مَنَ الْهْمُومْ وُلَكْلايَفْ
فِي ارْيَاضْ السَّلْوَانْ فِي امْنَازَهْ بَفْرَشَاتْ الْحْرِيرْ تَخْطَفْ لَعْقُولْ الْحَاذْقَة احْطِيفْ
وَحْسَكْ وَزْرَابِي عْلَى الصّْنَافْ حُضْرَتْنَا تَنْبَا امْتَحْفَة شُوفْ الشَّهْرِيجْ وَالْخُصَصْ مَاهَا حَايَفْ
وَهْلالْ الْغزْلانْ بَارْزَا فِي حْضَرْتِي سُبْحَانْ مَنْ انْشَاهَا تَاجْ الْمَنْصُورْ الشّْرِيفْ
زِينْ الّا يُوجَدْ فِي اجْحَافْ بَكْمَالْ السَّرّْ حَافَّة وَنَا لِهَا اغْلامْ مَكْسُوبْ امْسَاعَفْ

* * *

نُوضُوا يَالَرْيَامْ بَايْعُوا لَغْزَالِي مَكْمُولَتْ الْمْحَاسَنْ لَوْجِيَة لالَّة اشْرِيفْ
تَهْلِيلْ الْمُلُوكْ وَالاشْرَافْ دَاتْ الصُّورَة مْشَارّْفَة مَنْ نَهْوَ سَابَغْ الشّْفَرْ زِينْ السَّالَفْ

* * *

يَا دُرَّتْ الْفْلاكْ وَاشْ رَا مَنْ لاشَافْ ابْهَاكْ يَا غْزَالِي لَبْهِيجْ الصَّايَلْ الضّْرِيفْ
بِينْ امْحَافَلْ رَايْقَة اضْرَافْ وَهْلَ الْغِيوَانْ كَافَّة قُدَّمَكْ بَالدّْمَامْ تَخْضَعْ وَتْلاطَفْ
يَا نَعْتْ الْمِيَّاسْ يَالْعُضْرَة حُسْنَكْ وَالله مَا انْظَرْتْ ابْحَالُه فِي احْوَازْ كُلّْ رِيفْ
يَا دُرَّة ضَوَّاتْ فِي صْدَافْ شَمْسْ الْحُضْرَة بْلا اخْفَا طَايَعْ لَبْهَاكْ بَالْقْهَرْ لِيسْ انْخَالَفْ
يَادَاتْ الْأَدْبْ صُولَ يَا مَشْمُومَ الْخَوْضَاتْ يَامَنْ اهْوَاكَ جَرَّحْ دَاتِي ابْغِيرْ سِيفْ
مَنْ لاشَافْ ابْهَاكْ وَاشْ شَافْ بَاقِي فِي الزِّينْ مَاشْفَا وَنَا قَبْلْ الصّْيَامْ بَبْهَاكْ امْوَالَفْ
يَا طَاوَسْ فِي ارْيَاضْ الْهْمَامْ الْعَثْمَانِي صُولْ بَلْبَقَة وَالطَّبْعْ الرَّايَقْ اللّْطِيفْ
وَالْهَمَّة وَمْحَاسَنْ لَوْصَافْ لِيكْ الْغَزْلانْ نَاصْفَة وَنَا يَا بُودْلالْ لَجْمَالَكْ نَاصَفْ.

* * *

مِيرْ امْهَاجِ دَابْ يَالْعُضْرَة وَفْنَى مَهْمَا انْظَرْتْ دَاكَ الْقَدّْ الْمَكْمُولْ الْهْفِيفْ
رَمْحْ اثْمَانِي لَلْحْرُوبْ حَافْ وَثْيُوتْ ابْزُوجْ حَايْفَة مَارِيتْ امْثِيلْهُمْ يَصَاحْ اسْوَالَفْ
وَالغُرَّة وَجْبِينْ كَهْلالْ اتْجَلَّى بِينْ انْجُومْ ضَاوِي وَحْوَاجَبْ عَاطْفَة اعْطِيفْ
كَنُونِينْ امْعَرّْقَة الْطَافْ تَسْحَرْ نَاسْ لَمْلاطْفَة وَعْيُونْ اكْحَالْ شُوفْ لَشْفَارْ امْرَاهَفْ
والْوَجْنَاتْ وْرُودْ فِي ارْيَاضْ امْنَعَّمْ بْطِيبْ فَايْحَا حَرْزْهُمْ الْخَالْ الضّْرِيفْ
نَارْ وْتَلْجْ اتْحَيَّرْ لَشْوَافْ سَرّْ الْغَانِي امْأَلّْفَة رِيتْ الأَنْفْ اتْقُولْ طِيرْ فِي العَاشَقْ حَالَفْ

صَوْتْ اعْدِيبْ ارْخِيمْ دَاوْدِي وَالثُّغرْ الْمَنْظُومْ بَالْجْوَاهَرْ وَالرِّيقْ احلالْ لَرّْشِيفْ
ايْزَوَّلْ لَضْرَارْ وَالنّْـزَافْ   مَا مَثْلُه رَاح فى الصّْفَا   آهْ اعْلِيَّ الْبَالْ تَاهْ فْى لَمْرَاشَفْ

* * *

وَالجِيدْ فْى تَجْرِيدْ تَحْتْ دِيكْ الْغُبَّة نَحْكِي اغْزَالْ فْى النُّوضَ يْنَاسْ لَهْوَى الخْفِيفْ
مْشَمَّرْ دِيمَا عْلَى الطْرَافْ   رَائعْ فْى ابْطَايَحْ لَعْفَا   يَتْضَيَّلْ فْى لَخلا امْنَ الْغَاشِي خَايَفْ
وَالضَّعْدِينْ اسْيُوفْ جَرّدُوا الْقْتَالِي يُومْ لَمْشَالْيَة تَسْكَفْ فْى انْهَارْ الْوْغَا اسْكِيفْ
يَرْمِيوا الْعُشَّاقْ لَلْجْرَافْ   تَرْكُوا دَاتِي امْنَاصْفَا   وَكْفُوفْ افْخَاضْبِينْ فَتْنَة لَلْعَـارَفْ
وَالصَّدْرْ الْمَسْقُولْ فْى ارْيَاضُه تَفَّاحْ ايْحِيَّرْ لَعْقَلْ طَلَّلْ تَحْتْ التُّوبْ الرّْهِيفْ
نَسَّانِي لَحْبَابْ وَالْوْلافْ   وَايَامْ التِّيـهْ وَالْجْفَـا   مَحْجُوبْ عْلَى الْبْصَارْ وَالْبَطْنْ الْعَاجَفْ
مَنْ خَالَصْ لَتْيَابْ اعْبَقْرِي يَسْبِي نَاسْ الدَّوْقْ قَاطْبَة فْى اجْمَالهُ شَلامَة انْصِيفْ
وَرْفَاغْ فْى الْحْلُولْ وَالرّْدَاف   شُوفْ الْقدمِينْ عَاطْفَة   اَعْلِيَّ بَالْمْـزَارْ وَزْمَانِـي وَاقـــفْ.

* * *

نَنْهَى وَصْفْ ابْهَاكْ يَا غْزَالِي وَجْمِيعْ الْحَاسْدِينْ يَلْقَاوْا الضَّرْبْ ابْكُورْ وَالْخْفِيفْ
وَالدَّقّْ اللَّدْغَانْ وَالكْتَافْ   شُوفْ الْعَدْيَانْ تَالْفَة   عَنْ مُنْهَاجْ الصّْلاحْ وَلْقَاوْ امْرَاهَفْ
مَادَرْكُو سَطْوَى وْلالْهُمْ امْزِيَّة فَى امْوَاهَبْ اللّْغَا تَلّفْهُمْ رَبّْ لَوْرَى اتْلِيفْ
لا تَعْبَا يَاصَاحْ بَالْخْلافْ   دَخْلُوا لَلشّْوكْ بَالْحْفَا   جَاحْ ارْيَاضْ لَحْسُودْ وَنْهَرْهُمْ نَاشَفْ
وَقْتْ انْغِيبْ عْلَى ابْصَارْهُمْ يْشَتْمُو فِيَّ وَلا احْشَاوْا الْوَهَّابْ الدَّايَمْ اللّْطِيفْ
بِيهُمْ رِيتْ الْخِيرْ لِيْسَ طَافْ وْمْسَارَجْهُمْ تَنْطْفَى وَالِّي سَعْدُ الله مَارَامْ امْتَالَفْ
جَنَّبْ يَارَاسِي اهْلَ الشّْتِيمْ وُحَبّْ الشّرْفَا وُهَلّْ الْعَلْمْ وْطَه مُحَمَّدْ لَمْنِيفْ
تَرْبَحْ فَى الدَّنْيَا وْلا اتْخَافْ   تُحْشَارْ مْعَ أهْلَ الْوْفَا   وَتْفُوزْا بْمَا اتْرِيدْ وَالخِيرْ اتْصَادَفْ
وَسْمِي مَا يَخْفَا قَالْ عَبْدْ الْهَادِي بَنْ عَبْدْ السَّلامْ الْعَاقَلْ لَمْأدَّبْ الضّْعِيفْ
وَسْلامِي مَا شَارَتْ لَطْرَافْ   لَهْلَ الْمُوهُوبْ كَافَة   وَعْلَى الطُّلْبَا اسْيَادْنَا هَلّْ لَمْصَاحَفْ.

* * *

نُـوضُوا يَالَرْيَـامْ بَايْعُـوا لَغْزَالِـي مَكْمُولَـة لَمْحَـاسَنْ لَوْجِيبَـة لاَلَّـة أشْرِيــفْ
تَهْلِيلْ الْمُلُوكْ وَالاشْرَاف   دَاتْ الصُّورَة امْشَارْفَى   مَنْ نَهْوَى سَابَغْ الشّْفَرْ زِينْ السَّالَفْ.

«انتهت بحمد الله وعونه وتوفيقه»

قصيدة « رقية »

من نظم الشيخ الحاج محمد بن علي المسفيوي

كُبّ اعْرَاقِي فْي اعْرَاقِي   والْعَاشَقْ تَعْطِيهْ فُوقْ حَقُّو
زِيدُ مَنْ لَمْدَامْ الصَّافِي دَاكْ الرّحِيقْ   عَسَّى تَطْفَى نَارْ لَفْرَاقْ مَنْ دُونْ الخْفِيَّة
وَنَا مَنْ كُثْرْ اشْوَاقِي   جَفْنِي صَاهَرْ وْلَمْنَامْ فَارْقُو
إِلَى انْغِيبْ بَهْوَايَ فْي سَاعَه نْفِيقْ   وْيْهَيَّجْنِي حُسْنْ لَجْمَالْ مَنْ غِيرْ انْوِيَّة
مَنْ كَانْ انْدِيمْ وْرَاقِي   يْرَدّْ لَهْوَى إِلَى يْحَرْقُو
ابْطَاسْتْ الشّتِيَّة يَرْشَفْ خَمْرْ لَبْرِيقْ   تَحْتْ اعْيُونْ الْحَسَانْ لِهْ بُوشْرَى وَهْنِيَّة
وَنَـا مَابِيـنْ ارْفَاقِـي   نَلْتْ امْنَايَا وْالْحْسُودْ مَرْقُو
ضَوَّرْ عْلَى الْحضْرَ كِيسَانْ لَوْرِيقْ   وَزْهَى وَنْشَطْ بَعْدْ لَفْرَاقْ بَخْلاقْ ازْهِيَّة

* * *

كُبّْ الْخَمْرَ يَا سَاقِي   وَسْقِي تَاجْ الْبَاهْيَاتْ رَقُّو
هِيَّا احْلِيلْتِي وَنَـا بَبْهَاهَا اعْشِيـقْ   نَهْوَى مَصْبَاحْ الْوَلْعَاتْ لَغْزَالْ ارْقِيَّة

* * *

اَلْحُبّْ اسْكَنْ فْي اصفَاقِي   وَعْلَى لُوْجَه اشْوَاهْدُه يْسَبْقُو
بَحْرُه اغْمِيقْ بِينْ امْوَاجُه جَفْنِي اغْرِيقْ   وَرْيَاحُه زَفْرَتْ فْي الْمْهَاجْ نِيرَانْ اقْوِيَّة
وَالقُرْبْ ارْضَى بَفْرَاقِي   وَعْلِيَّ بَابْ لَوْصَالْ غَلْقُو
وَالتِّيهْ امْنَعْنِي حُكْمُه عَنْ نَهْجْ الطّْرِيقْ   وَكْوَانِي بَجْمَارْ الصُّدُودْ بَعْدْ الْوَلْفِية
سَقْسِي جَابَرْ لَعْرَاقِـي   يَسَاقِي حتّى اتْعَرْفْ عَشْقُو
وَكْدَاكْ سِيفْ وَالْعَبْسِي مَا وَجْدُ اصْدِيقْ   دَخْلُوا تَحْتْ اَحْكَامْ لَهْوَى وْلا قْبَلْ دِيَّة
وَنَايَا بَـرْدْ احْرَاقِـي   بِيّ جَمْعْ الْوَالْعَاتْ حَدْقُو
بُوجُودْ مَنْ اهْوِيتْ وُفَاتْ الْعَهْدْ لَوْتِيقْ   زَارْتْنِي مَنْ بَعْدْ لَفْرَاقْ وَرْضَاتْ عْلِيَّ

* * *

لا تَبْخُلْ بَالّي بَاقِـي   بَمْدَامَكْ قَلْبْ لَعْشِيقْ وَسْقُو
وَسْقِي الْبَاهْيَة وْعَلّهَا تَضْحَ اشْفِيقْ   اسْعَفْ غَرْضْ اغْزَالِي وْوَدْهَا بَالْحُومِيَّة
وَنَيَـــا بَالعُشَّاقِـــي   نَوْصفْهَا وَتْرَاجْمِي ايْصَدْقُو
تَاجْ لَجْمَالْ مَنْ صَالَتْ بَلْحُسْنْ الرّْقِيقْ   فَاقَتْ لَيْلَى بَجْمَالْهَا وْحُسْنْ الْعَبْسِيَّة
قَدّْ الْعَدْرَ فَى مْسَاقِي   يْبْرَقْ جِيشْ أهْلَ الدّْعَـا يْخَرْفُو

وَثْيُوتْ كَاثْعَابَنْ وَجْبِينْ ابْدَرْ اشْرِيقْ   وَالْغُرَّة تَضْوِي مَنْ بْعِيدْ تَمْثِيلْ اثْرِيَّة
وَحْوَاجَبْ فَى تَعْرَاقِــي   وشْفَارْ اكْبَادْ لَعْشِيقْ رَشْقُو
وَغْيُونْ وَهْدْهُمْ فَايَقْ عَنْ حَلْكْ لَغْسِيقْ   تَجْرَح بَالنَّضْرَ مَنْ بْعِيدْ تَظْهَرْ شَطْبِيَّة

* * *

وَخْدُودْ انْطَرْتْ احْدَاقِي   وَرْدَاتْ فَى رُوضْ الازْهَارْ عَبْقُو
وَالْأنْفْ كَنّْ سُوسَانْ اشْدَايَ طِيبُه اعْبِيقْ   وَالْخَالْ اكْنَاوِي وَالَشْفُوفْ بَائَتْ قَرْفِيَّة
رِيقْ امْصَالْهُمْ تَرْيَاقِــي   وَالْمَبْسَمْ فِيهْ لَتْغَارْ شَرْقُو
تَحْسَابْهُمْ عَقْدْ ارْكُبْ سَلْكُ مَنْ اعْقِيقْ   وَالْجِيدْ عْلَى الْعَتْنُونْ كَنّْ جِيدْ الدَّامِية
وَضْعُودْ فْي يُومْ امْلاقِي   كَنّْ اصْوَارَمْ فْى الْبْهِيمْ بَرْقُو
وَمْقَايَسْ الدّْهَبْ فْى الزَّنْدِينْ امْنَ الْوْرِيقْ   وَصْبَاعْ اقْلُومَة كَاتْبِينْ عَقْدْ الْوَلْفِيَّة
وَلّْـي صَفْهَـا بَاقِـــي   تَحْتْ التّْيَابْ احْرِيرْ مَا يْرَمْقُو
مَنْ هُو ارْقِيبْ حَارَسْ لَوْصَافُه مَا ايْطِيقْ   وَسْرَارْ مَكْتُومَة وْلِيسْ فْى هْذْوانِيَّة

* * *

وَنْتَ يَاعَــزّْ ارْفَاقِـــي   اوْصَفْهَا لَنْضَامْنَا اتْطَبْقُو
وَزْهَا وْكُبّْ يَسَاقِي بَالْخَمْرْ انْفِيقْ   بُوجُودْ غْزَالِي بُوذْلالْ بُشْرَى وَهْنِيَّة
يَحَافَظْ طَرْزْ اذْوَاقِــي   نَطْقْ مْعَ الّْي بَالْمْدِيحْ نَطْقُو
وَهْدِي اسْلامْنَا يَشْمَلْ بَالْغَزْلْ ارْقِيقْ   دُهَاتْ الْفَنّْ اهْلَ اللّْغَا اضْرَاغَمْ لَحْمِيَّة
وتْرَكْ لَجْحِيد الشَّاقِــي   سِيفْ الشَّعْرْ إلَى طْغْ يْفَرْقُو
وِيْلا دْعَى ابْجَهْلُه عَدُّه مَثْلْ لَوْشِيقْ   يَنْبَحْ فْى الْقَمْرَ مَايْلُه فْى طَبْعُ طَاوِيَّة
فِيْدِي سَارَمْ دَمْشَاقِــى   لُوْ شَافُوهْ الْجَاحْدِينْ شَهْقُو
مَنْ فَى الْوْشَاتْ شَلَّا يَضْحَى دَمُّه اهْرِيقْ   وَالّْي شَاخْ بْلا شِيخْ دَاكْ مَا فِيهْ اشْجِيَّة
وَسْمِي بَـانْ افْتَرْقَاقِـي   ابْنَ اعْلِي رَبّْ الأَشْيَاتْ خَلْقُو
عَبْدْ لَمْلِيحْ مَا مَتْلُه فْى الْمَعْنَى الْبِيقْ   حُلَّة نَهْدِي لَرِّيـمْ ارْقَيَّـا مَعْنَاوِيَّــة
وَرْجَايَ فْى الْخَلَّاقِــي   يَرْحَمْنِي وِيْزِيدْ لِي فْى رَزْقُو
وِيْتُوبْ عَنْ افْعَالِي مَا نُولَجْ لَلْمْضَايَقْ   حُرْمَتْ عَيْنَ الرَّحْمَة يْجُودْ بَعْفُوهْ اعْلِيَّة

* * *

كُبّْ الْخَمْرَ يَا سَاقِي   وَسْقِي تَاجْ الْبَاهْيَاتْ رَقُّو
هِيَّا اخْلِيلْتِي وَنَـا بَبْهَاهَـا اعْشِيــقْ   نَهْوَى مَصْبَاحْ الْوَلْعَاتْ لَغْزَالْ ارْقِيَّة

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

« قصيدة عباسة »

من نظم الشيخ جَ محمد بن علي المسفوي

الّايَمْ سَلَّمْ لَهْلَ الْغْرَامْ تَنجَ مَنْ كُلّْ اكْبَاسْ   لا تَدْخُلْ سُوقْ اهْوَاسْ
كُنْ لُه نَاسِي   عَنَّكْ اهْمُومْ الْبُعْدْ امْعَ الصّْدُودْ تْتْنَاسَا
لَهْوَى بَحْرُ بَحْرْ اطْمِيمْ فِيهْ حَارَتْ جَمْعْ الرِّيَّاسْ   يَرْم فَايَضْ دَحْمَاسْ
يُومْ لَدْحَاسِي   فِيهْ غَرْقُوا قُومَانْ وُلا انْجَاوْا بَكْيَاسَا
سَالْ عَنُّه سِيفْ امْعَ جَابَرْ الْعْرَاقِي وَابُو نُوَّاسْ   وَلِّي عَشْقْ الْمِيَّاسْ
قَيْسْ الْمَقَاسِي   اكْدَاكْ الْعَبْسِي شَلّا مَنْ امْحَايْنُه قَاسَا
وَالْعْشِيقْ الشَّايَقْ مَثْلِي إِلَى اتْمَكَّنْ لِيهْ فْي الَحْسَاسْ   يَتْرَكْ فِيهْ الْوَسْوَاسْ
كَيْفْ وَسْوَاسِي   مَنْ تَرْكْنِي دُونْ اهْوَايَا انْقُولْ بَرْيَاسَا

* * *

بَالْمْدَامْ اسْقِنِي يَارَايَتْ النّْصَرْ يَابَاشَتْ لَعْنَاسْ   بِينْ امْحَافَلْ لَغْرَاسْ
غَدّْرِي كَاسِي   يَا ضَرْفَتْ الاسَمْ يَابُودْلالْ عَبَّاسَا.

* * *

مِيرْ لَهْوَى فْي الذَّاتْ ارْسَا   وْحَلْفْ بِيمِينُو مَايَنْسَا   الْعَاشَقْ الْحَارَسْ
وَالْشْوَاقْ اكْسَانِي لَبْسَا   وَزْدَادْ فْي سَجْنُ عَبْسَا   امْرَاغْبِي عَاكَسْ
مَنْ اجْمَالْ ابْنَاتْ الْمَرْسَا   كِي انْضَلّْ ابْوَجْدِ نَمْسَا   ابْرِيحْ نَتْمَايَسْ

رِيحْ لَهْوَى خَيَّمْ فْي ادْوَاخَلْ لَحْشَى مَنُّه غُصْنِي مَاسْ   قَلْبِي بَضْنَاهْ انْقَاسْ
سَاكْنْ احْسَاسِي   غَلْبْنِي وَدَّانِي عَنْوَا ايْسِيرْ بَفْرَاسَا
اتْرَكْنِي كَنْرْتِي بَقْلايَدْ الضّْنَا وَلا رَمْتْ انْعَاسْ   طُولْ الضّْيّْ وُعَسْعَاسْ
فَاقَدْ انْعَاسِي   صَاهَرْ ابْوَجْدِي ونُجَالِي اتْبَاتْ عَسَّاسَا
يُومْ هَبّْ اعْلِيَّ رِيحْ لَوْصَالْ وَسْطْ غَسْقْ الْحَنْدَاسْ   زَرْتْنِي يَالْوَنَاسْ
كُوكَبْ اغْلاسِي   فْي ارْيَاضْ امْحَتْفَلْ وَنْوَاتْ طِيبْ لَوْنَاسَا
قَالَتْ امَحْبُوبِي لَوْلا الرّْقِيبْ وَالْحَاسَدْ وَالْحَرَّاسْ   وَالْوَاشِي وَالْجَسَّاسْ
زَادْ تَهْوَاسِي   لافْرَقْتْ ارْسَامَكْ طُولْ الدّْوَامْ بَحْرَاسَا

* * *

قُلْتْ يَابَاشَتْ كُلّْ انْسَا   يَالْعُذْرَة زِينْ اللّْبْسَا   يَا بْدَرْ وَاقَسْ
مَا اتْغَدَّكْ عَنِّي عَسَّا   إلى انْوِيتْ اتْجِي بَالحَرْسَا   ايْهِيبَكْ الْفَارَسْ

لُوْ اتْعَطْفِي عَلَّى وَعْسَا   ابْزُورْتَكْ أطْيَبْ الْجَلْسَا   ابْحُـبَّكْ انْمَــارَسْ
اتْزَرّْدِ قُدَّامْ الصَّفَرْ وْرَادْفِلِي بَمْـدَامَكْ كَـاسْ ، انْرَفْـعُ دُونْ اقْيَـــاسْ
فُوقْ مَنْ رَاسِي   مَاتْطِيبْ السَّكْرَة حَتَّى انْغَدَّرْ الطَّاسَا
بَالْعْرَاقْ اسْقِينِي حَتَّى انْغِيبْ وَنْوَلِّي فْى تَمْيَاسْ   بِيكْ ارَاحَة لَنْفَــاسْ
طَـابَتْ انْفَــاسِي   امْعَاكْ يَامَكْمُولَتْ لَجْمَالْ سَاكْنِي سَاسَا
بَالْخْمَرْ زَهِّينِي شُوفِي اصْفَرْتْنَا مَا بِينْ الْجُلَّاسْ   نُـورْ ابْهَاهَـا وَقَّــاسْ
ابْزِينَكْ الْفَــاسِي   وْلَعْوَانَسْ تَرْقَصْ هْذِي الْدِيكْ مِيَّاسَا
جَاوْا عَنْدَكْ يَزْهَاوْا امُولْتِي فْى رَوْضْ عْلَى رَبْعْ اقْوَاسْ   تَحْتْ الْغُصْنْ الْمِيَّاسْ
بِيـــنْ لَغْـــرَاسِي   لاطْفِهَـمْ وْكُونِــي بِيْنْهُـمْ سِيَّـــاسَا

* * *

اوْقَاتْنَا بَوْصَالَكْ وَنْسَا   وَالرّْقِيبْ اوْقَاتُو نَحْسَا   عْلَى الْبْـدَا فَـالَسْ
مَا انْفَعْتْ فْى لَهْوَى دَسَّا   وَالْغْرَامْ اسْوَاقُه هَمْسَا   وْهُولْهَـــــا دَامَسْ
وَالّْدِي مَثْلِي فِي لَمْسَا   مَنْ اشْوَاقْ اجْمَارُ قْبَسَا   وْحَرّْهَــــا وَاجَسْ
كَاتْعَرْفِي لَهْوَى يَابُوذْلالْ زَادْ الْحَالِي تَعْكَاسْ   مَاتَنْفَـعْ فِيــهْ ادْسَاسْ
بِيــنْ الَجْنَــاسِي   تَرْكْ نَارُهْ فْى ذَاتِي بَالّْهِيبْ وَاقَّاسَا
لا اتْسَمْعِي دِيّْ الْحُسَّادْ يَاشْبِهَتْ جَدْيْ النَّطَّاسْ   يَا مَسْبُوغَتْ لَغْـلاسْ
زَوّْلِــي بَــــاسِي   بَالزّْهُو وَالْفَرْجَة فْى ضَدّْ كُلّْ قَدَّاسَا
فِي انْظَامِي نَخْتَمْ حُلْيَة امْرُونْقَة فِي فَنّْ التَّجْنَاسْ   بِيـنْ احْدَايَقْ لَغْـرَاسْ
جَاتْ فْى اقْيَاسِي   اعْلِيكْ مَهْدِيَّة فَقْوَالِي ابْكُلّْ هَنْدَاسَا.
وَالسّْلامْ انْهِيبُ لَهْلَ النّْظَامْ وَعْلَى نَاسْ التَّدْرَاسْ   مَا فَاحْ انْسِيمْ الْيَاسْ
فْى طَرْزْ قُرْطَاسِي   وَسْمِي ذَكْرُهْ يَا رَاوِي وُبِيهْ تَتْوَاسَا
قُولْ قَالْ ابْنَ اعْلِي مَنْ مَرْسَتْ آسْفِي مَعْنَاوِي قِيَّاسْ   وَالِّي حَبْرْ فْى لَطْرَاسْ
هَبْتْلُـــــه رَاسِي   وْلا اتْبَالِي بْهَلْ الدَّعْوَة الْكُلْ حَسَّاسَا
وَالْجْحِيدْ الدَّامَرْ مَطْمُوسْ فْى النَّظَامْ امْفَلَّسْ تَفْلاسْ   صُورُ رَابْ بْلا سَاسْ
مَا وْجَدْ كَاسِي   كَنّْ بَرْدُونْ اكْبَرْ سَهْمْ الشّْنَاقْ وَحْلاسَا

* * *

بَالْمْدَامْ اسْقِنِي يَا رَايَتْ النّْصَرْ يَا بَاشَتْ لَعْنَاسْ   بِيـنْ امْحَافَلْ لَغْـرَاسْ
غَـدّْرِي كَــاسِي   يَا ضْرِيفَتْ الاَسَمْ يَا بُوذْلالْ عَبَّاسَا

« انتهت القصيدة بحمد الله »

قصيدة « الصالحة »

من نظم الشيخ الحاج حمان النجار

مِيرْ الْغْرَامْ جَيَّشْ عَنِّي بَبْطَالْ قَاصْحَة   وَلْفِي الصَّالْحَة   طَاقَة امْلاحْقَهَا طَايْفَة مَاحَنْ مَنْ اكْلاحِي
وَاهْوَاكْ زَادْلِي بَكْتَايَبْ رَادْ الْمْقَاشْحَة   وَلْفِي الصَّالْحَة   وَجْنَحْ حَاذْنِي مَنْ الِّي كُنْتْ اصْبِى مْلا اجْبَاحِي
كَمْ لِي امْعَ اهْوَاكْ انْكَادَعْ والرُّوح سَايْحَة   وَلْفِي الصَّالْحَة   وَانْتِ مَا ادِّيتِي يَامُولْتِي اصْلاحِي
تَدْرِي اجْوَارْحِي بِيكْ احْتِيجَه يَالرَّاجْحَه   وَلْفِي الصَّالْحَة   والْغِيرْ مَا ايْلَذّْ اغْلِيَّ يَامَهْرَتْ الْبْطَاحِي
مَدْرَى اتْجُودْ عَنِّي بَالْهِيبَة وَالْمْسَامْحَة   وَلْفِي الصَّالْحَة   وَنْصِيبْ رَاحْتِي مَنْ ذَاتِي يَتْرَاتْحُ اشْبَاحِي

أنا زَقْتْ فِى اجْبِينَكْ وَالْغُرَّة الْوَاضْحَة   وَلْفِي الصَّالْحَة   يَاتُوكْتْ الْمْهَا عَالَجْ حَالِي يَاضْيَا الْمَاحِي

عَطْفِي اوْفَافْدِي مُرْكَاحِي   نَضْحَى اسْلِيمْ مَنْ تَجْيَاحِي   يَارَايْتْ النّْصَرْ يَا دَامِي الْبْطَاحْ
انْتِي الدّْوَا الْجَمْعْ اجْرَاحِي   وَنْتِي رَاحْتِي فِى امْرَاحِي   وَانْتِ اهْلالْ وَاضَحْ فِى اللِيلَتْ وَاحْ
لِلَّهْ جُودْلِي بَسْرَاحِي   نَسْقَى امْعَاكْ رَاحْ فِى رَاحِي   وَنْلُوحْ كُلّْ نَكْدْ اوْهَمّْ وْتَكْلاحْ

أنا الْخْدِيمْ طَايَعْ الْجْمَالَكْ يَالْفَاصْحَة   وَلْفِي الصَّالْحَة   وَانْتِ عْلَى الطَّايَعْ تَنْعَمْ وَتْجُودْ بَالرّْبَاحِي
أنا الْمْطِيعْ مْتَكَسَّبْ كَسْبْ الاَّ يَنْمْحَى   وَلْفِي الصَّالْحَة   وَانْتِ عْلَى الْعْبِيّدْ شَفْقِي مَنْ حَالْتْ الْقْشَاحِي
أنا ارْغِيبْ لِيكْ امْأدَّبْ فِى السِّيلْ وَالصّْحَا   وَلْفِي الصَّالْحَة   وَانْتِ عْلَى ارْغِيبَكْ وَافِي بَفْنَاجَلْ الْمَّاحِي
أنا اشْحَالْ لِيَّ كَانْتْمَنَّى الْمْصَافْحَة   وَلْفِي الصَّالْحَة   وَانْتِ يَالصَّالْحَة سَامْحْلِي يَانْهَى امْلاحِي
أنا انْهِيبْ عُمْرِي عَنَّكْ تَرْكْ الْمْلاوْحَة   وَلْفِي الصَّالْحَة   وَانْتِ اتْزِيدْلِي حَرّْ الْهَجْرَة فَارْقَة امْرَاحِي

عَطْفِي ارْيِحْ مَنْ الْجْوَايَحْ   رَانِي امْعَ الْهْوَى كَالْجَايَحْ   والْحُبّْ لَلْعْشِيقْ اسْلاطَة وْجْيَاحْ
يُومْ اتْرُوحْ نَرْجَعْ رَايَحْ   مَنْ ذَا الْمْحَايَنْ اوْلَجْرَايَحْ   وَعْلَى الرّْضَا الْغْدَّرْ كِيسَانْ الرَّاحْ
رَا امْجِيكْ فِيهْ كُلّْ افْرَايَحْ   وَجْفَاكْ فِيهْ كُلّْ افْضَايَحْ   يَا بَاشَتْ الْعْوَارَمْ زُورْ الْمُرْكَاحْ

أنْتِ امْنَ الصّْبَا دَايْماً مْبَشْورَة امْطَرّْحَة   وَلْفِي الصَّالْحَة   وَانَا مَنْ اهْوَاكْ أنْلالِي كَالطِّيْرْ فِى الأذْوَاحِي
أنْتِ امْكَالظْمَة دِيمَا مَحْرُوسَة امْفَرّْحَة   وَلْفِي الصَّالْحَة   وَانَا مَنْ اهْوَاكْ امْغَلْغَلْ مَسْلُوبْ فِي اوْشَاحِي
أنْتِ امْنَعّْمَة دِيمَا فِي خَصْبَة امْكَافْحَة   وَلْفِي الصَّالْحَة   وانَا مَنْ اهْوَاكْ انْصَاهَرْ لَحْلاحْ والْوْضَاحِي
أنْتِ امْزَهّْيَة اوْمَحْضِيَّة فِى احْوَازْ نَاصْحَة   وَلْفِي الصَّالْحَة   وانَا بِينْ اهْوَاكْ امْكَدَّرْ دَهْنِي قْوَى اجْرَاحِي
أنْتِ امْدَخْمَة دِيمَا فِي بَطْحَة فَاتْحَه   وَلْفِي الصَّالْحَة   وانَا مَنْ اهْوَاكْ امْدَهْوَرْ مَشْغُولْ فِي ارْيَاحِي

لِلَّهْ يَاظْبِيَّتْ الأذْوَاحْ   يَارَاحْتْ الْعْشِيقْ الْمَرْيَاحْ   يَا دُرَّتْ الْبْهَا عَطْفِي عَتْقْ الرُّوحْ
ارْوِينِي ابْرِيقْ خَمْرَكْ نَرْتَاحْ   مَنْ ذَا الْمْحَايَنْ امْعَ التَّلْوَاحْ   لَوْصَالْ فِيهْ كُلّْ امْرَاحَة لَلْرُّوحْ
فِيهْ الْغْنَا اوْغَايَتْ لَلْفْرَاحْ   يَمْحِي كُلّْ مَنْ فَاتْ اقْصَاحْ   بَمْجِيكْ ايْعُودْ لِيَّ الْحلاقِي مَشْرُوحْ
يَاقَامَتْ الْقْنَا يَامَحْدَة فِى الْجَوّْ مَايْحَة   وَلْفِي الصَّالْحَة   غَرْضِي امْعَاكْ نَزْهَى وَنْشُوفْ ابْهَاكْ بْلا امْزَاحِي
وَثْيُوتْ كَاتْعَابَنْ وَعْلَى الْقَدْمَيْنْ طَايْحَة   وَلْفِي الصَّالْحَة   وَلا امْثِيلْ الزّْنَاجْ اوْلُونْ الْقَارْ فِى الْسْوَاحِي
وَالغُرَّة اكْمَا الشَّمْسْ اتْنُورْ فِى سَاعَتْ الضّْحَى   وَلْفِي الصَّالْحَة   وَالْحَاجْبِينْ مْتَعَرّْقِينْ كَانُونِينْ فِى اللّْوَاحِي

وَاشْفَارْ كَاسْيُوفْ ايعَطْبُوا دُونْ الْمْمَازْحَـة وَلْفِي الصَّالْحَـة مَنْ حَرْبْهُمْ رَانِي خَايَفْ مَنْ دَقَّتْ الرّْمَاحِي
وَنْجَالْ كَاجْعَابْ ايْزِيدُوا الَعْشِيقْ جَايْحَـة وَلْفِي الصَّالْحَـة وَبْدَعْجْهُمْ دَايَمْ هَايَمْ فْي جَمْعْ النّْوَاحِي
وَخْدُودْ فْي الْبْيُوضَة اصْفَى مَنَ الْفَضَّة النَّاصْحَة وَلْفِي الصَّالْحَـة وَالْوَرْدْ مَنّْهُمْ اتْعَكَّرْ فْي ابْسَاتَنْ الْدْوَاحِي

وَالْخَــالْ كَاقْــلامْ امْسَنَّــخْ فْي يَدُّه الصَّالْ وْمْتَجَنَّـحْ حَاضِي الدّْوَامْ بَاغِي يَقْبَضْ الَرْوَاحْ
والَأْنْــفْ كَــنّْ بَرْنِــي يَلْمَــحْ فْي اعْرَايَسْ الاشْجَارْ ايْقَرَّحْ والْفَمّْ زَيّْ كَاسْ وَالْكَاسْ فِيهْ الرَّاحْ
والْكُــوزْ فْــي الشّْفُــوفْ امْفَتَّــحْ وَالرِّيـقْ كَالْـمْصَالْ ايْرَتَّــحْ قَلْبْ الْعْشِيقْ مَاتْبَقَى فِيهْ اجْـرَاحْ

وَالرَّقْبَة اتْفُوقْ ارْقَبْتْ الدَّامِي السَّايْحَـة وَلْفِي الصَّالْحَـة وَصْعُودْ كَابْرُوقْ ايْشِيرُ فْي اجْمِيعْ الْبْطَاحِي
وَالصَّدْرْ كَارْخَامْ امْرَكّْمْ وَمْرَاكّْمُه اجْحَـا وَلْفِي الصَّالْحَـة وَنْهُودْ كَاتْفَافَحْ مَلْكُوا عَقْلِي بْلا امْزَاحِي
وَبْطَنْ اكْمَا الْعَاجْ وَالسُّرَّة شِي اسْرَارْ رَابْحَة وَلْفِي الصَّالْحَـة كَاطَاسَتْ الذّْهَبْ وَالْفَخْدِينْ كَاشْوَابَلْ النْجَاحِي
وَالسَّاقْ سَاقْنِي بَالْطَاقَة الدَّرْكْ الْمْصَافْحَـة وَلْفِي الصَّالْحَـة وَغْنَمْتْ كُلّْ مَانْتْمَنَّى وَظْفَرْتْ بَالْفْرَاحِي
وَقْدَامْ كَاحْدَلَّجْ وَمْنِيـنْ اتْكُـونْ رَايْحَـة وَلْفِي الصَّالْحَـة لَرْسَامِي بْلا شَكّْ اتَالْ الْعَزّْ وَالرّْبَاحِي
وَجْبَرْتْ رَاحْتِي وتْدَاوِيتْ مَنْ كُلّْ جَارْحَة وَلْفِي الصَّالْحَـة الِّي كَانَتْ فَاتَتْ قْبَلْ امْجِيهَا إِلَى امْرَاحِي

حْـودْ يَالْبِـيبْ رَقْـمْ امْــوَضَّحْ مَنْ كَـوْنْ رَبّْنَا مْتْـفَصَّحْ اسْلامْ الرّْسَلْه لَلْدّْهَـاتْ الرّْجَــاحْ
ابْمَا فْي الأشْجَارْ زَهْرْ امْفِيَّـحْ وَعْدَادْ كُلّْ طِيبْ امْرَيَّـحْ يَشْمَلْ اهْلَ الْمُوْهُوبْ نَعْمْ الصَّلاحْ
والِّــي اجْحِيدْنَــا مَــا يَفْلَــحْ يَبْقَــى بَالْــدّْوَامْ امْجَيَّــحْ رَا الله تَالْفُه عَمّْرُه مَـا يَصْلاحْ

أنَا امْسَلَّمْ لَاهْلَ الْمُوهُوبْ بْلا امْمَازْحَة وَلْفِي الصَّالْحَـة وَالْحَمْدْ لَلْكْرِيمْ الِّي اجْعَلْنِي مَنّْهُمْ صَاحِي
وَالِّـي اجْحَدْنِـي لارَيْبْ دَاتْـه جَايْحَــة وَلْفِي الصَّالْحَـة جَحْدُه اعْمَاهْ وَقْتْلُه ابْوَهْبْ امْضَى مَنَ الرّْمَاحِي
واسْمِي ابْيَنّْه لَلْقَارِي فْي كَلْمَة واضْحَـة وَلْفِي الصَّالْحَـة لَبْيَانْ احْسَبْهَا تَلْقَى مُحَمَّدْ فْي الصْرَاحِي
والْقَابِي اَلنَّجَّارْ وَرْسَامِي فْي الْمْوَاضْحَـة وَلْفِي الصَّالْحَـة اسْلا مَا احْفَاتْ ثَغْرْ اهْلَ الْمُوهُوبْ الْفْصَاحِي
وْدَايَمْ كَانطْلَبْ الْمُولَى فْي كُلّْ لِيلْ والضّْحَى وَلْفِي الصَّالْحَـة يَغْفَرْ لِي اوْزَارِي ابْجَاهْ الْمَاحِي اضْيَا الْمَاحِي
نَعْمْ الْكْرِيمْ هُوَ مُوْلْ الْجُودْ وَالْمْسَامْحَة وَلْفِي الصَّالْحَـة طَالْبُه يَغْفَرْ لِي بْرَحْمْتُه فْي انْهَارْ الرّْوَاحِي
وَعْلَى سِيدْنَا مُحَمَّدْ كَهْفْ الحَسْنْ فْي دَ الْمْنَاجْحَة وَلْفِي الصَّالْحَـة اصْلاتِي اعْلِيهْ وَالرّْضَى عَنْ آلْهْ فْي انْهَا اوْضَاحِي

سارحة

فَـاتْ ايَّـامْ الزّْهُـو وَالْفْـرَاحْ وَعْطَفْتْ عَارْمِي بْوْصَالْهَا لَمْرَاحِـي
مَابْقَى لِي فْي الْقَلْبْ تَجْرَاحْ وَظْفَرْتْ بالزّْهُو وَسْرَاحِي وَصْلاحِـي
اوْقُلْتْ الْوَلْفِي سُودْ لَلْمَــاحْ اَمْيَاتْ امْرَحْبَـة بَمْجِيكْ الْمُرْكَاحِـي
وْجَلْسَتْ اغْزَالِي فْي تَـوْضَاحْ وَبْدِيتْ كَانْشُوفْ فْي ابْهَاهَا بالْمَاحِي
نَجْبَـرْ وَلْفِي تَـاجْ الْمْــلاحْ مَاخلْقْ زِينْهَا فْي اعْـوَارَمْ يَاصَاحِـي
وَتْهَيَّــجْ حَالِــي اوْسَتْــرَاحْ وَنَا امْعَ الصَّالْحَة زَاهِي فْي ابْطَاحِي
وَالرَّوْضْ الْبَاهِي فْي تَطْفَـاحْ وَطْيَارْ كَايْنَشْدُوا فْي اشْجَارْ اذْوَاحِي

وْقَمْتْ اسْرِيعْ ابْسَطْتْ يا صَاحْ   اَنْوَاعْ الطّْعَامْ وَكْلِينَا يَا صَاحِـي
اوْ بَعْدْ الطّْعَامْ انْقُولْ بَصْرَاحْ   نَزَّلْتْ الصّْهِيبَة وَكْيُوسْ الرَّاحِـي
اوْ قُلْتْ الْهَا بَالشُّوقْ لَحْلاحْ   شُوفْ الْبْهِيمْ راهْ اعْزَمْ عَنْ لَرْوَاحِي
اوْطَارْ اللِّيـلْ وجَا الْمَصْبَـاحْ   امْتَاعْ النّْهَارْ وَحْنَا فْى رَسْمْ افْرَاحِي
وَرْوَاتْنِـي بَالْخْمَـرْ مُبَـاحْ   اَلِّي جَعْلُه الله ادْوَا الْكُلّْ ارْوَاحِي
اوْلازَلْتْ انْقُولْ فْى الِيلْ وَصْبَاحْ   يَا لالَّه الصَّالْحَة غَدَّرْلِي رَاحِـي

أنَا زَقْتْ فْى اجْبِينَكْ وَالغُرَّة الْوَاضْحَة وَلْفِي الصَّالْحَة يَاتوحَّشْتْ الْمْهَا عَالَجْ حَالِي يَاضْيَا الْمَاحِي

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « لالة بهيجة »

من نظم الشيخ الحاج حمان النجار

ابَهيجَة حُبَّكْ جَارْ عَنِّي وَسْكَنْ لُبّْ الْمْهَاجْ
وَنْتِي اعْلاجْ لَمْهَاجِي تَبْغِي اتْجِي الْمُنْهَاجِي يَا اهْيَاجْتِي وْتَبْهَاجِي
طُولْ الدَّوَامْ كَانْتَرْجَّاكْ اتْجُودْ يَا الْبْهِيجَة يَا لالَه بَهِيجَة
وَعْلَى امْجِيكْ يَفْرَحْ قَلْبِي وَحْنَا انْزُوجْ الْهِيجْ

الله يْنَصْرَكْ وَيْزِيدَكْ سَطْوَة وَعَزّْ اوْهِيجَة الالَه بَهِيجَة يَالِّي بِيكْ جَمْعْ الباهْيَاتْ وَالْعَاشْقِينْ ايْهِيجُ

اَبَهِيجَة رَانِي مَنْ اغْرَامَكْ تَايَهْ فْي كُلّْ النّْهَاجْ
كَانَّشْدْ زَيْ صَنْهَاجِي ابْقَلْبِي أوْ بالْهَاجِي عْلَى اصْلاحْ مَنْهَاجِي
عَرْضِي اتْرُوفْلِي نَتْمَتَّعْ فْي ابْهَاكْ يَالَوْهِيجَة يَالالَّه بَهِيجَة
قَلْبِي امْعَاكْ دايَمْ هَايَمْ بَهْوَاكْ كَثْرْ الْهِيجُ

اَبَهِيجَة أنا اغْلامَكْ ابهِيجَة تَاجْ الْبْهَاجْ
بَاغِي امْعَاكْ نَتْوَهَّجْ فْي اسْنَا ابْهَاكْ الْمَوْهَّجْ وَعْلَى الدّْوَامْ نَتْبَهَّجْ
أنْتِي السَّالْبَة اعْقِيلِي يَازِينَتْ التَّبْهِيجَه يَا لالَّة بَهِيجَة
أنْتِي راحْتِي ومْرَاحْتِي قَلْبِي امْعَ تَهْوِيجُ

اَبَهِيجَة مَنْ لّاهَاجْ فْي حُسْنْ اغْرَامَكْ لِيسْ هَاجْ
مَادَرْكْ فْي مَرْسْمُه طَهْجَة مَاشَافْ مَا اشْفا بَهْجَة اوْرَانا بالْقَلْبْ وَالْمُهْجَة
دِيمَا امْعَاكْ كَانْتمَنَّاكْ اتْجُودِلِي بَالْهِيجَة اَلالَّه بَهِيجَة
ونْصُولْ بِيكْ يَابَهِيجَة وَرْقِيبْنَا ايْمُوتْ بَنْهِيجُ

ابَهِيجَة إلَى اتْزُورْنِي يَبْرَ قَلْبِي امْنَ الصّْهَاجْ
اَلِّي ضَارْمَة فْي امْهَاجِي شَلّا الْعِيدْ لَكْ فْي الْهَاجِي رِيحْ الْغْرَامْ رِيحْ اسْهَاجِي
مَا ايْطِيقْ لِيهْ حَتَّى وَاحَدْ وَهْوَاكْ زَايَدْ هِيجَة اَلالَّه بَهِيجَة
وِيْحُقّْ لِي الْوَصَّفْ زينَكْ اكْمَا انْشَاهَدْ فْي تَبْهِيجُ

الله يْنَصْرَكْ وَيْزِيدَكْ سَطْوَة وْعَزّْ اوْهِيجَة اَلالَّة بَهِيجَة يَالِّي بِيكْ جَمْعْ الْبَاهْيَاتْ وَالعَاشْقِينْ ايْهِيجُ

أبَهِيجَة وَعْلَى اوْصَافَكْ انْقُولْ ابْقَلْبِي وَالصّْهَاجْ
غَابْ الرّْقِيبْ فْي اصْهَاجُ ما هاجْ كِيفْ مَنْ هاجُ مَثْلِي امْعَاكْ بَالْهَاجُ

فْى شَعْرِي انْقُولْ قَدَّكْ كَاسَيْف فْي يَمْنْ لَيْثْ فْى هِيجَة   اَلالَّــة بَهِيجَـــة
وَثْيُوتْ لُونْ دَاجْ وَالْغُرَّة قَمْرَا اتْزِيدْ ابْهِيـجُ

أبَهِيجَة حَجْبِينْ زَيّْ نُونِينْ مَتْعَرّْقِيـنْ وَالْغْنَـاجْ
ادْعَاجْ مَا احْتَاجُ غُنْج   مَا اشْبَهْ اكْحَالْهُمْ فْى زَنْجْ   باتّْجُ لَعْقَلْ دُونْ الْبَنْجْ
بِهُمْ احْكِيتْ دَايَمْ دَاتِي بالْحُبّْ فْى تَبْنِيجَة   الالَّــة بَهِيجَـــة
وَبْغِيتْهُمْ فِيَّ ايْشُوفْ شُوفَتْ الْهُمَامْ فْى ازْنِيجْ

أبَهِيجَة شَفْرِينْ كَاصْوَارَمْ زَادُوا قَلْبِي اهْـرَاجْ
وَخْدُودْ وَرْدْ فْى احْرَاجِي   بِهُمْ تَهْتْ فْى ابْرَاجِي   وَعْلَى الدّْوَامْ كَالْرَاجِي
نَجْنِي الْوَرْدْ ونْقَبَّلْ الْخْدُودْ وانْفُوزْ بالتّْفْرِيجَة   الالَّــة بَهِيجَـــة
عَنْدِي احْلالْ تَقْبِيلْهُمْ قَوْلِي اصْحِيحْ ادْرِيـجُ

أبَهِيجَة وشْفُوفْ زَيّْ طمَّاجْ والْمَبْسَمْ كَنّْ بَاجْ
وَالرِّيقْ امْصَالْ فِي بَاجِي   أرَى نَشْرَ مَا فْى بَاجِي   رَانِـي عَبْـدَكْ ازْنَاجِـي
والثُّغْـرْ امْـنَ الـدَّرّْ امْنَظَّـمْ فْـى تَدْبِيجَـــة   الالَّــة بَهِيجَـــة
وَالرَّقْبَة اَرْقَبْتْ الْعَرَّاضْ مَنّْهَا اَحْدَ تَدْبِيـجُ

أبَهِيجَة وَصْعُودْ كَابْرُوقْ ايْشِيرُوا فْى جَمْعْ الابْرَاجْ
وَصْبَـاعْ اقْلُومْ تَتْـدَرَّجْ   وَكْفُوفْ ابْمَالْهَا اتْفَرَّجْ   مَعْطَى اكْثِيرْ تَتْخَـرَّجْ
وَصْدَرْ كَارْخَامْ فِيهْ انْهُودْ كِيفْ جَاوْ اَلتّْحْرِيجَة   الالَّــة بَهِيجَـــة
طَلُّوا جَهْدْ تَفَّاحْ احْكِيتْ اعْلَى اضْهُورْ احْرِيجُ

أبَهِيجَة اَلْبَطَنْ اصْفَا مْنَ الْعَاجْ وَالْبَس ثُوبْ الْبْلاجْ
وَزْدَافْ كَازْوَابْ الثَّلْـجْ   وَفْخَاذْ كاسْمَاكْ فْى ثجّْ   وَالسِّيقَـــانْ تَتْلَهْلَـــجْ
وَقْدَامْ كاخْدَلَّجْ رَانِي لَقْدُومْهُـمْ فِـي تَوْلِيجَـة   الالَّــة بَهِيجَـــة
نَبْغِيوْا اِيْجِيوْنِي لَرْسَامِـي وْيَبْقَـاوْا فِيـهْ ابْلِيـجُ

سارحة

مَا الْحَبّْشِي ايْخُرْجُوا مَنُّه بَرْضَاكْ يَالَسْرِيجَة   الالَّة بَهِيجَة   رَاكْ انْتِ اسْرَاجْ قْلِيبِي والْمَرْسْمِي تَسْرِيجُ
طَالَبْ رَبّْنَا يَغْفَرْ لِي وَيْدِيرْلِي تَفْرِيجَة   الالَّة بَهِيجَة   وَيْجُودْ ويفْصَحْ عَنْ دَنْبِي الِّي ابْيَدُّه تَفْرِيجُ
وَتْعُودْلِي ايَّامِي دِيمَه مَتْزَاهْيَه وَسْرِيجَة   الالَّة بَهِيجَة   وَالِّي الْحَبّْ عَزْمْ الدْرَكْ وَبَسرُّ ايْزِيدْ اسْرِيجُ
وْفْي كُلّْ ناحْيَة نَتْسَلَّى امْعَ امْعَالِي لَلتَّدْرِيجَة   الالَّة بَهِيجَة   ابْفَضْلْ الْكْرِيمْ الْفَرَّاجْ الْعَالَمْ ابْتَدْرِيجُ

بالأَسَمْ الاعْظِيمْ اطَّلْبُه وابْجَاهْ زِينْ الْهِيجَة   الالَّة بَهِيجَة   طَه سِيدْنَا مُحَمَّدْ رَا احْنَا اجْمِيعْ بِهْ انْهِيجْ
جَلّ الصّلاة عْلِيهْ مَنْ قَلْبِي وَجْوَارْحِي بالْهِيجَة   الالَّة بَهِيجَة   اعْدَادْ مَا خْلَقْ مُولانَا فْي مُلْكُ وَسَرّْ الْهِيجْ
وَزْكَى الرّْضَى عْلَى آلُه وَصْحَابُهْ فْي ذَا التّبْهِيجَة   الالَّة بَهِيجَة   وَسْمِي انْبِيّنُه بَالْجَهْرْ فْي تَبْهِيجْ
الْمِيمْ امْعَ الْحَا والْمِيمْ امْعَ الدَّالْ فْي تَوْهِيجَة   الالَّة بَهِيجَة   وَاللّْقَبْ مَاحْفَا بِالنَّجَّارْ رَسْمِي فْي سْلا تَوْهِيجْ
وَسْلامْ رَبّْنَا عْلَى الأَشْيَاخْ اهْلَ النّْظَامْ وَالْهِيجَة   الالَّة بَهِيجَة   اَلّي امْسَلّْمِينْ وَمْسَلّْمِينْ وْبِيكْ جَمْعْ ايْهِيجْ

الله يْنَصْرَكْ وَيْزِيدْكْ سَطْوَة وَعَزّْ اوهِيجَة   الالَّة بَهِيجَة   يَالّي بِيكْ جَمْعْ الْبَاهْيَاتْ والْعَاشْقِينْ ايْهِيجْ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « أم كلثوم »

من نظم الشيخ مولاي أحمد العلوي

أنا الّي افْنِيتْ ابْحُبّْ قَبْلَ الصّْيَامْ وَارْشَاتْ صُورْتِي وقْوَى تَحْمَامِي
وَاقْدَة فى الْحْشَى مَضْرَامِي أشْ يَطْفِي نَارْ اغْرَامِي
فى امْهَاجِي يَاصَاحْ شَاعْلَه وصْيَارِي طُولْ الدّْوَامْ دَاتْ الزّينْ ادْمَانِي اغْرَامْهَا بَامْزَارَكْ وَاسْهُومْ

* * *

أناسِي وَايْلا الْمُوتْ رَغْبُوا فِيّ سُودْ النّْيَامْ تُوكّْتْ الْهلالْ اسْبِغْتْ الشّْفَرْ الْغْزَالْ أمّْ كَلْثُومْ

* * *

شَلاّ اجْرَى الْقَيْسْ امْعَ لِيلَى ياكْرَامْ فى الْحُبّْ سَازْلِي وَافْنَاتْ اجْسَامِي
مَنْ افْرَاكْ الْعُوتْ الدَّامِي حُبّْهَا جَرّْدْ لَخْصَامِي
مْدْرَى تَعْطَف دُرّْت الْمْحَاسَنْ مِيلافِي لَلرّْسَامْ يَفْجَى هَوْلِي بُوجُودْ مَالْكِي رَمْقَاتْ الزّْهْزُومْ

* * *

وَنْشُوفْ عَانْسِي وَلْفِي تَهْلِيلْ الرّْيَامْ فى ابْسَاطْ امْحْتْفَلْ مَصْبَاحْ الْيَامِي
حُبّْهَا زَايَدْ تَهْيَامِي وَاجْوَارْحِي فِي تَبْكَامِي
مَنْ فَكّْدْ الْعَدْرَة الْحْلِيلْتِي حْنَّارِي سُودْ النّْيَامْ يَاتَفْرَادِي بَالتِيهْ وَالْجْفَى فى اصْيَارِي مَكْلُومْ

* * *

مْدْرَى اتْجُودْ والتْوَافِنِي بَالْقْدَامْ دَاتْ الْجْمَالْ لَوْجِيبَة الْمْقَامِي
عْلَى الرّْضَا وَايْزُولْ اغْتَامِي انْفُوزْ بَامْنَايَ وَامْرَامِي
وَالسّلْوَانْ اوْغَايَتْ الرّْضَى والزّايَهْ طُولْ الدّْوَامْ بَالّي نَهْوَى سُودْ الاشْفَارْ رُوحْ الْقَلْبْ الْمَهْزُومْ

* * *

يَامَنْ اقْوَامْ قَدّْكْ رَايَة يُومْ اللّْطَامْ واثْيُوتْ زُوجْ ظَفْرَاتْ فى تَبْرَامِي
وَالْجْبِينْ سَاطَعْ سَامِي فى لِيلْ وَاحْ وَفْجَا تْغْتَامِي
والْغُرّة تَضْوِي عْلَى الْحْوَاجَبْ دُونْ اصْنَعْتْ الْقْلامْ ايْلَ اصْنَعْتْ الْجْلِيلْ كِيفْ رَادْ الْحَيّْ الْقَيُّومْ
سَحْرُونِي لَلْحَاظْ ياهْلِي والشّْفَارْ امْضَى مَنْ احْسَامْ وَالنّجْلاتْ فى رِيمَانْ يَاعْدُولِي مَنْ شْغُلْ الرُّومْ
واحْمِرَارْ اعْلَى الْحْدُودْ وَرْدْ اذْكَى مَنْ طِيبْ النّْسَامْ وَالْعَنْجُورْ ابرِينِي اوْرِيقْ فَاقْ الشّهْدْ الْمَخْتُومْ

وَاثْغَارْ ابْهِيجَة امْنَظّْمَة وَالْجِيدْ الِّي لِهْ اقْوَامْ   وَاضْعَادْ اسْوَارَمْ فْى الْمْشَالْيَة تَسْحَرْ بَهْضَتْهُمْ
وَابْطَنْ مَنْ ثُوبْ الْحْرِيرْ وَانْهِدَاتْ اصْغِيرَة اتْوَامْ   وَالصَّدْرْ ارْخَامْ بَالْوْشَامْ صَالْ أنَاسِي مَرْكُومْ
بَعْضْ اوْصَافْ الرِّيمْ حَبْتُه هْدا فْى اخْطَابِي فْى الَقْسَامْ   وَامَّا الْبَاقِي مَايَنْتْهَى اوْلا يَتْرَقَّ فْى ارْصُومْ
بالآلَة وَالْجَنْكْ والْكِيتَرَ والصَّفْرَة وَالْمْـدَامْ   بُوجُودْ اغْزَالِي مَنْ اهْوِيتْ نَتْسَلَّى كُلّ يُومْ
نَتْهَى مَقْصُودِي اعْلَى الرّْضٰى يَاحَفَّاظِي بالتّْمَامْ   هَاكْ الْفَاظِي بِهُمْ كُلّْ مَنْ يَجْحَدْ فِي مَهْزُومْ
عَدَتْ طُرْقَتْ ابْلَمْحَتَّبْ واحْوَى سُوقْ الْكْلامْ   وَاقْوَاتْ الْهَرْتَلْ وَالْبَاقِي اغْبَاوْا فْى الَرْغُومْ
لَيَنِّي نَقْمَة الْكُلّْ داسَرْ هَاكْ ارَاوِي احْسامْ   وَاتْرَكْ هَامُه يَبْقَى عْلَى التّْرَا مَنْ ضَرْبِي مَكْسُومْ
يَسْتَهَلْ الْوْشِيقْ مَا اجْرَى لُه جَرَّعْ كَاسْ الْحْمَامْ   وابْقَى الْبْخِيصْ الْجَاهَدْ الْمْفَلَّسْ حَبْلُهْ مَفْصُومْ
أشْ ايْشَبَّهْ فْى اللّْغَا احْرِيرْ الشَّامْ اُوْغَزْلْ الْفْدَامْ   أشْ ايْلاقِي بِينْ اسْبَايَكْ الذّْهَبْ للتَّلّْ الْمَبْرُومْ
صُونْ احَفَّاظِي امْوَاهْبِي لا تَسْغَى قَوْلْ الْغْشَامْ   خُودْ اَلْوْنْدْ احْمَاسِي الْمَنْ ادْعَى فْى جْعَابِي مَسْمُومْ
اَصْغٰى لِي نَوْصِيكْ كُلّْ جاحَدْ لاتْعْرِيلُه اقْحَامْ   خلِّي كُلّْ مَنْ اعْمَى اوْلا ادْرَى لَحْرِيرْ امْنَ افْدومْ
وَاتْمَامْ الْحُلَّة الرَّايْقَة بالْعَنْبَرْ نَهْـجَ اسْلامْ   لأهْلَ الْمُوهُوبْ امْعَ الأشْرَافْ والطَّلْبَا هَلّْ الَعْلُومْ
وَاسْمِي قُولْ احْمَدْ فِي اللّْغَا تَدْرِيهْ احْبَارْ النّْظَامْ   زِيدْ امْيَا وَعْمَلْ وَاوْ مَنْ اصْغَاوْا فْى نَسْبِي مَعْلُومْ
أنَاسِي وَايْلا انْمُوتْ رَغْبُوا فِيَّ سُودْ النّْيَامْ   تُوكَتْ الْهْلالْ اسْبِغَتْ الشّْفَرْ الْغْزَالْ امّْ كَلْثُومْ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « الغالية »

من نظم سيدي محمد ولد سيدي أبو عمرو

مَاشَافَتْ عَيْنِي اعْشِيقْ سَكْرَانْ ابْخَمْرَ الْحُبّْ والْهْوَى وَكْتَمْ سَرّْ الْحَالْ
وَشْرَابْ امْهَجْتُهْ الْفَانْيَة   مَنْ رَاسْ الْعِينْ وْرَدْ شَرْبَة مَخْفِيَّة
وَالْقَحْتْ اذْوَاحُه ابْطَلّْ عَشْقُه وَرْقَسْتْ امْعَ انْسِيمْ صُبْحْ الْعَطْفْ الْمِيَّالْ
وَاطْيَارُهْ فْى الْعَرْشْ داوْيَة   تَنْشَدْ وَتْبُوحْ بالأسْرَارْ الْمَكْمِيَّة
بَشْرَابْ الْمَحْبُوبْ غَابْ عَقْلُه وَرْقَسْ بَيْنْ الْمْلاحْ تَيْهْ وْرَفْعَه وَدْلالْ
شُرْبْ اهْلَ الْهَمَّة الْعَالْيَة   وَزْهَارُه فِي اغْرَاسْ الْوَصَالْ اذْكِيَّة
مَاعَرْبَطْ بَسْوَاهْ شَاغْلَ الْفَكْرْ وَمَحْبُوبُه ارْضَاهْ طَبْعْ فْى سَايَرْ الأَحْوَالْ
وَشْمُوسُه فْى اسْمَاه ضَاوْيَة   شَاهَدْ بِهَا اشْمُوسْ وَبْدُورْ ازْهِيَّة
فْى احْضَرْتْ الْعُشَّاقْ كِيفْ شَاهَدْتْ اعْيُونْ اقْوَاسْهَا اثْلُومْ امْزَارَكْ وَنْبَالْ
وَحْوَاجَبْ وَعْيُونْ جَارْيَة   قُلْتْ الْمَنْ شَافْ عِينْهَا شَارَتْ لِيَّا

كُلْ الْتَاجْ الزِّينْ نُورْ شَمْسْ الْعُشَّاكْ الْقَايْلِينْ بَسْكَرْتْ الْحُبّْ احْلالْ
فْى اطْرِيقْ الْعَذْرَة الْغَالْيَة   مَنْ عَشْقْ ابْهَاكْ زَادْ رَفْعَة وَمْزِيَّة

فْى امْقَامْ التَّفْضِيلْ حُسْنْ ابْدِيعْ اجْمِيلْ تَمْثِيلْ وتَخْيِيلْ شَاهَدْ الْبَعْضْ احْيَالُه
مَحْبُوبَكْ الْخْجِيلْ نَالْ امْقَامْ اجْلِيلْ وَدْرَكْ حَظّْ اجْزِيلْ بِكْ وْنَتْجَتْ احْوَالُه
مَايَتْعَبْ فْى اسْبِيلْ مَنْ جَذْبَهْ الْخْلِيلْ وَسْقَاهْ اسْلَسْبِيلْ عَيْنْ قَرْبُه وَوْصَالُه
بَنْشَوْتَكْ سَكْرَانْ كُلّْ مَحْبُوبْ انْشَرْ عَقْدْ الْفْرَاقْ ونْظَمْ لُبَّتْ الْوَصَالْ
بَدْرَارْ انْفِيسَة وْغَالْيَة   بَزْهَرْتْ ارْوَاحْ مَنْ احْطَبْهَا مَشْرِيَّة
فِيكْ انْظَرْتْ اسْرَارْ ضَمّْهَا صُورْ ابْهَاكْ احْفِيتْهَا عْلَى الْوَاشِي وَالْعُذَّالْ
بَنْفَاسَكْ الأَفْكَارْ سَارْيَة   فْى اطْرِيقْ احْفَاتْ عَنْ اعْيَانْ الْبَحْرِيَّة
شَفْتْ ابْعِينَكْ نُورْ فْى اطْرِيقْ ارْسَامْ لِي مَا كُنْتْ رِيتْ قَبْلَ التَّعْيِينْ احْيَالْ
وَغْصُونِي بَنْدَاكْ رَاوْيَة   وَدْرَارْ الْقَلْبْ فِي اعْقُودَكْ مَحْضِيَّة
لَهْلْ الْعَشْقْ اظْهَرْتْ مَا اضْمَرْتْ فْى خَبْرَكْ يَدْرِيهْ مَنْ ادْرَكْ وشَاهَدْ الْكَمَالْ
شَافْ ابْنُورْ اعْيُونْ رَاضْيَة   وَاحْوَالُه فْى اسْبِيلْ عَشْقُه مَرْضِيَّه
بِيكْ ابْدُورْ الزِّينْ ضَاوْيَة وَشْمُوسْ الْعُشَّاقْ مَنْ اعْيُونْ ابْهَاكْ الْغْزَالْ
بِيكْ اسْكَرْتْ الْحُبّْ صَافْيَة   وَسْكَرْتْ الْحَاضْرِينْ وَالشَّرْبْ انْتِيَّا

حُسْنَكْ جَرّْ الذِّيـلْ تَيْهْ اوْعَطْفْ اوْمِيـلْ تِيهْ اعْشِيقْ اشْمِيـلْ عَرْبَطْ ابْحُبّْ اغْزَالُه

مَايَدْرِيـهْ اجْفِيـلْ وَلا قَـلْبْ اغْفِيـلْ تَعْظِيـمْ وتَبْجِيـلْ زِينْ حاجَبْ فِى اكْمَالُه

نَيْلَكْ لَهْـلَ النِّيـلْ مَنْ سَبْحُوا فِى النِّيلْ وَهْـدَاوْا بْلاكِيـلْ خَالَصْ الْوَدّْ اونَالُـه

مَنْ لاهَابْ النَّفْسْ ما اظْفَرْ بْنَفَايَسْ وَنَا اهْدِيتْ جُوهَرْ عَقْدِي وَالْمَالْ

شَفْتْ ابْهَـاكْ افِـى كُـلّْ نَاحْيَـة بَايَعْتْ الْتَاجْ هِيبْتُه قَهْرْ اعْلِيَّـا

قَبْلِينِي مَمْلُوكْ فِي احْيَاتَكْ نَفْخَرْ بِينْ الْعْبِيدْ والْخَدّْ احْضَرْتَكْ خَـالْ

نَغْنَـمْ بِـيكْ اوْقَـاتْ زَاهْيَـة غُرَّة فْى اجْبِينْ هَلْ الْعَشْقْ الْعَذْرِيَّة

مَيَّلْ نَاسْ الْحَالْ مَيْلْ عَطْفَكْ وَنْسِيمْ الطِّيبْ مَنْ ازْهٰرَكْ الْمَنّ شَمُّه فَالْ

وَعْيُـونَكْ بَنْـدَاكْ جَارْيَـه وَنَا عَيْنِي ابْسِيلْ حُبَّكْ مَجْرِيَّـه

اذْوَاحِي فْى ارْيَاضْ صُولْتَكْ وشْوَارَدْ وَجْوَارْ بَايْعُوكْ ايْمِيـن وَشْمَـالْ

فُـوقْ اسْرِيـرْ الْمَجْـدْ سَالْيَـة عَذْرَة فْى احْجَابْ ظَلّْ عَرْشَكْ حَضْرِيَّة

وَنَيَا مَكْسِي ابْتُوبْ عَشْقَكْ واشْرَابِي مَنْ ابْرِيقْ شَوْقَكْ وَالْقُوتْ اوْصَالْ

حُـرْمَتْ مَـنْ سَمَّـاكْ غَالْيَـة وَاصْلِي قَطْعِي اَوْلُبْتِي لِيكْ اهْدِيَّة

بِيكْ افْخُرْ دا الْجِيلْ وَنْشَدْ رَصْدْ الدِّيـلْ لَرْبَـابْ التَّذْيِيـلْ شَارْ واعْرَبْ عَنْ حَالُه

ابْرَى كُلّ اعْلِيـلْ وَالَـعْ بِيكْ اذْهِيـلْ تَكْمِيـلْ اوْتَخْوِيـلْ حَاجْبُ السِّرّْ ومَالُه

شَارْ ابْطَرْفْ اكْحِيلْ لَرْيَـامْ التَّحْلِيـلْ تَـرْقَسْ بالتَّهْلِيـلْ وَالرِّقِيبْ افْخَلْخَالُـه

مَارَقَبْ فَجْرا فْى لِيلْ شَعْرَكْ ونْظَرْ فْى حَسْنَكْ الْبَدْرْ والشَّمْسْ والْهْلالْ

مَـاسَلّْ اسْيُـوفْ الْمْشَالْيَـة مَنْ غُمْدْ احْوَاجَبْ الْعْيُونْ السَّرْدِيَّة

مَاشَافْ الْجَلارْ فِي احْدِيدْ فُوقْ تَذْهِيبْ مَنْ اشْمُوسْ اعْيُونَكْ وَالخَالْ

وَشْفَـارْ النَّجْلَـة السَّاهْيَـة وَقْوَاسْ الْلُوحْ سَمّْ حَرْبَة مَسْقِيَّة

مَاحَامَتْ بِيزَانْ عَنْ اقْلِيبُه وَخْطَفْتْ اطْيَارْ مُهْجْتُه مَاشَمَّرْ بَخْـلالْ

ذَيْلُـه فْـى الْـحُضْرَة الْبَاهْيَـة وَسْكَرْ بَمْدَامْ رِيقْ شَفَّة عَسْلِيَّة

مَاطُوَّقْ الْجْيَادْ مَنْ اجْوَاهَرْ تَغْرَكْ وَفْكَارْ مَنْ احْضَرْ وَعْدَلْ بِيكْ ومَالْ

مَـاشَافَكْ فْـى احْلُـولْ وَافْيَـة بِينْ ابْدُورْ الْمْلاحْ والشَّمْعْ اثْرِيَّة

مَاشَمَّرْ بَحْمَايَلْ الْفْخُرْ دَرْعِينَكْ وَسْقَى اهْلَ الْحُضْرَة بَكْيُوسْ الْجَرْيَالْ

مَاغَلْغَـلْ بَقْـدَاحْ مَالْيَـة مَادارَتْ فِي احْضَرْتْ عَشْقُه حُمِيَّة

مَـاسَلْسَلْ لَّعْقِيـلْ بَسْلُـوكْ افْتَخْيِيـلْ فِي بُسْتَانْ احْفِيـلْ مَا احْجَبْ صُورْ اثْكْدَالُه

مَاشَاهَـدْ تَكْلِيـلْ تَاجْ الْحُسْنْ اشْعِيـلْ وَغْمَدْ سِيفْ اسْقِيلْ فِي اضْمَايَـرْ عُذَّالُـه

مَاوَجَّـهْ تَغْلِيـلْ لَرْبَـابْ التَّعْلِيـلْ وَشْرَحْ صَدْرْ اغْلِيـلْ خَمْرْ الْعَشْقْ اذْخَالُه

مَا قَرَّرْ عَشْقُه فِى لُوحْ صَدْرَكْ وَجْنَا تَفَّاحْ مَنْ اغْصَنْ مَالَحْقُوهْ اطْفَالْ
وَبْطَـنْ حَـجْبْ اسْرَارْ خَافْيَـة والسَّرّ خْتُـمْ ابْطَابَـعْ دَهْبِيَّـه
مَاشَافْ السِّيقَانْ والْفْخَاضْ افْلَجَّتْ عشْقُه امْشَرْغْنَا تْزَلَغْ بَالْكُمَّـالْ
فِي بَحْرْ اهْلَ الدُّوقْ جَافْيَـة تَيَّهْتْ اقْرَاسَنْ الْفْحُولْ الصُّوفِيَّـة
ماتْهَتْ لَرْدَافْ فِي اقْلِيبُه يُومْ اعْطَفْتْ الْقْدَامْ وْرَقْسَتْ امْعَ الْخُلْخَالْ
وتْمَايَـحْتْ اقْـدُودْ سَامْيَـة وَضْحَكْ تَغْرْ الْفْرَاحْ بُشْرَى وَهْنِيَّة
مالَوّنْ شَمْعْ الْكْمَالْ فِى ابْسَاطْ الْخَتْمْ اعْلَى اسْرُورْ نَاسْ الْبَهْجَة لَفْضَالْ
وَقْلَبْ عِيـنْ افْكَـارْ سَاهْيَـه بَنْفَحْتْ ازْهَارْ طِيبْ عَطْفَكْ تَهْنِيَّة
مَا رَفْعْ اسْنَادُ اكْمَا ارْفَعْتْ الْمَقْصُودْ الرَّافْعْ السَّمَا لَجْلِيلْ الْفَعَّـالْ
بَسْتَـارْ الْفَرْقَـه النَّاجْيَـة يَسْتَرْ حَالْ الْعَبَادْ عَالَمْ الَخْفِيَّـه
خُلْ الْتَاجْ الزِّينْ نُورْ شَمْسْ الْعُشَّاقْ الْقَابْلِينْ بَسْكَرْتْ الْحُبّْ احْلالْ
فْـى اطْرِيـقْ الْعَـدْرَة الْغَالْيَـة مَنْ عَشْقْ ابْهَاكْ زَادْ رَفْعَة وَمْزِيَّه

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « غيثة »

من نظم الشيخ الحاج إدريس بن علي

واهو ياسيدي عَمْدَة عْلَى الْعْشِيقْ الْكَاوِي كِيفِي بْنَارْ الْبْنَاتْ
مَهْمَا ايْقُولْ خَمْدَتْ نَارُه وَطْفَاتْ * غِيرْ يَنْظَرْ حُسْنْ الْخَوْدَاتْ * كايْرَاهَا زَنْدَتْ واتْقْدَاتْ * حتَّى عَاشَقْ مَسْكِينْ مَا اسْطَابْ امْنَامُه لاقُوتْ * غِيرْ ايْشَاهَدْ الْبْنَاتْ كايْشَاهَدْ بِيبَانْ الْمُوتْ * الزِّينْ عْلَى الْمَمْلُوكْ لِيسْ يَرْثِي * سُلْطَانْ كَايْجُرْ وْيَعْدَلْ ايَّامُه عْطَاتُه * وَنافْى سَايَرْ اوْقَاتِي * نَسْعَى ارْضَاهْ واقَفْ بالْبَابْ وْلا انْقُولْ مَلِّيتْ

* * *

قُولُوا اَلالَة غِيثَة مُولاتِي * جُودْ بَوْصَالَكْ عَلَّى الْعْشِيقْ يَا امّْ الْغِيتْ

* * *

واهو ياسيدي قُولُوا اَلالَة غِيثَه رَانِي بِيكْ كانَسْتْغَاتْ
رُوفِي عْلَى افْرِيدْ اهْوَاكْ وغِيثِيهْ * يالِّي بالْعْقَلْ امْلَكْتِيهْ * لاشْ عَلَّى الاجْمَارْ ارْمِيتِيه * احْيِيهْ ابْقُبْلَة يالْبَاهْيَة قْبَلْ ايْفُوتْ الْفُوتْ * يَاكْ اتْعَرْفِيهْ الالَة اعْبِيَّدْ عَنْدَكْ مَوْرُوثْ * حَاضِي شَرْطْ الأَدَبْ لِيسْ يُوتَا * ارْضَاهْ فِي ارْضَاكْ وْهُوَ قُوتُه امْعَ احْيَاتُه * وَنْتِي ابْتِيهَكْ امْوَاتِي * حَسَنْ صُورْتَكْ زَايَدْنِي يَالرِّيمْ تَمْرِيتْ.

* * *

وَاهْوَ يَاسِيدِي يادُرَّتْ الْعْوَارَمْ حُبَّكْ وَهْوَاكْ سَاكْن الذَّاتْ
والذَّاتْ فَانْيَه مَاتَقْوَى لَلتِّيهْ * وَالْعْقَلْ فِى احْكَامَكْ حَزْتِهْ * بَالْبْهَا وَالزِّينْ امْلَكْتِهْ * بَظْرَافَة وَلْطَافَة امْعَ الْبَاقَة وَعْقَلْ مَثْبُوتْ * وَالطِّيبَة والتَّمْيِيزْ والْحْيَا وَالسرّْ الْمَنْعُوتْ * مَاكِيفَكْ غِيثَة الْكُلّْ غِيثَة * اعْوِتْقَة الْبِيقَة مَنْ شَافَكْ تاحْدِي ابْدَاتُه * انْتِي السَّالْبَة ذَاتِي * بَشْهَادتّ الْقْدِيَّدْ والْوَفْرَة وَالْجْبِينْ وَالتِّيتْ.

* * *

وَاهْوَ يَاسِيدِي يَا قَدّْ خِزْرَانَة تَتْمَايَحْ بالْهْوَى فِى ذُوحَاتْ
وَلا اقْطِيبْ امْنَ الرِّيحَانْ احْكِيتْ * أَوْرَايَة رَفْدَهَا لِيْتْ * مَنْ ابْطَالْ ابْنِي عَبْسْ اعْنِيتْ * وَدْخَلْ وَخْرَجْ يُومْ الْطَامْ بِهَا مَابِينْ اسْرُوتْ * والغُرَّة كَانْجَمْ الصّْبَاحْ وظْلامْ الرِّيمْ اثْيُوتْ * وَجْبِينْ ايْحَيَّرْ مَنْ ايْرَاهْ حَتَّى * تَحْسَابْ دُونْ شَكّْ الْبْدَرْ بَاوْصَافُه امْعَ اعْاتُه * دِيمَا فِى لِيلَتْ امْبَاتِي * مَغْنِي عْلَى الشّْمَعْ بَانْوَارُهْ * وعْلِيهْ مَا اسْتَغْنِيتْ.

* * *

وَاهْوَ يَاسِيدِي غُرَّة امْثِيلْ زُهْرَة لاحَتْ بِينْ النّجُومْ ضَوَّاتْ
وَقْوَاسْ دُوكْ الَحْوَاجَبْ لِيسْ احْطَاتْ * وَالْعْيُونْ اَوَعْدِي جَعْبَاتْ * دُونْ خَمْرَة نَعْسَتْ وَسْهَاتْ * اتْقُولْ فِي عَلْمْ السَّحْرْ عَنّْهَا كَانْ ارْوَ هَرُوتْ * والْوَرْدْ ايْضَلّْ ايْقُولْ لَلْخْدِيَّدْ يَاكْ احْنَا اخُوتْ * يَكْذَبْ هُمَا مَابِينْهُمْ شَتَّى * الْخَدّْ خِيرْ وَعْلِيهْ اسْيُوفْ الْهَنْدْ ظَلّْلاتُهْ * وَالْخَالْ زَادْ لِيعَاتِي * نُقْطَة عَنْبَرِيَّة فِي التَّلْجْ اوْنَارْ هَكْذَا رِيتْ.

وَهْوَ يَاسِيدِي عَجْبْ الَعْجُوبْ هَدَا النَّارْ اوْتَلْجْ عَلّْى الْوَجْنَاتْ
والنَّارْ فِي الْخْدُودْ اقْلِيبِي حَرْقَتْ * حَرّْهَا فِي احْشَايْ امَّرّتْ * وَالتّْغُرْ بالدُّرّْ امْنَبَّتْ * وَالْمْعِطَسْ كَابَرْنِي وْصُوتْ عَذْبِي مَاكِيفُه صُوتْ * والنَّطْقْ مْنَ الصَّهْبَة الَمْعَتَقَة اَوْ اتْقُولْ ايْفُوتْ * وَالْجِيدْ احْسَنْ مَنْ جِيدْ كُلّْ خُنْتَة * وَلْدْ الغْزَالْ يَضَيَّلْ مَنْ طُلْبَانْ شَوّْشَاتُهْ * هُمَا اسْبَابْ تَشْنَاتِي * عَتْنُونْ والْغْبِيبَة هَلَّتْ قَوْسْ الَهْلالْ شَكَّيتْ.

وَاهْوَ يَا سِيدِي اضْعُودْ كَاسْوَارَمْ فِي احْجَابْ مَنْ التّْيَابْ نَحْضَاتْ
وَلا ابْرُوقْ تَحْتْ الْحُلَّة شَارَتْ * وَالْمْعَاصَمْ مَهْمَا نَارَتْ * تَيّْهَتْ الَعْقُولْ وْحَارَتْ * وَكْفُوفْ احْرِيرِيَّة مَهّْدَاتْ وْقَبْطَتْ بَاشْنُوتْ * وَالصَّدْرْ ارْوِيَّضْ حَارْسُه امْيَقَّصْ ماهُو مَشْمُوتْ * حَصَّنْ تَفَّاحُه مَا ارْضَى ابْشَمْتَة * اوْقَالْ مَنْ امْلَكْشِي تَفَّاحْ ايْمَاتْلُه ايْهَاتُه * مَضْرَى اتْرَاهْ مُقْلاتِي * وَنْعَضّْ فِيهْ عضَّة وَنْقُولْ امْنَ الْمْحَايَنْ اهْنِيتْ.

وَاهْوَ يَاسِيدِي وَتْفِفْحَاتْ رَفْعَتْ الَقْمِيصْ ابْحَالْ شِي الْوِمَاتْ
مَحْلَى مْنِينْ قَالَتْ هَنَا طَلّْيتْ * فِي احْيَارْ الْهُونْ وْجِيتْ * جَحْتْ وَمْشَى عَقْلِي وَفْنِيتْ * والْبْطَنْ ابْصَرَّة بَاهْيَة احْكَيّْكْ عاجِي مَنْبُوتْ * وَالْخسْرْ اتْقُولْ اشْكِيتْ لُه ابْهَمّْ التِّيهْ الْمَبْتُوتْ * لْكِنْ افْهَمْتُه مَا اقْوَى الْمَرْتَة * لَرْدَافْ هَالَتْ وْمَالَتْ باثْقُلْهَا وْمَرّْتَاتُه * وَعْيَا ابْدَ الْحْمَلْ الْعَاتِي * وَرْفَاغْ صَافْيَة فِي امْلُوهَا وَالسَّاقْ بِهْ نَسْقِيتْ.

* * *

قُولُوا الّْالَة غِيثَة مُولاَتِي جُودْ بُوْصَالَكْ عَلّْى الَعْشِيقْ يَا أمّْ الْغِيثْ

* * *

وَاهْوَ يَاسِيدِي والسَّاقْ كَاسْ بَلّْارْ وْرُوحْ الذَّاتْ بِهْ نَسْقَاتْ
مَنْ خَمْرْ الْغْرَامْ الْعَذْرِي وَرْوَاتْ * والْقْدَامْ ابْزُوجْ ارْنِجَاتْ * لُوْ اتْرَى حِينْ امْشَاتْ وْجَاتْ * مَشْيَة تَحْلَفْ إلا احْمِيَّمَة بالتِّيهْ وْالَبْهُوتْ * ضَبْيَه تَصْطَادْ إلَى اتْمَايْلَتْ بالْغِيوَانْ الْيُوتْ * وَالّْي صَدْفَاتُه مَا ايْصِيبْ فَلْتَه * ايْقُولْ مَايْنَا وَيْمَدّْ الْعْوِيتْقَه اقْفَاتُهْ * وَيْدُوقْ كَاسْ نَشْوَاتِي * وِيْمِيلْ كِيفْ مَلْتْ ابْكَاسْ اشْرَابْ الَهْوَى وْغَنّْيتْ.

سارحة

وَنْكِيتْ لامَتْ احْسُودِي وَعْدَاتِي طَـعْـتْ الْبْهَـا وَجْمِيـعْ اللّيْمِيـنْ عَـدِيتْ
وْحِيلَتْ الْهَوَى غَلْبَتْ حِيلاتِـي اهْجَرْتْ ناسي وقْنَعْتْ بْمَنْ اهْوِيتْ وَرْضِيتْ
ارْضِينِي اوْصِيفْ امْـعَ زَلاتِـي وْلا اقْبَلْ فِيَّ قَـوْلَ النَّـاسْ بَعْـدْ زَلِّـيتْ
غَطِّي مَا امْضَى وَكْـدَاكْ الأتِـي انْتُوبْ فَضْلُه يَسْمَحْ لِيَّ فِى شِينْ خطِّيتْ
اجْمَعْتْ فِيهْ شَمْلِي بَعْدْ اشْتَاتِي احْلَعْتْ الْعْدَارْ فِى مَحْرَابْ الْهَوَى وْصَلِّيتْ
وَبْرَايَقْ الْخَمَرْ تَرْكَعْ لَصْلاتِـي وَالشّْـمَعْ يَتْخَشَّعْ وَمْدَامْعُه فِـى تَشْتِـيتْ
واهْلَ الْهَوَى ايْغَنِّيـوْا ابْمَايَتِـي وَالْوْتَارْ اتْجَوَبْ عَنْ طِيبْ دَاكْ الْحْدِيثْ
اجْوَابْ حَـرَّكْ اعْلِـيَّ زَفْرَاتِـي والْعْرَايَسْ تَرْقَسْ بِيـنْ الزّهْـو وْتَخْنِـيتْ
وَنَا عْلَى الْبْهَا نْغَنَّمْ لَدَّاتِـي كَانْبَنْدَقْ وَنْقُـولْ إلَـى انْطَـقْتْ وَدْوِيتْ
آلالَّـة غْوِيثَـة كَـاسِي هَاتِـي مَنْ الْمَبْسَمْ نَرْوَى هْدِيكْ غَايَتْ الْغِـيثْ
آلالَّـة فَـى وَجْنَـاتَكْ جَنَّاتِـي يَا امْشِيمَـمْ الْغَوَائَـقْ يَاشْمَـاعَتْ الْبِيتْ
نَظْرَة فِى صُورْتَكْ فِيهَا رَاحَاتِي وْلا ايْخَلَّصْهَا مَالْ اكْثِيرْ يَا امُّ الْغِيثْ
مَا احْلَى فِى سَاعَتْ اتْضَلِّي وَتبَاتِي امْسَلِّيَـة وَالْخَاطَـرْ هَانِـي ابْغِيـرْ تَلْفِـيتْ
وانْتِي النّزَايْهِي وانْتِي فُرْجَاتِـي حَقْ زِينَكْ مَاغَبْتِي عَلِّى الْعَيْـنْ وَزْهِـيتْ
أنَا انْمَجَّدْ ابْهَاكْ فِى مَايَاتِـي عَـادْ وَجَّـهْتْ افْكَارِي لَلْمْدِيـحْ وَبْـدِيتْ
هْكِي اعْقُودْ فِى اجْوَاهَرْ فَدْيَاتِي ابْجُودَكْ اتْقَبْلِي مَنِّي مَا انْظَمْتْ وَهْـدِيتْ
وَسْلامْنَا عْلَى الشَّرْفَـا سَدَاتِـي مَنْ ادْرِيسْ بْنَ عْلِي إلَى اجْنِيتْ وَعْصِيتْ
ضَنِّي فِى خَالْقِي يَغْفَرْ سِيَّاتِـي وْلا ايْوَخْذنِي وَرْحَمْتُه اطْلَبْتْ وسْعِـيتْ

* * *

قُولُـو آلالَـه غِيثَـه مُولاتِـي جُودْ بُوصَالَكْ عَلّى الْعَشِيقْ يَا امُّ الْغِيثْ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « حبيبة »

من نظم الشيخ الحاج إدريس بن علي

رِيثْ الصُّدُودْ مَنْ بَعْدْ الْعَطْفْ امَنْ اتْسَالْ امْصِيبَه   الالَّة الَوْجِيبَـة
والِّي اكْوَى ابْنَارْ الْعَشْقْ اجْمِيعْ الْهُمُومْ اتْصِيبُه
تْبْقَى امْدَامْعُه مَنْ الْجْفَانْ عَلَّى الَخْدُودْ اسْكِيبَة   الالَّة الَوْجِيبَـة
مَنْ حَرّْ نَارْ الْغْرَامْ السَّاكَنْ فْي اصْمِيمْ اقْلِيبُه
دَاتُـهْ اقْبَـلْتْ اسْهَـامْ الْبِيـدْ امْعَذّْبَـة وَغْرِيَــة   الالَّة الَوْجِيبَـة
حتَّى اعْشِيـقْ مَايْرْتَـاحْ مَـنْ امْحَايْنُه وَنْحِيبُـه
لاسِيَّمَا الِّي ايْشَاهَدْ عَذْرَة وْفْي الْحْجَابْ احْجِيبَة   الالَّة الَوْجِيبَـة
دُرَّة فْي اصْدَافْ اوْصَادَفْ مَنْ زِينْهَا تْعْذِيبُه
اشْ تْكُونْ حِيلْتُه حَتَّى يَنْظَرْهَا احْدَاهْ اقْرِيبَة   الالَّة الَوْجِيبَـة
وَبْرِيقْهَا الرَّايَقْ يَطْفِي جَمْرْ اصْهُـودْ الْهِيبُـه
يَا نَاسْ الْهَوَى شَهْدُوا بِينْ إلا افْنِيتْ مَنْ حَبِيبَة   الالَّة الَوْجِيبَـة
قُولُوا الله يَحْسَنْ عَوْنْ الِّي مَا اسْخَى بَحْبِيبُه
يَانَاسْ الْهَـوَى رِيثْ اغْزَالَـة بالْعْيَانْ اوْجِيبَـة   الالَّة الَوْجِيبَـة
الْهْلالْ والْكْوَاكَبْ عَنْدْ ابْهَاهَا الْكُـلّْ ايْغِيبُـه
شَمْسْ النّهَارْ قُدَّامْ امْحَاسَنْهَـا اتْعُـودْ ازْهِيبَـة   الالَّة الَوْجِيبَـة
الْزِينْهَـا الصَّافِـي تْـخْضَعْ وَتْعَظّْمُـه وَتْهِيبُــه
سُبْحَانْ مَنْ انْشَاهَا وَكْسَاهَـا بالْوْقَـرْ وَالْهِيبَـة   الالَّة الَوْجِيبَـة
وَالْمِيزْ والضّْرَافَـة وَالزِّيـنْ الِّـي عْلَـى تْرْتِيبُـه
هِيفَة وْنَعْمْ هِيفَة حَازَتْ رَفْعَة وْسَرّْ وْطِيبَـة   الالَّة الَوْجِيبَـة
لُوْشَاهْدُوا ابْهَاهَا شُبَّـانْ اهْـلَ الْغْـرَامْ ايْشِيبُـهْ
اغْرِيبْتِي امْعَهَا عَـدَّاتْ اجْمِيعْ كُـلّْ اغْرِيبَـة   الالَّة الَوْجِيبَـة
لُوْ جِيتْ يَا عْدُولِي نَحْكِهَا لَلْجْبَالْ ايْرِيبُـوا

شَهَدتْ خِزْرَانَة فْـي رُوضَة نَاعْمَـة وخْصِيبَـة   الالَّة الَوْجِيبَـة
ولا اغْصِيَّنْ امْن الْيَاسْ ايْهَزّْ السِيمْ اقْطِيبُـه
وَظْفَايَرْ الشّْعَرْ عَلَّى الَكْتَافْ اهْوَاتْ فْي تْطْيِيبَة   الالَّة الَوْجِيبَـة

وَجْبِينْ فِى ابْيَاضْ السُّوسَانْ ايْلُوحْ فِى تَرْحِيبُه.
انْظَرْتْ حَاجْبِينْ وْشَاهَدتْ اشْفَارْ فِى تَهْدِيبَة الالَّة حَبِيبَة
وَعْيُونْ فَاتْرَة مَا يَفْتَرْ العَشِيقْهَا تَسْغِيبُه
وَخْدُودْ لُونْ قَلْبْ الْفَضَّة وَمْشَلَّلْ فِى تَدْهِيبَة الالَّة حَبِيبَة
وَجْنَة تَحْتْ سِيفْ اللَّحْضْ الِّي هَدّْنِي تَهْدِيبُه
وَالأَنْف كَاطْوِيَّرْ بَرْنِي مَشْرُوحْ فِي تَرْقِيبَة الالَّة حَبِيبَة
وَالْفُمّْ فِيهْ جُوهَرْ مَنظُومْ امْزِينُه تَشْنِيبُه
رَقْبَة اشْقِيقْتْ الْكَفُورْ فِى تَجْرِيدْ وَتْسَلْهِيبَة الالَّة حَبِيبَة
اتْقُولْ غِيرْ عَرَّاضْ امْشَوَّشْ خَايَفْ مَنْ اطْلِيبُه
وَرْخَامَتْ الصَّدْرْ فِيهَا حَكْمَة بَالْغَة وَعْجِيبَة الالَّة حَبِيبَة
قَبْلْ الَفصُولْ تَنظَرْ عِينَكْ تَفَّاحْهَا وَتْصِيبُه
شَمِّيتْ رِيحْتُه وَجْنِيتُه بَعْدْ الجّْفَا وَالْغِيبَة الالَّة حَبِيبَة
فِى ابْسَاطْ سَلْطِنِي وَالْحُسَّادْ عْلَى الَجْمَارْ ايْطِيبُه
شَقَّاتْ لالَّة تُوبْ اللِّيلْ وْجَاتْ فِي تَنْكِيبَة الالَّة حَبِيبَة
مَجْيَتْ مَنْ اتْهِيَّا مَنْ كَلْفَتْ حَارْسُه وَرْقِيبُه
وضْعُودْ صَافْيَة وَالْمَعْصَمْ وَالكَفّْ فِي تَخْصِيبَة الالَّة حَبِيبَة
مَنْقُوشَة فِيه جَدْوَلْ لِهْ اجْمِيعْ لَعْقُولْ اتِيبُه
بَتْنَا فِى رُوضْ وشْرَبْنَا عْلَى وَرْدْ الَخْدُودْ اشْغِيبَة الالَّة حَبِيبَة
كَانَتْ عَنْدْ كَسْرَى مَنْ طِيبْ ادْخَايْرُه وَنْصِيبُه
لَلَّهْ مَاحْلَى رَاحْ ابْرَاحْ مَنْ يَدّْ نَادْيَة وَرْحِيبَة الالَّة حَبِيبَة
لُوْ كَانْ صَفْحَتْ شِيخِ اقْدِيمْ اهْرِيمْ يَنْسَى شِيبُه
وَالْغَالْيَة اتْجَاوَبْ قَوْلِي بَالْفَاضْهَا لَعْجِيبَة الالَّة حَبِيبَة
وَتْدُوبْ ابْلَحْيَا مَهْمَا نَشْكِي بَالْجْفَا وَنْعِيبُه
حتَّى تَاخّْتْ احْيُولْ الصُّبْحْ وْبَانْ فِي تَرْقِيبَة الالَّة حَبِيبَة
وَاللِّيلْ شَابْ رَاسُه بالْخُوفْ وْزَادْ خَرَّقْ جِيبُه
وَمْنَايَرْ التّْرِيَّة مَالَتْ الْمَنَازَلْ التَّغْرِيبَة الالَّة حَبِيبَة
اتْحَرَّكْ النّْسِيمْ وْهَبّْ اعْلِينَا اشْدَاهْ وْطِيبُه
هْلَكْ انْدِيمْ عَذْرَة حُرَّة بَنْتْ الْغَرَامْ اصْوِيبَة الالَّة الْوَجِيبَة
تَسْبِي اهْلَ الْهْوَى وَالْجَاهَلْ خَلِّيهْ فِي تَجْنِيبُه

اسْلامْنَا ايْقُولْ ادْرِيسْ بَنْ اعْلِي اَلْقُومْ انْجِيبَة   اَلالَّة الَوْجِيبَــه
مَا قَامْ فُوقْ مَنْبَرْ لَدْوَاحْ امْعَ الصّْبَاحْ الحْطِيبُه
يَانَاسْ الَهْوَى شَهْدُوا بِينْ إلا افْنِيتْ مَنْ حَبِيبَة   الالَّه الَوْجِيبَــة
قُولُوا الله يَحْسَنْ عَوْنْ الِّي مَاسْخَى بَحْبِيبُــه

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « لالة باني »

من نظم الشيخ سيد التهامي المدغري

مَنْ لا اكْوَى ابْنِيرَانْ كِيفْ نِيرَانِي
مْرَتَّاخْ خَاطْرُه هَانِي هْدَاكْ مَا اعْلِيهْ امْسَلِّي دِيمَا حْقِيقْ دَهْنُه
مَنْ لا اسْطَابْ وْلا دَرَّجْ بِينْ الرّْيَامْ كِسَانِي
وْوْتَارْ عُودْ والْغَانِي هْدَاكْ غِيرْ خَلِّيهْ امْحَيَّطْ عِيشْتُه فْى غَبْنُه
مَنْ لا انْحَالْ وْلا هَزُّه غِيوَانْ بِينْ الْمْغَانِي
اقْسَاه حَرَّكْ اسْجَانِي هْدَاكْ مَنْ الْهَجْرْ الْقاسِي الْحَمْرْ خِيرْ مَنُّه
مَنْ لا ايَاتْ يَرْتِي وِيْنَزّْلْ فى طْرِيزْ الْمَعَانِي
مْلْسُوغْ عَادْمْ وْفَانِي هْدَاكْ مَاسْكَرْ بْمْدَامْ ابْهِيمَه اكْفَاهْ تَبْنُه
مَنْ لا ارْقَى وَتْأَدَّبْ قُدَّامْ ارْيَامْ زَهْوَانِي
هْدَاكْ لِيسْ يَهْوَانِي هْدِيكْ سِيرْتُه وَلْدْ الْبَقْرَة قُوْدُه فى وَدْنُه
قُولُوا الالَة بَانِي بَانِي يَالْقَاصْرَه بَانِي
اَحْي امْرَاصْمْ امْكَانِي كَيْ الْمَحَاوَرْ وْطُولْ الْغِيبَة مَاقْدَرْتْ عَنُّه
انْتِي امْسَلِّيَة فى الْبَهْجَة وَنَا اغْرِيبْ الْوَطَانِي
مَفْرُوقْ عَنْ مَنْ ابْغَانِي انْتِي امْسَلِّيَة وَنَا بِيكْ اجْوَاحِي انْشَطْنُوا
انْتِي عْلَى الزّْهُو وَالْفَرْجَة وَنَا امْرِيضْ فى اكْنَانِي
ولا اطْبِيبْ دَاوَانِي انْتِي امْعَافْيَة وَنَا قَلْبِي فِي اكْيَادْ سَجْنُه
انْتِي عْلَى اسْرِيرَكْ وَنَا فُوقْ اللّْهِيبْ مَبْقَانِي
مَصْلِي ابْدَمْعَتْ اعْيَانِي انْتِي ازْيَانْ حَالَكْ وَنَا حَالِي ازْدَادْ حُزْنُه
انْتِي فى طِيبْ نُومَكْ وَنَا نَرْعَا نْجُومْ دِيجَانِي
مَارَامْ نُومْ الْجْفَانِي انْتِي امْسَكّْنَة وَنَابِيكْ اذْوَاحْلِي اتْسَكْنُوا
انْتِي الْدَادْ قُوتَكْ وَنَا قُوتِي امْرَارْ بَمْحَانِي
حَتَّى اشْفَاوْا عْدْيَانِي انْتِي امْخَنْتْرَة وَنَا قَلْبِي وْالْعْضَامْ وَهْنُوا
انْتِي الْكَاسْبَانِي وَنَا الْمَكْسُوبْ مَنْ الْوَصْفَانِي
كَحْلْ الْخْدُودْ سُودَانِي انْتِي الْمَالْكَة وَالْمُلُوكْ الالَّة ايْحَنُّوا
انْتِي الْجَارْحَنِي وَنَا الْمَجْرُوحْ عَادْمْ وْفَانِي
سِيفْ الْفْرَاقْ مَضَّانِي انْتِي الْغَالْبَة غُلْبَكْ سْكَنْ فى صْمِيمْ وَطْنُه

انْتِي السَّالْبِنِي وَنَا الْمَسْلُوبْ جَاحَتْ اذْهَانِي
اطْغَى اهْـوَاكْ وَذْهَانِـي انْتِـي الْفَاتْكَـة بَشْفَـارْ الْعَيْنِينْ لِـيسْ فَطْنُـوا
انْتِي الْهَالْكَنِي وَنَا الْمَهْلُوكْ دَابَتْ ابْدَانِي
جِيشْ الْغْـرَامْ رَشَّانِـي انْتِي امْطَرَّحَة وَنَـا بِيكْ اجْوَارْحِي اتْوَهْنُـوا
انْتِي امْسَلْمَة فِيَّا عَقْلَكْ يَالْعَارْمْ السَّانِي
وَجْفَاكْ طَالْ فِي اكْنَانِي انْتِي عْلَى اعْقِيلِي مَنْ غِيرْ اهْوَاهْ طَاحْ جَنُّه
انْتِي اقْوِيمْ قَدَّكْ عَنْ حَالِي يَاعْلامْ عَثْمَانِي
يَارَمْـحْ غَايَـرْ اثْمَانِـي وَالسّْوَالَـفْ رِيشْ اغْـرَابْ اجْوَانْحُه اتْدَهْنُـوا
غُرَّة اهْلالْ وَجْبِينَكْ شَارْقْ فِي اظْلامْ دِيجَانِي
وَقْـوَاسْ رَادتْ افْتَانِـي وَشْفَـارْ سَاهْيَـة بَالْغَـدْرَة حَرْبَاتْهَـا ايْطَعْنُـوا
وَجْعَابْ لايْمَة تَغْزِي قَلْبْ مَنْ اللَّحْضْ غَزْلانِي
فِيهَـا اسْهُـو وْحَرْشَانِـي اَوِيحْ مَـنْ الْقَـاوَهْ يَوْجَـدْ مَـنْ دَقْهُـمْ كَفْنُـه
وَالْخَدّْ مَنْ اسْقُلْمَاسِي وَرْدُه فِي احْمَايْلُه فَانِي
وَلَّا اشْقِيـقْ رَوْيَانِـي لَكِـنْ مَنّْهُـمْ غَنْـمْ الزَّهْـرْ امْعَاقْـدُه وْحَسْنُـه
والْأَنْف كَنّْ طِيرْ امْقَرْنَصْ يَحْضِي رَوْضْ الْفَنَانِي
ولَّا ارْكَـابْ سُوسَانِـي وَالْفُـمّْ خَاتَـمْ امْـذَهَّبْ مَادَرْكُـه فْنُـونْ وَزْنُـه
وَثْغَارْ كَاجْوَاهَرْ بَمْرَاشَفْهَا مْتِيلْ مَرْجَانِي
وَلا اعْقِيـقْ عُقْيَانِـي وَالرِّيقْ مَنْ اخْمَرْ وَالْجِيدْ امْهَرْ فِي ابْلادْ وَطْنُه
وَنْهُودْ كَاتْفَافَحْ بَاتُوا نَحْكِي فِي رُوضْ رَوْيَانِي
فُـوقْ ارْخَـامْ يَمَانِـي وَبْطَنْ مَنْ الْكَمْخَة وَعْكُونْ السَّنْدْسِي ايْظَمْنُوا
سُرَّة امْخُوصْرَة وَالرَّدْفُ الْمَالِي اطْغَى بَرْجْحَانِي
خُسْرُه ارْهِيفْ عَجْفَانِي وَفْخَاضْ كَاسْوَارِي فِي الْقَلْبْ اجْمَارْهُمْ كَمْنُوا
والسَّاقْ فِي امَّجْ سْبَانِي وَقْدَامْ رَنْجْ بَسْتَانِي
وَمْخَضّْبِيـنْ بَاحْنَانِـي نطْلَبْ خَالْقِي عَنْ رَسْمِي خَطْوَاتْهَـا ايْحَنُّـوا
هَاكْ الْبِيبْ بَرُودْ احْمَاسِي مَنْ اصْرُوفْ مِيزَانِي
رَطْلُه احْقِيـقْ الْوَزَانِـي وَخْتَمْ السّْلامْ لَهْـلْ الْمُهُـوبْ الْفَاهْمِيـنْ فَنُّـه

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « الياسمين »

من نظم الشيخ سيد التهامي المدغري

الْحُبّْ حَرْكْلِي بَجْيُوشه وَعْسَاكْرُ اطْعِينْ الْيَاسْمِيـــنْ بَالرّْمَاحْ والْمْزَرْقْ وَسْطْ اكْبَادْ حَاطْ بِيَّا
مَاحَنّْ مَاشْفَقْ مَاطَلّْقْ الْمَيْسُورْ مَنْ سْجِينْ الْيَاسْمِيـــنْ مَاشَافْ بَنْوَاجْلُه دْمَعْتِي حَايْفَه اسْخِيَّة
وَنْبَاتْ كَالْصَاهَرْ دَاجِي مَاطَالْتْ السّْنِينْ الْيَاسْمِيـــنْ وَنْضَلْ غِيرْ هَايَمْ سَاحْفْ الْعْضَا بْلا احْفِيَّة
لُوْ كَانْ كَانْ قَلْبَكْ نَصْرَانِي لاغْنَا ايْلِينْ الْيَاسْمِيـــنْ شُوفِي الْحَالْتِي كِيفْ ارْجَعْتْ ازِينَتْ السّْمِيَّة

* * *

أناجِيتْ زايَقْ تَحْتَ الْغُرَّة امْعَ الْجْبِينْ الْيَاسْمِيـــنْ عَطِفِي عْلَى الْعْشِيقْ الْفَانِي يَازِينَتْ السّْمِيَّة

* * *

جُودِي ابْجَلّْ جُودَكْ عَطْفِي عنْ قَلْبْ الْمْهِينْ الْيَاسْمِيـــنْ زُورِي ارْسَامْنَا بَقْدَامَكْ يَاتُوكْتْ الْبِيَّه
عَطْفِي عْلَى الرّْضَا يَاوَلْفِي وَنْكِي الْحَاسْدِينْ الْيَاسْمِيـــنْ نَزْهَاوْا فِي ابْسَاطِي مَابِينْ الْكَاسْ وَالشّْتِيَّة
انْتِي فِي ابْسَاطِي نَحْكِي سُلْطَانْ انْبِي امْرِينْ الْيَاسْمِيـــنْ عُمَّالْ فِي اكْتَافُه بَفْرَادَ
قَدَّكْ كَابْلَنْزَة ما بِينْ اشْجَارْ لاقْحِينْ الْيَاسْمِيـــنْ وَلا كَنّْ صَارِي فْى الْجُوجْ أمَّاجَه اقْوِيَّة

* * *

أناجِيتْ زَايَقْ تَحْتَ الْغُرَّة امْعَ الْجْبِينْ الْيَاسْمِيـــنْ عَطِفِي عْلَى الْعْشِيقْ الْفَانِي يَازِينَتْ السّْمِيَّة

* * *

وجْبِينْ كاهْلالْ امْعَ الْغُرَّة وَالْحَجْبِينْ الْيَاسْمِيـــنْ وَشْفَارْ كاسْيُوفْ اصْوَارَمْ قَطْرَة بَنْدْقِيَّه
وَعْيُونْ كابَّارَة فْى انْهَارْ الْحَرْبْ زَانْدِينْ الْيَاسْمِيـــنْ والْخَالْ عَبْدْ كُورِي فْى اقْلِبِي كَايْزِيدْ كِيَّة
وَخْدُودْ كَنّْ وَرْدْ اسْقُلْمَاسِي دِيمَا امْفَتّْحِينْ الْيَاسْمِيـــنْ والأنْفْ طِيرْ بَرْنِي يَهْزَمْ بَمْحَالُه اقْوِيَّة
وَالْفُمّْ فِي شْفُوفُه نَشْوَة تَسْبِي التَّايْبِينْ الْيَاسْمِيـــنْ وَالْجِيدْ جِيدْ دَامِي يَرْعَى فْى امْهَامَهْ الْخْلِيَّة

* * *

أناجِيتْ زَايْقْ تَحْتَ الْغُرَّة امْعَ الْجْبِينْ الْيَاسْمِيـــنْ عَطِفِي عْلَى الْعْشِيقْ الْفَانِي يَازِينَتْ السّْمِيَّة

* * *

والصّْدَرْ مَرْمْرِي تَفَّاحْ عْلَى قَلْبِي الْحْزِينْ الْيَاسْمِيـــنْ وَبْطَنْ كَنّْ كَمْخَة زَايْدَنِي فْى الْقَلْبْ كِيَّة

وَرْفَاغْ كاشْوَابَلْ فْى الَجْ الْبَحْرْ غَاطْسِينْ   الْيَاسْمِيــــنْ   وَقْدَامْ كَاحْدَلَّجْ وَلا كَمْخَة فَرْنْجِيَّة
هْدَا اوْصَافْ زِينَكْ وَنْتِي سُلطَانْ كلّْ زِينْ   الْيَاسْمِيــــنْ   لَبُدَّا ايْيَايْعُوا لَكْ الآرْيَامْ فْى الصّْبْحْ وَالْعْشِيَّة
هْكْ الْبِيبْ مَاتَقْرَى فْى شْطُورُه الْفَاهْمِينْ   الْيَاسْمِيــــنْ   والْغِي الَجْحُودْ حْلّهُمْ فْى الْغَفْلَه هَلّْ الْبَلِيَّة

* * *

أنَاجِيتْ زَايَقْ تَحْتَ الْغُرَّة امْعَ الْجْبِينْ   الْيَاسْمِيــــنْ   عَطْفِي عْلَى الْعْشِيقْ الْفَانِي يازِينَتْ السّْمِيَّه

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « امّْ الخير »

من نظم الشيخ الحاج أحمد الغرابلي

يَالزّينْ الْفَايَزْ عَنْ كُلّْ زِينْ يُشْكَارْ   بالضّْرَافَة وَكْمَالْ الزّينْ والتَبْخِتِيرْ
مامْثلَكْ بَدْرْ الْجَلّي فِي دَاجْ الَسْحَارْ   أَوْلَى مَثْلَكْ دُرَّة تُوقَدْ فِي تَاجْ امِيرْ
فَاحْ رُوضْ اغْصَانَكْ وَذْكَى بْطِيبْ الْأزْهَارْ   والزّْمَانْ انْبَسَّمْ وَهْوَانْ كُلّْ تَعْسِيرْ
بِيكْ سَعْدِي وَفَانِي يَاسْرَاجْ الابْصَارْ   دَامْ فَرْحِي بَوْجُودَكْ يالْبَدْرْ الَمْنِيرْ
مَا الزُولْ امْوَلَّعْ بَلْقَاكْ لِيلْ وَنْهَارْ   اوْلا الزُولْ امْكَسَّبْ لَبْهَاكْ دُونْ تَحْرِيرْ

* * *

يَا امْرَاحَتْ قَلْبِي وَجْوَارْحِي وْلَصْيَارْ   رُوفْ بَحْسَنَكْ عَلّى الَعْشِيقْ يَا امّْ الْخِيرْ

* * *

زِينَكْ فَاقْ لَمْهَا والْبَهَرْ والْوَسْنَانْ   مَكَّنْ قَلْبِي وْحاصْ عَقْلِي وَذْهَانِي
يَسْوَى مَالْ التّرَاكْ والْهَنْدْ وْسُودَانْ   وْشَرْقْ وْغَرْبْ والْعَجَمْ والْعُرْبَانِي
لُوْ يَحْكِيوْا الْبَنَاتْ الَنْجُومْ الدّيجَانْ   انْتِي قَمْرَا فِي الِيلْتْ السَّبْعْ التَّانِي
زِينْ الّا حَجْبُه فِي مُلْكُه عَتْمَانِي
قَاصْرَة مَقْصُورَة فِي احْضنَا وْعَزّْ وَمْكَانْ   حَاكْمَة سُلْطَانَة عَنْ سَايَرْ الْغَوَانِي
كاعْرُوسَة فِي حُلْيَة بَرْزَة فِي الْأمَانْ   عَنْ اسْرِيرْ نُمْسِيَّة
بَارْزَة فِي اكْسَاوِي مَخْتَلْفِينْ الْالْوَانْ   أَوْ الْحْرِيرْ اوْجُوهَرْ تَرْمِي ضْيَا السَّانِي
امْلَكْنِي دَاكْ اللُّونْ الْعَلْدِمِي الْمَسْرَارْ   فَاقْ لُونْ الْعَنْبَرْ وَالْغَالْيَة وْالَعْبِيرْ
بَعْدْ مَاتْبَسَّمْ يَنْبَى ابْدِيعْ الَدْرَارْ   وَالْخلاقْ الْحَسَنَة وَالْسَانْ نَعْتْ الَحْرِيرْ

حَيّْنِي بالسّْلامْ وَسْوَايَعْ الَوْصَالْ   يَا زَهْوْ الْبَالْ يَاهْنَا رُوحْ ادْخَالِي
عَنْدِي سَاعَه امْعَاكْ مايَفْدِهَا مَالْ   وَنْتِيَّ بَارْزَة فِي الْبْسَاطْ اقْبَالِي
فُقْ افْرَاشَاتْ سَنْدَسِيَّة عَلّى الْأشْكَالْ   وَحْجُوبْ امْسَجّْفَة إِيْمِينَا وَاشْمَالِي
وانا بَرْضَاكْ فَارَحْ امْأَيَّدْ سَالِي
حُوزْنِي بَدْرُوعَكْ لَحْسَانْ يا امّْ ادْلالْ   فُوقْ صَدْرَ انْهُودَكْ مَنْ لا لْهُمْ تَمْثِيلْ
وَدّْنِي مَنْ رِيقَكْ نَرْوَى ابْطِيبْ الْمَصَالْ   رِيقَكْ الْعَذْبِي فِيهْ اذوى وْطُبّْ الْغلِيلْ
اوْ نَقْطَفْ وَرْدْ الْوَجْنَة فِي رَوْضْ الَخْجَالْ   اوْنَسْتَنْشَقْ طِيبْ وَنْشَرْفُه ابْتَقْبِيلْ
كِيفْ مَانْتَحَلّى بَتْنَاكْ سَرّْ وَجْهَارْ   كِيفْ مَانْمَدَحْ حَسَنْ ابْهَاكْ دُونْ تَقْصِيرْ

دَاتْ حَلْمْ وْرَافَا وَحْيَا وْطَبْعْ اَلْبَـرَارْ وَالْمَحبَّة بـالشُّوقْ اكْفَاتْنَـا عْلَى الْغِيـرْ

* * *

يَا امْرَاحَتْ قَلْبِي وَجْوَارْحِي وْلَصْيَـارْ رُوفْ بَحْسنْكْ عَلّى الْعَشِيقْ يَا امّْ الْخِيرْ

* * *

دَاكْ الْقَدّْ الْقَوِيمْ حَازْ ابْهَى وَقْوَامْ نَحْكِي رَايَة امْشَهّْرَة مَابِيـنْ اعْلُـومْ
وَثْيُوتْ امْرَقّْمَـة بَالْجْوَاهَـرْ تَرْقَـامْ لَيّنْ مَخْتُومَة بْطِيبْ والْمَسْكْ الْمَخْتُومْ
وَجْبِينْ ايْلُوحْ بـالضّْي كابَدْرْ التَّـامْ وحْوَاجَبْ عَاطْفِينْ وَالشّْفْرِينْ اسْهُـومْ
وَعْيُونْ اجْعَابْهُمْ لَصَبّْ الْمَغْرُومْ

عْلَى الْحُدُودَكْ وَرْدَاتْ امْفَتّْحَاتْ لَكْمَامْ كُلّْ خدّْ ابْشَامَة وَالْخَالْ حَارْسْ امْقِيمْ
بِينْهُـمْ الْعَنْجُورْ الدَّرْكْلِي فْـى تَنْعَـامْ كَنّْ بَازْ عْلَى دُوحَة فْى ارْيَاضْ بَنْسِيمْ
وَالثّْغُرْ مَنْ مَرْجَانْ وْجُوهْرُه فْى تَنْظَامْ رِيقْهَا عَذْبِي فَاقْ الشّْهْدْ دُونْ تَحْتِيـمْ
سَرّْ فْى الْعَتْنُونْ اوْغُبَّة وْجِيـدْ حَـدَّارْ وَالضّْعُـودْ اسْوَارَمْ وَلّا ابْـرُوقْ الْغْزِيـرْ
والزّْنُـودْ الْطَافَـة وَمْحَكّْمَـة بَـالْصّْوَارْ وَالْكْفُـوفْ احرِيرِيَـة وَالْصّْبَـاعْ يَكْصِيـرْ

وَالصَّدْرْ الْمَرْمْرِي انْهُودْ سَرّْ اعْجِيبْ شَلّا رَاتْ الْعَيَانْ فْى كْوَاعَبْ لَطْرَابْ
وَالسُّرَّة طَاسَتْ الدّْهَبْ وَالْخَسْرْ اوجِيبْ وَرْفَاغْ اشْوَابَلْ الْبَحْرْ ورْدَافْ ارْوَابْ
سِيقَانْ امْبَرّْمِينْ واقْدَامْ .فْى تَخْضِيبْ وَحْضَى تَخْضِيبْهَا الشّْرْبِيـلْ السّْلَابْ
تَدْرَجْ فُوقْ الْبْطَاحْ كَاضَبْي الرَّابْرَابْ

بَالْقْلايَـدْ وَالتَّـاجْ وْتَاجَـرَة وْلُبَّـة وَالْدْرَارْ الَاهِيّْ فِي احْزِينْ كَـاسَبْ
مَاتْشَابَهْ عَبْلَـة فْـى احْيَاتْهَـا وْعَرْبَـة أوْلَى انْظُنّْ امْتِيلَكْ فْى الشّْرْقْ وَالْمْغَارَبْ
حُـودْ لِيكْ اهْدِيَّة بَالشُّوقْ والْمَحبَّـه وَالسّْلامْ ايْعَمّْكْ فْى غَايَتْ لامْاً - رَبْ
مَايَنْتَهَى تَوْصَافِي فِي ابْيَاتْ الاشْعَـارْ وَالْقْبُولْ انْرَاجِي مَنْ اهْلَ الْجُودْ وَالْخِيرْ
وَالسّْلامَ ايْشَمْـلَكْ بَنْسِيـمْ وَرْدْ وَزْهَـارْ مَافَتّْـحْ نُـوَّارْ الْبِيـدَة وْغَـرّْدْ الطّْيـرْ
يَالْحَافَظْ وَضَّحْ اسْمِي الْهَلّْ الْيَضْمَـارْ قُولْ قَالْ الْحَاجْ احْمَدْ فَدّْ هَلْ التَّعْبِيرْ
وَالسّْلامْ اعْلَى الْوَدْبَا وَالْشّْرَافْ الاحْرَارْ ءَالْ بِيتْ الزَّهْـرَة الْمَطْهّْرِيـنْ تَطْهِيـرْ
يَامْـرَاحَتْ قَلْبِـي وَجْوَارْحِـي وْلَصْيَـارْ رُوفْ بَحْسنْكْ عَلّى الْعَشِيقْ يَا أُمّْ الْخِيرْ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « العنبر »

من نظم الشيخ الحاج أحمد الغرابلي

الْحَمْدْ لَلَّهْ الْغَانِـي   جَاذْلِي وَكْرَمْنِي نَعْمْ الَكْرِيمْ بالسَرّْ وْالْجْهَـرْ
غْلَى احْسُودِ رُقْبَانِي   ثَاقْ نَجْمِي وتْخَلَّى فْى الصّْعُودْ وَغْتَامِي نَضْمَرْ
نَالْتْ غَايَتْ سَلْوَانِي   سَعْدْ سَعْدِي بُوجُودْ اخْلِيلْتِي اضْيَا قَرَّتْ الَبْصَرْ
رُوحْ ذَاتِي وْبْدَانِـي   اَلُوْ انْظَرْهَا عَاشَقْ إلّاَ تَاهْ فْى امْهَامَهْ لَقْفَرْ
مَا احْجَبْهَا عَثْمَانِـي   وْلا انْظَنّْ امْثَلْهَا حَتَّى اغْزَالْ فْى اغْوَانَسْ الَحْضَرْ

* * *

جَاذْ بالْفَرْحْ ازْمَانِـي   غْلَى اوْصُولْ الْخَوْضَة تَاجْ الرّْيَامْ الَغْزَالْ الْعَنْبَرْ

* * *

يُومْ وَصْلَتْ الَمْكَانِي   كَالْبِيَّة رَافَتْ بَوْجُوذْهَا غْلَى شَبْلْ الْـقَصْوَرْ
قُلْتْ يَازَهْوْ اغْيَانِـي   بِيكْ سَهْلَنْ وَهْلَنْ وَمْيَاتْ امْرَحْبَة وَالزَّهْوْ احْضَرْ
فِـي مَنْزَهْ بُسْتَانِـي   غْلَى انْوَامَسْ وَخْجُوبْ امْسَجّْفِينْ وَفْرَاشْ امْشْتْهَرْ
بِينْ سَاقِي وَالْغَانِـي   كُبّْ وَرَى كِيسَانْ الْوَنْدْرِيزْ خَمْرْ الا نَغْصَرْ
ازْهَى وْزَهِي دِيوَانِي   حُوزْنِي وَنْحُوزَكْ حَتَّى ايْحَنْ الَكْرِيمْ وْيَغْفَـرْ

* * *

بَارْزَه فْى مَايَرْضَانِي   فِي اقْمَاشْ الْهَنْدِي الَمْسَلْكَا وْقَفْطَانْ امْشَجَّرْ
وَالْعْبَـارَقْ وَسْبَانِـي   وَالْمْقَايَسْ وَالتَّاجْ وْتَاجْرَة وْلَبَّة مَنْ جُوهَـرْ
صَايْلَة عَلّى الَغْوَانِي   بَالضّْرْفَة وَالطِّيبَة وَالْبْهَا اوْعَـذْرِي الَمْخْتْتَـرْ
لُونْ لُونْ اكْرَكْذَانِي   فَاقْ لُونْ الْيَبْرِيزْ وْذَاتْهَا الْيَـنْ مَنَ الْمُوبَّـرْ
غِيرْهَـا مَايَهْوَانِـي   بِينْنَا عَهْدْ اوْثِيقْ الا انْدُوزْهَـا وَلا نَعْتَـرْ

* * *

قَدّْهَا رَمْحْ اثْمَانِـي   اَوْرَايَة ثَاقْتْ خالْفْ الَهْمَامْ ابْجيشْ وْعَزْكَـرْ
وَالسّْوَالَـفْ تِيتَانِـي   وَالْحْوَاجَبْ نُونِينْ امْعَرّْقِينْ مَانْزْلُوا فْى اشْطَرْ
سَرّْ الَعْيُونْ اسْبَانِـي   وَالْشْفَارْ اغْوَالِي وَالْخَالْ كَنُّ عَسَّاسْ امْشْتَمَرْ
حَارْسْ الْوَرْدْ الْقَانِي   فِي ارْيَاضْ الْوَجْنَة سَهْمُه اقْتِيلْ فْى الطَّايَحْ يَغْزَرْ

الْخَدْ لُونُه نَعْمَانِـي	اَوْجَمْرَة حَمْرَة لُنُ فَايَقْ الَحَمْرْ ابْلا اعْكَـرْ

* * *

جَاذْ بِالْفَرْحْ ازْمَانِـي	عْلَى اوْصُولْ الْخَوْضَة تَاجْ الرِّيَامْ الْغَزَالْ الْعَنْبَرْ
أنـفْ حُرّْ الْبِيزَانِـي	وَالْمَرَاشَفْ شَهْدَاتْ وْرِيقْهُمْ فاقْ عْلَى الْكَوْثَرْ
وَالثّغْرْ مَنْ عُقْيَانِـي	فِي اجْوَهَرْ وَالدُّرّْ الا انْطِيقْ يُوجَادْ افْلَعْصَرْ
جِيدْ شَاذْ الْخَلْيَانِـي	وَالصّدْرْ فِيهْ انْوَابَغْ جَهْدْ كُمْشْتِي فَاشْ انْشَبَّرْ
بِينْهُـمْ طَايَـحْ فَانِـي	انْقَبّْلْ الْعُبَّـة وَالشَفَّـة وْنَتْمَـرَّغْ عَلّـى الَـحْسَرْ
وَالْكَفُـوفْ ابْلَحْنَانِـي	وَالصّبَّاعْ اقْلُومَة وَدْرُوعْ صَافْيَة دَهْبْ امْشَحَّرْ

* * *

يالْحَافَــظْ الَمْعَانِــي	حُوذْ هْذْ الْحُلَّه الَمْوَضّحَة بْتَوْصَافْ امْخَتْصَرْ
زِيدْ دِينْ الْمَدْيَانِـي	مَنْ اعْتَبْ فْي ادْهَاتْ الْمَعْنَى وْلا اعْرَفْ لِهُمْ الْقَدَرْ
سَارْمِي لَفْظْ الْسَانِي	إلَى انْشَدّْ ابْنِشَانِي فْي الَعْدَا تْرَى عَضْمُه نَكْصَرْ
لُوْ اتْجَمْعُوا عُدْيَانِي	امْثِيلْهُمْ افْرَاخْ الْبُومَا اَلّي اسْقَرْهُمْ طِيرْ الْحُرّْ
مَا ايْـرَزْ شِيهَانِــي	غِيرْ مَنْ غَـرُّه شِيطَانُـه وْتَلّفُـه رَيُّـوه الَعْــوَرْ
وَالسّلامْ فْي عَلْوَانِي	عْلَى الْاشْيَاخْ الْوَدْبَا وَالّي اجْحِيدْ مَنْ بَالِي نْبَتَرْ
يَالْحَــيّْ الرَّحْمَانِــي	ثْرَحَمْ الْحَاجْ احْمَدْ الَغْرَابْلِي وَقْتْ امَّا نْذْكَرْ
امْحِي اكْبَايَرْ عُصْيَانِي	فِيكْ دَرْتْ ايْقِني وَرْجَاني مَا اتْحَافِيني بَوْزَرْ

* * *

جَاذْ بِالْفَرْحْ ازْمَانِـي	عْلَى اوْصُولْ الْخَوْضَة تَاجْ الرِّيَامْ الْغَزَالْ الْعَنْبَرْ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « امِّينة »

من نظم الشيخ سيد التهامي المدغري

أمِّينَة حُبَّكْ جَرَّارْ   بَعْسَاكَرْ جَارْ   مَاقْرَشِي حُرْمَة لَلجَّارْ   وَلا جُورَة
أمِّينَة دَوْحَتْ الازْهَارْ   لَحْضَكْ بَطَّارْ   بْسَحْرُ اسْقَانِي الامْرَارْ   كَمَّنْ مَرَّة
أمِّينَة دَاوِي الاضْرَارْ   وَفْجِي الاكْدَارْ   يَاكْ الَجْوَادْ تَرْفَدْ الْعَارْ   عَنْدْ الْكَسْرَة
أمِّينَة حُبَّكْ عَيَّارْ   وَاهْوَاكْ اعْيَارْ   صَاقْلِي بَجْنُودُ كَدَّارْ   نَاوِي غَدْرَة
أمِّينَة بَاحَتْ الاسْرَارْ   دَاحَلْ الاصْيَارْ   مَابْقَى عَلَّى الَغْرَامْ اسْتَارْ   وَلا غَبْرَة

* * *

أمِّينَة بَاشَتْ الابْكَارْ   زِينَكْ يُدْكَارْ   فْى الْبْهَا مَامَثْلَكْ غَرَّارْ   وَلا قَمْرَا

* * *

أمِّينَة رَاحَتْ الابْصَارْ   مَنْ حُسْنَكْ غَارْ   لَمْهَا وَالطَّاوُسْ وامْهَارْ   فْى أرْضْ الْقَفْرَة
أمِّينَة حَالِي يُعْدَارْ   بِينْ الْحَدَّارْ   كَانْعَرْبَطْ بْلا تَخْمَارْ   وَلا سَكْرَة
أمِّينَة خَلِّي الْمْزَارْ   يَرْبَحْ مَنْ زَارْ   لاتْخَلِّينِي فْى الزَّيَّارْ   فَاجِي الْغُمْرَة
أمِّينَة ذَهْبْ التَّشْحَارْ   كَوْكَبْ الَسْحَارْ   لِيمْتَى وَنَي فْى اجْمَارْ   الْقَهْرَة
أمِّينَة دَمْعِي مَدْرَارْ   وَالْخَدّْ اصْفَارْ   وَالْهْوَى طَايَرْ سَبْعْ ادْوَارْ   دُونْ الْفَتْرَة

* * *

أمِّينَة لُوحِي الاكْدَارْ   وَاجِي لَلدَّارْ   فْى الْهْوَى مَا ضَرَّكْ مَعْيَارْ   وَلا صُغْرَة
أمِّينَة وَاجَبْ يُشْكَارْ   زِينَكْ فْى اشْعَارْ   فِي اسْلُوكْ اغْزِيَّلْ الاحْرَارْ   بِينْ الشَّعْرَا
أمِّينَة صَانُوكْ اصْوَارْ   مَابِينْ اضْيَارْ   فِي اجْدَارْ النَّسْبَة الاحْرَارْ   حَجْبْ وْسَتْرَة
أمِّينَة قَدَّكْ يَشْهَارْ   رَايَة فْى اخْحَارْ   اوْصَارِي مَابِينْ ابْحَارْ   عَامَلْ جَرَّة
أمِّينَة شَعْرَكْ مَسْرَارْ   وَاكْحَلْ مَنْ قَارْ   وَالدّْلالْ وْصِيفْ مَنْ اكْوَارْ   زَاكْ فْى ظَفْرَة

* * *

أمِّينَة غُرَّة بْنْوَارْ   ئَحْيِ الافْكَارْ   وَالْجْبِينْ ابْضِيُّ سَتْنَارْ   لِيلْ الْوَفْرَة
أمِّينَة صَلْتِي بَاشْفَارْ   وَاعْطَفْ اوْتَارْ   وْحَاجْبَكْ نَشَّابُه عَكَّارْ   فْى أرْضْ الْهَجْرَة
أمِّينَة أنْفَكْ صَرْصَارْ   فُوقْ الْجَلّارْ   وَالثّْغُرْ مَخْتُومْ بْسُكَّارْ   رِيقُهْ خَمْرَة
أمِّينَة جِيدَكْ حَدَّارْ   يَرْعَى فْى اقْفَارْ   وَاضْعُوضْ اصْوَارَمْ فْى اغْبَارْ   حَرْبْ اعْنَتْرَا

أمِّيَنَة صَدْرَكْ عكَّارْ وَالنَّهْـدْ انْحيَـارْ كِيفْ طَلُّوا جَهْدَ التَّشْبَـارْ لِيمْ فْى شَجْـرَة
أمِّيَنَـة بَطْـنَكْ قَصَّارْ عَنْـدْ الْـقَصَّارْ فِيهْ طِيَّاتْ اعْكُونْ اكْبَـارْ حَـازُوا صُرَّة
أمِّيَنَة خَصْرَكْ الْحَصَّارْ وَالْـوَرْكْ اعْبَـارْ وَالْفَخَاضْ ازْهُـو لَلنَّظَّـارْ صَاكْ ابْنَكْـرَة
نُحْدْ انْحَمَاسِي مَنْ شَطَّارْ مَايْرَقَـى بَاعْبَـارْ والسّْلامْ انْهِيبُ بَازْهَـارْ لَبْنِـي عَـدْرَة

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « مريامة »

من نظم الشيخ عبد الوهاب الفناري

اَمَنْ تْلُومْ حَالِي يَزَّاك مْن الْمْلاوْمَة   مَـادَقْتِ لِيعـاث شَاهْمَـــة
لاشْ اغلِيكْ الّد الْفضُولْ تَاثْرَامَا
مِيرْ الغْرَامْ جَارْ اعْلِيَّ خيْلُه امْحَزّْمَة   مَانْقْـوَا لـهُ لَلْمْلاطْمَـــة
وَابْطَالُه يُومْ الْحَرْبْ زَطَّامَة
وَسْبَابْ لِيعْتِي مَنْ تَرْكَتْ ذَاتِي امْعَدّْمَة   بَاعْيُـونْ اصْرَادَة امْيَتّْمَـــة
والشَّفْرِينْ اسْيُوفْ شَارَتْ ارْوَامَة
والْقَدّْ كَاعْلامْ امْجَرَّدْ يُومْ الْمْخَاصْمَة   بِينْ ايْدِينْ اشْجِيعْ كَالْصْمَة
وسْوَالَفْ فِي لُونْ الْقَارْ مَصْلامَة
وَجْبِينْ فَاقْ غُرَّ كَاشَمْسْ تْلُوحْ وَاسْمَة   وَحْـوَاجَبْ نـقْشَاتْ رَايْمَـة
وَالْغَنْجُوزْ احْلالْ طَلّْ ابْزَعَامَة

* * *

نَصْرُوا الْمَالْكَنِي رَاحَتْ رُوحِي الزَّاعْمَة   بَـنْتْ اهْوَاوِيَّـه وْفَاهْمَـــة
صَالَتْ تَاجْ الْقَاصْرَاتْ مَرْيَامَة

* * *

وَحْدُودْهَا ابْـزُوجْ وَرْدَة   صَبْغْ ابْغِيرْ عَكَّارْ
والْمَرْشْفِينْ دُونْ ازْيَادَة   شَهْرَتْهُـمْ تـعْصَارْ
فْي الثّغْرْ رِيثْ خَرْقْ الْعَادَة   خَاتَمْ مَبْسْمُه دَارْ
الْجِيدْ جِيدْ شَادِي مَابِينْ ابْطَاحْ هَايْمَة   وَالْغُبَّـة تَنْبَـا امْنَعّْمَـــة
فْي اصْدَرْهَا نَهْدِينْ طَلّاتْ اتْوَامَة
وَبْطَنْ كَاتْيَابْ مْقَصَّرْ ثُوبُه بْغَيْرْ مَا   وَالسُّرَّة طَـاسَة امْخَتّْمَـــة
افْرَفْغَاتْ اتْحِيرْ قَوْمْ افْهَامَة
صْيَاقْ كَاحْدَلْجْ دَازَتْ الْغْزَالْ عَازْمَة   تَرْكَتْ لِي رُوحِي امْفَاقْمَة
وَعْلِيَّ جَارْ الْغْرَامْ وَتْرَامَة
فَي الْحِينْ قُلْتْ لْهَا يَا فَجْرْ بْلا امْكَاتْمَة   قَـرَّبْ بَعْـدْ بَالْمْحَاشْمَـــة
وَاجْبِينِي قُلّي عْلاشْ تْتْعَامَة

لِلَّهْ شُفْ حَالِي وَارْحَمْ دَاتِي امْقَاسْمَة بِيكْ الرُّوحْ اضْحَاتْ سَاقْمَة
نَارْ يَا عَزّْ الرّْيَامْ شَاهْمَة

لَلَّـهْ يَاعْـلاجْ الْخَاطَــرْ فُكّْ الَيْسِيرْ فْي اهْوَاكْ
يَـنْسَى امْحَايْنُـه يْتْبَـاشَرْ وَيْنَالْ عَزّْ فْي ارْضَاكْ
فَى الْبَالْ مَا اخْطَرْلِي خَاطَرْ وَلا امْحَدّْثْ اسْوَاكْ

فَى الْحِينْ وَاجْبَتْنِي قَالَتْ الَغْزَالْ عَازْمَة لاتْـخْشَى قَـوْمْ الْمْلاوْمَــة
وَالطّْرْحْ اصَاحْ مَانْعْ اسْلامَة
نُوصِيكْ كُونْ عَازَمْ وَنَا نَاتِيكْ قَادْمَة مَابَقِــى لِينَــا امْخَاصْمَــة
فَاشْ ايْجِيوْلِي حُسَّادْ شَاتْمَة
جَاتْ الَغْزَالْ عَنْدِ مَنْ مَلْكَتْنِي الْفَاخْمَة فَاقَتْ عَنْ اكْوَاكْبْ السّْمَا
بَالادَبْ اثْصُولْ حازْتْ فَاهْمَة
مَنْ لا شَافْهَا مِيلافِي بَالرّْدَ امْحَزّْمَة وَقْفَاطَــنْ لِهَــا امْرَاوْمَــة
بَرْكَاضْ وَالْغُولَ يْتْسَامَة
فْى اقْلايَدْ الَوْجِينْ تَبْقَى الَعْقُولْ بَاهْمَة وَبْزَايَــمْ لِهَــا امْرَاوْمَــة
وَخْوَاتَمْ فْى اصْبَاعْهَا الزَّهْزَامَة

خُلْخَالْ فُوقْ شَرْبِيلْ خْضَرْ يَسْبِي عْقُولْ لَنْتَــاجْ
عبر حَافْ بَدْمُوجْ حْمَرْ صُنْـعْ الْبِـيبْ نَسَّاجْ
امْشَمّـَرْ الَكْمَـامْ تَشْمَــرْ وْفُوقْ رَاسْهَا تَــاجْ

وَسْمِي وْضِيحْ كَايَدْرِيوَهْ نَاسْ الَمْلازْمَة عَبْدْ الْوَهَّابْ اسْمِي اسْمَـا
الْفَنَارِي كُنْيَة لِيسْ مَبْهَامَة
مَنْ لا شَافْهَا فْى ابْسَاطِي لَغْزَالْ نَاظْمَة بَبْــرَاوَلْ وَاشْعَـارْ فَاخْمَــة
وَحْنَي بَاثْنِينْ سَاعَة اللّامَة
وَحْنَا فْى قَلْبْ قُبَّة بَحْيَاطْهَا امْحَزّْمَة وَفْـرَاشَاتْ الا مْسَاقْمَــة
الْوَقْتْ السّْلْوَانْ مَوْجُودَ ايْقَامَة
وَحْنَا عْلَى الزّْهُو مَادَامَتْ الايَامْ دَايْمَة وَعْـدَاي تَبْقَــى امْبَكْمَــة
مَاتَلْقَى جَمْلا احْتَايَلْ سْلامَة
وَسْلامْ رَبّْنَا لَلدّْهَاتْ هَـلْ الَمْنَادْمَـة قَدْ مَافْى الأَرْضْ والسّْمَـا
وَعْدَادْ اسمَاكْ الَبْحُورْ عْوَامَة
وَنَا الْكُلّْ دَاعِي نَاقْمَه يُومْ الَمْخَاصْمَة تْعَرَفْنِــي لَــوْشَاتْ سَامَّــة
وَاشْ ايْجِيبْ لَلَشْبُوكْ يْطَامَة

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « الصَّايْلَة »

من نظم الشيخ سيدي قدور العلمي

حُبّْ الْحَسْنْ كَايْتِيَّهْ بْهْوَاهْ اجْوَارْحْ الرّْجَـالْ

وِيْكَسَّرْ تُـوبَتْ الافْضَالْ   وِيْجِيبْ الْعَاشْقِينْ يُسْرَى لَلسَّجْنْ بْلا امْقَابْلَـة

الْحُبّْ امْنِينْ كَايَظْهَرْ غُلْبُه عَنْ عَاشَقْ الْجْمَـالْ

يَخْفَى لُهْ الْحُكْمْ وَالْفْصَالْ   حَتَّى تَصْدَقْ دْعَوْتُـه بَاحْكَـامْ الْغِيـوَانْ بَاطْلَـة

سَعَفْ غَرْضْ الْمَلِيحْ وَرْضَى بَحْكَامُه لاغْنَا اتْنَالْ

وَتْفُوزْ بِالَـذّْتْ الْـوْصَالْ   وَاقْضِي فِى الزّينْ غَرْضَكْ بالطَّاعَة وَالْمْوَاصْلَـة

وَالْبَسْ مَنْ ثُوبْ الصَّبْرْ حُلَّة وَخْلَعْ كَسْوَتْ الْمْلاَلْ

وَالصَّبْرْ فْى طَاعْتُه احْلالْ   بَعْدْ الْهَجْرَة اتْجِيكْ بَارْضَاهْ أَيَّامْ الْعَطْفْ قَابْلَـة

* * *

هَلْ يَامَضْرَى ايْعُودْ شَمْلِي مَجْمُوعْ بْسَابْغْ النّْجَالْ

الْعَـانْسْ تُـوقّْتْ الْهْـلالْ   وَلْفِي مَنّْ لانْسِيتْهَا وَنْـاسَتْ عَقْلِـي الصَّايْلَـة

* * *

مَنْ زِينَكْ حِينْ اتْحَفْلِي   فْى عُلْوْ ابْسَاطَكْ الْجْلِيلْ

فْى اقْمَاشْ الْبَزّْ وَالْحْلِي   مَنْ خَالَصْ دَهْبَكْ الشّْعِيلْ

وَانْتِ فْى الْمَنْزْلْ الْعْلِي   تَلْقَانِي ارْحِيـقَكْ الْهْطِيـلْ

عَزّْ احْبَابِي امْعَ اهْلِي   وْسَايَرْ الْخُـوتْ وَالْقْبِيـلْ

مَنْ عَشْقِي فِيكْ بِينْ الامْلاحْ ابْزِينَكْ تَضْرَابْ الاَمْتَالْ

فَى ابْيَاتْ الشّعْرْ والاشْجَالْ   وَانْصُولْ عْلَى كُلّْ عَاشَقْ بَاجْمَالَكْ يَالصَّايْلَـة

لايَنْ امَّا مَالْ ضَوّْ بَصْرِي بالشّوفْ نَلْمَحْ الْخْيَالْ

كَابَدْرْ انْبَا مَنْ الْكْحَـالْ   وَتْضَلّْ احْرُوفْ صُورْتَكْ قُدَّامْ انْجَالِي مْقَابْلَـة

لِيلَة عَنْدِي امْعَاكْ مُدَّتْ شَهْرِينْ وْعَامْ بَالْكْمَالْ

مَنْ فَقْدَكْ يَـا امّْ اذْلالْ   حَمْلَ الْفَرْقَة اثْقِيلْ ونَـا دَاتِي بالْحُبّْ نَاحْلَـة

مَضْرَى يَاعَانْسِي اتْسَالِي عَنْ حَالِي كِيفْ كانْسَالْ

عَـنَّكْ يَاتُـوقْتْ الْهْـلالْ   الْكُسْدَة حَاضْرَة وَالْعَقْلْ وَالـرُّوحْ امْعَاكْ دَاهْلَـة

* * *

هَلْ يَامَضْرَى ايْعُودْ شَمْلِي مَجْمُوعْ بْسَابْغْ التّجَالْ
الْعَـائَسْ تُـوقَتْ الْهْـلالْ وَلْفِي مَـنْ لانْسِيتْهَا وَتَـاسَتْ عَقْلِـي الصَّايْلَـة

* * *

قَلْبِـي بَهْـوَاكْ مَبْتْلِـي مَنْ دُونَكْ مايْلِي الْحْلِيـلْ
مَنْ فَقْدَكْ دَزْتْ مَنْزْلِي وَابْقِيتْ فْى ادْنِيّتِي ارْجِيلْ
جُورِي فْى الْحُكْمْ وْعَدْلِي وْسَلِّـي سِيـفْكْ السّْقِيـلْ
اتْبَـهْضِي حِينْ اتْقْبْلِـي كَابَهْضَتْ سَمْهْرِي اطْوِيـلْ
نَقْدَرْ نَلْقَا اسْيُوفْ لَعْطَابْ وارْمَاحْ الْهَنْدْ وَالنّْصَالْ
وَسْنَـانْ الطَّعْـنْ وَالنّبَـالْ وَلا نَلْقَـى اشْفَـارْ عِيـنَكْ السَّرْدِيَّـة السَّاقْلَـة
حْزَرْتْ عَيْنِيكْ يالدَّامِي تَبْهَضْ الاسُودْ وَالشّْبَـالْ
وَارْحَـاحْ الْقْفَـارْ وَالْفْيَـالْ وِيْدَوَّبْ الْهَنْدْ وَالصّْفَا مَنْ دِيكْ الْمُقْلَة الشَّاهْلَة
غَارْ الْغَرَّارْ مَنْ اجْبِينَكْ وَالْبَدْرْ فْى الِيلَةْ الْكْمَالْ
وَالْفَجْـرْ وطَلْعَتْ الْهْـلالْ وَاظْلامْ الدَّاجْ غَارْ مَنْ عَيْنِكْ الْغْسِيقَة الْكَاحْلَة
حَزْتِ الْبْيَاضْ والْحُمْرَة وَاصّْفَا يَا سَرّْ الْكْحَالْ
فْى اهْدَابْ اشْفَارَكْ السّْقَالْ وَاللَّحْضْ اسْقِيلْ فُوقْ وَرْدْ الْوَجْنَا وَثْغُورْ شَاعْلَة

* * *

فَاحْ انْوَارِي وْصَنْدْلِي بَانْسِيـمْ النَّـدّْ وَالْمْقِيـلْ
وَفْتَـحْ وَرْدِي وَقْرُنْفْلِي فِي وَسْطْ ارْيَاضَكْ الْحْفِيلْ
وَالزَّاجْ ابْخَمْرْ مِمْلِي مَخْتُـومْ ابْطِيـبْ زَنْجْبِيـلْ
اشْكُونْ الِّـي ايْلَدّْلِـي غِيـرَكْ يَازَهْـوْ الْعْقِيـلْ
يَاشَمْسْ اهْوَاتْ مَنْ اسْمَهَا لَلأرْضْ فْى وَقْتْ الاعْتْدَالْ
اَكْسَاتْ الْوَطْيَانْ والْجْبَـالْ شَيْصَبّْرْ عَنْ امْحَاسْنَكْ وَجْمَالَكْ رُوحِي الدَّاهْلَـة
يَاقَامَتْ رَمْـحْ مَـنْ ابْلَنْـزْ ولا مَـزْرَاقْ لَلْـفْصَالْ
فْى ايْمِينْ اشْجِيعْ مَنْ الابْطَالْ وَلا صَارِي عْلَى اسْفُـونْ مَابِيـنْ امَّـاجْ سَاحْلَـة
إذَا وَفَاتْنِي ايَامِي وَاصْفَـى غْزَلِي مْـنَ الْحْبَـالْ
نَظْفَـرْ بالْعَـزّْ وَالْقْبَـالْ لايَحْرَمْنِي الرَّاكْ فْى الْوَكْـرْ الِّـي نَعْتَـادْ جَافْلَـة
نَطْلَبْ مَنْ لا يْله اشْرِيكْ فْى مُلْكُه وَلا ايْله امْثَالْ
نَعْـمَ الْجَبَّـارْ دا الْجْـلالْ يَطْلَعْ نَجْمْ الافْرَاحْ وتْعُودْ انْجُومْ الْبِينْ رَاحْلَـة

* * *

هَلْ يَامَضْرَى ايْعُودْ شَمْلِي مَجْمُوعْ بْسَابْغْ التّجَالْ
الْعَـائَسْ تُـوقَتْ الْهْـلالْ وَلْفِي مَـنْ لانْسِيتْهَا وَتَـاسَتْ عَقْلِـي الصَّايْلَـة

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « هنية »

من نظم الشيخ بن إدريس العمروي

الْحُبّْ اسْقَانِي كَاسْ غَيّبْنِي عَلّى الاحْسَاسْ فْى اهْوَى حُرّْتْ الغْنَاسْ رُوحِي دُونْ احْفِيَّة
بَحْرِي مَالِهْ اقْيَاسْ حْرَتْ فِيهْ الرَّيَّاسْ امَا غَرّقْ مَنْ نَّاسْ كِيفْ امْغَرّقْ بِيَّا
يَاكُسْدَ فِي عَسْعَاسْ قَدّكْ قَدّْ الْمِيَّاسْ عَيْنِيكْ اثْقُولْ امَّاسْ وَصْوَارَمْ هَنْدِيَّة
لَحْضَكْ مَاضِي دعَّاسْ نَعْسْ مَنْ غِيرْ انْعَاسْ وَالثُّغْرْ اذْرَارْ انْفَاسْ وَالشَّفّة قَرْفِيَّة
وَالرّيقْ احْمَرْ انْعَاسْ وَاحْوَاجَبْ زُوجْ اقْوَاسْ تَرْمِي فْى اقْلُوبْ النَّاسْ بَنْشَاشَبْ سَحْرِيَّة

* * *

أنَايْ فِي مَكْنَاسْ وَانْتِ فِي حُضْرَتْ فَاسْ وَاشْ ايْرَدّْ الْوَسْوَاسْ عَشْقْ الرّيمْ اهْنِيَّة

* * *

خَدّكْ وَرْدْ افْى ثَقْيَاسْ ابْوَرْدْ اعْطَرْ انْفَاسْ خَالُه مَاضِي عَسَّاسْ بَالْحَرْبَة رُومِيَّة
جِيدَكْ شَادِي حَرَّاسْ وَاضْعُوضْ ابْرَقْ حَنْدَاسْ وَامْعَاصَمْ بالْمَقْيَاسْ زَادُوا قَلْبِي كِيَّة
صَدْرَكْ بَاهِي وَنَّاسْ صَافِي مَثْلَ الْقُرْطَاسْ تَفَّاحُه طَابْ انْفَاسْ فْى رُوضْ مَحْضِيَّة
وَاعْكُونْ اقْمَاشْ الْبَاسْ مَطْوِي مَا فِيهْ ادْنَاسْ وَالصُّرَّة فِي ثَقْيَاسْ كَاطَاسَة ذَهْبِيَّة

* * *

أنَايَ فِي مَكْنَاسْ وَانْتِ فِي حُضْرَتْ فَاسْ تَرْمِي فْى اقْلُوبْ النَّاسْ بَنْشَاشَبْ سَحْرِيَّة

* * *

حُسْنَكْ مَافِيهْ الْبَاسْ فَايَقْ مَنْ غِيرْ الْبَاسْ بُوْصُولَكْ ذَهْبْ الْبَاسْ يَابُشْرَى وَهْنِيَّة
مَضْرَى نَنْظَرْ الاغْلاسْ وَجْهَكْ وِيدُورْ الْكَاسْ يَتْزَوّلْ كُلّْ اهْوَاسْ يَاقَرّتْ عَايْنِيَّة
وَصْلَكْ للصبّْ اعْرَاسْ فْى اقْصَرْ دَايَرْ بَاغْرَاسْ وَالْوَاشِي وَالْحُرَّاسْ صَابَتْهُمْ ابْلِيَّة
سَقِي زَايَدْ عَنْ قَاسْ لُوْ صَبْتْ ابُو نُوَّاسْ اثْجِي عند نفاس فِي بْكْرَة وَعْشِيَّة
خُذْ اَرَاوِي الْقَيَاسْ نَظْمْ امْجَنّسْ تَجْنَاسْ فْى ابْيَاتْ اشْعَارْ اسْلاسْ مَتْقُنَة وَهْبِيَّة

* * *

أنَايَ فِي مَكْنَاسْ وَانْتِ فِي حُضْرَتْ فَاسْ تَرْمِي فْى اقْلُوبْ النَّاسْ بَنْشَاشَبْ وَهْبِيَّة

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « أُمُّ هَانِي »

من نظم الشيخ سيدي محمد بن علي ولد ارزين

أنا الْفَانِي مَنْ بَعْدْ صُولْتِي فَانِي ... وَادْخلْتْ مَنْ اصْبَايَ ازْمَامْ الْغِيوَانْ
وَفْنَانِي كِيفْ افْنَى اعْضَاكْ وَفْنَانِي ... قِيسْ الزّْمَانْ وافْصَحْ مَنْ قِيسْ ازْمَانْ
عَقْلِي دَابَدْ شُوفْ الْعِينْ مِيزَانِي ... وْلا ابْحَالْ شُوفْ الْعَارْفْ مِيزَانْ
وَذْهَانِي مَنْ سْكَنْ الأصْيَارْ وذْهَانِي ... قُوتِي اصْيَامْ عَادْ امْنَامِي صَهْرَانْ
وَاكْوَانِي بَاللِّيعَة كْدَاكْ وَكْوَانِي ... فِى ادْوَاحَلْ الْحْشَا تَكّْبْلِي نِيرَانْ
شْيْلَكْ يَامَنْ لامْنِي فِى الُومَانِي ... عَشْقِي وْرَاحْتِي فِي حُسْنْ الْحَسَانْ

* * *

هَنِي مَنْ لاشَافْ صُورَةْ امْهَانِي ... مَكْمُولَتْ الْبْهَا تَهْلِيلْ السُّلْطَانْ

* * *

مْتَقَلَّدْ باحْمَالَة احْرِيرْهَا فَانِي ... فِى اكْرِيرْهَا احْمَالَة حَجْرْ الْيَمَانْ
فاغْشَاهُمْ يَقُوتْ ابْضِيّْهَا سَانِي ... وَاغْشَا امْنَ الذّْهَبْ تَكْلِيلْ الْعُقْيَانْ
تَهْلِيلْ الْمُلُوكْ ابْخَطّْ مْرَوَانِي ... وَاجْدَاوْلُه اثْقُولْ ابْخَطّْ الْوَنَّانْ
فِهُمْ الْمَنْ الشَرْحْ شَرْحْ الْمَعَانِي ... شَرْحُ امْنَ اقْرَا بَاسْرُورْ اوْسَلْوَانْ
هِيَّ شَرْحْ الْصَدْرِي اوْشَرْحْ فَالْسَانِي ... وَحْجَابْ مَنّْهَا يَخْشَى الانْسْ اوْجَانْ
أرْضَايَا فِى ارْضَاهَا اوْكِيفْ تَرْضَانِي ... نَرْضَى الْقَاصْرَة فِى الْمَالْ اوْ الابْدَانْ

* * *

وَغْرَاضِي مااحْلاّ فِى اغْرَاضْ ونْسَانِي ... وَاغْرَضْهَا اتْغَدَّرْ لِيَّا الْكِيسَانْ
لُوْ كَانْ اسْقَاكْ الْحُبّْ سَاعَتْ اسْقَانِي ... تَسْكَرْ بْلا اخْمَرْ كِيفْ أنَا سَكْرَانْ
وَتْغَنِّي بِيَّا كِيفْ قَلْبْهَا غَانِي ... مَنْ صُوتْهَا الْحَنِينْ أوْصُوتْ الْعِيدَانْ
نَنْشَدْهَا فِى الْمَايَة اوْمَا فِى مِيزَانِي ... وَمْعَانْ فِى الْكْفُوفْ اتْشَدّْ الْمِيزَانْ
قَدّْ الرَّايَه وَلّاَ اعْلامْ زَيْدَانِي ... وَيْغِيرْ مَنْ اقْوَامُه الْقَنَا وَالْبَانْ
وَالْقَامَة يَكْسِيهَا التِّيتْ تِيتَانِي ... يَهْوَى عْلَى اقْدَامْ الْهِيفَة تَعْبَانْ

* * *

وَجْبِينْ ايْلُوحْ اهْلالْ بِينْ الْمَزَانِي ... وَالْحْجِبِينْ نَقْشَاتْ امْنَ اشْبَلْيَانْ

وَالخالْ اغْلامْ فْى خدّْ وَرْدْهَا الْقَانِي سَبْغْ الْجُفَانْ اوَلَّا اسْبَغْ من الاجْفَـانْ
وَالْغَنْجُورْ ارْكَابْ الرّْضَى السُّوسَانِي وَالثّغَـــارْ دُرّْ امْنَــبَّتْ بَالْعُقْيَــانْ
مَايْتْنَهَّى تُـوْصَافْ تَـاجْ الْغْوَانِـي شَمْسْ الضّْحَى اطْلُوعْ اهْلالْ الدِّيجَانْ
أوَلّا يَقُـوتْ فْى تَـاجْ عُثْمَانِـي وَلَّا سِيــفْ كَسْرَى وَلَّا الْغَضْبَـــانْ
اوَلّا فِيَـاشه فْـى جِيبْ يَمَانِـي وَلَّا خَاتَــمْ الْمَــلِكْ النّعْمَـــانْ
نَهْوَاهَا وَاكْثَرْ مَنْ اهْوَايْ تَهْوَانِي وَاتْفِيقْ بالْهْوَى عَنْ صَبْطْ بْـنُ جَـرَّانْ
هِيَّ ضَدّْ اعْدَايْ اوْكِيدْ رُقْبَانِـي هِـيَّ صُرْبْتِـي فْـى انْهَـارْ امِيـــدَانْ
هيَّ الدِّينْ الِّي بَاشْ قَامْ تَدْيَانِي لَعْدِيـمْ بَـاشْ يَلْحَـقْ لِيـهْ الْمَدْيَـانْ
بَافْعَالْـه يَتْكَافَـا الْقُـولْ فَدَانِـي اكْمَـا ايْــدَانْ الْفتَــى كَايْــدَانْ
احفَّاظِي شَرْحْ اسْمِي فْى عَلْوَانِي رَبْعِيــنْ سَابْقَــة وَثْمَنْيَــة تَبْيَــانْ
بَعْدْ الثّْمَنْيَه رَبْعِينْ زِيدْهَا ثَانِـي زِيـدْ رَبْعَـة عْلَـى تَرْبِيـعْ الدِّيــوَانْ
وْقُلْ بَنْ اعْلِي قَالْ حَبْرْ الْمَعَانِي الْعَارْفِيـــنْ مَاحَــفْضُوا لِيَّـــا شَانْ
وَسْلامِي لَلدُّهَاتْ نَـاسْ الامْعَانِـي أشْيَـــاخْ غرْبَنَـا مَاهُـو لَلْحَيْــوَانْ

* * *

هَانِي مَنْ لا شَافْ صُورْتْ امّْ هَانِي مَكْمُــولَتْ الْبْهَـا تَهْلِيـلْ السُّلْطَـــانْ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « كلثوم »

من نظم الشيخ الطالب سيدي حمادي ابن الهادي

أهْ عْلَى عَشْقِي اشْدِيدْ واغْرَامِي فْي ابْهَا الزِّينْ مَغْرُومْ
والزِّينْ رَافْعْ امْقَامُه بالْوَدّْ والصّْفَا مَابَخْلْ بالْقْدُومْ
أهْ عْلَى عَقْلِي اغْرِيمْ واعدامِي فْي سَحْرْ غُنْجْ وَسْهُومْ
مَاصَابْ حَلّْ باحْسامُه غِيرْ الَعْشِيقْ مَنُّه بالْخَزْرَة مَسْدُومْ
أهْ عْلَى جَسْمِي انْحِيلْ وانْيَامِي هَجْرُوا اسْوَايَعْ النُّومْ
وَالزِّينْ غَابَطْ فْي امْنَامُه وَالِّي اهْوَاهْ رَاحْ فْي كَبْلُه مَكْلُومْ
لِيلَةْ الَوْصَالْ انْبَاتْ هَاجْرْ امْنَامِي فْي ابْهَاهْ جَايَلْ انْهُومْ
سَكْرَانْ غِيرْ باكْلامُه ضَغْيَ انْعِيدْ لِيهْ السَّرّْ الْمَكْتُومْ
وانْبَرّدَ لِيغْتْ الْغْرَامْ بَاكْلامِي وابْدِعْ سَرّْ مَنْظُومْ
وْيْلا ايْكُونْ فْي ارْسَامُه نْبَقَى اهْبِيلْ هَايَمْ جايحْ مَهْمُومْ

* * *

أشْ ايْفِيدْ الْمَغْرُومْ عَاشْقْ الدَّامِي دَاتْ الْبْهَا الْمَعْلُومْ
بَدْرْ الَجْمَالْ فْي اتْمَامُه مَكْمُولَتْ الْبْهَا مُولاتِي كَلْثُومْ

* * *

مادالِي فْي بْحَرْ الْغْرَامْ مْترَامِي شَلَّا ايْقَطْعْ الْعُومْ
وانا قْرَاصْنِي عَامُوا وَقْوِيمْ قَدّْ وَلْفِي مَايَلْ بَانْسُومْ
مادالِي صَهْرَانْ الْبْهِيمْ فْي اظْلامِي نَرْعَى اهْلالْ ونْجُومْ
ساحِي فْي دَاجْ مَظْلامُهْ مَسْكْ التّْيُوتْ بِهْ السَّالَفْ مَبْرُومْ
مَاسْ اقْطِيبْ الْيَاسْ الرّْفِيعْ فْي ارْسَامِي تَرْكْ الْقَلْبْ مَسْقُومْ
باقْوِيمْ قَدّْ وَانْسَامُه باظْفَايْرْ الظّْلِيمْ ايْفَضْفَضْ وَيْحُومْ
وَاجْبِينْ وَغُرَّة سَاحْيَه مَنَ انْيَامِي والْحَاضْ وَلْدْ زهْزُومْ
والْغُنْجْ سَحْرْ فْي انْيَامُه وَالشّْفَرْ الْمَهَنَّدْ يَبْرِي مَسْمُومْ
أهْ عْلَى مَنْ هُو بالْغْرَامْ مْتْعَامِي فْي اجْمَالْ سُودْ النّْيُومْ
وَوْتَرْ قَوْسْ وَسْهَامُه ياوِيْحْ مَنْ اضْحَى باحْسَامُه مَقْسُومْ
يَحْسَنْ عَوْنْ الْمَجْرُوحْ مَنْ شْفَرْ دَامِي جَرْحُه اجْدِيدْ مَعْدُومْ

دِيمَا امْرِيضْ فْى اعْظَامُه　　شَلَّا ايْـرَّدْ الِّيعَة كُـلّْ يُــومْ

* * *

أَشْ ايْفِيدْ الْمَغْرُومْ عَاشَقْ الدَّامِي　　دَاتْ الْبْهَــا الْمَعْلُــومْ
بَدْرْ الجْمَالْ فْى اتْمَامُه　　مَكْمُولَتْ الْبْهَا مُولاتِي كَلْثُــومْ

* * *

أَهْ اعْلِيَّا نَارْ الخْدُودْ فْى اعْظَامِي　　بالْهِيبْهَــــا الْـــــمَضْرُومْ
يَبْرِيزْ واقْـدْ اضْرَامُــه　　وَلا احْكِيتْ وَرْدْ امْفَتَّحْ بَانْسُومْ
صبحْ امْعَكَّرْ فْى رَوْضْ فاحْ بَانْسَامِي　　يَفْجِـي اغْيَـارْ وَهْمُـــومْ
رَشّْ الطَّلّْ فْى ادْيَامُه　　وَالأَنْفْ كَنّْ سُوسَانْ اعْبَقْ بَنْسُومْ
واكْوِيسْ مَنْ دهْبْ امْدَامْ قُدَّامِي　　يَسْقِـي ابْـنْتْ الكْــرُومْ
واجْوَاهَرْ افْى تَنْظَامُــه　　وَشْفُوفْ رَايْقَة بالرِّيقْ الْمَخْتُومْ
فِيهْ انْشَوْتِي واعْلاجِ دَاخْلْ اسْقَامِي　　لَنّْــي اعْلِيــهْ مَفْطُـــومْ
مُولُـوعْ غِيـرْ بَالْتَامُــه　　بَامْرَاجْفْ الشّْفُوفْ انْرَضْعُه بَاقْيُومْ
والرَّقْبَة عَرَّاضْ الْغْزَالْ فْى اوْهَامِي　　وَاضْعُوضْ بْرَقْ فْى اغْيُومْ
وَالْكَـفّْ لِيَّـنْ انْعَامُــه　　واصْبَاعْ رَايْقَه فَاقَتْ عَلّى الْقْلُومْ
وَالصَّدْرْ الْوَاسَعْ فِيهْ بَاسَطْ ارْخَامِي　　لِيمِيــنْ فِيــهْ مَــنْسُومْ
جَهْدْ الْعْصِيرْ فْى احْلامُه　　ولا احْكِيتْ تفَّاحْ الا لُوسُومْ
والْبْطَنْ الطَّاوي فِيهْ رَاحَتْ امْرَامِي　　شُقَّه فْـى طَيّْتْ الـرُّومْ
وَالْخسْرْ حَالّْ احْزَامُه　　وَالْوَرْكْ والرِّدِيفْ ابْجُورْه مَعْلُومْ
وَافْخَاضْ اشْوَابَلْ سَابْحَة مَنْ الْطَامِي　　وَالسَّاقْ سَايْــقْ الْقُـــومْ
بَـلّارْ عَمَّـرْ بَامْدَامُــه　　وَقْدَامْ صُورْ هَمْزَة تَعْطِيهْ بَقْدُومْ
بُشْرَى وَهْنِيَّه يُومْ زَارْتْ ارْسَامِي　　فْجَـاتْ جَمْـعْ الْهَمُــومْ
فِيهَا اجْوَارْحِي هَامُـوا　　كَلْثُومْ خدّْهَا مَاكِيـفْ مَشْمُــومْ
كَلْثُومْ مِيـرْ الْبْهَيَـاتْ وهْمَامِـي　　كَلْثُــومْ مَــنْ الْمَفْهُـــومْ
تَدْرِي الْقَوْلْ وانْظَامُـه　　كَلْثُومْ حُبّْهَـا مَكْنُونْ ومَفْهُـومْ
كَلْثُومْ فِيهَـا رَاحْتِـي وْتَعْدَامِـي　　بِهَــا الشّْمَــلْ مَلْمُـــومْ
وَالْفَرْحْ نَاشَرْ اعْلامُــه　　وَالْبْسَاطْ والزّْهُو وَالسَّلْوَانْ ايْدُومْ
كَلْثُومْ حق فى الرّْيَامْ فْى ازْمَامِي　　وَنَــا اكْـدَاكْ مَرْقُـــومْ
مَمْلُوكْ مَاسْكْ ازْمَامُـه　　مَاكَلّْ مَاعْيَا فْى الْخَدْمَة مَحْزُومْ

كَلْثُومْ فْى اهْوَاهَا انْكِيتْ لُوَّامِي   وَلا اعْرَفْتْلُـــــه لُــــــومْ
وَالُوْا ايْزِيدْ فْى امْلامُه   يَبْقَى عْلَى الْبْدَا حَيْرَانْ ومَغْشُومْ
كَلْثُومْ تَاجْ الْوَلْعَاتْ فْى انْظَامِي   وَصَّفْتْ زِيـــنْ كَلْثُـــــومْ
فِي سْلُوكْ رَايْقْ انْظَامُه   مَنْ جُوهَرْ الصّْفَا بالصَّنْعَة مَنْظُومْ
كَلْثُومْ مَسْكْ الْبَهْيَاتْ فْى احْتَامِي   وَالسّْلامْ بِـــهْ مَخْتُـــومْ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « جوهرة »

من نظم الشيخ الفقيه بن ابراهيم الحراز

اَلْقَلْبْ طَالْ شُوقُه وَاجْنُدْ اَلْبِينْ قَاهْـرَة وَاعْظَمْ وَحْشْ اسْبِيغْتْ الشّْفَرْ
قَدّْ اقْطِيبْ الْبَانْ تُقَتْ الْوَسْنَانْ
مَنْ شُوقْهَا انْجَالِي عُقْبَ الدّيجَانْ صاهْرَة وَالسَّاكَنْ مَصْلِي عْلَى الجّْمَرْ
مَنْ فَقْدْ امِّ زَارْ سْبِيغْتْ الجْفَانْ
اَلْوَاوْ بَعْدْ حَرْفْ الْجِيمْ امْعَ الْهَا احَرْفْ رَا بِهُـمْ المَغْـرُومْ يَنْعْـدَرْ
يَحْسَنْ عَوْن اَلّا اكْوَى امْنَ الْحسَانْ

* * *

قَلْبْ الا كْوَتُه كِيّ ابْلا نارْ جُوهْـرَة جِيدْ الدَّامِي تُـقَتْ الَمْهَـرْ
قَامَتْ بَنْدْ اعْلامْ رايْتْ السُّلْطَانْ

* * *

مَنْهَا احْلاقْ الَعْشِيقْ ابْحَرّْ الشُّوقْ زافْرَة طَـالْ الفَقْـدْ ايَّـامْ والشّْهَـرْ
وَالقَلْبْ المَغْرُومْ سَايَقْ وَلْهَانْ
لَلَّـهْ سِيـرْ امَـرْسُولْ الْعَـذْرَة الْقَـاصْرَة فَاقَدْ ارْسَمِي اَشْمْعَتْ الْوَكَرْ
وَاحكِي لِيهَا مُوجْبِي فْى دا الْعَلْوَانْ
بَعْدْ السّْلامْ خَبَّرْهَا فْى الْغِيبَة ابْمَا اجْرَى مَنْ الْهْوَى وَالْبِينْ والصّْهَـرْ
وَالفَقْدْ امْعَ الْوَجْدْ حَرَّمْ الْهَجْعَانْ
نَعَمْ الَغْنِي ايْحَدَّرْ لُطْفه فْى الّي امْقَدّْرَة وَيْفَاجِي الَهْمُـومْ والْكْـدَرْ
وْيَجْمَعْ شَمْلْ كُلّْ غَايَبْ بالْوَطْيَانْ
نَعْتَذْهَـا عْلَـى العَاهَـدْ عَيْطَنَـة امْخَتْتَـرَة لا خَدْعَة لا غَشّْ لاغْضَرْ
لا تَبْدِيلْ فْي اقْوَالْهَا اوْلا نُقْصَانْ
فْى الْمِيزْ والثّْبَاتَه صَالَتْ حُرَّة امْحَرّْرَة مَا بِيـنْ الْخَـوْدَاتْ تنشكَـرْ
ما سَفَرْتْ ابْعَوْضْ زِينْهَا رُكْبَانْ

* * *

وَلا ابْعُضْهَا قَفَّـاتْ احْجَـافْ الْمَخْطَـرَة فَى انْجُوعْ الْعُرْبَانْ والسّْحَرْ
والدِّيلَمْ واقطان صِينْ واقْرَهْمَانْ

ما حَجْبْ امْحَاسَنْهَا هَلّْ الَمْدُونْ والْقْرَى وَلا احْجَبْ زِينْهَا اقْصرْ
قِيسْ واعْرَاقِي وفاضَلْ ومَرْوَانْ
لُبَّا امْزَهّْيَة فْي ارْيَاضْ السَّطْوَة امْحَضّْرَة بالأَلَة وَنْغَايَمْ الَوْتَر
فْي ابْسَاطْ ارْثُوتْ الَغْنَاضَرْ اهْلَ الشَّانْ
دَابَ اتْسَاعَدْ الَوْجِيبَة الَبْنُودْ الْمشَهْرَة والتُّوقْ عْلَى دهب الْحضَرْ
وَنْغَنْمُوا وَقْتْ الْفَرْحْ والسَّلْوَانْ
فْي ابْسَاطْ سُلْطَنِي مَتْرُونَقْ والرِّيمْ حَاضْرَة يَاقُوتْ فِي قُبَّةْ النّْصَرْ
وَالسَّاقِي غَانِي ايْدَرّْجْ الْكِيسَانْ
والشَّمْعَة فْي الحَسْكَة الْهَالْكَة والرِّيمْ زَاهْرَة نُوبَة تَزْرَعْ طاسَتْ الَخمَرْ
نُوبَة تَرْقَصْ بالْمْدَامْ والغِيوَانْ

* * *

فَي الدّْبَاجْ حائطَة وَالذّْوَايَبْ بامْسُوكْ ظَافْرَة وامْقَايَس واتْوَازَرْ التّبَرْ
فْي ابْسَاطْ ارْثُوتْ الَغْنَاضَرْ هَلْ الشَّانْ
وَاجْبِينْهَا احْجَلْجَلْ وَلا نَجْمْ الضّْيَا اسْرَى وَالْغُرَّة كَادَارْث الْقمَرْ
وَالحَجْبِينْ اقْوَاسْ والشّْفَرْ طَعَّانْ
واعْيُونْهَا ابَّارَة تَقْنَصْ الْأرْوَاحْ ساحْرَة وَاحْدُودْ اكْمَا الْبَاغْ والثّْغُرْ
جُهَرْ صَافِي وَالشّْفُوفْ كالعُقْيَانْ
الْجِيدْ جِيدْ دامِي مَنْ قُرْبْ الْحَيّْ نافْرَة وَالضّعْضِينْ اسْوَارْمْ الْبطَرْ
والزَّنْدِينْ ازْنَدْتْ فْي الَعْضَا نيرَانْ
والْهُودْ بالنّْدُ فْي الصّْدَرْ بَاهِي ثُوبْ كَامْرَة وَابْطَنْ شُقَّة ثُوبْ مُبَّرْ
وَالْفْخَاضْ اشْوَابَلْ فْي الَّجَّاتْ مَرْهْقَانْ
نَتْهَى اوصَافْ مَكْمُولَتْ الْوْصَافْ القَاصْرَة فْي الطّيبَة والْعَزّْ والْوْقَرْ
والتُّوءَ دَ وَالْبْهَا امْعَ الصُّولانْ

* * *

بُجُودْ زِينْهَا سَعْدَتْ ايَّامْ الَمْبَاشْرَة وَاكْمَلْ قَصْدْ الْقَلْبْ والْبْشَرْ
وَاتْبَاشْرْنَا بَالْهْنَا وَالمَرْهْجَانْ
نَدَا ازْمَانْ وقْتْ ايَّامْ الْفَرْجَة الظَّافْرَة هَبّْ انْسِيمْ السّعْدْ وَاظْفَرْ
ضَحْكْ ازْمَانْ لَلسّْرُورْ والسَّلْوَانْ
وَاسْلامْ ربّْنَا الَجْمِيعْ الشّرْفَا وْمَنْ اقْرَا بالنّرْجِيسْ والوَرْدْ وَالزّْهَرْ

واعْلَى اَلنَّبْتَاتْ النّْجَابْ والْعَرْبَانْ
واهْلَ اللّْغَا اثْفَرْقْ بِينْ الْحُلّاَ اَلْمَسَحّْرَه   واغْزِيـلْ الْبـرْوَالْ والْوَبَـــرْ
مَاضَهَا الَغْزِيلْ حَنَّتْ الزَّوَانْ
وَالله رَبّْنَا من فَضْلُ يَعْفُ عْلَى الْوْرَى   وَيْجَـاوَزْ ويْجُــودْ ويْغْفَــرْ
وْيَحْسَنْ بَخْتَامْ ارْض اهْلْ الْايمَانْ
واللِّي احْفَاهْ الاسَمْ راض امْيَا امْسَفْرَ   امن اعشر الشين يا حْبَـرْ
زَوَّلْ نقْطْ اَلْخَا اتْصِيبْ الاسَمْ بَانْ

* * *

قَلْبِي الّاَ كْوَاتُ كِيّْ ابْلا نَارْ جُوهْرَة   جِيدْ الدَّامِي تُـقَـتْ الَمْهَــرْ
قامَتْ بَنْدْ اعْلامْ رايْتْ السُّلْطانْ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « زنّوبة »

من نظم الشيخ سيدي محمد بن الكبير بن اعطية

بُشْرَى بُشْرَى عْلَى الرّْضَى مَلْكَتْنِي مَدُّوبَة بَنْتْ الصَّوَابْ واداَبْ وْعَلْمْ وهِيبَة
بَكْمَالْ السَّرّْ الْعْجِيبْ
جَارْ اعْلِيَّا اغْرَامْهَا بَالْخِيلْ الْمَرْكُوبَة شْبَّانْ وْلَكْهُولْ فْى حْلْفه تَحْرِيَة
مَلْكُوا اعْضَايَ وَالقْلِيبْ
لُوْ مَا مِيرْ السّْرُورْ فِيَّا رَغْبْ الْمَحْبُوبَة نعْتَقْ ساكْنِي مَنْ ارْقَبْتْ الكَسْبِيَة
لا كُنْتْ افْى عَشْقِي اغْرِيبْ
لاكِنْ الله كَمَّلْ امْنَايَ بَالْمَرْغُوبَة حُنْتَة امْحَنّْتَة دُوقِيه وَحْسِيبَة
وَجْعَلْنِي لِهَا حْبِيبْ

* * *

دَامْ الله ابْهَاكْ بامْرَاحْ الْخَاطَرْ زَنُّوبَة صُولِي عْلَى ابْنَاتْ الْبَهْجَة بالطيبة
وَالْحُسْنْ الّا فِيهْ عِيبْ

* * *

أَهْلاً وَمْيَاتْ مَرْحْبَة فى قْدُومَكْ عِيدْ يا تاجْ الْقَاصْرَاتْ نعْمْ الْقَرْهُوبَة
قَرَّبْ بِكْ السّْرورْ بَعْداً كَانْ ابْعِيدْ وَضْحَاتْ ايَّامْنَا بُوْجُودَكْ مَطْرُوبَة
عَطْفَكْ هُوَ الْمْنَا وْيُومُه يُومْ اسْعِيدْ يا مَحْلَى سَاعَتْ الْوْصَالْ الْمَصْحُوبَة
بَكْمَالْ ابْهَاكْ ياغْزَالِي زنُّوبَة مَنْ يُومْ رِيتَكْ يا وَلْفِي حَالِي اطْرِيبْ
واهْوَ يا سيدِي مالَذّْ لِي بْدُونَكْ فْى الزّْهُو اشْرَابْ * يا الزِّينْ الطَّاهَرْ بْنسَابْ * يا الْهِيفَة قُرّْتْ الاَهْدَابْ * دُونْ تَغْرَابْ * تَسْبِي ابْعَادْ وقْرَابْ * أنا فْى طَاعْتَكْ وَمْهَاجِي مَكْسُوبَة * وَبْحَرْ نارْ حُبَّكْ عَبْدْ فْى تَهْدِيبْ * وَجْمَالَكْ لِي طِيبْ.

* * *

يَامَنْ بالزّْينْ والْبْهَا وَجْمَالْ امْسِيكْ قَلْبِي وجْوَارْجِي فْى حُسْنَكْ مَسْلُوبَة
سْرُورْ الْمْهَاجْ بِكْ يَا مَنْ بِكْ اَهْدَى لِيَّا الْوْصَالْ مَنْ كُلّْ عْذُوبَة
تَدْرِينِي طَايْعَكْ وَحْبِيرْكْ بَنْبِيكْ لا غِيرَكْ فْى الرّْيَامْ عَذْرَة مَنْحُوبَة
تَرْضَانِي لِهَا ابْطَاعْتِي يا زَنُّوبَة بُوجُودَكْ اهْلالْ الدَّارَة زَهْوِي يْطِيبْ

وَاهْوَ يا سِيدِي انْتِ اسْبَابْ عَشْقِي وانْتِ فْى الْجِيلْ * باهْيَة تَسْبِي كُلّْ اعْقِيلْ * مَا ابْحَالَكْ حُودَة فْى اقْبِيلْ * زِينَكْ اجْمِيلْ * ما فْى امْداحَكْ اجْمِيلْ * يا راحْتِي وْرُوحْ الدَّاتْ الْمَتْعُوبَة * أنَا احْبِيبْ قَلْبَكْ وَانْتِ الَحْبِيبَة * لا حَاسَدْ لِنَا اقْرِيبْ.

* * *

أنَـا الْفَانِي ابْنَارْ حُـبَّكْ والْفَانِـي وانْتِ رُوحِي وْرَاحْتِي يا زَنُّوبَـة
وانَا الْمَمْلُوكْ لِكْ وَرْضَاكْ اصْفَانِي وانْتِ فَـرْحْ فْرَاحْتِـي يَـا زَنُّوبَـة
وانَا الِّي بِكْ مالَكْ الْمُلْكْ وْ فَانِي وانت فحت س راحْتِي يا زَنُّوبَـه
تَلْقَـى انْتِ امْرَاحْتِـي يَـا زَنُّوبَـة يَكْفِي الْمَنْ ابْغَضْنَا عَطْفَكْ لِيَّا الْصِيبْ

واهْوَ يا سِيدِي انا امْعَاكْ نَزْهَا ونْغَنْمْ سْرُورْ * والْحَسِيدْ فْى هَمُّه مَغْرُورْ * عاضْ فْراسُه كالْمَعْصُورْ * دُونْ مَشْكُورْ * فَعْلُه ذْلِيلْ مَنْكُورْ * الْمُوتْ خِيرْ لُه مَنْ عِيشَة مَنْكُوبَة * مَا طَاحْ لِهْ ما يَنْقَبْ الْأَرْضْ الحْدِيبَة * وَحْنَا فْى الرَّوْضْ الْخْصِيبْ.

* * *

رُوضْ السَّلْوَانْ بِيكْ مَبْتْهَـجْ سارَقْ نجـ لَكْ مَقْيُومْ والْصَنَافْ بالْضَرُوبَـة
طْنَافَسْ واللّْحُـوفْ فَتْنَـة وَنْمَـارَقْ وَحْيَاطَة دُونْ دَنْبْ تَجْنِي مَصْلُوبَـة
صَفْـرَة بْبَرَايَقْهَـا الْكِـيسَانْ اشْوَارَقْ والنَّغْـمْ الـدَّاوْدِي ابْمَايَاتْ اعْجُوبَـة
والجمـال بِـيكْ زَاهْيِـنْ ازَنُّوبَـة قَدّْكْ يابْدِيعْ الصُّورَة قَـدّْ الرَّطِـيبْ

واهو يَا سِيدِي نالِي الْفَرَغْ وَسْوَالَفْ رِيشْ النَّعَامْ * حايْفِينْ اللَّقْدَامْ ارْقَامْ * وَالْجْبِينْ اهْلالُه فْى اتْمَامْ * غُرَّتَكْ رَامْ * بِهْ الْعْشِيقْ فْى اغْرَامْ * نُونِينْ رِيتْ فُوقْ الحَالَكْ مَكْتُوبَة * سَوَّلْتْ سَاعْنِي عَنْهُمْ قالْ اغْرِيبَة * هْذُوكْ اقْوَاسْ الْعْطِيبْ

* * *

اعْيُونْ اغْزَالِي ساما اسْنُونْ الْحَرْبَاتْ تَسْحَـرْ بالْغُنْـجْ والْشْفَـارْ المَهْدُوبَـة
والْخال عْلَى اللّْهِيبْ كِيفْ ايْظَلْ ايْبَاتْ فُوقْ الَخـدّْ التّْظِيـفْ نـارُه مَلْهُوبَـة
غَنْجُوزْ اسْلِيسْ والْخْوِيتَمْ فْى التّْنْبَاتْ جُهَـرْ شَهْـدْ شَفَّـة مَنْشوبَـة
نطْقَكْ احْلَى مْنَ الْعْسَلْ يا زَنُّوبَـة رَقْبَة امْجَـرّْدَة والشا قالْهَـا كْسِيبْ

واهْوَ يا سيدي وَضْعُودْ كَاصْوَارَمْ فُوقْتْ الّْجَاجْ * وَالصَّدْرْ فِيهْ ادْبَاجْ * بَارْزَة فْى انْوَاعْ مَنْ ادْبَاجْ * بِهُمْ هاجْ * قَلْبِي وْسَاكْنِي هَاجْ * وَبْنَانْ مَنْ الْقِيشْ الرنا مَخْضُوبَة * والْبْطَنْ اطْوَا وَالسُّرَّة كَاسْ فْى تَدْهِيبَة * فْى احْضَانْ الّْبِيبْ والتّْجِيبْ.

لَحْسَرْ فَانِي الْحِيلْ شاكِي مَن لَّرْدَافْ   وَرْدافْ ....
وَفْخَاضْ امْلَوَّحِينْ خَرْجُوا مَنْ الَصْدَافْ   وَسْيَاقْ احْمَرْ مَنْ قَرْمْزَة مَرْغُوبَة
وَاقْدَامْ يَلَّا دَرْجَتْ مَن الَّقْدَامْ كْدَافْ   الْاصْوَاتْ لَلَّدِي رَادَفْ مَرْهُوبَة
بِهْ اَلْخُلْخَالْ ياغْزالِي زَنُّوبَة   وَكْسَوْتَكْ اهْلالْ الدَّارَ فَاقْ شي عْجِيبْ

واهْوَ يا سيدي اَلدُّرْ التَّمِينْ مْنَبْتَا بِهْ ثْغَرَكْ * فَاقْ عَنْ بْلُورْكْ صَدْرَكْ * والْعْقِيقْ اشْفَايَفْ شَهْدَكْ * وْصَافْ عَنْدَكْ * شَلَّا ايْصِيفْ عَبْدَكْ * مَكْمُولَتْ الْبْهَا مَافْى اوْصَافَكْ مَعْيُوبَة * وَمْنَ النَّسِيمْ طَبْعَكْ رَافْ ابْتَجْرِيبَة * فْى الْخْتَامْ اَلْحُلَّى اخْتِيبْ.

* * *

خُودْ ارَاوِي مَنَ الْمْعَانِي تَبْرَا فْى كِيسْ   فْى ابْيَاتْ الشّعْرْ واللّفَاظْ الْمَعْرُوبَة
دَكَّرْ بِهُمْ الظّرَافْ والْغِي كُلّ اعْكِيسْ   يَفْهَمْ فَهَمْ الّذِي اشْطَارُه مَقْلُوبَة
مَنْ جَهْلْ الشيِ عَدَاهْ وَصْبَحْ بِهْ الْكِيسْ   وَالْحَكْمَة مَنْ افْوَاهْ مْثَالْ مَسْلُوبَة
لا فَهْمْ ولالْفَاظْ مَعْنَه وَزْنُوبَة   وَعْلَى آلْاشْرَافْ هَبْتْ سْلام ابْطِيبْ

واهو يا سيدي بْالامَانْ والْهْنَا فْى اثْرَاجَمْ شَعْرِي * مَنْ خْدِيمْ حْمَاهُم نَبْرِي * وْجَاحْدِي بَرْضَاهُمْ نَبْرِي * اَلْبِيبْ عَدْرِي * لُومْ الْجحُودْ تَدْرِي * قُلْ اللَّعْدَا هَلْ الْعْقُولْ المَقْلُوبَة * ما خَافَتْ الْاسُودْ مَنْ اوْلادْ الدّيبة * هَدَا سَادْ وْذَاكْ دِيبْ

* * *

دَامْ الله اَبْهَاكْ يا امْرَاحْ الْخاطَرْ زَنُّوبَة * صُولِي عْلَى ابْنَاتْ اَلْبَهْجَة بالطّيبَة * والْحُسْنْ الاَّ فِيهْ عِيبْ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « حادّة »

من نظم الشيخ سيدي محمد الشاوي

جَرْحَتْ سَمّْ الْعَيْنْ سَمّْهَا مَتْزَادِي   سَامْنِي اسْرَى فِى اكْبَادِي   حَرّْ وَقْطَعْ وَقْوَى اَمْنَ النَّارْ وَاقْدَ
يَسْرِي سَرْيْ ابْلا امْحَادّْ   فْى الْقَلْبْ والْاَكْبَـادْ
أَهْ عْلَى مَنْ صادْفُه يَاوَيْحُه ايْدَادِي   فَى الدّْجَى ايْبَاتْ ايْادِي   بَالجْمَرْ فْى دَاتُه وَعْضَاهْ لاهْدَ
وحْبِيبُـه هَجْـرْ الْمْـــوَادّْ   وَغْبَـطْ فْـى التَّسْعَــادْ
كِيفْ ايْزَادِ هَجْرَكْ يانْعُوتْ الشَّادِي   يَا غْلاجْ رُوحْ افْئَادِي   والْخلاقْ ابْزَفْرَاتْ اجْفَاكْ ناكْدَ
وَجْفِيتِينِي بَعْـدْ الْمْــلادّْ   يَارَمْكْـــــــاتْ الشَّادْ
بِينْ الْخَدّْ اوْخالْ زَنْكْتْ مَنْ تَفْرَادِي   يَاغْلاجْ نُورْ اتْمَـادِي   حُرْمَتْ ابْهَاكْ الْفَايَقْ يالْمَاجْدَ
عَطْفِي يا لَغْـزَالْ حَـادّْ   يَـا بــاشَتْ الْغْيَــادْ
مَالَكْ يالَغْـزَالْ بَعْـدَ تَبْعَـادِي   مَنْ اهْوَاكْ طَالْ اسْهَادِي   والْغْرَامْ ازْطَمْنِي بَبْطَالْ جَابْدَ
سَرْبَة فِي سُرْبَـة امْخْـادّْ   دَارَتْ عَلّْى الْاَشْهَـادْ
الْعِيـــنْ وَرْكَـــابْ امْحَـــادِي   سَالّة اسْيُوفْ اهْنـادِي   والْقْنَا ونْشَاشَبْ وَسْهُومْ نَافْدَ
تَطْعَنْ تَطْعَنْ فْى الاجْسَادْ   كُـلّ افْحَـلْ وَكّـادْ
دَهْمُونِي دَهْمَة وْهَيّْجُوا تَفْكَادِي   مَا اصْبَرْتْ يا تَغْرَادِي   عَنْ افْرَادْ يَا عَلْعَالْ الْمْعَانْدَ
لاشْ اوْصِيدْ ارْضَاكْ سَادّْ   يَـا خَشْفَتْ الْوْهَــادْ
شَوْقَكْ بِهْ اهْجَرْتِي يُومْ ازْكَادِي   دَا اشْحَالْ بِهْ انْصَادِي   ابْلِيعْتِي نَرْتَاحْ والنَّاسْ راكْـدَ
وَالنَّارْ فْى الَسّيَـارْ شَادّْ   وَجْمَرْهَــا وَقّـــادْ
فِيكْ الَحْزَانْ ابْقَى مْنَ الْمْحَبّْ صَادِي   يا سْبَاتْ وَتْقْ اوْصَادِي   لا تْرَدِّي هَجْرَانِي يا الزَّايْدَ
تَعْدَامِـي وَالـدَّاتْ هـادّْ   بَهْمُـــومْ التّفْـــرَادْ
رَيْقَكْ فِيهْ ارَايْتْ النّْصَرْ تَبْرَادِي   بِـهْ عَلّْلِـي تَـوْرَادِي   كَاتْخلّيِنِي طَايَحْ يـا الشَّارْدَ
يَامَنْ عَلّْى الْوْصَالْ صَادّْ   يَارَايَـة فْـى اطْـرَادْ
حُرْمَتْ دَاكْ الْخَدّ يا كْمَالْ امْرَادِي   سَرّْحِي اتْقَافْ اكْيَادِي   كَمّْلِي يا وَعْدِي فْى غْلالْ رَاصْدَ
مَـــنْ تِيهَـــانَكْ يالْقَــادّْ   عَتْرَاتِــــي تَــــزْدَادْ
بِينْ الْخَدْ اوْخالْ زَنْكْتْ مَنْ تَفْرَادِي   يا غْلاجْ نُورْ اتْمَادِي   حُرْمَتْ ابْهَاكْ الْفَايَقْ يالْمَاجْدَ
وَجْفِيتِنِــي بَعْـدْ الْمْــلادّْ   يَـا بــاشَتْ الْغْيَــادْ
حُرْمَتْ داكْ الْخَالْ فَرّْجْ تَنْكَادِي   سَاكْنِي ازْهَرْ تَنْهَـادِي   فْى الْوْصَالْ احْيَنِي نَلْتْمَسْ الْفْدَ

نسْلَمْ مَنْ قَوْسِينْ مَادَّ نبْلاتْ التَّحْرَادْ

حُرْمَتْ مَنْ سَمَّاكْ فَكْدْنِي عَادِي فِي الْعْطُوفْ عَبْدَكْ نادِي ياهْلالْ الدَّارَة يادَوْحَتْ الشّْدْ

مَالْ ابْطَالَكْ غِيرْ هَادَّ يا كَحْلَتْ الاثْمَادْ

اجْمَالَكْ فاقْ عَنْ اوْصَافْ النْشَادِي مَا ايْوَصْفُوا تمْجَادِي مَالَكْ مَنْ الْبْهَا سَطْوَى امْشَاهْدَ

سَرَتْ عَنْ شَبْرْ الْمْضَادَّ ما نتْهَاتْ فِي النْشَادْ

لِكْ ضَضّاتْ ابْدُورْ شارْقَة وغْيَادِي فِي احْضُرْهَا وَابَّادِي حَايْزَة زِينْ فِي زِينْ اوْدَاتْ مَاهْدَ

والْعِينْ الْكَحْلَة الْحَادَّ تبْطَشْ دُونْ ازْنَادْ

هَاكْ اغْزَالْ ارْقِيقْ مَنْ اشغْلْ تدْبَادِي حَرَسْ اَعْلَى الْبْجَادِي إِذَا ازْوِتْهَا اَرْوِي قُلْ هَاكْدَ

حَرْسُوهْ اَلْمَبْغُضْ مَادَّ مَا جَابْ الْمَرْمَادْ

اسْتَادَبْ ثرْوَى مَنَ الْحْبَارْ اسْيَادِي والسّْلامْ لِيهُمْ هَادِي قَالْ نجْلْ الطَّاهَرْ حَبْرْ اَلْمْنَاشْدَ

بْدِيعْ الْفَاظْه الزَّادَّ لَوْ شَاتْ الْجُحَّادْ

بِينْ الْخَدّْ اوْخالْ زَكْتْ مَنْ تفْرَادِي يا عْلاجْ نُورْ اثْمَادِي حُرْمَتْ ابْهَاكْ الْفَايَقْ يالْمَاجْدَ

عَطْفِي يَالَغْزَالْ حَادَّ يا بَاشَتْ الْغْيَادْ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « هنّو »

من نظم الشيخ سيد محمد بن عطية

واهو يا سيدي حُبّْ الرّْيَامْ ابْلِيَّة ◦ عَمْدَ الْكُلّْ مَنْ داقْ ◦ وَكْوَى ابْشُوفْ الحداقْ ◦ لُوْكَانْ قَدْ شاجَعْ حَرْبِي يَخْضَعْ لَلْمْلِيحْ الأَدْبِي ◦ وِيطُوعْ مَنْ اجْمَالُه يَسْبِي ◦ الْغَرَامْ لِيهْ سَطْوَى وَالْعَاشَقْ لَلْمْلِيحْ مَنْسُوبْ ◦ طَايَعْ اوْصِيفْ مَكْسُوبْ ◦ وَانَا اغْلامْ طَايَعْ هانِي ◦ مُلْتِي افْهَانِي ◦ حُسْنَكْ والْغِيرْ ما الْهَانِي سَلْبْ اذْهَانِي اوْلا اصْبَرْ عَنُّه

ابُو دْلالْ اهْنِيَّة ◦ يا غَايَتْ الْمْنِيَّة ◦ صُولِي يا لالَة امْهَانِي
يا مَنْ بِيكْ الْخْبِيرْ هَانِي ◦ دامْ الْمُولى ابْهَاكْ يا هَنُّو

واهو ياسيدي بَبْهَاكْ يا لَدْمِيَّة ◦ نفْخُرْ عَلْى الْعُشَّاقْ ◦ وعَلى الجميعْ منْ شَاقْ ◦ وانْتِ اهْلالْ عِيدي وانْتِ زَهْوْ الْحْجَا اوْضِيّ امْقُلْتِي ◦ بَشْمَايَلْ الْمْحَاسَنْ صَلْتِي ◦ زِينَكْ يا هْلالْ الدَّارَة عَنْدِي اعْزِيزْ مَنْبُوتْ ◦ فِي وَسْطْ الْمْهَاجْ مَتْبُوتْ ◦ وَرْضَاكْ يا سْرَاجْ اعْيَانِي ◦ بالزّْهُو احْيَانِي ◦ بَعْدْ احْمَلْ الْهَوَى اعْيَانِي وَابْطَالُه مَنْ اشْكَانِي مَا حَنُّوا

واهْوَى يا سيدي بِيكْ الْمْهَاجْ ازْهِيَّه ◦ وانْتِ ازْهُو الْمُشْتَاقْ ◦ أَمَنْ اسْبَاتْ الْعَتَاقْ ◦ عَوْضَكْ ما انْظَرْتْ انْجَالِي ◦ تَسْبِي الْعَاشْقِينْ ابْحَالِي ◦ أَرَاحْتِي وَطُبّْ اعْلالِي ◦ فِيكْ الدّْوَا وفِيكْ الزّْهُو وفِيكْ السّْرُورْ مَشْمُولْ ◦ والْفَرْحْ بِيكْ مَكْمُولْ ◦ عَطْفَكْ الْوْصَالْ اكْفَانِي ◦ أَحْيَا الفَانِي ◦ وَ السَّعْدْ اعْلَى الرّْضَى اوْفَانِي

بِيكْ أُقَصْدْ الْمَنْ اكْمَلْ ضَنُّه

وَاهْوَ يا سيدي قَدّْكْ حازْ امْزِيَّة ◦ نَحْكِي اعْلامْ رَقْرَاقْ ◦ يُومْ الْمْشَالْيَة رَاقْ ◦ وَثْيُوتْ عَنْ اقْدَامَكْ حافُوا ◦ وَجْبِينْ يَنْكْوَى مَنْ شَافُه ◦ غَرَّة اهْلالْ فُوقْ اطْرَافُه ◦ والْحَاجَبْ الْمَعَرَّقْ كاقُوسْ اطْغَى بْنَبْلْ مَعْرُوفْ ◦ لَلْعَاشْقِينْ مَصْرُوفْ ◦ و الشّْفَرْ بالسّْحَرْ اذْهَانِي ◦ والْخَدّْ يَدْبَانِي ◦ وَرْدْ ابْطِيبْ الشّْدَا اسْبَانِي وَالْخَالْ الْعَنْبْرِي الْقَحْ مَنُّه

ابُو دْلالْ اهْنِيَّة ◦ يَاغَايَتْ الْمْنِيَّة ◦ صُولِي يا لالَّة امْهَانِي
يا مَنْ بِيكْ الْخْبِيرْ هَانِي ◦ دامْ الْمُولَى ابْهَاكْ يا هَنُّو

واهو يا سيدي غَنْجُورْ زايَدْ لِيَّ ◦ زَهْوْ ابْغِيرْ اتْلاقْ ◦ بَرْنِي اكْرِيمْ الْخَلاقْ ◦ وَشْفُوفْ لاوْيَة بَهْيَاجَة ◦ واجْوَاهَرْ الثّْغْرْ وَهَّاجَة ◦ رَقْبَة امْجَرّْدَة مَبْهَاجَة ◦ وضْعُودْ كاصْوَارَمْ وَمْعَاصَمْ بَرْقْ دَاجْ مَزْنُوجْ ◦ تَسْبِي اشْعَاعْ الْغْنُوجْ ◦ والصَّدْرْ الْمَرْمْرِي يَهْوَانِي ◦ بالْبْهَا اكْوَانِي ◦ والنَّهْدْ احُوزْ الْغِيوَانِي جَهْدْ الْكَمْشَة اتْفَافْحه اِفْتَنُّوا

واهو يا سيدي وابْطَنْ اضْرِيفْ الطِّيَّة * لَلْقَلْبْ زايْدْ احْرَاقْ * صَرَّة اكْوِيَّسْ اعْرَاقْ * وَالحُسْرْ مَنْ الحُولُه يَشْكِي * وَالْفْخَاضْ لَلرّْوَابِي نَحْكِي * وَارْفَاغْ صَايْنِينْ فِى مُلْكِي * سَمْكَاتْ فِى اللّْجُـوجْ اسَلْجُوا * نَحْكِي الْجِينْ مَسْكُوكْ * نافِي اجْمِيعْ الَشْكُوكْ * والسَّاقْ ساقْنِي وَالدَّانِي * والْبْهَا افْدَانِي * وَالْقْدَمْ حَلْفْ لا عَدَانِي

يا صاحي بْسَرُّ الَعْطُوفْ مَكْنُه

واهو يا سيدي حُدْ ادْرَارْ اهْدِيَّة * تَرْضِي اصْحَابْ آلْاذْوَاقْ * مَعْنَة والْفَاضْ وازْوَاقْ * مَخْتُومْ بالسّْلامْ السدي * فِى الْهَايَتْ الْغْرَاضْ الشّْهْدِي * يَسْرِي اشْدَاهْ اسرِيَّسْ رَحْدِي * وَعْلَى آلْاشْرَافْ وعْلَى الطَّلْبَة * وعْلَى آلْاشْيَاخْ الأَسُودْ * مَنْ لا اعْنَاوْا با حْسُودْ * وَالْجَاحْدِينْ تحْتْ ابْنَادِي * قُلْتْ فِي ابْنَادِي * رَاخِي لأَهْلَ الرّْضَى اعْنَانِي

وَرْضَاهُمْ صَارْ مَنْ الْغَا سَنُّه

نَبْرِي اعْدَايَ افْى طَيَّة   فَضْلْ الْغْنِـي اعْطِيَّـة   مَنْ جُودَكْ مَالْكِي اعْطَانِي
وَارْفَعْ فُوقْ الْعْدَى اوْطَانِي   وَرْعَانِي مَنْ اعْطَاهْ مامَنُّـو

اشْهُـودِي مَرْوِيَّـه   ومْحَبِّتِـي اقْوِيَّـة   فِى ارْبَابْ الدُّوقْ والْمْعَانِي
والْبَاغْضِيـنْ عَانِـي   والتَّاكْرُ مَحْطُ افْهَرْ جَنُّـه

مَغْلُوبْ دُونْ احْمِيَّة   وَوْغَـلْ فِى الْعْمِيَّـة   وَكْشَفْ سَرُّه عْلَى اعْلَى الْسَانِي
ونْسِيتُـه قَبْـلْ ما السَانِـي   وجْعَلْتُه فِى الْهْمَلْ كَايَنُّـو

مَغْصُوبْ مالُه دِيَّـة   وافْعَايْلُـه ازْدِيَّـة   يَصْبَـرْ لَـدَّلْ وَالْمْحَانِـي
والصَّفْعْ عْلَى اقْفَاهْ حَانِـي   تَابَعْ الصِّيلَة الّي احْرَجْ مَنُّه

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « الحاجة »

من نظم الشيخ عبد الرحمان حمدوش

قُولُوا لِي بُشْرَى اغْنَمْتْ زَهْوَا التَّحْضِيرْ الْبَاجِي   فْى اخْضَرْتْ الْهِيَّاجْ   الصَّهْبَه والْكِسَانْ دارْجَة
بِينْ السَّاقِي اوْ بِينْ غَانِي بَالْغَاهْ ايْفَاجِي   كُلّْ اضْمَا وَسْمَاجْ   والْمَيَة مَحْسُونَة اَمْصَنّْجَة
بِينْ اصْحَابْ الدَّوْقْ والْوْلاعَة مَحْسُونْ اذْبَاجِي   زَاهِي دُونْ احْرَاجْ   بُوْصَالْ الْمُولُوعَة الْهَايْجَة
جَادَتْ تَاجْ الرّْيَامْ قَدّْ اعْلامْ الصَّنْهَاجِي   سُرْدِيّتْ الَغْنَاجْ   مَصْبَاحْ الْمُولُوعَاتْ حَاجَّه

جَادَتْ سُلْطَانَتْ الْعْوَارَمْ   لَوْجِيبَة سَابَغْ الْبْرَايَمْ
جَادَتْ وَلْفِي اضْيَا انْيَامِي   وَغْنَمْنَا فْى الَبْسَاطْ لامَة
وَحْلالِي فْى الزّْهُو امْرَامِي   بَا غْزَالِي حَلَّتْ الْكْرَامَة
بَاشْ انْكَافِي ارْضَا اهْمَامِي   مَنْ غِيرْ الطَّوْعْ فْى الْحْكَامَة
ونْبَيَّنْ مَا انْخفَا اغْرَامِي   الْحَا وَالجِيمْ فْى الْعْلامَة

هِيَّ الْحَاجَه وْحَاجَّة بِهَا عَدّتّْ انْحَاجِي   وَلْفِي بَنْتْ الْحَاجْ   بَرْضَاهَا يَهْنَى سَاكَنْ الْحْجَا
سَاعَة بَوْصُولْهَا اتْدَاوِي مَجْرُوحْ امْهَاجِي   بَالصَّبّْ الْمَحْتَاجْ   دُونْ ابْهَاهَا عَادَمْ الْمْعَالْجَه
مَقْوَانِي ما انْبُوحْ بالِّي سَاكَنْ فْى امْزَاجِي   بَعْدْ اسْرَى وَمْزَاجْ   خلانِي بِينْ الْخُوفْ وَالرّْجَا

مَا حَيَّرْنِي اَمْلامْ لايَمْ"   قَلْبِي عَشْقْ الَمْلِيحْ رَايَمْ
خُنَّارِي عَانْسِي اغْزَالِي   وَلْفِي مَاكِيفْهَا اَحْلِيلَة
بَالطَّبْعْ الْفَايَقْ الْهْلالِي   مَاحَازَتْ عَوْضْهَا اقْبِيلَة
بَتْيُوتْ اضْلِيلْ فِي ارْمَالِي   وَجْبِينْ ابْغُرّْتُه اشْعِيلَة
كَا بَدْرْ عْلَى الصّْفَا ايْلالِي   فَى السَّعْدْ وْدَارْتُه اكْمِيلَة
حَجْبِينْ اقْوَاسْهَا اَنْبَالِي   بالسَّحْرْ امْغَنّْجَة اذْبِيلَة

وَالخَالْ اعْلامْ تَحْتْ ضَلّْ الأَنْفْ الْوَهَّاجِي   كُورِي مَنْ الْزْنَاجْ   وَمْرَاشَفْ بالْكُوزَة امْزَلّْجَة
وَالرّْقْبَة وَلْدْ الَغْزَالْ نَحْكِي مَا بِينْ احْرَاجِي   زَايَدْنِي تَهْيَاجْ   وَمْقَايَسْ فْى الزَّنْدِينْ سَارْجَة
والصَّدْرْ اوْشَامُه اتْقُولْ فِيهْ انْقِيشْ الزَّبْرَاجِي   وَالْحُقِّينْ ابْهَاجْ   زُوجْ اتْفَافَحْ فْى عْرَشْ طَاهْجَة

بَطْنْ اوْصَافُه اقْمَاشْ فَاحَمْ   والسُرَّة سَرّْ فَالْ واسَمْ
وَرْكِينْ الدَّاهْيَه ادْهَانِي   تَتْبَخْتَرْ فْى الْحْرِيرْ لِينَا
وَفْخَاضْ اسْمَاكْ مَرْهْقَانِي   والسَّاقْ ايْسُوقْ لَلْمْكِينَة

وَقْدَامْ التِّيهْ بالْحْنَانِي   زَادَتْ داكْ الكْمَالْ زِينَة
وَحْزَامْ احْرِيرْ زَرْدْخَانِي   باقْمَاشْ الْبَاهْيَة الَحْسِينَه

وَقْتْ ايْقُولُوا النَّاسْ مَنْ صَالَتْ عَلّْى لَغْنَاجِي   حَازَةْ مُلْكْ ازْبَاجْ   مَا صَالَتْ بَابْهَاهَا امْغَنّْجَة
اَوْ ايْقُولُوا النَّاسْ عَبْلَة مَا بِينْ اتّْاجِي   عَلّْى العْوَارَمْ تاجْ   قَالَتْ وَلْفِي هِيَّ الْمْتَوّْجَة
هْذَا الَمْلِيحْ والْفْتَاوَة والْعَامْ الْمَاجِي   قَالَتْ بَدْرْ الدَّاجْ   اتْصُومْ اشْهَرْ رَمْضَانْ كَانْ جا

شَعْرِي باسْلامْ كُلّْ ناظَمْ   ويْعَزّْ امْقَامْ كُلّْ فَاهَمْ
شَعْرِي بَانْهَايْتُه ايْفَادَة   يَطْعَمْ لَلْعَارْفِينْ شَهْدَة
بِينْ اهْلَ الْجُودْ والنّْجَادَة   مَصْبَاحْ فْى لِيلْتُه الْوَقْدَة
وَالْجَاهَلْ بَعْدْ ما اتْعَادَة   بَاطَلْ باجْهَالْتُه اتْعَدَّا
عَمّْرْ الْمَغْلُوبْ ما اتْفَادَى   يا هَنْدَة قُولِي آلْوَرْدَة
يَصْدَفْ ابْلاهْ خْرْقْ عَادَة   وَيْعَيَّطْ جابْتُه الْخُرْدَة
مَا هَدَى حَدّْ مَا تْهَادَى   عَمْدَة عَنُّه امْيَاتْ عَمْدَه

جَابْ اكْدُوبْ الْمْصَارْفَة تَشْبِيهْ الْتْبَهَاجِي   مَا قَابَطْ مُنْهَاجْ   مَنْ فَاسْ الْرُودَانَة الْطَانْجَة
بَارْيَاحْ الدَّعْوَة الْفَايْتَة تَايَهْ بِينْ اَوْلاجِي   دَايَمْ فِي تَهْجَاجْ   مَا عَمْرَتْ بِهْ اقْطَارْ فَايْجَة
جَا لَطَّا دَارْ فالْطَة جَا لَلرُّوضْ الْهَاجِي   حَدُّه دَارْ اسْيَاجْ   وَلْقَى رِيحْ الدَّعْوَة امْعَزّْجَة
وَصْبَحْ لا بِيضْ لا امْغَازَلْ لاباشْ ايْفَاجِي   زَاهَقْلُه الرْتَاجْ   وَالدَّعْوَة كَانَتْ لُه امْفْرْجَة
كُنْتْ انْسَمِّيهْ حَبّْنِي بَالزَّزّْ الْعَبْرَاجِي   اقْفَاتْ الْحَمْلاجْ   مَن لا يَقْرَى الَحْرُوفْ والْهْجَة
عَبْرُوقْ الْحَايْرَة ايْجِبُه فْى الْحُكّْ الْعَاجِي   لَحْتَايَلْ الْهْمَاجْ   وَيْفَايَشْ بالْبِيضَة الْمَارْجَة
خَلِّيهْ فْى خلُّه ابْخِيلْ مَا خَلَّصْ دِينْ الْهَاجِي   وَقْنَافَدْ هَدَّاجْ   يَغْوِيوَكْ بالْمَشْيَة امْعَوّْجَة
أَمَا جَنَّبْتْ جَرّْتُه وتْعَرَّضْ لَلْجَاجِي   لِيسْ طْلَبْتْ احْرَاجْ   وَخْيُولِي مَلْجُومَة امْسَرّْجَة
المَعْنَى لَلسَّامْعِينْ وَالدَّقّْه لَلْحَفْلاجِي   تَحْدَافْ وْتَدْرَاجْ   مَا طَالْ الضّْيّْ أَوْ طَالْ الدّْجَا
اَنَا سَلَّمْتْ فْى اغْنَانْ وْلازَلْتْ انْرَاجِي   لَجْلِيلْ الْفَرَّاجْ   ايْسَلَّكْنَا لَمْسَالَكْ النّْجَا
وَسْمِي لَلسَّايْلِينْ فْى رَمْزُه مَايَسْنَاجِي   حَمْدُوشْ النَّسَّاجْ   شَرْحْ الكُنْي دُونْ الْمَلَجَّة

جَادَتْ تَاجْ الرّْيَامْ قَدّْ اعْلامْ الصَّنّْهَاجِي   سُرْدِيَّتْ الغْنَاجْ   مَصْبَاحْ الْمُولُوعَاتْ حَاجَّة

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « الطالبة »

من نظم الشيخ محمد الشاوي

عَمْدَا الْمَنْ اسْحَرْ دِيوَانُه سَحْرْ اَلْهَدَابْ * والغُنْجْ زادْ لِيهْ الشِيبْ * وَجْمَارْ كَاذْيَه وَالْهِيبْ * يَنْشِي اصْلِيبْ فُوقْ اصْلِيبْ * وَسْوَارْمْ الْعْيُونْ السُّودْ ايْعطْبُ اعْطِيبْ * مَا كِيفْ اسْهَمْهُمْ نَشْبَا * وَعْدَابْ طَايَلْ وْكُرْبَا * وَجْوَايِحْ الجْوَايَحْ وَالشُّوفْ اسْبَابْ * يحيي للقلب ارزاح والْهَوَى غالَبْ * وَالْعَاشَقْ الْعْيُونْ الكَحْلَة مَغْلُوبْ * مَثْلِي يَامَنْ قَلْبِي ابْصُورْتَكْ غالْبَة.

طَالَبْ اوْرَاغَبْ * زُورَة انَّالْ بِهَا قَصْدَ الْمَطْلُوبْ * زُورنِي يَا شَمْسْ الْمْحَاسَنْ الطَّالْبَة

واهوا يا سيدي لِيَّا اهْوَاكْ صَايَلْ مَشْمُورْ اعْلَى الْحَرْبْ * سُلْطَانْ بالْقَهْرْ مَهْيُوبْ * يَدْرِي ابْوَابْ كُلْ احْرُوبْ * مَنْ بَارزْ اوْرَاهْ اعْجُوبْ * سِيفُه عْلَى الْقْتَلْ مَسْلُولْ وْحُكْمُه اصْعِيبْ * وَطْرَارْدُه الْمَنْصُوبَة * مَنّهَا اقْلُوبْ مَرْهُوبَة * وَعْسَاكْرُه اتْجِيبْ الْمَالْ والْارْقَابْ * وَهْلَ اَلْهَجْرْ فِي حَكْمُه اعْبِيدْ وَنْوَايَبْ * اَلْغُنْجْ والسّحَرْ صَمْصَامُه مَكْتُوبْ * وَنْتِ فُوقْ اخْدُودِي اكْسِيبْتِي كَاتْبَة.

واهْوَا يا سِيدِي الْغْرَامْ فِيهْ عَذْبْ وْمُرّْ الْهْلُه اشْغَابْ * وَيْزِيدْ لَلْعْقَلْ تَشْغِيبْ * وَلا ايْفِيدْ فِيهْ أَرْغِيبْ * إِلا ايْدَا حْصَلْ تَقْرِيبْ * مَنْ جَانَبْ الْمْلِيحْ وَاجْعَلْ اعْشِيقُه احْبِيبْ * وْحَنّْ مَنْ اضْنَا تَعْبُه * وْلانْ بالْعَطْفْ قَلْبُه * وَرْضَى اعْلِيهْ وَنْعَمْ لِهْ ابْتَقْرِيبْ * وَيْعَالَجْ لُه جَرْحْ الْشْفَارْ وَالْحَاجَبْ * وَيْتُوكْ تُوكْتْ اهْلالْ الحْلَعْ الَحْجُوبْ * وَنْتِ مَالَكْ يارُوحْ راحْتي حاجْبَة.

واهوا يا سيدي قَصْدِي الْسَمْعْ دَاكْ الصُّوتْ افْصِيحْ الْخْطَابْ * وَنْشُوفْ قَدَّكْ الْمَنْخُوبْ * وَشْعُورْ تِيتَكْ الْمَسْلُوبْ * وجْبِينْ كَابْدَرْ مَسْحُوبْ * غُرَّة امْوَضَّحَة وَالْحَاجَبْ قُوسه اطْلِيبْ * وَشْفَارْ زَايْدَة كَرْبِي * وَعْيُونْ كَاتْبَة غَلْبِي * وَخْدُودْ جَلّْنَارْ امَعْطَسْ يَنْهَابْ * طِيرْ احْكَّازِي نَبْرِي امْخَضَّبْ امْخالَبْ * يَبْرِي اوْدَاجْ الْعْدَى وثْغَرْ مَنْسُوبْ * وشْفَايَفْ عَكْرِيَّه اجْوَارْحِي سَالْبه.

واهْوَا يا سيدي والْجِيدْ جِيدْ مَهْرَ انْتَضَالْ اعْلَى الرّْكَّابْ * وَضْعُودْ بَرْقْ فِي سْحَابُه * دَرْعِينْ سَاطْعَة جَابُوا * نَعْتْ السّْيُوفْ مَا غابُوا وَكْفُوفْ كانْقِيشْ المُنِيضَة فِي الَخْضِيبْ * والصَّدْرْ امَرْمْرِي يَنْبَانْ نَهْدُه اصْغِيرْ فِي الْحَجْبَة * مَالِيهْ سُومْ يَكْسَرْ تُوبَتْ مَنْ تَابْ * والْخصْرْ انْحِيلْ امْعَ الْوْرَاكْ يَتْجَاوَبْ * وَرْدَافْ عامْرِينْ وْالَبْطَنْ مَحْجُوبْ * والسُّرَّة كاطاسَة مْنَ الذّْهَبْ عَاجْبَة.

وَاهْوَا يَا سِيدِي وَفْخَاضْ زادْهُمْ السَرّْ الْوَهْبِي احْجَابْ * تَحْكِي اشْوَابَلْ ابْنَسْبَة * وَالسَّاقْ زَادْنِي رَغْبَة * بْبَهَاهْ وَالْعْقِيلْ اسْبَا * وَقْدَامْ دايْرَة دُوزْ الْهَمْزَة فِي الَعْرِيبْ * مَنْ عَزّْهُمْ فِي قَلْبِي * مَنْ صَابْهُمْ فِي كَرْبِي * يَتْبَخْتَرْ فِي رُوضْ ابْهِيجْ التَّرْتَابْ * وَفْرَشَاتْ ارْفِيعَة الْحُوفْ وامْضَارَبْ * وَنْسَايَمْ الزْهَارْ اشْدَاهَا مَصْحُوبْ * وَنْتِ تَسْقِينِي مَنْ اشْفُوفَكْ الْعَاذْبَة.

وَاهْوَ يا سِيدِي سَاعَة مْنَ الْهْنَا والرَّاحَة فِيهَا احْقَابْ ◦ والا انْرَاكْ بَهْدَابِي ◦ تَهْدِي افْنَاجَلْ اشْرَابِي ◦ والنَّاشَدْ اللّْغَا رَابِي ◦ فْى مْضَامْنَ الْفْنُونْ افْصِيحْ امْرَبِّي الْبِيبْ ◦ وَالعُودْ جاوْبْ ارْبَابُه ◦ وَالْجَنْكْ ساحَرْ احْطَابُه ◦ وَجْنَاحْ لَلسّْرُورْ امْجَنَّحْ مَصْوَابْ ◦ ءَلا تَسْلَبْ لَعْقُولْ صُوتْهَا طَارَبْ ◦ وَرْقِيبْهَا فْى شَدّْ الْهُولْ وْالْكرُوبْ ◦ مَحْجُوبْ اعْلَى النَّظْرَا وْحَالْتُه نَاكْبَة.

ادريدكة

ابْرَقّْتِي خَاطَبْ يا حافَظْ الْبَيَاتْ الْوَدْ بَالَنْجُوبْ نَاسْ الْغَزْلْ الصَّافِي الْيُوتْ الَمْحَارْبَة
لِهُمْ اسْتَـادَبْ نَرْوَى كْمَا ارْوِيتْ وْنَلْتْ الْمَرْغُوبْ وَفْخَلْفِي دَغْثْ اوْشَاثْ الَهْوَى تاغْبَة
يُومْ تَتْنَـاشَبْ الْأبطَالْ فْى اللّْطَامْ وْتْعَجْزْ الَحْرُوبْ وَتْعُودْ اذْيَابْ الطَلّْ غاذْيَا هارْبَـة
انْهَدّْ وَنْضَارَبْ نَفْدِي التَّارْ لَلْمَغْلُوبْ المَرْهُـوبْ ونْجَرّْ الدِّيلْ اعْلَى اهْلَ الفْشَرْ قاطْبَة
اَمْقَلَّدْ ابْعَاضَبْ مَاضِي اسْقِيلْ يَبْرِي فْى الْحَرْبْ اغْضُوبْ وَمْسْتْوِي عَنْ شَيْهَانْ شُوفْتُه رَاهْبَـة
شَاعَرْ وطَالَبْ فِي كُلّْ فَنّْ ماهَرْ فارَسْ مَدُّوبْ حَبْرْ اهْلالِي عَذْرِي اشْوَاهْدِي ثَاقْبَة
اَلْوَامَحْ الْغَائَبْ وَالْحَقّْ نُورْ وَالْجَحْدْ اجْهَلْ مَغْضُوبْ وَحْكَمْتْ الشَّعْرْ اسْيُوفْ قَاطْعَة عَاطْبَة
اسْلامْ مَتْصَاحَبْ بالْوَرْدَ والزّْهَرْ جَاذْ ابْغِيرْ اكْذُوبْ لَهْلَ النَّسْبَة وَهْلَ الْمْوَاهَبْ النَّاجْبَـة
مَاكْتَبْ كَاتَبْ مَنْ كُلّْ وَمَا لَقْحَتْ لَـغْشُوبْ وَمَـا فَصَّحْ قَـارِي الْفَـاظْ مَتْغَارْبَــة
واسْمِي وَاجَبْ نَوْرِيهْ كَعْبْ شَاوِي نَسْبِي مَحْسُوبْ غَنِّيتْ وْقُلْتْ فْـى حُلّْتِي الْمَتْنَاسْبَـة
طالَبْ وْرَاغَبْ زُورَة انَالْ بِهَا قَصْدْ الْمَطْلُوبْ زُورِنِي يا شَمْسْ الَمْحَاسَنْ الطَّالْبَـة

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « صفو »

من نظم الشيخ الحاج فضول المرنيسي

كَفّْ لُومَكْ يا لايَمْ لا تْلُومْ الْغْرَامْ ابْلِيَّه   بالْعْسَاكَرْ وَجْيُوشْ عْلَى الْعْشِيقْ غَلْبُوا ما عَفُّوا
كِيفْ نَغْلَبْتْ أَنا وَالحُبّْ والْهْوَى بيدْ بِيَّا   وَالجّْفَا عَنِّي وَالْهَجْرَة عَانّي ابْطَالْهُمْ لِيَّا جَفُّوا
يا عْذُولِي يَحْسَنْ عَوْنْ الْعْشِيقْ نارُه مْكْدِيَّة   لُوْ ايْشَاهَدْ حالُه رامِي ايْحَنّْ مَنُّه وَيْشَفُّه
كِيفْ يَعْمَلْ مَنْ مَحْبُوبُه اجْفَاهْ بَعْدْ الْوَلْفِيَة   إِبْيَاتْ صاهَرْ يَرْتِي وَمْدَامْعْ انْوَاجْلُه مَانْشْفُوا
هْكْدَاكْ انْيَا مَحْبُوبْ خاطْرِي تَاهْ اعْلِيَّا   دُونْ سَبَّة شَارْدْ احْدِيرْ لَلْهْرُوبْ أَمَا خفُّه

* * *

أَشْ شَافُوا مَن لا شافُوا امْحَاسَنْ الرِّيمْ اصْفِيَّه   وَاشْ وَصْفُوا مَنْ لاَّ وَصْفُوا امْحَاسَنْ اغْزَالِي صَفُّو

اَصْفِيَّـــه مُهْجْتِـــي   وشْمَايَلْهَا اتْعَصْفُوا
وَنَا عَشْقِي عْلَى الصّْفا   وغْرَامِي مَا انقَصْفُه
دُونْ التّيهَانْ والصّْفَا   حُسْنْ ابْهَاهَا انْوَصّْفُه

قَدّْهَا رَايَة فْى الْهَوْشَاتْ اوْ فَحْدَة فَرْدِيَة   والْجْبِينْ ايْلالِي والْحَاجْبِينْ عَنْ اقْتَالِي زَفُوا
وَالْخْدُودْ اعْلِيهُمْ طُولْ الدّْوَامْ وَرْدَة عَكْرِيَة   والاْشْفَارْ امْضَى مَنْ حَرْبَاتْ دَمّْ لَعْشِيقْ ايْسَفُّوا
رِيتْ عَنْجُورْ كْمَا الطَّرْشُونْ حَوَّمْ عْلَى كَدْرِيَة   والتّْغُرْ جُوهَرْ والْمُرْجَانْ كُلّْ صَفّْ حَاذَى صَفُّه
رِيقْهَا كاعْسَلْ فْى الْجْبَاحْ وَالْمْرَاشَفْ قَرْفِيَّة   جِيدْهَا كَاجِيدْ الدَّامِي مْوَالَفْ اعْفَاهْ وْعَفُو
وَالضّْعُودْ إِلَى شَارُوا كَنّْ مِيضْ فْى وْقَاتْ الَعْشِيَّة   والصّْبَاعْ اقْلُومَة فْي يْدِينْ كَاتَبْ امْنَظَّفْ كَفُّه

أَصْفِيَّــه شَارْدْ الْعْفَــا   حُسْنْ ابْهَاهَا امْوَالْفُه
دَاتْ الْوَجْنَة الْعَاطْفَــة   والتِّيتْ اغْرَابُه سَالْفُه
طَايَعْ لِهَا ابْلا اخْفَــا   واحْكَامْهَا ما انْخَالْفُه

فِي صْدَرْهَا نَهْدِينْ اتْوَامَة جَهْدْ كَمْشَتْ يَدِّيَا   يَا لايَمْنِي فْى اهْوَاهُمْ لُومَكْ اعْلِيَّا كَفُّه
وَالْبْطَنْ شُقَّه مَنُ تُوبْ الْحْرِيرْ سْلِيسَة مَحْضِية   جَاتْ السُّلْطَانْ اهْدِيَّة مَنْ لَعْجَامْ بِهَا هَفُّوا
وَالْخْسَرْ عَجَفْ وْصُرَّة حْكِيتْ طَسَاتْ دَهْبِية   والرّْدَفْ مالِي وَرْفَاغُه اشْوَابَلْ فْى مَالِهُمْ كَفُّوا
سَاقْهَا والْقَدْمِينْ طْرَى مْنَ الْخْدَلَّجْ رَبْجِيَّة   حِينْ تَدْرَجْ دَرْجَتْ وَلْدْ الَحْمَامْ فْى امْعَالِي رَقُّوا
أَشْ شَافُوا من لا شافُوا امْحَاسَنْ الرِّيمْ اصْفِيَّة   واشْ وَصْفُوا مَن لا وصْفُوا امْحَاسَنْ اغْزَالِي صَفُّو

* * *

صَالَتْ بالجُودْ والْوَفَا   وْحسْنْ وْغِيتْ العَطُوفْ
بَاحْكَامْ اَلتِّيهْ والْجْفَا   وَعْلَى الْعُشَّاقْ ماتْرُوفْ
نَقْسَمْ قَلْبِي ما نَصْفَا   بَغْرَامْ ارْقَمْتْ الْحْرُوفْ

اِيْلاَ اتْزُورْ ارْصَامِي تَفْجِي اجْمِيعْ لَكْدَارْ اغْلِيَّا   مَرْهْجَانِي واليَّامْ السّْرُورْ فَرْحْنَا مَا يَنْكْفُو
كُلّْ يُومْ انْقِيمْ خْلاعَة فَي قَلْبْ عَرْسَة مَحْضِيَّة   والْعْوَانَسْ فْي ابْسَاطْ ارْيَاضْنَا يْرَقْسُوا وَيْكَفُّوا
بَالرّْبَابْ وْطَرّْ وْعِيدَانْ وَالْفْرَايَحْ مَزْدِيَّة   وَالْمْغَانِي تَلْغَطْ بَشْعَارْ كُلّْهَا نَقَّرْ دَفُّه
وَالْغْزَالْ اَلِّي نَهْوَى بَيْدِهَا اتْكُبّْ اَلْحُمِيَّة   لاارْقِيبْ وْلا وَاشِي رَامْ شُورْنَا رِيحْ اَيْنَفُّه
يَاحْسَامْ الْعَبَّاسِي يَا رَمْحْ عَنْتَرْ فْى الْمَشْلِيَّة   يا حْمَالَتْ كَسْرَى يا بندْ صَايَلْ فْى سَرْبَتْ لَفُّو

خُد اقْصِيدَة مْنَظّْفَة   مَنْ شُغْلْ الْمَاهَرْ الضّْرِيفْ
اهْوَاوِيَّة امْتَحّْفَة   اتْمِيسْ ابْقَدّْهَا هْفِيفْ
والْحَجْبِينْ اَلّي امْعَطّْفَة   والْخَدّْ النَّايَرْ النّْظِيفْ

يَا الْحَافَظْ غَنِّي بَالْفَاضْهَا وَفْصِيحْ عَرْبِيَّة   لا اتْبَالِي بَهْلَ الْغَتْبَة غْقُولْهُمْ رَاهُمْ خَفُّوا
وَالْجْحِيدْ الدَّامَرْ غْلَى الْبْدَرْ ابْصَارُه مَعْمِيَّة   فْرَقْ شَلّاَ مَا بِينْ امْجَاذْلِي والْمْوَضَّفْ قَفُّه
وَاشْ الْعْقَابْ الصَّرْصَارْ السْرِيعْ يَخْشَى كَدْرِيَّة   وَاشْ نَسَّاجْ الْحَلْفَة كِيفْ مَنْ انْسَجْ ثُوبْ مْلَفُّه
وَسْلامِي انْهِيبُهْ لاَهْلَ اللّْغَا اذْرَاغَمْ اَلْحْمِيَّه   مَا ادْعَاوْا الْكْرِيمْ الدَّاعْيِينْ اجْرْهُمْ وَفُّوا
وَاسْمَ النَّاظَمْ ما يَخْفَى الْكُلّْ فِي كُلّْ اثْنِيّه   الْحَاجْ فَضُّولْ الْمَرْنِيسِي الْخَالْقُه نَاصَبْ كَفُّه

* * *

أَشْ شَافُوا مَن لا شَافُوا امْحَاسَنْ الرِّيمْ اصْفِيَّة   وَاشْ وَصْفُوا مَنْ لا وَصْفُوا امْحَاسَنْ اغْزَالِي صَفُّو

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « طامو »

من نظم الشيخ النجار

فَرْحِـي بَنْزَايَـهْ طَـالْ　أَنَا وَاصْحَابْ الحَالْ　لا غَاشِي شُورْ ابْسَاطْنَا احْضَرْ
غِيرْ اَلْأَلِي وَالنّْدِيمْ وَغْزَالِي بُودُوَّاحْ

بِهَـا تَضْرَبْ اَلْأَمْثَـالْ　حَازَتْ هَمَّه وَاجْمَالْ　مَوْصُوفَة بَالحَسْن تَنْذكَـرْ
فَاقَتْ عَنْ عَبْلَة وْجَازْيَة دَامِيَّتْ اَلْبَطَاحْ

بِهَـا الصَّاعَبْ يسْهَـالْ　يَتْفَاجَه كُلّْ اهْوَالْ　وَعْلَى التِّيهَانْ وْغَايَتْ النّْصَرْ
بَرْزَتْ قُدَّامِي عْلَى الرّْضَا تَهْدِي كَاسْ الرَّاحْ

حُسْنْ اضْيَاهَـا شَعَّـالْ　مَن لا لِهَا تَمْثَالْ　عَرَّاضْ الْفَالِي طَلْعَتْ الْبْدَرْ
لَوْجِيبَة مَكْمُولَتْ الْبْهَا بُوشَفْرِينْ اوقَاحْ

قَـالَتْ طَامُـوا الَغْـزَالْ　غَدَّرْ لِيَّا قُـمْصَالْ　وَارَا لِيَّا طَاسَتْ الْخَمَـرْ
هٰذَا وَقْتْ السّْرُورْ وَالزّْهُو وَالْمُولَى سَمَّاحْ

قَالَتْ بُودُوَّاحْ فاطْنَـة　غَدَّرْ لِيَّا طَاسَتْ الْمْدَامْ
هٰذَا وَقْتْ ازْهُو ابْسَاطْنَا　بُشْرَى وَهْنِيَّة عْلَى الدّْوَامْ
قُلْتْ لِهَا فَاجِي اقْنَاطْنَا　بَحْدِيثَكْ يا باشَتْ الرّْيَامْ

قَالَتْ عانْسِي مُولاتْ اَلْخَلْخَالْ　عَمَّـرْ لِيَّـا فَنْجَـالْ　بَاشْ النّْفَايَشْ قُدَّامْ مَنْ احْضَرْ
نَلْفَضْ بَشْعَارِي عْلَى الرّْضَا بَلْسَانْ التَّفْصَاحْ

وَنْجَـاوَبْ دُونْ امْقَـالْ　الحْكَازِي وَالمُـوَّالْ　وَسْجُولْ احْرِينْ الْقُولْ بالْجْهَرْ
قُدَّامْ هَلْ الْعَزّْ والثّْنَا وَارْبَابْ التَّوْشَاحْ

وَنْزَهِّـي نَـاسْ الْحَـالْ　بَالنَّغْمَـة وَالتّْحْـلالْ　حَتَّى يَزْهَى وِيمَتَّعْ النّْظَرْ
فْى اجْمَالُه وَيْصِيبْ رَاحْتُه جَدّْ ابْغِيرْ امْزَاحْ

قُـلْتْ الْمُـولاتْ الْحَـالْ　طَامُوا سَابْغْ النّْجَالْ　طَاعُوا لِيكْ الْخَوْدَاتْ بالْقْهَرْ
فَتّْيهُمْ بالزّْينْ وَضْرَافَة يا بُودُوَّاحْ

قالَتْ وَلْفِي رَايْتْ النّْصَرْ　وَصَّفْ زِينِي لا تْهُونْ بهْ
قُلْتْ الْهَا يَا طَلْعَتْ الْبْدَرْ　زِينَكْ صافِي ما ايْلُه اشْبِيهْ
قَدَّكْ كَنْ اعْلامْ مَشْتْهَرْ　وثْيُوتْ اكْوَارْ احْجَابْ لِيه

مَهْمَا انْشَاهْدُه يَسْقَامْ وْيَمْيَالْ　فُوقْ ابْسَاطْ التّْحْفَالْ　وَجْبِينَكْ نَحْكِي دَارْتْ الْقْمَرْ
غُرَّة مُوضُوحَة سَرّْهَا مَنْ كَوْنْ الْفَتَّاحْ

حَجْبَـنَكْ يَـا لَغْــزَالْ نَحْكِيهُمْ كَنّْ انْصَالْ جَرَّدْ اَللَّقْتَالْ اسْيُوفْ الْبْتَرْ
يُومْ الْهَوْشَاتْ والْعْيُونْ ايْسَلْبُوا الارْوَاحْ

وَخْـدُودَكْ فِـي تَمْثَـالْ نَحْكِي وَرْدْ فِى تَقْدَالْ وَالْأَنْف احْكَازِي قَابَطْ الْوَعَرْ
وَالتَّغْرْ اجْوَاهَرْ وشْفُوفْ الْغْرِيمْ اصْلاَحْ

جِيـدَكْ جيـدْ الْجَفَّـالْ يَتْزَوَّعْ عَلّْى الاطْلاَلْ ونْهُودَكْ تَفَّاحْ فِى الصّْدَرْ
والضَّعْدِينْ اصْوَارْمْ الْوْغَا شَالاوْا فِى الْقْبَاحْ

وَعْكُونَكْ مَهْمَا اتْبَرّْجُ وَالسُّرَّة كاطاسَتْ لَمْـدَامْ
وَفْخَاضْ اشْوَابَلْ مَوّْجُ فِى الْبَحْرْ الْمَالِي عْلَى الدّْوَامْ
والسِّيقَانْ ابْزُوجْ دَغْجُ وَالشَّرْبِيـلْ إِيْوَاتِـي اقْـدَامْ

هْذَا اوْصَافْ زِينَكْ قَالْ الْقَوَّالْ فِيهْ افْهاوْا الْعُقَّـالْ يُومْ دْرَقْتِي فِى امْجَالَسْ الَحْضَرْ
بَمْعَانِي وَالْفاضْ رَايْقَه بَوْصَافْ التَّوْشَاحْ

سَرّْ الله الْمُتْعَــــالْ مَا دَرْكُوهْ الْبُخَّالْ وَفَانِي بِهْ الْمَالْكْ الْأَكْبَرْ
وَحْلُوقْ السّْجِيَّة فِى سَاكْنِي لَفْضِي مَا يَشْحَاحْ

وَسْلامِي عَلّْى الَــفْضَالْ بَالْيَقُـوتْ اَلشَّعَّــالْ وَالْعَاشَقْ والْمَعْشُوقْ والزّْهَرْ
وَالْجَاحَدْ مَرْمِي عْلَى اَللّْضَا عَمْرُه ما يَرْتَاحْ

نَهّْـيتْ بْــلا تَعْطَــالْ حُلَّه تَرْسَخْ فِى البَالْ قَالْ النَّجَّارْ الشَّيْخْ الْحْبَرْ
مَنْ لاَ عَنْدُ شيخْ ما انْظَنّْ اكْلامُه يَصْلاحْ

قَـالَتْ طَامُــو الغْــزَالْ غَدَّرْ لِيَا قُـمْصَالْ وَارَا لِيَّا طَاسَتْ الْخَمَرْ
هْذَا وَقْتْ السّْرُورْ والزّْهُو والْمُولَى سَمَّاحْ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « امباركة »

من نظم سيدي محمد بن ادريس

اَلْحُبّْ ابْلِيْتْ ابْلِيَّه وَيْسِيرْ مايْلُه افْكَـاكْ وَتَارُه مَا ايْلُـه ادْرَاكْ
والْحَسَنْ امِيرْ بالْقْهَرْ وغْلِيهْ الْعُشَّاقْ مَالْكَة
أمَا يَتَّمْ مَنْ اضْرَاغَمْ وَمَا يسَّرْ مَنْ امْلاكْ وَمَا كَسَّرْ مَنْ افْـلاكْ
وَمَا تَيَّهْ فِي امْهَامَهْ لَهْوَى مَنْ قَوْمَانْ نَاسْكَة
جَنَّدْ جَنْدْ الْغْرَامْ لِيَّا وَنْصَبْ يا لايْمِي اشْرَاكْ وَانَا مَا نَحْمَـلْ اشْرَاكْ
اَوْلا نَبْغِي فْي شَرْعْ فِي مَنْ نَهْوَى امْشَارْكَة
كَانْ اسْبَابِي الْقِيتْ هيفَة سَلْبَتْ عَقْلِي بْلا اعْرَاكْ وَانَا بَالْحُسْنْ ما ادْرَاكْ
تْرْكَتْنِي كَانْهِيمْ وَمْشَاتْ امْعَ الْغُزْلانْ سَالْكَة
لُوْ كَانْ فِي احْشَايَ يا لايَمْ كَانْ فِي احْشَاكْ مَالَمْتِي فْي الْغْرَامْ شَاكْ
وَلا بَاتَتْ مُهْجْتَكْ فِي غُلْبْ الْغِيوَانْ شاكَّة
قُولُوا للزَّايْدَة اهْبَالِي فْي اقْتَالْ الصَّبّْ مَنْ افْتَاكْ بَسْيُوفْ الطَّعْنْ والْفْتَـاكْ
اَحْيِي بَالْوْصَالْ اشْهِيدْ حُسْنَكْ وْجُودِ اَمْبَارْكَة

* * *

اَلْمَحَبَّة لِيكْ مالْكَانِي يا دُرّْ انْفِيسْ فِي اسْلُوكْ
شَفْتَكْ بالصَّدّْ هَالْكَانِي والصَدّْ ايْمَارَتْ الْمْلُوكْ
رَفْقِــي يَالْمَالْكَانِــي والرَّفْق اسْجِيَّتْ الْمْلُوكْ
وَاشْ أنَي احْبِيبْ عَنْدَكْ وَلا مَحْسُوبْ مَنْ اعْدَاكْ رُوفِي لِي تَسْبِي افْدَاكْ
اَلْهَجْرْ اصْعِيبْ والْمْحَاسَنْ لَقْهَرْ لَقْلُوبْ مالْكَة
اَبَاتْ انْقَسَّمْ اللّْيَالِي وَنْظَلّْ نْهِيمْ فِي ابْهَاكْ وانْتِ حَالِي مَا ادْهَاكْ
اتْبَاتِي سَالْيَة هَنْيَة وَتْظَلِّي يالتَّايْكَة
رَفْقِي بَالِّي اهْوَاكْ يَجْبَرْ حَالُه ولَوْ بَمْنَاكْ حَتَّى يَغْنِيهْ مَنْ اغْنَـاكْ
اَلْقَلْبْ امْرِيضْ مَنْ اشْوَاقُه وَالطَّرْفْ اقْرِيحْ بَالْبْكَا
طَالْ فْي غِيبَكْ عَنْ حْبِيبَكْ والْقَلْبْ اكْثِيرُ امْعَاكْ وَالطَّرْفْ احْرِيصْ فِي ارْعَاكْ
طِيْفَكْ يَغْنِيهْ لُوْ ارْسَلْتِيهْ إيْزُورْ بَالْمْسَالْكَة
حُسْنَكْ مَا هُو فِي امْهَايَ وَلا فِي غَرْبْنَا ادْرَاكْ وَلا بْـــلادْ الآتْــــرَاكْ
وَلا فْي ابْلادْ الْعْجَمْ وابْوَادِي وَمْدُونْ مَاسْكَة

فَاقْ اجْمَالَكْ اجما لِيلَى وْحُسْنْ عَبْلَة وْجَازْيَة
والْقَمْرَ الطَّالْعَة فِي لِيلَة وْالْغْزَالَـــة اَلْجَارْيَـــة
نطْلَبْ فْى الْقُرْبْ لِيكْ لِيلَة وانْتِ فْى الْقَلْبْ غَازْيَة

يَا طَلْعَتْ بَدْرْ مَنْ اكْمَالُه يَجْرِي بَالْحُسْنْ فْى الْفْلاكْ وَاللِّيـلْ بَعْـدَا ايْـــرَاكْ
وَالْفَجَرْ فُقْ الَجْبِينْ يطْلَعْ والْشْفَارْ سْيُوفْ سَافْكَة
وَقْوَاسْ الْحَاجْبِينْ تَرْمِي بَسْهَامْ الْغُنْجْ هَاكْدَاكْ وَالسَّحْرْ ايْزِيدْ مَنْ اهْوَاكْ
والصَّدْغْ اعْقَارْبُه اِيْلَسْعُوا قَلْبِي بَالسَمّْ فاتْكَة
وَالْمَبْسَمْ لَعْطِيرْ خاتَمْ يَبْرِزْه زَادْ فِي اسْنَاكْ والثُّغْرْ ادْرَارْ فِي اسْلاكْ
والرِّيقْ اعْقَارْ فِي كْيُوسُه بِهْ السّْنَانْ ضَاحْكَه
وَالْوَجْنَة فِي امْثِيلْ حَرْجَة مَنْ كُلّْ نُوَّارْ فِي اسْمَاكْ سُبْحَانْ الَّي انْشَا ابْهَاكْ
والْخَالْ اغْلامْ عَنْبْرِي حَاضِي قَاصِي مائعْ الزّْكَا
وَالْوَرْدْ وْيَاسْمِينْ فائحْ وَالْيَاسْ اعْلا فُوقْ داكْ وَاللُّونْ الْعَكْرِي اكْسَاكْ
صَنْعْ الْخَلاّقْ شُوفْ وَرْدْ فُوقْ النِّيرَانْ سافْكَة

* * *

قُولُوا للزَّايْده اهْبَالِي فْى اقّْتَالْ الصَّبّْ مَنْ افْتَاكْ بَسْيُوفْ الطَّعْنْ والْفْتَـاكْ
احْيِي بَالْوْصَالْ اشْهِيدْ حُسْنَكْ وْجُودِي اَمْبَارْكَة

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « زهيرو »

من نظم الشيخ محمد ابن الواعر

مَكْلُومْ ابْلَجْرَاحْ مَنْ خَزْرَاتْ الصِّينِي الشَّارْدَة فِيَّ زُوجْ اقْوَاسْ مَادَّة

مَاظَنِّي نَرْتَاحْ غَوْضْ ابْهَاهَا مَارِيتْ فْى الرِّيَامْ انْظِيرُه

اَلْبَدْرْ الْوَضَّاحْ مَنْ بَلْغَتْ الرَّسَامِي امْشَاهْدَة وَتْسَلِّينَا بَالْمْلاَدَة

وَشْمَعْنَا طَفَّاحْ زَادْ الْوَرْدْ الْوَجْنَة امْنَاظْفَة تَنْوِيرُه

نَدْوِي بَالتَّفْصَاحْ وَنْبَرَّدْ نارْ اكْدَاتْ واقْدَة بَوْصَالَكْ ذَاتِي امْسَاعْدَة

كَمْلَتْ كُلّْ افْرَاحْ يُومْ انْشَاهَدْ تَكْلاحْ ساكْنِي تَغْيِيرُه

كُبِّي كَاسْ الرَّاحْ فَرْحَة بُوجُودَكْ يالْكْادَة لا وَاشِي لَحْسُودْ رَاكْدَة

أَشْمْعَتْ لَمْلاحْ ازِينَتْ الآسَمْ بَاشَتْ الرِّيَامْ ازْهِيرُو

سَمْعِي عَنْ الاَدْوَاحْ الاَطْيَارْ ايْنَشْدُوا بالْمْنَاشْدَة صِيغْ اقْوَافِيهَا امْعَانْدَة

ذَاكْ الْهْدَا صَاحْ وَامّْ الْحَسَنْ وبُوحْ شَرْحْنِي تَذْكِيرُه

فْى ارْيَاضْ التَّمْرَاحْ زَاهِي بَغْزَالْ الاَّ تْنْفْدَة ما يَفْدِيهَا مَالْ بالْفْدَا

رَمْقَاتْ الصَّيَّاحْ مَنْ حُسْنْ ابْهَاهَا الْبْنَاتْ ايْغِيرُوا

سَاقِينَا وَشَّاحْ عَنْدُه مَيَاتْ اطْبَاعْ واجْدَة وَالصَّفْرَة لِنَا امْوَجّْدَة

وَحْمَرْنَا كَفَّاحْ أَنَا وَغْزَالِي مَايْدُوزْ حَدّْ اغْشِيرُه

دَامِي الْبْطَاحْ رَانِي فْى العَاهَدْ والْمْعَاهْدَة لا دَرْتَكْ يا عاطَرْ الشّْدَا

طِيبْ ابْطِيبُه فَاحْ وَعْبَقْ بانْسَايْمُه وْنَسْمَة ابْمَسْكْ اعْبِيرُه

اشْهْدَة فْى اجْبَاحْ وَغْلِيهَا شِي بَيْبَانْ شَادَه وَزْكَارَمْ لَحْضُه امْهَنّْدَة

فْى ايْدِيهَا مَفْتَاحْ الاَقْفَالْ الْمَشْدُودَة عْلَى الْجّْبَحْ بَهْدِيرُه

شُوفْ الزِّينْ اصَاحْ مَنْ لا عَشْقُه ما فِيهْ فايْدَة دَاتُه وحْلاكُه امْنَكّْدَة

ما فَاجَا تَكْلاحْ مَا غَنْمُوا فَرْجَة فْى الْبْهِيمْ مَنْ تَعْسِيرُه

رَاحْتْ الأَرْوَاحْ داتِي فْى اوْصَافْ ابْهَاكْ واكْدَة قَدَّكْ رَهْوَاجَة امْجَرّْدَة

مَاسَتْ بِينْ ارْيَاحْ وَالسَّالَفْ لُونْ الْقَارْ سَلْبْنِي بَظْفِيرُه

واجْبِينْ اضْيَا لاَحْ وَالْغُرَّة حَجْبِين شَادَّة سَرّْ اعْلَى الْعِينْ الْمْهَرْوْدَة

وشْفَاحْ الدَّبَّاحْ وَحْدُودْ الْوَرْدْ ازْمَا اغْلَى الشّْدَا تَعْكِيرُه

مَنْ كُونْ الْفَتَّاحْ وَالْمَعْطَسْ بَشْهُودُه الشَّاهْدَة وَشْفَايَفْ شَهْدَاتْ لاذَّة

وَالدُّرّْ النَّصّاحْ   تَغْرَكْ يَسْلَبْ وْيَسْخَ الْمَنْ اقْوَى بَسْحِيرُه

وَنْهُودَكْ تَفَّاحْ   والرَّقْبه رَقْبَتْ شَادْ فِي كْدَا   والضَّعْدِينْ اسْيُوفْ هادَّة

والصَّدْرْ الْمُوبَاحْ   وَبْطَنْ مَنْ عاجْ مْلَكْنِي اضْحِيتْ ايْسِيرُه

وَفْخَاضْ افْتَلْوَاحْ   كَازُوجْ اشْوَابَلْ فْى الْمْكَادَّة   فِي وَسْطْ الْمَالِي امْلَيّْدَة

وَقْدَامْ اَلْافْرَاحْ   سَرّْ السَّاقْ الْمَدْغُوجْ سَلْبْنِي تَصْوِيرُه

نَشْدِلِي بَكْبَاحْ   مَاحَدَّكْ فْى الْمُرْكَاحْ قَاعْدَة   غَابُوا هَلّْ الَحْسُودْ وَالْعْدَا

بَرْحَاتْ ابْلَبْرَاحْ   الَحْسُودْ الِّي رَادُوا بْلا اجْنَاحْ ايْطِيرُوا

طَلْقْ الله اسْرَاحْ   وغْزَالِي سَاعَدّْتْ بالْمْسَاعْدَة   نَهِّيتْ الْحُلَّة الْمَنْ شْدَا

وَسْلامْ فْى تَلْحَاحْ   للَشْرْفَا وَالْوَدْبَا وْهَلّْ الْفَضْلْ وخِيرُه

كُبِّي كَاسْ الرَّاحْ   فَرْحَة بُوْجُودَكْ يالْكْادَّة   لاوَاشِي الَحْسُودْ رَاكْدَة

أَشْمْعَتْ لَمْلاحْ   ازينَتْ الْاسْلامْ بـاشَتْ الرّْيَامْ ازْهِيرُو

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « خيرة »

من نظم الشيخ سيدي ادريس المباركي

اَلْحُبّْ والْهَوَى رَشّنِي بامْصَايبْه اكْثِيرَة   بَحْيُولْ سَاقْلِي وَابْطَالُه عَنِّي اتْكَـدّْرُوا

بَحْرْ الْهَوَى اصْعِيبْ اناسِي مَا اصْعَبْهَا اذْزِيرَة   يَاوِيحْ مَنْ اتَّلَّى فِيهَا يَلْقَى امْكَـازْزُه

نَحْكِي افْرِيدْ دَخَلْ غَابَة وهْيُوشْهَا اشْرِيرَة   هَجْمُوا اعْلِيهْ اَلْأُسُودْ وْلَنْمُورْ ايْسَاقْـرُو

تَرَى ايْصِيحْ تَرَى يَدْهَلْ وَمْسَاعَدْ الَمْرِيرَة   شَلَّا ايْطِيقْ حامَلْ وَيْكَايَدْ فِي امْرَايْـرُه

مَنْ لَيعَتْ الظَّنَا وَالتَّشْحَارْ فْي سَاكْنُه الْحِيرَة   مَذْبُوحْ بالشّْفَرْ دُونْ احْدِيدْ الشُّوفْ نَاحْرُه

نَصْرُوا الْبَاهْيَة سُلْطَانِي تاجْ الرّْيَامْ خِيرَة   خَضْعُوا وْبَايْعُوا لَلْحَسَانْ الله نـاصْرُه

طَـالْ تْنُوَاحِـي   فُوقْ الَخْدُودْ دَمْعَ انْجَالِي سِيَّاحْ

طَالَبْ اسْرَاحِـي   مَهْمَا اتْسَرَّحْ السَّالَـفْ بُـوذُوَّاحْ

اسْبَابْ تْدْوَاحِـي   شَاكِي ابْحُبّْهَا كَامِي عَلَّى الجْرَاحْ

طُولْ الْبْهِيمْ صاهَرْ وَعْذُولِي جَاتْهُمْ غِيرَة   حَالِي ايْكُونْ حالْ اللاَّيَمْ و الدَّاجْ صاهْرُه

بِينْ اَللّْهِيبْ كَنَتْقَلَّبْ وَلا ادْرِيتْ سِيرَة   ونْبُوحْ بَالّْدِي فْي اضْمِيرِي لَلْغِيرْ شَاهْرُه

الصَّدّْ والْجْفَا مَحّنِّي مَنْ جَانَبْ الْمْنِيرَة   اَهْلالْ واحْ بِهَا قَلْبِي تَقْوَى امْزَافْـرُه

رَغْبُوا الْخَارْبَة دِيوَانِي لَصْبِيغْتْ الضّْفِيرَة   عَسَّى اتْحَنّْ مَنْ تَفْرَادِي لَلزّْينْ شَاوْرُه

كَاوِي ابْلِيغْتِي وَاغْزَالِي مَنْ ساحْتِي الْكِيرَة   أَشْ مَنْ احْبِيبْ دَازْ احْبِيبُه مَنْ بَعْدْ عاشْرُه

دَاخْـلَ اشْبَاحِـي   مَابَا ايْدُوزْ وَلْفِي سُودَتْ لَلْمَاحْ

طَـالْ تَجْيَاحِـي   بَعْيُونْ جَايْحَة دَكَّتْنِـي بَرْمَـاحْ

غَـايْبْ وْسَاحِـي   لَلَّهْ يا هْلِي فِيدُونِـي نَرْتَـاحْ

لا شَرْبْ لا اطْعَامْ ازْهَالِي وَمْدَامْعِي اغْزِيرَة   حَالِي اهْمِيمْ واللِّي نَهْوَى مَا صَبْتْ خاطْرُه

لَلِّي كْوَاتْنِي فْي احْشَايَ وجْمَارْهَا ازْهِيرَة   والْبِينْ فِي اصْيَارِي خَيَّمْ واقْوَى امْنَاثْرُه

وَغْبِيتْ ما انْصَبَّرْ قَلْبِي ونْجُولْ فَي السّْرِيرَة   فْي الْحُبّْ ما انْفَعْتْ احْيَالِي شَلَّا ايْحَاوْرُه

اكْمَا اجْرَى الْقَيْسْ اجْرَالِي فْي اغْرَايْبِي اَنْذِيرَة   وَكْدَاكْ ما الْقَاتْه لِيلَى لِيَّا اَنْعَافْـرُه

وَالنْزِيمْ مَنْ افْرَاقْ الْعَدْرَة وَنْرَاقَسْ الَخْبِيرَة   عَسَّى اتْوُكْ لِي وَسْلامْ الْعَرَّاضْ وَاقْرُه

قُـلْتْ بارْجاحِـي   نَمْشِي انْشُوفْ كانْ الْوَعْدْ الِّي لاحْ

بـانْ مَرْباحِـي   عَنِّي ايْسَالْ زادْ الْقَلْبِـي تَشْرَاحْ

شاعْ تَوْضَاحِـي   انْطَقْ قالّـي جـاوَبْ لَلْـوَضَّاحْ

سَعْدْ السّْعُودْ ساعَدْ فالِي وقْصَيّْتِي اشْهِيرَة … نَلْقَى الْمَالْكَانِي تَرْجَا وَالْقَـلْبْ فاكْـرُه
قَدّْ الْهَفِيفْ نَحْكِي يَاسَة بَنْسُومْهَا اعْطِيرَة … غُرَّة عْلَى الظّْلِيمْ اشْعَاهَا بَالضّْيْ كاسْرُه
حَجْبِينْ كاقْوَاسْ اِيْقِيسُوا وَجْبِينْهَا افْشِيرَة … وغْيُونْ كاجْعَابْ ارْوَامَة مَهْمَا اِيْخَازْرُوا
وَهْدَابْ كاتْبَارِي وَالْخَالْ ابْحَرْبْتُه انْقِيرَة … بِيـنْ الْـوْرُودْ نـازَلْ وَلايَعْبَا ابْكَاحْـرُه
مَبْسَمْ كاحْوِيتَمْ صالْ ابْتَذْهِيبْتُه اشْجِيـرَة … وَسْنَان كاجْوَاهَرْ والرِّيقْ احْلَى امْعَاصْرُه

جِيـدْ لَحْلاجِـي … جِيدْ الْغْزَالْ شارَدْ ما بِينْ ابْطَاحْ
زَادْ تَلْحَاجِـي … غُبَّة احْكِيتْ نُقْرَة فَجْرَة يا صَاحْ
رِيثْ بالْمَاجِـي … فَى ارْخامَتْ الصّْدَرْ طَلّْل شِي تَفَّاحْ

وَضْعُودْ كابْرُوقْ ايْوَقْدُوا وَرْدَافْهَا اعْمِيرَة … صَبْعَـانْ كَاقْلُومَـة بَحْوَاتَـمْ كايْشَايْـرُوا
وَبْطَنْ كاحْرِيرْ الشَّامِي مَحْجُوبْ لَلدّْخِيرَة … وَحْصَرْ فِي انْحُولُه سَاقَمْ تَكْفِي ايْمَايْرُه
سُرَّة امْثِيلْ كَاسْ امْذَهَّبْ بالنّْقِيشْ فِيهْ حِيرَة … وَرْفَاغْ عَالْيَة وَالصِّيقَـانْ الْعَاجْ ناظْـرُه
وَقْدَامْ كَاحْدَلَّجْ فَى ارْسَامِي عانْسِي اوكِيرَة … فَى احْلُولْ بارْزَة وَالتَّاجْ ايْسَلْبُوا اجْوَاهْرُه
فَى ابْسَاطْ سُلْطِنِي شَتِّينَا وَاكْيُوسْنَا اعْقِيرَة … وَفَّاكِي اَوْطِيبْ وْرَشَّانْ ايْفُـوحْ عَاطْـرُه

سـارحـه

خَاتَـمْ اشْعَـارِي … بَسْلامْ رَبّْنَـا لَلْوَدْبَـة الْاحْبَـارْ
مَنْ ابْغَى عَـارِي … عَنْدِي امْرَايْتُه لَخْيَالْـه يَخْتَـارْ
مَا الْقَـى شَارِي … وَسْلَعْتُه انْكَسْدَتْ فَى اسْوَاقِي بَارْ
غَازْ فَى اشْوَارِي … بَتْجَارْتُه ايْفَايَشْ يَسْوَى الْغْبَارْ
عَـاذْ مَتْكَـارِي … حَنْكُه عْلَى الدّْنَايَة مَلْحَتْ الْقْجَارْ
جَـاهْ سَمْسَارِي … وْسَارْ كايْبِيطَرْ وَشْقَ الـدَّوَّارْ
عَاشْ حَنْكَـارِي … وَنَا عْلَى امْثَالُه عَامَلْ قَرْقَـارْ
وَسْمِي وَارِ ـ ي … الْمَبَارْكِي ادْرِيسْ الْحَبْرَ الْعَيَّارْ
صُولْ يا قَـارِي … وَطْنِي سْلا اتْبَيَّنْ مَرْكَزْ الَحْضَارْ
طَـالْبْ الْبَـارِي … عَنِّي ايْتُوبْ وَيْسَامَحْ كُلّْ اوْزَارْ
يُـومْ تَقْـرَارِي … فَى احْمَاهْ زَكّْتْ حُرْمَتْ شافَعْ الْابْرَارْ
بِيـهْ تَحْـرَارِي … وَنْقُولْ فَى الْخْتَامْ ابْسَرِّي وَجْهَارْ
عَبْـدْ حُنَّـارِي … تاجْ الرّْيَامْ خِيرَة حُرَّتْ الْابْكَارْ

«انتهت القصيدة بحمد الله.»

قصيدة « زهور »

من نظم الشيخ السي العربي معنينو

أَهْ اعْلِيَّا مَنْ اهْوِيتْ بَغْرَامْ عَنِّي جَارْ   مِيرْ الْغِيوَانْ اطْغَا وْصاقْلِي بَجْنُودُه كَثْرَة
طُوَّعْ قَبْلِي قُوْمَانْ عَنْ عُشَّاقْ احْكَامُه بالْجُورْ

أنَا الِّي كَاوِي ابْلِيغْتِي مَنْ دابَلْ لَشْفَارْ   ضَرْمَتْ نارِي مَهْمَا انْظَرْتهَا مَاوَجْدَتْ صَبْرَة
تَرْكَتْنِي نَرْتِي بْلا اعْقَلْ مَتْفَرَّدْ مَهْجُورْ

أنَا الِّي حَالِي انْحِيلْ مَنْ نَجْلاتْ الْحَدَّارْ   وَلْفِي مَصْبَاحْ الْبَاهْيَاتْ ما تَشْبَهْهَا عُذْرَة
حَازَتْ الْبْهَا وَالزِّينْ عارْمِي رَمْقَاتْ الْيَعْفُورْ

أنا الِّي بَغْرَامْ مولْتِي مَدَالِي صَبَّارْ   وقْدتْ بَعْدْ التِّيهْ والْجْفَا فْى احْشَايَ جَمْرَة
مَقْوَانِي نَرْتِي مْعَ الْهَوَى فْى انْهَارْ ودِيجُورْ

أنا الِّي نَرْجَى الْحِلِيلْتِي فِي لِيلِي وَنْهَارْ   سَلْبَتْ عَقْلِي بُوسَالْفِينْ احْمَالَتْ كَسْرَى
زِينْ الاَّ هُو فْى الرّيَامْ وَلا حَجَّبْهَا صُورْ

مَضْرَى يالايَّامْ واشْ تَلْقِنِي بَالْخُنَّارْ   تَهْلِيلْ الْمُلُوعاتْ عارْمِي بُوسَالَفْ زَهْرَة
مَن لاَ نَنْسَاهَا رَايْتْ النَّصْرْ بُودُوَّاحْ ازْهُورْ

لُوْ صَبْتْ امْعَ الْغْزَالْ نَظْرَة   مَهْمَا انْتُوقْ وَلْفِي طَلْعْ الْمُشْتَرِي
مَنْهَا غَارَاتْ زَهْرَة وْقَمْرَا   مَارِيتْ زِينْهَا فْى ابَّادِي وَسْحَارِي
مَهْرَة عَذْرَة بَكْرَة وْحُرَّة   قَدْ الْهْفِيفْ وَلاَّ شِي رَمْحْ اعْشَارِي

وَسْوَالْفْهَا نَحْكِي اظْلِيمْ اوَلاَّ رِيشْ الْقَارْ   وَجْبِينْ اهْلالْ الْكْحَالْ فَاقْ ابْضِيّ الْغُرَّة
وَحْوَاجَبْ نُونِينْ وَالَّدِي قَارِي زُوجْ اسْطُورْ

وَنْجَالْ الغُدْرَة اجْعَابْ تَحْتْ اصْوَارَمْ الاَشْفَارْ   وَالْخَدْ امْثِيلْ الْخَالْ بِيهْ قَلْبِي صَادَفْ جَمْرَة
نَحْكِي عَسَّاسْ فْى رُوضْ مَنْ اهْوِيتْ يَتْرَكْ اهْلَ الْجُورْ

وَخْدُودْ اوْرَادَة امْعَكَّرِينْ فْى لُونْ الْجَلاَّرْ   وَالْعَنْجُورْ امْثِيلْ بَازْ صَاقْ اطْيَارْ الْحُرَّة
وَالْمَبْسَمْ نَحْكِي اشْفَايَفْ الْمُرْجَانْ فْى الثّغُورْ

وَالجِيدْ الْمَرْقُومْ كَنْ جِيدْ الدَّامِي فْى اقْفَارْ   وَضْعُودْ امْثِيلْ ابْرُوقْ مَنْ سْحَابْ ابْانْوا فْى خُضْرَة
والصَّدْرْ ارْخَامَة وَالنّهُودْ تفَّاحْ ارْبَى فْى الْبُورْ

رَدْفُ الْمَالِي قَابْلْ الْبْطَنْ طَيُّه فِي تَحْكَارْ   وَالْخُصْرْ اسْدَلْ فُوقْ الَحْزَامْ فِيهْ اطْوَاتْ الصُّرَّة
وَفْخَاضْ اشْوَابَلْ عايْمَة فْى لَجّْ اغْوَامَقْ الَبْحُورْ

فَاقْ السَّاقْ الْفَجْرَة وْبَلَّارْ وَقْدَامْ الْخَدَلَّجْ مَـنْ صُنْـعْ الْبَـارِي
وِيدَا عَطْفَتْ الْغُزَالْ بَمْزَارْ يَرْتَـاحْ سَاكْنِي يَفْجِي هَـوْلْ اغْيَـارِي
يَهْنَى قَلْبِي وَنْلُوحْ الْأَكْدَارْ مَهْمَا الشُوفْ وَلْفِي وَصْلَتْ لاوْكَـارِي
لِيهَا شَهْدُوا فِي امْجَالَسْ الرِّضَا بَالْحَسَانْ ابْكَارْ وَتْرَدَفْلِـي بِيـنْ الْوْتَـارْ وَالشَّمْعَـة وَالصَّفْـرَة
وَتْفَايَشْ بَبْهَاهَا اوْزِينْهَا وَالْفَعْلْ الْمَشْكُورْ
عَمْرِي مَا نَنْسَى اجْمَالْهَا لُوْ طَالَتْ الاعْمَارْ كَمْ لِي شَايَقْ نَرْجَا اوْصَالْهَا مُدَّة يَا حَضْرَة
أَمَصْعَبْ يُومْ اوْدَاعْهَا ايْتَرْكْ الْعَاشَقْ مَقْهُورْ
زَهْرَة وَلْفِي زَهْرْ الزّْهُورْ بِهَا فَتْحَتْ الازْهَارْ وَالزَّاهْـرْ هِـيَّ رَاحْتِـي وْلا تَشْبَهْهَـا زَهْـرَة
مَا تَخْشَى وَاشِي حِينْ كَاتْرَادَفْ كَاسْ الْمَعْصُورْ
مَنْ كَاسْ ارْحِيقْ امْدَامْهَا اَلا يَشْبَهْلُه مَسْطَارْ نَبْغِي نَلْقَى مَنْ يَدّْهَا السّْخِيَّ كَاسْ الْخَمْـرَة
وَتْهَيَّجْ بَالْغَاهَا اَهْلَ اللّْغَا فِي عُقْبَ الدِّيجُورْ
سُبْحَنْ مَنْ انْشَهَا وْوَدّْهَا بَالصُّوتْ الْمَسْرَارْ وَالطَّيْبَـة وَالرَّافَـة الصَّايْلَـة وسْمِيـحْ الْـبُشْرَة
تَعْدَلْ وَتْجُولْ ابْغَايَتْ الرِّضَا مَا تَحْكُمْ بالزُّورْ

نَتْهَى غَزْلِي فِي ابْيُوتْ الْأَشْعَارْ فِي امْدِيحْ مَنْ اهْوِيتْ نَخْتَصَرْ فِي اشْعَارِي
بَاسْلامْ ايْفُوحْ ابْطِيبْ الْأَزْهَارْ مَا فَـاحْ الْعُطَـرْ وَعْطَـرْشَة وَقْمَـارِي
لَشَّرْفَا اهْلَ الْبِيتْ الاحْرَارْ وعْلَـى اقْـوَامَسْ الْعَلْـمْ وْهَـلّْ الْغْبَـارِي
يَارَاوِي حُلَّه امْرُونْقَة مَنْ شُغْلْ الْحَرَّارْ لَدَّاعِي فِي اسْوَاقْ الْمْلاجَّه لا تَحْمَلْ هَضْرَة
وَكْلامْ الدَّاعِي بَعْدْ ما ايَّانْ ايْوَلِّي مَبْتُورْ
وَالْجَاحَدْنِي مَنْ قَلَّتْ الْعَقْلْ ما عَنْدُه يَضْمَارْ مَاتْ افْعَلُه مَعْلُومْ وِينْ سَارْ اطْرِيقُه حَمْـرَة
لا تَعْبَى بَكْلامْ الْجْحِيدْ عايَشْ دِيما مَحْقُورْ
وَسْمِي يا رَاوِي الْبِيِّنُ فِي ارْقَايَقْ الأَشْعَارْ قَـالْ الْعَرْبِـي يُـومْ الْمْشَالْيَـة رَضَّادْ الْـكَسْرَا
مَعْنِينُو وَطْنُه سْلا امْرَاسْمُه لَلسَّايَلْ مَذْكُورْ
وَنْبَيَّنْ بَعْدْ السّْلامْ شِيخِي سِيْتَلْ الأَكْحَارْ حَمْـدُوشْ الْكُنْـوَى وْرَمْزْهَـاتْ الْأَسَمْ تَقْـرَا
لَكْرِيمْ ايْجَعْلُه فِي الْاخْرَى وَفِي هَدِي مَغْفُورْ
فِي انْهَايَتْ الْكْلامْ وَاللّْغَا طَالَبْ الاسْتِغْفَارْ مَنْ عَنْدْ الْمُجُودْ الْعَظِيمْ مُولْ الْمُلْكْ وْقُدْرَة
تُكْلِي وَرْجَايَ مَا انْخِيبْ عَنْدْ الْعَالَمْ الامُورْ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « لَالَّة حسنا »
من نظم الشيخ عبد الرحمٰن بن الفقيه

وَاهْوَ يَا سِيدِي يَا زِينَتْ اَلْوَجْنَة * حُبَّكْ مَلْكْ مِيرْ لَكْنَانْ * نَعْنِي اهْمَامْ سُلْطَانْ * مَطْحُونْ مَنْ الْغُنْجْ ادْمَجْقُه * وَصْنَادْدُه ادْوَاهِي سَبْقُه * وَعْلُومْ فِي خْلافُه خفقُوا * مَا مَكَّنُه فْي قَلْبْ الْعَاشَقْ الاَبْهَا الْمَعْشُوقْ * قَالُوا اقْوَامَسْ الدُّوقْ * مَالِهْ فْى الصّْدُورْ اهْدَانَة * مَنْ ابْغِيمْ رَعْدُه مَرْهُوبَة مَهْجَتْ السّْلاطَنْ * عَسَّاكْ اِلّي ابْسِيرْتُه مَمْحُونْ.

* * *

اَلالَّة حَسْنَا * مَا صَايْلَة الْحُسْنَكْ حَسْنَا * ايا ارْوَامَكْ الْوَسْنَانَة دُرَّتْ الْمَحَاسَنْ
حُسْنَكْ بِهْ الْبْدُورْ تَسْنَا * صُولِي بَكْمَالْ زِينَكْ الْمَحْسُونْ

* * *

وَاهْوَ يا سِيدِي الَعْشِيقْ بالْمَزْنَة * مَنْ جَفْنُه اسْقَا الْيَرْقَانْ * وانْتِي ابْخَدّْ رَوْيَانْ * جَفْنَكْ مَنْ اسْهُومُه رَشْقُوا * وَالْخدّْ مَنْ اللّْهِيبُه حَرْقُه * وَالْخَالْ خلْخْلُه مَنْ غَسْقُه * وَانْتِ امْثِيلْ طِيرْ الشَّمْعَة بَالشُّوقْ سَارْ مَحْرُوقْ * وَعْلَى امْنَاهْ مَفْرُوقْ * مَاصَابْ لَلْوْصَالْ ايْعَانَة * حِينْ رَامْ لَضْيَاهَا لَهْبُه نُورْهَا الْفَاتَنْ * وَبْقَى مَسْكِينْ فْى الْفْدَا مَرْهُونْ.

* * *

وَاهْوَ يا سِيدِي يا تاجْ لَلْحَسْنَا * تَرْصَاعُه مْنَ الضّْيَامَنْ * فْى سْلُوكْ مَنْ الْجُمَّانْ * مَكْنُونْ فِي دْرَارْ الصَّدْفَة * وَبْهَاهْ ما تُوَصْفُه وَصْفَة * نَبْغِي اتْبَادْرِي بالْعَطْفَة * بَقْدُومَكْ السّْعِيدَة اتْرْكِي غَلْظْ الْحْجَابْ مَحْرُوقْ * قَلْبِي امْضَى مْنَ الشُّوقْ * خلِّي احْسُودْنَا غَفْلانَة * يَالرِّيمْ وَجِي نَزْهَاوْا امْعَاكْ فْى الْبْسَاتَنْ * وَيْدُورْ الْكَاسْ فِي احْجَابْ الصُّونْ.

* * *

وَاهْوَ يا سِيدِي فْى امْقَامْ حَضْرَتْنَا * نَسْطَابُوا ازْهُو الْغِيوَانْ * مَا نَرْتْضَاوْا نُقْصَانْ * حَضْرَة امْبَهْجَة مَنْخُوبَة * وَفْرَاشْهَا انْفِيسْ اعْجُوبَة * وَعْلَى احْسُودْنَا مَحْجُوبَة * بَرْصَادْ مانْعَة وَهْيَاكَلْ مْطَلْسَمَة امْنَ الْفُوقْ * وَمْثِيلْهَا فْى الَعْمُوقْ * فِيهَا افْرَاسْتْ الْفَطَّانَة * حَاتْمَه عْلَى الزّْهْوْ افْرُوضْ امْنَعّْمْ الرّْيَاحَنْ * وَطْيَارُه نَاشْدَة عْلَى الَغْصُونْ.

* * *

وَاهْوَ يا سِيدِي لَهْزَارْ يَشْرَحْنَا * بَنْغَامُه مْنَ الصّْبِهَانْ * كَلاَلْيُوصْ بُوْزَانْ * حَدَّادْ جَاوْبُه وَالسَّمْرِيسْ * والْفَحْتْ بِينْ الْجْدَارْ اعْرِيسْ * والْبُوحْ بايَحْ ابْسُوتْ اسْلِيسْ * جْبْجِيرْ جَاوْبْ امّْ الَحْسَنْ ابْسُوتْهَا الْمَطْلُوقْ * وَالْبَابْغِيّْ مَنْطُوقْ * وَحْدَايَقْ الزّْهَرْ رَوْيَانَة * وَالْبْطَاحْ خَضْرَة وَالْمَامُونِي ابْدُورْ صَايَنْ * وسْرِيرْ الْيَاسْمِينْ فِيهْ افْنُونْ.

* * *

وَاهْوَ يا سِيدِي نُوَّارْ حَرْجَتْنَا * مَنْ لَكْمَامْ فَتَّحْ الْوَانْ * زَهْوَة الْشُوفْ الْعَيَانْ * ازْرِيرْقَة والْمْشَرْقِيَّة * خَدّْ الْجْوَارْ لِهْ امْزِيَّة * وَالْبَاغْ سِيمْتُه مَرْضِيَّة * وَالْوَرْدْ كَنّْ مَالِكْ امْايَّدْ والْمْضَلّْ مَرْشُوقْ * خِيْلِي ابْخِيلْ مَسْبُوقْ * وَمْدِلْكَة امْعَ الزَّفْرَانَة * زَانْهُمْ جَلِّينَارْ الّْي فِي الْعْرَاشْ بَايَنْ * وَالشّاكُوكِي مْنَ الْبْهَا مَفْتُونْ.

* * *

واهْوَ ياسِيدِي الكْمَالْ فَرْجَتْنَا * رَصْدَ الذّْيلْ زَادْ تَفْنَانْ * بَطْبُوعْ مْنَ الزِّيدَانْ * كمَالْ جَا ابْصُوتْ ارْقِيقَة * لِيرَة اتْجَدَّدْ التَّسْفِيقَة * يَتْجَاوْبُوا امْعَ الْمُسِيقَى * وَمْدِيمْنَا امْحَرَّبْ عَذْرِى فِي الزّْهُو سالَكْ اطْرُوقْ * يَذْرِي الْصَافْ الْحْقُوقْ * كَاسُه فِي جَامْعْنَا يَرْضَانَا * فِي اشْعَاعْ الْخَمَرْ خَدُّه فِي اصْفَاوْتُه امْعَايَنْ * وَنَا فِي امَامَكْ السّْعِيدْ انْكُونْ.

* * *

واهْوَ يَاسِيدِي هْدِي اهْنَايَتْنَا * يَا قَدّْ الْهْفِيفْ وَالْبَانْ * وَالتِّيثْ لُونْ دِيجَانْ * وَجْبِينْ مَا اتْحَدّْ اوْصَافُه * غُرَّة امْهَلِّلَة فِي اطْرَافُه * وَاللَّحْظْ مَكّْنْ الّْي شَافُه * بَقْوَاسْ عاطْفَة وَالْخَدّْ ابْطِيبْ النّْسَامْ مَعْبُوقْ * وَالْخَالْ فِيهْ مَخْلُوقْ * وَالْأَنْفْ طِيرْ مَنْ الْبْرَانَا * وَالثّْغَارْ جُوهَرْ الْفَرَائِدِي فَايَقْ الْمْعَادَنْ * وَالْجِيدْ اعْلِيهْ غَبَّتْ الْعَتْنُون.

* * *

وَاهْوَ ياسِيدِي بالْيَّرْنا * نازَلْ عَنْ ابْيَاضْ الْبْنَانْ * وَالزَّنْدْ زَنْدْ نِيرَانْ * وَالضّْعْدْ بَالنّْقِيشْ امْرَكّْمْ * قَلْبِي اسْبَاهْ حُسْنْ الْمَعْصَمْ * وَكْذَاكْ الصّْدَرْ مَتْنَعَّمْ * تَفّاحْ فِيهْ وَعْلَى رَاسُ دَمّْ الْعْشِيقْ مَلْسُوقْ * تَحْتْ الْخْلالْ مَنْسُوقْ * وَبْطَنْ شَقَّتْ الرُّوَّانَا * حَاذْقَه ابْكَاسْ السّرّْ فِي اغْمُوقْهَا اتْوَاطَنْ * وَالْخُصْرْ انْحِيلْ وَالرّْدَفْ مَشْحُونْ.

* * *

واهو ياسيدي خَلْخَالْ بالْخَزْنَا * تَقْوَامُه اعْلَى السَّيَّقَانْ * مَا يَنْتْهَا ابْثَمَانْ * وَقْدَامْ ما عْطَفْتْ ابْزَوْرَة * هْذَا اعْشُورْ وَصْفَة الصُّورَة * وَبْهَاكْ هَمّْتُه مَنْصُورَة * هَيْهَاتْ ما يَنْحَصَرْ تُوْصَافُه فِي الضّْيَا وْالغْسُوقْ * فِي الآتِي وْمَسْبُوقْ * لَنَّكْ فِي الْبْهَا سُلْطَانَة * وَالرّْيَامْ وَزْرَا * وَالعُشَّاقَه ابْقُولْ يَاقَنْ * عَذْلَكْ فِي الْجُورْ عَنّْهُمْ ايْهُونْ.

وَاهو ياسيدي لَلْبَاسَكْ احَسْنَا * جَاتْ احْلُولْ مَنْ الْيَمَانْ * امْعَ الْحْلِي الْمَزْيَانْ * حَلْ امْدَخْرَة مَوْرُوثَة * مَا هِي فْى جِيلْنَا مَحْدُوثَة * وَالتَّاجْ فايَقْ الْيَقُوةَ * ضَوَّا اغلَى الْقْمَاشْ الْهَنْدِي والسَّنْدُسِي الْمَنْمُوقْ * مَنُّه ايْزَارْ مَطْلُوقْ * وَحْزَامْ رَمَتْ ازْرَدْخَانة * نَاسْجُه امْعَلَّمْ شَغْلُه مَشْهُورْ فْى الْمْدَايَنْ * فْى اصْدَافْ الْجِينْ فاشْ جا مَكْنُونْ.

* * *

وَاهْوَ ياسِيدِي نَهِّيتْ بالْمَعْنَا * شَعْرِي فِي ارْقَايَقْ اوْزَانْ * بَسْلامْ عَلّى الْعَرْفَانْ * ايْعَمّْ للْدّهَاتْ اَلْوَدْبَا * وَالْمَاجْدِينْ نَعْمَ الطُّلْبَانْ * وَعْلَى مَنْ ادْعَى بَالنَّسْبَة وَعْلَى التَّابْعِينْ الْفَرْضْ وسُنَّة ابْقُولْ مَصْدُوقْ * بَوْصَالْهُمْ مَعْشُوقْ * خُودْ الْحَافَظْ اتْرَاجْمَانَا * مَنْ اصْمِيمْ الْفْكَرْ عَبْدْ الرَّحْمٰن بالْمْيَازَنْ * خْتَرْعْهَا فِي اتْرَاجَمْ الْمَلْحُونْ.

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه.»

قصيدة « نعيمة »

من نظم الشيخ محمد بن الكبير بن اعطية

ءَاهْ عَنّي قَلْبِي مَضْرَامْ   تَاكْبَة نِيرَانُه والدَّاتْ مَنْ الْحُبّْ اسْقِيمَة   وَالْهَوَى مَنْطُوقْ ومَفْهُومْ
بِهْ هَانِي يا هَلّْ الْغْرَامْ   كَانْغَرَّدْ باقِي مَنْ الّي اكْوَاتْنِي نَعِيمَه   كَنّْ طِيرْ فى قَفْصُه مَكْضُومْ
مَا انْفَعْنِي فى الْحُبّْ ادْمَامْ   حَالْتِي مَبْشُورَة وَالْقَلْبْ فِيهْ نَارْ اضْرِيمَة   هْكْدَا حَالْ الّي مَغْرُومْ
مَا احْفَا دَمِيَّتْ لَكَامْ   حَالْ عَشْقِي قُلْتْ الْهَا رَا الْحَالْ بِهْ اعْلِيمَة   يَاعْلاجْ الْقَلْبْ المَسْقُومْ

* * *

جَاوْبِي قُولِي لِيَّ انْعَامْ   أَرْيَاضْ احْيَاتِي قُولِي انْعَامْ يَا نَعِيمَة   بِكْ يا نَعِيمَة مَغْرُومْ

* * *

مَا ابْقَى عَتْبَرْنِي ما رَامْ   سَاحْتِي وَنْسَانِي وَلا انْسِيتْ يالْكَرِيمَة   لِيسْ قَدْرَكْ يَرْضَا لَلُّومْ
حَسّْ وَالْمَعْنَى قَدْرَكْ سامْ   كِيفْ حُسْنَكْ يا مُولاتِي وْهَمَّتَكْ الْعَظِيمَة   عَالْيَة مَنْ قَادَمْ لَلْيُومْ
صَايْلَة عَلّى الْعَرْبْ وعْجَامْ   مَا اتْضَاهِيكْ اعْجَامِيَّة امْحَاسْنَكْ الْفْخِيمَة   سَرّْهَا مَا تَحْكِيهْ اقْلُومْ
ءَاشْ تَحْكِي قَدَّكْ وَقْوَامْ   غَايْتُه نُورْ اسْطَعْ بَبْهَاكْ رَايْتُه الْقَوِيمَة   كُلّْ مَنْ شَاهَدْهَا مَكْلُومْ

* * *

يَاكْ لِيلْ اشْعَرْكْ الْمَظْلامْ   فِيهْ تاهَتْ عَشّاقْ اضْحَاتْ مَنْ اهْوَاكْ اهْمِيمَة   كِيفْ هاني بَهْوَاكْ انْهُومْ
غُرّْتَكْ غَرَّارْ ابْدَرْ سَامْ   عَلّى الْبَهْجَة ضُوَّاتْ انْوَارْهَا وْيَا نَعِيمَة   وَالْجْبِينْ اسْطَعْ بِينْ انْجُومْ
وَالْحْوَاجَبْ نُونِينْ اتْوَامْ   وَالْعْيُونْ الْحُوْرَة كَحْلَة امْشَطّْبَة وَنْبِيمَة   خَرّْقَاتْ اقْلِبِي بَسْهُومْ
تَرْكْلِي غَنْجُورْكْ نَغّامْ   عَنْ اوْرُودَكْ يَرْتِي ابْمَايْتُه الْكْلِيمَة   كِيفْ بِيكْ انَيا مَكْلُومْ
وَالْمْرَاشَفْ سَلْبُوا الْقَوَامْ   وَالاثْغَارْ اجْوَاهَرْ فى اسْلُوكْهَا اضْحَاتْ ابْسِيمَة   رِيقْ عَدْبِي رَايَقْ مَخْتُومْ

* * *

جِيدْ شَارَدْ شَرْدْ فى الَوْهَامْ   وَالْضْعَادْ وْالَمْعَاصَمْ مَالْهُمْ حَتّى قِيمَة   غِيرْ سَرّْ الْحَيّْ الْقَيُّومْ
وَالصّْدَرْ فى ارْيَاضُه لَفْهَامْ   دَاهْلَة وَنْهُودَكْ يا طَلْعَتْ الْهْلالْ انْعِيمَة   وَالْبْطَنْ بَلّاَرُه مَنْعُومْ
وَالرّْدَافْ رامِي عَلّى الْحْزَامْ   وَالْخْسَرْ يَشْكِي مَنْ ثَقْلُه اوْ مَالْقا تَدْعِيمَة   وَالفْخَاضْ اشْوَابَلْ فى العُومْ
سَاقْ مافَخْرُوا بِهْ اعْجَامْ   يُومْ شَفْتُه عَرْبَطْ ابْلا امْدَامْ يا نَعِيمَة   تَرْكْنِي بَالْهِيبُه مَضْرُومْ
مَنْ ابْهَاكْ اَوَلْفِي بَقْدَامْ   بَاهْيَة وَظْرِيفَة وَمْأَدّْبَة اوْفِي تَضْخِيمَة   كُلّْ شِي فى اجْمَالَكْ مَنْسُومْ

* * *

مَا انْزُولْ فْى مَدْحَكْ رَنَّكَامْ   هَكْدَاكْ اجْرَاتْ احْكَامْ الْهْوَى بْلا تَعْلِيمَة   غِيرْ حُكْمْ الْعَشْقْ الْمَلْزُومْ
دِي اهْدِيَّتْ عَبْدَكْ لَغْلامْ   وَالْهْدِيَّة لَمْثَالَكْ كائجْلَبْ كُلّْ اغْنِيمَة   وَالْفْضَلْ مَنْ نَاسُه مَعْلُومْ
والْمْقَامَاتْ الْهَلْ الْمْقَامْ   وَالْمْنَاصَبْ لِيهَا هَلْهَا اوْ مَنْ ادْرَا الْقِيمَة   مَايْضُرُّه لَغْلا فْى السُّومْ
قُلْ يَحفَّاظْ الْمَنْ لا ـــ مْ   غِيرْ يَكْفِي صَخْرَتْ لِيَّاسْ دِي ابْحُورْ اطْمِيمَة   مَا ايْلُه فِي مَسْبَحْهَا عُومْ
والسّْلاَمْ اعْلَى هَلّْ الْفْهَامْ   قَالْ مُحَمَّدْ بَنْ الْكَبِيرْ لِيكْ يا نْعِيمَة   هَكْدَا والْمَبْدِي مَتْمُــومْ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « هشومة »

من نظم الشيخ الحاج احمد التركماني

اَلآيَمْ لاثْلُومْ كَفّْ امْنَ اللُّومْ   وَاشْ اهْلَ الْمَحَبَّة يُلامُوا   مَاعَالَمْ حَدّْ ما جْرَى بالذَّاتْ الْمَغْرُومَة

قَبْلَكْ كَنْتْ اهْبِيلْ كالْلُومْ الْمَغْرُومْ   مَنْ اقْبَلْ يَعْمَلْنِي فى ازْمَامُه   سُلْطَانْ الْحُبّْ سامْنِي نَتْهِيتْ امْنَ اللُّوَّامَة

وَنَايَ صَاحَبْ النّْصَاحَة مَعْلُومْ   كَالْحَبّْ الْـوَاضَحْ يَسْلامُ   لَطْرِيقْ الْخِيرْ لاهْمُ لِهْ اعْلَى لَشْئُومَـة

الْغْرَامْ الِّي جَارْ مَايْخَلِّي مَكْتُومْ   لِهْ خَيْلْ غْلَى خَيْلِي عامُوا   نَقْهَرْتْ وَغْطِيتْ مَايْنَا وَفْشِيتْ المَكْتُومَة

* * *

سَلْبَتْنِي فى اعْوَانَسْ ابْنَاتْ الْيُومْ   غِيرْ رَاحَتْ رُوحِي وغْرَامُه   مَصْبَاحْ الْوَلْعَاتْ زِينَتْ الآسَمْ هَشُومَـة

* * *

بهَـا يَـا صَاحْ   قَلْبِي والَعْ ما صابْ رَاحَة

دَمعـي طَفَّـاحْ   بَجْفَاهَا عَنْ خدِّي اصْيَاحَة

باكِـي نُـوَّاحْ   ما بالْهَا مَنْ ذَنْبِي اسْمَاحَة

مَكْتُومِـي بَـاحْ   مانَقْبَلْ لعْدُولِي انْصَاحَـة

لَلِّي مَكْتُوبْهَا اعْلِيَّ مَحْتُومْ   كُلّْ كاسِي يَرْضِي خُدَّامُه   وَالِّي مَا بَرّْ بالْخْدِيمْ افْعَالُه مَذْمُومَـة

قُولُوا للّي سْلَبْنِي اهْوَاهَا مَحْكُومْ   كَاتْشَابَهْ مَنْ فَرْكْ ارْسَامُه   حَالِي حَالْ الْغْرِيبْ وَهْلِي سَرْبَة مَحْزُومَة

اخْلاكْي حَشَى ايْرُوّْحُونِي مَذْمُومْ   كُلّْ فَدّْ ايْرَاوَمْ لَرْسَامُـه   يَاتِي دَغْيَا اوْلا اتْكُونْ امْعَنَا مَعْدُومَـة

وَنَا بَرْضَاهَا اعْلَى الرّْضَا رَدّْتْ اقْدُومْ   لَلْخْصِيمْ إلا رَاتْ اخْصَامُه   نَسْكَفْ دَمُّه إِلَى اتْكُونْ امْعَايَ مَلْمُومَة

* * *

لَفْـرَاقْ اصْعِـيبْ   قُولُـوا لَلرِّيـمْ الجّافْيَانِـي

تَعْجَلْ فى اقْرِيبْ   بَرْضَاهَا قَبْلْ انْكُونْ فانِي

وَتْكُـونْ اطْلِـيبْ   ما نَسْمَحْ مَنْ طَالْبِي احْوَانِي

الله   احْسِيبْ   مَنْ لا قَدْرْ ايْكَافِي احْسَانِي

نكَّارْ الخِيرْ سارْ لَسْفَلْ التّخُومْ   غَرَّق جَفْنُه فِي بَحْرْ اظْلامُه   رَبّْ امْوَاجَبْ ادْعَوْتْ الْعُشَّاقْ الْمَغْرُومَة

مَحْلَى وَصْلْ الْمْلِيحْ لُوْ كَانْ ايْدُومْ   بِهْ يَغْنَـمْ الْعْشِيـقْ ايَّامُـه   أكْمَا رَيْنَا احْكَايَتْ الْعُشَّاقْ الْمَرْحُومَـة

والْمَبْلِي بهْوَاهْ لَلْمْزَاحْ وْالْقْيُومْ   كِيفْ مَنْ دَارْ اخْدَجْ فى اطْعَامُه   اوَلّا حَرْثْ غَلّْتُه فى سَخْبَة مَحْرُومَـة

وَالْعَاشَقْ مَسْكِينْ بِينْ الارْيَاحْ ايْهُومْ   امْرَاكّْبُه فى ابْحَرْ الْهْوَى عَامُوا   يَفْرَحْ قَلْبُه إِلَى اخْرَجْ فى اذْزَايَرْ مَنْعُومَة

* * *

بَـــاحَتْ بَهْـــوَايْ مَنْ زَادَتْنِي فْى الذَّاتْ كِيَّة
رَوَّعْتْ اعْضَايْ لَجْفَاهَا يُومْ اسْخَاتْ بِيَّا
دَوَّزْتْ امْعَـــــايْ فَرْجَاتْ آلا نَنْسَا ازْهِيَّـة

أنَا يُومْ اجْفَاتْنِي فْى حَالِي مَوْشُومْ جُورْهَا رَوَّعْنِي تَعْدَامُـه مِيرْ اهْوَاهَا ازْمَى فْى دَاتِي حَرْبَة مَسْمُومَه
امْدَرَا ثَرْجَعْ لَلْحْسَانْ الْمَعْلُومْ كِيفْ كُنَّا قْبَلَـنْ نَقْـدَامْ قَدْرِي مَرْفُوعْ عَنْدْهَا وَهْدَرْتِي مَنْغُومَـة
يُومَنْ وَلِّيتْ فِي ابْهَاهَا مَحْكُومْ اغْرَامْهَا عَنِّي شَدّْ احْكَامُه دَبَا يَنْقْلَبْ الْهْـوَى وَتْوَلِّـي مَحْكُومَـة
أنَا مَا نَجْفِي اوْلا الْخَالَطْ مَلْزُومْ الرَّاحْمِينْ اسْمَعْنَا يُرْحَامُوا لايْنِّي عَارَفْ الْهْوَى وَطْرِيقْـه مَعْلُومَـة
اَرْوِي يَا رَاوِي لْحُدْ عَقْدِي مَرْسُومْ قَالْ عَزّْ الْوَدْبَا فْى اكْلامُه اعْدَرْتْ اهْلَ الْغْرَامْ كِيفْ يَعْدَرُونِي هُمَا
اسْمِي مَا يَخْفَى التُّرْكْمَانِي مَفْهُومْ حَاجّْ اوْشَاعَرْ طَرَزْ انْظَامُه اصْعِيبْ اعْلَى اجْمِيعْ هَلْ الْعْقُولْ الْمَزْحُومَة
اَسْمِي لَلْمَاهْرِينْ يَعْبَقْ بَنْسُومْ قَدّْ ما فاحْ الزّْهَرْ بانْسَامُه قَدّْ امَّا خَطّْطُوا اصْبَاعْ الطَّالَبْ بَقْلُومَة
مَنْ طِيبْ الزّْهَرْ اقْطَفْتْ هَادْ الْمَشْمُومْ فَنّْ صافِي وَاضَحْ تَرْكَامُه جَابَه لَلْجَافْيَة ارْسَامِي مَنْ غِيرْ الْخُصُومَة

* * *

سَلْبَتْنِي فْى اعْوَانَسْ ابْنَاتْ الْيُومْ غِيرْ رَاحَتْ رُوحِي وغْرَامُه مَصْبَاحْ الْوَلْعَاتْ زِينَتْ الاسَمْ هَشُّومَـة

* * *

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه.»

قصيدة « الياقوت »

من نظم الشيخ أحمد امريفق

يَا زَهْوْ احْيَاتِـي يَا غْزَالَتْ الْمْهَا فَقْتِي الْعَاتْ
كُوكَبْ مَتْنَـاعَتْ يا بْدِيعْ الْحُسْنْ الْيَاقُـوتْ

* * *

اهْوَاكْ فْي دَاتِي ما ارْثَى لِي بِهْ اعْضَايَ فْنَاتْ
رَقَّتْ وَنْحَـالَتْ مَا زْهَى لِي نُومْ ولا قُوتْ
كَاتَـمْ لِيعَاتِـي فِي اصْمِيمْ احْشَايَ نَارُه كْدَاتْ
وَفْي خدِّي بَانَتْ رَاسْمَـة بَالْخَطّ الْمَثْبُـوتْ
هَـلَّتْ عَبْرَاتِـي سَاجْمَه كَنّْ امْزُونْ وْلا اسْحَاتْ
وَالْعَشْقْ الثَّـابَتْ لِهْ صَرْتْ امْكَسَّبْ مَوْرُوتْ
بالْجَنْـدْ الْعَاتِـي حَاطْ بِيَّ وَرْصَدْ عَنِّي ادْهَاتْ
فُرْسَانْ اعْتَـاعَتْ كُلّْ طَيْفَلْ ضَرْغَمْ هَتْهُوتْ
بَـارَتْ حِيلاتِـي بِينْ فَزْعْ وْدَهْلا رُوحِي ابْقَاتْ
كالْغُصْنْ الْعَـابَتْ عَالْجِي رُوحِي قَبْلْ الْمُوتْ

* * *

يا زَهْوْ احْيَاتِـي يَاغْزَالَتْ الْمْهَا فَقْتِي الْعَـاتْ
كُوكَبْ مَتْنَـاعَتْ يا بْدِيعْ الْحُسْنْ الْيَاقُـوتْ

* * *

شُوفِـي تَمْرَاتِـي مَنْ اغْرَامَكْ كِيفْ الْهَارِي الْبَاتْ
وَغْيِيتْ الْكَـافَتْ يَاهْلالْ الزِّيـنْ الْمَنْعُـوتْ
تِـهَكْ مَتْوَاتِـي جُوزْكْ عْدَلْ بِهْ احْلاقِي رْضَاتْ
وْالأْمْرَكْ طَـاعَتْ وَالْبْهَا طَاعَتْ لِهْ الْيُـوتْ
مَا نَايَ و ـ ا ـ تِي هَزّْنِي وَحْشَكْ يا تَاجْ الْبْنَاتْ
واسْرَادِي بَـاحَتْ بالصّْفَا عَشْقِي لِيسْ ابْهُوتْ
صَرْعَتْ اوقَاتِـي حَالْتِي يُرْقَانْ بالْهْوَى حْكَـاتْ
والدَّاتْ اسْقَـامَتْ وَالضّْمِيـرْ امْتَيَّـمْ مَرْعُـوتْ

طَـالَتْ كَرْبَاتِــي ضَاقْ صَدْرِي والرُّوحْ بْمَا الْقَاتْ
غْلَى الْفْضَا هامَتْ باذْرِي قَبْلْ ايْفُوتْ الْفُوتْ

* * *

يا زهوْا احْياتِي يا غْزَالَتْ الْمْها فَقْتِي انْعَاتْ
كُوكَبْ مَتْنَـاعَتْ يا بْدِيعْ الْحُسْنْ الْيَاقُـوتْ
وَصْلَكْ رَفْعَاتِــي فُوقْ حَرْفْ اهْوَايَ صِيفَه وْداتْ
وَحْجُوبَكْ صائتْ زُرْتَكْ وَرْضَاكْ الْمَلْبُــوتْ
هَلْ سَعْدِي يَاتِي باسْمْ الثَّغْرْ امْبَسَّمْ بالثّْبَـاتْ
للسَّمْعْ النَّـاصَتْ مَنْ حَضْرَةْ الرَّافَة مَنْعُوتْ
خَبْـرْ ابْلادَاتِــي قُرَّتْ الْعَينْ فْى ياقُوتَ اضْوَاتْ
شَعْشَعْتْ وْنَـارَتْ فْى الْبْهَا يَفُوتْ الْيَاقُـوتْ
هِــيَّ رَاحَاتِــي قَاصْرَة مَقْصُورَة بِـيَّ ازْهِـاتْ
لا لِنَـا تَـالَتْ وَالْوَصْلْ مَتْدَانِي مَمْكُـوتْ
مَنْكِــي بَحَّاتِــي غْلَى الرّْقِيبْ اسْرُورْ ازْهُونَا انْحفَاتْ
وَعْيُونْـه نَـامَتْ حَاطْ بِهْ الحْرِيقْ الْبَهْمُـوتْ

* * *

دَكْرِي عَهْدَاتِــي وَالزّْمَـانْ الْـوَارَدْ بِالْمُــرْسْلاتْ
طَابَتْ والْيَــانَتْ ما غْلَى هْدْ الْعَاهْدْ اسْكُوتْ
لَمْدَامِــي هَاتِــي اغْزَالِي بِيكْ الْخَمْرَة احْـلاتْ
وَالْعَطْفَـة جَـادَتْ لا اكْرِيهْ وَلا وَغْدْ اجْفُوتْ
دَامَتْ سَطْوَاتِــي فِي احْيَاتَكْ يا خِزْرَانَة اعْلاتْ
لَلْجَــوّْ وْمَــالَتْ بَالنّْسِيمْ اغْصَنْهَا مَعْبُــوتْ
نَفْحَـمْ الْبَهَاتِــي فِي اجْمِيعْ اشْمَلْنَا مَاضِي وْءَاتْ
والحَالْ الْحَـادَتْ فَاقْ طَعْمْ الْدِيدْ السّْنُوتْ
وجْمِيـعْ اوْشَاتِــي بالشّْهُوبْ انْحَرْقُوا رَجْعُوا اشْتَاتْ
صُولَتْهُـمْ غَــابَتْ والزّْهُو بِنَا رَفْـعْ الصُّوتْ

* * *

يا زَهْوْ احْيَاتِــي يا اغْزَالَتْ الْمْهَا فَقْتِي انْعَاتْ
كُوكَبْ مَتْنَــاعَتْ يا ابْدِيعْ الْحُسْنْ الْيَاقُوتْ

نَهِّـيتْ ابْيَاتِـــي فِي الْحَاضْهَا الْمَعَانِي وَاضْحَاتْ
بَالْفَهْـــمْ انْسَاقَتْ مَنْ انْفِيسْ اَلشَّعْرْ الْمَبْحُوتْ
رَايَـــقْ النّْعَاتِـــي مَنْ اسْتَنْبَطْ اصْنَايَـعْ رايْقَـاتْ
فِي الفَنّ ابْهَاجَتْ عَالْمَـة بَكْنَاهَـا الرّْتُـــوتْ
تَـدْرِي حُلاتِـــي فِي الزّْهِيفْ اسْوَامْ اقْدَرْهَا اغْلاتْ
وَالرّّكْمْ امْفَـاوَتْ لُوْ انْكَرْهَا نَاكَـرْ مَغْلُـوتْ
سَرّْ احْجَبَاتِـــي اسْمَ الله اطْلاسَمْهَا اعْمَـاتْ
مُقْلاتْ النَّـافَتْ مَنْ ارْوَى سَحْرُه عَنْ هَارُوتْ
الَجْبِيـهْ الْعَاتِـــي مَاضْيِ النَّابْ نَبَخْ فِي الكّلْضْمَاتْ
الَكْرِيـهْ النَّـاحَتْ فِي الصّْخَرْ وَعْلُه رَغْمْ ايْمُوتْ

* * *

يَازَهْـوْ احْيَاتِـــي ياغْزَالَتْ الْمْهَا فَقْتِي النْعَـاتْ
كُوكَبْ مَتْنَـاعَتْ يَابْدِيـعْ الْـحُسْنْ الْيَاقُــوتْ

* * *

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « منصورة »

لابن زاكور الكبير

قَلْبِي اتْمَكَّنْ بالنَّظْرَة ابْسَهْمْ الغْرَامْ والرُّوحْ صارْتْ مَضْرُورَة
هَلْ ياتْرَى نوْجَدْ صَبْرَة او يَبْرى السّقَامْ مَنْ ذَ الْهُمُومْ الْمَحْسُورَة

* * *

قَلْبي اتْمَكَّنْ ابْسَهْمْ اَللَّحْظْ مَتْمَادِي فَيَّقْ اصْدَاعِي وْهَيَّجْ النَّارْ فى اكْبَادِي
مَنْ حَرّْ سَمُّه ابَاتْ طُولْ الدّجَا صَادِي حَتَّى الشَاهَدْ امْنَارْتْ الْفَجَرْ وقَّادِي
إذ اصبَحْ نَبْقَى نَحْتَالْ كِيفْ نَلْتَقَا جَنْدْ الْهَوَى فِي كُلّْ اطْرُوقْ
أشْ حِلْتِي بْرَتْ الاَحْيَالْ عَظْمِي اشْقَا قَالْ ما فى مَثْلِي شَاقِي مَخْلُوقْ
الْقِيتْ فْى الْحُبّْ الْقَتَّالْ شَلّاَ الْقَا عَاشَقْ مَا عَشْقَتْ مَعْشُوقْ
عَشْقِي اشْرِيرْ جايَرْ اكْثِيرْ بَحْرِي اكْبِيرْ هايْمْ اطْمِيمْ
نَسَّى اغْرَامْ ابْنِ عَدْرَا واللَّيْثْ اللَّطَّامْ اهْلَ الْقْلُوبْ الْمَعْمُورة
السَّاكْرِينْ ابْلا خَمْرَا ابْحُبّْ الرِّيَامْ مَثْلِي فْى عَشْقَتْ مَنْصُورَة

* * *

صُورَه اتْحاكِي الَمْهَا فى اجْمَالْهَا الْوَهَّاجْ وَيْغِيرْ مَنْ خدّْهَا ضَيّْ الْقَمَرْ فى الدَّاجْ
والصَّبّي مَنْ لحضْهَا وْمَنْ اشعُورْهَا الأَرْتَاجْ والدُّرّْ مَنْ اثْغرْهَا وْمَنْ قَدّْهَا الرَّجْرَاجْ
هِيفَة اتّيَّهْ عْلَى الْخُتَّارْ بالْجَلّيِنَارْ بالْجِيدْ والْوَجْنَة والْخَالْ
وَالحَجْبِينْ كاقْوَاسْ اعْقَارْ كالُونْ قَارْ صَارْمْ الْغَزْرْ ماضي قتَّالْ
والْمَرْشَفْ الْقَانِي مَسْرَارْ ثُغْرْ ادْرَارْ مَنْ لَفْظْهَا يَزْدَادْ اجْمَالْ
دَاتْ الْخْدُودْ فوقْهُمْ اوْرُودْ باعْيُونْ سُودْ شَفْرْ اظْلِيمْ
تَسْبَلْ اذْوَايَبْ منْ ظَفْرَة ابْحَالْ الظّْلامْ عْلَى التّرَاكِي مَظْفُورَة
وَالجِيدْ كاجِيدْ الْعَفْرَة ابْخطّْ الْوْشَامْ والْقَدّْ رايَة مَنْصُورَة

* * *

ذَاكْ الصَّدْرْ يا لطيفْ بارَزْ تُفَّاحُه نَهْدِينْ تَحْتْ الْقْمِيصْ لاْمْحَايْنِي بَاحُوا
وَاضْعَاضْ والْمْعَصْمِينْ مَثْلْ لَبْرُوقْ لاحُوا شَارُوا وزادُوا اجْرَاحْ قَلْبِي عْلَى اجْرَاحُه
اسْبَاتْنِي ضَيّْ الْمَصْبَاحْ نَجْمْ الصّْبَاحْ واكْوَاتْ قَلْبِي بَجْفَاهَا
خلّاتْنِي شَاكِي مَلْوَاحْ غِيرْ النّْوَاحْ مَشْغُوفْ باغْرَامْ اهْوَاهَا

مَنْ شَافْ مَنْصُورَة يا صَاحْ   كِيفْ يِسْتْـرَاحْ   وِيْطِيبْ عَيْشُه مَـنْ راهَـا
ذَاتْ السّْعُـودْ   أَلُـوْ اتْجُـودْ   تْنَكِي الَحْسُودْ   حُضْرَة انْقِيـمْ
انْقِيـمْ لَلْعَـائسْ حُضْرَة   فْى طِيبْ المْقَامْ   نَمْـلا اكْيُـوسْ الْمَـعْصُورَة
نَسْقِي اضْيَا نَجْمَ الزَّهْرَة   كْيُوسْ الَمْـدَامْ   ارْبِيـعْ قَلْبِـي مَـنْصُورَة
انْقِيمْ الْهَا مُرْهْجَانْ فْى ارْيَاضْ بازْهَـارُه   وَطْيُورْ تَسْبِي العَقُولْ تْرْتِي عْلَى اشْجَارُه
وَاجْدَاوَلْ الْما اتْسِيحْ فْى اسْوَايَحْ اقْطَارُه   ورْيَاضْنَـا مَبْتْهَـجْ مَطْـرُوزْ بانْـوَارُه
وَنْحَضّْرُوا الْغَانِي ابْعُـودْ   نَفْجِي انْكُـودْ   ابْطَـرْ وشَبَّابَـة وارْبَـابْ
هْذَا امْرَادِي والْمَـقْصُودْ   امْتَـى ايْعُـودْ   يَوْماً عْلَى غَيْضْ الرّْقَـابْ
واحْنَا فْى ضَلْ الْمَا والْعُودْ   بْأَرَى وْحُـودْ   حَتَّى ايْصِيرْ الْبَازْ اغْـرَابْ
إِذَا اسْجَـا   غَسَقَ الدّْجَـا   واكْسَا الْفَجَـا   ثُوباً ابْهِيـمْ
انْجَعْلُه اسْرِيعْ ابْلا فَتْرَة   انْوَقْـدُه اضْرَامْ   ابْشَمْعْ انْـرَى دِيكْ الصُّورَة
هْذَا امْرَادِي يـا حُضْرَة   اِمْتَـى يَسْقَـامْ   سَعْـدِي ونْبْلَـغْ مَـنْصُورَة

* * *

مـازَلْتْ علَـى حُبّْهَـا مـا دمْتْ يالايَـمْ   نَرْعَى ارْبِيعْ الـوْدَادْ فْى عْشِيقْتِي دَايَـمْ
نَمْسَى وَنْصَبْحْ اغْرِيقْ فْى دَمْعَتِي عَايَـمْ   حَتَّى اتْجُودْ لِي بالْعَفُو لَحْظْ الضّبي النَّايَمْ
كِيفْ لا انْصِيحْ النَّارْ النَّارْ   مَـنْ حُبّْهَـا   دايَـمْ فْـى قَلْبِـي شَعَّالَـة
وكِيفْ لونِي ما يَصْفَـارْ   مَـنْ صَدّْهَـا   وتْبَـاتْ ادْمُوعِـي هَطَّالَـة
يَا لايْمِي وَاجَبْ نَغْـدَارْ   لُوْرِيتْهَـا   تَمْسَى الجَالِي فِي حَالَـة
دَايَـمْ اغْرِيـقْ   دَمْعِي اذْفِيـقْ   شَلّا انْطِيـقْ   دَغْنِـي الْهِيـمْ
فْى دَاتْ الْبْهَا جِيدْ العَفْرَة   اهْـلالْ التَّمَـامْ   شَمْسْ الغْيُـودْ المَـقْصُورَة
شَلّا ادْرَجْ فْى اقْصَرْ حُضْرَة   وَلا فِي الْخِيَامْ   تـاجْ الْغْـوَارَمْ مَـنْصُورَة

* * *

امْضَى ازْمَانِي فْـى هَـلْ رُبْمَـا وغْسَى   لَكِيـنْ لَـوْلا الْمْنَـى مَـا ظَنّْنِي نَـمْسَا
إِلّا قْتِيلْ مْنَ اهْوَى لَحْظْ الضَّبْيَة اَلْخَنْسَى   مَـنْ صَرْتْ ابْحُبّْهَـا نَحْكِـي وَلا نَـنْسَا
احْكِيتْ خَبْرِي لَلْجَمْهُورْ   لَمَّـا اطْغَـى   جُـورْ الْغْـرَامْ الْعَـذْرَاوِي
وشْكِيتْ لَلْحَبْرْ الْمَشْهُورْ   بَحْـرْ اللّْغَـا   عَبْـدْ الَعْزِيـزْ الْمَغْـرَاوِي
وَاصْغَى يالّي عَقْدُ مَشْكُورْ   بَـاشْ تَنْصَغَـا   مَنْظُـومْ جوْهَـرْ كسْرَاوِي
نَظْمِي اسْلِيسْ   لايَخْ اشْمِيسْ   جُوهْرُه انْفِيسْ   بَاهِي اوْسِيـمْ
تَدْرِيـهْ لَاشْيَـاخْ الْكَبْـرَا   افْحُولْ النّْظَـامْ   اهْـلْ الْعْقُـولْ المَشْكُـورَة

مَا هُمْ كيف اهْلَ الْغَدْرَا افْرَاجْ اْلْأَ ـــ مْ دُوكْ الـــنْشُوشْ الْمَنْكُـــورَة
النَّاكْرِيـــنْ الَـــحْسُودْ الْجَاحْدِيـــنْ الْحَـــقّْ شَافُوا اسْلُوكْ الذّْهَبْ قالُوا الْحاسْ ابْرَقْ
لَمَّا اظْهَرْ جَحْدْهُمْ قُلْتْ الْجْهَادْ اوفَـقْ لا زَلْتْ بامْقَارْعِي فِى ارْقابْهُمْ نطْـرَقْ
واجَبْ الجَاهَدْ فِي الظّْلَامْ فَـــــرْخْ اَلْأَمْ سَيْفِي اسْقِيلْ لِهُمْ مـاضِي
أَنَا الْهُمْ فِى كُلّْ امْقَامْ نـنْشَرْ اعْـلامْ والصُولْ بَشْعَـاعْ الْقَـاضِي
واذَا اطْغَى مَنّْهُمْ شَمْشَامْ نَجْبَـدْ احْسَامْ وَاقْتَلْ مَـنْ جَـا لَغْـرَاضِي
سَيْفِي اسْقِيـلْ مَاضِي اطْوِيـلْ مَالُـه امْثِيـــلْ يَبْـرِي اللّْئِيـــمْ
ثُمَّ السّْلامْ عْلَى الشّعْـرَا ابْحُورْ الْكْـلامْ اهْـلْ الْقْلُـوبْ الْمَعْمُـــورَة
وَالْعُودْ الَجْمِيعْ الْـحُضْرَا ابَاْلْـفَ اسْلامْ والِّـي اسْبَـاتْ مَـــنْصُورَة

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « لالة فضيلة »

من نظم الشيخ الحاج أحمد الگندوز

اَلْهَوٰى تَيَّهْنِي وَالْعَشْقْ ما ارْتالِي … والْحُبّْ والْهَجْرَانْ اذْبِلْتُه اذْبِيلَة
والْغْرَامْ والْهْيَامْ اسْرَاوْا فِي اذْخَالِي … والضّْنَا والتِّيهَانْ اصْوَارْمُه اسْقِيلَة
والصّْدُودْ رَشّْقُوا فْي مِيزْ الْحْشَى اغْوَالِي … يُومَنْ ساقْرْ كَسْرَى الْحُبّْ صُورْتُه امْيِيلَة
صَبْحَتْ بَاجْمَارْ الْبِينْ واهْيَة كَاثْلالِي … وَبْلِيعَتْ اجْمَارْ الْبِينْ وَجْوَارْحُه اغْلِيلَة
مَرّْ قُوتِي وَحْرَامْ نُومِي وْلا احْلالِي … والْحْلاكْ امْسَاتْ مَنْ حَوْلُه اغْلِيلَة
سَادِّينْ الْوْصادْ وبَارَتْ الْحْيَالِي … وْلا اوْجَدّْتْ الْوْصَالْ وْلا صَبْتْ لِهْ حِيلَة

* * *

كْوِيتْ كِيَّة وسْبْبِي يَاهْلِي انْجَالِي … مَنْ اشْفَارْ الْعَدْرَة لالّة افْضِيلَة

* * *

كِيفْ نَعْمَلْ يَانَاسْ الْحَالْ … لِيعْتْ نارْ الْبِينْ ادْمَعْتُه هَطَّالَة
يُومْ رِيتْ ابْدَيَّرْ فْي انْجَالْ … خَلِّيتُه جَمْرَة وْدَاتْ نُورُه شَعَّالَة
لِيسْ تَامَنْ دَامِي فْي اطْلالْ … تَنْضَالْ مَنْ الْغَاشِي مْكَفْضْرَة جَفَّالَة
زْغتْ الْمْهَاجْ وَسْرَاتْ شَارْدَ الْفَالِي … قَارْنِي الْحَدْرْ مَنْ صَيَّادْهَا اجْفِيلَة
قَدّْهَا بَانْ وتِيتْ ايْفُوحْ بالْغْوَالِي … والْجْبِينْ وْغُرَّة مَنْ تِيتْهَا احْجِيلَة
والْحْوَاجَبْ حَجّْبُوا باسْمْ اضْيَ اهْلالِي … وَالْعْيُونْ اسْرَادَة وَشْفَارْهَا انْبِيلَة
رِيتْ شَامَة فْي ارْيَاضْ خَدّْهَا وْخالِي … غْلَى صَفْحْ الْوَجْنَة شامَة وْخالْ صِيلَة
اَنْفْ بَرْنِي وَرْحِيقْ اثْغُرّْهَا امْصَالِي … شَفْتْ مَبْسَمْهَا ابْثْغُرُه اشْمِيلَة
نَصْفْ اعْشُورْ وَرْقَتْ ياسَة فِي اشْجَالِي … طالَقْ الرِّيشْ مَنْ غَمْدْهَا اسْدِيلَة

* * *

جِيدْ دامِي شَارْدْ الْاَطْلالْ … وَضْعُودْ اسْوَادْهَا اسْيُوفْ قَتَّالَة
وَنْهُودْ كَنّْ اتْفَافَحْ فْي اخْدَالْ … بَنْتْ الْمُلْكْ اتقولْ لَلْعَاشَقْ اتْعَالة
وَصْدَرْ بَوْشَامُه فْي تَنْيَالْ … وَشَامُه حَجَّامْ اظْرِيفْ بَالْعْقَلْ وَمْهَالَة
والْبْطَنْ شُقَّة منْ ثُوبْ الْحْرِيرْ عَالِي … عَلّْى الْخَصْرِينْ اتْجَلّْى طِيتُه اجْلِيلَة
اَطْوِيَّسْتْ الصُرَّة نُورْ اهْلالْهَا اقْبَالِي … وَرْقْ يَبْرِيزْ امْحَاسَنْ صُورْةْ اجْمِيلَة
بانْ تَحْتْ الْمَحْزَمْ رَدْفْ الْعْكُونْ مالِي … وَرْفَاغْ وْصُرَّة فْي اثْيَابْهَا ارْفِيلَة

صاقْ بَلّازْ مَالي يَنْسَاقْ لِي امْسَالِـي رْحِيقْ يَسْقِنِي صَافِـي مَـاهْ زَنْجْبِيلَــة
والْقْدَامْ فْي تَخْضَابْ نَهِّيتْ فِي اشْغَالِي اوْصَافْ زِينْ اغْزَالِي فْي انْهَايَتْ الْوْسِيلَة
زِينْهَـا وَبْهَاهَـا كَنْـزِي وْرَاسْ مالِــي وْ رَاحْتِي وَذْوَايَا بُـو سَالَـفْ الْحْلِيلَـة

* * *

يُومْ تَنْعَمْلِي دَاتْ الْخَـالْ اتْعُودْ ايَّامْ الْفَرْحَة والزّْهُو قَبَّالَة
انْدَوّْزُوا ما فات مَنْ اهْوَالْ انْزَايَهْ والْفَرْجَاتْ والْوْتَرْ والْأَلَة
والْمْدَامْ عْلَى كُلّْ اشْكَالْ مَشْمُـومْ الْبْنَـاتْ دُونْ اقْبَالَــة
ابْرَاحْهَا تَسْقِينَا كِيسَانْ مَنْ اذْوَالِـي فِـي ابْسَاطْ امْرُونَـقْ وَشْمُعْنَـا اشْعِيلَــة
وَالْغْـزَالْ عْلَى شَلْيَـة طَالْقَـة اسْبَالِـي وَالْوْتَـارْ اتْرَنَّـمْ وَكْيُوسْنَـا اهْطِيلَــة
وَالْاَطْيَـارْ ابْنَغْـمَتْ الْحَسِيـنْ كاتْهَالِـي عْلَى امْنَابَـرْ الاغْصَانْ صُوتْهَا انْحِيلَـة
وامّْ الْحَسَنْ قامَتْ حَضْرَة عْلَى وْصَالِي اطْبُـوعْ وَنْغَايَـمْ نَـنْشَدْ مالهَـا امْثِيلَـة
وَرْبَـابْ وعُــودْ وكَمَالْجَـه وْءَالِــي والْمْـدَامْ الْمَسْكِـي مَخْتُـومْ سَلْسْبِيلَــة
وْمِيرْ الْحْشَى مَتْسَلِّي فْي الْبْسَاطْ سالِي والْعْـوَارَمْ فْـي اكْسَاوِي بَـارْزَة احْفِيلَـة

* * *

حُودْ الْيَقُوتْ قَلْبْهَا الْمَـالْ فْي اسْلُوكْ مَنْ الْبْرِيزْ نُورُه يْتْلالَى
وَصَّفْتُـه بامْعَانِـي وَشْجَــالْ مَنْ تَرْكَتْنِي نَرْتِي وْحَالْتِي لاحَالَة
مَا انْزُولْ عْلَى الدَّامِي انْسَالْ حَتَّى شعمل راح رحت الْغْزَالَة
قَاصْرَة مَقْصُورَة فْي امْرَاتَبْ الْمْعَالِـي نُـورْ ضَيّْ عَيْنِـي تَـاجْ الْبْهَـا افْضِيلَــة
مَا نْهَى حَدّْ وَصْفْ السَّاكْنَة ادْخَالِـي رُوحْ دَاتِي مَنْ هِيَّ عَنْ زُورْتِي اغْفِيلَة
يُومَـنْ اتْـزُورْ رَسْمِـي عارْمِـي اغْزَالِـي انْقُولْ هْدِي عَنْـدِي لِيلَـة وْنَعْـمْ لِيلَـة
احْرَامْ عَنْ اجْحُودْهَا وَحْلالْ عَنْ امْثَالِي نَـاسْ الْحْيَـا وَالْجُـودَة لامَتْ الْفْضِيلَـة
اسْيَادْنَا مَنْ تَدْرِي قَوْلِي وْمَا احْفَالِـي باعْهُمْ فِيهَا اطْوِيلْ وَلْسَانِي فِيهْ طِيلَـة
مَنْ افْضَلْهُمْ وَفْضَلْ الْغْنِي ازْيَانْ حَالِي اعْلِيـمْ الْخِيْـرْ عْلَــى نَشْرُه اضْلِيلَــة

* * *

كْوِيتْ كِيَّة وَسْبْبِي يا هْلِي انْجَالِـي مــن اشْفَـارْ الْعَـدْرَة لالَّــة افْضِيلَــة

* * *

عْلَى الدَّاعِي قَيَّدْ الْمْقَـالْ ياحفَّاظِي وَمقالِي لِيسْ فِيهْ ايْقَالَة
مَنْ دَمُّه سِيفِي ما يَنْقَالْ وسيف الفيل وسيف نوح والْجهالَة
نَبْرِهُـمْ يَهْلاكُــو وَالأَزَالْ يَسْقِوَة كاسْ الْوِيلْ شَاتم الْفَضَالَة

كِيفْ يَنْجَ شَتَّامْ الْفَضَالْ مَنْ انْكَالِـي ... كِيفْ ايْسَلَّمْ وسْنُونْ اصْوَارْمِي اقْتِيلَـة

حَامِيهْ طَرْشُونْ وَصْبَحْ فْي الْوْشَا ايْشَالِي ... فْي اسْنُونِي دَاتُه فْي ادْماهْ واحْلَة اوْحِيلَة

زَيْدَاتُـه نَـفْسُه لَذْرَاغَـمْ الشّبَالِـي ... مَـزَّقْ اجْـوَارَحْ داتُـه رَدّْهَـا افْتِيلَـة

رَاحْ يَشْكِي بَجْرَاحْ مَنْ دَمّْ النّصَالِـي ... كَـنُّ يـومْ زَغْبِـي وسْوَايْعُـه ارْدِيلَـة

صادَفْ احْلاصُه فْي سَمُّه نَاقَصْ الافْعَالِي ... حْلاصْ وافِي وَتْرَدُّه فْي الْوْفَا اقْتِيلَـة

ما انْزُولْ فْي طَلْبُه لُو غَابْ فْي الرّْمَالِي ... إيْصِيّْدُه طَرْشُونِـي وْلا ايْصِيبْ قِيلَـة

وْلا ايْزُولْ ايْقَاصِي الَمْحَانْ والْهْوَالِـي ... مَنْ ازْرَايَـمْ الْبْخَاشْ اتْصَادْفُه اثْقِيلَـة

لا يْعِيشْ سْنَة لَعْدُو بِهْ ما انبَالِـي ... غْلِيهْ يَدِّي تَبْقَى طُولْ الْبْدَا اطْوِيلَـة

اثْمَامْ الْكْلامْ اسْلامِي انْهِيبُهْ لَلْمْوَالِـي ... وَالْجَاحَـدْ اسْلامْ الله اسْلامْتُـه اقْلِيلَـة

وَضّحْ خَاتَمْ الْكّنْدُوزْ فْي الاوْلِي وْتَالِي ... وْلا اغْلِيكْ فْي مَنْ كَانَتْ اسْلَعْتُه اذْلِيلَة

طَالَبْ الْمُولَـى يَغْفَـرْ ذَنْبْنَـا الْمَالِـي ... انْطُوفْ وَنْلَبِّي وَنْـزُورْ اقْبَـة وْلِيلَـة

* * *

كْوِيتْ كِيَّة وَسْبْبِي يا هْلِي انْجَالِـي ... مَـنْ اشْفَـارْ الْعَـدْرَة لاَلَّـة افْضِيلَـة

* * *

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه.»

قصيدة « عَطُّوشْ »

من نظم الشيخ سيدي محمد بن سليمان

هَبَّتْ الارْيَاحْ وْجَرَّدْ الْبَرْقْ سِيفُه ضَاوِي
نَعْنِيهْ اسْقِيرْ امْنَ الْمْزُونْ حَافْ عْلَى الْحَرْبْ اجْيُوشْ مَايَلْقَاوَهْ شُجْعَانْ
وَالرَّعْدْ اطْبُولُه تَنْتَقَرْ نطْقُه هَاوِي
وَصْبَحْ خدّْ الْبِيدَا ابْصَنْعَتْ اَللَّهْ الْغَانِي مَنْقُوشْ تَسْخِيرْ امْنَ الرَّحْمَانْ
هْذَا فَصْلْ الانْوَارْ يا الِّي هُو عَذْرَاوِي
لَقْطْ مَشْمُومْ الْوَرْدْ وَالزّْهَرْ وَلْقطْ مَرْدَدُوشْ والنَّسْرِي وَالسُّوسَانْ
اهْدِيهْ الْعَرَّاضْ الْغْزَالْ كَانْ انْتَ هَاوِي
اقْرُونْفَلْ والشَّاكُوكِي مْعَ الْبْهَا وَالْخَيْلِي مَرْشُوشْ وَالقَاحْ امْنَ الرِّيحَانْ
وَالعَاشَقْ والْمَعْشُوقْ كِيفْ جَبْتُه مَتْسَاوِي
تاهْ اَلْمَعْشُوقْ عْلَى الْعْشِيقْ ما عاشوا غِيرْ افْشُوشْ هْذَا شَرْطْ الْغَزْلَانْ

* * *

صُولِي صُولَتْ عَطُّوشْ يا السِّيفْ الْعَلاوِي
ما صَالَتْ بِيكْ اهْلَ الاجْحَافْ يا رَاية بِينْ جْيُوشْ يا تَهْلِيلْ السُّلْطَانْ

* * *

أَيْقُوتَة شَلا ما يَحْضِي كَسْرَاوِي
يا شَمْعَةْ مَلِكْ نايْرَة فِي قُبَّة مَفْرُوشْ يا قَمْرَا بِينْ امْزَانْ
يا مَشْمُومْ الْخَوْدَاتْ يالغُصْنْ الِّي راوِي
توقِي أيا غُصْنْ الْخِيزْرَانْ يا نَخْلَة بِينْ اعْرُوشْ يا قامَةْ غُصْنْ الْبَانْ
والسَّالَفْ رِيشْ النّْعَامْ لُونُه عَبْدْ اقْنَاوِي
صِيفْتُه مَنْ هِيبَةْ الكْحَالْ واطْلَقْ زُوجْ احْنُوشْ كَنّْ اظْفِيرَتْ تَعْبَانْ
يا لَحْضْ السَّابَغْ الشّْفَرْ يا الْغْزَالْ الدَّاوِي
يا مَنْ عَنْدَكْ تَحْتْ الْقْوَاسْ باشْ اتْفَاقَمْ لَهْيُوشْ يَا بُورِي مَنْ رِيمَانْ
يا خدّْ الْوَرْدْ في رْيَاضْ سُوسَانْ امْسَاوِي
يا جَلِّنَارْ الْبَاهَجْ امْفَتَّحْ الِّي هُو مَفْرُوشْ والآمِيرْ ابْنَعْمَانْ

* * *

قَلْبَكْ هانِي وَانَا مْنَ الْجْفَا قَلْبِي كَاوِي
زُورْ احْبِيبَكْ يا راحَةْ الْعَقَلْ زَهْوْ الْقَلْبْ الْمَرْغُوشْ — ضَدّْ فْي دوكْ الرُّقْبَانْ
عَالَجْ مَنْ طَالْ اهْوَاكْ بِهْ مَا صَابْ امْدَاوِي
غِيرْ الهَجْرَة رَانِي بَسْيُوفْهَا بالْمَاضِي مَطْرُوشْ — تَبَّعْتْ اهْوَاكْ ازْمَانْ
وَعْلَى الايَّامْ الْفايْتَة مَنْ غِيرْ ازْهَاوِي
بَالْمُوسِيقَة وَطْيُورْ ناطْقَة وسَبِيغَتْ الرَّمُوشْ — بَالْمَايَة وَالزِّيدَانْ
وَتْسَارَحْ بالْحَرْجَاتْ كُلّْ تَسْرِيحْ امْسَاوِي
وَمْخَايَدْ والحْوَامِي عْلَى الرّْقَى والرّْقِيبْ عَنَّا مَحْشُوشْ — دَبَا ذَهْبَتْ الاحْزَانْ
يا الدَّاعِي بالْغِيوَانْ جِيبْ عَشْقَكْ مْخَاوِي
لُوْ شَفْتْ اغْزَالِي كَامْلْ الْبْهَا مَا يَحْمَلْ عَطُّوشْ — عَشْقِي وَهْوَاكْ اقْرَانْ

* * *

تَابَعْ الْبْنَاتْ اهْبِيلْ جايَحْ غُصْنُه لاوِي
قَلْبُه كِيفْ الْكَّمْرِي إِلَى ايْجِيهْ الرَّامِي بَجْيُوشْ — مَا تَعْمَرْ بِهْ اوْطَانْ
أَيَا رَايَة فْي يَدّْ الْهَايْجَاتْ شَلَّا بَدْرَاوِي
رَاقَبْ عَنْ جَرْفْ الْهْوَى حِيطْ الْسَاسُه مَغْشُوشْ — شَعْلَتْ فِيهْ النِّيرَانْ
مَا بِيَّى خَوْفِي اعْلِيهْ امْحَافَظْ وَهْوَاوِي
مَا تُوجَدْ لأَهْلَ الدّْعَا إِذَا جَاءْ شِي بَرْهُوشْ — نَكْسَرْ لِهْ النِّيبَانْ
دُقْ قُمْصَالْ الشَّهْدَاتْ ياالِّي جَبْحُه خاوِي
إِلَى جَنَّبْ وَحْطَى اطْرِيقْ يَدْخُلْ غارْ النَّمْرُوشْ — خافْ الْذيغْ الشِّيطَانْ
جَاحْ ارْيَاضَكْ مَنْ قَلَّتْ السَّقْوَا غْلامَكْ طَاوِي
دَارْ بِكْ اسْنِينْ امْخَوّْلَة ايا قَرْعِي لَمْشُوشْ — زَلْغُوا بِيكْ الْفِيرَانْ

* * *

وَارْتَاحْ مْنَ الْفُجْرَاتْ يا لِّي عَيْبُه كَاوِي
يا الَحْمَارْ الِّي نَسْلُوهْ عالْدُوا بِهْ النَّمْرُوشْ — وَالْمَصْمَارْ الْوَزَّانْ
اعْمَاهْ مَنْ غِيرْ الْفْشَرْ عادْ فْي سُومُه هَاوِي
اعْرَفْ الْقِيَّامْ النَّفِيسْ ابْحَالْ ادْرَاجْ الدَّرْدُوشْ — لا زَايَدْ لا نُقْصَانْ
احْمَدْ فْي اشْعَابَكْ يا شْبِيهْ الدِّيبْ الْعَاوِي
لا تَعْمَلْ جَرَّة لايْصِيبْ غارَكْ ضَرْغَامْ الاوْحُوشْ — يَقْطَعْ عْلِيكْ الطَّرْقَانْ
مَالَكْ يا قُفَّة فَاتْ اوْقَتْهَا دُونْ اعْرَاوِي

هَاكْ حَجْرَة الْأعْبَارْ كَانْ عَنْدَكْ شِي صَحّْ اهْنُوشْ		لا تَدْعِي بالْبُهْتَــانْ
غَنّي يا حفَّاظْ وْقُلْ قالْ الْمَعْنَاوِي
والدَّاعِي بالدَّعْوَة الزِيدْ لُه إِذَا مَا قَــدُّوشْ		مَا نَحْتَاجْلُه غِيـوَانْ
هَاكْ انْوَاعْ الانْوَارْ كَالْعْرُوسَة بَكْسَاوِي
بَـالَكْ ايْغَرُّوكْ فْـي اطْرِيقْهَا نصَّاحَكْ مَـغْسُوشْ		مَنْ حَسْدَكْ فْي الاحْسَانْ
مَانِي كَجَدْمَانْ اجْحِيدْ مانِي سَفْسَاوِي
حاضِي عَرْضِي وَمْرَوَّة الَغْضَرْ ما نَعْرَفْ لُـوشْ		مَا نَرْضَى بَالنُّـقْصَانْ
وسْلامِي اَلْكُلْ شِيخْ ما فاحْ الْمَسْكْ والْجَاوِي
ابْقَلْبْ اسْمِيحْ اهْدَاهْ بَنْ اسْلِيمَانْ بْلا مَـغْشُوشْ		مَنْ فَضْلْ اعْظِيمْ الشَّانْ

* * *

صُولِي صُولَتْ عَطُّوشْ يالسِّيفْ الْعَلاوِي
ما صَالَتْ بِيكْ اهْلَ الاجْحَافْ يا رايَة بِينْ اجْيُوشْ		يا تَهْلِيـلْ السُّلْطَـانْ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه.»

قصيدة « حليمة »

من نظم السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمٰن

وَاهْوَ يَا سِيدِي مَنْ بَعْدْ كُنْتْ رَايَحْ مَنْ بَهْضَاتْ الرّْيَامْ * مُولُوعْ غِيرْ بَالسَّرْبَة وَالسَّاقَاتْ * وَالسّْرُوتْ امْعَ السَّرْتِيَّاتْ * والْقَرْبْزُونْ عْلَى الْقَادَاتْ * والْمْحَفَاتْ * وْدَهْبِيَّاتْ * عَنْدْ بَشَاتْ * اَصْوَاتْ بْضَيّْهَا قُدَّامِي * وَاحْرِينْ فْى حْلافُه وَعْبِيدْ اَلْحَرْبْ فْى تَحْزِيمَة.

* * *

النَّاسْ كُلّْهَا بَاشْ كْوَاتْ وَانَا اسْبْبْ اعْدَامِي * كِيَّة مْخَلّْفَة مَنْ عِنِينْ أُمّْ التّْيُوتْ حْلِيمَة

* * *

وَاهْوَ يا سِيدِي وسْرُوجْ الَمْوَبّْرْ وَاللَّمْطْ عْلَى الْقْوَامْ * تَضْوِي مْرَصّْعَة بَعْقِيقْ التّْبَاتْ * وَالصّْقَلِّي طَرْزْ الشّْنَعَاتْ * وَالرّْكَابَاتْ بْدَهْبْ اصْوَاتْ * تَحْتْ سَبْتَاتْ * حْرِيرْ غْلاتْ * فُوقْ قِيمَاتْ * نَيّْلْهَا ظْرِيفْ احْرَامِي * بَهَّاتْ فِي زْوَاقُه شْغْلُه مَنْعُوتْ مَالُه قِيمَة.

* * *

وَاهْوَ يا سِيدِي وَلْجُومْ مَنْ عْقِيقْ وْشْهَرْ شُغْلْ الَعْجَامْ * بَالطَّرْزْ وَالسّْفَايَفْ صُنْعْ الدُّهَاتْ * وَالْفْكَارَنْ بَاتّْنِيّْلاتْ * وَالدّْيُورْ اثْلَمْسَنِيَّاتْ * وَالْحْزَامَاتْ * فِي تَحْكِيمَاتْ * بِينْ حَلْقَاتْ * وْتَاقْ يُومْ حَرْبْ الْطَامِي * وَزْيُوفْ والتّْوَاشَحْ مَنْ شُغْلْ امْعَلَّمْ التّْفْخِيمَة.

* * *

وَاهْوَ يا سِيدِي بِهُمْ كُنْتْ نَصْطَادْ فِي حَرْجَاتْ الاوْهَامْ * نَدْرِي مْنَاصَبْ الصّْيَادَة فْى الْقَفْرَاتْ * فْى الْمْبَاتْ وَرْسْمْ الْجَرَّاتْ * فْى التّْنِيَاتْ مْعَ الْوْطَيَاتْ * مَنْ الْكْدَيَاتْ * إِلَى الشّْعْبَاتْ * عْلّْى الْحِيلاتْ * مْرَبِّي فِي حْتِيلْ الدَّامِي * شَاتِي انْجِيبْهَا حَاقّْدْ عْلَى الْمْهَا مْسَلّْطة دِيمَا.

* * *

واهْوَ يا سِيدِي حَتَّى الْقِيتْ قَتَّالِي مَنْ ضِيقْ اللّْثَامْ * وَدْوَا وْقَالِّي وِيحَكْ وِينْ اثْبَاتْ * مَنْ اسْيُوفْ اعْيُونْ الْحَرْبَاتْ * مَاثْفَكَّكْ مَنّْهُمْ هَرْبَاتْ * بِينْ جَعْبَاتْ * الْيَشّْرَاتْ * رُوحَكْ امْشَاتْ * اصِيَّادْ النّْعَامْ السَّامِي * طَحْتِي الْيُومْ فْى مُولْ الْبَقْرَ مَا انْفَعْتْ ادْمِيمَة.

* * *

وَاهْوَ يَا سِيدِي اعْطِيتْ مَايْنَة لِيهَا وَرْضِيتْ الدّْمَامْ * مْنِينْ رِيتْهَا تَطْعَنْ بَالنَّجْلات * تَايْهَة فِي ارْفِيعْ

الْكَسْوَاتْ * كَاتْمِيلْ وْتَعْدَلْ بَتْبَاتْ * بِينْ قُبَّاتْ * مْشَاتْ وْجَاتْ * رِيتْ هَزَّاتْ * وَرْكْهَا هَزّْتُه قُدَّامِي * عَنْف وَعْكَاسْ قَتْلَتْنِي يَانَاسِي بْغِيرْ جْرِيمَة.

* * *

واهْوَ يَا سِيدِي بَنْدَقْتْ زَدْتّْ وَدِّيتْ الطَّاعَة كَغْلامْ * وَدْوِيتْ قُلْتْ يَارُوحِي زَهْوَ الدَّاتْ * عَالْجِينِي قَبْلَ الْمَمَاتْ * الله ابَاشَتْ الْبَنَاتْ * ثَمّْ رَتْحَاتْ * مَنْ بَعْدْ ادْوَاتْ * وْقَالَتْ يَالِّي مَاتْ * عْلِيَّ هَاكْنِي وحْزَامِي * عَنْدْكْ لا تْحُلُّه تَكْفِيكْ اشْفَايَفْ التَّبْسِيمَة.

* * *

النَّاسْ كُلّْهَا بَاشْ كْوَاتْ وَانَا سْبْبْ عْدَامِي * كِيَّة مْخَلْقَة مَنْ عَيْنِنْ أُمّْ التِّيُوتْ حْلِيمَة

* * *

وَاهْوَ ياسِيدِي وَافَاتْ عَارْمِي وَتْعَنَقْنَا بَالسّْلامْ * وشْكِيتْ بَالّْدِي فِي قَلْبِي وشْكَاتْ * بَعْدَانْ بْكِيتْ انَا وَبْكَاتْ * قَالَتْ الْخلْفُوا شَايَنْ فَاتْ * بِينْ رَنْجَاتْ * وْلِيمُونَاتْ * شُورْ وَرْدَاتْ * وْبَعْدْهَا جْرَى فِي حْصَامِي * حَرَّزْهَا ابْنَا صُورُه عَالِي مَاجْبَرْتْ عْزِيمَة.

* * *

وَاهْوَ يا سِيدِي بِينِي وْبِينْهَا مَاحْلَّى فُرْجَة حْرَامْ * وَبْنَى امْنَافَسْ الدَّارْ مْنِينْ ابَاتْ * بَالْحْسَدْ قَطْعْ الجَّرَاتْ * مَا تْرَكْ شَقّْ وْلاطَقَاتْ * بِينْ الْقَصَاتْ * اشْ مَنْ حِيلاتْ * مَنْ الْفَتْوَاتْ * ثلاقِينِي بَزْهُو الْيَامِي * ثْكَفَّاتْ مَا بْقَى غِيرْ مْحَاوْزْ خَاطْرِي الْعَقِيمَة.

* * *

وَاهْوَ يا سِيدِي دْوَى وْقَالْ لِي الْفَقِيهْ ازْضَمْ لَلرّْسَامْ * بَالرَّمْحْ اسْقِيلْ أُو سَهْمْ الْخصْلاتْ * كَنُّ سِيتَلْ بِينْ الْغَبَاتْ * هَاضْ عَنُّه وَحْشْ الْبِيَّاتْ * لِيهْ زَهْرَاتْ * عْلَى الزَّفْرَاتْ * عَنْدْ بَهْزَاتْ * إِيْلا عَامْ مَا ايْهَمُّه رَامِي * بَظْفَارْ مَاضْبِينْ ايْقَسَّمْ مَنْ عَارْضُه تَقْسِيمَة.

* * *

وَاهْوَ يَا سِيدِي نْوِيتْ دَارْهَا وَارْسَلْتْ لْهَا فِي الظّْلامْ * ارْسَلْتْ لِي وْقَالَتْ بالَكْ هَيْهَاتْ * لا تْحَادِينِي بالسَّرْوَاتْ * رَاهْ لابُدّْ مْنَ الْخَرْجَاتْ * شُورْ عَرْصَاتْ * عْلَى الزَّهْوَاتْ * لَلتّْزَهَاتْ * وْنَسْقِي الْحْبِيبْ مْدَامِي * وَتْكُونْ لِي نْدِيمْ مْسَاعَفْ ونْكُونْ لِيكْ نْدِيمَة.

* * *

وَاهْوَ يا سيدي وَاقَى الْحَالْ بِهَا خَرْجَتْ قَدّْ الْغْلامْ * وَسْقَاتْنِي مَنْ مَرْشَفْهَا وَسْقَاتْ * بَالْخَمْرْ الْوِيتْ

وُالَتوَاتْ * بَعْدْهَا سَقْصِيتْ وَسَقْصَاتْ * عَلّى الْوُشَاتْ * اَهْلَ الْكَّرْضَاتْ * وَالنّمِيمَاتْ * وْقَالَتْ شَرّْهُمْ الْعَامِي * عِينْ لا تَرْفَدْ فْى قَلْبَكْ مَنْ جِيهْتِي تَحْمِيمَة

السارحة

رَانِي انْجِيكْ حَتَّى لَرْسَامَكْ فْى الدّْجَا باقْدَامِي — نَاتِي عْلَى احْرِيزْ الرُّقْبَانْ مْكَيّْسَة وَزْعِيمَة

وِيْلَذّْ لِي مْصَالْ مْدَامَكْ وِيْلَذّْ لَكْ امْدَامِي — وبْسَاطْنَا مْتَوَّلْ مَنْ شُغْلْ الرُّومْ فِي تَرْكِيمَة

والجَنْكْ وَالْجْنَاحْ وْشَبَّابَة وْعُودْ لِهْ مْسَامِي — وَرْبَابْ كَايْحَنَّنْ وَالرِّيمْ تْوَاجَبْ فِي تَنْغِيمَة

وَالطِّيرْ كَايْغَنِّي وَيْهِيجْ فْى الاغْصَانْ هْيَامِي — ومْحَابَقْ الزّْهَرْ تَعْبَقْ عْلَى الْبْسَاطْ فِي تَنْسِيمَة

وَالرَّوْضْ لاقَحْ مْزَخْرَفْ وَذْكَا بْجُوهْرُه سَامِي — ومْبَاسَمْ الزّْهَرْ تَفْتَحْ لِهْ اكْمَايَمْ التَّلْثِيمَة

والرّْبِيعْ فِي جْنَابْ اطْرَافُه نَحْكِي خُضَرْةْ ايَّامِي — وَغْصَانْ عَلْمَتْهَا وَلْفِي تَمْيِيلَتْ التَّرْقِيمَة

وَبْلَنْزْ بِينْهُمْ مْحَيَّحْ بَهْوَاهْ فَرْعُه نامِـي — وَرَّاتْه الْمَحْبُوبَة كِيفْ إِيْدِيرْ لَلتَّسْقِيمَة

وَرْوَايَحْ الْقْمَارِي مَا يَشْبَهْ لِهْ مَسْكْ خْتَامِي — مَحْرُوقْ كَمْثِيلْ قَلْبْ الْعَاشَقْ فِي جْمَارْ اضْرِيمَة

والنَّدّْ كَايْنَسَّمْ وْحَمَلْ عْلَى الدّْوَامْ اسْلامِي — لَلْبَاهْيَاتْ وَاهْلَ الْمَعْنَاتْ الْفَاهْمِينْ السِّيمَة

هْدِي امْنِيّتِي وَمْنِيَّةْ مَنْ زَادْ سْقَامِـي — مَا كِيفْ عِيدْنَا بْوُصَالَكْ يا ابُوذْلالْ وْلِيمَة

يَارَبّْنَا اغْفَرْلِي مَنْ فَضْلَكْ يَاكْرِيمْ اجْرَامِي — وجْمِيعْ اهْلَ الْعَصْيَانْ رْحَمْتَكْ واسْعَة وعْمِيمَة

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « طيمة »

من نظم الشيخ سِيدِ التهامي المدغري

مَالْ جَفْنِي صَاهَرْ طُولْ الْبْهِيمْ　　مَالْ جَفْنَكْ فِي اسْرُوْرْ امْقِيمَة
مَالْ خَدِّي سَاقَطْ وَرْدُه اسْقِيمْ　　مَالْ خَدَّكْ فِي افْرَاحْ انْعِيمَة
مَالْ حَالِي نَاحَلْ فَانِي اهْمِيمْ　　مَالْ حَالَكْ فِي انْزَايَهْ دِيمَـا
مَالْ قَلْبِي صَهْدْ اجْمَارُه اضْرِيمْ　　مَالْ قَلْبَكْ صَلْدْ فِي تَصْمِيمَة
مَالْ كَبْدِي مَنْ هَجْرِي فِي الْجْحِيمْ　　مَـالْ كَبْـدَكْ كَـاسِي يَارِيمَــه

* * *

زَاكْتْ فِي احْمَاكْ تْقَبْلِينِي احْدِيمْ　　عْبِيَّدْ اعْلَى الطَّاعَة يَا طِيمَـة

* * *

أنَا الْمَغْرُومْ فِي بْهَا لَحْظْ الزَّهْزُومْ　　حَرَّمْتْ النُّـومْ مَـرّْ قُوتِـي وَطْعَامِـي
مَنْ قَبْلْ انْصُومْ بَحْتْ بِالسَّرّْ الْمَكْتُومْ　　حَالِي مَضْيُومْ مَنْ اهْجَرْتِي وَغْرَامِي
قَلْبِي مَسْهُومْ بَشْفَـارْ ابْغِيـرْ اسْهُـومْ　　هَايَمْ مَهْمُومْ طَالْ وَجْدِي وسْقَامِي
وَالِّي نَهْوَى اشْرُودْ ما رَامْ ارْسَامِي
مَالْ مِيرْ اهْوَاكْ ازْطَمْنِي ازْطِيمْ　　حَـاطْ بِيَّـا بَاحْيُـولْ اشْهِيمَــة
مَالْ عَشْقَكْ بِيَّ جَمْرُه اقْدِيمْ　　وْلَا اقْبَلْ فِي رُوحِي تَدْمِيمَة
مَالْ مَنْ زَاوَكْ فِي احْمَاكْ اضْخِيمْ　　مَاظْفَـرْ بَخْـدُودَكْ الوسِيمَــة
مَالْ مَنْ بَاتْ فِي غِيوَانْ اغْرِيمْ　　مـا تْكُوذْنِـي لَبْـلَاهْ ارْحِيمَــة
مَالْ مَنْ بَاتْ ابْزَفْرَاتُه ايْزِيمْ　　مـا اطْفِيتِـي نَـارُه الصرِيمَــة

* * *

أنَا الْمَشْغُوفْ يا هْلِي وِنَا الْمَلْهُوفْ　　عَقْلِي مَخْطُوفْ مَنْ جْفَا نُورْ اطْرَافِي
لُوْ صَبْتْ انْشُوفْ دَاتْ الْجَمَالْ الْمَوْصُوفْ　　زِينَتْ الْحْرُوفْ ضِيّْ الْهْلَالْ الصَّافِي
تَنْعَمْلِي بَاعْطُوفْ بُوحَاجَبْ مَعْطُوفْ　　تَشْفَقْ وَتْرُوفْ مَنْ اشْغَابِي وَشْغَافِي
وَتْبَرَّدْ ابْرِيقْهَا امْحَاوَرْ تَشْغَافِي
مَالْ تِيهَانَكْ فِي اخْلَاقِي امْقِيمْ　　زَادْنِــي بَهْوَالُــه تَحْمِيمَــة
مَالْ مِيرْ اهْوَايَ طَاغِي اعْظِيمْ　　اوْلَا ايْطِيقُوهْ جْبَالْ اعْظِيمَـة
مَالْ دَمْعِي يا مولَاتِي اجْسِيمْ　　وْلَا دَرْكُه مَنْ ثَغْرَكْ تَبْسِيمَة

مَالْ سِيفْ اهْوَاكْ حَسَّمْنِي احْسِيمْ   زَادْنِــي بَسْهُومُــه تَجْحِيمَـــة
مَالْ مَنْ صَاحْ وناحْ ابْكُلّْ ضِيمْ   ما اسْكَنْتْ ارْيَاحُـه لَعْقِيمَـة

* * *

زَاكْتْ فِى احْمَاكْ تُقَبْلِينِي احْدِيمْ   عْبِيّدْ اعْلَى الطَّاعَة يا طِيمَـة

* * *

أنا المُشْتَاقْ فِي ابْهَا كَحْلَتْ الارْمَاقْ   بِينْ الْعُشَّاقْ شَاعْ هَوْلِي وحْمَاقِـي
دَمْعِي دَفَّـاقْ جُهَـرْ صَافِي رَقْـرَاقْ   حَافَرْ بَحْرَاقْ فُوقْ الَخْدُودْ سْوَاقِـي
نَشْكِي بَشْوَاقْ فِى الْعْسَاقْ عْلَى الَحْدَاقْ   مَا صَبْتْ ارْيَاقْ طُبّْ هَجْرِي وحْرَاقِي
لا مَنْ شَفِّيتْ فِي احْبَابِي وَرْفَاقِي
مَالْ قَدَّكْ صاري حَرْبُه ازْعِيمْ   بالْقَهْـرْ حايَـزْ كُـلّْ اغْنِيمَـــة
مَالْ شَعْرَكْ يَغْلَبْ رِيشْ الظّْلِيمْ   مَنْ اكْحَالُه الَخْلاقْ اظْلِيمَـة
مَالْ بَدْرْ اجْبِينَكْ صَافِي اوْسِيمْ   سَاطَعْ عَلّى الْغُـرَّة الَفْخِيمَـة
مالْ قُوسْ الْحَاجَبْ سَمُّه ارقِيمْ   فِي اسْمُومُه مَا نَفْعَاتْ اعْزِيمَه
مَالْ سِيفْ الْعَيْنْ اتْرَكْنِي ارْمِيمْ   سالْ غَمْدُه باشْفَارْ احْسِيمَـة

* * *

خَدَّكْ وَرْدَة امْوَرّْدَة تَنْكِي الْعْـدَا   فَتَّحْتِ فِى النّْدَا عْلَى النّْدَا لَحْتِ لَغْمَادْ
انْفَكْ عَدَّا عْلَى طِيـرْ فِى حَقْـدَة   خطْفْ الْكَبْدَا امْعَ الرّْدا نَبْلُه صِيَّادْ
مَرْشَفْ شَهْدَه امْبَـرّْدَه نَـارْ الْوَقْـدَة   عَسْلْ اتْسَدَّى بْلا اسْدَى يَشْفِي الاكْبَادْ
مَنْ ارْشَفْ امْدَامْ رِيقْهَا سَلْوَانُ زَادْ
مَالْ ثُغْرْ اعْقُودَكْ زَاهِي انظِيمْ   جُوهْـرُه صَافِي مَالُـه قِيمَـــة
مَالْ جِيدَكْ دِيمَة صَافِي ارْهِيمْ   اجْلاَيْبُه عَلّى الَبْطَاحْ ازْعِيمَـة
مَالْ زَنْدَكْ بَدْرُه اسْطَعْ عَلّى الخِيمْ   صَارْمُــه قَسَّمْنِــي تَقْسِيمَـــة
مَالْ صَدْرَكْ بَانْ فِى ارْيَاضُه اللّيمْ   بَانْـدُه عَلّى الَبْطَـاحْ انْعِيمَـــة
مَالْ ضِيّ الْبْطَنْ افْخَرْنا افْخِيمْ   مَالْ وَرْكَكْ صالْ فِى تَدْخِيمَة

* * *

أَجَادْ اجَادْ بالْفْحَاضْ عْلَى التَّشْيَـادْ   زَادْ تَنْهَادِي فِى احْشَايَ وَكْبَـادِي
مَرْمَـرْ وَقَّـادْ هَيَّـجْ عْلَـى التَّفْقَـادْ   مَـنْ سْبَكْ عْمَاد يا هْلِي بَـادِي
قَادْ ازْمَامِي وْقَادْ دَامِي دُونْ اهْنَادْ   هِيَّبْ لِيّ افْنَاجْلُه مَنْ سْرْحَـادِي

وَاقْدَامْ امْخَضّْبَة الزَايْهِي وَمْرَادِي

ادْخِيلْ بالْحَقْ الرَّحْمَانْ الرّْحِيمْ	لاتَهْجَرْنِـــي دُونْ اجْرِيمَـــة
مَالْ وَصْفَكْ شَرَّفْتُه فْى الرّْقِيمْ	وْلا قْبَلْتِـي حُسْنْ التَّرْكِيمَـة
حُوذْ يا رَاوِي تْرْصَاعْ الخْتِيمْ	عَاطَـرْ اسْلامُـه لَهْـلَ السِّيمَـة
لامَتْ الْفَضْلَة هَلْ نَهْجْ الْقْوِيمْ	امْوَاهْبْ مَنْ دُوحْتُه النّْسِيمـة

«انتهت القصيدة بحمد الله.»

قصيدة « الرَّاحَة »

من نظم الشيخ سيد التهامي المدغري

اَمَدْرَ يا لَبْنَاتْ كانْ نَبْرَى مَنْ سَمّْ اجْرَاحِي وَنْوَاحِي وجْيَاحْ
وَعْدَابِي وغْرَايْبِي وْهَجْرِي وَنْصِيبْ الرَّاحَة
وْلا نَبْقَى بِينْكُمْ عاطَلْ مَكْسُورْ اجْنَاحِي فْى امْسَايَ وصْبَاحْ
مَن نَّارْ الشُّوقْ والْغْرَامْ اجْمَارِي لَحْلاحَة
نَتْقَلَّبْ مَثْلْ الْمْرِيضْ فْى اهْوَايَ مَانِي سَاحِي سَكْرَانْ ابْلا رَاحْ
وَدْمُوعِي فْى الْخَدّْ فايْضَه ما تَسْخَى كَفَّاحَة
وَعْقِيلِي مَدْهُولْ ما نْصِيبْ الصَّبْرَا يا صَاحِي هَايَمْ عَلَى الَبْطَاحْ
دَهْمَكْ جِيشْ الْبْهَا وْخِيلْ الْهَجْرَة طَفَّاحَة
حْلَفْ يا وِيلْ بُوهْ عَمْرُه لا طَلْقْ اسْرَاحِي مَنْ رَشْقَتْ الْمْلاحْ
مَتْخَلْخَلْ هَيْجَانْ والَعْ دُونْ امْرَاحَة

* * *

وسْبَابْ اجْرَاحْ كِيْتِي الَهْلالْ الْوَضَّاحِي سُلْطَانَتْ الْمْـلاحْ
تَاجْ الْهِيفَاتْ عازْمي بُونَجْلاتْ الرَّاحَة

* * *

مِيرْ هْوَاها جازْ مَا نْطِيقُه صَايَلْ فْى كْفَاحِي يَتْخَنْتَرْ فْى امْرَاحْ
وَجْيُوشُه مْعَاهْ فْى انْهَارْ الْهَوْشَة نَطَّاحَة
بَنْفَاضُه وَالْمْهَارَزْ اسْتَوْلَى كَسْبْ امْرَاحِي وَكْتَرْ بِهْ اجْيَاحْ
اوْرَى ضَهْرُه لاحْنِى وْلا صَبْتْ الرَّاحَة
دَارْ عْلِيَّ دُورْ مَقْيَاسُه وْرَادْ اطْيَاحِـي بَعْدْ اتْقِيتْ الْوَاحْ
عَادَتْ جِيلُه يَا لْطِيفْ وَسْطْ الْحلاكْي رَدَّاحَة
وَغْلَبْنِي وَعْطِيتْ مَايْنَة وَدْعَنْتْ بالْفْصَاحِي وَرْضِيتْ اَفْصَّاحْ
زَكْتْ تَحْتْ ارْكَابُه ما قْبَلْنِي بَا سْمَاحَه
وَرْمَانِي فْى سْنَاسَلْ وَكْبَالْ وْلا طَلْقْ اسْرَاحِي مَا شَفُّه تَنْـوَاحْ
عَدَّى الَحْدِيدْ وَالْحْجَرْ وَالْهَنْدْ فْى الْقَسَاحَة

* * *

مَنْ لا جَرَّبْ ما كْوَى وْلا عْرَفْ هَزّْ ارْيَاحِي مَنْ تَمْيَاحْ الدُّوَّاحْ
سُلْطَانْ الْحُبّْ ما يَقْبَلْ فْى الْحِبِيبْ الصَّاحَة

كَفّْ امْلامَكْ لا اثْلُومْ سَلَّمْ لِي دُونْ امْزَاحِي فْى الْعَشْقْ وثَبْرَاحْ
مَمْلُوكْ الزِّينْ بِهْ عَقْلِي جَايَحْ فْى اجْيَاحَة
لا طَالَبْ لا اطْبِيبْ يَنْقَطْلِي عَلّْى الالْوَاحِي وْيَـــنْضَرْ تَشْرَاحْ
عَارَفْ كُلّْ اطْرُوقْ عايَقْ اوْلا ثَخْفَاهْ ارجَاحَة
مَدَالِي وَنَا انْهُومْ وقْتْ ازْواحِي وَصْبَاحِي يَاكْ انْصِيبْ انْجَاحْ
وَعْيُونِي بالْغْرَامْ طُولْ ازْمَانِي نُوَّاحَة
أَوَاهْ اوَاهْ زِينْكُـمْ هُـوَّ كَنْـزْ ارْبَاحِـــي وَصْلاحِي وَفْـرَاحْ
وَدْوَايَ وَمْرَاحْتِي فْى هَلّْ الَخْدُودْ الْمِيّاحَة

* * *

لُوْ رِيتْ الْعَدْرَة يُومْ رِيتْ انْشَاشَبْ لَرْمَاحِي مالَتْ عَلّْى الَدْوَاحْ
وَحْنَا فِي عَرْسَة انْغَدّْرُوا كَاسْ الرَّاحْ ابْرَاحَة
وَالطِّيرْ ايْغَنِّي وَالْوْتَرْ والسَّاقِي صِيَّاحِـــي مَطْبُوعْ فْى تَوْشَاحْ
وَرْيَامْ امْشَمّْرِينْ مَثْلَ الشَّمْسْ الْوَضَّاحَة
وَبَعْدَهَا حِينْ بانْ الْبِينْ فْى تَكْلاحِـــي وَسْعَفْ غَرْضْ الّآحْ
وَفْرَقْ بِينِي وْبِينْ قُوتْ الرُّوحْ الصِّيَّاحَة
وَتْشَمَّرْ لَفْرَاقِي يَاهْلِي لَمْحَنْتِي وَفْضَاحِي وَهْجَرْتِي وَسْيَــاحْ
وفْرَاقْ احْبِيبْ خاطْرِي زَادْ السَّرّْ افْضَاحَة
هْدَا حُكْمْ اللهْ قَادَرْ الْمُوجُودْ الْفَتَّاحِي يَفْجِي هَمّْ اطْرَاحْ
لايَنْ مَفْتَاحْ الْكْرِيمْ عَنْدْ الشَدَّة فَتَّاحَة

* * *

كِيفْ انْطِيقْ انْفَرْقْ الّْدِي صَالُوا عَلّْى الَمْلاحِي وَرْبَاوْا فْى الَشْرَاحْ
كَبْرُوا عَلّْى الَخْنَاثْ ما ايْعَرْفُوا فْى الطَّبْعْ انْجَاحَة
بَالضّْفْرَة والْقَدّْ وَالسّْوَالَفْ وَعْيُونْ اسْلاحِي وَخْدُودْ فْى تَوْضَاحْ
وَالنِّيفْ الْمَنْقَادْ وَالسّْنَانْ اجْوَاهَرْ وَضَّاحَة
وَشْفَايَفْ مَرْجَانْ رِيقْهُمْ مَنْ اعْصِيرْ اجْبَاحِي والرَّقْبَــة صِيَّـــاحْ
وَالصَّدْرْ الْمَوْشُومْ ونْهُودْ الرَّاوِي تَفَّاحَة
وَالْبْطَنْ الطَّاوِي عْلَى الْعْكُونْ وَفْخَاضْ فْى تَلْوَاحِي والسِّيقَانْ اجْيَــاحْ
وَقْدَامْ ايْسَلْبُوا عْقُولْ ناسْ الْخِيرْ الصَلّآحَة
يَا رَبِّي يا مُولايْ يالْغَانِي عَنْ فَعْلْ اقْبَاحِي اغْفَرْ يا سَمَّــاحْ
مَنْ قَصْدْ الْجُوَّادْ ما ايْصِيبْ فْى مَعْطَاهْ اشْحَاحَة

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « زايدة »

من نظم الشيخ سيد التهامي المدغري

سِحْرْ اشْفَارْ الَعْيُونْ زائدْ كدام شَرْدتْ الْكْبَاذْ غَدَّارْ ايْدُه عْلَى الزّْنادْ
بَعْوَالِي ماضْيَة وْرافْدْ سَنّْ الْحَرْشَانْ واجْدَة
اَزْنَدْ نارِي بْلا امْزَانْدْ بَهْدَابْ امْهَذّْبَة اهْنَادْ وَفْحُولْ الْحَرْبْ والطّْرَادْ
وَرْمَاحْ اقْبَالْهَا اَطْرَارَدْ تَهْزَمْ بَسْيُوفْ حَادَّة
سَحْرَ الْغُنْجَاتْ كَايْعَايَدْ يَقْهَرْ باعْسَاكْرُه ازْنَادْ مَايَقْوَى لِيهْ فْى الْعْنَادْ
وَلْدْ الْعَبْسِي وْلا ايْعَائدْ حَرْبُه سَرْبَاتْ واكْدَة
أَنَا فْى اكْسِبْتُه امْوَابْدْ تَحْتْ ارْكَابُه بْلا اعْنَادْ نَخْشَى الَحْظُه مْنَ الْعْبَادْ
ونْسَاعَفْ خاطْرُه امْسَاعَدْ غَرْضُه جَلّْ الْمَسَاعْدَة
وَسْبَابِي فْى الرّْيَامْ شَارَدْ عَرَّاضْ ايْتِيهْ فْى الْوْهَادْ اِيْصِيّدْ اللّيتْ بالْتْمَادْ
ما كِيفْ الْوَاجْلُه امْصَايَدْ قَائصْ الَكْبَادْ وَالرّْدَا

* * *

أَنَا الَمشْرِي بْلا امْزَايَدْ واللّايَمْ فْى الَمْلامْ زَادْ بَامْلامُه حَرْمْلِي الزَّادْ
كَفّْ اللّومَانْ لَيْنْ زَايَدْ يَبْلِيكْ ابْحُبّْ زَايْدَة

* * *

لُوْ كَانْ اشْكِيتْ لَجْلامَدْ تَخْضَعْ فْى اشْوَامَخْ الْطْوَادْ وَالْهَنْدْ مَنْ صْدُودْ بادْ
وَهْلالْ اللِّيْلْ باتْ كامَدْ يَبْكِي بَمْزُونْ هاوْدَة
لُوْ كَانْ اشْكِيتْ لَلْفْرَاقَدْ مَنْ بَعْدْ السِّيْلْ فْى الْسْعَادْ تُوقَفْ مَنْ لِيعْتْ الَوْجَادْ
وَالْبَحْرْ ايْعُودْ صَمّْ جَامَدْ باللِيعَة وَالْمْكَايْدَة
وَالرَّايَحْ ما يْزُولْ رَاقَدْ هُوَّ مَوْلُوعْ بالرّْقَادْ وَنَا مُوْلُوعْ بالسّْهَادْ
هُوَّ فْى الطَّرْبْ والْوْسَايَدْ وَنَا فْى امْهَامَهْ الَكْدَا
هُوَّ غَفْلانْ ما ايْعَايَدْ وَنَا فْى ضِيقَتْ الْقْيَادْ كَاوِي كِيَّة عْلَى الْفْئَادْ
مَنْ حَرّْ اجْمَارْهَا الْوَاقَدْ سَاهَرْ والنَّاسْ رافْدَة
أَنَا فْى اهْوَايْ سَرْتْ واحَدْ ما نَقْبَلْ فْى الْبْهَا اعْدَادْ وَالّايَمْنِي مْنَ الْوْغَادْ
خَلّيهْ فْى غُصّتْ الشّْدَايَدْ لُومُه ما فِيهْ فايْدَة

* * *

أَنَا الْمَشْرِي بْلا امْزَايَدْ واللايَمْ فْى الْمْلامْ زَادْ بَامْلامُه حَرْمْلِي الزَّادْ
كَفّْ اللّومَانْ لَيْنْ زَايَدْ يَبْلِيكْ ابْحُبّْ زايْدَة

كَمِي سَرِّي عْلَى الْمْرَاقَدْ والزِّينْ ايْشَاهْدُ اشْهَـادْ بالْقَهْرْ ايْتُوكْ فْي الْحْمَادْ
مَابِيـنْ اجْلايْيُـه ايْفَايَـدْ وَالْحَيْ فْي سَاحْتُه اعْدَا
الله الْحَـدْ يالْمَاجَـــدْ لَعْفُو لَعْفُو بْلا ازْيَـادْ وَنَا مَصْلِي مْنَ الْعْبَـادْ
زُورْ ارْسَامِي وْلا اتْبَاعَدْ يـاكَ الرُّقْبَـانْ بَاعْـدَة
يَكْفَى يَكْفَى مْنَ الْمْكَايَدْ عَشْقِي شايَعْ كُلْ نَـادْ وَلا يَخْطَانِـي ابْـلادْ
فْي ارْباطْ الزِّينْ ما مْحَايَدْ وَلا عَنْـدِي امْحَايْـدَة
صَبْرِي يا بوحْرَامْ نافَدْ والْقَلْبْ امْحَاوْرُه اجْدَادْ وَنَا عَـطْشَانْ يَـالشَّادْ
مَالِي يَا لالَّة انْسَاعَـدْ وَانْتِـي غِيـرْ صَادَة
عَشْقِي يا بوذْلالْ نَافَدْ والزِّينْ ايطُـوَّعْ الشّْدَادْ يَفْعَلْ بَرْضَاهْ كِيفْ رَادْ
ما يَقْبَلْ فْي الْهْوَى امْوَاعَدْ وَلا يُوْفِـي امْوَاعْـدَة
الزِّينْ الزِّينْ فْي الْمْرَاقَدْ ما يَقْوَى لِهْ وِلْدْ عادْ وَلا تَلْقَاهْ قَـوْمْ عَـادْ
يَسَّرْ الاحْرَارْ والْمْعَابَـدْ تَـحْتْ اكْلَمْتُه النَّافْـدَة
الزِّينْ افْوَاجْ كُلْ ناكَدْ وَالزِّينْ امْحَاسْنُـه اوْرَادْ والزِّينْ فْي حُلَّتْ الَمْجَادْ
وَالزِّينْ امْخَتْنُه الْوَاحَـدْ مُولْ الرَّحْمَـة الْوَاجْـدَة
وَانَا بَالِّي ايْرِيدْ رايَـدْ تَحْتْ اكْلامُه بْلا اعْنَادْ حُكْمُه فِي غَايْتْ الشّْدَادْ
وَالزِّينْ اعْلَى الصّْفَا امْوَارَدْ وَالزِّينْ اعْلاجْ كُلْ دَاء
أَوَاهْ أَوَاهْ جُـودْ فاقَـدْ لَنِّي بَاقِي عْلَى الْوْدَادْ وَدْمُوعِي فْي الْخْدُودْ وَادْ
وَانَا قَلْبِي امْعَاهْ لايَـدْ كَـاوِي كِيَّـه امْنَقّْـدَة
قَدَّكْ بانْسَايْمُـه اتْمَايَـدْ وَنَا عَقْلِي امْعَـاهْ صَادْ نَشْبَهْ الاطْيَارْ فْي النّْشَادْ
فْي دْوَاحْ امْقَلَّدْ اقْلايَدْ فْي ارْيَاضْ الْمُلْكْ صَايْدَة
غُرَّة مَا كِيفْهَا امْوَاقَـدْ وجْبِينْ اهْلالْ لِيلْ طَادْ ضَوَّا نُورُه عْلَى السّْعَادْ
والْحَاجَبْ ضَمّْ قَوْسْ قَاصَدْ فُـوقْ الْخَصْبَـة الْمَـدَّة
والْخَدّْ اغْدَايْدُه اغْدَايَـدْ وعْيُونْ اجْعَابْ لَلْجْحَادْ والْخَالْ امْسَكْ فْي الَجْيَادْ
عَسَّاسْ فْي عَرْسْتُه امْوَابَدْ حَاضِي حَرْجَة مْنَ النّْدَا
والأنْف اطْوِيْرُه ايْنَاشَدْ بِينْ الْوَجْنَاتْ لِيسْ حَادْ حَارَسْ وَرْدَاتْ فْي الْغْمَادْ
والْخَمْرَ فْي رِيقْ شَهْدْ بارَدْ مَخْتُـومْ ابْطِيبْهَـا اشْدَا
رَقْبَة عَرَّاضْ فْي الَمْجَابَدْ مَاكِيفُه مَهْرْ فْي الْوْهَادْ صِيَّدْ الاعْدَا وْلا قْصَادْ
رَغْمْ ونَقْمَة الْكُلْ حاسَدْ فُـوقْ الدَّرْعِيـنْ مـادَّة
هٰكْ اقْصِيدَة عْلَى الْقْصَايَدْ تَفْخَرْ فْي امْجَالَسْ الْجْوَادْ وتْسَلِّي لامَتْ الاعْبَـادْ
وتْهَـادِي طِيبْهَـا الْوَابَـدْ مَنْ مَسْكْ الْخْتَامْ زَايْدَة

قصيدة « تَاجَة »

من نظم الشيخ الجيلالي امتيرد

شُوفْ الْحَسْنْ ايْزِيدْ لَلْعْشِيقْ وْلاعَة وَهْيَاجَة يَامَسْ مَنُه بْلا اصْوَارَمْ رَوَّحْتْ اجْرَاحْ
نَلْحَقْ دَامِي تَصْدَرْ عْلَى الْبَدَ تَسْحَبْ دَرَّاجَة كَاصَارِي بِينْ اللّْجُوجْ يَتْمَايَسْ بِينْ ارْيَاحْ
بَعْيُونْ اسْرَادَ كَاجْعَابْ تَسْحَرْ الْعَقُولْ ادْعَاجَة وَشْفَارْ امْضَى مَنَ الزّْغَايَة وَسْنُونْ ارْمَاحْ

* * *

دَامْ الله الْحَسْنْ وَالْمَحَاسَنْ فِى غْزَالِي تَاجَة تَاجة هِيَّ وْخِيتْهَا زَهْرَة بُودْوَّاحْ

* * *

تَاجَة بَالْحُبّْ اتْهِيلْ وَتْمِيلْ حُتَّارْ صَايْلَة
تَسْطَعْ كَابْدَرْ اكْمِيلْ وجْمِيلْ نَعْمَة شَامْلَة
حَسَنْ ابْهِيجْ ازْفِيلْ وَجْلِيلْ بَسْرُورْ حَاصْلَة

غَارْ الطَّاوَسْ والشَّادْ مْنَ اطْلُوعْ اشْمُوسْ وَهَّاجَة هِيَّ وَلْفِي رَايْتْ النّْصَرْ بَاشَتْ كُلّْ امْلاحْ
رَاحَةْ رُوحِي وَكْمَالْ عَزّْهَا مَا احْلاهَا خَزْرَاجَة عَابَقْ اشْدَاهَا عْلَى النْسَايَمْ بَمْسُوكْ انْفَاحْ
عَدْرَة فِى اسْوَاقْ الْحُبّْ مَايْخَلّْصْهَا مَالْ احْوَاجَة أَمَحْلاهَا إِيلا اتْهَادِلِي كَاسْ الرَّاحْ

* * *

تَاجَة بُوتِيتْ اغْلِيسْ وَرْمِيسْ الَخْدُودْ وَاقْسَة
تُوكَتْ نَجْمْ الْبَرْجِيسْ لُونِيسْ زَهْوْ الْمَجَالْسَة
لِيهَا لَرْيَامْ اتْمِيسْ بَرْقِيصْ بَسْرَارْ حَابْسَة

لُوْ كَانْ انْظَرْهَا قَيْسْ لاشْغُلْ يَزْهَى لُه لاحَاجَة يَنْسَى لِيلَى وْغِيرْهَا عَشْقْ ابْغِيرْ امْزَاحْ
الْحرِيدَة عْلَى لَرْيَامْ صَايْلَة صُولَتْ مُلْكْ ازْبَاجَة طِيبَة وَهْنَا وْعَزّْ وَبْهَا وَارْضَى وَصْلاحْ
أنَا الْعَاشَقْ وَنَا الْعْشِيقْ مُوجْ احْلاقِي بُوَّاجَة مَايَعْرَفْ قِيمَة الْعَوَارَمْ مَثْلِي وَشَّاحْ

* * *

بَشْمَايَلْهَا غَنِّيتْ وَدْوِيتْ بَالْفَاظْ ثَابْتَة
طَابْ اشْرَابِي وَزْهِيتْ وَنْسِيتْ إِيَّامْ فَايْتَة
بَالْعَانْسْ زَهْرَة خِيتْ بُوتِيتْ زَهْوْ الْمْحَادْثَة

قَالْ الجِّيلالِي الْمَنْ اصْغَى لِيهْ الَخْبَارْ النَّسَّاجَة اسْبَابْ امْصَايَبْ الَهْوَى مَنْ شُوفَتْ لَلْمَاحْ
أَمْدَرَى لِي يَمْتَى امْعَ احْبِيبْ قَلْبِي نَتْنَاجَى أنَا وَهْلِي وْلامْتِي وَالشّْمْعْ الْوَضَّاحْ

قصيدة « الباتول »

من نظم سيدي محمد بن الحسن العلوي

واهو يا سيدي صُولِي عْلَى الْمَحَاسَنْ يَا حُسْنْ هْلَ الْجْمَالْ
بَجْمَالَكْ زِينَكْ الْمَعْهُودْ الْمْعَافِي * اَلْعَشْقْ الْمَتْمُولْ اَلْخَافِي * اَمْحَايْنِي وْتَعْبْ النَّافِي * مَنْ اهْدَابْ اسْرُورَكْ اتْسَالِي * فَى الْعَشْقْ يَا شْقِقتْ الدَّرُوجْ الْجَفَّالِي * فْى مْهَامَهْ الطْلُولْ * بِيكْ نَدَا فَالِي وَرْضالِي * ضَهَّرْ الزَّمَانْ ابْشِيرُه وَتْوَفَاتْ انْكَالِي * يَا غَايَتْ الْوَصُولْ.

* * *

يَابْدِيعْ الزِّينْ فْى الْغْوَالِي * صُولِي عَنْ كُلْ زِينْ صُولِي يا جَدْيْ اَلْفَالِي * لَغْزَالْ الْبَتُولْ

* * *

وَاهْوَ يَاسِيدِي نَدَا الْيُومْ فَالَكْ وَدْهَبْ جَمْعْ الْتْكَالْ.
بَقْوَامْ صُورْتَكْ يَازَهْوْ اَللَّحْضَة * اسْرُورْنَا بَالْفَرْجَة تَرْضَى * كْمَا مْضَاتْ ايَّامِي وَمْضَا * اضْنَا اشْغَافِي مَنْ صْمِيمْ ادْخالِي * كِيفْ امْضاتْ لُوجَاعْ وَبْحُسْنْ اعْطُوفَكْ بالِي * نَازَحْ عْلَى الْهُولْ * اَلزّهُو فْى ابْشَارْتَكْ وْفَالِي * نَارْ اَنْوَاجَلْ بَبْهَاكْ ادْوَالِي * بالسَّرّْ وْمَتْلُولْ
وهْوَ يَا سِيدِي مَدَا اِيْلِي بْعَطْفَكْ فَرْحَةْ بِينْ الامْثَالْ
وَنَا امْوَاهْبِي بَالْوَجْدْ بْلا غِيضْ * كُلّْ يومْ اتْجَدَّدْ وَتْهِيضْ * والْحْجَا يْتْوَقَّضْ تَوْقِيضْ * بَاجْوَاهَرْ مَهَا يَضْوَى لِي * بَالْفَاضْ فَكْرِي ابْمَا فْى الْمَحْفَلْ مَا بِينْ امْثَالِي * تَضَّارَبْ لَمْتُولْ * فْى امْدِيحْ حسَنْ ابْهَاكْ ايْلالِي * عَنْ وَصْفْ ارْضَاهْ غَارْ وْلا غِيرُه يَزْهَالِي * يَارَاحَتْ الْعْقُولْ.
وَاهْوَ يَا سِيدِي يَا رَاحَتْ الْعَقْلْ وَسْعْدَتْ فَرْحْ الْقْبَالْ
اَنْتِي ابْهَا وْزِينْ الْوَافِي وانْتِي * اسْرُورْ قَلْبِي زَهْوْ امْقُلْتِي * انْتِي اعْلاجْ الاَفْرَاحْ امْهَجْتِي * انْتِي الْوَامَعْ شَمْسِي وَهْلالِي * كَنْزْ اللَّحْضَا اغْزِيْلِي وَانْتِي شَمْلالِي * وانْتِي بِيكْ الصُولْ بِينْ لامَتْ الْمَقَامْ الْعَالِي * انْتِي كَنْزْ الْحْضَا وْغَايَتْ سَطْوَتْ الْمْعَالِي * مَنْقُولْ اوْمَعْقُولْ.

* * *

يَابْدِيعْ الزِّينْ فْى الْغْوالي * صُولِي عَنْ كُلّْ زِينْ صُولِي يَا جَدْيْ الْفالي * اَلْغْزَالْ الْبَتُولْ

* * *

وَاهْوَ يَا سِيدِي اَنْتِي اَغْزِيِّلِي وَانْتِي تَرْيَاقْ الْعْلالْ
اَنْتِي اشْعَاعْ طُبْ عْلاجْ الْمُهْجَة * وَانْتِي اسْرَارْ الْقَلْبْ والَحْجَا * انْتِي اسْعَادْتِي وَقْوَامْ الدَّرْجَة * انْتِي اهْلالْ الدَّارَة فْى اكْمَالِي * انْتِي كَنْزْ الْبَاشَرْ بِكْ اَزْهَرْ يَقْبَالِي * بَالسَّرّْ الْمَكْمُولْ يَابْهَا مَنْ يَزْهَا فْى جْمَالِي * صُولِي رَبِّي اعْطَاكْ مَا مَثْلَكْ رَاتْ اَنْجَالِي * فْى قْرَاهَبْ السْهُولْ.

وَاهْوَ يَاسِيدِي فِيكْ الْبْهَا اَعْجَبْ وْسَرّْ وْزِينْ وَكْمَالْ

وَنْتِي اكْمَالْ قَدَّكْ كَامَحْدَ اَلِّينْ * قَدّْ فِيهْ اشْفَاتْ اَللَّحْضِينْ * طَالَقْ زُوجْ اتْعَابَنْ اتْنِينْ * مَنْ اظْلِيمْ امْهَامَه الرّْمَالِي * وَدْمُوجْ اشْعُورْهُمْ عَدَّاوْا رَدْفْ الْمَالِي * وَالْوَفْرَة فْى النّْزُولْ * كَانّْهَا لُونْ الْقَارْ انْبَالِي * وَجْبِينْ وْغُرّْتُه اشْمُوسْ اضْيَاهُمْ اتْلالِي * ابْضِيّْ الْمَحْجُولْ

وَاهْوَ يَا سِيدِي وَقْوَاسْ عَامْرِينْ احْوَاجَبْ دُوكْ النّْبَالْ

نُونِينْ عَرّْقَ بَمْدَادْ ارْصَاتْ * وَالْشْفَارْ اعْيُونَكْ دَعْجَاتْ * حَادّْينْ ابْصَرْمْهُمْ حَرْبَاتْ * كُلّْ اشْفَرْ افْرَغْ مَنُّه عَلْعَالِي * هَنْدْ قَطْرَاتْ وَكْدَا لَلطَّعْنْ عَنْ اقْتَالِي * وَدْوَايَبْ النّْجُولْ * كَاجْعَابْ ارْوَامَة عَمْدَالِي * لاحُوا بَكْمَالْ طَرْفْهُمْ اَلْمَحَجَّبْ تَحْلالِي * مَا نَنْجَى لاحُولْ

وَاهْوَ يَاسِيدِي وَالأَنْفْ تُرْكْلِي وَفْى خَدّْ الْوَجْنَاتْ خَالْ

شَنْيَارْ مَكَّنْ سَهْمُه مَايَعْتَقْ حَدّْ * غَابْ مَنْ قَبْلْ وَرْدْ الْخَدّْ * وَالزّْهَرْ كَاتَبْ لِيّْ الشَّهْدْ * بَعْدْ خَدّْ اَلْوَرْدْ الْفِيلالِي * وَمْرَاشَفْ رِيقْهُمْ بَايَنْ امَنَ اجْبَاحْ امْصَالِي * اَعْلاجْ اَلْمَعْلُولْ * جُوهَرْ الثّْغَرْ انْفِيسْ اَمْوَالِي * لْدُورْ اَجْوَاهْرُه وْعَتْنُونْ الْغُبَّ مَالِي * فْى وْصَافُه مْهُولْ

وَاهْوَ يَاسِيدِي وَالْجِيدْ فْى الْعْفَا عَرَّاضْ يَخْشَى اَلْخْيَالْ

يَخْشَى مْنَ الْغَاشِي وَضْعُودْ اتْشِيرْ * كَابْرُوقْ فْى حَلْكْ التَّشْحِيرْ * لَيْنْ مَنْ من اَلْمُوبَّرْ وَحْرِيرْ * اَلْكْفُوفْ ابْسَرْخة تَسْخَالِي * وَبْنَانْ امْخَضّْبِينْ بَخْوَاتَمْ دَهْبْ اتْشَالِي * وْصَدْرْ مَرْجُولْ * مَنْ بْدِيعْ الْمَرْمْرِي يَصْفَالِي * حَقّْينْ اتْنِينْ فِهْ جَهْدْ الْكُمْشَة تَنْبَالِي * وَالْبْطَنْ الْمَحْفُولْ.

واهو يا سيدي وعْلَى اطْوِيصَتْ السُّرَّة نَفْشَاتْ الْشْجَالْ

وَرْدَافْ مَالْيَة فْى احْرِيرْ وْرْوَانْ * سَرّْ الزّْهُو امْلامَحْ الَعْيَانْ * وَرْفَاغْ اَتْبَرَّحْ تَحْزَانْ * وَالْفْخَاضْ اسْوَارِي فْى امْثَالِي * والسَّاقْ انْصِيفْ فْى وْصَافُه بَلاَّرُه غَالِي * مَاسْمُوهْ امْتُولْ * دَغْجَ عْلَى الْقَدْمِينْ الدَّالِي * عَقْلِي وَجْوَارَحْ احْدَلَّجْ لَقْدَامْ اتْشَالِي * فْى ابْطَايَحْ لَرْمُولْ

وَاهْوَ يَاسِيدِي هَدَا اوْصَافْ مَا اَنْظَرْتْ مُقْلاتْ الْجَالِي

وَمَّا اوْصَافْ زِينْ ابْهَاكْ الْوَضَّاحْ * مَا اطِيقْ اتْشَرَّحْ شَرَّاحْ * لَيَنْ احْصِتْ * دُونْ امْزَاحْ بْلَعْطُو الرَّاسَخْ فْى بالِي * كِيفْ اشْمَلْ بَسْرُورْ زْهُو اَحْلالَكْ تَجْوَالِي * فْى احْرُوفْ اَلْبْتُولْ * قُلْتْ التّمَامْ اَلْحُبّْ ارْضَالِي * بْعَشَّاقْ بْيَعْ وَتْأدَّبْ يَا حُسْنْ احْيَالِي * اَلْجَمَالْ اَلْبْتُولْ

يَا هْلَ بْدِيعْ الزّينْ اقْبَالِي ارْضَا واحْكَمْ ضَبْي الدَّرُوجْ اقْبَالِي بوتيـــنْ الْبْتُـــولْ
شَاهَدْ اسْرَارْ الرَّبّْ العَالِي فْى زِينْ الْبَاهَجْ الْبْهِيجْ الَمبْتْهَجْ الْجَالِي فْى حْرُوفْ الْبْتُـولْ
هَاكْ يا راوي صَحّْ امقالي اتْنَزَّهْ فْى ابْهَاهْ وَرْضَى بَرْضَاهْ اشْحَالِي وَخْضَعْ لَلْبْتُـــولْ
خُودْ لِيكْ ايفَادَة وتْغْزَالِي عَزّْ وْهَمَّة وْفَايْدَة لَلّي حَقّْ اسْغَالِي وَرْضَى لَلْبْتُـــولْ
خُودْ لِيكْ ابْدِيعْ التّكْلالِي فِي عْقُودْ وْبُرْهْمَانْ وَضْيَمَانْضْ الشْغَالِي مَهْـــدِي لَلْبْتُـــولْ
خُودْ لِيكْ ازْهُو عَنْ عُدَّالِي فِيهْ اتْزَهَّى أمّْ الْجْحِيدْ قَلْبْ يَبْقى مَالِي مَنْ خُوفْ الْبْتُـولْ

حُودْ لِيكْ اطْرَايَسْ وَعْوَالِي اصْمِيمْ الضَقّْ تَوْرَعْ مَضِي عَسَّالِـي مَـن لْـحَضْ الْبَتُـولْ
قَالْ مُحَمَّدْ شَرْحْ اقْوَالِـي وَسْلامْ اللهْ لَلّْدِي يَرْضَالُـه بَعْوَالِـي مَـنْ عَنْـدْ الْبَتُـولْ
مَنْ امْحَاسَنْ نَسْبْ التَّفْضَالِي نَجْلْ الْحَسَنْ مَنْ هُو لِيّ فِى الّْهْجْ مَدَالِي عُشَّاقْ الْبَتُـولْ
هَاتْلِي يَا سَاقِي قُمْصَالِـي رَادَفْ راحْ بْرَاحْ وَكْيُوسْ الْخَمْرْ امْلالِي بُجُـودْ الْبَتُـولْ
يَا ايْلاهْ اغْفَرْ قُبْحْ ازْلالِي حُرْمَتْ جاه وْجاه السَّبْطِينْ وْعَالِي وَبْجَـاهْ الْبَتُـولْ

* * *

يَابْدِيعْ الزِّينْ فِى الْغْوَالِي * صُولِي عَنْ كُلّْ زِينْ صُولِي يَا جَدْيْ الْفَالِي * الْغْزَالْ الْبَتُولْ

* * *

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « هشوم »

من نظم الشيخ الحاج محمد بن علي الْمَسْفِيوِي

دَعْنِي يا لايْمِي الْهَوَى بَحْرُه طَامِي   فِي اطْرِيقْ الْحُبّْ لا اتْلُومْ
شْوَاقِي وْلِيعْتِي وْعَشْقِي وغْرَامِـي   جَفْنِي فِي امْوَاسْطُه ايْعُومْ
اتْكَسَّرْ مَرْكَبْ الْهَوَى يا تَعْدَامِي   وَبْقِيتْ فِي سَاحْتُه انْعُومْ
تَرْتَـنْ بَالْجّفَـا وَتْـرْ تَهْيَامِـي   دْهَلْ عَقْلِي ابْغِيرْ النُّـومْ
فِي امَانْ الله لَلْوَجِيبَة با سْلامِي   أَلزَّايَـرْ لالَّـة هَشُّومْ

سِيرْ امْرْسُولْ شُوفْهَا كَانْ ابْلَغْتِي اقْصُورْهَا عَوَدْلِي قَلْبْهَا اشْ فِيهْ
مَرَّ خايَضْ فِي ابْحُرْهَا تَهْتْ وْطَالُوا اشْهُورْهَـا ما نَاوِي هَكْدَا الْتِيهْ
مَنْعَتْنِي مَنْ اسْرُورْهَا بَجْفَاهَا غَابْ نُورْهَـا وَرْسَامِي قَاطْعَة امْجِيهْ

قُولْ لَلْمَاسْكَة مَنْ اصْبَايْ ازْمَامِي   تَعْدَرْ مَنْ حالْتِي ايْهُـومْ
حَزَنْ بَصْدُودْهَا عْلَى طُولْ ايَّامِي   وانْبَاتْ انْـرَاقَبْ النّجُـومْ
نَنْحَبْ طُولْ الدّجا بْهَجْرَانْ اقْدَامِي   وَدْمُوعِـي فايقَـة اسْجُـومْ
مانـا بَوْصَلْهَـا وْلانـا بَرْصَامِـي   مَانَـا بَخُـوتْ وَالْغُمُـومْ

مَنْ فاقْ الْبَانْ قَدّْهَا والسَّالَفْ زانْ صَدّْهَـا وَجْبِينْ اهْلالْ فِي سْمَاهْ
وَالْحَجَبْ قَوْسْ هَنْدْهَا وسْهَامْ الطَّرْفْ الْحَضْهَا لَلْعَاشَقْ زِينْهَا ادْمَاهْ
خالْ وشَامَة فِي خَدّْهَا يَحْضِيوْا ارْيَاضْ وَرْدْهَا صَانُهْ وصَانُوا احْمَاهْ

الرِّيقْ الِّي اسْبَا احْشَايَ وَغْضَامِي   مَخْتُـومْ ابْثُغْرَهَـا خُتُـومْ
وَصْدَرْ فِي نْوَابْغُه حازْ اوْشَامِي   حَقِّيـنْ اكْمَـا اتْحُقُّهُـمْ
وَبْطَنْ شُقَّة احْلافْهَا الرَّدْفْ السَّامِي   وَرْفَـاغْ اشْوَابْلُـه اتْخُـومْ
سِيقَانْ امْبَرّْمِينْ ارُوجُوا قُدَّامِـي   فِي بَهْرَنْ جاتْ بالْقَـدُومْ

مَرْسُولِي فِي احْكَامْهَا يُوْجَدْلِي مَنْ اعْمَامْهَـا وْلْحَكْمُ صانْهَا احْضَاهْ
رَادْ اعْلِيَّ احْصَامْهَـا قَالَتْ لُه فِي اكْلامْهَا يَوْصَلْ عَنْدِ عْلَى ارْضَاهْ
قُلْتْ انَا مَنْ اعْمَامْهَا مَا بَعْدُونِي ارْصَامْهَـا بْلُطْفْ بَقْضَاهْ مَنْ قْصَاهْ

مَا نْوَصَلْ غِيرْ ما اسْبَقْلِي فِي ازْمَامِي   وَنْـوِيتْ اوْصَالْهَـا الْيُـومْ
خايَفْ لعتا اتْقُولِّي هَاتْ ادْمَامِي   وَدْمَامِـي مايْلُـه افْصُومْ
لُو كانْ عْلَى ابوابها شرب دامِي   وَيَلَّى وَلْـدْ سِيـفْ رُومْ
يَـا وَالنَّسْنَـاسْ يَاوْجَابَـرْ قُدَّامِـي   ما نَخْشَى حَرْبْ مَنْهُـمْ

وَلّٰى لِهَا وْصَابْهَــا تَرْجَـا مَنِّـي اجْوَابْهَــا قَالْ الْهَا كِيفْ قُلْتْ لِهْ
قالَتْ لُه مَنْ صْوَابْهَا يَرْجَانِـي فِـي جْوَابْهَــا لَوْصَالْ مْعَوّْلَة اعْلِيهْ
رَدّْ اعْلِيَّ خْطَابْهَــا قُلْتْ لُه مَـنْ احْبَابْهَــا يَجْلِيوْا وْصَالْهَا اجْلِيهْ

ضَنِّيتْ نَدْهَـمْ لِلَرّْصَامْ ابْتَوْهَامِـي و نْوهُـمْ لامْتِـي اتْقُــومْ
حَتَّى غَابْ الضّْيَا فْى غْيَهَابْ اظْلامِي وَرْفَـدتّْ اعْـلامْ لَلْقَــدُومْ
مَنْ دَارْ الدّارْ جِيتْ لَهْلِي بَحْسَامِي بَرّْانِـي بَجْدَارْهَـا الْحُــومْ
نَوْجَدْهَا مَنْ خْلافْ الابْوَابْ اتْسَامِي قالَتْ لِي زِيدْ يا مْشُومْ

قالَتْ لِي فِي حْدِتْهَا هْـدا الْبَغْيَــة ابْغِيتْهَــا اهْلَنْ بِيكْ اَبْنَ اعْلِي
قُلْتْ الْهَا مَا وْصَلْتْهَا بالسّيْـفْ اُوْلا الْحَقْتْهَـا إِلّا بَرْضَاكْ صَحّْ لِي
لِيكْ ارْقَبْتِي اهْدِيتْهَا وَهْدِيَّـة لِـيكْ جَبْتْهَـا فِيهَا اَلَفْ مَنْ اَحْلِي
وَلْفِي مَنْ كُلّْ مَا يْلَبْسْ الأدَامِي الْنَـاسْ الْفُخْـرْ وَالْفْخُــومْ
قُلْتْ أَجَادْ بالسِّيْـفْ الْهَشَامِـي تَسْتَهْلِـي قُـلْتْ يَــاهْشُومْ
بَوْصَالَكْ مَالِي او عُمْرِي وكْلامِي اوْصَالَكْ مَا يَحْصَى ابْسُومْ
ابْلَغْتْ مَنَّكْ طِيبْ قَصْدِي وَمرامِي سَاعَـة فِيهَـا امْيَاتْ يُــومْ

* * *

فْى اَمَانْ اَللهِ لَلْوْجِيبَة بَاسْلامِـي الزَّايَــــرْ لاَلَّــــة هَشُّومْ

* * *

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه.»

قصيدة « يامنة »

من نظم الشيخ المصمودي

مِيزْ الْغْرَامْ احْرَقْ احْشَايَ وَدْهَانِي شَرَّبْنِي كِيسَانْ مَنْ اهْمُومْ ابْلاهْ
حَتَّى احْرَازْ قَوْتِي وَالنُّومْ اجْفَانِي أَنَاسِي لا مَنْ ايْفِدْنِي بَادْوَاهْ
والّي اهْوِيتْ يا سِيدِي ما يَهْوَانِي بَدَّلْنِي بالْغِيرْ لاخْنِي مُوراهْ
قُولُوا الْيَامْنَة تْهْلِيلْ الْعَثْمَانِي مِينَة يَا مِينَة امْعَكْ شَرْعْ اَللهْ

* * *

قُولُوا لَهْلالْ ضَيّْ الْمَاحِي مَنْ حُبّْهَا الحْلاقِي جاحُوا
نَوّْحْتْ ما انْفَعْ تْنَوَاحِي حَتَّى اهْدُوبْ عَيْنِي طَاحُوا
تْرَى اتْصِيبْ عَقْلِي ساحِي تْرَى ايْهِيجْ سَمّْ اجْرَاحُوا
بَحْرْ الْهْوَى اغْلَبْ مُوجُه عَنْ قُرْصَانِي قَلْبْ اسْفَايْنُه يَا فْهِيمْ فُوقْ اغْلاهْ
وَبْقِيتْ فُوقْ لُوحَه مَالِهَا ثَانِي بَحْرْ الْحُبّْ اصْعِيبْ والصّْبَرْ يَلْقَاهْ
اَمَا ضْحَكْتْ مَنُّه وَمَا بَكَّانِي وَرْسَلّْي شَلّاَ انْطِيقْلُه وَنْرَاهْ

* * *

مَدْرَى اتْزُورْنِي لَرْسَامِي يَهْنَى اَلْقَلْبْ مَنْ تْخَمَامُه
هْدَا اشْحَالْ طالْ اغْرَامِي وَنَا فْي جُورْهَا وَحْكَامُه
وَنْرَاهْ فْي الْحْضَى وَمْنَامِي مَمْلُوكْ لِهْ سَرْتْ اغْلامُه
بْلا امْقَالْ مَنْ قَبْلْ الْيُومْ اشْرَانِي دَخْلْ عَنْ عَيْبِي اتْحَمْلُه وِرْضَاهْ
وَسْكَنْ ساكْنِي وقْهَرْنِي وَجْلانِي مَا نقْدَرْ الْكَمْدُه وَالْهْوَى شْوَّاهْ
مُولاهْ طُولْ عُمْرُه مَتْعَدَّبْ فَانِي وَقْتْ ايْشُوفْ الزِّينْ كايْهِج ابْلاهْ

* * *

صِفَطتّْ لَلْغْزَالْ ابْرَاتِي مَرْسُولِي امْشَى وَاسْبَاتُه
وَقْرَى الْهَا احْرُوفْ ابْيَاتِي اطْوَاتْ الْكْتَابْ ارْمَاتُه
قُلْتْ لُه ابْصُومْ اسْنَاتِي بِيَّ لا اظْفَرْ فْي احْيَاتُه
مَنْ دَا النّْهَارْ لا تْتْصَوَّرْ فْي امْكَانِي وَلّي الْعَنْدُه ابْكِي انْتَ وَايَّاهْ
بَعْدْ الَوْصَالْ غِيرْ اهْجَرْتُه بَالْعَانِي هْدَا حَالْ الزِّينْ عَاشْقُه يَرْضَاهْ
غَصّْتْ بالنّْوَاحْ وْهَطْلُوا دَمْعْ اعْيَانِي اكْتَابِي رْتْمَا وْدَرْتْ لِيهْ اعْزَاهْ

* * *

قُولُوا الْيَامْنَــة تَهْلِيــلْ الْعُثْمَانِــي   مِينَة يَا مِينَة امْـعَكْ شَرْعْ اَللهْ

* * *

فِي الْحِينْ قُلْتْ يا مَرْسُولِي   ثَرْكْ التّْوَاحْ وَرْجَعْ لِهَــا
كَابَـرْ لا اتْكُـنْ امْلُولِـــي   لازَمْ حاجْـتَكْ تَقْضِيهَـــا
وَلّي الْهَا وْكُنْ افْضُولِـــي   وَانَـــا ابْشارْتَكْ نَعْطِيهَـــا
وَلّي الْعَنْدْ وَلْفِي باكْلامِي ثَانِـي   نَقْرْ بابْ الـدَّارْ صَابْهَا ثَرْجَـاهْ
بالْقَلْبْ باكْيَة وَدْمُوعْ الطُّوفَانِـي   وَكْتَابِي مَحْلُولْ فِي يدْهَا تَقْـرَاهْ
مَرْسُولْ عاشْقِي قُلْتْ هْذَا جَانِي

* * *

قُلْتْ يـا رْسُولْ احْبِيبِـــي   وَلّـي لُـه وْفَاجِي نَكْــدُه
اشْكِي وْقَـرّْ لُـه بادنُوبِـي   وَعْطِيهْ دا الـذّْلالْ ايْشَدُّه
وِالَى اوْتِيتْ يَسْتَـرْ عَيْبِـي   حَشَى مَا انْخَالَفْ عَهْـدُه
يُومْ الاثْنِينْ هُوَ الْعَاهَدْ يَرْجَانِـي   وَنْغَنْمُوا فُرْجَة عْلَى احْسَانْ ارْضَاهْ
وَفَـاتْ لالَّـة فِـي عَهْدْهَا ثَانِـي   قَلْبِي مَنْ بَعْدْ الصّْدُودْ صابْ امْنَاهْ
يَا حَافَظْ الْقَصِيدَة وَسْعَى لَوْزَانِي   الْمَصْمُودِي فِي الْكْرِيمْ دارْ ارْجَاهْ
صَلّيْوْا يا الْعُشَّاقْ عْلَى الْمَدَانِي   تاجْ النُّورْ بو فاطْمَة ارْسُولْ الله

* * *

قُولُوا الْيامْنَــة تَهْلِيــلْ الْعُثْمَانِــي   مِينَة يا مِينَة امْـعَكْ شَرْعْ الله

* * *

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « راضية »

من نظم الشيخ المدني التركماني

أَسَاقِي شَمَّرْ الاكْمَامْ وُغَدَّرْ كِيسَانْ مَالْيَة   هَذَا وَقْتْ الْمْسَالْيَة
شُوفْ الْجَمْهُورْ عَاشِقْ وُمَعْشُوقْ عْلَى الزّْهُو شَمّْرُوا
حُوزْ الصَّفْرَة وَاطْلَقْ كَاسْ الْبَرْنِيسْ يْطَرّْدْ الْحْيَا   وِيْنْشَطْ عْقُولْ صَاحْيَة
مَا حَدّْ الْكَاسْ مَا جْرَى فْي الْمَحْضَرْ لا مَا يْزَهّْرُوا
أَلْكَاسْ يْلَدَّذْ الزّْهُو وِيخَاوِي بَعْدْ الْمْعَادْيَة   وِيقَطَّعْ ذَا لْمْحَافْيَة
وِيشْرَحْ لْسُونْ اهْلَ الْهَجْرَة وَالزِّينْ يْطِيبْ خَاطْرُوا
وِيقَابَلْ عَاشْقُه بْقَلْبْ مْسَلِّي وَاخْلاقْ زَاهْيَة   وِيعِيدْ اسْرَارْ كَامْيَة
وَالزِّينْ اسْقِيهْ وُسَقْسِيهْ يْعِيدَكْ مَهْمَا تْخَمّْرُوا
شُوفْ الزِّينْ تَحْكِي حْمَامْ اصْبَحْ فْي ابْسَاطْ الْمْهَادْيَة   وَالسَّطْوَة وُالْمْرَاضْيَة
وَالْعُشَّاقْ عْلَى يْمِينُه وَشْمَالُه عَنْدْ امْرُوا

* * *

يَا سَاقِي رَادَفْ الرّْحِيقْ عْلِينَا الإِيَّامْ رَاضْيَة   بُوجُودْ الرِّيمْ رَاضْيَه
سُلْطَانْ رْضَى عْلَى الرّْعِيَّة وَالزِّينْ الله نَاصْرُوا

* * *

شُوفْ اصْحَابْ الْهْوَى سْهَارَة   وَالزِّينْ مْبَسَّمْ الثّْغُرْ
وَالدَّاجْ كْوَاكْبُه سْيَارَة   وَالْفَلْكْ يْدُورْ وُالْقْمَرْ
لِيلَة طَاذْ فْي كُلّْ قَارَة   نْشَرْ إِزَارُه مْنَ الْبْدَرْ
فَرْحَة بْقْدُومْ اللِّيلْ وُالْهْنَا وَالرَّاحَة وُالْمْنَاجْيَة   وَالْفَرْجَة وُالْمْحَاجْيَة
نَعْنِي مَلِكْ جَا مْنَ السُّودَانْ وْعَمْرْ مْشَاوْرُوا
وَامَرْ خُدَّامْ كْلَمْتُه عَنْدْ الأمْرْ وُالْمْنَاهْيَة   قَالْ عْلَى كُلّْ بَادْيَة
فْي لاوْطَانْ والْجْبَالْ وُلْمْدَايَنْ نَزْلُوا دَقُّوا وُقَوّْرُوا
فْي الْحِينْ امْتَثْلُوا الامْرْ ارْبَابْ الدَّوْلَة السَّاجْيَة   جَاتْ الْغَزْوَة النَّاضْيَة
بَالطَّاعَة وَالنّْصَرْ وُالْهَدِيَّة قَالْ اسْوَاقْ عَمّْرُوا
وَعْمَرْتْ اسْوَاقْ اهْلَ الْهَجْرَة مَنْ بِيَّاعَة وُشَارْيَة   وَجْنُودْ اللِّيلْ كَاسْيَة
لاكِنْ الْفَجْرْ قَرَّبْ طْلُوعُه ظَهْرُوا اِمَايْرُوا
كُبْ وُهَلَّلْ بَالْخَمْرَ وَانْشَدْ بَاشْعَارْ الْمْبَاهْيَة   وَاخْضَعْ وَاسْقِي الْبَاهْيَة
الْوَجِيبَة رَاضْيَة بْرَضَاهَا الْخْوَاطَرْ تْبَاشْرُوا

أَسَاقِي حَلَّتْ الْبْشَارَة بُوصُولْ الزِّينْ لَلْوْكَرْ
أَسَاقِي لِيلَةْ الزْيَارَة مَعْلُومَة لِيلْةْ السْهَرْ
أَسَاقِي زِيدْ كُبْ وَارَا لَلْحُضْرَة طَاسَةْ الَخْمَرْ

شُوفْ الدِّيجُورْ وُالْفَجَرْ كَنّْ سْلاطَنْ فِى الْمْشَالْيَة عْلَى النَّجْمَة الضَّاوْيَة
فِى الْجَوْ تْشَابْكُوا كُلّْ اهْمَامْ بْجِيشْه وُعْسَكْرُه

فُوقْ سْرَائَة دْهُومْ وُقْمَارَة لَلمِيدَانْ جَايَّة غَارَتْ مَنْ كُلّْ نَاحْيَة
يْتْعَاطَوْا الْمَضِي عْلَى النَّجْمَة حَرْبَا تْحَكْرُوا

وَالنَّجْمَة بِينْهُمْ تَرْقَصْ وُتَحْرَصْ لَلْمْحَامْيَة وَتْزَادِي فِى الْمْنَادْيَة
وَتْقُولْ أنَا لْمَنْ تْوَلَّى وَالضَّدِينْ يِتْظَافْرُوا

مَنْ سَامْ وُحَامْ نَحْتْكِي مَلْكِينْ فِى هُوشَة مْلاقْيَة وَالنَّجْمَة رَامْتْ الضّْيَا
عَرْفَةْ الَفجَرْ بَنّْ هُو غَالَبْ بَانُوا اِشَايْرُ

وَالدَّاجْ نْظَرْتْ عَسْكْرُه فِى النَّاقَصْ بَعْدْ الْمْضَاهْيَة وَدْخَلْ سُوقْ الْمْدَارْيَة
وَالْفَجْرْ عْلَى الدّْجَا تْجَلَّى وَتْزَايَدْ فِي عْسَاكْرُه

* * *

أَسَاقِي طُوفْ عْلَى الدَّارَة بَالْخَمْرَة وُالَبْهَا اكْثَرْ
وَالزِّينْ مْحَاسْنُه تْجَارَة وَبْهَاهْ يِزِيدْ فِى النّْضَرْ
وَانْظَرْ لَنْهَايَةْ السّقَارَة بِينْ الدِّيجُورْ وَالْفَجْرْ

شُوفُوا اللِّيلْ وَمْحَلّْتُه بَالْعَزْمْ لَلْغْرُوبْ ضَاوْيَة وَعْلُومْ الْحَرْبْ طَاوْيَة
وَالْفَجْرْ عْلِيهْ مَنْ الْقَبْلَة طَلَقْ عْسَاكْرُه فِى اثْرُه

أَحْرَارْ عْلَى عْبِيدْ فِى مْنَاهَجْ كُلّْ طْرِيقْ جَارْيَة نَحْكِي بِيزَانْ دَارْيَة
يَجْرُوا عْلَى افْرَاقْ جَنْدْ النَّارْ وُحَصْلُوا وُصَرْصْرُوا

وَالْفَجْرْ عْلَى الرّْضَى صَبْحْ سُلْطَانْ مْحَجَّبْ جَارْيَة فَقْصَرْ بْدْرُوجْ عَالْيَة
وَحْجَبْ الْكْوَاكَبْ السَّيَّارَة وَعْلامَاتُه تْنْشْرُوا

وَكْسَى الافَاقْ مَنْ دْبَاجُه بِيزَارَاتُه السَّامْيَة فُوقْ الْمِيدَة مْسَامْيَة
صَبْحْ عْلَى الصُّبْحْ هَبّْ نْسِيمُه الاطْيَارْ بَشْرُوا

وَصَبْحَتْ ارْيَاضْ كُلّْ بَهْجَة طَهْجَة وَازْهَارْ نَادْيَة وَنْسُومْ الطِّيبْ عَاطْيَة
كِيفْ اصْبَحْ رُوضْنَا مْزَخْرَفْ وَالسَّرّْ عْلَى امْنَابْرُه

* * *

أَسَاقِي جَدَّدْ الثّْيَارَة فَى الصَّبُوحِي الْمَنْ حْضَرْ
وَالْقَوْمْ اَلطَّايْحَة سْكَارَة يَقَّضْهَا رُوضْنَا ازْهَرْ

كِيف زْهَرْ جَمْعْنَا زْهَارَة   وَغْنَمْنَا لِيلَـةْ الْمْـزَرْ
فْي ابْسَاطْ بْهِيجْ وَالْبْهَا وَالْآلَة وَشْمُوعْ قَادْيَة   وَقْرَايْحْنَـــا مْزَادْيَـــة
وَنْغَايَمْ رَايْقَة وُالقْمَارِي يَهْجِي مَنْ مْبَاحْرُه
وَكْذَاكْ انْهَارْنَا نْغَنْمُوهْ مْعَ الْبَاهِي مْلَاذْيَـة   وَتْشَرْغِيــنْ وُمْلَاغْيَـــة
وَانْتَ كُبّْ وَاسْقِي وْوَقَّصْ مَنْ طَاحْ يْمَرَّحْ نْضَرْه
فْي مْحَاسَنْ رَاضْيَة يْسَلْبُوا اهْلَ الْعْبَادَة التَّاقْيَة   فَـاقَتْ عَبْلَـة وُجَازْيَـة
بَالْقَدّْ اعْلَامْ فْي وَسْطْ ضْرَاغَمْ لَامِيدَانْ شَوّْرُوا
وَجْبِينْ هْلَالْ فْي الصّْحُو وُالْغُرَّة نَجْمَة وْضَاوْيَة   وَثْيُوتْ مْسُوكْ طَالْيَـة
وَالْحَجْبِينْ الْمْعَرّْقَة نُونِينْ فْي لُوحَة تْسَطّْرُوا
وَعْيُونْ اجْعَابْ بَنْدْقِيَّة وَاشْفَارْ سْيُوفْ مَاضْيَـة   وَالْوَجْنَـة نَـارْ قَادْيَـة
وَخْدُودْ مُوَرّْدِينْ وَالغَنْجُورْ حْجَازِي نْقَدّْرُه

* * *

أَسَاقِـي رَاضْيَـة غْمَـارَة   مَهْمَا تَحْضَرْ فْي الْوَكْرْ
أَسَاقِـي رَاضْيَـه ثْمَـارَة   الْعَقْلْ وَالزِّينْ وَالصّْغَرْ
أَساقِـي رَاضْيَـة مْنَـارَة   بِينْ الْخَوْضَاتْ تَنْذْكَرْ
أَساقِـي وَالْفْمِيَّـمْ حُويتَـمْ ذَهْبِيَّـة وُغَالْيَـة   شَهْدَة فْي اجْبَاحْ رَاوْيَة
وَالرِّيقْ مْصَالْ فِيهْ نَشْوَة وَالثّغرْ نْفِيسْ جُوهْرُه
وَالْعَتْنُون يَسْبِي وَالْغُرَّة تَسْحَرْ الْعْقُولْ دَاهْيَـة   وَالْجِيـدْ غْزَالْ رَاعْيَـة
وَضْعُوضْ بْرُوقْ وَالاصْبَاعْ قْلُومْ الْكَتْبَة يْحَيّْرُوا
بَخْوَاتَـمْ وَالْكْفُـوفْ حَرْجَة بَالنَّقَّاشَة مْحَنّْيَـة   وَالْأَلَـــة وَالْمْغَنّْيَـــة
وَالْخِيرْ كْثِيرْ مَا نُوصْفُه وَلَاكَنِّي نْخَتْصَرْه
وَنْهُودْ عْلَى الصّْدَرْ تْفَافَحْ فُوقْ رْخَامَة مْسَاوْيَة   وَبْطَنْ شُقَّـة وُصَافْيَـة
وَالسُّرَّة طَاسَةْ الذّْهَبْ وَالْمَحْزَمْ يَسْبِي بْمَنْظْرُه
وَفْخَاضْ احْكِيتْهَا فْي بَحْرْ النِّيلْ شْوَابَلْ مْحَاذْيَة   مَـنْ بْـلَارْ الْمْهَاذْيَـة
نَحْكِي سِيقَانْهَا وُالاقْدَامْ نْجُومْ إِذَا ايْبَكّْرُوا

* * *

وَمْحَاسَنْ رَاضْيَة جْهَارَة   شَلَّا نَحْكِي لْمَنْ حْضَرْ
وَعْلَى عَنْقْ الْعْدَا زْكَارَة   عَذْرَة تَسْتَهْلْ النّْصَرْ
مَا تَدْرِي فْي الْهْوَى شْطَارَة   وِالْقَلْبْ كْبِيرْ وُالْغْفَرْ
وَالطّْبَعْ كْرِيـمْ وَالْحْيَا وَالسَّرّْ وُنَغْمَة مْحَلِّيَـة   وَالْفَهْـمْ تْقُـولْ قَارْيَـة
وَالْبَشْرَة وُالْمَبَاسْطَة وَمْرَحْبَه وُالْغِيرْ فْي وَقْرُه

قصيدة « الطاهرة »

من نظم سيدي قدور العلمي

امِيرْ الغْــرَامْ جَرَّدْ سِيفْ اصْقِيلْ لَلْحْكَـامْ وَخْـرَجْ حَقْـدَانْ لَلْـخْصَامْ
رَادْ اللّْطَـــامْ وَبْغَى الْفَتْنَـة وَالْمْسَاقْـرَة
ابْكَمْ مَنْ اسْهَامْ وْكَمْ مَنْ رُمْحْ وُكَمْ منْ حْسَامْ وْكَـمْ مَـنْ قَـوْسْ لَلْمْقَـامْ
وْكَمْ منْ اعْلامْ فْى اكْتَافُه وَصْفُوفْ حَارَّة
اكْسْتْ الاوْهَامْ اجْيُـوشْ يـا فاهَـمْ النّْظَــامْ اتْعَدَّى لُوْحُوشْ دا الْهْوَامْ
غِيرْ الزّْعَــامْ مَحْتَالِيـنْ عْلَـى الْمْسَاقْـرَة
كَم مَّنْ اهْمَامْ يَلْـعَبْ لُـه وعْطَـاهْ الدّْمَــامْ وَاضْحَى فْى جِيدْتُه اعْلامْ
كَم مَّنْ اقْوَامْ عَادَتْ فْى اسْجَانُه مْيَسّْرَة

* * *

كَـفْ الَمْـلامْ سَلَّمْ يامَـنْ لامْ فْى الَغْـرَامْ لُـو رِيتْ صَابْـغْ النّْيَــامْ
تــاجْ الرّْيَــامْ مِيلافِـي الَغْـزَالْ طَاهْـــرَة

* * *

اسْبَابْ السّْقَامْ لَـعْضَايَ مَـنْ شُوفْ النّْيَــامْ نَلْقَـى مَرْخُوفَـة الَحْـــزَامْ
قَبْلْ الصّْيَــامْ طَعْنَتْنِـي بَسْيُـوفْ ناحْــرَة
بِيـنْ اللّْتَـــامْ وَالشّْفْرِيــنْ وْصِيلْــةْ النّْيَــامْ شَاهَدّْتْ الْمُوتْ يـا أنَـامْ
بِيـنْ الاقْــدَامْ طَحْتْ اَلارْضْ امْقَبَّلْ التّْرَى
قُلْتْ الدّْمَــامْ عْلَى الرُّوحْ رَاحْـي الاكْمَــامْ عَبْدَكْ يـا زِينَتْ الَحْـزَامْ
رَدّْ الَكْـــلامْ حُرْمَةْ رَبِّي خَالَقْ الَـوْرَى
خَفَّتْ الاضْرَامْ أُوْدَرَجَتْ كَـــادَرْجْ الَهْمَـــامْ وَارْخَـاتْ السِّيــــرَة ادْوَامْ
قَدّْهَـا تْـــوَامْ رَايَـة لَلْهَــوْشَة امْسَاقْــــرَة

* * *

الَعْقِيـلْ هــامْ وَالْخَاطَـرْ يـا سايْلِـي الضّامْ وَالْقَلْبْ اضْحَى كْمَا الظّْلامْ
وَحْرَمْ الَمْنَـامْ وانْتَـمَّتْ لِـي الْمْكَابْــرَة
ضَعْفْ الَعْظَامْ وْلُونْ الـدَّاتْ اكْسَاه الْغْيَـامْ وَالْعَيْـنْ دْمُوعْهَـا اسْجَــامْ
حَالِـي اعْـدَامْ وَدْوَايَ عَنْـدْ الَمْخَنْتْــرَة
يَفْجَى الْغْيَـامْ إلا تَعْطَـفْ بَـدْرْ التّْمَـــامْ بُـوصُولْ الزِّيـنْ نَرْتْحَـامْ

نَبْكِي الآنَامْ بُوصُولْ الْعَذْرَة الْقَاصْرَة

تَحْيِي الرّسَامْ بَالصّفْرَة وَكْيُوسْ الْمْدَامْ فْى ابْسَاطْ امْهَيّْ لَلْمْقَامْ

فُوقْ الدّْغَامْ بِينْ الْقَاحْ الاغْصَانْ زَاهْرَة

مَاهُو احْرَامْ عَشْقْ الزّينْ فى مَلّةْ الْفهَامْ وَلا كُنْتْ مْنَ الْغشَامْ

سَالْ الْفَهّامْ يَعْطِيوَكْ صَحّْ الْمْخَابْرَة

طَالَتْ ايّامْ طَالْ الشّوقْ وْطَالْ الْمْقَامْ بَطْلَتْ اسْوَايَعْ الْمْرَامْ

الْحُبّْ دَامْ بِهْ ارْكَانْ الذَّاتْ عامْرَة

قَلْبِي اشْهَامْ وَغْنِيتْ عْلَى الْمَا وَالطّْعَامْ وَضْحِيتْ امْلازْمْ الصّيّامْ

سَاكَنْ الضّْرَامْ مَن نارْ الْهَجْرَة الزَّافْرَة

مَثْلْ الدّْيَامْ اَدْمَعْتِي يا شَاقْ الْوْهَامْ مَنْ حُبّكْ هاجْ الْغْرَامْ

وَالْفَقْدْ رامْ اخْلاقِي بَسْيُوفْ باتْرَى

* * *

فَاحْ النّْسَامْ اَلْعَابَقْ فى خْدُودْ الْوْشَامْ كَالْوَرْدْ الْفَائحْ الاكْمَامْ

كَالنّجْمْ سَامْ فى الْعْلُو سْرَاجُه نَايْرَة

مَثْلْ الظّْلامْ سَالَفْ زَنْجِي حَافْ لَلْحْزَامْ يَسْلَبْ الانْجَابْ والْعْوَامْ

مَثْلْ الرّْقَامْ فى جِيدْ الرّقْبَة السّاحْرَة

فَاقْ الرّقَامْ وَجْنَاوَحْ الْغْرَابْ وَالنّْعَامْ فى دَاجْ اكْسَاهْ الْغْمَامْ

كَا وَلْدْ حامْ عَبْدْ اكْتَاوِي نسْلْ بامْبَرَا

عَطْفُه اقْوَامْ حَجْبِينْ يْتِيّْهُوا الأنَامْ أكْوَابَسْ حَادَّة ارْوَامْ

فُوقْ النّْيَامْ نُونِينْ فى طُرَّة مْسَطّْرَة

ارْخِي اللّْجَامْ أوجُودَكْ ايْنَطّْقْ الْبْكَامْ تَصْغَى لَتْوَاشَحْ النّْظَامْ

اتْرَكْ الْمْلامْ يا ذَاتْ الْوَجْنَة الْبَاهْرَة

* * *

كَفّْ الْمْلامْ سَلّمْ يا مَنْ لامْ فى الْغْرَامْ لُوْ رِيتِي صَابْغْ النّْيَامْ

تَاجْ الرّْيَامْ مِيلافِي الْغْزَالْ طَاهْرَة

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « حجوبة »

من نظم الشيخ سيدي محمد بن اسليمان

قَلْبِي دَاتُه مَعْطُوبَة * اَلايَمْ لُوْ رِيتْ ما سْكَنْ فِيهْ
الثَّلْجْ وَالْجْمَارْ الْمُوْقُودَة رَاضْرُورْتُه نْوْرِيهَا للآيْمِينْ وَالصَّبّْرْ اثْقَاضَى
سِيمَةْ الْحُبّْ اعْجُوبَه * يَكْذَبْ مَنْ قالْ الْعَشِيقْ يَخْفِيهْ
عَسَّى اَلّي ايْكُونْ فِي حَالِي فِيهْ الْهْوَى وْقَلْبُه صَبَّارْ مْعَ ابْنَاتْ الْغْرَامْ اثْرَاضَا
عَنْدِي فِيهُمْ مَحْبُوبَة * نَرْجَى الْعَهْدْ الِّي اعْطَاتْ تْوْفِيهْ
بِينِي وْبِينْهَا فِي حْدِيثْ الزُّورَة اشْحَالْ مَنْ مَرَّة نَعْمَتْ لِي كْلامْنَا كَانْ اثْمَاضَا
قَالَتْ نَاتِيكْ فِي نُوبَة * بَالْمَرْشَفْ جَمْرْ الصّْدُودْ تَطْفِيهْ
لُوْ صَبْتْ غِيرْ بَشَّارْ ايْبَلَّغْ لِي اخْبَارْهَا نَعْطِي كُلّْ امَّا ايْرِيدْ فَرْحَة وَفْضَاضَة
ثَصْحَى الدَّمْعْ الْمَسْكُوبَة * والْحُزْنْ الِّي فِي الْقَلْبْ تْنفِيهْ
جْنُودْ الْجْفَى وَالْهَجْرَة خَيْلْ الْوْصَالْ وَالْفَرْجَة فِي كَمَّنْ اطْرِيقْ لِيهَا عَرَّاضَة

* * *

تِيهَانَكْ يا حَجُوبَة * عَذَّبْ قَلْبِي وَالْوْصَالْ يَشْفِيهْ
مَازَالْ يا السِّيفْ الْيَزِيدِي فِي الَعْضَا اجْرَاحَكْ عَطْفِي بَرْضَاكْ لاشْ عَنِّي مَغْتَاضَة

* * *

وَصْلَكْ حَاجَة مَطْلُوبَة * مَوْرَدْ مَايْ لِيمْتَ اثْصَفِّيهْ
نَعْتَادْ وَاشْ غَرْضَكْ فِي اغْرَاضِي ياكْ مانْهِيَّ دَخْلَتْ بِينَتْنَا اعْجُوزَة خَوَّاضَة
دَارَتْ مَلْقَانَا جُوبَة * امْنَ دْرَا شَرْقْ الْفْرَاقْ تْرْفِيهْ
يَبْرَى مَنَ الزّْيَارَة وَالْخَيْطْ مَنَ الرّْضَى الْوَافِي يا رَمْقَاتْ الْغْزَالْ عَنِّي عَرَّاضَة
فِيكْ اشْرُوطْ الْقَرْهُوبَة * شَفْرَكْ مَاضِي وَالْعْشِيقْ تْجْفِيهْ
وَكْمَالَتْ الثّْلاثَه تَنْشَرْ سَرْوالْهَا امْنِينْ اثْقَفِّي يَنْبَى عْلَى اكْدَاهَا بِيَّاضَة
دُونْ الرَّقْبَة الْمَسْلُوبَة * وَالْعَاشَقْ مَسْكِينْ مَا تْعَافِيهْ
ثَرَى ايْهَوّْلُوهْ اشْوَاقُه وَالّي اهْوِيتْ جِيشْ اهْوَاهَا عَنْوَة عْلَى اخْيَالِي غَمَّاضَة
يَامَنْ نَارُه مَثْقُوبَة * وِايْدَا تاهْ الزِّينْ لا تْحَافِيهْ
احْنَا ابْزُوجْ فِي الْهَجْرَة شْرْكَا نَرْتْجَاوْا زُورَة لَينْ سَكِّينْ الْمْحَبَّة قَرَّاضَة

* * *

قَلْبَكْ مَا فِيهْ ارْطُوبَة * لاشْ الّي يَهْوَاكْ مَا اتْكَافِيهْ

قَالَتْ تايْقولُوا لاهْلِي شَدُّوا بَنْتكُمْ اهْلَ الْعُتْبَة فَاشْ جاوْا دُوكْ الْقَرَّاضَة
لِيكْ ارْقَبْتِي مَهْيُوبَة * قُلْتْ الْهَا حَالِي ايْذَا اتْشُوفِيهْ
تَبْكِي عْلَى بْكَايَ مَنْ بَعْدْ الا ايْكُونْ قَلْبَكْ قَاسِي يَرْطَابْ مَنْ دْمُوعِي فِيَّاضَة
رُوحْ الْهَاوِي مَتْعُوبَة * مَانِي هانِي وَالْجْفَى اتْعَرْفِيهْ
قَوْتِي امْحَرَّمُه وَمْنَامِي بَجْفَاكْ يالْمُولُوعَة عَبْرَاتْ الْبَكَا الْجَالِي يَقَّاضَة
يَا امِيرْ احْرَجْ بالتُّوبَة * يا سِيفْ الْيَزِيدْ حِينْ ايْصَفِيهْ
صُولِي وْيا التَّهْلِيلْ الْعُثْمَانِي وْيَا غْلامْ الْعَبْدَلَّاوِي مْعَاهْ سُرْبَة شَلاضَة
وايْذَا كُنْتِي مَحْجُوبَة * فْي حُرَّاسَكْ صارْمِي الْحَفِّيهْ
ناتِيكْ سَاعَةْ اتْكُونْ الْعَسَّاسَة اعْيَانْهَا شَوَّافَة عَنْوَة عْلَى اقْتَالِي غَمَّاضَة

* * *

خُودْ اقْوَافِي مَوْهُوبَة * وَالْبَارَدْ مَنْ صَهْدْهَا اتْدَفِّيهْ
بَهْضُوا احْرُوفْهَا وَدّْ انْجَالْ الْعَاشْقِينْ زُوجْ اعْرَايَسْ فِي قُبَّةْ السّْلاطَنْ بَهَّاضَة
خُودْ ابْطَايَحْ مَخْصُوبَة * أَرَاوِي نَحْلْ السّْرُورْ عَفِّيهْ
وَقْطَفْ مَنْ ابْطَاحْ النَّوَّارْ مْشَامَمْ الْعْفَا صُولْ وْقُولْ وَفْخُرْ عَنْ اجْمِيعْ الْحَفَّاظَة
بِينْ الحَجْرَة وَالطُّوبَة * جَهْدْ الِّي بِينْ الْحْسِيبْ وَسْفِيهْ
تَمْثِيلْ مَنْ قْصَدْ شِي دَوَّارْ اعْلاهْ ما يْوَجَّدْ حَجْرَة فْي يْدُه لَلْكْلابْ الْعَضَّاضة
كَلْبْ الْخَيْمَة الْمَحْرُوبَة * نَكْسَرْ نابُه وَاشْ صَاغْلِي فِيهْ
اشْحَالْ مَنْ اشْوَاجَرْ عَنْدِي فْي اعْنَاقْ الْبَرَاهَشْ لَوْ شَاقْ انْفُوسْهُمْ فِيهَا وَعَّاضَة
جَبْتْ احْرُوفِي مَحْسُوبَة * وَالاسَمْ نَوْرِيهْ لِيسْ نَخْفِيهْ
اَلْمِيمْ زِيدْهَا حَا وَالْمِيمْ وْدَالْ بَنْ اسْلِيمَانْ فْي ارْقَابْ الْجَاحْدِينْ نارُه شَوَّاضَة

* * *

تِيهَانَكْ يا حَجُّوبَة عَذَّبْ قَلْبِي وَالْوْصَالْ يَشْفِيهْ
مازَالْ يالسِّيفْ الْيَزِيدِي فْي الْعَضَا اجْرَاحَكْ عَطْفِي بَرْضَاكْ لاشْ عَنِّي مَغْتَاضَة

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « نَجْمَة »

من نظم الشيخ سيدي عبد السلام الزفري

وَاهْوَ يا سِيدِي تَرْكْ الَمْلامْ يَا لاَيَمْ وَرْضَى بالاحْكَامْ
الَهْوَى اعْجَايْبُه حَيَّرْتْ اوْهَامِي * صَادْنِي مَنْ قَبْلْ اصْيَامِي * دُونْ غَرْضْ اصْرَفْتْ ايامِي * نَدْهَلْتْ اناسْ
الْحُبّْ فِي ازْمَانِي بِهْ اكْثرْتْ الَوْهَامْ وَجْرَحْ الَقْلِيبْ اجْرِيحْ ما امْبَيَّنْ فى الَجْرْحْ ادْمَا.
الَهْوَى يَطْعَنْ مَنْ صَادْفُه بْسَنّْ اسْنُونُ قَسَّمُه اقْسَامْ حُكْمُه يحْكُمْ بالْجُورْ وَالظّمَا وَكْثِيرْ الْغُمَّة
بَرْقُه وَرْيَاحْ ازْوَابْعُه وْرَعْدُه وَمْزَانُه وَالرّْكَامْ يَتْقَلّبْ دَايَمْ بالْعْقِيمْ وَيْزِيدْ الْقَلْبْ اظْمَا
هْذَا حَالِي يا لامْتِي وْناسِي نَهْوَى حُرّْ الاحْيَامْ وَمْسَاعَفْ حُكْمْ الزّينْ لازَمْ الطَّاعَة وَالْخَدْمَة

* * *

سَاعَدْ سَعْدِي سَعْدْ السّْعُودْ بَرْضَى وَلْفِي تَاجْ الرّْيَامْ مَصْبَاحْ اَلْجَالِي شَارَدْ الْعْفَا بُوسَالَفْ نَجْمَة

* * *

وَاهْوَ يا سِيدِي بَبْهَاكْ ساعَدْ ازْمَانِي يَا ظَبْي الَوْهَامْ
وَرْضَاكْ لاحْ بَعْدْ الْغْيَامْ اغْيَامِي * احْيِيتْ بالزُّورَة الارْسَامِي * عْلَى الرّْضَى وَنْفَاتْ اهْيَامِي * وَهْجَا
رُوضِي بانْسَايْمْ الزّْهَرْ ونْسِيمْ انْسَامُه انْسَامْ * اَلْوَرْدْ الْبَاهِي صَالْ بالْبْهَا لَلسُّوسَانْ احْمَا
والْعَاشَقْ وَالمَعْشُوقْ وَاعَدْ النَّمَّامْ وْزَهْرْ الكْمَامْ وَالشَّكُوكْ الْمَفْرُوحْ وَالشّقِيفْ انْمَا بَالنَّسْمَة
لَمْقَاعَدْ مَرْسُومَة ارْسَامْ وَالْمَامُونِي عَيْنْ الْيَمَامْ وَفْرَاشْ اعْجِيبْ الدُرّْتْ الْبْهَى كَتْمْ السَّرّْ اكْمَا
والزّْهَرْ ايْهَادِي وَالْدْوَاحْ تَتْصَافَحْ باكْمَامْ الاكْمَامْ وَجْدَاوَلْ فَيّاضَة عْلَى الثّرَا تَنْفِي كُلّْ اظْمَا

* * *

وَاهْوَ يَاسِيدِي وَمْنَايَرْ الشّمَعْ عَبْرَاتْ دْمُوعُه اسْجَامْ
عْلَى اوْصَالَكْ اَعرَّاضْ الدَّامِي * وْلا اشْبَهْتْ اجْمَالَكْ دَامِي * بِكْ لَدّْ ارْحِيقْ امْدَامِي * وَكْمَلْ فَرْحِي
وَسْرُورْ رَاحْتِي وَظْفَرْتْ ابْطِيبْ الْمَرَامْ * غَنَّاتْ اطْيَارْ الرُّوضْ فَرْحْنَا فَرْحْ امْقِيمْ اسْمَا
بَاطْبُوعْ أَلالَة وَالْحْسِينْ وَالْمَزْمُومْ وْعَرْقْ الْعْجَامْ وَصْبِهَانْ وْحَمْدَانْ وَالْحْكَازْ انْغَمْتُه نَغْمَة
شَهْدُوا لَبْهَاكْ الْفَايَقْ الَبْدُورْ السَّيَّارَة بالتّْمَامْ وَشْعَاعْ الشّمْسْ وْكُلّْ مَنْ سْمَا وَهْجَا بَالنَّسْمَة
سُبْحَانْ الّي جَعْلَكْ بالْبْهَا فَتْنَة الاصْحَابْ الْغْرَامْ وَالْدَايْ جَعْلْ ادْوَاكْ كِيفْ شَا مَن لَّهْ الْحُكْمَة

* * *

وَاهْوَ يَا سِيدِي يا قَدّْ بان وَلا بَنْدْ افْى خَلْفْ الزّْعَامْ
والسَّالَفْ الظْلِيمْ الدَّاجْ امْسَامِي * وَالْجْبِينْ اهْلالُه سَامِي * لاحْ ضَيّْ اسْنَاهْ ادْسَامِي * وَالْغُرَّة وَالْحَجْبِينْ
عَاطْفَة وَالشّفَرْ احْسَامُه احْسَامْ * وَسْحُورْ الْغُنْجْ ايْزِيدْ مَنْ ادْنَى مَنْ قُرْبُه شَهْمَة

وَبْهَى وَرْدْ الْخدِّينْ طَابَعْ الشَّامَة وَالْخالْ الْغْلامْ وَالغَنْجُورْ الْمَسْرَارْ زَادْ هَوْلْ اهْوَالِي حَسْمَة
وَالمَبْسَمْ خاتَمْ وَالْثغَارْ جُوهَرْ وَالرِّيقْ مَنَ الْمْدَامْ وَالغُبَّة وَالْعَثْنُونْ صانْ رَسْمَ اَلْغُبَّة رَسْمَة
وَالرَّقْبَة مَسْلُوبَة ايْغِيرْ بَبْهَاهَا شَارْدْ الْوْهَامْ وَيْغِيرْ الطَّاوَسْ مَنْ اجْمَالْهَا يَا ذَاتْ الْكَلْمَه

* * *

وَاهْوَ يا سِيدِي وَالْجِيدْ جِيدْ شَادْ امْخَوَّلْ يَنْفِي اهْيَامْ
وضْعُودْ كَنَّ مِيضْ فِي النَّوَّارْ ارْكَامِي * وَالصَّدَرْ بالسَّرّ ايْحَامِي * وَالنَّهُودْ اثْلُوحْ اسْقَامِي
وَالزَّنْدْ ازْنَدْ نارِي وْخاضْبْ الْكَفِّينْ امْلَكْنِي غْلامْ وَالْبَطْنْ الطَّاوِي بِهْ ايْنَطْوَاوْ اصْحَابْ النَّمَّة
وَرْفَاغْ اسْمَاكْ الْيَمّْ وْالرْدَافْ اتْرَادَفْ هَوْلْ النْقَامْ وَالسُرَّة كَاطاسَة مَنَ الْجِينْ انْفَاتْ الْغُمَّة
لُونْ السَّاقْ الْعَاجْ الدّْعِيجْ تَزَّاجُه وِيْتَاوِي الْقْدَامْ يُومْ الزُّورَة تَنْفِي الْبَاسْ وَالْغُمَّة وَالنَّقْمَة
وَسْلامْ الله عْلَى الاشْرَافْ وَيْعَمّْ الطُّلْبَا وَالْعْوَامْ وَالْحَفَّاظَة وَالْعَايْقِينْ وَالِّي بالْفَهْمْ اسْمَا
وَالْجَاهَلْ مَنْ جَهْلُه اجْهِيلْ مَهْمَا يَتْمَادَى لَلْزّْحَامْ مَابْلَغْ وَطْرَا وَلا ايْرُومْ نَهْجْ احْمَا هَلّْ الَحْمَا
خلِّيتْ الْجَاهَلْ فِي اجْهَالْتُه مَجْهُولْ وْلا لُه اكْلامْ ضَاحَرْ الْحَجَاجْ اغْدِيمْ مَا اشْبَهْتْ اعْدَمْتُه عَدْمَة
نُوصِيكْ احَفَّاظْ اللّْغَا اتْأَدَّبْ لا تَخْشَى مْنَ اغْشَامْ وَخْضَعْ لَلْقَوَامْ الْعَارْفِينْ بَالْخَفْضَة وَالْجَزْمَة
وَسْمِي فِي الْهَى رَسْمِي وْضِيحْ قَالْ النَّاظَمْ عَبْدْ السّْلام وَالنَّسْبَة بَالزَّفْرِي ارْجِيتْ مَنْ بِيدِيهْ الرَّحْمَة
يَغْفَرْ ذَنْبِي وَذْنُوبْ مَنْ غصَى مُولْ الحَكْمَة وْالاحْكَامْ سُبْحَانُهْ لِهْ الدّْوَامْ بَاسَطْ أَرْضُه وَسْمَا

* * *

سَاعَدْ سَعْدِي سَعْدْ السّْعُودْ بَرْضَى وَلْفِي تَاجْ الرّْيَامْ مَصْبَاحْ الْجَالِي شَارْدْ الْغْفَا بُوسَالَفْ نَجْمَة

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « كنزة »

من نظم الشيخ القندوسي

لاشْ مِيرْ اَلْحُبّْ قْهَرْبْ فْى يُومْ لَبْرَازْ   لاشْ خِيلُه مَشْمُورَة يَاهْلِي فْى بَهْزَة
لاشْ مَا طَقْتْ حْرُوبُه عُدتّْ لُه فْى تَحْوَازْ   لاشْ مْلَكْنِـي لَغْزَالِـي وْلا تْزَهْــزَا
لاشْ طَعْنَتْنِي بْبْهَاهَا وْطَرْفْ غَمَّــازْ   لاشْ بَهْزَتْنِي مَنْ نَارْ اَلْخْدُودْ بَهْزَة
لاشْ مَالْكِي للزِّينْ فْى حَالْتْ لَهْوَى حَازْ   لاشْ قُلْتْ بْعَشْقِي وَالشُّوقْ وَالْمْعزَّة

* * *

رُوفْ يَاوَلْفِي وَلْغِي لْـغَ الْحَــرَّازْ   بِكْ نَفْخُرْ يَاشَمْسْ هْلَ الْجْمَالْ كَنْزَة

* * *

اَنْتِ كَنْزْ لَكْنُوزْ حَقّْ فْى كُلّْ ارْمُوزْ   كَنْزَكْ عَنْ كُلّْ كَنْزْ غَايَتْ لَمْفَازَة
قَدَّكْ نَحْكِيهْ قامتُه الْبَنْدْ المَرْكُوزْ   وَجْبِينْ اهْلالْ غُرّْتَكْ لِيهْ يْحَازَة
وَالْحَجْبِينْ اَلرّْقَاقْ سَرّْ اَلْغَمَّازَة
وَالْشْفَارْ اصْوَارَمْ وَنْجَالْ قَالَتْ كْرِيزْ   مَنْ يْجَعْلُ وَصْفْ الْمَعْطَسْ طِيرْ لَحْكَّازْ
وَالْخْدُودْ وْرَادْ طُولْ الْبْدَا فْى تَحْرِيزْ   مَنْ سْيُوفْ الْخِيلانْ تْجُورْ دُونْ تَمْيَازْ
حْكِيتْ فنْهَمْ خَاتَمْ يَصَاحْ مَنْ الْيَبْرِيزْ   فِيهْ مُرْجَانْ وْجَوْهَرْ مَّا مْشَى فْى بُغَازْ
وَالْمْصَالْ اَلْعَذْبِي يَشْفِي جْرَاحْ الْغْرَازْ   لُوْ رْشَفْتُه نَبْرَى مَنْ هَوْلْ كُلّْ حَزَّة
فُوقْ جِيدْ الطَّاوُسْ عْشُورْ بَالْبْهَا فَازْ   وَالْضْعُودْ سْيُوفْ اتْشَالِي فْى كُلّْ مِيزَة

* * *

وَصْبَاعَكْ كَاقْلُومْ حَازُه سَرّْ اعْزِيزْ   وَخْوَاتَمْ عَنّْهُمْ مَنْ تَبْرْ تْعَازَا
مَرْكُومْ بَالْدْرَارْ صَنْعَتْ هَلْ بَارِيزْ   وَصْدَرْ مَثْلْ الرّْخَامْ هَلْ لَهْوَى جَازا
فْى التَّفَّاحْ النّْعِيمْ سَاعَتْ
وَالْبْطَنْ شُقَّة مَنْ ثَوْبْ الْقْمَاشْ لَغْزِيزْ   زَانْتُه سُرَّة طَسَة مَـنْ وْرِيـقْ فَايَــزْ
وَالرّْدَفْ فْى وْصَافُه يَمْضَاوْا هَلْ التَّطْرِيزْ   لُوْ ايْنَشْدُوا قَوْلْ الْمَعْنَى بْسَرّْ حَافَزْ
وَالرّْفَاغْ وْسِيقَانْ مْعَ قْـدَامْ الْهَمِيــزْ   فْى الرّْجَا لَرْسَامْ نَعْمْ الْغْنِي يْجَاوَزْ
يَا تْرَى تَعْطَفْ لِي بِينْ لَبْهَا وْغُنْبَازْ   وَالْقَرْنْفَـلْ طَهْـجَتْ وْهَجْتُـه اَللَّــوْزَة
وَالْحْكُمْ وَالْخَيْلِي خَيْلُه بْغِيرْ مَهْمَازْ   يَسْرُّوا نُـوَّارْ الْمَشْمُـومْ دُونْ هَــزَّة

* * *

هَلْ يَامَرْ وَنْدِيرْ لَلْحَرَّازْ احْروزْ   وَنْشَاهَدْ مَنْ اهْوِيتْ فِى احْلُولْ اللُّوزَة
وَحْزَامْ الزَّرْدَحَانْ فَايَقْ كُلّْ بْرُوزْ   وَالتَّاجْ ايْلُوحْ بَالضّْيَا مْثَلْ الْجُوزَة
وَرْقِيبِي لامْتُه بْسَيْفِي مَحْزُوزَة

* * *

مَايْطِيقْ يْوَصَّفْ تاجْ الْبْهَى الْمَرْجُوزْ   عْشُورْ زِينُه يَشْرِي وَجْدَة وَحْوَازْ تَازَة
والتّْيُوتْ بْيَاقُوتْ مَنَ الْبْدِيعْ تَفْرُوزْ   تَقْلْ السَّالَفْ وَسْنَا ظْلْمَتْ لَغْزَازَة
وَالدّْوَاوَحْ وَمْقَايَسْ زِينْهُمْ مَعْزُوزْ   فِي حْضَانْ الْعُثْمَانِي مَنْ اهْوَى وْغَازَا
وَالْخْلاخَلْ تَسْوَى مَالْ اهْنُودْ وَحْوَازْ   بَرّْ رُومَة وَامْوَالْ التُّونْسِي وْ عَزَّا
رَقْمْ الشَّرْبِيلْ الْبَاهِي الْبِيبْ حَرَّازْ   بَاشْ تَتْهَدَّى وَلْفِي قَامْتْ الْبَلْنْزَة

* * *

لُوْلُوْ حُدْ يَالرَّاوِي بَالْهَمْزَة   مَنْ بَعْدْ السّْلامْ حُطّْ طَالَبْ مَنْ تْحَاوَزْ
جَاتْ بْفَضْلْ الْكَرِيمْ مَنْ لِهْ الْعَزَّة   وَسْلامِي بَالرّْوَاحْ بَالْعَنْبَرْ دَايَزْ
عَنْ لامَتْ هْلَ الْفَنّْ وَالْغَايَبْ عَاجَزْ
عَنْ ارْمُوزْ افْنُونِي جْمِيعْ الْجَحُودْ عَجْزُوا   اشْحَالْ مَنْ غَابَتْ مَنْ لَفْظْ سْرِيعْ نَزْرَا
جَوْهَرْ الْمَعْنَة غَرْزْ عْلَى الرّْذَالْ كَنْزُه   بَاشْ جَبْتْ عْلِيهُمْ حُجَّة ابْعَشْقْ كَنْزَا
بَعْدْ رَفْعْ قْصَايَدْ يَوْمْ اللّْطَامْ فَزُّوا   حَرْفْهَا بِهُمْ جَمْعْ الْقَاصْرِينْ تَحْزَا
وَاشْ فَرْخْ الْبُومَة فِى الْحَرْبْ يَلْتْقَى بَازْ   جَهْدْ مَا يَلْقَاهْ جْنُودُه تْرُومْ الْعَزَا
كِيفْ يَقْوَى لَلتَّاجَرْ يَاهْلِي الْبَرْغَازْ   وَالْكَلَخْ لَلسِّيفْ الْمَاضِي فِى كُلّْ حَزَّة
وَاشْ طَعْمْ التَّمْرَة يَشْبَهْ جِيّْدْ الْغَازْ   وَالْحْرِيرْبْحَزَّتْ لَفْدَامْ شَفْ وَلْزَا
وَاسْمِي فْى بَجَدْ رَمْزُه ايْلُوحْ مَهْمَازْ   فِي غْيُونْ الْعُدَّالْ الا الْهُمْ هَمْزَة
حُودْ يَا حَفَّاظِي بَاشْ لَجْحُودْ تَنْزَازْ   وَقْتْ مَايَدْكَارُوا الْوَدْبَا تْقُولْ غَزَّة
وَالْقْبُولْ مَنَ الْهَاشِمِي فِى كُلّْ تَلْغَازْ   وَالعْدَا مَا قَتْلُوا يُومْ لَوْصُولْ غُرْزَة

* * *

رُوفْ لِي يَاوَلْفِي وَلْغِي لَغْ الْحَرَّازْ   بِكْ نَفْخَرْ يَاشَمْسْ هَلَ الْجْمَالْ كَنْزَة

* * *

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « أُمّ اَلْغِيثْ »

من نظم الشيخ بن هاشم

مِيرْ حُبَّكْ مَامَثْلُه لِيثْ أم الْغِيثْ لَلْطَامْ اَمْشَمَّرْ يُومْ لُوْغَا وْهَتْهُوتْ
حَيَّرْ أَدْهَانِي وَالتَّدْهِيتْ أم الْغِيثْ مْثِيلْ مَنْ ضَلّْ عْلَى اَلْخَدْمَة وْرَاحْ مَسْهُوتْ
كُلّ مَانَيَّرْتْ اَوْسَدِّيتْ أم الْغِيثْ كَيَصْبَحْ حُبَّكْ غَزْلِي حُبَالْ مَنْكُوتْ
عْلَى مْحَرَبْتُه مَا قَدِّيتْ أم الْغِيثْ شْحَالْ فْى سْجَانُه مَنْ شَجْعَانْ غِيرْ لَقْنُوتْ
غَرِّنِي بَحْيَالُه وَسْبِيتْ أم الْغِيثْ بْلا حْبَلْ دَلانِي لَهْوَى فْى قَاعْ بَهْمُوتْ
مَنْ غْرَامَكْ شَلّا مَارِيتْ أم الْغِيثْ مَانْطِيقْ الْحَرْبُه مَنُّه اتْفَرّْ لَلْيُوتْ
مَنْ رِيتْ بْهَاكْ أم الْغِيثْ تَاهْ عَقْلِي وَبْقِيتْ كْمَا الْهْبِيلْ مَبْهُوتْ

* * *

عْلَى لَعْوَارَمْ فَقْتِي بَالتِيتْ أم الْغِيثْ كِيفْ فَاقَتْ عَبْلَة بَجْمَالْهَا اَلْيَاقُوتْ

* * *

بَالْهْوَى مَنْ صَضْرِي نَبْليتْ أم الْغِيثْ جَارْ عَنِّي لَهْوَى وَضْحِيتْ فِيهْ مَشْمُوتْ
اشْحَالْ قَصِيتْ وَمَا وَدِّيتْ أم الْغِيثْ مِيرْ غِوَانَكْ حَرَّمْ لِي النُّومْ وَالْقُوتْ
هْوَاكْ سَهَّانِي وَسْتَهْوِيتْ أم الْغِيثْ مَا نْفَعْنِي تَرْصَامُه وَلا جْلُوسْ فْى قْنُوتْ
اشْحَالْ حَزت وَمَا وَسِيتْ أم الْغِيثْ وْلا اوْجدتْ الْقَفْلَكْ اَبُودْلالْ سَرُوتْ
لا اتْحَافِنِي كَانْ اوْتِيتْ أم الْغِيثْ وَالْوْتَى مَنْ وَصْفِي والْحَلْمْ فِيكْ مَتْبُوتْ
مَنْ مْدَامَكْ كَاسْ اتَّشْهِيتْ أم الْغِيثْ بِهْ نَزْهَا بِينْ أَوْنَاسِي وْجَمْعْ الَخُوتْ

* * *

بْنَاتْ سَامْ وْحَامْ وْيَافِيتْ أم الْغِيثْ مَنْ بْهَا حُسْنْ ابْهَاكْ اجْمَالْهُمْ مَنْعُوتْ
قَادَكْ الْوَافِي بَنْدْ احْكِيتْ أم الْغِيثْ أَوْصَارِي وَلا مَحْدَة فْى رُوضْ مَبْتُوتْ
شْعَاعْ الَجْبِينْ مَنُّه نَكْوِيتْ أم الْغِيثْ والعْيُونْ اسْحَرْهُمْ عَدّْ سْحُورْ مَارُوتْ
قَوْسْ نشَّابَكْ بِهْ افْنِيتْ أم الْغِيثْ لِهْ طَاعُوا لَبْنَاتْ اَمْفَرْسْدَاتْ لَتْيُوتْ
زَادْ لَلْغُرَّة سَرّْ التِّيتْ أم الْغِيثْ مْثِيلْ مَا زَادْ الْخَدّْ الْخَالْ عَزّْ مُورُوتْ
سَرّْ الَبْهَا فْى الأَنْفْ ارْوِيتْ أم الْغِيثْ مَنْ الدّْهَاتْ الْعُشَّاقْ الْوَالْعِينْ لَرْتُوتْ

* * *

وَالْمْرَاشَفْ فِيهُمْ افْهِيتْ أم الْغِيثْ امْحَاجّْبِينْ الْمُرْجَانْ وْجُهْرُه الْمَنْعُوتْ

انْسِيتْ مَا كُنْتْ اقْبِيلْ اقْرِيتْ   أم الْغِيثْ   جِيدْ السَّانِي نَسَّانِي افَاضْ بَرُوتْ
ابْمَا حْضَرْ مَنْ وَصْفَكْ كَتْفِيتْ   أم الْغِيثْ   لاعْشِيقْ فْى وَجْهْ الْمَعْشُوقْ جَابْ لَنْعُوتْ
كُلّْ مَا قُلْتِي بِهْ ارْضِيتْ   أم الْغِيثْ   طَاعَتْ الزِّينْ عْلَى الْعُشَّاقْ فَرْضْ مَوْقُوتْ
الْمَالْ وَالرَّقْبَة لِكْ اهْدِيتْ   أم الْغِيثْ   عْلَى اكْلَمْتَكْ يَامولاتِي انْعِيشْ وَغُوتْ
الْكَلْمَة الْحَقّْ احْقِيقْ انْصِيتْ   أم الْغِيثْ   مَا سْغِيتْ الْقَوْلْ اللّاحِي اكْلامْ مَبْحُوتْ

* * *

لاافْكَاكْ مْنَ اهْوَاكْ الْقِيتْ   أم الْغِيثْ   كَمَّنْ اَرَمَ تَحْتْ اعْلامْ وْكَمَّنْ اسْرُوتْ
وْكَمَّنْ ابْطَالْ ارْجَالْ اتْغِيتْ   أم الْغِيثْ   مَايْغِيبْ عْلِيهُمْ هَيْهَاتْ اَمْرْ مَحْدُوتْ
جَلْتْ فْى الدَّنْيَا وَتْسَرِيتْ   أم الْغِيثْ   صَبْتْ لَبْهَا وَالزِّينْ فْضَلْ مَنْ الْيَاقُوتْ
وَالْهْوَى مَا مْثْلُه عَفْرِيتْ   أم الْغِيثْ   شْحَالْ مَنْ عَاشَقْ فَانِي وَجَّبْ عَلّى اَلْمُوتْ
وَالْمْلاحْ افْى الَغْرَامْ غْتِيتْ   أم الْغِيثْ   لَقّْنُه وَغْرَقْتْ فْى بَحْرْ اهْوَاكْ امّْ التّْيُوتْ
جُودْ عَطْفَكْ وَرْضَاكْ اسْعِيتْ   أم الْغِيثْ   لاتْقُولِي هَدَاكْ اشْرَابْ مَاكْ يَاحُوتْ

* * *

إلَى اجْفِيتْنِي وَاتّْنْسِيتْ   أم الْغِيثْ   ابْقِيتْ ضَحْكَة وَشْفَايَة فْى لْسُونْ الكْرُوتْ
إلَى اعْطَفْتِي بَرْضَاكْ اشْفِيتْ   أم الْغِيثْ   لِينْ اوْصُولَكْ عَنْد لَدْمَى السَّنُّوتْ
بْسَاطَكْ الزَّاهِي فِيهْ الْفِيتْ   أم الْغِيثْ   ابْنَاتْ لَغْرَامْ اَلا فِيهُمْ سِيمْتْ ابْهُوتْ
وَالْخْلاف لِيهُمْ وَدِّيتْ   أم الْغِيثْ   بَعْدْ قَبَّلْتْ الأَرْضْ وْقَمْتْ خَافَضْ الصُّوتْ
بَزّْمَنِّي فْى الْحِينْ اذْوِيتْ   أم الْغِيثْ   بْشُوقْ قَلْبِي فْى غْرَامْ اجْمَالْ دَا وَالْبْيُوتْ
زْيَدَة زَدتّْ وْلِيسْ اتْزَهْزِيتْ   أم الْغِيثْ   مَاعْرَفْتْ اشْ بِيَّ وْلا نْخشِيتْ مَنْ غُوتْ

* * *

جَهْدْ مَا اَمَّنْتْ وَرْصِيتْ   أم الْغِيثْ   دَارَتْ اكْيُوسْ الْخَمْرَ بِنَا بْلا كُوتْ
بَشّْرُونِي بَمْجِيكْ اَرْضِيتْ   أم الْغِيثْ   والْقْلُوبْ اسْلِيمَة غِيرْ الَحْبَابْ وَالُحوتْ
بَالصّْبَرْ وَالصَّمْتْ اتْوَصِّيتْ   أم الْغِيثْ   بَعْدْ قَالُوا لِي كَنّْ عْشِيقْ جَدّْ وَصْمُوتْ
فْى عَهْدَكْ الْوَافِي مَا وَلِّيتْ   أم الْغِيثْ   ابْمَا احْكَمْتِي رَاضِي وَرْضِيتْ قَوْلْ مَسْبُوتْ
مْنَ القِيلْ وْقَالْ اتْهَنِّيتْ   أم الْغِيثْ   وَالْحَسَدْ مَنْ بَالِي مَتْرُوكْ دَاهْ مَمْقُوتْ
احْفَظْتْ وَقْرِيتْ كْمَ غَنِّيتْ   أم الْغِيثْ   كُلّْ مَارَاتْ الْعَيْنْ مَنْ لَعْجَايَبْ ايْفُوتْ
ابْحَمْدْ رَبِّي قَوْلِي نَهِّيتْ   أم الْغِيثْ   وْسَرّْ الاسَمْ بَايَنْ عَنْ الْبَحْتْ مَسْكُوتْ

* * *

عْلَى الَعْوَارَمْ فَقْتِي بَالتِّيتْ   أم الْغِيثْ   كِيفْ فَاقَتْ عَبْلَة بَجْمَالْهَا اَلْيَاقُوتْ

«انتهت القصيدة بحمد الله»

قصيدة « مَرْيَمْ »

من نظم الشيخ محمد بن عمر

مَايْشَالِي فِى اَنْهَارْ الْحَرْبْ غِيرْ مَنْ كَانْ امْقَلْضَمْ ‏ ‏ ‏ ‏ رَاكَبْ عْلَى شَلْوِي مَدُّوبْ مَنْ خْيُولْ الصَّحْرَا
إِلا ايْعَيَّطْ مَنْ غِيرْ اهْوَاهْ بَزْمَنُّه يَتْكَلَّـمْ ‏ ‏ ‏ ‏ غِيرْ مَنْ شَعْلَتْ نَارْ الزِّينْ فِى قَلْبُه جَمْرَة
أَوْغَانِي بَالْعُودْ اَلْحِلِيعْ فِى الْوَتَـارْ ايْرَكْـمْ ‏ ‏ ‏ ‏ أَوْ مُولْ النَّشْوَة سَكْرَانْ بَكْيُوسْ الْخَمْـرَة
أَوْ صَاحَبْ مَايَة مُولْ أَكْبَاحْ مَنْ رَاسُه يَنْظَمْ ‏ ‏ ‏ ‏ هِيِّجُوهْ ابْنَاتْ الْغِيوَانْ فِى ابْسَاطْ الْحَضْرَة
هَكْدَاكْ أَنَي غِيرْ انْشُوفْ لَعْوَارَمْ نَعْظَـمْ ‏ ‏ ‏ ‏ إِلَى ايْكُونْ السَّاقِي مَحْزُومْ بْوَابْ السَّفْرَة

* * *

مَاسْبَانِي وَدَّا عَقْلِي غِيرْ بُوسَالَفْ مَرْيَـمْ ‏ ‏ ‏ ‏ عَارْمِي ضَيّْ اهْلالْ الدَّارَة لِيلَـةْ عَشْرَة

* * *

مَايْخَرْبُوا دِيـوَانْ اَلْعَاشْقِيـنْ إِلَّا لَعْـوَارَمْ ‏ ‏ ‏ ‏ كِيفْ خَرْبَتْ عْلِلِي بَجْمَالْهَا ضَيّْ الزَّهْـرَة
جَايَّة كِيفْ يْجِي مَلِكْ بِينْ اَلْجْيُوشْ امْحَزَّمْ ‏ ‏ ‏ ‏ تَابْعَة فِـى اخْلافُـه بَشَاتْ قُيَّـادْ وْوَزْرَا
امْنِينْ شَافَتْ فِيَّ وَبْقِيتْ غِيرْ مَبْهُوضْ انْخَمَّمْ ‏ ‏ ‏ ‏ مْنِينْ سَمْعَتْ اطْنِينْ اَلْخُلْخَالْ وَالدّْبَالَجْ فجْرَة
ضِيفْ رَبِّي قُلْتْ الْهَا يَا صَبْغَتْ السَّالَفْ لَدْهَمْ ‏ ‏ ‏ ‏ زَوَّلْ نْقَابَكْ غِيرْ انْشُوفْ فِى اخْيَالَكْ نَبْرَا
خَافْ مَنْ رَبِّي مَالَكْ جَايْرَة بَالاشْفَارْ اتْقَسَّمْ ‏ ‏ ‏ ‏ كُلّْ مَنْ شَفْتِي فِيهْ انْفَاضْ عُمْرُ مَا يَبْرَا

* * *

أَشْ هْدَاكْ عْلَى خدَّكْ كَانْ هُو وَرْدْ امْبَسَّمْ ‏ ‏ ‏ ‏ أَوْ جَلَّنَـارْ اشْعَلْتِـهْ فِـى خَـدَّكْ يُـورَا
جَاوْبِنِي بَجْوَابْ اعْلاشْ تَايْهَة مَا تَتْكَلَّـمْ ‏ ‏ ‏ ‏ دَايْـرَ عَنِّـي بَايْتْعَـامْ كَمَّـنْ مَـرَّة
أَوْ عَادَة فِى الزِّينْ إِلَى ايْتِيَّهْ بَالْبَاطَلْ يَحْكُمْ ‏ ‏ ‏ ‏ بَعْدْ مَا يَحْكُـمْ بَالتِّيهَـانْ وِيزِيـدْ اَلْهَجْـرَة
جَاوْبَتْنِي قَالَتْ لِي دُرَّتْ لَبْهَا رَاكْ امْغَشَّمْ ‏ ‏ ‏ ‏ وَالْغْشِيمْ ابْحَالَكْ فِى بْلادْنَا مَالُـه هَضْرَة
سِيرْ تَمْشِي فِى حَالَكْ لاتْعُودْ فِى خْطَابَكْ تَنْدَم ‏ ‏ ‏ ‏ أَشْ جَابَكْ لَبْنَاتْ اَلنَّاسْ لُوْ مَاشِي حُقْرَة

* * *

مَا عْرَفْتِي الاحْكَامْ وْرَاكْ غِيرْ جِيتِي تَتْزَهْطَمْ ‏ ‏ ‏ ‏ صَاحَبْ الْخَفَّة رَاهْ ايْطِيحْ فِى مُولْ الْبَقْرَة
أَوْ مَنَا بَسْلامْتْ لامْتِي وْنَاسِي وَبْنِ عَـمّْ ‏ ‏ ‏ ‏ كُلّْ تَايَكْ مَنُّهُمْ يَلْقَى مَنْ اقْرَانْكْ عَشْرَة
عِيدْ لِي كَانْ انْتَي كُنْتْ وَلْدْ لَبْلادْ امْرَسَّمْ ‏ ‏ ‏ ‏ أَوْ طَـالَبْ بَرَّانِـي سِيـرْ لَجَّامَـعْ تَقْـرَا
قُلْتْ لِهَا مَانَعْرَفْ فِى بْلادْكُمْ وَايَنْ نَزْطَمْ ‏ ‏ ‏ ‏ غِيرْ وَعْـدِي لَقَنِـي بِيكْ يَازِيـنْ الضَّفْـرَة
لاهْ مَا شَفَّكْ حَالِي مَنْ قْبِيلْ وَانَا نْدَمَّمْ ‏ ‏ ‏ ‏ كِيفْ نَعْمَلْ وَاشْ الْمَعْمُولْ مَابِيدِي قُدْرَة

* * *

مَا اسْبَانِي وَدَّا عَقْلِي غِيرْ بُوسَالَفْ مَرْيَمْ   عَارْمِي ضَيّْ اهْلالْ الدَّارَة لِيلَـةْ عَشْرَة

* * *

قالَتْ اغْزَالِي مَنْ نَهْوَى الْبَاهْيَة زِينَتْ الاسَمْ   شْفَا فْي زِينِي وَزْهَى يَاعَاشَقْ لَمْحَاسَنْ بَالنَّظْرَة
ابْغِيتْ بَالله وْمَنَّكْ جُودْ بَالسّْمَحَة وَتْكَـرَّمْ   لاتْبُوحْ ابْسَرِّي خَلِّيـهْ يَبْقَـى فْـي السَّتْـرَة
قُلْتْ يَا سَعْدَاتِي وَالْيُومْ جَاتْ عَنْدِي لَلْمَرْسَمْ   كُلّْ مَّا قَالُوا لِي نَعْطِيهْ فْى حَلّْ الْبَشْرَة
آشْ رَا مَن لا يَتْسَلَّى مْعَاكْ فْى ارْيَاضْ امْنَعَّمْ   وَالجّْـدَاوَلْ تَجْـرِي بَمْيَـاهْ وَغْصَانُـه خَضْرَا
خُوذْ عَنِّي يَارَاوِي جَبْتْ لِيكْ يَقُوتْ امْنَظَّمْ   صُولْ بِـهْ وْغَنِّـي قُـدَّامْ الاشْيَـاخْ الكُبْـرَا
خُوذْ لِيكْ هْذْ الْمَايَة فْى اكْبَاحْ مَنْ شُغْلْ امْعَلَّمْ   مَا ايْصِيـغْ امْثَلْهَـا إِلا الْمَصْمُـودِي بَحْـرَ
مَا ايْهَمُّه قُومَانْ الْجَاحْدِينْ غِيرْ خَلِّيهُمْ فْى الْهَمّْ   فَاشْ جَاوَكْ لُوْ كَانْ ايْجِيوْا بَمْحَلَّتْ كَسْرَى
صْلابْ بَوْجُوهْ قْبَاحْ عْلَى الْعِيبْ دِيمَا مَا تَحْشَمْ   رَابْيَنْ عَلْى اَلْخَدْعَة وَالنّْفَاقْ وَالْبُغْضْ وْغَدْرَة
والسّْلامْ انْهِيبُـه لَلْمَاهْرِيـنْ وَالْعَاقَـلْ يَفْهَـمْ   قَالْ مُحَمَّدْ بَنْ عُمَرْ طَاعْ لَرْبَابْ اَلشَّعْرَا

* * *

مَا اسْبَانِي وَدَّا عَقْلِي غِيرْ بُوسَالَفْ مَرْيَمْ   عَارْمِي ضَيّْ اهْلالْ الدَّارَة لِيلَـةْ عَشْرَة

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « فطومة »

من نظم سيدي هاشم السعداني

أَهْ عَنِّي بَشْوَاقِي كُلّْ يُومْ نَرْتِي زَايَدْ تَحْمَامْ سُلْطَانْ اَلْحُبّْ اهْمَامْ
رَايَدْ الْطَامِـي وْلاَ يْلِي قُوَّة لْلْطَامْ الدَّاتْ مَشْهُومَة
غيرْ جَايَحْ عَقْلِي بَعْوَاصَفْ وْزَادْ اَلدَّاتْ تَسْقَامْ دَمْعِي بَالْخَدّْ ارْقَـامْ
وَصَبّْ انْيَامِي مَنْ غْوَاصْفْ هَوْله دَمْعْ لَعْيَانْ مَسْجُومَة
غِيرْ وَالَهْ هَايَمْ مَثْل لَهْبِيلْ نَرْتِي مَا بِينْ اوْهَامْ هَايَنْ عْلِيَّ اَلحْمَـامْ
طَايَلْ اسْقَامِي والْخلاَقْ بْقَوَّتْ حَرّْ لَغْرَامْ مَغْمُومَـة
سَبْبْتِي فْى عْدَابِي مَنْ دَ الْغْرَامْ دَامِي رِيتْ بْلَنْيَامْ دَقَّتْ قَلْبِـي بَسْهَـامْ
رَيّْبْ غْضَامِـي بْقِيتْ حَايَرْ ونْعَيَّطْ رُوفْ يَالزَّهْزُومَة

* * *

جُودْ لِي بَوْصَالَكْ يَا رَايَتْ اَلْمَلاَكَة اَلغْزَالْ الطَّامْ وَابَدْ رَسْمِي نَرْحَامْ
عَالَجْ اسْقَامِـي عَنْ اوْصَالَكْ نَزْهَى يَابُودْلاَلْ فَطُّومَة

* * *

يَاتْرَى تَنْعَمْ لِي بَقْدَامْ بَالرّْضَى وَتْزُورِي لَرْصَامْ يَابْـدَرْ وَاسَمْ
إِذَا تْوَافِي يَكْمَلْ لَمْرَامْ عَنْ امْجِيكْ اَقَامَتْ لَعْلاَمْ بِيكْ نَتْرَاحَـمْ
لِـمْتَ نَشْفَـاكْ بْلَنْيَـامْ فِي امْقَامِي نَغْنَمْ الاَيَّامْ وَالْبْهَا حَاكَـمْ
إِذَا اتْزُورِي رَسْمِي نَزْهَا عْلَى الرّْضَى وَنَّاكِي مَن لاَمْ تَبْـرَدْ لِيعَتْ لَنْقَـامْ
بِيكْ وَجْسَامِي بِيكْ دَاتِي تَبْرَى وَتْعُودْ بِيكْ مَرْحُومَة
بِيكْ نَزْهَا وَنْقُولْ اهْلَنْ مَرْحْبَة جَاتْ لِي الاَيَّامْ بَمْجِيكْ السَّعْد اسْقَامْ
طَابَتْ ايَّامِـي لاَشْ مَانَتْرَقَّى بَمْجِـيكْ يَالْمَعْرُومَــة
لاَشْ مَا نَزْهَى بُوصَالَكْ كُلّْ يُومْ انْشِيرْ بْلَكْمَامْ بَرْضَى سَابَـغْ لَنْيَـامْ
غَايْتْ امْرَامِي بِيكْ طُبّْ اسْيَارِي وَجْوَارْحه الْمَعْدُومَة
يَاتْرَى تَقْبَلْ عَنْ رَسْمِي كَهْلاَلْ يَفْجِي مَنْ لَغْتَامْ وَنْشُوفْ الْقَدّْ اعْلاَمْ
رَايَدْ اصْضَامِي أَوْ يَاسْ مَا بِينْ ادْوَاحْهَا الْمَنْعُومَة

* * *

فِي ارْيَاضْ اتْمِيسْ ابْلَنْسَامْ وتْيُوتْ اتْعَابَنْ فْى اظْلاَمْ لُونْهَـمْ دَاهَـمْ
وَالْجْبِينْ ضْوَى تَحْتْ ارْكَامْ كَبْدَرْ لِيلَتْ وَاحْ تَـامْ غُرّْتـه بَـاسَمْ
وَالْحْوَاجَبْ قَوْسِينْ اسْهَامْ مَا يْقَبْلُوا فْى الرُّوحْ ادْمَامْ مَنْهُـمْ عَـادَمْ

وَالْعْيُونْ اتْجِيَّحْ قَلْبْ الَعْشِيقْ نَحْكِي جَعْبَاتْ ارْوَامْ   مَنْ صَدَفْهَا يَعْـدَامْ
خفّْ مَنْ رَامِي   كِيفْ يَمْنَعْ مَنْ دَقُّوهْ النّْجَالْ بَسْهُومَة
فُوقْ صَفْحْ الْوَجْنَا شَامَةْ وْخَالْ كُرِي عَلِي صَمْصَامْ   فْي ارْيَاضْ الْعَزّْ اغْلامْ
رَبْحْ مَنْ حَامِي   بَالتّْوَافَلْ يَدْمِي وَمْزَارَفْه الْمَسْمُومَـة
وَالْمِعِطَسْ نَحْكِي بَرْنِي امْخضَّبْ اظْفَارُه قَلْبُه رَامْ   حَـاضِي لَـرْسَامْ
سَكْف الدَّامِي   مَنْ سْنُونْ اظْفَارُه جَمْعْ لَقْلُوبْ مَكْلُومَة

* * *

وَالْثغَارْ ادْرَارْ فْي تَنْظَامْ رِيقْ عَذْبِي فَايَقْ لَمْدَامْ سَرْ لَمْبَـاسَمْ
وَالْمَرَاشَفْ شَهْدَاتْ احْتَامْ مَايَتْرَكُوا فْي الدَّاتْ اسْقَامْ طُبّْ لَلسَّاقَـمْ
رِيثْ رَقْبَه دَامِي فْي وْهَامْ عَنْ اجْلِيبْ الْغَزْلانْ اهْمَامْ فْي الَحْضَا نَاعَمْ
وَالْضعُودْ إِلَى شَارُوا كَسْيُوفْ تَرْكُوا الَقْلُوبْ اقْسَامْ   مَايَشْبَهْهُـمْ صَمْصَامْ
زَادْ تَكْلامِـي   رِيثْ عَتْنُونْ فْي سِيلْ بْهِيجْ مَرْقُومَة
جِيدْهَا الَغْزَالْ وَصْدَرْ مَرْمْرِي فِيهْ انْهُودْ اتْوَامْ   فِيهُمْ دَهْرِي حَجّْـامْ
نَيّْلْ اوْشَامِـي   يَاتْرَى تَسْعَدْ بِهُمْ رَاحْتِي الْمَحْرُومَة
وَالْبْطَنْ نَاعَمْ مَنْ ثُوبْ الَحْرِيرْ فَاقْ احْرِيزْ الْبَرْصَامْ   سُرَّة صَالَتْ فْي ارْوَامْ
دَهْبْ عَجَامِي   كَنّْ طَاسَة فْي احْزِينْ اسْرَارْهَا الْمَكْتُومَة
وَالرّْدَافْ ارْوَابْ وْالَرْفَاغْ كَنّْ شَبَلْ فْي ابْحُورُه عَامْ   لِيهَا وَالَـمْ الَحْـزَامْ
جَبْتْ فْي احْكَامِي   وَالْسّيَاقْ اتْسُوقْ اسْرُورْ لَمْقَامْ فْي رُومَة

* * *

فَايْقِيـنْ اجْدَلّْـجْ لَقْـدَامْ مْخضّْبِينْ فْي حُسْنْ التّرْفَامْ ازْوَاقْ وَتْخَارَمْ
مَايَنْتْهَى وَصْفَكْ فْي انْظَامْ يَالّْي بَاهِي حُسْنَكْ تَامْ سَرّْكْ ايْفَاكَّـمْ
لِيمْتَا يَا حُرّْتْ الَرْيَـامْ فْي الَبْسَاطْ الدَّارَجْ لَمْدَامْ وَالْغْنِي رَاحَـمْ
حُوذْ يَا رَاوِي غَزْلْ ارْقِيقْ بَالْمَعَانِي فَاقْ ابْتَنْظَامْ   مَـنْ تَنْظَـامْ
صِيغْ تَنْظَامِـي   كَاجْوَاهَرْ فْي اسْلُوكْ اوْرِيقْ تَاجْ مَنْظُومَة
صُولْ بْبْهَا حُسْنُه وَحْضِيهْ لا ايْغُرّْكْ دِيّْ الشَّتَّامْ   عَارْفُه دَامَـرْ نَمَّـامْ
غَاتَبْ احْرَامِي   مَا يْرُوّْحْ حُجَّة يُومْ اكْبَاحْ فْي احْصُومَة
بَاشْ يَلْقَى ضَرْبِي بَرْمَى لَكْفَاحْ حِينْ انْجَرَّدْ الَحْسَامْ   نَقْطَعْلُه بِـهْ الْهَـام
صَايَلْ احْسَامِي   اشْحَالْ مَنْ طُغْيَانْ ابْحَرْبِي امْشَاتْ مَهْزُومَة
كُلّْ دَاعِي يَحْصَلْ فِيكْ اتْتُوْبُه مَا نَفْعُه تَدْمَامْ   مَاعَرْفُ اَلْجَحْدْ احْرَامْ
فْي دِينْ يَسْلامِي   وْلا عَرْفُ الْجُحَّادْ اطْرِيقْهُمْ مَدْمُومَة
غِيرْ رَادْ ايْبِيّنْ جَهْلُه إِلَى ادْوَى فْي اقْمَاهَرْ الكْلامْ   يَقْرَشْ مَنْهُـمْ غشَامْ

اهْيَامْ الْوَهَامِي مَايَفْرَقْ الْحَرِيرْ مَنْ الْفَدَامْ وَالْكُومَة

إِلَى الْجِي لِيهُمْ ايْقُولُوا اخْبَارْ وِيْفَهْمُوا كُلّْ الْظَامْ وِيْظَنُّوا بَالتَّخْمَامْ

هْـدْ الْمَرَامِـي مَـاذْرَاوْا الْمُوْهُـوبْ اسْرَارْ مَكْتُومَـة

كُلّْ مَنْ اذْوَا وَكْلامُه اقْبَالْ عَزْفْ وَهْبْ الْعَلامْ مَايَـدْرَكْ بْتَعْـلامْ

سَالْ فُهَّامِـي مَنْ اذْرَاوْا لَلَّغْزْ وْشُوخْ اسْيَادْ مَعْلُومَة

يَاكْ نَاسْ الْمُوْهُوبْ اثْسَلَّمْ لَقْوَالْ وْتَعْرَفْ الْمَقَامْ شُرْفَا فِيهُمْ وَغْـوَامْ

شَافْتْ انْظَامِي وْلِيسْ جَحْدُوا قَوْلِي إِلَّا اقْلُوبْ مَسْمُومَة

يَاكْ مَنْ سَلَّمْ قَالْ لَغْنَاهْ يَسْلَمْ قَوْلْ الْفُهَّامْ صِيغْ الْفَاظْ التَّحْكَامْ

طِيغْ لَقْدَامِـي وْلا تْشَاهَدْ افْدَلّْ مْضَاتْ مَرْحُومَـة

وَالسّْلامْ أَالَّامَثْ الاشْيَاخْ والاشْرَافْ وَالطُّلْبَا وَغْوَامْ مَايَهْجِي رُوضْ انْسَامْ

طِيبْ النْسَامِي وَمَا هْوَاتْ فِي الْبْطَاحْ مْزَانْ غِيثْ مَسْجُومَة

وَاسْمِي مَا يَخْفَى مَوْضُوخْ نَصْفْ يَا وْلِفْ فِي التَّرْقَامْ وْنَصْفْ الْفَا لِيهْ تْمَامْ

والنّْسَبْ سَامِي مَنْ نَسْلُه بِهْ الْأُمَّة اتْعُودْ مَرْحُومَـة

* * *

جُوذْلِي بْوْصَالَكْ يَارَايَتْ الْمْلاكَة لَغْزَالْ الطَّامْ وَابْدْ رَسْمِي نَرْحَامْ

عَالَجْ اسْقَامِي عَنْ اوْصَالَكْ نَزْهَى يَا بُو اذْلالْ فَطُّومَة

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « لطيفة »

من نظم الشيخ الحاج أحمد سهوم

وَاهْوَ يَاسِيدِي قُلُوا الآيْمِي يَعْدَرْنِي طَبْعِي ارْهِيفْ
مُولُوعْ بَالْهَوَى وَغْرَامْ العَفَّة * وَالْحْيَا وَالْجُودْ وُلُوفَا * رَاحْتِي فِي مْصَالْ الرَّشْفَة * اَمْعَ الرَّجْفَه * ذَا الذَّاتْ حِينْ تَدْفَا * وَالِّي نَهْوَى اتْزِيدْنِي تَسْوِيفَة * امْخَلِّيه الذَّاتْ الْحِيفَة * اوْكِيفْ نَمْسَى نَصْبَحْ وَنْظَلّْ كَانَّادِي * وَنْقُولْ الْشَارْدْ الْعْفَا.

* * *

يَارُوحْ الرُّوحْ زِينْتْ التَّصْنِيفَة * يَاعْنَايْتِي لَطِيفَة
يالْهِيفَة عَطْفِي بَرْضَاكْ يالدَّلْفَة * رُوفِي قَسِيتْ مَاكْفَا

* * *

وَاهْوَ يَا سِيدِي لازَلْتْ كانْرَاجِي ذَاكْ الزِّينْ الْعْفِيفْ
وَالطَّرْفْ لَلْبْهَا لازَالْ امْلَهَّفْ * وَالْعْقَلْ بَالتِّيهْ امْفِيَّفْ * وَالصّْمِيمْ اهْمِيمْ امْشَغَّفْ * كَادْ يُوقَفْ * مَنْ بَعْدْ جَفّْ ونْشَفْ * الذَّاتْ افْنَاتْ يَاسْبَابْ الشِّيفَا * وْلا رْجِيتْ غِيرْ اشْوِيفَة * مَنْ ابْعِيدْ الْبْعِيدْ إلَى اهْدَاكْ قَلْبَكْ * تَرْوِي ذَاتِي الجَّافَّة.

* * *

وَاهْوَ يَاسِيدِي لَمْطَارْ وَالرّْبِيعْ اوُ لَخْرِيفْ امْعَ الصِّيفْ
مَدَا اتْعَاقْبُوا وَنَا فِي اشْغَافِي * انْعَايْنَكْ فُوقَاشْ اتْوَافِي * انْشَاهْدَكْ مَارَّة بَشْوَافِي * وْلا الحَافِي * يالزَّايْدَة الحَافِي * لَيْتَكْ يا حْبِيبْتِي لَطِيفَة * دَايْمَة الخْيَالْ وُسِيفَة * بِينْ عِينِّي * ضَيّْ وُدَاجْ كَاتْصَلِّي * وَتْبَاتِي طَايْفْ وَاقْفَة.

* * *

وَاهْوَ يَا سِيدِي لِيمْتَى انْشَاهْدَكْ يا رَايَتْ جُنْدْ الشّْرِيفْ
وَنْشَاهَدْ الشّْعَرْ امْفَيَّدْ هَفْهَافْ * اتْسَبّْلْ علّى الَخْدُودْ وُطَافْ * عَلّى الْجِيدْ وُطَاحْ اللّْكْتَفْ * كَالدّْجَا حَافْ * حَتَّى اهْوَى الرّْدَافْ * وَالوَاقْفُوا يا امّْ اتّْيُوتْ اوْقِيفَة * دَاتْنَا ابْزُوجْ ارْجِيفَة * بِينْ فَجْرْ اهْوَانَا وَصْبَاحْ داكْ الْجْبِينْ * وُلِيلْ اشْعُورْ حافّة.

* * *

وَاهْوَ يَا سِيدِي لِيمْتَى انْشَاهَدْ ارْبِيعْي مَا يَبْقَى الخْرِيفْ
وَنْشُوفْ وَرْدْ خَدَّكْ ياكْ انْوَاصْفُه * وُلا تْضَنّي رَدْتْ انْقَطْفُه * لُوْ الْقِيتْ النّْدَى فِي امْرَاشْفُه * مانْرَشْفُه وِالَى اوْتِيتْ العَفُو * وَالْبَرْنِي مَنْ الأنْفْ يا لُوْلِيفَة * مَا حْتَاجْ لَتَرْفْرِيفَة * وُلا احْتَاجْ الْحَالْ الْقَّوَاسْ ذَا اَلْحْوَاجَبْ * وَعْيُونْ انْبَالْ خافّة.

وَاهْوَ ياسيدي عَوْرِيطْ فِى الَمْبِيسَمْ وَالْيَقُوتْ الصّْفِيفْ
وَنْزُوكْ فِى الزّْحِيقْ وُكَاسْ اشْفُوفُه * اَمّْنِي قَلْبِي مَنْ حُوفُه * بَرّْدِي نِيرَانْ الْهُوفُه * امْعَ اشْغُفُه * وُحَدِّي اَدْمَا انْزُوفُه * اَلْهَجْرَة بَعْدْ حالْتْ التَّوْلِيفَة * زَنْدَاتْ نارْ امْخِيفَة * فِى قَلْبْ قَلْبِي وَدْخالْ الذَّاتْ وَالْجْوَارَحْ بالصَّهْدْ اثْبَاتْ سَاحْفَة.

* * *

وَاهْوَ يَاسِيدِي جُدِي اَبْجَاهْ جِيدَكْ ولْبْلّاَرْ النّْظِيفْ
وَمْرَاهَفْ الزّْنُودْ وُكَفّْكْ كَفِي * اَمْحَايْنِي فِى اهْوَاكْ وُعَطْفِي * وُلا اتْخَلِّي جَسْمِي مَنْفِي * لُوْ اتْنَصْفِي * لَمْرَاسْمِي اتْخَفِّي * وَتْجِي وَتْقُولْ ياكْ رفْتْ ارْوِيفَة * وصِيفْ هٰذْ الصِّيفَة * ضَمّْ فَدِّي وَعْصَرْ نَهْدِي وُهَاكْ خدِّي * يا عَاشَقْ خاطْرِي اصْفَى.

* * *

وَاهْوَ ياسِيدِي حَدّْ لوْصَافْ هٰذَا مَا انَا إلا وْصِيفْ.
وَقْبُولْ لالّة يَجْعَلْنِي عَارَفْ * لُوْ ايْكُونْ اضْمِيرِي تالَفْ * قَلْبْ داتِي عَنّْهَا لاهَفْ * مَانْخَالَفْ * عَفَّة ابْقُولْ وَاصَفْ * هَاكْ ارَاوِي اجْوهْرَاتْ انْظِيفَة * وُقُولْهَا بْلا تَكْلِيفَة * وُصُمّْ سَمْعَكْ عَنْ غَتَّابِي وْلا اتْوَاخدْ لُوَّامِي سَاكْنُه اغْفَا

سارحة

خُذامْعَانِي ارْقِيْوْقَة وَرْهِيفَة امْسَتّْفَا بْلا تَسْتِيفَة
لُغَتْ الْقَلْبْ وُنُورْ الْحُبّْ وَالْمْجَرَّبْ يَعْرَفْهَا كُلّْهَا ادْفَا
وَسْلامَاتِي اَلالَة لَطِيفَة فِى اقْصِيدْهَا اللّْطِيفَة
نُورْ شَعْرِي مَنْ دُرّْ ابْهَا اضْيَا اعْيَانِي لَطِيفَة شَارَدْ الْعْفَا
بِجَاهْ الزَّمْزْمِي اهْلَ التَّشْرِيفَة وَالْشْيَاخْ التَّوْلِيفَة
وَالْمْغَنِّي وَالسَّامَعْ وَالذّْكِي الْبَاحَتْ فِى اتْوَارَخْنَا السَّالْفَة
لِيهُمْ اسْلامْ مَنْ افْكَارْ اهْدِيفَة وُمَنْ السّْيَارْ صَارَتْ لِيفَة
ابْحَرّْ نِيرَانْ افْرَاقْ اعْشَايْرِي اقَّاسْ وُالاشْيَاخْ اهْلَ الْمُوَالْفَة
دَاتِي فِى سْلا وُامَّا الرُّوحْ اثْلِيفَة وَسْمِي ابْلا تَحْرِيفَة
يَالْحَافَظْ احْمَدْ سُهُومْ شِيخْ شِيخَكْ سالْ ارْبَابْ الْمْنَاصْفَة

* * *

يَارُوحْ الرُّوحْ زِينَتْ التَّصْفِيفَة * يَا غْنَايْتِي لَطِيفَة
يالْهِيفَة عَطْفِي بَرْضَاكْ يالدَّلْفَة * رُوفِي قَسِيتْ مَا اكْفَا

«انتهت القصيدة بحمد الله»

قصيدة « محجوبة »

من نظم الشيخ عبد الفضيل المرنيسي

اَللِّيَمْ كفّْ اللُّومْ لا تْلُومْ الِمَبْلِي مَبْلِي بالْغْرَامْ دتْه مَعْطُوبَة
بَالْهَجْرَة مْعَ التِّيهَانْ وَرّْتْهْ امْحَايَنْ وعْذَابْ
سَلَّمْ لُه فْي اجْمِيعْ لحْوَالْ لَيَنْ العَاشَقْ عْلَى الدّْوَامْ نارُه مَثْقُوبَة
لُوْ فَاضَتْ سبْعْ ابْحُورْ مَا ايْبَرّْدْ بِهَا مَشْهَابْ
هَايَمْ مهْمُومْ اهْمِيمْ مايْلُه رَاحَة مَنْ همّْ الجْفَى لْحلاقُه مَرْغُوبَة
تَرَى سَاحِي تَرَى الْرَاهْ سكْرَانْ ابْغِيرْ اشْرَابْ
وَيْضَلّْ ايْهُومْ كْمَا الْهْبِيلْ عَمْدًا لُه مَنْ صَدّْ الجّْفَا وْرُوحُه مَتْعُوبَة
يَتْفَكَّرْ محْبُوبُه عْلاشْ عَدَاهْ من غِيرْ اسْبَابْ
وَكْمَا سَلْبَتْنِي دُرَّتْ البْهَا وَسْبَابْ اعْقِلِي وْخاطْرِي بَعْدْ التُّوبَة
جَارْ اعْلِيَّا سُلْطَانْ حُبّْهَا يَانَاسِي غَلّاَبْ

* * *

نُوضُوا هَيَا لَبْنَاتْ بَايْعُوا لَغْزَالِي تَاجْ الرّْيَامْ وَلْفِي مَحْجُوبَة
مَحْجُوبَة مَحْجُوبَة الْبَاهْيَة سَرْدِيَّتْ الَهْدَابْ

* * *

مَحْجُوبَة مَحْجُوبَة افْى حَجْبَة وَنَا ابْلِيعْتِي طُولْ الدَّاجْ انْحِيبْ
مَانْفَعْتْنِي يَا صَاحْ كَتْبَة لَوْصَالْهَا وْجَانِي الَفْرَاقْ اصْعِيبْ
هَايَمْ مابِينْ اثْلُولْ وَرْبَا كِيفْ الّْدِي عْلَى النَّاسْ عادْ اغْرِيبْ
لَغْرِيمْ اغْرِيبْ اسْقِيمْ بالْهْوَى وَالْبِينْ ايَّامُه بْطُولْ غِيبَة مَكْرُوبَة
لَوْصَالْ الَيَّامْ زَاهْيَة اوْتُوبُه مَعْدَنْ لِثْيَابْ
لَيَنْ قَالُوا نَاسْ العْقُولْ قَلْبِي مَايَامَنْ حَدّْ فْي الْمْحَبَّة الْمَزْرُوبَة
وَنَا مَنْ فَرْقْتْهَا وْلِيعْتْ الْهَجْرَة قَلْبِي دَابْ
قَبْلْ الصّْيَامْ مَلْسُوعْ بالْهْوَى وَسْبَابِي يُومَنْ انْظَرْتْ لحْضْ الْقَرْهُوبَة
سَلْبَتْنِي بَبْهَاهَا اعْلاجْ دَاتِي بَدْرَ الْغِيهَابْ
هِيفَة مَكْمُولَة بَاهْيَة اضْرِيفَة وَهْوَاوِيَّة وْلا امْثَلْهَا مَدُّوبَة
ضُوقِيَّة حَسْبِيَّة وْهَايْجَة تَدْرِي كُلّْ اصوَابْ
فَقْتِي عَطُّوشْ وْجَازْيَة وْعَبْلَة وْشمِيسَة وْلَغْزَلَة شَامَة الْمَرْغُوبَة

وَالدَّلْفَة وحُنَتَة الْوَاهْجَة وَجْمَالْ الرَّبْرَابْ
وَالدَّاتْ مَنْ الْعَرَّاضْ تُوقُّته وَشْفَارُه عْلَى الْعْشِيقْ تهْتْ اعْجُوبَة
وَمَا مَنْ عَاشَقْ منْ اصْدُودْهَا مَلّْ اَمْنَ التَّعْدَابْ

* * *

يَا مَحْجُوبَة شَ نْهُو دْنُوبِي حَتَّى اجْفِيتِنِي مَنْ غِيرْ السَّبَّة
وَتْرَكْتِنِي نَاشِي احْرُوبِي الْكُلّْ مَاوْجَدْتْ لَوْصَالَكْ دَرْبَة
خَافْ امْنَ الله زُورِي امْجُوبِي يَا مُولْتِي اوْ قَصَّرْ مْنَ دَا الغِيبَة
قَصَّرْ مْنَ دَ الْغِيبَة وْزُورْنِي يَامِيلافِي ضَدّْ فْى الَحْسُودْ الْمَنْكُوبَة
بَوْصَالَكْ نْتْعَافَى يَنْجْلا عَنِّي كُلّْ امْصَابْ
تَدْرِنِي يَاوَنَّاسْتِي عْلَى الْعَهْدْ عَمْرِي مَا انْزَوَّلْ لِيكْ مَحُوبَة
دَاتِي وَالرُّوحْ اوُ مَا امْلَكْتْ يَا نَطْسَاتْ الَهْرَابْ
قُولِي لِيَّ يَاتُوقْتْ الجَفَّالْ شِي يْكُونْ عمْلِي مْعَاكْ دُونْ الْمَعْتُوبَة
لَيَنْ حَزْتِي سَرّْ الَمْلاطْفَة وَبْرَاعَتْ الَوْجَابْ
قَالَتْ بالْسَانْ الْحَالْ يا حْبِيي حَتَّى انَا مْنَ اهْوَاكْ رَانِي مَزْرُوبَة
لُوْ صَبْتْ انْجِيكْ فْى كُلّْ يُومْ ونْزُورْ بْلا تَكْدَابْ
لَيَنِّي مْحَكّْمَة بَرْجَالْ وَخُوتْ عْلِيَّ رَسّْمُوا وَغْسَى بَالتُّوبَة
صَانُوا زِينِي بَاقْفَالْ وَزْكَارَمْ عنْ كُلّْ ابْوَابْ
وَلايَنِّي رَنِي عْلَى الْمْجِي مَحْتَالَة يَا عَاشَقِي بَشَّرْ بالَمطْلُوبَة
غَرَّكْ مَا يَزْهَى لِي فْى دْنِيّْتِي يَاقُرَّتْ الَهْدَابْ

* * *

زَارَتْ رَسْمِي فِيَّاشْتْ الْجِيبْ زُورَة عْكَاسْ فْى الْحَرَّازْ الْمَرْغُوبْ
ظَلّْ انْهَارِي بَافْرَايَجْ اعْجِيبْ وَرْقِيبْنَا بْقَى بْهَوْلُه مَتْعُوبْ
وَشْفِيتْ فْى دَاكْ السَرّْ الَوْجِيبْ وَظْفَرْتْ بالْمْنَى وَكْمَالْ الْمَرْغُوبْ
كَمَّلِي مَرْغُوبِي الْعَالَمْ بْحَالِي وِيَّامْ الَضْرَارْ قَالُوا مَحْسُوبَة
وَطْلَعْ نَجْمِي سَالِي اسْلِيمْ فْى الشّْكَلْ مَنْ غِيرْ اضْبَابْ
بُوجُودْ اغْزَالِي رَايَتْ النّْصَرْ مَنْ لِهَا رُوحِي بْلا احْفِيَّة مَهْيُوبَة
وَغْنَمْنَا شِينْ صَاعْ فْى الْهَجْرَة بَنْزَايَهْ وَطْرَابْ
قَمْنَا لِيلَة وَنْهَارْ بالْعْرَاقِي وَغْزَالِي كَاتْكُبْ صَهْبَة مَكْبُوبَة
هِي تَسْقِينِي دُرَّتْ الَبْهَا بَبْرَايَقْ لَكْوَابْ

مَهْمَى مَدَّتْ لِي طَاسَتِي بْالْحَمْرْ قَالَتْ لِي كَانْ كُنْتْ عَنْدَكْ مَحْبُوبَة
وَصَّفْ زِينِي نَدْرِيكْ شَاعَرْ امَادَّبْ منْ الَنْجَابْ
قُلْتْ الْهَا يَا وَلْفِي الْقَاصْرَة وَصْفَكْ شَلَّا مَا ايْصِيفْ شَاعَرْ فْي اكْتُوبَة
مَا مَثْلَكْ فْي الْهِيفَاتْ بَاهْيَة وَحْسَانَكْ غَلاَّبْ
وَصْفَكْ شَلَّا يَقْوَاهْ كُتَّابْ وَبْهَاكْ يالرِّيمْ فْي دا الْعَصْرْ اغْرِيبْ
زَرْتِي ضَدّْ فْي كُلّْ عتَّابْ يَابَاشَتْ النّْسَا مَنْ دُونْ التَّعْتِيبْ
تَدْرِينِي شَاعَرْ لِيسْ غتَّـابْ ضَغْيَا الْوَصَّفْ الْحُسْنْ عْلَى التَّرْتِيبْ
قَدَّكْ نَحْكِي صَارِي عْلَى الْجُوجْ امْبَوَّجْ وْلا عْلامْ فُوقْ الرَّقُوبَة
وَجْبِينَكْ يضْوِي كَنّْ اهْلالْ بِهْ افْجَى كُلّْ اسْحَابْ
وَالْغُرَّة كَنّْ امْهِيلْ وَالْحْوَاجَبْ نُونِينْ امْدَادْ فْي الْمَصْحَافْ مَكْتُوبَة
وَالاقْوَاسْ الرَّامِي مَنّْهُـمْ مَكَّنِّـي نشَّابْ
وَالْخَدّْ اكْمَا الْجَلارْ فَاقْ لُونُه عَنْ لُونْ الْبَاغْ وُالَشْفَارْ الْمَهْدُوبَة
وَنْوَاجَلْ يَعَدَّالْ كَايْجَرْحُوا تَمْثِيلْ اجْعَابْ
وَالأَنْف امْثِيلْ الدَّرْكْلِي امْقَرْنَسْ يَسْلَبْ منْ رَاهْ وَلَمْرَاشَفْ مَعْذُوبَة
وَالرِّيقْ امْصَالْ وَالثّْغُرْ صُورْتُه لَلْخَاتَمْ يَنْسَابْ
لِهَا غَتْنُونْ ابْهِيجْ فاقْ غُبَّة وَالْجِيدْ الطَّوْسِي وَالرَّقْبَة مَسْلُوبَة
وَالضَّعْدِينْ اسْيُوفْ الْمْسَاقْرَة يَافَاهَمْ الَخْطَابْ
وَمْعَاصَمْهَا تَلْمَعْ كَنّْ بْرَاقْ امِيضْ وَكْفُوفْ بالْحَنَانِي مَخْضُوبَة
وَصْبَاعْ اقْلُومَه مَنْ صَنِيعْ رَبِّي نَعْمَ الوَهَّابْ

* * *

وَدْلالَكْ يَا وَلْفِي مْدَرْبِـي مَنُّه اكْحَالْ لُونْ السَّاجْ اوُ الْغُرَابْ
وَبْطِيبْ اشْدَاهْ اتْزَالْ كَرْبِي وَجْوَارْحِي ارْتَاحُوا مَنْ كُلّْ اعْدَابْ
تَوْصَافِي فِيكْ افْصِيحْ عَرْبِي بَاقِي الْوَصّْفُه فْي ابْعَادْ اوْ لَقْرَابْ
صَدْرَكْ يا وَلْفِي مَرْمْرِي حَجَّامُه دَارْ الْوَشَامْ لشُوفْ اعْجُوبَة
وَنْهِيدَتَكْ تَفَّاحْتِينْ طَلُّوا نَلْقَطْ فْي احْطَابْ
وَبْطَنْ شُقَّه مَنْ تُوبْ كامْرَ وَالصُّرَّة طَاسَة فْي الْمْخَابَعْ مَحْجُوبَة
وَالرَّدْفْ الْحِيلْ اكْمَا الْحَالْ حَالِي يَسْحَرْ الْهَدَابْ
دَاكْ الْخَصْرْ امْتِينْ وَرْفَاغْ اشْوَابَلْ طَلْعُوا مَنَ الْجُوجْ الْمَزْرُوبَة
وَالصِّيقَانْ اسْوَارِي مَنْ ارْخَامْ بْبْهَاهُمْ سَلاَّبْ
وَبْهَا لَقْدَامْ اطْرَا مَنَ الَحْدَلَّجْ فاقْ تَحْقِيقْ ابْلْيَانَة وَرْطُوبَة

سُلْطَانَة عْلّى الْعَرْبَة وَالْخضَرْ بْسَرّْ اوْلادَابْ
مَهْمَا تَخْرَجْ كَامِيرْ بالتَّبْعَة وَلْشَشَاتْ وَالْمْضَلّْ امْعَ التُّوبَة
يَسْتَحْكَمْ كِيفْ الرِّيدْ عْلَى الْعَاشَقْ منْ غِيرْ ذْبَابْ
خَتْصَرْتْ اوْصَافْ الْبَاهْيَة الْأَجَلْ مْهَاجِي يَاصَاحْ منْ اهْوَاهَا مَمْحُوبَة
سُبْحَانْ مَنْ اعْطَاهَا وُوَدّْهَا بَالزِّينْ السَّلَّابْ

* * *

يَحَفَّاضِي وَسْعَى الحْطَابِـي حَفْضْه وُرَتّْبه بِينْ اهْلَ الْمُهُوبْ
وَتْـأَدَّبْ لَلْوَذْبَـا الجَابِـــي هِيبْ السّْلامْ لِهُمْ منْ غِيرْ اكْذُوبْ
وَالدَّاعِي مَا يَقْوَى اخْرَابِي تَدْرِيهْ غِيرْ سهْمَ الدّْلْ وُلَهْرُوبْ
غَنّي يَا حَفَّاضِي وْقُولْ قالْ الْمَرْنِيسِي مَا يْرِيدْ عَمّْرُه مَعْيُوبَة
لَقْلُوبْ اهْلَ التَّسْلِيمْ طَعَة لِهُمْ شايَبْ وشْبَابْ
وَالْجَاحَدْ عمَّرْهَا امْرَايْتُه مَائَصْفَى مَلْيُوحْ فْى الْخضَرْ الْمَضْرُوبَة
حَتَّى يَبْقَى طُولْ الدّْوَامْ عقْلُه كَا عْقَلْ الْجَابْ
لَلّه ايَا حَضَّارْ وَاشْ مَنْ ارْكَبْ فْى الْهَوْشَة علَى احْمَرَة مَدُّوبَة
كِي مْنَ ارْكَبْ شلْوِي سَايَقْه سِيَّاسْ اوْ عْطَابْ
اَلْكَلْخَة مَا تَلْقَى احْسَامْ وُالْحَجْرَة مَا تَشْبَهْ يالدَّعِي لَطُّوبَة
شَفْتْ الْكَلْبْ الْهَرْنَانْ عَمّْرُه مَا صِيَّدْ الْعقَابْ
مَاهِيَّ شِي بَالْكَذُوبْ والصّْلابَة وَفْنِزِي وَقُّو وْخطَبْ الْمَخْطُوبَة
هْذَا هُوَّ الضَّرْبْ الصّْوِيبْ حُودْ اقْوَافِي لَوْجَابْ

* * *

نُوضُوا هَيَا لَبْنَاتْ بَايْعُوا لَغْزَالِي تَاجْ الرّْيَامْ وَلْفِي مَحْجُوبَة
مَحْجُوبَة مَحْجُوبَة الْبَاهْيَة سَرْدِيَّتْ الْهَدَابْ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « زهرة »

من نظم الشيخ مولاي الطيب الدباغ

شِي يْفِيدْ مَنْ اكْوَاهْ حَرّْ الْهَوَى مَنْ غِيرْ اجْمَارْ
وَاشْ مَنْ رَاقِي لَلْعْلَاجْ يُوجَدْ حَرْبُ مَشْمُورْ يَطْفِي نِيرَانُه الضَّارْمَة فْى ادْخَالُه حَمْرَة
وَاشْ ايْدَاوِي سَنّْ مَنْ اصْهَرْ فْى الضَّيّ وُالَسْحَارْ
وَاشْ يْبَرَّدْ لِيعْتْ الّْدِي مَنْ الْجْفَا مَعْقُورْ يَحْسَنْ عَوْنْ اَلّي جْفَاهْ وَلْفه بَعْدَ الْعَشْرَة
كَنّْ احْمَامْ اغْرِيبْ سَارْ لُه غَيَّبْ عَلّى الْوْكَارْ
لاغْشِي لاحَيّْ لامْوَنَّسْ فَـرْدِي مَهْجُـورْ جَارْ عْلِيهْ الْحُبّْ كِيفْ عَنِّي جَارْ افْى مَرَّه
وَسْبَابِي فْى اهْوَايَ رِيتْ داتْ الزِّينْ الْمَسْرَارْ
مَنْ صَالَتْ بَشْمَايَلْ الْبْهَا وَالْحُسْنْ الْمَشْكُورْ فِي سَجْنْ اهْوَاهَا بْقِيتْ مَحْسُوبْ مَنَ الْيَسْرَى
مَنْ حَرّْ اغْرَامِي وْحَرّْ شُوقِي قُلْتْ بالْجْهَارْ
رُوفِي رُوفِي يَا عْلاجْ دَاتِي رَانَا مَقْهُورْ مِيرْ اغْرَامَكْ مَا ارْئَى اعْلِيّ رَايَدْ الْفَرْى.

* * *

فَاجِي فَاجِي يَالرِّيمْ فاجِي عَنِّي الاكْـدَارْ
وَزْدِي عَنِّي كَاسْ راحْتِي يالْغْزَالْ ازْهُورْ وَنْكِي جَمْعْ الْحَاسْدِينْ باعْطُوفَكْ يا زَهْرَة.

* * *

عَاقَتْ بالْمَقْصُودْ حِينْ شَافَتْ لُونِـي يَصْفَـارْ
سَارَتْ تَسْقِينِي الْقَاصْرَة الَمْدَامْ الْمَـعْصُورْ وتْنَسِّينِي مَا الْقِيتْ فْى هْوَاهَا مَنْ حَصْرَة
حِينْ اشْرَبْتْ عْلَى اعْيُونْهَا وَتْفَاجَى الْغْيَـارْ
اتْهَنَّى قَلْبِي وْخَاطْـرِي بَوْصَالْهَــا مَسْرُورْ قَالَتْ لِي يَا صَاحْبَ السّْجِيَّة جَمْعْ الْفَكْرَة
وَصَّفْ زِينِي كِيـفْ رَبّْنَا صَوَّرْنِـي وَاخْتَــارْ
لَيَنْ خَبْرِي يَبْكِي فْى السّْجِيَّة دُوقِي مَخْبُورْ قُلْتْ الْهَا يَارَاحَتْ لَعْلِيلْ وَصْفَكْ عَبْرَة
قَدَّكْ قَدّْ الْبَـانْ اَوْيَاسَة مَـا بِيـنْ اشْجَــارْ
فَى ارْيَاضْ السُّلْطَانْ وَتْيُوتْ اكْحَلْ مَنْ زَرْزُورْ وَجْبَنَكْ ضَوَّى ابْغُرّْتُه عَنْ دَاجْ الْوَفْرَة
وَالْحَجْبِيـنْ اقْوَاسْهُـمْ مَنصُوبَـة عَلّـى لَشْفَــارْ
وْلَحْضَكْ يادُرَّتْ الْبْهَا كَا لَحْضَ الْيَعْفُـورْ غَنْجُورَكْ وَرْدْ الَخْدُودْ حَاضِي وَقْتْ الْعَصْرَة

* * *

وَالثّغْرْ الْمَنْظُومْ مَنْ ادْرَارُه يَخْطَـفْ الْابْصَارْ
رِيقُه عَذْبِي فِيهْ رِحَتْ الْمَنْسُومْ الْمَخْضُورْ يَتْعَفَى مَهْمَا يْقَطّرُ لِـي مَنُّـه قَطْــرَة

وَالْعَتْنُونْ ابْهِيجْ فُوقْ غُبّْته جِيدْ الْحَدَّارْ
بَقْلايَدْ مَنْ خَالَصْ الزَّبَرْجَدْ وَتْقَاتْ اثْنُورْ ضَنِّي مَايُوجَادْ عَنْدْ نَاسْ الْوَقْتْ الْكُبْرَة
وَالرَّقْبَة الْمَجَرَّدَة وَالنَّهْدِينْ اتْوَامْ اصْغَارْ
كَنّْ اتْفِيفَحْ بارْزِينْ شَلاّ بَرْزُوا فِي اصْدُورْ مَنْ عَنَّقْهُمْ لاغْنَا يَشْرَ جَلّْ الْبَشْرَى
وَضْعُودَكْ تَوْسْدْهُمْ يَشْفِي مَنْ كُلّْ اضْرَارْ
كَمَّلْتِهُمْ بالْوَشَامْ عَلَّى الْبَيَاضْ الْمَنْضُورْ صُولِي صُولِي رَبْنَا اعْطَاكْ الكَمَالْ النَّظْرَه
وَالزَّنْدْ اوْلَنْمُولْ عَنْهُمْ الْبَايَلْ وَذْوَارْ
بَضْيَامَانْ ارْفِيعْ مامْثَلْهَا فِي السَّبْعْ ابْحُورْ مَاشَافْ امْثَلْهُمْ مَلِكْ صَبُورْ اوْلا كَسْرَى

* * *

وَالرَّدْفُ الْمَالِي عَلَّى الرَّفَاعْ فِي عَزّْ اوْ تُوْقَارْ
والتَّحْمِلَة عْلَى الْمَضَمَّة ضَلَّلْ تَحْتْ اشْعُورْ مَامَثْلَكْ فِي ابْنَاتْ جِيلْنَا يَاوَلْفِي عَذْرَة
وَالصُّرَّة طَسَة امْحَجّْبَة فِي ادْوَاخَلْ لَسْتَارْ
وَالْبَطْنْ الطَّاوِي مْعَ الْخَسْرْ فِي تْيُوتُه مَحْجُورْ لُوْبَانْ ابْحُسْنُه ايْتِيَّهْ الْعُبَّادْ اوْقُرَّاة
سِيْقَانَكْ بَخْلاخَلْ الْجِينْ اتْنَقَّرْ تَنْقَارْ
وَالشَّرْبِيلْ عَلَّى الاقْدَامْ حَتْفَلْ سَاعَتْ الْحَضُورْ تَمْلَكْ مَنْ هُو الْبِيبْ عَقْلُه عَنْدْ الْخَطْرَة
هَذَا حَدّْ اوْصَافْ زِينَكْ جَبْتْ فِي الْحَكَارْ
يَامَنْ فَقْتْ الْبَاهْيَاتْ مَنْ فَاقُوا عَلَّى لَبْدُورْ بَاألاَدَابْ مْعَ الصَّوَابْ وَعْدُوبَه فِي الْهَضْرَة
وَالْبَاقِي يَالِّي مَنْ وَصْفَكْ ما يُحْصَارْ
وْلا يَتْنَهَّى وْلا ايْجَمْعْ قَارِي فِي اسْطُورْ مَنْ قَالْ ايْحَصُّو يَتْلُفُه عَنْ ما كَانْ اقْرَا

السارحة

نَلْتْ امْنَايَ لِيلْ وَنْهَارْ بَعْدْ الْجَفَى ادْرَكْنِي وَصْلَ الْهِيفَة الْقَصْرَة
وَحْسُودِي هَامُوا فِي الْقِفَارْ الله لا يَرْدّْهُمْ اقْلُوبْ الظَّلْمَة الْعَكْرَة
غَتَّابِينْ اوْلادْ الابْرَارْ رَبّْ الْعَبَادْ يَخْزِيهُمْ فِي الدُّنْيَا اوْ الاخْرَة
وَالْجُحَّادْ فِي ايُومْ الْعَقَارْ فِي حُومَة السّْقَارَة نُورِهُمْ اخْرُوبْ عْنَتْرَا
لَيَنْ ما فِيهُمْ غَزَّارْ غِيرْ الْمَفَايْشَة وَالْجَبْهَا سَهْمْ الْمَعْيَرَا
مَايَقْوَاوْا الطَّرْدْ وَافْحَارْ لُوْ رِيتْ مَنّْهُمْ صْلِيبْ نْسَرْعُه عْلَى التّْرَا
وَسْمِي ضَهَرْ بِينْ الانْظَارْ الطَّيّْبْ الضّْعِيفْ الْخَاضَعْ لَهْلْ الْمَعْبَرَة
يَا رَبِّي بَا ألأَلْ وَنْصَارْ وَبْجَاهْ سِيدْنا مُحَمَّدْ لَمْسَلّْكْ الْوَرَا
تَمْحِي عَنَّا اجْمِيعْ الْوَزَارْ وَفْدِي ارْقَابْنَا يا سِيدِ مَنْ نَّارْ زَافْرَة
صَلَّى الله عْلَى الْمُخْتَارْ الْمَفَضَّلْ التّْهَامِي مُولْ الأَيَي الْبَهْرَة

«انتهت القصيدة بحمد الله»

قصيدة لالة « سكينة »
من نظم الشيخ مولاي الطيب الدباغ

حُبّْ الزِّينْ الَيْمِي الحْلَقْ امْعَايَ رَبِ عْلَى الزّْهُو فى ابْنَاتْ وشبَّانْ
وَهْوَاهُـمْ فى سَاكْنِي الـزَلْ رَصَّى بِينْ الضّْلُوعْ وَتْرَكْنِي هَاوِي
مَا نوجَدْ رَاحَة وْلا نْطِيقْ الصَّبْرَة حَتَّى نْكُونْ بِينْ ابْدُورْ الْحَسَانْ
زَاهِي عَلّى الإِيَّـامْ مَشْتْغَـلْ بَالْعُودْ مْعَ الرّْبَابْ وَجَنْحْ امْسَاوِي
كُلّ يُومْ انْجَدَّدْ لَخْلاعَة قْيَامْ دَازْ لَمْقَامِي لَزّْهُو فِي كُلّْ اوَانْ
وِيـدَا وَقْتْ افْرَاحِـي اقْبَـلْ نْوْجَدْ عَقْلِي الْآمَتْ اَلْحَضْرَة دَاوِي
حَتَّى خَبْرُونِي بْزِينْ يَقُوةَ حُرَّة صَايْلَة فْرِيدَة بَعْضْ الصُّدْقَـانْ
شَوّْشُوا عَقْلِي غِيـرْ بالنّْقَـلْ وَتْرَكْ مِيزْ الصّيَازْ دُونْ جَمْرْ كَاوِي
شَوَّقْنِي لَوْصَافْ حُرَّتْ الدُّرِّيَّاتْ اوْلا شَفِيتْهَا فى ايَّامِي بَعْيَـانْ
وْسَاكْنِـي بَحْرُوفْهَـا احْمَـلْ مَنْ حَرّْ الشُّوقْ قُلْتْ فى الْبَدْرْ الضَّاوِي

* * *

عَزّْ الله اثْنَاكْ يالْبَدْرْ السَّانِي يا لاَلَّة سَكِينَة رَاحَتْ الكَتْـانْ
اَمَنْ لا لِيكْ فى الْوَرَى امْثَلْ اَتَاجْ الْقَصْرَاتْ سَيْفَ اَلْعَـلاوِي

* * *

اَسْكَنْتِي لُبِّي وْهَمْتْ فى ابْحُورْ اوْصَافَكْ يالْقَاصْرَة قَامَةْ غُصْنْ الْبَانْ
فى ارْيَاضْ السَّلْوَانْ مَخْتَفَـلْ بَالْيَـاسْ وُيَسْمِيـنْ وَبْلَنْـزْ امْتَـاوِي
وَثْعَابَـنْ التّيُوتْ وَاصْلِيـنْ الْقَدَامْ امْرَصّْعِيـنْ بالْعَسْجَـدْ وَضْيَمَـانْ
داجْ الْوَفْـرَة عَنْدَنَـا الـزَلْ خَاشَفْ بَشْعَاعْ نُورْ الْجْبِينْ الضَّاوِي
وَالْغَرِّي غَرَّازْهَا ايْفُوقْ عْلَى ضَيّْ الشّمْسْ وَالْقَمَرْ ما بِينْ الْحَجْبَانْ
وَاللَّحْضِيـنْ اسْيُـوفْ كَالّْصَلْ تَجْرَحْ قَلْبْ الْعَشِيقْ مَنْ غِيرْ ادْكَاوِي
وَالْمَغْطَسْ حُرّْ الْطَيَازْ عَسَّاسْ عْلَى رُوضْ الَخْدُودْ بِينْ الْوَرْدْ وُسُوسَانْ
حَاضِي مَا يَغْيَى وْلا ايْمَـلّْ لِيسْ ايْغُرُّه الْخطِيرْ اَرْضِي وَسْمَاوِي
وَجْوَاهَرْ الثّغَازْ وَاضْحَة تَشْرَحْ قَلْبْ الِّي هْمِيمْ وَشْفُوفُه كْمَا الْمُرْجَانْ
لَمَا رِيقْ اذْوَى الْمَنْ اعْطَـلْ يَطْفِي صَهْدْ الْهِيبْ وَجْرَاحْ ايْدَاوِي

* * *

وَالْعَتْنُونْ ابْهِيجْ فاقْ غُبَّة مَسْرَارَة بالْبْهَا وْجِيدَكْ جِيدْ الْوَسْنَـانْ

اضْرِيفَـة مَكْمُـولَتْ الشَّكَـلْ صَالَتْ عَنْ كُلّْ جِيلْ تَسْخِيرْ الْقَاوِي
وَرْيَاضْ النَّهْدِينْ طالِّينْ الْفَافَحْ تَنْبَا ثْنِينْ شَلَّا رِيتْ فِي بُسْتَـانْ
حَتَّى عَاشَقْ لِيـهْ مَـا اوْصَلْ مَلْحُوضْ وْرَاصْدُه الْبِينْ وْعَضْرَاوِي
والضَّعْدِينْ اسْيُوفْ بَنْدَقِيَّة وَزْنُودْ ايْزَنْدُوا فِي دَاتْ الْعْشِيقْ نِيرَانْ
وَنْمُـولَكْ كَتْبُوا بْـلا امْهَـلْ كَسْبْ الْمَغْرُومْ لِيكْ احْـرَاوِي
وَالصُّرَّة مَنْ خَالَصْ الْجِينْ الصَّافِي طَسَة امْطَلْسْمَة بَشْطَارَتْ دُهْقَانِي
غُلْضْ احْجَابِي عَنْهَـا اسْدَلْ بْطَنْ شُقُّه مَنْ اثْيَابْ الْعَفْـرَاوِي
وَرْدَافَكْ رَبْوَاتْ مالْيَة تَحْتْ اقْمَاشْ الْعَزّْ وَرْفَاغْ اسْمَاكْ الطُّوفَانْ
فِي اشْبَاكْ اهْلَ الْجِيلْ ما حْصَلْ الْخَصْرْ عْلَى الدّْوَامْ فِي السَّتْرَ الْقَاوِي

* * *

وخْلاخَلْ منْ صافِي الدّْهَبْ دَقّْ اهْوَاوِي وْخَتْمِينْ عَنْ تَبْرِيمْ الصِّيقَانْ
وْشَرْبِيـلْ اقْـوَامَكْ حَتْمَـلْ سَاعَتْ الْخَطْوَة يالزِّينْ الْمَغْنَاوِي
سُبْحَانْ مَنْ انْشَاكْ يالْعُدْرَة زَهْوَة لَلنَّاظْرِينْ بِيكْ ابْرِيقْ السَّلْوَانْ
بِيكْ احْبِيبَكْ طَالْعُه اكْمَـلْ وَزْهَرْ غُصْنُه وْعَادْ لَقْحُه مَالاوِي
صُولْ اعْطَاكْ الله ما تَشْبَهْ لِيلَكْ عَذْرَة فِي جِيلْنَا بالْوَصْفْ الْحَسَانْ
كُلّْ الْمْلِيحْ فِي بْهَاكْ يَسْتَهَلْ اشْرَى مَنْ لا شْفَاكْ فِي احْلَلْ وَكْسَاوِي
تَدْهَكْ فِي جْدَارَكْ الْحَصِينْ امْثَلْ حُرِيَّه امْخَلّْدَة فِي انْعِيمْ الرَّضْوَانْ
نِيـلْ الْجُـودْ وُمْعَدْنْ الْـفَضَلْ مَا حَازْ ابْهَا بْدِيعْ حُسْنَكْ دَنْيَاوِي
خَتْصَرْتْ مَنْ وْصَافْ صُورْتَكْ شَلَّا يَتْنَهَّى وْلا ايْوَصْفُه مَاهَرْ بالْسَانْ
سَرّ الله فِـي رَاسَخْ الْعْقَـلْ يَعْرَفْ سَرّْ الْكَرِيمْ فِي عَبْدُه طَاوِي

* * *

امْسَكْ يَا حَافَظْ حُلّْتِي وَلْغِي قَوْلْ الْجَاحْدِينْ مَنْ لا قَرُّوا بَحْسَانْ
نَاكْرِيـنْ الْخِيـرْ هَـلْ الْغَـلّْ لابُـدّْ بْغَلّْهُـمْ يَلْقَـاوْا ادْعَـاوِي
احْسَنْتْ امْعَاهُـمْ بَالْجْمِيعْ وْهُـمْ سَاعِيـنْ وْلَتْـمْ عَلّْـى الْفَتَـانْ
وَنْسَاوْا الّْي فَاتْ مَنْ اقْبَـلْ سبق بنتن وسبطوا فِي الْغَـاوِي
وَثْلِي جَلّْ سلامْ رَبّْنَا عَنْ ادْهَاتْ الْفَنّْ وَالْشْرَافْ انْجُومْ الدّْيجَانْ
وَالطّْلَبَـا بَالْقَـولْ وَالْفَعَـلْ بالْعَنْبَرْ وَالْعْبِيرْ وَالْمَسْكْ وْجَاوِي
وَسْمِي فِي سْوَارِي انْبِيّْنه قَالْ الطّْيَّبْ قَالْ بَنْ عْلِي فِي امْوَاهَبْ لَلْحَانْ
وَالنَّسْبَـة مَـنْ طِـيَّبْ الأَصَلْ صَلَّى الله عْلَى الشَّفَعْ الْمَكَّاوِي
نَسْعَى مُولْ الْمُلْكْ مَنْ ارْحَمْتُه عَمَّتْ جَمْعْ الْعَبَادْ فِي الصّْرَاطْ وُمِيزَانْ

يَنْقَذْنِي سِيدْ امْنَ اوْحَلْ يُومْ اعْرَاضِي اعْلِيهْ نَبْلَغْ مائاوِي
وِيْقَابَلْنِي بَالْعْفُو وِيْسْمَحْ عَنِّي وِيْتُوبْ وِيْصْفَحْ عَنْ جَمْعْ الْعُصْيَانْ
لَيْنْ الْعَبْدْ اعْلِيهْ مْتّكَلْ وِيْسَلّْكْنَا جْمِيعْ مَنْ كُلّْ اذْهَاوِي

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه.»

قصيدة « مَنَّانة »

من نظم الشيخ مولاي الطيب الدباغ

حُبّْ ابْنَاتْ حَسَانَة … وَالّي عْشِيقْ كايَغْنَمْهَا بُكْرَة وْصِيلْ كُلّْ اوَانْ

وَانَا اهْوِيتْ مَزْيَانَة … مَارِيتْ زِينْهَا فْى امْدَايَنْ غَرْبْنَا وَلا فْى الْعُرْبَانْ

نَحْكِي اسْبَابْ مَلْقَانَا … بَعْضْ الاصْحَابْ رَسْلُوا خَلْفِي وَمْشِيتْ عَنْدْهُمْ وَكْدَانْ

مَسْرُورْ قَابَطْ الْكَانَة … لَمَّا اوْصَلْتْ سَلَّمْتْ عْلَى جْمِيعْ الاصْحَابْ وَالْعُشْرَانْ

نَلْقَى الرِّيمْ نَشْطَانَة … هِيفَة اسْبَابْ عَقْلِي مَنْ حَرّْ الشُّوقْ قُلْتْ يَالَخْوَانْ

* * *

نَصْرُوا اجْمَالْ مَنَّانَة … مَكْمُولَتْ الْمَحَاسَنْ رَحَتْ رُوحِي ابْدِيعَتْ الْمَنَّانْ

* * *

رُوحِي بْقَاتْ دَهْشَانَة … وَغْرَامْهَا اشْعَلّي فْى اصْمِيمْ الذَّاتْ وْ الْعْضَى نِيرَانْ

لَحْضَتْهَا الطَّعَّانَة … فِيَّ اشْفَاتْ بِهُمْ وُعَرْفَتْنِي ابْحُبّْهَا هِيْمَانْ

غْنَمْ الَفْرَايْجْ امْعَانَا … وَزْهَى عْلَى ارْضَانَا قالَتْ لِي بُوذْلالْ يَاوَلْهَانْ

جَاوَبْتْ قامَتْ الْبَانَة … يَارُوحْ رَاحْتِي قُلْتْ الْهَا هْذَا النّْهَارْ فِهْ ازْمَانْ

اتْنِينْ غَايْتْ امْنَانَا … وَحْنَا اجْمِيعْ طَاعَة يامُلاتْ الزِّينَكْ الْمُوصَانْ

* * *

بِيكْ الَقْلُوبْ فَرْحَانَة … بِيكْ الَمْتِيَّمْ ابْحَالِي يَا وَلْفِي يَلْوِكْ كُلّْ احْزَانْ

فِيكْ الَعْلاجْ وَدْوَانَا … سُبْحَانْ مَنْ انْشَا حَسْنَكْ وَبْهَاكْ ياضْيّ الَعْيَانْ

مَنْ كُلّْ عَيْنْ مَعْيَانَة … رَبِّي ايْسَلّْمَكْ وِيْنَجِّيكْ مْنَ الْحَسُودْ وَالرُّقْبَانْ

سَعْدْ السّْعُودْ وَفَانَا … وَزْهَى ارْسَامْنَا بْوَصْلَكْ كُبِّي وْرَاذْفِي كِيسَانْ

غُرَّة اضْوَاتْ وَقْدَانَة … وَجْبِينْ كَاضْيَمَانْ وْتِيتْ الْمْدِيدْ كَا تْعْبَانْ

* * *

عَنْدَكْ اعْيُونْ مَكَّانَة … وَشْفَارْ كاصْوَارَمْ طَعْنُونِي يَاضْرِيفَةْ الَحْجْبَانْ

وَرْدْ فْى قَلْبْ سُوسَانَة … عَنْ كُلّْ خدّْ وَالْخَالْ اغْلامْ افْرِيدْ جَا مْنَ السُّودَانْ

وَالانْفْ حُرّْ الَبْرَانَة … وَالتّْغَرْ بَالْدْرَارْ امْرَسَّعْ وَشْفَايَفْ مْنَ الْمَرْجَانْ

وَالْجِيدْ جِيدْ وَسْنَانَة … وَزْوِيَّضْ الصّْدَرْ فِهْ انْوَابَغْ كَاتْشَابَهْ الرُّمَّانْ

لَضْعُودْ سَرّْ مُولانَا … وَزْنُودْ زَنْدُوا نِيرَانِي وَنْمُولْ دُرّْ وَضْيَامَانْ

نصْرُوا اجْمَالْ مَتَّانَة مَكْمُولَتْ الَمْحَاسَنْ رَحَتْ رُوحِي ابْدِيعْتْ الْمَنَّانْ

* * *

سَرّْ اخْفَاتْ كَتْمَانَة وَالرَّدْفْ وَالْخسَرْ وَالْبْطَنْ الطَّاوِي يْحِيرُ فِهْ اذْهَانْ
لَرْفَاغْ حازْتْ الْيَانَة وَسْيَاقْ مارْمْرِيَّة بْخلْخَالْ اهْوَايَ عَلْى الْقَدْمَانْ
مِيرْ اغْرَامَكْ اسْبَانَة قَبْلِي اهْدِيْتِي فْى مَدْحَكْ جَلّْ التْقَاتْ وَالْعُقْيَانْ
كُونِي ارْضَاكْ فْى ارْضَانَا لَشَّاثْمِيــنْ الْغَتْبَـا جَمْلَــة الْبَعْضْنَــا صَدْقَــانْ
خُذْ الَحْسَامْ الَعْدَانَـا يَاحَافَـظْ اللّْغَا لاتَعْبَـى بَوْشِيـقْ حَافِـي النّْيَـانْ
مَدْمُورْ جَاحَدْ الْغَانَـا فْى انْهَايَتْ الَحْدِيثْ اِسَلَّمْ هِيبْتُه اللاّمَتْ الْعَرْفَانْ
وْهَلّْ النّْفَاقْ لَهْفَانَـة يُومْ الَحْرُوبْ مَا يَقْضِيوْا امْزِيَّة ارْبَاعَتْ النّسْوَانْ
مَنْ ألْ بَيْتْ مُولانَا وَسْمِي البْيْتُه قَالْ الطِّيِّبْ مَنْ اضْنَايَتْ الْعَدْنَـانْ
نسْعَاوْا عَالَـمْ اخْفَانَـا يَمْحِـي ازْلالْنَـا وِيْقَبْلْنَـا بَالْعْفُـو وُبَالْغُفْـرَانْ

* * *

نصْرُوا اجْمَالْ مَتَّانَـة مَكْمُولَتْ الَمْحَاسَنْ رَحَتْ رُوحِي ابْدِيعَتْ الْمَنَّانْ

«انتهت القصيدة بحمد الله»

قصيدة « السعدية »

من نظم الشيخ محمد بن المكي

وَاهْوَ يَاسِيدِي سَعْدِي اسْعِيدْ وَالدَّهْرْ اسْخَالِي بَالْمْرَامْ
أحْلاتْ فَرْجْتِي وَزْهَاتْ ايَّامِي * وَنْتْضَالْ اجْمِيعْ اهْيَامِي * وُرَاقْ بَدْرِي بَعْدْ اغْيَامِي * الْمَالْكَنِي نَعْمَتْ بَرْضَايَ * مَنْ بَعْدْ اَلْهَجْرَة اعْفَاتْ قُرَّتْ عَيْنِيَّ * بَالْوَصْلْ وُالاقْدَامْ

* * *

تَاكْ سَعْدِي وَدْرَكْتْ امْنَايَ * بُوصُلَكْ يَا طَلْعَتْ الْبَدْرْ الْغزَالْ السَّعْدِيَّة
سُلْطَانَتْ لَرْيَامْ

* * *

وَاهْوَ يَاسِيدِي وَصْلْ الْحْبِيبْ فِيهْ ايْفَادَة لَهْلَ الْغْرَامْ
بَالْوَصْلْ يَا اهْلِي يَذْهَبْ كُلْ احْزَانْ * وِيْتْضَمْ الْقَلْبْ السَّلْوَانْ * بِيكْ يَاقَامَةْ غُصْنَ الْبَانْ * زَالْ حُزْنِي وَنْسِيتْ اشْقَايَ * وَزْهَاتْ الْمُهْجَة الشَّايْقَة بَوْصُلْ الْعُذْرِيَّة * سَرْدِيَّتْ لَنْيَامْ

* * *

وَاهْوَ يَا سِيدِي مَحْلَى اسْوَايَعْ الْفَرْجَة وَكْيُوسْ الْمْدَامْ
وَنْغَايَمْ الْوْتَرْ وَالنَّاشَدْ مُلُوعْ * حَاقْ الْمْيَازَنْ كُلْ اطْبُوعْ * وَدْخُولْ السَّابَقْ وَرْجُوعْ * فْصِيحْ يَدْرِي لَلشّعْرْ ادْرَايَة * وَالسَّاقِي لَلرَّاحْ مَا امْهَلْ وَالنُّوبَة مَجْرِيية * وَالسَّعْدْ فِى تَسْقَامْ

* * *

وَاهْوَ يَاسِيدِي وَبْسَاطْنَا فِى رُوضْ ادْوَاحه تَهْدِي النّسَامْ
وَغْرَايَمْ الزّهَرْ وَطْيَارْ فِى تَغْرِيدْ * حَالهُمْ لَلْعَاشَقْ تَفْكِيدْ * حِينْ يَرْتِيوْا الشُّوقْ ايْزِيدْ * وَالْغزَالَة رَايَتْ لَمْنَايَ * كَتَحْكُمْ بَقْوَاعَدْ الزّهُو وَتْرَادَفْ لَهْدِ * لَلْعَاشَقْ الْغْلامْ

* * *

وَاهْوَ يَا سِيدِي قَالَتْ عَالسِي يَاعَاشَقْ لَذْ الْمْدَامْ
اجْمَعْ اشْمَلْنَا مَن لَيْهْ الْقُدْرَة * هَاتْ لِنَا كَاسْ الْخمْرَة * وُلا الدّيْرْ الرَاحَكْ فَتْرَة * فُوزْ وَغْنَمْ سَلْوَانْ امْعَايَ * وُوَصَّفْ قَدّي وُصُورْتِي وَحْرُوفِي بَاسْجِيَّة * مَافِى الْوَصْفْ احْرَامْ.

* * *

وَاهْوَ يَا سِيدِي قُلْتْ لَوْصَافْ يَامَنْ فَقْتِي اجْمِيعْ لَرْيَامْ
الْقَدْ رِيتْ يَاسْ امْنَعَّمْ وَتْيُوتْ * كَالثّعَابَنْ تَنظَرْ لَلْمُوتْ * وَالْجْبِينْ الْفَايَقْ النّعُوتْ *اَهْلالْ صَافِي مَنْ تَحْتْ اسْجَايَ * وَالْغُرَّة غرَّارْ وَالْحْوَاجَبْ نُونْ امْشَرْقِيَّة * مَرْقُومَة بَقْلامْ.

وَاهْوَ يَاسِيدِي وَعْيُونْ سَاحْرَة سَحْرَتْنِي طُولْ الْدَوَامْ * وَرْدْ الْخدُودْ فَاقْ الْوَرْدْ الْمَنْسُومْ * عَرْسْتُه مَا نْدْرَاكْ انْسُومْ * أَلْفْ حَازْ السِّرّ الْمَتْمُومْ * وَالْشفُوفْ اعْلاجِي وَدْوَايَ * شَهْدَاتْ امْنَ امْصَالْ وْلَتْغَازْ اجْوَاهَرْ مَحْضِيَّة * وَالرِّيقْ امْنَ امْدَامْ.

* * *

وَاهْوَ يَاسِيدِي وَالْجِيدْ جيد دَامِي بِينْ اجْرَاحْ الْوَهَامْ
وَضَعُوضْ كَا ابْرُوقْ وَالصَّدْرْ الْمَنْعُومْ * مَا ادْرَكْ تَفَّاحُه مَحْرُومْ * وَالْبْطَنْ فِي ثْيَابُه مَرْكُومْ * وْلَرْفَاغْ اشْوَابَلْ فِي احْضَايَ * وَقْدَامْ انْهَايَتْ السّْرُورْ أَمِّي زَارْ الْحَسْبِيَّة * وَالسَّاقْ فِي تَبْرَامْ.

* * *

بَعْدْ وَصْفَكْ يَاكَنْزْ اغْنَايَ
وَالْبَاقِي مَا انْطِيقْ لَوْصَافُه بَالكُلِّيَة سُبْحَانْ الْعَلاَّمْ
مَنْ انْشَاكْ وُجَعْلكْ فِي الْغَايَ
وَهْدَاكْ اعْلِيَّ وْلَمّْ شَمْلِي وَدْرَكْتْ امْزِيَّة وَالْخِيرْ الْقُدَّامْ
خُدْ يَا رَاوِي حُسْنْ ارْوَايَ
اَزْهَى بِهَا وْصُولْ عَلَى الْجَحُودْ الْمَعْمِيَّة وَالْوَغْدْ االشَتَّامْ
اَفْعَايْلُه انْقَدُّه لَهُ جَرَّايَه
اَلدَّاعِي بَالْعَرْفْ مَاعْرَفْ عِيشُه سَارْ الْحطِيَّة بَالْجَحْدْ وُلَخْصَامْ
بَاعْ وَشْرَى فِي سْوَاقْ الْحلايَ
سُوقْ الْبُهْتَانْ وُلَفْجُورْ نَعْنِي اَرْضْ الْحلِيَّة سَكْنُهَا الَغْشَامْ
وَالسّْلامْ الاشْيَاخْ اسْوَايَ
شِيَّابْ وُشُبَّانْ وْالاشْرَافْ انْجُومْ اَلْعُلْيَة عَنْهُمْ طِيبْ اسْلامْ
وَسْمِي وَاضَحْ دُونْ الْخفِيَّة
حَرْفْ الْبَا وَالضَّادْ بَنْ الْمَكِّي بَخْيَارْ اسْمِيَّة تَدْرِيه الْفُهَّامْ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « لُبَابَة »

من نظم الشيخ عبد الهادي بناني

مَالْ نَارْ الْهَجْرَة فِي الَمْهَاجْ شَاعْلَة فِي الضّيّ وُغِيْهَابِي   لاحَتْ كَم مّنْ مَشْهَابْ
سَارْ لَهَّابِــي   فِي اصْمِيمْ احْشَايَ طُولْ الَحْيَاتْ لَهَّابَة
مَالْ دَمْعْ انْجَالِي مَنْ حَرّ الَجْفَا وَالْهَجْرَة كَبَّابْ مَهْجُوزْ ابْغِيرْ اسبَابْ
فَاقَـدْ احْبَابِـي   عْلَى احْدُودِي فِي شْوَاقِي فِي الَبْهِيمْ صَبَّابَة.
مَالْ قَلْبِي سَاقَمْ بَغْصَايَصْ الَهْوَى يَاتَفْرَادِي دَابْ وَفْنِيتْ مَنَ التَّعْدَابْ
رَابَتْ اهْدَابِي   وَاجْبُونِي يَانَاسِي لَرْمَـاسْ مَـنْ دَابَـا
مَالْ مَصْبَاحْ الزِّينْ الْقَاصْرَة الْعَدْرَة غَلْقَاتْ لَبْوَابْ وَلا جَادَتْ بَكْـوَابْ
رَاحْ فِي اكْوَابِي   زِينَتْ التَّبْسِيمَة دَاتْ الَبْهَـا الْمَصْوَابَـة.

* * *

عَالْجِينِي بَوْصَالَكْ يَالْهَاجْرَنِي مَنْ غِيـرْ اسْبَـابْ حُلّ الَغْـزَالْ الْبَـابْ
صُولْتْ احْبَابِي   عَـارْ حَسَانْ اجْمَـالَكْ يَالرِّيـمْ لُبَابَـة.

* * *

يَاهْلالْ الْبَا مَنْ حُجْبَة وْرَدتْ يَامُولاتِـي وَجْبَـة امْعَـاكْ نَتْجْـوَبْ
بِيكْ نَزْهَى بَعْدْ الْكُرْبَة الْفُـوزْ بْلامَـانْ وْ قُرْبَـة أنَّـالْ لَمْئَـارَبْ
انْرَاكْ أَمَامِي فِي قُبَّـة انْهِيبْ لَكْ رُوحِي وَالرَّقْبَة اجْمَالَكْ الْـرَاقَبْ
مَا انْصَرْتْ امْتِيلَكْ يَادُرَّتْ الْبْهَا فِي عْجَامْ وُلَعْرَابْ فَقْتِي سَايَـرْ لَتْـرَابْ
صُولْ بَتْرَابِـي   فِي اوْصَافَكْ تَفْهَى نَاسْ الْوَفَا الْقُرَابَة.
وَزْمَانْ اتْهِيَّءْ بَرْضَاكْ يَا اغْزَالِي وَسْرُورِي طَابْ وَمْعَاكْ احْلَى لَحْطَابْ
عَالَجْ اعْطَابِي   اتْحِيرْ فِي بْهَاكْ امَصْبَاحْ الدّجَا الْقُطَابَة.
وَاشْ رَى مَنْ لا شَافْ الْغَانِي اقْبَالَكْ مَازَالْ اشْبَابْ وَالْكِتَـرَة وَرْبَـــابْ
حَيَّـرْ الْبَابِــي   وَالاطْيَارْ اتْجَـاوَبْ كَامَلْجَـة وْشَبَّابَـة.
أنْشَاهْدَكْ فِي حْضَرْتِي بِيكْ لَمْثَالْ يَالْوَجِيبَة تَضْرَابْ يَاغَايَتْ كُلّ اطْرَابْ
انْزَايَه اطْرَابِـي   امْعَ اهْوَاكْ الطَّاغِي يُومْ اللّطَامْ حَرَّابَة.

* * *

شُوفْ مِيرْ الدَّاتْ فِي رَهْبَة وْبِيكْ يَاقُوتْ الرُّوحْ اهْبَا اكْدَاتْ الَمْشَاهَبْ
امْعَاكْ مَا نَفْعَتْنِي كُتْبَة حَايْـزَة تَبْجِيـلْ وُرُتْبَـا اوْشَانْ وَمْـرَاتَبْ

نَاسْ لَوْلاَيَـةِ وَالنَّسْبَـةِ كُلّْ وَاحَدْ عَقْلُه نَسْبَـا ابْزِينَكْ الْكَـاسَبْ
يَاعْلامْ الْعَبْدَلاوِي إِلَى يْتُوكْ فِي سَاعَتْ لَحْرَابْ وَالسَّالَف لُونْ اغْرَابْ
زَادْ تَغْرَابِـــي وَالْجْبِيـنْ الضَّاوِي وَالْحَاجْبِيـنْ ضَرَّابَــةْ.
تِيْهُونِي بْبَهَاهُـمْ الَعْجِيبْ مَابِيـنْ اكْـدَا وَشْعَـابْ وَعْيُونْ اتْبَانْ اجْعَابْ
سَبْتْ ارْعَابِي وَالْشفَارْ اعْوَالِي تَرْكُوا الدَّاتْ فِي يْعَابَة.
عَلَى الْوَجْنَاتْ انْظَرْتْ الْبَاغْ وَالزَّهَرْ والنَّسْرِي يُعْجَابْ جَبَّرْ سَايَر لَنْجَـابْ
لامَتْ الْجَابِي اَلنَّـارْ وَالثَّلْجْ ابْزُوجْ امْأَلْفِيـنْ عَجَّابَـة
وَالسّْنَانْ امْثِيلْ الْمَرْجَانْ وْلَمْبِيسَمْ دُرّْ فِي تَدْهَابْ سَرّْ الْحَيّْ الْوَهَّـابْ
زَادْ تَرْهَابِـــي فِي احْشَايَ نِيرَانُـه بَـالْشْوَاقْ لَهَّابَــةْ.

* * *

شُوفْ لَلْعَتْنُـونْ وْغُبَّـةْ لِيسْ قَبْلُوا مَنِّـي رُغْبَـةْ وْلِيلْهُــــمْ رَاغَبْ
الْجِيدْ طَاوُسْ فِي الْعَزّْ ارْبَا فِي اخْرُوجْ الرُّوضْ اتْرَبَّى بِيـنْ الـمْضَارَبْ
وَالْضَعَادْ فِي سَاعَتْ تَنْبَا كَاسْيُوفْ اتْهَدّْ امْـنَ انْبَـا اتْحَدّْ مَنْ جَانَبْ
وَالْمْعَاصَمْ بمْقَايَصْ مَنَ اوْرِيقْ تَسْحَرْ سَايَرْ لَلْبَابْ تَرْكُوا دَمْعِي صَبَّابْ
قُلْتْ شَ اسْبَابِي وَالْصبَاعْ اقْلُومَة حَـازُوا اسْرَارْ وَلْبَابَـة.
وَالصّْدَرْ لَمْبَهَّجْ نَحْكِي ارْيَاضْ نَاعَمْ نَهْدُه رَكَّابْ رُمَّانْ ارْخى لَتْكَـابْ
بَـانْ رَكَّابِـــي تَحْتْ لَقْمِيصْ انْهُودْ امَنْ اتْسَالْ رَكَّابَة
وَالْبْطَنْ مَنْ خَالَصْ الْحْرِيرْ رِيتْ حُسْنْ اجْمَالُه سَلاَّبْ وَعْلَى الْعَاشَقْ غَلاَّبْ
طِيبْ مَطْلابِـي وَرْدَافْ اعْلَى الْمَحْزَمْ وَلَحْزَامْ غَلاَّبَـةْ.
وَالرّْدَافْ اسْوَارِي تَسْبِي الْحَاضْرِينْ وُجَمْعْ الْغِيَّابْ كَائَنْبَهَا فِي اتْيَـابْ
خَالَصْ اتْيَابِـي وَالْقْدَامْ اخْدَلَّـجْ جَمْـعْ لَعْقُولْ غِيَّابَـةْ.

* * *

هَاكْ حُلَّة فِي حَرْفْ الْبَا اتْحِيرْ فِيهَا جَمْعْ الطُّلْبَـا جْمَالْهَــــا سَالَبْ
ابْحَاحْدَكْ عَمْـرَكْ تَعْبَـا اشْوَاهْـدِي وَقْوَالِـي صُعْبَـةْ عْلَى الْدِي لاعَبْ
لُوْ يْجِي فِي الْحَرْبْ ابْسُرْبَة مَنْ اسْيُوفِي يَلْقَـى ضَرْبَـةْ انْشَاهْدُه هَـارَبْ
مَايْلِيـهْ امْزِيَّـةْ سَرَّاقْ الْحْـرُوفْ الْحَـقّْ نَهَّـابْ وَجْهُ بَالْجَحْدْ اكْهَابْ
قَـلّْ لَكْهَابِـــي اصْلابَـة حَـازْ اقْلِيـلْ الْحْيَـا اوْلَكْهَابَــة
اشْحَالْ مَنْ مَرَّة عَرَضْنِي اوْلا احْسَنْ لَمْفَلَّسْ الَجْوَابْ هُـوَ وَالِّـي نُـوَّابْ
حَارْ فِي اجْوَابِي صَاذْفُه هَوْل اكْبِيرْ ابْجَمْعْهُـمْ وَلْوَابَـةْ.
فِي الشّْتِيمْ اتْلاهَا وَلا ابْغَ ايْنْتْهَى عْكْلِي كَذَّابْ سَهْمْ الدَّقّْ وُلَعْذَابْ

عَاشْ فِي اعْدَابِي رَا ابْحَاشَه يُومْ الْحَرْبْ الطّوِيلْ كَدَّابَة.
عْلَى افْعَالُه لَقْبِيحْ خَايْبْ الطّبِيعَة بَاقِي مَاتَابْ وَلا فَازْ ابْمَرْتَـابْ
كِيفْ مَرْتَابِي كَا انْحَقُّه مَنْ قَبْلْ الْيُومْ مِنْ الْغَتَّابَة.
عْلَى الْغُشْمَة لازَالْ وْلا ايْزُولْ طُولْ احْيَاتُه نَصَّابْ يَعْرَفْ وَنْدِي غَصَّابْ
حَيَّرْ الصَّابِـي جَاحْ حَرْثُه مَا يَرْفَدْ مَنْ افْدَادْنُه صَابَة.
وَالْمَعَسَّلْ هُوَ التَّالِي قُولْ لَلْمَطْمُوسْ النَّقَّـابْ صَرْصَرْ عَنُّه لَحْقَابْ
طُولْ لَحْقَابِي وْلا انْبَالِـي بَمْتَالُـه كُلْهُـمْ نَقَّابَـة.
سَهْمْ الْعَصَا وَالدَّقّْ عْلَى الْحَنَاكْ وَالطَّرْشْ عْلَى الْجْنَابْ مَايَفْتَرْ لَـهْ التَّـابْ
عَلَّى الْقُرْنَابِـي اوْلا ايْحَقّْ ايْزَوَّلْ بِينْ الْوْرَا الْجَنَابَـة.
مَاقْرَى مَا خَالَطْ نَاسْ الْعَلُومْ وَلا حَصَّنْ لَحْزَابْ نَكْسَرْ لِيهْ الْمِـزَابْ
صَابْ مِيزَابِـي اعْلِيهْ مَالِي وَهْرَبْ طُولْ لَبْدَا الْعَزَّابَـة
عْلَى الاشْرَافْ اوْلادْ الزَّهْرَة الطَّاهْرَة هَلّْ الْفَضَالْ وْمَرْتَابْ وَعْلَى قَارِي لَكْتَابْ
هَبْتْ فِي اكْتَابِي اسْلامْنَا عَلَّى الاسْيَادْ اهْلَ التّقَى اوْمَرْتَابَة.
وَسْمِي عَبْدْ الْهَادِي طَالَبْ الْعَفُو مَنْ عَنْدْ التَّوَّابْ يَارَبِّـي بَـالأوَّابْ
تَبّتْ اجْوَابِـي يَالْمُولَى مَا نَحْتَاجْ فِي السّآلْ نَوَّابَـة.

* * *

عَالْجِينِي بَوْصَالَكْ يَالْهَاجْرَنِي مَنْ غِيرْ اسْبَـابْ حُلّْ الْغَزَالْ الْبَـابْ
صُولْتْ احْبَابِي عَـارْ حَسَانْ اجْمَـالَكْ يَالرِّيـمْ لُبَابَـة.

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « مالكة »

من نظم الشيخ الحاج أحمد الغرابلي

يَامَنْ طُلُوعْ هْلاَلَكْ ٭ يَفْجِي ظْلاَمْ لَحْلاكْ ٭ نَحْكِي شْمُوسْ لَفْلاكْ
لَلَّه جُودْلِي بَوْصَالَكْ ٭ نَنْكِي بْزُورْتِي عَدَّالَكْ ٭ لَنِّي غْلاَمْ حُسْنْ جْمَالَكْ ٭ قَبْلْ الصّْيَامْ يَامُولاتِي وَانَا غْلاَمْ مَمْلُوكْ ٭ وْمَنَ الْفْرَاقْ مَهْلُوكْ ٭ وِيلا تْجُودْلِي تَتْعَافَى دَاتِي الْهَالْكَة ٭ اِلا تَجْفِي قَلْبِي يْوَاصْلَكْ ٭ وِيلا دَزْتِنِي ابْقَى الْعَارْ عْلِيكْ.

* * *

أَرَايَةْ لَمْلاَكَة يَا مُولاتِي الْهَالْكَة ٭ لِيكْ الْعَبْدْ وْكُلّْ مَامْلَكْ ٭ نصْرُوا مَالِكَة
حْمَالَتْ الْمَلِيكْ

* * *

وَمْحَاسْنَكْ وَسْرَارَكْ ٭ فَتْنَة لْكُلّْ مَنْ رَاكْ ٭ وَبْهَاكْ لِيسْ يَدْرَاكْ
لازَلْتْ نَرْتْجَى بَشّْارَكْ ٭ يَاتِي لْمَرْسْمِي بَخْبَارَكْ ٭ وِيفِيدْنِي بْصَحّْ مْزَارَكْ ٭ وَنْقُولْ جَادْ سَعْدِي وَكْمَلْ قَصْدِي فْي يُومْ مَبْرُوكْ ٭ وَاضْحَى الرّْقِيبْ مَتْرُوكْ ٭ وَنْجَدَّدْ لَفْرَاحْ وْنَغْنَمْ سَاعَة مْبَارْكَة ٭ وَنَّادِكْ الله يْنَصْرَكْ ٭ مَنْ رَخّْمْ سْوَاكْ مَامْعَاهْ شْرِيكْ.

* * *

مَاحَرّْ نَارْ افْرَاقَكْ ٭ وَمَا عَزّْ مَلْقَاكْ ٭ رَبّْ لُوجُودْ رَقَّاكْ
عَقْلِي دْوَا وْتَاهْ بْشُوقَكْ ٭ وَالْجُودْ مْنَ اوْصَافْ احْقُوقَكْ ٭ لَوْ كَانْ تَرْحْمِي مَعْشُوقَكْ ٭ تَفْدِيهْ مْنَ غْلالُه كِيفْ فْدِيتِي نَاسْ عَشْقُوكْ ٭ وَفْنَاوْا حِينْ فَرْقُوكْ ٭ انْتِي مْسَلّْيَة وَانَايَ مَنْ حَالْتْ الشّْكَى ٭ حِينْ ادْلَعْ فْي التّْلْتْ سَابْقَكْ ٭ وَرْمَانِي خَلْفُه وْقَالْ لايَلْقِيكْ.

* * *

إِيلا وْفَى مِيعَادَكْ ٭ رُوحِي نْهِيبْ لَفْدَاكْ ٭ نَنْكِي اعْدَاتِي وَعْدَاكْ
تَبْغِي تْوَدّْنِي وَنْوَدّْكْ ٭ وَزْيَارْتِي اجْعَلْهَا وَرْدَكْ ٭ حَتّْى حْبِيبْ مَالِي بَعْدَكْ ٭ يَامَنْ قْوَامْ قَدّْكْ مَرْهَافْ صْقِيلْ هَازْمْ عْدُوكْ ٭ وِيحَدّْ مْنِي يْحَدُّوكْ ٭ وَاظْفَايَرْ السّْوَالَفْ بَالطّْيبْ نْسِيمْهَا اذْكَى ٭ تَسْبِي عَقْلْ الّْي يْشَاهْدَكْ ٭ بْتْرَاصَعْ لَدْرَارْ دِي تْنَاسَبْ دِيكْ.

* * *

اجْبِينْ بَدْرْ تْمَامَكْ ٭ مَهْمَا يْتُوقْ فْي سْمَاكْ ٭ يَحْمِي الّْي اسْتَحْمَاكْ
مَنْ قَوْسْ حَاجْبَكْ وَالْيَامَكْ ٭ وَاشْفَارْ هَازْمَة ظَلامَكْ ٭ وَالْخَالْ مَشْتْمَرْ بَحْسَامَكْ ٭ وَخْدُودْ وَرْدْ قَانِي

فُوقْ ابْيَاضُه اثْنِينْ عَمُّوكْ * وَبْنُورْهُمْ خَتْمُوكْ * اَلْأَلْف زَادْ سَرَّكْ * وَالشَّفِّينْ لَمْدَرْمْكَة * وَالْمَبْسَمْ كَدُورْ خَاتْمَكْ وَالثَّغْرْ الْمَنْظُومْ جُوهْرُه يَسْمِيكْ.

* * *

عَتْنُونْ لاحْ انْوَارَكْ * وَالْجِيدْ طَاوُسْ اتْرَاكْ * بُوشَامْ لِيسْ يَدْرَاكْ
وَانْوَابَعْ الصَّدْرْ ذُكَّارَكْ * وَاضْعُودْ كْسِيُوفْ عْقَارَكْ * وَزْنُودْ رَايْمَة لَسْوَارَكْ * وَكْفُوفْ نَادْيَ تَكْرَمْ بَنْدَاهَا تْرَافْ عَزْرُوكْ * وَعْلَى عْدَاكْ نَصْرُوكْ * وَحْلَلْ وَحْلِي شَلَّا دَرْكَتْ قَوْمْ دَارْكَة * وَقْلايَدْ فِيهَا جْوَاهْرَكْ * تَبَارَكْ الْمُلْكْ سَرّْهَا يَسْرِيكْ.

* * *

مَايَنْتْهَى تَوْصَافَكْ * يَامَنْ اعْمَلْتْ بَوْفَاكْ * الشَّتَّامْ وَاهَبْ اصْفَاكْ
بَالْقَلْبْ وَاللَّسَانْ نُوصْفَكْ * وَنْفِيدْ بِيكْ مَنْ لا عَرْفَكْ * حَتَّى تُوَدْنِي مَنْ عَطْفَكْ * كَافِي هْدِيْتِي بَحْسَانَكْ * حَتَّى نْفُوزْ بَعْفُوكْ * بَالْجُودْ نَاسْ عَرْفُوكْ * لَوْلا سْيُوفْ صَدَّكْ دَمّْ الْحَسَّادْ سَافَكْ * شِي يْوَالَف مَنْ لا يْوَالْفَكْ * وَانْتِ رُوحْ الرُّوحْ كُلّْ رَاحَة فِيكْ.
خَتْصَرْتْ فِي مْدِيحَكْ حُلَّة بَالْفَاظْ سَالْكَة * بِيكْ ارْقِيتْ وُطَابْعِي سْلَكْ
كَمْ مَّنْ أَسَمْ فِى الْغَا نْسَبْتُه لِيكْ
هَبْتْ السّْلامْ لَمْقَامْ حْضَرْتَكْ يَالتَّايْكَة * وَجْوَارَحْ لَعْضَى تْنَاجِيكْ
وَالسَّاكَنْ بَسْلامْ وَاجَبْ يْحَيِّكْ
هَاكْ أَنْدِيمْ مَنِّي هَادْ اَلْحُلَّه لَمْبَارْكَة * وَسْتَعْقَدْ فِى بْدِيعْ جُوهْرَكْ
وَالنَّاظَمْ لَسْجَالْ اَسْمُه يُورِيكْ
الَعْرَابْلِي الْحَاجْ أَحْمَدْ صَمْصَامْ لَمْدَاهْكَة * كَمْ مَنْ دَاعِي فِى اللّْغَا ادْهَكْ
لاتَخْشَى هَتَّافْ غِيرْ دِي يْضَاهِيكْ
مَدْحْ الْبْهَا وْخَلِّي جَمْعْ الْحُسَّادْ تَنْتْكَى * وَغْنَمْ فَى السَّلْوَانْ سَاعْتَكْ
مَاتَعْرَفْ فِي دَا الزّْمَانْ مَايَاتِيكْ.
وَاسْعَى الدّْمَامْ لَلْعَدْرَة لُوْجِيبَة النَّاسْكَة * وِيلا جَادَتْ جُودْهَا مْسَكْ
نَشْمَلْ تُوبْ عْرِيضْ مَنْكْبُه يَكْسِيكْ.

«انتهت بحمد الله وعونه»

قصيدة « السعدية »

من نظم الشيخ الجيلالي الشبابي

اِمِيرْ الْحُبّْ اطْغَى عْلَى امْهَاجِي وَاحْكَمْ بالْجُورْ مَاعْفَى واسْكَنْ لِي لَفْتَادْ
وَقْهَرْنِي يُومْ الْمْسَاقْـرَة وَامْلَكْ لِيّ الذهَانْ صَارَتْ مْدْهِيَّة
ياوِيحْ اشْكَايَ مْنَ الْجْفَا وَالْبُعْدْ وْالَعْدَابْ يامْحَانِي وَالْوَعْـدْ ازْدَادْ
وَجْفَانِي بالدَّمْعْ عامْـرَة شَلّا قْسِيتْ فِي اغْرَامْ الْعَدْرِيَّة
اجْرَحْنِي الَغْرَامْ يا غْزَالِي وَاكْتَمْتْ اهْوَاكْ دُونْ رِيبْ فْي داخَلْ الَجْسَادْ
لَكِيـنْ النِّيـرَانْ زَافْـرَة لَهْبَتْ قَلْبِي وْمَا عْطَفْ قَلْبْ اعْلِيَّا
الْحُبّْ افْنَانِي وَمْلَكْنِـي يـا وَلْفِي وَالـدَّاتْ واهْنَـة وَهْـوَايَ جَـدَّادْ
والرُّوحْ امْنَ الْهَجْرَة حَايْرَة وَالْجَسْمْ انْحَالْ وْالَهْوَى شَدّْ اعْلِيَّا
شَلّا مَا نَحْكِي مْنَ الْغْرَامْ الْقَاسِي لَهْوَالْ وْالَمْحَانْ وْزَايَدْ تَنْهَـادْ
وَهْمَلْتْ الدُّنْيَا الْغَـادْرَة وَاذْوِيتْ وُقُلْتْ فْي الْشْعَارْ الْوَهْبِيَّة

* * *

نصْرْ الله ابْهَـاكْ يالزِّيـنْ الْعَرْبِي يـا رُوحْ راحْتِي لَغْزَالَـة سُعَـادْ
يا وَرْدَة بالطِّيبْ عاطْرَة ياكَنْزْ اغْنَايْ يالرِّيمْ السَّعْدِيَّـة

* * *

تْعَرْفِنِي يادُرَّتْ الْمْحَاسَنْ مَكْسُوبْ ابْهَاكْ بالْقْهَـرْ ماعَنْـدِي تَبْعَـادْ
وَنْتِيَّ بالْقَـلْبْ ظافْـرَة وَالْحُبّْ اصْعِيبْ ماعْمَلِّي شَرْعِيَّة
انْتِيَّ مَكْمُولْتْ الْبْهَى فْي الْعَزّْ والْحْنَـاتْ رايْقَـة وَالْخِيـرْ وُالَسْعَـادْ
مَابَتِّي فْي الدَّاجْ سَاهْرَة مَارَاقْبَتِي احْبِيبْ صُبْحاً وَمْسِيَّة
مَامَلْكَكْ الْهْوَى كْمَا امْلَكْنِي خلانِي فْي الَسْجَانْ وَرْمَا عَنِّي لَكْيَادْ
وَاتْرَكْنِي فْي ابْحُورْ زَاحْرَة وَبْقِيتْ مْنَ الْفْرَاقْ رُوحِي مَسْبِيَّة
يا وَلْفِي بَرْضَاكْ جُودْ وَعْطَفْ يا تاجْ الزِّينْ لاتْشَفِّي فِيَّ حُسَّادْ
الْحَاسَدْ ما باعْ ما شْرَى ما جَالَسْ زِينْ فِي امْنَازَهْ عُلِّيَة
أنَـا فِـي حُـرْمَكْ يالْخُودَة عَالَـجْ قَلْبِـي لاتْخَلِّينِـي فْـى التَّنْكَـادْ
فَاكْدِينِي نَرْتَـاحْ وْنَبْـرَا انْتَ لِيّ اطْبِيبْ شَابْ مَابِيَّا

* * *

لازَلْتْ انَّـادِيكْ يالْهِيفَـة وَنْرَاجِـي سَاعَتْ لَـوْصَالْ يَتْجَبَّـرْ الْفَتَــادْ

وَتْعُودْ ايَّامِي الزَّاهْـرَة وَنْجَلْسُوا فْي الرّْسَامْ باحْلاقْ ازْهِيَّة
نَمْجَدْ وَنْجُولْ فْي ابْهَاكْ اسَعْدِي وَالدَّاتْ هانْيَة مَايَبْقَى تَعْقَادْ
وَنْشُوفَكْ شُوفَة امْبَاشْرَة يَاكَنْزْ اغْنَاي لا اتْبَخْلِيشْ اعْلِيَّا
أنَا يالَغْزَالْ ما النّْزُولْ النّْرَاعِي لَوْصَالْ وْالَمْصَالْ اسُودَتْ الّتَمَادْ
يا خدّْ الْوَرْدَة الْعَاطْرَة يا أنْف ابْهِيجْ يَاشْفَايَفْ عَذْبِيَّة
يَاجِيدْ فْي الامْثَالْ جِيدْ طاوُسْ يَسْلَبْ رُوحِي وْمُهْجْتِي مَامَثْلُه يُوجَادْ
يا صَدْرْ امْلَكْنِي بْلا اشْرَى يا نَهْدْ اصْغِيرْ جَهْدْ كُمْشَه فْي ايْدِيَّة
الْبَطْنْ الآطِيفْ مْلَكْنِي تَيَّهْنِي حَتَّى اضْحِيتْ سَاهَرْ مَارَمْتْ ارْكَادْ
وَانْجَالِي فْي الدَّاجْ سَاهْرَة نْذهَلْ عَقْلِي وْماعْرَفْتْ أشْنْ بِيَّ

* * *

شَلَّا مَا يُوصَافْ فِي وْصَافَكْ وانْتِي سُلْطَانْ كُلّْ زِينْ اغايَتْ الآنْشَادْ
لَنَّكْ حُضْرِيَّة امْخَنْتْـرَة بَنْتْ الرُّوقِي وْفايْقَه كُلّْ اصْبِيَّة
انْتِي رُوحِيَّه وْرَايْقَـة وَاجْمِيلَـة وْمْأدّْبَـة وْدُوقِيَّـة مَـنْ الاَمْجَـادْ
وَفْكَارَكْ بالْعِلْمْ زَاخـرَة انْتِي رُوحِي وْفِيك غَايَتْ لَمْنِيَّة
لاتَحْرَمْ جَفْنِي مْنَ النّْظَرْ قَبْلِينِي مَكْسُوبْ عَبْدْ لِيكْ طَايَعْ يا سْعَادْ
يارَاحَتْ رُوحِي الْقَاصْرَة شُوفِي مَنْ حَالْتِي وْمَا صايَرْ بِيَّ
هٰذَا عَارْ الله يَا غْزَالِي وَالْعَارْ اصْعِيبْ لا اتْذُوزْ ضَدّْ فْي الْعَنَادْ
لَحْتْ الْعَارْ ابْحَقّْ مَنْ اسْرَى وَبْجَاهْ الصَّالْحِينْ جَمْعْ الأوْلِيَّا
والْعَاشَقْ الْغْرِيـمْ مـنْ ابْحَالِي يَستَعْطَـفْ لالّاهْ دِيمَـا سَايَـرْ الآبَـادْ
وَقْلِيلْ فْي حَقّْ الْمَعَاشْرَة يارُوحْ الرُّوحْ لِيكْ الرُّوحْ اهْدِيَّة

* * *

امْعَاكْ ابْغِيتْ الْعِيشْ طُولْ عُمْرِي وَنْحُوزْ ارْضَاكْ يا غْزَالِي باشْتْ الْغْيَادْ
بَـرَّدْ نِيرَانِـي الْقَاهْـرَة رَفْقِي بِيَّ وَطْفِي النَّارْ الْمَقْدِيَّة
ادْوَايَ عَنْـدَكْ يالْهِيفَـة وَنـا مَضْرُورْ بالْهَـوَى وَالدَّمْـعْ الْهُـوَّادْ
شُوفِي مَنْ حَالِي وْمَا اجْرَى ارْحَمْ الْعْشِيقْ كُنْ بالْوَصْلْ اسْخِيَّة
اشْمَنْ يُومْ اتْكُونْ بارْزَة قُدَّامِي فْي اتْيَابْ حَانْطَة يا رَاحَتْ الآكْبَادْ
وَالصَّفْرَة بَكْيُوسْ دَايْرَة كِيسَانْ الْحُبّْ وْالَمْدَامْ الْمَسْقِيَّة
نَقْطَفْ شي وَرْدَاتْ مَنْ احْدُودَكْ وَنْبُوسْ الْيَدّْ وَالْقْدَامْ وْسَعْدِي يَسْعَادْ
وَالْجَحَّادْ اتْعُودْ خَاسْرَة وَنَا وَنْتِي عْلَى الزّْهُو يالْمْنِيَّة
نَفْديوْا الّْي ضَاعْ دُونْ رِيبْ ارُوحِي وَحْنَا امْعَانْقِينْ وْرِيقَكْ تَوْدَادْ

يَمْتَازَجْ فْي الدَّاتْ وْيَسْرَى   يَسْقِي لَعْلَالْ وْلَجْرَاحْ الْمَكْمِيَّة
أنَا مَا ضَنَّيْتْ هَاكْدَ تَتْرَكْنِي وَنا اعْشِيقْ حَسْنَكْ طُولْ الآبَـادْ
لِيسْ الفَرْقَكْ يالزَّاهْـرَة   عَذَّبْ وَجْفِي وْزِيدْنِي كُلّْ ابْلِيَّة
ارْضِيتْ ابْلَقْضَى الِّي امْقَدَّرْ وَاسْمِي جَلُّولْ يا السَّامَعْ حُلَّتْ الآنْشَادْ
وَسْلامِي الَجْمِيعْ منْ اقْرَا   وَعْلَى الْبْنَاتْ بَنْسُومْ اذْكِيَّـه

* * *

نَصَرَ الله ابْهَاكْ يالزَّيـنْ الْعَرْبِي يا رُوحْ رَاحْتِي الَغْزَالَـة سُعَـادْ
يا وَرْدَة بَالطِّيبْ عاطْرَة   يا كَنْزْ اغْنَايْ يالرِّيمْ السَّعْدِيَّة

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « فارحة »

من نظم الشيخ سيدي محمد الدباغ

مِيرْ الْحُبّْ اطْغَى وْجَارْ عَنِّي جَرَّدْ لَكْفَاحِ مَتْقَلَّدْ بَسْنَاحْ حَارَتْ فِيهْ اعْقُولْ رَاجْحَة
بَبْطَالُه مَا ارْتَ اعْلِيَّ رَاذْ الَحْتَاحِ مَاتَاوِي بَسْرَاحْ قَلْبُه لِيْساً يَدْرِي امْسَامْحَة
وَجْمَارُ تَقْدِي فْى مُهْجَتِي زَادَتْنِي تَنْوَاحْ كُلّْ امْسَا وَصْبَاحْ عَبْرَاتِي عَلّى لَخْدُودْ سَايْحَة
مَدَالِي صَهْرَانْ فْى الدّْجَ نَتْقَلَّبْ بَجْرَاحِ فْى لَجْسَامْ اجْرَاحْ وَخْيُولُه لَلْحَرْبْ طَافْحَة
لُوْدَاقَتْ نَاسْ لَهْوَى اجْرَاحِ تَعْذَرْ تَلْحَاحِ فْى الزِّينْ الْوَضَّاحْ سِيمَاتْ اهْلَ الْحُبّْ وَاضْحَة

* * *

عَطْفِي يَامّْ النّْوَاجَلْ يَاضَيّْ الْمَاحِ طَلْقِلِي لَسْرَاحْ زُورِنِي يَالَغْزَالْ فَارْحَة

* * *

أمَا دَرَّكْتْ فْى الْهْوَى وَكْتَمْتُه فْى جْبَاحِ كَتْمْ الْحُبّْ اصْلاحْ وَالْيُومْ اسْرَارِي بِيكْ بَايْحَة
نَظْرَة يَابَاشَتْ لَعْوَارَمْ فْى ابْهَاكْ اصْلاحِ دَامَتْ كُلّْ افْرَاحْ وِيَّامِي بَرْضَاكْ فَارْحَة
بِينْ الصَّفْرَاتْ وَالْعْوَارَمْ غَدَّرْلِي رَاحِ وَرْشَفْ كَاسْ الرَّاحْ نَسْعَاوْا الْمُولَى امْسَامْحَة
سَاعَةْ لَهْنَا عْلَى ارّْضَا يَاكَنْزِي وَرْبَاحِ نَغْنَمْ دُونْ امْزَاحْ بَوْصَلَكْ عَلّى الايَّامْ نَاجْحَة
مَابِينْ افْرَاشْ مَحْتَفَلْ مَنْطِقْ تَسْرَاحِ دُوحَاتْ التَّدْوَاحْ غُصْنِي مَا بِينْ دْوَاحُه مَايْحَة

* * *

قَدَّكْ يَارَايَتْ النّْصَرْ مَحْدَة بِينْ ادْوَاحِ وَتْيُوتَكْ لَوْقَاحْ بَغْوَالِي وَمْسُوكْ فَايْحَة
وَجْبِينَكْ بَضْيَاهْ فَاقْ لَبْدَرْ فْى لِيلَةْ وَاحِ وَالْغُرَّة مَصْبَاحْ وَحْوَاجَبْ كَنّْ اقْوَاسْ لايْحَة
فْى غْضَايَ نَشْبْهُمْ وَشْفَارَكْ كَنّْ ارْمَاحِ لاحُوا عَلّى لَلْمَاحْ وَخْدُودَكْ وَرْدَاتْ فَائْحَة
وَالغَنْجُورْ اقْوِيمْ دَرْكْلِي وَمْرَاشَفْ تَوْضَاحِ شَهْدَاتْ فْى الْجْبَاحْ وَجْوَاهَرْ لَتْغَارْ نَاصْحَة
وَالْعَتْنُونْ ابْهِيجْ لَنَّضْرَة وَالغُبَّة تَمْرَاحِ وَالْجِيدْ فْى تَمْرَاحْ مَنُّو جَمْعْ الْغُزْلانْ سَارْحَة

* * *

وَالصَّدْرْ اَلْمَوْشُومْ بَالْبْهَا فَايَقْ كُلّْ الْوَاحِ وَنوَابَغْ تُفَّاحْ وَضْعُودْ اسْيُوفْ لَلْمْكَافْحَة
وَالسِّيقَانْ اعْوَامَدْ لُورِيقْ اتْسُوقْ الْمُرْكَاحِ كُلّْ ازْهُو طَفَّاحْ وَقْدَامْ ايْقَدْمُوا لَلْمْصَافْحَة
خُوذْ الْحِرِيدَ امْرُونْقَة فْى امْنَاهَجْ تَوْضَاحِ وَحْضِي دَا التَّوْشَاحْ فْى اصْدَرْهَا لَبْدَا امْوَاضْحَة
وَالْجَاحَدْنِي فْى مَنْحَرُ يَلْقَى سَنّْ ارْمَاحِ ابْسِيفِي يَدْبَاحْ وَسْهُومِي فْى اعْضَاهْ لايْحَة
مَثْلَ المَطْجُوجْ فْى الْوْهَامْ يْهُومْ مَنْ جْرَاحِ عَمّْرُ مَا يَرْتَاحْ وتْعُودْ ايَّامُه بِهْ جَايْحَة

وَسْلاَمْ اللهْ لَدّْهَــاتْ الْوَدْبَــا فَصَّاحِ   بَالطِّيبْ وُمَافَـاحْ   وَزْهَــارْ انْسُومْ فَايْحَــــة
وَسْمِي يَارَاوِي اثْنَايَنْ وْتَسْعِينْ فْى تَوْضَاحِ   وَالنَّسْبَا تَـوْضَاحْ   تَكْفِيكْ عْلَى الْكُنْيَا الْوَاضْحَة

«انتهت القصيدة بحمد الله»

قصيدة « نُفيسَة »

من نظم الشيخ عبد القادر الجراري

مِيرْ لهْوَى تَاقْ اعْلِيَّ بْقَلْبْ قَاسِي　وَتْرَكْلِي بَالْجْفَا الذَّاتْ احْسِيمَة　اذْهِيلْ تايَهْ خارْجْ الحْسَاسْ
غِيرْ نْتضَرَّعْ منْ الغرَامْ زَادْ بَاسِي　وطعَامْ اجْفِيتْ والعْيُونْ اوْجِيسَة　صَاهْرَة عَنْ طُولْ الْحَنْدَاسْ
كْمَا ابْبَاتْ الضَلّْ لِيسْ افْقَهْتْ مانْوَاسِي　نَاحَلْ مَنْحُولْ وْلَخلاقْ اتْعِيسَة　وْعَادْ سَرِّي بَايَحْ النَّاسْ
ثَمّ اتَانِي مَرْوَا أُدِيبْ منْ وَنَّاسِي　شَفُه حَالِي وْقَالْ دُونْ ادْسِيسَة　عْلِيكْ خالَعْ اتْيَابْ التَّكْبَاسْ
وَاجَبْ اعْلِيكْ اتْمَجَّدْ باشْتْ العْنَاسِي　عَذْرَة حُرَّة وْفى الخْلاقْ انْفِيسَة　عَادْ قُلْتْ ارَايْتْ العْنَاسْ

* * *

رُوفْ وعْطَفْ بوْصَالَكْ يَاضَيّْ اغْلاسِي　يَـارُوحْ الـذَّاتْ لالَّـه نُفِـيسَة　زُورنِي يا رَاحْتْ الانْفَاسْ

* * *

زُورنِي نْتْعَافَى وَالرِّيعْ منَ اكْبَاسِي　نظْفَرْ بَشْمَايَلْ البْهَا وَالطِّـيسَة　انْشُوفْ قدّْ الْغُصْنَ الْمِيَّاسْ
وَثْيُوتْ ازْبَاجَة وَجْبِينَكْ نْبْرَاسِي　وَالغُرَّة فَاقَتْ لبْدُورْ اشْمِـيسَة　وَالْحْوَاجَبْ تَمْثِيلْ اقْوَاسْ
وَعْيُونْ اجْعَابْ وخْدُودْ اسْقُلْمَاسِي　وَالْمَعِطَسْ باز كَايْصَيَّدْ افْرِيسَة　عْلَى الدّْوَامْ امْحَزَّمْ عَسَّاسْ
امْعَاهْ قرس الحَالْ فْى تلْحِينْ كَنّْ احْمَاسِي　دَاتْ الِّي شَاهْدُه اتْعُودْ الْكِيسَة　مَنْ ايْصَادْفُه رَاحْ اللّرْمَاسْ
خاتَمْ الْمَبْسَمْ نسَّانِي فْى شِينْ نَاسِي　جُوهَرْ التغَارْ فَاقْ اتْبَرْ الْكِيسَة　رِيقُه فَاقْ عْلَى طِيبْ الْعَاسْ

* * *

جِيدْ جِيدْ الطَّاوُسْ يدْرَجْ فْى الغْرَاسِي　وَالرَّقْبَة وَافْيَة انْبَـاتْ اسلِيمَـة　وَضْعُوضْ ابْرُوقْ فْعَسْعَاسْ
وَالْكْفُوفْ بْحَنَّة نْقِيشُ فَـاسِي　وَصْبَاعْ اقْلُومَة خطّْ افْى تَدْرِيسَة　عْلّى لمْعَاصَمْ زَنْدَ الْمَقْيَاسْ
وَصْدَرْ مَرْمَرْ فْى عَصْمَتْ لَمْرَاسِي　وَنْهُودْ اتْفِيفْحَاتْ فْى تَمْيِيسَة　وْطَاسَة الصَرَّة مْتَلْ كَاسْ
وَالْبْطَنْ تُوبْ طَوِي شَتْهِيتُه الْبَاسِي　وَرْدَافْ امْنَ الْوَرْكْ فْى اتَدْحِيسَة　وَالْفْخَاضْ اسْمَاكْ فْى دحْمَاسْ
زَادْ سَرّْ السِّيقَانْ انْبَاتْهَا امْوَاسِي　وْخلاخَلْ عَنْهَـا ارْوَامْ الْبِيسَة　بَالْقْدَامْ اتْحَيِّي لَوْنَـاسْ

* * *

يَاغْزَالِي نُفِيسَة صُولْ بِينْ نَاسِي　زِينَكْ ما وَصْفُوهْ فْى تَجْنِيسَة　وْلايْوَصْفَكْ ابَـا نُـوَّاسْ
يَا غْزَالِي نُفِيسَة كُونْ لِيَّ كَاسِي　خايَفْ نهْجَارْ كُونْ لِيَّ اوْنِيسَة　بِيكْ نَهْنَى وَنْلُوحْ الْبَاسْ
يَاغْزَالِي نُفِيسَة لِيكْ هبْتْ رَاسِي　أنَا وَنْتِي عْرِيسْ خاذْ اعْرِيسَة　عَرْسْنَا طَاهَجْ عْلّى الغْرَاسْ
يَاغْزَالِي نُفِيسَة هَاتْ لِي كَاسِي　مَنْ يَدّكْ ياسْقَاوَتْ كُلّْ ايْبِيسَة　كُلّْ اغْصُنْ منْ اكْوَابَكْ مَاسْ
يَاغْزَالِي نُفِيسَة رَاحَتْ انْفَاسِي　صُولْ ابْلَبْهَا الا وَضْعَاتْ انْفِيسَة　فَاقْ زِينَكْ سايَرْ لَجْنَاسْ

* * *

رُوفْ وغطَفْ بوْصَالَكْ يَاضَيِّ اغْلاسِي   يَارُوحْ الدَّاتْ لالَّة نُفِيسَة   زُورِنِي يَارَاحَتْ الانْفَاسْ

* * *

اَحْتَمْتْ حُلْيَة فِي مْدِيحْ الزِّينْ مَنْ كْيَاسِي   تَسْلَبْ نَاسْ لعْقُولْ والتَّكْيِيسَة   اهَلْ المْعَانِي جَمْعْ الكِيَّاسْ
مَنْ ارْضَاهُمْ قُرْصَانِي فِي الْجُوجْ راسِي   سَالَكْ نهجَ الطْرِيقْ بِتَرْيِيسَة   اوُلِي طَابَعْ جَمْعْ الرْيَاسْ
ذهَبْ دِنارِي وَصَنْفَالِي مَنْ الْحَاسِي   وَوْقَانِي دَ الجْلالْ كُلّْ الحِيسَة   وْلا الْخَالَطْ عَمْرِي وَسْوَاسْ
سُوقْ نَاسْ الْمُوهُوبْ الصَّابَحْ وَلْمَاسِي   نَتسَوَّقْ مِنْ ادْخَايْرُه لَنْفِيسَة   وْلا العَمَّرْ سُوقْ الْخَنَّاسْ
وَالسْلامْ الهِيبِيه فِي الضَّيّ وْالَغْلاسِي   لَهْلَ التَّسْلِيمْ دُونْ قَوْمْ ابْخِيسَة   اهْلَ الْجْرَايَمْ قُومْ التَّدْنَاسْ
وَاسْمِي فِي ابَجَدْ فِي رَمْزُه وَهْقَاسِي   فِي بْلادْ الْفَتْحْ مَارْضِيتْ ادْنِيسَة   الْكُلّْ مَاهَرْ مخْفُوضْ الرَّاسْ
وَالْدِي يَجْحَدْنِي مِيْسُورْ فِي اقْيَاسِي   مَشْتَدّْ اسْوَاعْدِي عْلَى التَّقْيِيسَة   فِي كُلّ شَارَة رَامِي قِيَّاسْ

* * *

رُوفْ وغطَفْ بوْصَالَكْ يَاضَيِّ اغْلاسِي   يَارُوحْ الدَّاتْ لالَّة نُفِيسَة   زُورِنِي يَارَاحَتْ الانْفَاسْ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « خديجة »

من نظم الشيخ الغالي الدمناتي

تَاقْ اهْلالِي وْسَامْ بَنْدِي وَضْحَاتْ عْرَايْسِي طْهِيجَة   بَرْضَاكْ اثْوقْتْ الَمْحَاسَنْ مَصْبَاحْ غْنَاجِ
والْحَرَّازْ ارْقِيبْ نَهْمَلْ وَبْقَاتْ اجْوَارْحُه ازْعِيجَة   مَبْقَاهْ بْكُلّْ هَوْلْ بَجْفَاكْ اجَلّْ افْرَاجِ
بِيكْ ازْمَانِي اسْعِيدْ ساعَدْ وَشْمُوسِي دِيمَه اسْرِيجَة   لازَلْتْ الْصُولْ بِيكْ عْلَى الْجْحِيدْ الْعَبْرَاجِ
انْتِي قُوّْتِي مْعَ ادْوَايَا ونْتِي لَعْلايْلِي اعْلِيجَة   وَنْتِي كَنْزْ كَنْزِي مْعَ اغْنَايْ ونْتِي ثَحْوَاجِ
وَدَّكْ الَعْظِيمْ بَالْمْحاسَنْ والدُّوقْ وْغَايَتْ انْتِيجَة   وَالْهَمَّة وَالْقْبُولْ وَالسَّطْوَة يَاعَمْهَاجِ

* * *

دَامْ الْمُولَى امْحَاسْنَكْ يالَوْجِيبَة لالَّة خَدِيجَة   صُولِي عَنْ كُلّْ رِيمْ يارَحْتْ رُوحْ امْهَاجِ

* * *

حَزْتِي الادَابْ وَاللّْطَافَة وَمْحَاسَنْ باهْيَة وْهِيجَة   عَذْرَة حُرَّة امْحَدّْقَة تَسْلَبْ كُلّْ انْتَاجِ
مَعْنَاوِيَّة وْفَايْقَة وَضْرِيفَة وَضْرَفَة وَمْخَنّْتَة بْهِيجَة   وَجْمِيع الِّي ايْرَاكْ يَبْقَى الْبْهَاكْ ايْرَاجِ
يَامَسْعَدْنِي ابْزُورْتَكْ بِيكْ اطْيَارِي دِيمَة فِي هِيجَة   وَطْيَارْ الْحَاسْدْ الدّْنِي مَالِهَا تْهْيَاجِ
بَرْضَاكْ هَتْنِتْ وَالرّْقِيبْ افْكَارُه طُولْ الْبْدَ اطْزِيجَة   طَابْ اسْرُورِي عْلَى اوْصَالَكْ يَازَهْوْ امْجَاجِ
جَتْمَعْنِي بِيكْ رَبّْنَا بِيكْ ازْهَارِي فَايْحَة انْفِيجَة   وَالنَّظْرَة فِيكْ خِيرْلِي مَنْ خَزْنَتْ حَجَّاجِ

* * *

قَدَّكْ ياسَة امْنَعّْمَة فْى بُسْتَانْ امْحَابْقُه افْرِيجَة   وَثْيُوتَكْ يالْبَاهْيَة كَنّْ اكْوَارْ ازْنَاجِ
وَجْبِينْ اهْلالْ وَالْحْوَاجَبْ مْدَادْ اسْنُونْهَا اوْدِيجَة   وَشْفَارْ اسْيُوفْ بَنْدْقِيَّة تَدْمِي الَمْهَاجِ
وَنْجَالَكْ ياهْلالْ عِيدِي نَجْلاتْ امْغَنّْجَة ادْعِيجَة   وَخْدُودَكْ وَرْدَة بِينْ ازْهَرْ وْباغْ وْطُمَّاجِ
وَالأَنْفْ الْطِيفْ وْثْغَرْ فِيهْ جْوَاهَرْ صافْيَة افْلِيجَة   وَالرِّيقْ امْدَامْ وْلَمْرَاشَفْ الَكْدَارْ اثْفَاجِ
وَالْجِيدْ ايْفُوقْ جِيدْ شَادِي بِهْ سْيَارْ ادّْنِي ارْهِيجَة   وَضْعُودْ اسْوَارَمْ الَغْزَارَة نَحْكِي فْى انْسَاجِ

* * *

وَالصَّدْرْ ارْخَامْ وَنْهُودْ اثْفَافَحْ زَهْوَ الْكُلّْ حِيجَة   وَبْطَنْ مَشْرُوحْ وَرْدَافْ رْوَابْ فْى الَفْجَاجِ
وَرْفَاغْ اشْوَابَلْ لَبْحَرْ وَالسِّيقَانْ امْبَرّْمَة ادْغِيجَة   وَقْدَامَكْ ياسْرَاجْ بَصْرِي كَازِيّْ ارْتَاجِ
نَهِّيتْ الْبَعْضْ فِي اوْصَافْ اجْمَالَكْ يا عَانْسِي خَدِيجَة   مُوحَالْ الّي ايْمَاثْلَكْ فْى امْدُونْ وْ الَفْلاجِ
مَنْ لا يَشْفَى فْى صُورْتَكْ داكْ افْكَارُه بَاقْيَة ابْنِيجَة   مـا مَثْـلَكْ يالْعَـانَسْ مَهَـا وْلاذْرَاجِ
خَتْصَرْتْ امْدِيحَكْ لَمْشَرَّفْ بالْفَاضْ امْصَنَّجْ اصْنِيجَة   مَنْ فَضْلْ الْمَالَكْ الَعْظِيمْ رَجَّحْتْ تْصْنَاجِ

* * *

هَاكْ اَرْوِي قْصِيدْ بِهْ اتْعُودْ اعْقُولْ الْعْدَا افْلِيجَة   بِهَا تْعَنَّى وْصُولْ عَلّى لَجْحُودْ الْهِيْمَاجِ
مَهْمَا يَسْغَاوْا قَوْلْ شَعْرِي ثَوْجَدْ اجْمِيعْ الْعْدَى ارتِيجَة   رَجْلِي عَنْ هَامْهُومْ بَفْضَلْ مُولْ الْفرَاجِ
رَقَّانِي مُولاَيَ عَنْهُمْ مَنْ لِيهْ الْوْرَى الْتِيجَة   لِيسْ انْهِيبْ الَجْحُودْ جَمْلَة لُوْ جَاوْا افْوَاجِ
بَاعِي مَا هُو اقْصِيرْ بَكْمَالُه دْهَاتْ اللّغَا الْهِيجَة   وَعْدَايَ بالْهْتُوفْ رَدُّه حَرْبِي وَالْجَاجِ
اَمَا نَبْحُوا وْلِيسْ عَضُّوا تَمْتِيلْ كْلابْ فْى ابْتِيجَة   نشْهَدْ الْهْمْ بَالْنْبِيحْ وْسَايَرْ الَهْرَاجِ
شَاحُوا بَالْحَنْكْ وَالصَّلاَبَة وَلْسُونْ مْعَوْرَة الْغِيجَة   وَجْبُوهْ مْصَنْصْلِينْ وَقْلُوبْ مَثْلَ السَّاجِ
مَنْ حَبَّرْته ثْوَجْدُه كَنّْ احْمَار ادْهِيشْ بَاشْرِيجَة   لاَمَعْنَة لاقْبُولْ باحْرَايَفْ غِيرْ ايْحَاجِ
وَسْلاَمْ الله لَلْشرَافْ انْجُومْ الدُّنْيَا هَلّْ انْتِيجَة   مَا فَاحْ انْسِيمْ كُلّْ طِيبْ وْمَاسْ الزَّجْرَاجِ
قَالْ الْغَالِي فْى اَرْضْ فَاسْ جَمْرَة فْى امْحَاسَدْ حْرِيجَة   دَمْنَاتِي طَالَبْ الْغْنِي نَضْحَى عَنْدُ نَاجِ
نَتْوَسَّلْ لُه بْجَاهْ طَه وَالزَّهْرَة وَامّْهَا خَدِيجَة   يَعْتَقْنِي فْى النّْشُورْ مَنَ الْجْحِيمْ اَللّْهْلاَجِ

* * *

دَامْ الْمُولَى امْحَاسْنَكْ يالَوْجِيبَة لاَلَّة خَدِيجَة   صُولِي عَنْ كُلّْ رِيمْ يا رَحْتْ رُوحْ امْهَاجِ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « ربيعة »

من نظم السلطان مولاي عبد الحفيظ

زِينْ الشَّهْلَة مَنصُوحْ

زَنْدْهَا تَلْحَاحِي يومْ شفتْ قَمْرْ اصْبَاحِي تَايْهَا ابْنَظْمْ افْصَاحِي

زُورْ مَحْبُوبْ الا يَرْضَى امْعَارْضَة مَنْ صَدْقْ النِّيَّة الْفَايْضَة

فْي امْجَالَسْ اتْفُوحْ طِيبْهَا مَنْ مَسْكُه مَلْقُوحْ بِهْ عَقْلُه دَايَمْ مَلْكُوحْ

خدْ نصَّاحْ * بَهْوَاهْ تَهْتْ يَا صَاحْ * فْي الْحَالْ شُوفْ رَبْعْ الدَّامِي مَنْ لا سْغَاتْ لَمْطَايَبْ مَنْ لَعْطُوفْ

عَالْيَة بَفْصَاحَة

* * *

رَبِيعَة قُوتْ الرُّوحْ * مَنْ اهْوَاهَا نَرْجَى مَنُّه صْلاحْ يُومْ تْوَاصَلْ بَعْطُوفْ

عَالْيَة بَفْصَاحَة

* * *

هَانِي بَهْوَاكْ انْبُوحْ

رَاحْتِي تَعْذَابِي مَا بِينْ جَمْعْ احْبَابِي صَدّْهَا ايْزِيدْ اشْغَابِي

مَابْحَالْ السَّاعِي مَلْدُوغْ فْي الصَّدْرْ حَالْتِي مَطْرُوحَة فْي الجَّمَرْ

مَنْ اصْدُودْ الْهَجْرَانْ مَا اشْبَهْنِي هَايَمْ وَلْهَانْ بالْعْكَسْ هَلْكَتْنِي وَمْحَانْ

رْفِيعَتْ الشَّانْ * فْي الزِّينْ مَالْهَا شَانْ * لله قُولْ لِهَا وَلْفِي رَانَا بْقِيتْ وَاقَفْ مَا بِينْ ادْفُوفْ

دْمَعْتِي لَحَّاحَة

* * *

كُلّْ عِيبْ تْدِيرِي مَسْمُوحْ

زَادْنِي مُنْهَاجِي بالضْنَا وَعْدَابْ امْزَاجِي مَا احْفَاكْ نَهْجْ اعْلاجِي

مَا انْطِيقْ احْصَامَكْ دِرِي آلّي كْفَاكْ بَعْطُوفَكْ يَبْرَا مَنْ جْفَاكْ

مَا مَثْلِي مَشْبُوكْ قَادْ بِهْ الْوَعْدْ الْمَرْبُوكْ صَيّْرُه فْي مْجَاوَلْ الَشْكُوكْ

رُوفْ عَجْلانْ * نَصْحَى بْجُودْ وَحْسَانْ * فَبْهَاكْ كِيفْ نشْتَاكْ زُورَة وَنَا غْلامْ عَشْقِي ظَاهَرْ مَقْطُوفْ

صْدُودْهَا جَرَّاحَة

* * *

سَرّْ الْغَزْلانْ ايْلُوحْ

مَالْكِـــي جَفْلانَـــــة مَايْــــلا التَّــــعْبْ شْكَانَـــــا داغْيَـــه ابْسُومْ اقْلانَـــــة
غِير عَطْفِي كَفِّي يَدِّيكْ مَنْ حْرُوبْ الرَّاحَلْ بَقْلُوبْ مَنْ اشْعُوبْ
يَزَّاكْ مْـنَ اهْـرُوبْ تَايْـهَكْ فْـي امْهَامَـه الغْيُـوبْ قاهْرَة بالصّْدُودَكْ مَحْبُـوبْ
قَلْبْ مَنْحُولْ * بَهْوَى الرِّيمْ مَعْلُولْ * بَالشُّوقْ يُومْ تَرْضَى نَفْنَا حَتَّى اتْجُودْ بَفْنَاجَلْ مَنْ الشْفُوفْ
صَافْيَة وَضَّاحَة

* * *

قَلْبْ الْعَاشَقْ مَقْرُوحْ

مَالْكِـــي بَمْلاغَـــــة دَايْمَـــــة ابْجَهْـــــدْ ازْوَاغَـــــة صَابْغَـة الْقَـــلْبْ اسْبَاعَـــة
مَنْ كَثْرَتْ عَجْبُه يا صَاحْ يَنْفْهَا وْتَدْعِي بَحْوَالْ دَسّْهَا
فْي ادْوَاحَلْ مَلْدُوغْ مَـــنْ افْـرَاقْ الزِّيــنْ الْمَبْـــزُوغْ صَارْ رَسْمُه خَاوِي مَفْرُوغْ
شَمْسْ الْبْزُوغْ * تَضْوِي ابْحَقْ مَبْلُوغْ * يَكْفِيكْ حِينْ وْصَلْ رْسَامِي تَدْرِي عْهُودْ مَا تْتَوَارَى بَاسْجُوفْ
عَامْلِي بَاسْمَاحَة

سارحة

سَمْعِي قُولْ النَّاصُوحْ مَايْرَبَحْ تَعْدَابْ الْعَاشْقِينْ وَلا يَقْضِي مَعْرُوفْ دْمَـعْت سِيَّاحَــة
هْذَا حَالُه مُــوْضُوحْ مَنْ اسْكَابْ ادْمُوعُه يَضْحَى الْقَلْبْ مَنُّه سَاكَنْ مُوقُوفْ لِعْتُـــه نُوَّاحَـــة
وَصْلِي يَضْحَى مَسْمُوحْ بَالْمْطَايَبْ تَمْحِي بَافْعَالْهَا غَمَّ اتْقَدَّمْ مَوْصُوفْ مَالْكِـي مَرْتَاحَــة
طَبْعْ العَاشَقْ مَسْرُوحْ مَنْ اصْمِيمُه يَتْوَحَّا مَنْ عْيُوبْ شَانُه فَايَقْ مَخْصُوفْ لِعْتُـــه فَضَّاحَـــة
دُرّْ اقْوَافِي مَشْرُوحْ مَنْ دْبَاجْ اقْمَاشِي وَاحْلُولْ ثُوبْ بَسْفَايَفْ مَنْ لْشْفُوفْ رَايْقَــه نصَّاحَــه
رَبِيعَة قُوتْ الــرُّوحْ مَنْ هْوَاهَا نَرْجَى مَنُّه صْلاحْ يُومْ اتْوَاصَلْ بَعْطُوفْ عانْيَــة بَنْصَاحَــة

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « الضاوية »

من نظم السلطان مولاي عبد الحفيظ

واهو يا سيدي مَن لا اسْباه شَفْرْ الْهِيفَة عَقْلُه اهْمِيمْ هايَمْ
اَلسْنَاكْ يا الضَّاوِي كَانْ اقْيَامِي * دَايْرُه التَّمِيدْ انْيَامِي * لُوْ صْدَفْ قَلْبِي تْهْيَامِي * يَظْهَرْ مَصْدَاقِي الْسَاكْنِي ما تَخْفِيهْ ايَّامْ * وَيْشَاهَدْ احْدِيمْ فْى الْهَوَى مَصْرُوعْ اللَّرْيَامْ * يَمْتَى يَشْرَقْ مَصْبَاحْ بِينْ غِيمَة * يَظْهَرْ لَلْوْصُولْ افْرَاحِي طِيبْ الزّْهُو ارْيَامِي * نَزْلُوا اقْدِيمْ فْى احْيَامُه * باتُوا فِي امْقَامْ النَّصْرْ بَسْعُودْهَا اهْيَامِي.

* * *

قُولُوا لَضَّاوْيَة مَغْرُومْ فْى تْتْيَامْ * يا عْلاجْ الْخَاطَرْ مَنْ سَعْدْهَا ايَّامِي

* * *

وَاهْوَ يا سيدي حَزْتِي مَنْ اذْبَاجْ الْوَدْبَا تَبْيِينْ فْى الْمْعَالَمْ
وَدَّعْتْ فْى الْبْسَاطْ اقْوِيمْ اسْلامِي * ابْمَا اكْتَبْ لَفْظِي وَاقْلامِي * حَالْ تِيقَاضِي واحْلامِي * طَبْعِي فْى الزِّينْ ارْهِيف حامْلُه بِينْ الْخِيلْ اعْلامْ * وَنْعَانَدْ وَنْصُولْ بالشّْفَرْ * لُونْ اصْدَفْ الَمْلامْ * شَلَّا مَجْرُوحْ اعْدِيمْ نالْ سَلْمَة * تَعْدِيبْ فِي امْهَاجُه وَالْبِينْ اعْجِيبْ فِي كْلامِي * مَعْدُودْ لِهْ تَكْلامُه * هَيْهَاتْ ما انْجَى مَنْ تَعْبُه مَرْفُوعْ مَنْ اعْلامِي.

* * *

واهْوَ يا سيدِي طِيبْ الرّْيَامْ يَعْبَقْ باشْدَاه ابْهِيجْ فاحْ ناسَمْ
نَهْوَى انْشُوفْ داكْ الزِّينْ السَّامِي * عْلَى الزّْهُو يَعْبَقْ تَنْسَامِي * بَانْ يَهْوَاهُمْ تَقْسَامِي * لِهْ الزَّهْرْ ايْفُوحْ فْى الْبْسَاطْ ايْسَلِّي مَنْ سَامْ * ويعَالَجْ مَلْسُوعْ بالشّْفَرْ داكْ الشّْفَرْ احْسَامْ * يَمْتَا يَرْحَمْ عَشَّاقْهَا ابْنَسْمَة * هِيَّ امْنَاسَّمَه وَانْسَايَمْ اتْفُوحْ فِي ارْسَامِي * مَنْسُوبْ لِهْ فْى اقْسَامُه * اَلْوَرْدْ وَالزّْهَرْ والْخَيْلِي مَنْ طِيبْهَا ايْسَامِي.

* * *

وَاهْوَ يا سيدي حُبّْ الَغْنَاجْ لِهْ انْرَاجِي والْقَلْبْ بِهْ ساقَمْ
وَجْدَاكْ بالشَّادِي بِهْ اسْقَامِي * قَاطَعْ رَايَمْ الانْقَامِي * مَاغْنَى تَوْضِيحْ ارْقَامِي * لِهْ امْوَلَّهْ واعْلِيلْ مَنْ اجْفَاكْ الزَّايَدْ باعْقَامْ * وَالبَرّْدْ تَلْهَابْ فْى الْحْشَى جَرَّعْتُه بَالْقَامْ * لُوْ كَانْ نَضْحَى اكْثِيرْ نَلْتْ سَقْمَة * زَرَّبْتْ ما كْفَى وَالتِّيهَانْ ايْصُولْ فِي امْقَامِي * يَرْدَعْ كُلّْ مَنْ قَامُوا * يَسْعَدْ مَنْ اظْفَرْ بَخْلِيلُه وَالهُولْ فِي اعْقَامِي

* * *

قولُوا لَضَّاوْيَة مَغْرُومْ فْى تَتْيَامْ ٭ يا عْلاجْ الْخَاطَرْ مَنْ سَعْدْهَا ايَّامِي

٭ ٭ ٭

وَاهْوَ يا سيدي وَصْلْ الْمْلِيحْ كانْ امْنَانْي والْبَالْ بِهْ غانَمْ

ودِّيتْ ما اكْفَانِي لِهْ اغْنَامِي ٭ بالرِّضى نَهْوَى مَغْنَامِي ٭ حَاطْ وَجْدَانُه باسْنَامِي ٭ حَقّْ امْسَلِّي لُوْ كُنْتْ مَنْ جْفَاكْ الْهَاجَرْ الْمَنَامْ ٭ وَنْوَاكَدْ تَرْصِيعْ فْى الْبْهَا وَالْعُودْ فْى طَرْنَامْ ٭ يَنْطَقْ بَمْقَالْ افْصِيحْ بِهْ غَنْمَة ٭ رَتْكَمْتْ ماحْلَى وَالْوَاشِي مَسْرُوعْ فْى الْمْنَامِي ٭ بَاكْسِيرْ عُودْ الاصْنَامُه ٭ هَدِّيتْ ما بْنَى مَنْ قُبْحُه بَغْوَايْتُه ازْنَامِي.

٭ ٭ ٭

واهْوَ يا سيدي يَكْفِيكْ كُلّْ قَلْبْ امْسَلِّي بَهْوَاهْ كَايْرَاحَمْ

رَحْمِي عْلِيلْ ناسْ الْجُودْ ارْحَامِي ٭ غَانْيَة تَشْفِي تُوحَامِي ٭ فْى الْوْغَا نَاجَحْ تَلْحَامِي ٭ حَتَّى لُوْ كُنْتْ اغْرِيبْ فْى الْمْقَامْ الرَّاحَمْ يُرْحَامْ ٭ وَيْغَنِّي طِيرِي عْلَى الْغْصَا وَيْسَلِّي تُوْحَامْ ٭ رَبْحْ قَلْبُه بَرْضَاكْ نُورْ رَحْمَة ٭ يَطْفِي مَنْ اجْمَارْ الْهِيبُه شَلَّا بِهْ حامِي ٭ يَصْطَادْ طِيرْ مَنْ حَامُوا ٭ بَفْنُونْ رايْقَة والْحُودَاتْ اثْبَانْ كاثْحَامِي.

٭ ٭ ٭

واهْوَ يا سيدي مَجْهُولْ ما يْحَمْلَ الْوَالَعْ والْبِينْ لُو تْخَامَمْ

الْبَاتْ فْى الدّْجَا لَبْدَرْ اتْمَامِي ٭ كالْشَاكِي لُه تَحْمَامِي ٭ عْلَى الْغْصَا يَنْشَدْ احْمَامِي ٭ رَاجِي تَنْوِيرْ اشْرِيقْ بالْهْنَا يَتْفَاجَا الْغْمَامْ ٭ وَالْسَلِّي تَعْذِيبْ فْى الْحْشَى زَادَتْ لِهْ اهْمَامْ ٭ الْضَامْ الْقَلْبْ وْنَالْ بِهْ هَمْمَه ٭ مَا ادْرَى يا هْلِي يَتْسَلَّمْ مَكْتُوبْ مَنْ ازْمَامِي بِيْدُه اجْلَبْتْ تَدْمَامُه ٭ الْوَعْدْ سامْنِي وَالْغَالَبْ ما عَفّْ يا هْمَامِي.

٭ ٭ ٭

واهْوَ يا سيدِي يَبْشَرْ فِي ابْهَاكْ الْكَاوِي بَجْمَارْ قَلْبْ طَامَمْ

نَهْوَى اتْجُودْلِي يا بَدْرْ اتْمَامِي ٭ بالْهْنَا نَظْفَرْ بالْمَامِي ٭ والرِّضَى يَشْفِي تَحْمَامِي ٭ بِيكْ السَلِّي تُوْهَيْنْ فْى الْغْصَا حَايَطْ بِهْ ادْمَامْ ٭ وِينْعَمْ قَوْلِي بَالرِّضَى وَنْسَلِّي تَحْمَامْ ٭ حَالْ الْوَعْدْ اعْجِيبْ زَالْ عَمْمَة ٭ نَكْتُبْ مَا حْفَا وَنْبَرَّدْ تَلْسِيعْ مَنْ اغْمَامِي يَشْفِي عَلَّتْ اسْمَامُه ٭ بَالتِّيهْ والْعْكَاسْ الزَّايْدْ بَسْوَامْ مَنْ اتْمَامِي.

٭ ٭ ٭

وَاهو يسيدي مَن لَّا اظْفَرْ قَلْبْ احْلِيلُه بَغْوَاهْ صارْ نَادَمْ

مَصْدَاقْ ما جْفَلْتِي كَانْ اعْدَامِي ٭ مْنَاقْمُه هَدَّتْ مَقْدَامِي ٭ لُوْ اعْلَى زَالَقْ الاقْدَامِي ٭ يَفْصَمْ حالُه مَنْ كَانْ فِي اجْفَاكْ امْقَدَّمْ تَقْدَامْ ٭ وَالْعَانِي مَنْ كانْ للَرّْسَامْ ايْهَدَّمْ تَهْدَامْ ٭ تَجْنِيسْ اظْهِيرْ اشْهِيرْ بِينْ قَدْمَة ٭ حجَّة عْلَى الرِّضَا وَاحْلاقَمْ الِي الْوَى اعْدَامِي ٭ مَجْلُوبْ لِهْ تَعْدَامُه ٭ مَدْمُورْ مَا ايْوَاتِي مَعْسُوفْ قْدِيمْ بالْقْدَامِي.

سارحة

اَسَابَغْ الشْفَرْ لُوْ تَعطَفْ الاْيَّامْ بالرِّضَى نَتْمَتَّعْ وَنْشُوفْ مَنْ الْيَامِي
ما كانْ جا الْظَنِّي يَشْبَهْ الاحْلامْ بالْمنَا نَتْغَنَّى ونْقُولْ يا غلامِـي
عَنِّي جاذْ وَقْتِي واغْبَقْ تَنْسَامْ مَنْ الحْلِيلْ امْوَلَّهْ حُكْمُه وْضِيحْ سامِي
يَطْفِي ما اوْقَدْ مَنْ جَمْرَتْ الاسْقَامْ وَالنَّسَايَمْ تْبَـرِّي مَعْلُـولْ بالنَّقَامِـي
يَضْحَى الْبَالْ لِهْ الْيُومْ فْى تَغْنَامْ زَايْدَة بالسَّلْوَانْ الْفِيقْ مَنْ امْنَامِي
نَدْرِي نَاسْهَا جَادَتْ لِي بَرْحَامْ بَعْدْ ما كانتْ التِّيهَانْ كاتْحَامِـي
ايْزُولْ هولْ كانْ امْزَايَدْ تَحْمَامْ كُلّ وَقْتْ الطَّلَّعْ زَفْرَاتْ عَنْ ادْمَامِي
يَمْتَى ايْجُودْ بَدْرِي عَنِّي بَالْمَامْ فِي امْقَامْ امْبَهَّجْ وَنْفُوزْ مَنْ اتْمَامِي
يَفْرَغْ ما اجْنَاهْ الْقَلْبْ ابْتَنْدَامْ فِي اسْبِيلْ الْهَايَمْ الِّي نْوَى اغْدَامِي

* * *

قُولُوا لَضَّاوْيَة مَغْرُومْ فْى تَتْيَامْ يَاغْلاجْ الْخَاطَرْ مَنْ سَعْدْهَا ايَّامِي

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « هشومة »

من نظم السلطان مولاي عبد الحفيظ

واهو يا سيدي لَهْوَاكْ وابْهَاكْ انْشيَّدْ بُنْيَانْ لِهْ تَطْهَاجْ
يَنْشَدْ فِي اسْنَاكْ افْصِيحْ الْهَاجي ◆ بْمَا ضَوَى نُورُه وَهَّاجي بالرِّضَا نَمْدَحْ وَنْهَاجِي ◆ نَدْرِي طَبْعَكْ اصْوِيبْ فِي ازْمَانْ اسْبِيلُه مُنْهَاجْ ◆ يَشْفِي مَنْ هُو مَغْرُومْ مَنْ ضَرَارُه يَضْحَى لَهَّاجْ ◆ مِيزَانْ ابْدِيعْ اقْوِيمْ لِهْ طَهْجَة ◆ مَعْلُومْ مَنْ احْلاكْ الْعَاشَقْ نَفْسُه فِي اطْهَاجِي ◆ يَهْوَى اقْدِيمْ الْبْهَاجُه ◆ عَقْلُه مَنْ ازمَانْ اشْبَابَكْ الْبَهَاكْ بِكْ هَاجِي.

* * *

رُوفِي يَا عْلاجْ الْقَلْبْ والَمْهَاجْ ◆ يا غْزَالِي هَشُّومَة الْكَاوْيَة امْهَاجِي

* * *

وَاهُوَ يا سيدي وانْوِيتْ مَنْ اشْوَاقْ اوْصَالَكْ لَعْطُوفْ دُونْ تَحْوَاجْ
هَانِي فِي ارْضَاكْ انْبَاتْ انْوَاجِي ◆ مَاغْلا مْنَ عْيَاسْ اتْوَاجِي ◆ سِيرْ نَاهَضْ دُونْ اعْوَاجِي ◆ عَدِّيتْ الْيُومْ اصَاحْ مْنَ مْضَا فْي اسْوَاقْ التّرْوَاجْ ◆ مَنْ كُلّ افْرِيدْ انْجِيبْ ما ايْلُه ثَانِي للتَّزْوَاجْ ◆ عَدْرِي وَلا ضَبِّي عْنَا فْي حْوْجَة ◆ يَكْفِيهْ فِي ارْضَاهْ امْوَلَّعْ ما بِينْ سِيرْ وَاجِي ◆ مَنْ لا اظْفَرْ ابْتَتْوَاجُه ◆ عَزِّيهْ فِي احْيَاتُه عَقْلُه ساهِي عَنّ انْوَاجِي.

* * *

وَاهُوَ يَاسِيدِي مَطْعُونْ فْي الْهُوَى يَتْغَاغَى وَالْبِينْ لِهْ تَدْرَاجْ
الانْفُوسْ فْي اهْوَاكْ اتْبَاتْ اتْرَاجِي ◆ رَايْمَة الْقَطِيفْ احْرَاجِي ◆ فْي الْهْوَى يَحْلَى تَفْرَاجِي ◆ عِيدْ امْبَهَّجْ وَصْوِيبْ فْي الْهْنَا عِيدْ الْوَصْلْ احْرَاجْ ◆ يَتْرَاحَمْ مَنْ هُو اعْلِيلْ بَاشْدَا غَايَةْ الْفَرَاجْ ◆ هْدِي مُدَّة مَطْعُونْ لِيهْ يَرْجَى ◆ يَرْجَا امْرَاتْعُه يَقْطَفْ نَوَّارُه فِي احْرَاجِي ◆ يَضْوَى اسْطِيعْ فْي اسْرَاجُه ◆ بَكْيُوسْ مالْيَة وَمْنَادَلْ الزِّينْ فِي اطْرَاجِي.

* * *

واهُوَ يَا سِيدِي صَوْتِي مْنَ اهْوَالْ امْوَاجَكْ حَسْبُوهْ لِيهْ تَحْمَاجْ
وَكْثِيرْ ما اتْلاطَمْ بَحْرْ امَّاجِي ◆ بالْغْنَا والْسُوغْ اثْمَاجِي ◆ فْي الْهْوَى مَا انَا مَسْمَاجِي ◆ عَشْقِي نَقْطَفْ وَنْشُوفْ فِي ارْيَاضْ الْغَانِي طُمَّاجْ ◆ وَيْشَاهَدْ بِيكْ الْبَالْ ما خْفَا مَنْ بَعْدْ التَّدْمَاجْ ◆ مَنْ لا يَجْنِي مَلْفُوظْ لِهْ مَجَّة ◆ مَعْدُودْ فِي اغْوَايَتْ نَفْسُه مَرْقُومْ فِيهْ مَاجِي ◆ طَبْعُه ابْهِيمْ بَجْمَاجُه ◆ هُمَا الزَّايْدِينْ النَّحْوَة بَفْنُونْ فِي ادْمَاجِي.

* * *

رُوفِي يا اعْلاجْ الْقَلْبْ والْمَهَاجْ * ياغْزَالِي هَشُومَة الْكَاوْيَة امْهَاجِي

* * *

واهو يا سيدي غُنْجْ الْآشْفَارْ يَسْبِي مُولُوعْ الرِّيمْ بِهْ الاعْلاجْ
نْدْرِيكْ مَاحْفَاكْ الْيُومْ اعْلاجِي * لُونْ عانْ الْحَقّْ ابْلاجِي * صَارْ نَاعَمْ نَحْلْ اوْلاجِي * يَنْشَدْ مَنُهْ مَوْلُوعْ فْي الضّْمِيرْ بْعَقْلُه لاجْلاجْ * وِيْعَايَنْ لُو كَانْ جادْ وَقْتُه لِهْ ابْلَوْلاجْ * اِنَاغِنِي مَحْبُوبْ لِهْ فَلْجَة * سَهْمُه مَنْ جْفَاكْ الْكَائِمْ مَعْلُومْ فِي احْلاجِي * مَنْ لا اظْفَرْ بَحْلاجُه * مَتْعُوبْ مَا ادْرَى حَرّْ الْهِيبْ اضْرِيمْ مَنْ اثْلاجِي.

* * *

واهو يا سيدي صُوتْ الرِّيَامْ يَغْنِي سَمْعْ واصْدَاهْ صُوتْ الْاصْنَاجْ
لُوْ جَادْ فِي ازْمَانْ انْبَاتْ النَّاجِي * بْمَا اعْمَلْ قَلْبُه بْتْنَاجِي * مْطَامْعُه يَنْظَرْ تَغْنَاجِي * يَحْسَبْ عَقْلُه مَسْلُوبْ مَنْ اجْفَاكْ امْغَيَّبْ بِيْتَاجْ * لُوْلا طِيب امْصَالَكْ عادْ لُونُه يَشْبَهْ لَزْنَاجْ * هَامْ الْقَلْبْ مْنَ اقْدِيمْ بِهْ يَنْجَا * يَكْفِيهْ طالْ ما يَنْحَمَل تَحْمِيلْ كاشْنَاجِي * مَوْزُونْ بِهْ صَنَّاجُه * نَغْنَمْ بالسّْرُرْ افْرَاجِي وَنْكُونْ بِهْ ناجِي.

* * *

وَاهْوَ يَا سِيدِي حَتَّى اغْرِيبْ مَا يَتْعَدَّى تَحْدِيدْهُمْ وانْشَاجْ
مَمْشُوجْ فْي الْعْضَا جَمْرُه بَمْشَاجِي * بَانْ عَشْقُه بِهْ امْشَاجِي * حَاط تَحْكِيمُه بانْشَاجِي * تَحْصِينْ ايْبَانْ اعْظِيمْ فْي الْبْرَاجْ الْبَابْ فْي النَّشَّاجْ * وَامْقَالْ احْلِيلْ انْعَدّْ فْي الْمَعْنَا مَا نَشْجُ نَشَّاجْ * صَارْ اغْرِيمُه النّْجِيبْ لِهْ يَشْجَا * نَكْتَبْ مَا غْنَى مَكْتَابِي وَالْبِينْ رَامْ شَاجِي * نَعْلَمْ كُلّْ مَنْ شَاجُه * بَمْبَاسَمْ الثّْغَارْ ايزِيدُه تَعْدِيبْ فِي انْشَاجِي.

* * *

واهْوَ يا سيدي نَهِّيتْ ما غْلَى فْي اسْوَاقُه مَنْ زِينْ حِيلْ وَدْبَاجْ
بَبْهَا مَالْكِي يَرْجَعْ دَرْبَاجِي * لَلْعَطْفْ تَلْفَظْ هَرْبَاجِي * مادْرَى طُرْقَانْ الْبَاجِي * يَعْلانْ فْصِيحْ اجْهَارْ بِينْ حانْ ايْرُوجْ الدَّرْبَاجْ * وَيْتَبَّتْ الْقْلُوبْ لَنْ تْكُونْ فْطِيرَتْ اللّْبَاجْ * وَالّي يَجْحَدْ تْنُورْهَا فْي رَبْجَة * مَنْسُوبْ الَدّْنَا مَنْ صِيلَتْ غَتْمِي مَنْ ازْبَاجِي * طَبْعُه اظْلِيمْ الزّْبَاجُه * خَلِّيهْ فِي اغْوَايَتْ جَهْلُه مَنْهُوكْ مَنّْ الْبَاجِي.

* * *

واهْوَ يَا سِيدِي تَبْهَرْ كُلّْ عَاقَلْ بِهَا قَلْبُه ايْنَالْ تَفْجَاجْ
تَنْوِيرْ مايْتِي يَضْوِي فْي افْجَاجِي * ما ايْطِيقْ اعْنِيدْ الْجَاجِي * دَرْتْ لُو جَدْوَلْ هَجَّاجِي * رَاكَبْ فَكْرِي مَنْ كُلّْ زِينْ ما يَتْسَمَّى هَجَّاجْ * لِيَّا بَحْرِي الطّْمِيمْ بالرِّضَا وَنْظِيرُ اجَّاجْ * فِيهْ مَغْرَقْ ازْعِيطَة بْعَجّْجَة * مَعْلُولْ ماعْلا بَغْوَايَا مَسْرُوعْ مَنَ اعْجَاجِي * ناوِي اقْدِيمْ تَحْجَاجُه * بَفْنُونْ صَايْلا وَالجَاحَدْ مَحْجُوجْ فِي احْجَاجِي.

سارحة

أَرَايَتْ النّْصَرْ تَفْصَحْ لِكْ الْهَاجْ بَالّْدِي فِي قَلْبِي بَهْوَاهْ فِي اطْهَاجِي
مَعْلُومْ امْنَ ارْضَاكْ فِي غَايَتْ تَحْوَاج بالْمْزَارْ اتْشَافِي مَعْلُولْ مَنْ اعْوَاجِي
الْبِيـنْ والْمْنَـا يَتْرَاحَـمْ بَـدْرَاجْ يَاثْـرَى يَتْنَغَّمْ نَحْلِي فِي حْرَاجِـي
قَلْبِي ازْهِيفْ والصَّوْتْ نْبَا فِي احْمَاجْ كُلّْ وَقْتْ ايْلاطَمْ قَلْزُومْهَا امْرَاجِـي
ايْمْتَ اتْجُوذْلِي الأَيَّامْ بالْعْـلاجْ مَنْ اجْفَاكْ ايْشَاهَدْ مَغْرُومْهَا افْلاجِي
بَالْعُودْ وَالرّْبَابْ وْمَايَتْ الأَصْنَـاجْ وَالْمْبَاخَرْ وَحْـدِيثْ احْنِيـنْ كَايْنَاجِـي
وَافْرُوشْ رَايْقَة مَنْ صُنْعْ النّْشَّاجْ زَاهْيَا بَالْوَالَـعْ مَـنْ زِينْهَـا امْشَاجِـي
يَعْبَقْ طِيبْ زَهْرْ افْنَانِي فِي اذْبَاجْ بـالسّْلامْ امْـوَدَّعْ الَشْيَاحْهَـا اذْبَاجِـي
وَاجْحِيـدْ مايْتِـي يَلْقَاهَا عَجَّــاجْ جَبْتْ لِهْ احْرِيدَة تَضْوِي فِي الفْجَاجِي

* * *

رُوفِي يا عْلاجْ الْقَلْبْ وَالْمْهَاجْ يَاغْزَالِـي هَشُّومَـة الْكَاوْيَـة امْهَاجِــي

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « عاربة »

من نظم الشيخ سيدي عبد العزيز المغراوي

أَبْدَلْ نَوْمَكْ يَا عَيْنْ بالصَّهَرْ والنَّوَاحْ   اَحْمَلْ يا قَلْبْ اكْدَارِي
مَنْ هَمّْ الْغُرْبَة وَالْجفَا وُبُعْدْ الْمْلاحْ   أَيـنْ عَرْبَـه يَانَـارِي
هَطْلُوا بَالدَّمْعْ ابْصَارِي

* * *

اَهْطَلْ يا دَمْعِي وْلا اتْخُونِّي بَالْبْكَا   وَابْدَلْ نُومَكْ يَانظْرِي ابْصَهْرَ الْكْرُوبْ
واحْمَلْ يا قَلْبِي مَنْ افْرَايَحْ الْمَا احْكَى   نَارِي صَادَفْتْ حَطْبْ الْفضَا ابْرِيحْ الْهْبُوبْ
كُلّْ انْهَارْ اهْوَالِي امْـوَاجْ مَدَّارْكَـة   لُوْ تَقْبَتْ ساعَة فُوقْ جَبْلْ عالِي ايْدُوبْ
هَايَمْ لِيلِي وَانْهَارِي
نشْبَهْ قَيْسْ الْمَجْنُونْ فى الْبْكَا وَالنَّوَاحْ   حَتَّى عَادَتْ اخْبَارِي
فِي اقْلامْ الأَرْضْ السَّبْعْ بانْ عَشْقِي وْبَاحْ   ايـنْ عَرْبَـة يَانَـارِي

* * *

ءَاشْ اعْمَالِي يالايْمِي امْعَ ذَا الْهْوَى   جَارْ عْلِيَّ وَاطْغَى وْسَاقْنِي لَلْفتُـونْ
لَنَّه سُلْطَانْ عْلَى الْقْلُوبْ قَاعْ اسْتْوَى   غَيْرْ الِّي عَظْمُه مَالَكْ الْحَرَاكَة والسّْكُونْ
جَارْ الْحُبّْ وُفَرَّغْ احْمِيمْ بَعْدْ الدّْوى   بَعْدْ الّْذِيذْ فى الْحُبّْ اشْرِيتْ كَاسْ الحْزُونْ
لُوْ شَعْلَتْ نَارْ اجْمَارِي
فْي صَلْبْ الْهَنْدْ ايْدَوَّبْ الَحْجَرْ لو اقْسَاحْ   وَغْسَى قَلْبِي وَسْيَارِي
بَالْحُبّْ امْلَيَّعْ وَالْكْوَى اذْلِيلِي وُجَاحْ   اَيـنْ عَرْبَـة يانَـارِي

* * *

ءَامَنْ لا ذَاقْ الْحُبّْ رِيتْ لَكْ لُو اتْذُوقْ   جَرَّبْ واعْذَرْ مَنْ داوْءاهْ لا تْبْلَى
تَرَى الرَّعْدْ وُتَرَى الرّْيَاحْ وُتَرى الْبْرُوقْ   نَارْ اذْلِيلِي فْي الْجَوْفْ وَالْحْشَا شَاعْلَة
وانْظَلّْ امْعَهُمْ فْي احْلُوقْ مُولاهْ سُوقْ   بَسْيُـوفْ الْهَنْـدْ امْرَهْفَـاتْ لَلْمْقَاتْلَـة
لَحظْ الطَّرْشُونْ الضَّارِي
جدْبْي الْقَفْرَة بُنْدْ النَّصْرْ انْهَارْ الْكْفَاحْ   بَهْوَاهْ ايْزِيدْ اغْيَارِي
مَنْ اتْخَمَّرْنِي ابْحُبْهَا ابْلا شَرْبْ رَاحْ   اَيـنْ عَرْبَـه يَانَـارِي

* * *

يَعْجَبْنِي اشْعَاعْ الْفْجَرْ بَانْ تَحْتْ الشّْعَرْ   وَالتِّيتْ اكْحَلْ زَنْجِي احْكِيتْ رِيشْ النّْعَامْ

أَبْيَضْ مَنْ حَبّْ التَّلْجْ ثَغْرْهَا الْمَعْتَبْرْ وَالرِّيقْ اشْهَى مَنْ عَسْلْ النَّسَمْ مَسْكْ الَخْتَامْ
نَغْمَتْهَا دَاوْدِيَّه اتْفُوتْ نَغْـمْ الْوَتَـرْ وَالْقَدّْ اغْصَنْ رَجْرَاجْ وَالْقَطَا وَالحَمَامْ
دَاتْ الصَّدْرْ الْبِلَّارِي
أَطْعَنْ قَلْبِي بَنْهُودْ مَثْلْ دَقّْ الرّْمَاحْ تَسْبِي الْعَابَدْ وَالْقَارِي
وَالِّي حَجّْ وَاغْزَى وُصَامْ دَهْرُه وُسَاحْ أَيْـنْ عَرْبَـة يَانَـارِي

* * *

تَشْعَافْ اهْوَاهَا هَزّْنِي ابْرِيحُه اعْصِيفْ عْلَى شَوْفَة مَنْ شَافْ غَيْرْ مَنْ شَافْهَا
صَبْتْ ضَبْيَة صَافْيَة ابْحُسْنْ الْمَصِيفْ نَعْيَا نُوصَفْ لَلْوَاصْفِينْ فِى وْصَافْهَـا
وَاللهْ الا فِى وَصْفْهَا أَكْثَرْ ما انْصِيفْ مَانُوصَفْشِي عَشْرِ الَعْشُورْ فِى وْصَافْهَا
ضَيّْ الْبَدْرْ السَّيَّارِي
يَخْجَلْ مَنْ غُرَّةْ حَسَنْهَا اعلامْ الصّْبَاحْ تَنْحَاشْ الْقَدْرْ الصَّارِي
إِذَا اسْتَوَاتْ امْقَادَفْ اقْلُوعْ الرّْيَاحْ أَيْـنْ عَرْبَـة يَانَـارِي

* * *

وَاجَبْ لِي نَبْكِي الدّْجَا وُنَبْكِي النّْهَارْ حَتَّى يَنْبَتْ عَشْبْ الكْلا امْحَاجَرْ الدّْمُوعْ
اعْلَى دَهْرْ أَنْ عَقَّبْ احْلاوْتُه بَالْمْرَارْ هَلْ يَا حُضْرَة دَهْرْ انْقْضَى ايْلُوشِي ارْجُوعْ
وَيْوَلِّي لِي بَعْدْ الْجْفَا ابْقَلْبْ الْمْزَارْ يَقْرُبْ من نّْهْوَى بَالْهْنَا وُزَهْوْ السّْرُوعْ
انْرَى مَن نّْهْوَى جَارِي
زَهْوْ الرُّوحْ اغايْتْ الْمْنَى وُضَوّْ اللّْمَاحْ نَسْلْ الزِّينْ الْخُتَّارِي
شِي لاعَجْبُوهْ الْمُلُوكْ فِى ابْسَاطْ الرّْوَاحْ أَيْـنَ عَرْبَـه يَانَـارِي

* * *

اَبْلانِي رَبِّي بِيكْ يا سِرَاجْ الْفْنُـونْ اَطْلَعْ اهْلالَكْ عنْ امْرِي وُنَجْمِي ابْعِيدْ
لَنِّي مَتْرَبِّي فِى امْقَامْ تَاجْ الْمْدُونْ وَانْتِ رَحَّالَة كُلّْ يُومْ مَنْزْلَة اجْدِيدْ
منْ رَابَعْ التّْلَمْسَانْ الشُّورْ كُلّْ اعْيُونْ وَانَا فِي فَاسْ مَنْزْلِي ابْلادْ الجْرِيدْ
وَسْكَنْتِي فِى الاقْفَارِي
بَالْهَوْدَجْ وَالْمَرْحُولْ يا شْعَاعْ الْبْطَاحْ أَيْنَ دَارَكْ مَنْ دَارِي
اَمْوَنَّسْ قَلْبِي غَيْرْ بَالْهْوَى وَالْمْـزَاحْ أَيْـنْ عَرْبَـه يَانَـارِي

* * *

لِـوَكْ يَارَبِّي نَتْلَقَـى ابْجَـدْي الْمْهَـا عَمْهُوجْ أَن نّْعْشَقْ مَنْ اهْوَاهْ اذْلِيلِي اذْلِيلْ
وَانْحَدَّثْهَا بَعْدْ السّْلامْ وَنْقُولْ الّْهَـا مَنْ وَحْشَكْ رُوحِي افْنَاتْ وْقَلْبِي اعْلِيلْ
اعْلِيكْ امْدُونْ وُعُرْبَانْ قَاعْ حَوَّسْتْهَا زِينَكْ مَارِيتُه فِى الرّْيَامْ عَوْضُه اقْلِيلْ

بَهْوَاكْ انْسِيتْ اشْوَارِي
مَنْ كُثْرَةْ الْهَجْرْ ابْدَلْتْ نُومِي وُجَاحْ وَاسْرَى حُبَّكْ فِى اسْرَارِي
كِيفْ اسْرَى الْمَاء فِى اثْمَارْ اللِّقَاحْ اَيْنْ عَرْبَة يا نَارِي

* * *

عَرْبَة عَرْبة مَارِيتْ مْثْلَهْ فِى الْعْرَبْ وُلا فِي احْضَرْ فِي اقْصُورْ حُسْنْ الْمْلُوكْ
أَسْبِيكَة مَنْ فَجْرْ امْنُورْقَة بَالـذّْهَبْ وُلا يَاقُوتَة ضَاوْيَة فِي بَعْضْ السّْلُوكْ
يَتْلالا نُورْ أَجْبِينْهَا هَكْدَا يَلْتْـهَبْ وَاتْخَلِّي غُرَّةْ حُسْنْهَا اَقْمَرْ فِي افْلُوكْ
نَمْضَى مَنْ حَرّْ اشْفَارِ
نظْرَةْ عَيْنِيهَا الْفَاتْرِينْ دُوكْ الْوْقَـاحْ وَاحْوَاجَبْ فِى الأَسْوَارِي
نَعْنِي نُونْتِينْ فِي اسْطُورْ بَعْضْ اللّْوَاحْ أَيْنْ عَرْبَة يَانَارِي

* * *

أَيْنْ عَرْبَة يَامَنْ ادْرَى وِينْ نْجْعْ انْ اسْرَى شَقُّوا عَرْبْ الصَّحْرَا أَحْصَاوْ اعَرْبْ الْبْزُولْ
تْرْكُونِي فِي غَمْرَة اَنْهُمْ بَيْنْ الْوْرَى وَاعْيُونِي لافَتْرَة أَرْسِيلْ دَمْعِي اهْطُولْ
قُلْتْ اَعْسَى أَمَنْ ادْرَى ءَاوَاهْ عَنِّي تْرَى مَنْصُورَة وَالزَّهْرَة احْوَاتْ عَرْبْ النّْقُولْ
هُمَا قُرَّةْ الابْصَارِي
أَغْزَمْ يَادَهْرْ انْشُوفْهُمْ تَبْرَى الْجْرَاحْ نَجْعْ التّجَرْ الزَّخَارِي
أَمْوَاجْ احْلِيلِي اقْلُوبْهَا اقْلُوبْ الرّْيَاحْ أَيْنْ عَرْبَة يا نَارِي

* * *

أَيْنْ عَرْبَة يَاوَاهْ وِينْ عَرْبْ الْعْشِيرْ أَمْجَاوَرْتْ اهْلِي لْهَلْهَا أَزْمَانْ الَخْرِيفْ
أَهْلَ الشَّانْ الْمَرْفُوعْ وَالشّْبَاحْ الْمْنِيرْ مَنْ غَيْبَتْهُمْ هَيْهَاتْ مَا ابْقَى لِي اَوْلِيفْ
هُمْ الأَشْرَافْ أَبْزِينْهُمْ ايْصُولُوا اكْثِيرْ وَانَا فِى الْغَرْبْ اغْرِيبْ تَحْتْ حُكْمْ الشّْرِيفْ
بْعْدَتْ عَنْ كَسْبْ احْبَارِي
مَنْ يَطْوِي وَطْنْ السّْلْطَنَة أَبْدُونْ اللّْمَاحْ شَلَّى يَبْلَغْ خطَّارِي
يَعْيَى الْحَادِي فِي أَثْرْ الْجْمَالْ مَنْ قَوْلْ حَاحْ اَيْنْ عَرْبَة يَانَارِي

* * *

يَامَـادَا مَـنْ وِيـدَانْ بَيْنـنَـا وْالَجْبَـالْ وَاغْيَبْ وَاكْدَا وَاطْلالْ والْوْطَا وَالرّْقُوقْ
أَتْكَـلّ فِـى احْثِيثْهَـا تَعْـي الْجْمَـالْ تَعْي الْفَرْسَانْ فِى مَشْيْهَا اعْسَى مَنْ ايْسُوقْ
أَعْشَاهُمْ غَيْرْ الصَّيّدْ وَالْمْهَا وَالْغْزَالْ وَجْوَارْ الْهْمْ الْهَوْلْ قَاطْعِينْ الطّْرُوقْ
لا غَوْثْ مَنْ جَبَّارِي
يَفْدِينِي مَنْ سَجْنِي اَيْكُونْ طَلْقِي اسْرَاحْ قَوْمِي وَاهْلِي وَانْصَارِي

أَعْجَلْ يا دَهْرْ انْشُوفْهُمْ ابْنُورْ اللّْمَاحْ   أَيْنَ عَرْبَة يا نارِي

* * *

يَامَنْ يَهْجَرْنِي هَكْذَا انْصَيّْغْ النّْظَـامْ   نَعْتْ الدُّرّْ اَلْمَنْظُومْ فْى اسْلُوكْ الذّْهَبْ
مَاهُو شِي مَنْ وَالَى اَلّي ايْجِيبْ الكْلام   وَعْسَى الّْي قَاصَرْ فْى اهْوَى افْنُونْ الْكْذَبْ
أَسْتَيْقَضْ يَانَايَمْ منْ احْلِيجْ الظّْـلامْ   تَنْظَرْ حَلَّة مَسْتَحْسْنَة ابْلَفْضْ الْعْرَبْ

لاتَجْحَدْهَا يَاقَارِي

تَظْهَرْ لَلنَّاسْ اتْنُورْ بالْمْعَانِـي افْصَاحْ   مَنْ طَبْعْ الشّيّْخْ الْقَارِي
المَغْرَاوِي عَبْدْ الْعْزِيزْ طَلْبْ الْكْفَاحْ   اسْلامِـي لَلْخُطّْــارِي
مَا غَنَّى قُمْرِي فْى الَمْسَا وَالصّْبَاحْ   أَيْـنْ عَرْبَـة يَانَــارِي

«انتهت القصيدة بحمد الله»

قصيدة « يزّة »

من نظم الشيخ الجيلالي امتيرد

لَغْرَامْ صَاقْلِي بَجْنُودُه لَبْــرَازِي وَابْطَالُه فِى الْحَرْبْ بَاهْزَة وَبْهَزْ دِيوَانِي وْهَـزُّه هَـزَّة
فِى الْحِينْ حاطْ بِيَّ وَصْدَقْ فِى احْوَازِي خِيْلُه عَنْ خِيْلِي اَمْحَوّْزَة نْهْزَمْ جُنْدِي وْدَارْ بِيَّ عَزَّة
فِى الْحِينْ حازْ مُلكِي وَشْتَدّْ امْكَازِي وَضْحَاتْ الدَّعْوَة امْدَبْزَة قُلْتْ اَوَعْدِي وَاشْ هٰذْ الْحَزَّة
وَسْبَابْ لِيعْتِي وَمْحَايَـنْ ئغْيَـازِي مَنْ مَلْكَتْ عَقْلِي الْبَارْزَة مَكْمُولَتْ الْبَهَا اغْزَالِي يَزَّة

اغْرَامْهَا جا طَاغِــي يا شُومْ لِيعْتِي زَاغْ
وَاظْفَرْ ابْشَايَنْ باغِي مَمْلُوكْ دارْ تَـرْوَاغْ
واغييتْ فِيهْ الاغِــي لِيَّا الرَّتّْي مَــاصَاغْ

وَمْنِيـنْ فـازْ بِـيَّ وَقْعَـدْ قَفَّــازِي وَشْهَمْنِي بَالْقَايَمْ واغْزَى وَظْهَرْ شُورُه وْقَالْ لِيَّ غَزَّة
بَالْجُورْ جَارْ وَحْكَمْ بَحْكَامْ النَّازِي فِى ارْقَبْتِي شِي مَالْ ما اذْزَى وَلِّي اعْشِيقْ فِى الْحْيَا يَتْعَزَّى
وَالِّي ايْطُولْ فِيهْ الْمَعْشُوقْ ايْجَازِي لُوْجَاتْ اغْزَالِي الْفَايْـزَة وتْوَلّـي بِينَاتْنَــا الْمَعَــزَّة

* * *

لُوْصَبْتْ عَنْدِي ئبْلَـغْ وَنْشُوفْ سَرّْ مَبْـزُوغْ
وَالْهُولْ مَنِّي يَفْـرَغْ عَنِّي ايْـزُولْ وِيْـرُوغْ
وَزْقِيْهَا لَمْدَمَّغْ تَدْمَاغْ عَقْلُه احْصِيصْ مَدْمُوغْ

لُوْ جَاتْ عانْسِي وَلْغِيتْ الْفَـزَازِي يَعْرَى مَنْ يُومْ الْمَبَــارْزَة مَايْمَنَـعْ ولا تْنَفْعُــه فَــزَّة
مَـنْ حَصْنْ الَغْـزَالْ ولا حَــرَّازِي حَقّْ عْلَى الْمَلْمُوسْ يَنْجْزَى تَنْـزَلْ عْلَـى اقْفَـاهْ ابْدَبْــزَة
وَانَا عْلَى الْغْرَامْ امْتَـوَّلْ بَجْهَـازِي يُومْ اتْجِي وَلْفِي امْجَهّْزَة لَحْسُودْ اعْلِيهَا ايْكَزُّوا كَـزَّة

* * *

الَـحْسُودْ واللَّغْلاغَــة والْفاجَــرْ والنَّــزَّاغْ
اَتَاتْهُــــمْ لَدَّاغَـــــة عَمْدَة الْكُـلّْ صَبَّــاغْ
دَارْ الْجَـدّْ امْلاغَــة مافادْهُــمْ صِيَّـــاغْ

عَمْدَى عْلَى الَحْيَاكَنْ كَانْ اسْرَغْ بازِي وَتْوَلّي الاطْيَـارْ غَـارْزَة لَيَـنْ تْعْطِيهَا افْـرَاخْ الْـوَزَّة
وِيْقُولْ عَبْدْ الْجْلِيلْ امْضَى مَهْمَازِي مَنْ كُرْبِي الَجْحُودْ قَافْزَة مَنْ لا فَقْهُوا فِى الْمَسَايَلْ بَزَّة
وَسْلامْ رَبّْنَا فِى امْوَاهَبْ تَفْـرَازِي لاصْحَابْ الْمَعْنَى الْفَارْزَة ظَنّي يَرْحَمْنِي الْمُولاى عَـزَّة
وَسْبَـابْ لِيعْتِـي وَمْحَايَـنْ ئغْيَــازِي مَنْ مَلْكَتْ عَقْلِي الْبَارْزَة مَكْمُولَتْ الْبَهَا اغْزَالِي يَـزَّة

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « فاطنة »

من نظم الشيخ الجيلالي امتيرد

يالّي بَاهْوَاهَا دَمْعْ النّوَاجَلْ اسْجَامْ — فُوقْ خدِّي وَضَّحْ لاهْلَ الْهَوَى اكْتِيبُه
بَعْدْ حُسْنَ اكْمَالْ الْعَشْرَة وْطِيبْ الْمَرَامْ — زَامْ رَعْدُ وَهطَلْ بَافْرَتْنُه اسْكِيبُه
بَانْ عَيْبَكْ وَغْشَانِي لَلْجْوَارْحْ اسْقَامْ — نَاسْ الْحَيَا لُوْ طَالْ الْحَالْ مَا ايْعِيبُوا
وَالْمْلِيحْ ايْسَاعَدْ وَمْسَاعْدَاهْ الايَّامْ — وَالْقْبِيحْ افْعَالُه وَمْصَايْبُه اتْصِيبُه
افَاطْنَة شَرْعْ الله امْعَاكْ بِينْ الآرْيَامْ — وَاشْ الْحَبِيبْ ايْدُوزْ ءَالالَّة احْبِيبُه

* * *

انَا يا فَاطْنَة حْسَانَكْ مَانَنْسَاهْ — وَنْتِي لاحْسَانْ مَاضْحِيتِي مَنْ ناسُه
اكْشَفْتِي سَرّْنا وْلَوَّحْتِي بَغْطَاهْ — عِيَّارْ الحُبّْ طَابْعَكْ كَشْفْ انْحَاسُه
حَتَّى بُنْيَانْ مَا عْلَى دُونْ الْسَاسُه
كَانْ كُنْتِي شَادِي ضَيَّالْ — كُنْتِي عَنْدِي لَلنَّاظْرِينْ عَزّْ وزَهْوَى
كَانْ كُنْتِي صَارَمْ مَلّالْ — قَبْلَنْ يَحْفَا مَكَّنْتْ بِهْ كَمَّنْ فَهْوَة
كَانْ كُنْتِي بَدْرْ فِي تَمْثَالْ — مَنْ ضَيّْ اسْرَارْ امْحَاسْنِي تْهَلَّلْ وَضْوَا
كَانْ كُنْتِي سَرْتِيَّة مَنْ اسْرُوتْ الْهَمَامْ — لَحْتْ سَرْجَكْ وَلْغِيتْ عْلَى الرّْضَا ارْكِيبُه
كَانْ كُنْتِي بُسْتَانْ وفَاحْ بِيكْ لَنْسَامْ — مَنْ اشْدَايْ فَتَّحْ زَهْرُه وْفَاحْ طِيبُه
كَانْ كُنْتِي بِينْ احْفُولْ انْجَايْبْ امْقَامْ — لُوْ اعْلاوْا الْحِيطَانْ اسْوَارْهَا ايْرِيبُه
كَانْ كُنْتِي تُوبْ الْبَسْاكْ بِينْ الآكْرَامْ — فُوقْ الكْمَامْ ارْخِينَا التْرَى سْحِيبُه

* * *

كَانْ اسْهِيتِي اتْيَقّْضِي مَنْ حَالْ اسْهُوكْ — والَى تْهْتِي التِّيهْ تْعْرِيكْ ايَّامُه
نَظْرِي بَمْلامَحْ الْبَصْرْ الِّي سَبْقُوكْ — كْمَا فَرْغُوا يَفْرَغْ سُوقَكْ وَزْحَامُه
سِيرِي حَتَّى يَشْرَبْ عَوْدَكْ بالْجَامُه
لُوْ اتْعَرْفِي قَدْرَكْ يَصْغَارْ — الآدَابْ ايْدَلّْ عْلَى اكْمَالْ طِيبْ النَّسْبَه
لا اتْصَرّْفِي فِي احْبِيبَكْ عَارْ — حَذْرِي شِيطَانْ ابْلاكْ عَنْ اعْيُوبْ الْوَدْبَا
وَالْجْفَا بَعْدْ الْوَصْلْ اغْيَارْ — صَاحَبْ غَرْضُه بِينْ الاصْحَابْ مَالُه صُحْبَة
لا اتْغَلْطِي حِينْ اتْنَظْرِي بْيَاضْ الكْمَامْ — عَمَّرْ اسْرُورْ اهْلَ الْغَلْطَة مَا ايْطِيبُوا
لُوْ اشْرَقْتْ ولاحَتْ لَلْجَوْ شَمْسَكْ اعْلامْ — لا اغْنَا اللِّيلْ ايْنَادِي خلْفْهَا احْجِيبُه
لُوْ اتْعِيشِي مَا عَاشَتْ فِي الزّْمَانْ الاهْرَامْ — لاغْنَا مَنْ الكْبَرْ يَاتِيكْ جَنْدْ شِيبُه

لُوْ احْكَمْتِي وَتْحَكَّمْتِي ايْفَرْغْ الَحْكَامْ ساعَتْ الظَّلْمْ اتْفُوتْ وناسْهَا ايْغِيبُوا

* * *

حَدَّتّْكْ والْحْدِيتْ لَلْعْقَلْ تَنْبِيهْ تَرْكِي صَدّْ الْجْفَا وْجُولِي فِي اوْصَافِي
عَرْضَكْ صُونِيهْ وْعِيبَكْ النَّاقَصْ غَطِّيهْ اَمْحْلَى حُبّْ صَدْقْ الْقُولْ الْوَافِي
حَافِيتَكْ بالجّْفَا وْلا زَالْتْ الْحَافِي
مَاحْدَتْ لَكْ مَنِّي هَجْرَانْ يَامَنْ لا فِيهَا خِيرْ مَنْ اشْغَافِي يَكْفَا
بَاحْ سَرِّي بَعْدْ الْكُتْمَانْ لَمَّنْ نَشْكِي بَهْوَاكْ يا قْلِيلَتْ الْوَفَا
قَالَتْ الشَّعْرَاء وَالْعَرْفَانْ مَنْ لا يَحْسَنْ باحْسَانْ ما ايْلِيهْ امْعَرْفَة
بالْوْفَا وَافِي مَنْ وَفَاكْ بِيكْ يَسْقَامْ وَاشْ مَنْ ضَرّْ ابْرَى مَا عَالْجُه اطْبِيبُه
طَالَتْ الْغِيبَة زُورِينَا ابْسَرْعْ الْقْـدَامْ ضَرْعْ ناسْ الْجُودَ ما غَرْزْ مَنْ احْلِيبُه
بالْمْكَارَمْ كَرْمِي وَالرَّاحْمِيـنْ تَرْحَـامْ لُوْ بَخْلَتْ الْبُخْلا الَجْوَادْ مَا ايْخِيبُه
طَاعْتَكْ عَنِّي لازَمْ وَاجْبَة فِي الْغْرَامْ لاتْقَطْعِي فِي ابْهَاكْ الْسَاكْنِي انْصِيبُه

* * *

مَنْ بَاعْ احْبِيبْ خاطْرُه بالَفْ زَلَّة بَاعُه بِيعْ الْخْطَا بْسُومْ ابْخِيسْ افْلِيسْ
وَنا قَلْبِي عْلَى اغْرَامَكْ ما وَلَّى ونْتِ قَلْبَكْ كْمَا الْحْجَرْ جَلْمُودْ إِيْبِيسْ
أَمْبَقَانِي ابْليعْتَكْ نَعْدَلْ وَنْمِيسْ
أَشْ قَلّْ احْسَانَكْ وَجْدَاكْ حَتَّى خالْفْتِي عَهْـدِي ابْغِيـرْ انْوِيَّـة
مَنْ قُبْحْ افْعَالَكْ يَلْقَاكْ مايَنْجَى مَن لا فِيهْ صَدْقْ وَلانِيَّـة
فِي انْهَايَتْ مَسْطُورْ اغْنَاكْ رُدِّي نَفْسَكْ لَنْجَاكْ لا اتْكُونْ اسْهِيَّة
لازْمِي مَنْ طاعَكْ وَلْغِي عْلِيكْ الْمَلامْ قِيسْ حُبَّكْ وَصَّاكْ عْلَى هْوَى ارْقِيبُه
لَلْوْصْلْ شَدِّي يَتَاجْ الْعْوَارْمْ احْـزَامْ عارْ الاشْيَاخْ الْعَاقَلْ لاغْنَا ايْهِيبُـه
بِينْ الْمْحَاسَنْ لِيكْ ارْعِيتْ حَقّْ وَدْمَامْ لاغْنَى كُلّْ مْنَ ادَّاهْ الْجْفَا اِيْجِيبُـه
إِلَى اقْرِيتِي مَسْطُورِي وَجْبِيهْ باسْلامْ وَاشْ قَلْبْ الْمَطْلُوبْ اصْفَا عْلَى اطْلِيبُه

* * *

اَمُولاتِي إِلَى اوْتِيتْ السَّمْحْ ايْعَمّْ وَدْوِيتْ ابْرَحّْ نارْ شُوقِي وغْرَامِي
عِيدلِي وَاشْ خِيرْكْ الْمَنْعَّمْ اتَمّْ هَلّْ تَرْجَعْ كِيفْ كَانَتْ امْعَاكْ ايَّامِي
نكَّارْ الخِيرْ قَالَتْ النَّاسْ احْرَامِي
لُوْ اتْبعْنِي عَلّي الاشْهَادْ حَشَى نَفْدِلَكْ خِيرْ ياشْبِيـهَتْ عَبْلَـة
كَانْ عَشْقَكْ بِيَّ جَدَّادْ مالُه نَقْطَعْ يابُوذْلالْ مَنْ بَعْدْ احْلَى
يَاتْـرَى لَلْفَـايَتْ يُوعَـادْ خِيرَكْ يَدْفَعْ ويْفِيضْ كُلّْ يومْ ابْحَمْلَة

بَالزِّيَـارَة ولَّفْتِينِـي حُسْنَكْ التَّـامْ كُلّ يومْ ايْصُوغْ السِيمْ الرِّضَا اجْلِيبُه
فَاكْدِنِي زُورِينِي فِى الْقَضَى وَالْمْنَامْ كَانْ غَضْبْ الْحَسَانْ ايْرِيعْ مَنْ اعْضِيبُه
عَبْدْ الْجْلِيلْ ايْرَاعِي لِيكْ عَبْدَكْ اغْلامْ لِيكْ طَاعَة والْغَدَّارْ رَبْنَا احْسِيبُه
وَالْكْذُوبْ امُولاتِي فِى الْمْدَاهَبْ احْرَامْ قَالْ مَمْلُوكْ اغْرَامَكْ بَرْدِي الْهِيبُه

* * *

افاطْنَة شَرْعَ الله امْعَاكْ بِينْ الازْيَامْ واشْ الَحْبِيبْ ايْدُوزْ الالّـه احْبِيبُه

«انتهت القصيدة بحمد الله»

قصيدة « اخناتة »

من نظم الشيخ محمد المشرفي

فْي مِيرْ مُهْجْتِي وكْنانِي رَصَّاتْ * مَدْهُولْ فْي خاطْرِي وكْبَادِي مَضَّاتْ * قَصّْتِي عَدَّاتْ الْقَصَّاتْ * امَبْقَانِي طُولْ الْبْهِيمْ صَهْرَانْ * حَالِي اوْحِيلْ حَيْرَانْ * هَطْلُوا ادْمُوعْ الْعْيَانْ * لَمَّنْ شَفّْتُه عَمْدَالِي * والْبِينْ ما ابْغى يَرْثَالِي * الابْطَالْ رايْدِينْ اقْتَالِي * نَشْكِي الْسَامْعْ الاصْوَاتْ * لِيَّ ايْدِيرْ فُرْجَاتْ * يَصْفى اغزِلْنَا مَنْ ثَخْبَالُه * لاغْنَا نَظْفَرْ بالخُنَّارْ * مَنْ تَسْوَى مَالْ الْعْرَبْ وَالْعْجَمْ وَثْوَاتَا * وْلا ادْخَلْتْ ابْيُوتْ الْحَجْفَاتْ * هَلّْ الْمْدُونْ وقْرْيَاتْ.

* * *

يُومْ اجْتَمْعُوا الْخَوْدَاتْ * عَطْفِي بَرْضَاكْ اباشْتْ الرّْيَامْ اخْنَاتَه
عَالْجِنِي نَعْمِي بَمْبَاتْ * نارَكْ فْي الْقَلْبْ انْكْدَاتْ

* * *

مَا ايْزُولْ اغْرَامَكْ هيهاتْ ما تَبْرَدْ نَارَكْ يا ضَيْ انْجَالِي * رَثْعَاتْ فِي ادْخَالِي * رَبِّي ايْشُوفْ حالِي * هُوَّ ايْحَنّْ فِي مَخْلُوقُه * ويرْحَمْ مَنْ اهْوِيتْ الْلَحْقُه * دَا الْعْشِيقْ يَوْصَلْ مَعْشُوقُه * مَنْ امْلَكْنِي بالْقْهَرْ مَكْتُوبْ يالْحُضَّارْ * مِيرْ الْغْرَامْ جانِي بَنْصَالُه * اللّاَيَمْ سِيفُه بَتَّارْ * حَرَّكْ بَجْيُوشُه وْلا اوْجَدّْتْ لِيهْ ايْغَاثَة * لاخْ لِيَّ كَمَّنْ حَرْبَاتْ * وَغْوَالِي مَسْمُومَاتْ.

* * *

بِيكْ نَغْنَمْ فَرْحْ وفُرْجَاتْ * يُومْ الْمَلْقى فْي امّْ التّْيُوتْ نَفْدِي * شَلّاَ اكْثِيرْ نَهْدِي * يَقْرَبْ بِيكْ بُعْدِي * وَنْفُوزْ بِينْ لامَتْ ناسِي * يَبْرَى اجْمِيعْ ما فْي احْسَاسِي * مَنْ انْكْرَحْتِي إِيْزُولْ اكْبَاسِي * تَحْضَرْ اجْمِيعْ الاخْوَانْ * أَمَّا الْغِيرْ ما كانْ * طُبّْ الْعْشِيقْ وَمْرَاحَتْ حالُه * بِيكْ يا صِينِيَّتْ لَوْكَارْ * يا مَنْ زايَدْ حُبَّكْ لَلْقَلْبْ امْرَاتَة * وَلاايْلُه رَاحَة فِي الْوَقَاتْ * هَايَمْ نارُه نَكْدَاتْ.

* * *

يُومْ اجْتَمْعُوا الْخَوْدَاتْ * عَطْفِي بَرْضَاكْ اباشَتْ الرّْيَامْ اخناتة
عَالْجِنِي نَعْمِي بَمْبَاتْ * نارَكْ فْي الْقَلْبْ انْكْدَاتْ

* * *

طَالْ صَبْرِي والرُّوحْ افْنَاتْ * وَالْعَشْقْ اشْرِيرْ افاهْمْ الْمْعَانِي * طَاغِي ابْغَا افْتَانِي * فِي مُهْجْتِي افْنَانِي * بَالْخِيلْ والرّْمَا يَنْعَدّْ * باصْوَارْمُه الابْطَالْ ايْهَدّْ * وَرْجَعْتْلُه احْرَارْ وعَبْدْ * مَافَادْ فِيهْ تَمْجَادْ * افَاهْمِينْ الانْشَادْ * أَوِيحْ كُلّْ مَنْ بَرْزْ اقْبَالُه * إِيْرُوحْ هالَكْ مَنُّه بَضْرَارْ * والّي يَرْضَاهْ ايْمَزّْكُه ابْغِيرْ اثْبَاتَة * وْلا ايْزْكْلُه فْي سيد هَيْهَاتْ * مَنُّه قَوْمَانْ ارْشَاتْ.

فِي ابْسَاطِي نَغْنَمْ ما فاتْ * حِينْ اتْجُودِي بَرْضَاكْ ياغْزَالِي * رَاهْ يَسْعَدْ بكْ فالِي * نَحْصَرْ عْلِيكْ مالِي * يَرْضَى اشْغُلْنَا بالتّبْيَانْ * والصَّاعْبَة اعْلِينَا تَهْوَانْ * وَالْحَاسَدْ يَبْقَى فَى النَّكْدَانْ * نُورِيهْ صَحّْ الْوْجَابْ * مَنْ لا احْفَا النَّصَّابْ * وقُولْكُمْ الْوَافِي فى امْقَالُه * خَابْ سَعْدْ الْحْبِيبْ اَلنَّكَّارْ * مَنْ وَلْفِي بالنُّقْصَانْ بانْ فِيهْ اوْرَاتُه * وَتَّق اكْرُودُه بالْحِيلاتْ * مَايَهْوَانِي شَمَّاتْ.

* * *

سَبّْتِي سُلْطَانَتْ الْبْنَاتْ * زِينَتْ الاسَمْ مَنْ زِينْهَا ابْشَدَّة * والْقَدّْ قَدّْ مَحْدٰى * لِيَّ اوْجَبْتْ عَمْدَا * دَامِي اطْعَنْتْنِي شرَّادَة * بَثْيُوثْ والْجْبِينْ اتْرَادَة * حَجْبِينْ والْعْيُونْ اسْرَادَة * غَنْجُورْ جَيّْدْ اقْوَامْ * والْخَالْ رايَدْ احْصَامْ * وَخْدُودْ وَرْدْ فَتَّحْ فى اظْلالُه * مَا اتْحَادِي لِهُمْ تَعْكَارْ * وثْغُرْ جُوهْرُه مَسْرَارْ فى احْجَابُه واتى * وَالشّْفَايَفْ بالْجُوزَ الْوَاتْ * زَادُوا كَمَّنْ لِيعَاتْ.

* * *

جِيدْ زَهْزُومْ عْلَى الْحَرْجَاتْ * مَنْ حَسّْ الْغَاشِي يا فْهِيمْ جَفْلانْ * عَتْنُونْ زادْ تِيهَانْ * غُبَّة انْهَاتْ فِي شَانْ * وضَعُودْ مالْكِي تَهْوَانِي * زَنْدْ والْكْفُوفْ احْنَانِي * مَنْ اصْبَاعْ الْحْسَاسْ الْقَانِي * وَصَدْرْ فِيهْ بُوجَاتْ * وَالنَّهْدْ جَهْدْ لِيمَاتْ * الْبَطَنْ كَامْرَة هَدٰى حَالُه * امْقَصْرَ وَالْمَحْزَمْ مَسْرَارْ * وَالسُّرَّة طَاسَة ما اتْقِيمْهَا غِيَّاتَة * بالتّبْرْ مَصْنُوعَة وغْلاتْ * مَنّْهَا دَاتِي نَدْهَاتْ.

* * *

زْعَاتْ الْكَهْلِي بِيهْ ادْهَاتْ * كَمَّنْ عَشَاقْ وبقَا اهْمِيمْ نَكْدَانْ * فَرْدَاتْ عَلّْى الْيَتْقَانْ * عَدُولُوا اثْنِينْ رَفْخَانْ لَفْخَاضْ يا عاذْلِي شابْلاتْ * سِيقَانْ مَسْتْوْيِينْ ارْخَامَاتْ * لَوْشَامْ دارْ فِيهُمْ مَرَّاتْ * بَقْدَامْ زادْ تَعْقَارْ * مَنْ هُو امْلِيحْ يُشْكَارْ * اَسَعْدْ مَنْ انْتِ لِيهْ احْلالُه * اسْقَامْ سَعْدُه بِيكْ فى الْوْكَارْ * مَن لا احْزَنْ اعْولْتُه امْعِيشْتُه بَمْرَاتُه * عَاشْ فى ايَّامُه بالْمَحْنَاتْ سَهْمْ الْهَمّْ اوْصَهْدَاتْ.

* * *

خُودْ مايَه شُغْلْ الدُّهاتْ * بَقْوَافِي والمِيزَانْ والْمْعَانِي * نَجَّامْ فِي اوزَانِي * لِيسْ بالْجّْحِيدْ عانِي * واسْمِي انْبِتّْه فى ابْيَاتِي * بَمْحَمَّدْ يا افْهِيمْ الْغَاتِي * رَبِّي ايْزِيدْ لِي فى اوْحَدْتِي * يُوماً اتْغُمّْ لَلْحَادْ * وَكْذَاكْ يومْ الْعْدَادْ * وَقْتْ الْحْسَابْ ايْكُونْ فصالُه * ايْجِيرْنِي مَنْ صَهْدَاتْ النَّارْ * دَا الْهَلْلِي يَسْعَى اعْفُوكْ والنّْجَاتَه * ايْفَكّْنِي فى انْهَارْ الضّيّْقَاتْ * بِيكْ الْعْبَادْ اتّْسْغَاتْ.

* * *

هَبْتْ اسْلامِي للَدُّهاتْ * ناسْ اَلْهَمَّة وَفْرَاسَنْ الشّْجِيَّة * مَنِّي ابْلا احْفِيَّة * مَشْنُوعْ بالْهْدِيَّة * قَدّْ الْوْحُوشْ والِّي طارُوا * وكْذَاكْ الْوْطَا وَوْعارُه * وَعْدَادْ الْحْصَا وَحْجَارُه * وَمَا هَلّْ الْمْطَارْ * بَشْدَاهْ لِيلْ وَنْهَارْ * قَدّْ الْمْلاكْ واكْوَاكَبْ مالُوا * والْكْرِيهْ فى عَيْنُه زَنْجَارْ * وَالجَحَدْ بُوجادي ارْدِيلْ سَهْمْ الْحْبَاتَة * فِيهْ يَعْمَلْ سِيفِي دَحْلاتْ * يُومْ الْحَرْبْ وَبَرْزَاتْ.

يُومْ اجْتَمْعُوا الْخَوْدَاتْ * عَطْفِي بَرْضَاكْ اباشَتْ الرّْيَامْ الْحنَائَة
عَالْجِنِي نَعْمِي بَمْبَاتْ * نارَكْ فْى الْقَلْبْ اكْدَاتْ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « رحمة »

من نظم الشيخ عبد الهادي بناني

شُوفْ اهْمَامْ الدَّاجْ يَنْتَقَلْ خلْفُه كَثْ اعْلامْ عَلْقَة عَنْ عَلْقَة امْكَلّْفَة عَلّْى الْفَجُوجْ ايْمِيلْ
نَحْكِي سُودَانِي اشْجِيعْ مَا يَرْضَى بالْهَزْمَة

شَدّتْ امْحَالُه عَلّْى لَوْطَانْ وُدَقّْتْ الَخْيَامْ نَدَ بَرَّاحُه عْلى هَلْ الطَّاعَه كُلّْ احْلِيـلْ
ايْنَجْمَعْ بَخْلِيلْتُه عْلَى اهْلَ الطَّاعَة وَالْكَلْمَة

بَالْغَانِي وَالشّْمَعْ وَالْوَتَرْ وَبْرَايَقْ المْـدَامْ والسَّاقِي عَدْرِي اَلْبِيقْ يَسْقِي رَفْقْ اوْتَمْهِيلْ
والرُّقْبَانْ اجْمِيعْ غَايْبَة فْى اسْرَابْ الظَّلْمَة

* * *

عَمَّرْلِـي نغْنَـمْ فَرْجْتِـي يَاسَاقِـي الَمْـدَامْ هْدَ وَقْتْ الزّْهُو مَا خطَرْ فْى الْخَاطَرْ تَهْوِيلْ
بُوْجُودْ اهْلالْ الرّْيَامْ زِينْ الأَسَمْ رَحْمَة

* * *

عَمَّرْ يَاسَاقِي طَاسْ المْدَامْ زَهّْي ابْسَاطْنَا كَمّْلِـي رُونَاقِـي
طَابْ الزّْهُو وْطَابْ الَمْرَامْ مَحْلَـى الـزُّورَة دُونْ اتْفَاقِـي
الْمَـعْشُوقْ اسْخَى بالْقْـدَامْ الَعْشِيقْ طالْبْ الْمُولَى بِهْ يْلاقِي

نْتْزَهَّاوْا عْلَـى اوْصَالْنَـا وَالْخِيـرْ الْقُـدَّامْ لَزّْهْ الْعُشَّاقْ يَرْتَحْمُ مَـنْ جِيلْ الْجِيـلْ
والْعْشِيقْ مَا يَخْطَا اصْوَابْ وَلا يَخْتَرْ قَسْمَة

يَصْبَرْ كَانْ اجْفَاهْ مَنْ هْوَالُهْ ضَارْ الْعَـامْ لازَالْ ايْهَادِيهْ وْيَـرْضَى بالْقْـدَامْ ايْصِيـلْ
وُيَصْبَرْ بَعْدْ الْجْفَا اَلْمَا فْى الدَّاتْ السَّقْمَه

التَّفْقَـادْ وْلِيـعْتْ الصّْهَـرْ وْفْدَمْـعْ اَلنّيَـامْ حَامَلْ عَنْ كَهْلُه حْمُولْ مَالْهَا حَقّْ امْثِيلْ
داتُه بِينْ التَّلْجْ وْالَحْمَا وَشْطَانُه نَضْمَة

* * *

أَشْ ايْبَـرَّدْ نَـارْ الَغْـرَامْ دُونْ لَوْصُولْ وَمْدَامْ الثَّغْرْ النَّاقِي
بِهْ اطْفَاتْ اجْمِيـعْ الَضْرَامْ مَهْمَا اسْقَاتْنِي وَنْقُولْ امْنَ اشْوَاقِي
حُوزِنِـي لَـرْضَاكْ نُرْحَـامْ فْى ارْيَاضْ عَرْسْتَكْ نَرْتَاحْ مْنَ احْمَاقِي

جْعَلْنِي مَنْ جَمْلَتْ لَكْسَبْ كَسْبِي كَسْبْ اغْلامْ الَجْمَالَكْ وَبْهَا امْحَاسْنَكْ وْقَـدَّكْ الكْمِيـلْ
فِي عَارْ اتْيُوتَكْ وْالجْبِينْ ادْخِيلْ وْحَرْمَة

وْبَشْعَاعْ الْغُرَّة الْفَايْقَة عَلّْى الَهْلالْ التَّـامْ حَجْبِنِي مَنْ قَوْسْ حاجْبَكْ وَنْشَاشَبْ الَقْتِيلْ

وَعْيُونْ اسْكَارَى التِّيهْ والْغُرَّة وَالْعَلْمَة

وْلَحْضَكْ مَنْ سَارَمْ الشُّفَرْ كاسْيُوفْ التُّقْسَامْ ادْوَايَ وَرْدْ الخْدُودْ نَسْتَنْشَقْ طُولْ اللِّيـلْ
تَرْيَاقِي قَالْ الطِّبِيبْ بِينْ ادْرَارْ الَّمَّة

رِيقْ التَّغْرْ اعْلاجْ الَـجْسَامْ مَحْلَى مُدْتُه فِى اكْوِيِّسْ الَعْرَاقِي
وَالدَّرْعِينْ ابْرُوقْ فِى اغْيَامْ الْجِيدْ جِيدْ صِينِي وَصْدَرْ رَاقِي
بْتَفَّـاحْ ايْفَطَّارْ مَـــنْ صَامْ اَلُوْا ايْكُونْ فِى امْقَامْ الزَّهْدْ وْثَاقِي

وَالْبَطَنْ تُوبُه حْرِيرْ دمْقْسِي وَالْخُصَرْ افْى تَنْعَامْ وَرْفَـاغْ اسْمَـاكْ وَالصِّيَاقْ الْبَلَّارْ اشْعِيــلْ
وْلَقْدَامْ عْلَى الْوَصُولْ جَاتْ فِى عَزّْ وْهَمَّة

بِهَا زَهْرْ ابْسَاطْنَا وْجَـادْ الـرُّوضْ بْتَـنْسَامْ اطْهَجْتْ ادْوَاحُه بَعْدْ مَا غْرَمْ دِنَارُه لَحْفِيلْ
هَاجَتْ الاطْيَارْ عْلَى امْقَامْنَا وَدْوَاتْ ابْنَغْمَة

مَابَاقِي تَنْكَادْ دُونْ رَيْبْ اسْقَامَتْ الايَّـامْ يُومْ وْلِيلْ اسْعِيدْ ماخْطَرْ فِى ازْهُونَا تَبْدِيلْ
تَاقْ اهْلالْ اغْرَامْنَا وْلاحْ اشْعَاعُه وَسْمَا

* * *

زَارْ الزِّينْ اظْرِيفْ الَشْيَـامْ امْضَى اصْدُودْ عَنِّي وَنْحَلّْ اوْثَاقِي
مَابَاقِي فِى الـدَّاتْ تـاُلامْ هْدْ الْبَاهْيَه رَحْمَة ضِيّْ ارْمَاقِـي
اجْمَعْنَا مَنْ لِّيـهْ الاحْكَـامْ بَالْكَاسْ وْالَوْتَرْ وْالْغَانِي وَالسَّاقِـي
لاوَاشِي يَنْظَـــرْ بانْيَـــامْ وَرْقِبْنَا دَامَرْ وَحْصَلْ مَنْ الَخْنَاقِي
لَيْلْقَـــاهْ بْخِيـــرْ وَسْلامْ وْلا ايْرُدّْ بِهْ الْمَتْعُوبْ الشَّاقِــي
وَزْهِنَا عَنْ انْهَايَتْ التَّمَامْ مَحْلَى لَوْصُولْ لوْلَى سَاعَةْ لفْرَاقِي
وَالْعُشَّاقْ اجْمِيـعْ تْرْحَـامْ ايْلَمّْ اشْمَلْنَا نَعْمْ الَحَيّْ الْبَاقِـي
اَحَفَّاظِـي جُوهَـرْ النّظَـامْ فِي اسْلُوكْ منَ الذّْهَبْ مَتْرَصَّعْ بَزْوَاقِي
هَيَّـجْ بِـهْ شُوقْ الَغْـرَامْ هَلِّي اهْلُه يَفْتَنِّي فِى الْعُشَّاقِـي
لا تَعْبَى بَالقُومْ الَـغْشَامْ يَنْعْـدَرْ مايَـدْرِ الَنْظْمِي تَحْقَاقِـي
وَسْلامِي الَاشْيَـاخْ الَاقْـدَامْ هَلْ جِيلْنَا جْمِيعْ اسْنَادِ وَرْفَاقِـي
وَسْمِي مَايَخْفَى فِى الَاسَامْ وَيْقُولْ بَنْ الْمَكِّي رَبِّي عَتَّاقِـي
صَلَّى الله عْلَى شْفِيعْ الَانَامْ مُحَمَّدْ الَمـفَضَّلْ مسْرَاجْ ارْمَاقِـي

* * *

عَمَّـرْ لِي نَغْنَـمْ فَرْجْتِي يَاسَاقِي الَمْـدَامْ هْدَ وَقْتْ الزّْهُو مَا اخْطَرْ فِى الْخَاطَرْ تَهْوِيلْ
بُوجُودْ اهْلالْ الرِّيَامْ زِينْ الَاسَمْ رَحْمَة

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « سلطانة »

من نظم الشيخ أحمد الغرابلي

أَنا الّي كْوِيتْ مْنَ اجْمَارْ الْبِينْ وَدْهَانِي طُـولْ الـدّْوَامْ وَلْهَنَـة
حُبّْ لَبْنَاتْ مَكّْنْ قَلْبِي تَمْكِيـنْ بَسْيُوفُـه وَمْزَرْقُـه الطَّعْنَـة
وَسْبَابْ لِيعْتِي مَنْ شُوفْ اللَّحْضِينْ يُومْ انْظَرْتْ الْقَـاصْرَة الْمَزْيَنَـة
تَسْبِي هْلَ اذْكَرْ وَالدِّينْ ولِيقِيـنْ ذَاتْ الرَّفْـى وْلَـحْسَانْ وَلْيَنَـة

* * *

الله ايَنصْرَكْ يَا عَرَّاضْ الزِّيـنْ أَسَلْطَـانتْ الْوَالْعَـاتْ سَلْطَنَـة

* * *

سُلْطَنَة تَسْتَهَلْ نْصَرْ وَجَبْ تَنْصَارْ صالَتْ بْزِيـنْ وَضَرْفَـة واثْمَـارَة
سُلْطَنَة شَمْسْ ضِيّْهَا يَخْطَفْ لَبْصَارْ تَخْفِـي لَهْـلالْ وْالَبْـدَرْ السَّيَّـارَة
نَظْرَة فْي اجْمَلْهَا ذْخِيرَة وَتْجَارَة
أَلُـوْ شْهَدْهَـا قَـارِي يَدْهَلْ وِيتَلَّفْ اسْوَارُه
وَنا زَقِّيتْ ابْصَارِي فَى الزِّينْ عْلَى خْتِيارُه
يُومْ ادْعَنِـي بَشَّارِي نَوْصَلْ وَلْفِي لُوْكَارُه
يَاكْ اسِيدِي ساعَة عْلَى الرِّضَى فِيهَا فَرْحْ سْنِينْ ضَدّْ فْي جْمِيعْ الْحَاسْدِينْ وَعْدَنا
فْي ابْسَاطْ سُلْطِنِي زَاهِي فْي اتْسَلْطِينْ وَالْجَلَّاسْ عْلَـى لَـوْصُولْ فَرْحَنَـة
صَفْرَة اكْيُوسْهَا تَحْسَابْ مْنَ الْجِينْ فِيهَا شَرْبْ حْلالْ كِيفْ يَرْضَنَـا
وَحْنَا عْلَى الزّْهُو وَسْرُورْ وَتْمْكِينْ لاوَاشِي لارْقِـيـبْ يَرْعَنَـا

* * *

قَلَتْلِي بَلْسَانْ طَلْعَتْ بَـدْرْ التَّـامْ وَصَّفْ زِينِي وْعَظّْمُه جَلّْ التَّعْظِيمْ
قُلْتَلْهَا يَامْرَاحتْ الْقَلْبْ وْلَـجْسَامْ زِينَكْ شَلّا يْطِيقْ وَصْفُه حَبْرْ نْجِيمْ
مَا هو فْي جِيلْنَا اوْلا يُدْرَاكْ قْدِيمْ
قَدَّكْ نَحْكِي فْي اقْوَامُه رَايَه لَلْحَرْبْ ازْعِيمَة
وَثْيُوثْ غَرّْبَه حَامُـه بَجُوهْرُ فِي تَرْقِيمَـة
وَجْبِينْ بْدَرْ بَتْمَامُـه زَانْ الغُرَّة لَوْسِيمَـه
يَاكْ اسِيدِي حَجْبِينْ عَاطْفَة مَنْ فُوقْ اللَّحْضِينْ وَالشَّفْرِينْ الدَّاتْ مَنْ الْوَسْنَنَة
وَالْوَرْدْ وَالزّْهَرْ فَتْحُوا فْي الْحَدّْينْ الْأَنْـفْ مْتَـلْ بَـازْ فُـوقْ رْحَنَـا

وَالْخَالْ عَنْبرِي حَرَسْ عَلّى لّمِينْ وَسْتَحَمْتُــه شَامْتُــه الْفَتّنَــة
اَلْمْرِيشَفْ شَهْدَاتْ بْطَعْمْ ابْنِيـنْ وَالثُّغْرْ وَضَحْ بْجُوهْرَة وْمَرْجَنَـة
والْعَتْنُونْ الْطِيفْ والْغُبّة وَالْجِيـدْ زَهْوَة لّلْعَاشْقِيـنْ وَكْمَالْ الْمُـرَادْ
وَالصَّدْرْ الْمَرْمْرِي نْهُودُه دَرّْ افْرِيدْ وَعْضُودْ اتْلُوحْ ضِيّْهَا بَاهِي وَقَّادْ
وَمْعَاصَمْ كَاسْيُوفْ تَبْرِي هَلّْ لَعْنَادْ
وَسْبَعْ قْلُومْ اشْهَادِي وَكْفُوفْ عْلِّي جَادُوا
وَالْمَحْزَمْ سَرُّه بَادِي يَفْجِي لّلْقَلْبْ الْكَادُه
وَالْخصَرْ بْطَيّْ مْزَادِي وَالرَّدْفْ انْكَا حُسَّادُه
يَاكْ اسِيدِي وَبْطَنْ دَمَقْسِي وَالطَرَّة تَبِينْ نَعْنِي طَسَة بَالْمْصَالْ مَلْيَنَة
وَزْفَاغْ كَاعْرَايَسْ فِي حَصْنْ احْصِينْ تَحْتُ احْجَبْتْ لَحْرِيرْ نَشْطَنَــة
سِيقَانْ مَالْيَة مَنْ فُوقْ الْقَدْمِيـنْ وْخلْخَـلْ لِهَـا سْوَاتْ حَسَنَــة
وَحْلَلْ وَالْحْلِي شَلّا رَاتْ الْعِينْ هَـدَا بَـعْضْ اوْصَافْهَـا الْمَزْيَنَــة
وَخْتَمْتْ حُلّتِي لَهْلَ الدَّعْوَة دِينْ وَتْسَلّـي نَـاسْ الْعَقُـولْ لَفْطَنَــه
وَسْمِـي الْبَيّْنــه لّلْقَـارِي تَبْيِيــنْ حَرْفْ النُّونْ وْجِيمْ لِيسْ يَخْفَنَة
الْغَرَابْلِي الْمَاهَرْ حَجّْ الْحَرْمِيـنْ وَرْجَي فْى مَنْ لا يْخَيَّبْ ارْجَنَا
وَسْلامْنَا هَـلّْ الدَّكْـرْ الْمُويِيــنْ والشّرْفَـا مَـنْ حَبّْهُـمْ مُولانَــا

* * *

الله يْـنَصْرَكْ يَاعَــرَّاضْ الزِّيــنْ أَسلْطَــانْتْ الْوَالْعَــاتْ سُلْطَنَــة

* * *

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « شامة »

من نظم الشيخ الحاج أحمد لغرابلي

أنَا الْهِمِيمْ وَنَا الْمَلْسُوعْ مَنَ الْغْرَامْ وَنَا الِّي دَمْعْ انْوَاجْلِي اسْجَامَـة
مَجْرُوحْ فْى الَعْضَا جَرْحْ الْبِينْ بْلا حْسَامْ وَعْلَى الْخَدِّيـنْ اصْفُورْتِـي عْلامَـة
وَسْبَابْ لِيعْتِي وَعْذَابِي حُبّْ الرِّيَامْ مَنْ ذْقْ اهْوَهُـمْ مَا لْقَا اسْلامَـة
وَنَا سْبَاوْنِي مَنْ صُغْرِي قْبَلْ الصِّيَامْ سَرْتْ الحْدِيـمْ الطَّاعَة بْلَا انْدَامَـة
وَالْعْنْسْ اضْرِيفَة مَنْ مَلْكَتْنِي اغْلامْ مَارِيتْ مْثَلْهَا قَـاصْرَة فْـى لامَـة

* * *

الله يْنَصْرَكْ يَاطَلْـعَتْ بَـدْرْ التَّـامْ يَـا مَصْبَـاحْ ابْنَـاتْ الَغْـرَامْ شَامَـة

* * *

فَقْتِي عْلَى الرِّيَامْ ابْحُسْنَكْ وَكْمَالْ صُورْتَكْ وَنْيَامَكْ
شَمْسْ الضّحَى اضْوَاتْ فْى خدَّكْ وَالْمُوتْ رِيتْهَا فَى انْجَالَكْ
مُوحالْ فْى الَعْوَارَمْ مْثْلَكْ

الَبْنَـاتْ كُلّْهُـمْ ارْعِيًّا وَنْتِي اهْمَـامْ وِيشَهْـدُوا لَكْ بَالْمِيـزْ وْلَفْهَامَـة
هُمَا ادْرَارْ وَنْتِي يَقُوتَة فْى ارْقَـامْ فِي تَـاجْ امِيـرْ امْشَرَّفْ الَعْمَامَـة
هُمَا بْدُورْ وَنْتِي قْمْرَا تَفْجِي اظْلامْ مَنْ فَقْدْ اسْنَاكْ جْوَارْحِي اهْيَامَـة
تَكْمَلْ بِيكْ فَرْجَتْنَا وُبْطِيبْ الَمْـرَامْ كَـانْ عْطَفْتِلِـي حَـلَّتْ الكْرَامَـة
لازَلْتْ نَرْتْجَا لَمْجِيكْ وْنَسْعَى ادْمَامْ وَجْمَارْ الشُّوقْ فْى مُهْجْتِي اضْرَامَـة

* * *

فْى اجْوَارْحِي اسْرَا فِي حُبَّكْ سَرّْي دْمَا وْسَرّْي مْدَامَكْ
وَاشْ مَنّْ نهارْ نَنظَرْ وَجْهَكْ وَنْقِيمْ فَرْجْتِي بَـوْصَالَكْ
وِيتُوفْ عَنْ اظْلامِي فَجْرَكْ

وَنْشَاهَدْ الزّْهُو دَقّْ اطْنَابُه لَلْمْقَـامْ وَايَّـامْ الْهَجْـرَة مَالْهَـا امْقَامَـة
وَحْنَا فْى قَلْبْ حَضْرَة مَرْفُوعَة فِي امْقَامْ مَادَرْكُهَـا رَقْبَـانْ بَالزّْعَامَـة
وَنْغَايَمْ الَوْتَرْ وَالْغَانِي نْشَدْ النّظَـامْ وَالسَّاقِي كَـاسْ الـرَّاحْ مَا اتْعَامَـة
وَحْدَايَقْ الازْهَارْ اتْفُوحْ بْطِيبْ نْسَامْ بِيـنْ ابْلَنْـزَاتْ مْقَابْلَـة اتْوَامَـة
وَطْيَارْ بَالْسُونْ اتْسَبَّحْ مُولْ الحْكَامْ تَتْـوَاجَبْ بْـتَصْرَاخْ وْلَفْخَامَـة

* * *

ايْحَقِّلِي نْهِيمْ فِى مَدْحَكْ وَفِى مَايْتِي انْجِيبْ وْصَافَكْ
مَارِيتْ زِينْ يَشْبَه زِينَكْ سُبْحَانْ مَنْ نْشَى احْسَانَكْ
نَفْنَى ايْلا انْشَاهَدْ قَدَّكْ
وَتْيُوتْ لُونْهُمْ اغْلَسْ مَنْ حَلْكْ الظّْلامْ وَضْفَايَرْهُمْ يَكْسِيوْا كُلّْ قَامَة
وَجْبِينْ كَابْدَرْ وَالْغُرَّة غَرَّارْ سَامْ وَعْيُونْ جْعَابْ مُوَجّْبَة ارْوَامَة
وَالْحَجْبِينْ نُونِينْ فِى سْطَرْ بْلا اقْلامْ كِيفْ انْشْهُمْ لَجْلِيلْ بْحَتْكَامَة
وَالأَنْفْ تَرْكْلِي وَالْخَالْ فِى رُوضْ اعْلامْ حَاضِي وَرْدْ الْوَجْنَاتْ مْعَهْ شَامَة
والرِّيقْ عاس وَمْرَاشَفْ شَهْدَاتْ لَخْتَامْ والثُّغْرْ امْنَظَّمْ بَالْدْرَارْ وَامَة

* * *

غُبَّة اشْقِيقْهَا عَتْنُونَكْ وَالجِيدْ رَقْمُه حَجَّامَكْ
وَعْمَلْ شْكَالْ بِينْ انْهُودَكْ شَلّا شَهْدُوا رُقْبَانَكْ
وَضْعُودْ صَافْيَة وَزْنُودَكْ
وَكْفُوفْ نَادْيَة وَصْدَرْ لاحْ مْنَ الرّْخَامْ وَلا تَشْبَهْ لَصْفَاوْتُه ارْخَامَة
وَحْصَرْ يَنْطْوَى فِى قْمَاشْ وْطَيّْ الَحْزَامْ وَرْدَافْ الْمَالِي لَرْفَاغْ سَامَة
وَالسَّاقْ مْنَ ضْيَاهْ فْجَى عَنْ قَلْبِي اغْتَامْ كَاشَمْسْ ضْوَاتْ وْلاحَتْ لَغْمَامَة
وْخُلْخَالْ الدّْهَبْ وْلَمَشْيَة فِى الاقْدَامْ وَحْلَلْ مَرْقُومَة غَايَتْ الرّْقَامَة
هَدِي وْصَايْتِي لَجْمَالَكْ يَابُوحْرَامْ نَبْغِي اتْقَبَّلْ وَتْعَظَّمْ لَكْرَامَة

* * *

يَاحَافَظْ النّْظَامْ اتْمَسَّكْ بَحْسَامْ بَنْدْقِي يَزْهَالَكْ
مَاقَلّْدُه اغْدَنْفَرْ قَبْلَكْ وَالْيُومْ جَادْ بِهْ ازْمَانَكْ
لَغْرَابْلِي كْنِيَّتْ حَبْرَاكْ
وَاحْمَدْ اسْمِي وَرْجَيَا فِى مَنْ لا يْنَامْ يَغْفَرْ لِي يُومْ الْبَعْثْ وْالقْيَامَة
خُودْ الْبِيبْ حُلَّة امْرَصّْعَة فِى انْظَامْ وَالنَّاظَمْهَا بِينْ ادّْهَاتْ ضَامَة
نَحْكِي غْزَالَة عَدْرَة تَسْحَرْ شُوفْ النّْيَامْ لِيسْ ادْرَكْهَا فِى الشّْعْرْ مْنَ اتْرَامَة
نَهْدِي اكْوَابْهَا مَنْ صَرْفْ عْتِقْ الْمْدَامْ لَلْعُشَّاقْ وُتَلْغِي هَلْ لَمْلامَة
تَدْرَجْ فِي ابْسَاطْ الْفُرْجَاتْ عْلَى لَقْدَامْ وَتْنَادِي لَلْمِيلافْ بَالْعْلامَة

* * *

الله يْنَصْرَكْ يَا طَلْعَةْ بَدْرْ التّْمَامْ يَامَصْبَاحْ ابْنَاتْ الْغَرَامْ شَامَة

* * *

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « زبيدة »

من نظم الشيخ أحمد الغرابلي

يَادُرَّتْ الَمْعَالِي يَاغُصْنْ الْبَانْ فِي تَجْرِيـدَ   صُولِي عَلّى الرْيَامْ بْحُسْنَكْ يَامُنْتَهَى مُورَادِ
سُبْحَانْ مـنْ نْشَاكْ وُدَّكْ بَالْعَـزّْ وُتَأْيِـيـدَ   وَالسَرّْ وضْرَفَة شَلّا نَحْكِي فْى قُولْ انْشَادِ
نَظْرَة فْى دَاكْ الْبْهَا مَا قِيمَتْهَا مْوَالْ عْدِيدَ   وِيْغِيرْ مْنَ اضْيَاكْ الْبْدَرَ الْمَكْمُولْ لِيلْ طَادِ
عَذْرَة امْخَنْتْرَة مَقْصُورَة فْى قْصُورْ فِي تَشْيِدَ   وْلا يْشَاهْدُوكْ اعْيُونْ الْعُدَّالِي وَالـحُسَّادِ

* * *

الله ايْزِيدْ فْى ايَامَكْ يَادَاتْ لَبْهَا زُوبِيـدَ   وِيْعَزّْ دَرْجَاتَكْ عَلّى لَعْوَانَسْ يَاسْرَاجْ اثْمَادِ

* * *

جَاذْ السّْرُورْ وَتْجَلَّى نَجْمَكْ فْى ابْرَاجْ سْعِيدَ   وَنْتِي بَارْزَة فْى حْضَرْتَكْ صَرْفْ الرّْحِيقْ تْهَادِ
بِينْ الشَّمْعَة وَالصَّفْرَة وَالْكِيسَانْ فْى تَسْدِيدَ   وَصْحُونْ لْفْوَاكَهْ وَنْعِيمْ مْنَ فْصَلْ الْجُوَّادِ
فْى الْحْلُولْ وَالْحْلِي وَجْوَامَرْ كَامِيرْ فْى تَمْهِيدَ   وَالرّْيَامْ طَايْعَة الَحْكَامَكْ جَمْلَة بْغِيرْ اعْدَادِ
وَيْغِيرْ مْنَ انْجَالَكْ ضَبْيَ الْعَفْرَة غْزَالْ الْبِيدَ   تَسْبِي هَلّْ الَكْرَامْ وَجْمِيعْ التَّاقْيِينْ هَلْ الَوْرَادِ

* * *

نَحْكِي قْوَامْ قَدَّكْ رَايَة يُومْ اللّْطَامْ احْقِيدَ   وَلّا قْطِيبْ يْسَة يَتْمَايَسْ مْنَ النّْسِيمْ النَّادِ
وَضْفَايَرْ السّْوَالَفْ نَحْكِي اظْلِيمْ فْى تَسْوِيدَ   وَجْبِيـنْ كَابْـدَرْ الْغُرَّة غَـرَّارْ نُـورُه قَــادِ
حَجْبِينْ كَاقْوَاسْ وُلَشْفَارْ سْهُومْ فْى تَهْنِيدَ   وعْيُـونْ كَازْرَايَـمْ تَطْعَــنْ هَــلْ لَعْنَــادِ
غَنْجُورْ طِيرْ بَرْنِي وَخْدُودْ مْوَرّْدَة تَوْرِيـدَ   مَبْسَمْ عَلْدْمِي وَالرِّيقْ الشَّهْد عْلاجْ افْـأَدِ

* * *

رَقْبَة امْجَرّْدَة كَارَقْبَة عَرَّاضْ فْـى تَشْرِيـدَ   عَتْنُونْ زَانْ سَرّْ الْغُبَّة وَالْجِيدْ جِيدْ الشَّادِ
وَضْعُودْ كَامُوبَرّْ وَزْنُودْ تْلُوحْ نَـارْ زْنِيـدَ   وَصْدَرْ مَرْمْرِي وَنْهُودْ تَفَّاحْ رَوْضْ النَّـادِ
وَكْفُوفْ سْخِيَّة مَا تَبْخَلْ بَعْطَا الْعَامْ ابْعِيدَ   وَرْدَافْ مَالْيَة وَالْمَحْزَمْ يَفْجِي هْمُومْ نْكَادِ
وَرْفَاغْ كَابْنَاتْ شْقَايَقْ هَدِي الْدِيكْ اطْرِيدَ   سِيقَانْ صَافْيَة وَقْدَامْ احْدَلّْجَاتْ سَرّْ امْزَادِ

* * *

خَتْصَرْتْ حُلَّة فْى وَصْفَكْ يَاغَايَةْ التَّمْجِيدَ   وْلا يَنْتْهَا تَوْصَافَكْ لُوْ يَنْتْهَـى تَمْجَــادِ
قَبْلِي اهْدِيّْتِي بَحْسَانَكْ وَسْعَى الْفَاضْ الْدِيدَ   لَقْبُولْ مْنَ اشْرَافْ النّْسَبْ وُهَلْ لَحْسَانْ ثْمَادِ
حُودْ انْبِيـلْ حُلَّـة بَمْعَانِـي رَايْقَـة مُوفِيـدَ   وَلْغِي اسْبِيلْ قَوْمْ الدَّعْوَاتْ وُهُونْ بَالْبُجَادِ

وَسْلامْ رَبّْنَا لَلْوَدْبَاتْ هَلّْ لَعْقُولْ ارْشِيدَ بَالْمَسْكْ وْلَعْبِيرْ مَاحَاذْ عِيسْ الْحَادِ
وَسْمِي انْبِيّْنُه فْى قَوْلِي لَلْحَاضْرِينْ اوْكِيدَ الْحَاجْ احْمَدْ الْغَرَابْلِي هَزْمَتْ جُحَّادِ

* * *

الله ايْزِيدْ فْى ايَامَكْ يَادَاتْ الْبَهَا زُوبِيدَ وِيْعَزّْ دَرْجَاتَكْ عَلْى لَعْوَانَسْ يَاسْرَاجْ اثْمَادِ

* * *

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « جمعة »

من نظم الشيخ محمد ابن الفاطمي الرقراقي

أَنا عَبْدْ الْمَلِيحْ طَايَعْ مَالِي فِى كْسِبْتُه ارْجِيعْ رَضِي حُكْمُه إِلَى ايْبِيعْ
لِيَّ فِى كُلّْ جُونْ شَنْعَة بِينْ الْعُشَّاقْ شَايْعَة
وانْتَي مْنَ الْحُبّْ رايَعْ قَلْبَكْ واجَزْ منَ افْدِيعْ مَافِى الْحْشَى اصْدِيعْ
عَنْ سُلْطَانْ الهْوَى فِى مَنْعَة وَجْنُودُه لِيكْ سَامْعَة
وَانَا مَشْغُولْ كانْسَارَعْ فِى الْحُبّْ الدَّرْعْ الدّْرِيعْ وَجْنُودُه دَافْعَة اذْفِيعْ
مَانْفَعَتْنِي امْعَاهْ صَنْعَة وَلا حِيلَة وْلَمْدَارْعَة
وَانْتَي فِى سمَاكْ طَالَعْ نَجْمَكْ بالطِّيسْ اوْلَمْتِيعْ وَالْحُسْنْ الْفَايَقْ الْبْدِيعْ
خُدَّامْ الزِّينْ لِيكْ تَسْعَى فِى الْوَصْلْ ابْلا امْقَاطْعَة

* * *

يَاقُوَةْ الرُّوحْ بِيكْ وَالَعْ يَاسُلْطَانْ الْبْهَا اجْمِيعْ يَاشَمْسْ ابْنُورْهَا اسْطِيعْ
يَاتَاجْ الْبْهَيَاتْ جَمْعَة تُوصَافْ الزِّينْ جَامْعَة

* * *

وَالزِّينْ الزِّينْ لِهْ شَافَعْ فِى احْرُوبْ الطَّعْنْ والْقْطِيعْ وَالْمُوتْ فِى صارْمُه انْقِيعْ
يَفْزَعْنِي كُلّْ يُومْ فَزْعَة وَسْرَارِي بِيهْ دَايْعَة
وَالزِّينْ اعْلاجْ كُلّْ هَالَعْ لُوْ كَانْ ايْكُونْ فِى التّْزِيعْ يَنْسَى الْهْمُومْ والرّْويعْ
وَضْعْ فِيهْ الْكْرِيمْ وَضْعَة سَرّْ الْحَكْمَة الرَّافْعَة
وَالزِّينْ الزِّينْ فِيهْ طَامَعْ يَدْرَكْنِي بَالزّْهُو اسْرِيعْ لَنِّي بَامْحَبّْتُه اطْبِيعْ
بَالزِّينْ اتْزُولْ كُلّْ فَزْعَة مَنْ بَعْدْ اتْكُونْ فاضْعَة
فِى ابْوَابُه مَانْزُولْ فَازَعْ فِى احْلافُه خاطْرِي افْزِيعْ والسَّعْدْ امْصَادْفُه ايْرِيعْ
وْهَجْرُه لَضْمِيرِي بْقَمْعَة فاقَتْ عَنْ كُلّْ فازْعَة

* * *

وَقْتْ امَّا نَاحْ كلّْ شَافَعْ لِيكْ انادِي فِى كُلّْ رِيعْ وَنْقُولْ افْجَاتْ الضّْجِيعْ
وْنَرْجَعْ فِى الوْصَافْ رِجْعَة يَالنَّعْمَة وَالْمْرَاجْعَة
قَدّْ احْمَاسِي اعْلِيهْ طابَعْ لَحْيَا وَالْمِيزْ والخْضِيعْ وَالزِّينْ الجَّامْعْ الْمْنِيعْ
وْلَبْسَاطْ الا ايْلِيهْ نَزْعَة وَالرَّافَة وَالْمْطَاوْعَة
تَعْبَانْ السَّالْفِينْ هَانَعْ لَلْقْدَامْ ايْقَبّْلُه حْشِيعْ دُونْ اعْطَرْ طِيبُه صْدِيعْ
كَمّْنْ عُشَّاقْ بِهْ تَنْعَة بَالْعَزْمْ بْلا امْصَارْعَة

وَالبَرْقْ اعلَى الْجبِينْ سَاطَعْ وَالْغُــرَّة نُورْهَــا الْمِيــعْ وَجْبِيــنْ ابْهَلْتُــه انْصِيــعْ
سَرّْ المُولَى بْجَلّْ صَانْعَة حُسْنْ التَّقْوِيـمْ رَادْعَــة

وَحْوَاجَبْ كَنّْ قوْسْ طَالَعْ بَالنَّبْـلْ الْحَـادِي ارْصِيــعْ والْقَـلْبْ ايزلّـعْ ازْلِيــعْ
وَعْلِيهْ الْعَاشْقِينْ تَوْعَـى وَتْخمَّــمْ بالْمْقَارْعَـــة

وَالْغُنْجْ عْلَى الشفَارْ قَاطَعْ يَسْحَرْ بالنَّبْلْ فْي الوْضِيعْ رَمْزُه فْي اجْدَاوْلُه اضْلِيعْ
يَتْرَكْ ناسْ الغْرَامْ صَارْعَة بَالقَهْـرْ بــلا مْنَازْعَــة

وَالْوَرْدْ علَى الْخدُودْ يَانَعْ فْى ارْيَاضْ العَزّْ والْبْدِيـعْ وَعْلِيـهْ اطْيَـارْ بَالشّْجِيــعْ
تْتَرنَّمْ بالْهْوَى اوْتَسْعَـى مُولْ القُـدْرَة الْمَانْعَــة

وَالخَالْ احْلَى اهْلَ المْطَامَعْ مَزْرَقْه فْى الغْـدَى اقْرِيـعْ لامَـنْ تْــوَاهْ بارّْصِيـــعْ
سَكَّافْ ايْخُوضْ كلّْ وَقْعَه وُيَقْتُـل ابْلا امْخَادْعَــة

* * *

وَالأنْـفْ التَّرْكْلِي الْقَامَــعْ فْى قْلُوبْ هْلَ الْهْوَى اوْقِيعْ مَخْـلابْ ابْـدَامُ انْشِيــعْ
يْجَرَّعْ مَنْ شَارْ لِيهْ جَرْعَة بَالْفَتْنَــــة وْالْمْقَاشْعَــــة

وَشْفَايَـفْ رِيقْهُــمْ نَافَــعْ مَنْ لَـدُّه سَاغَتَ الرّْضِيـعْ بــالسَرّْ الضّاهَــرْ الْوْدِيــعْ
لَصْيَـارْ اعْطَاتْلُه الْبِيعَــة بَالْوَفْـدْ اعْلِيــهْ لاقْعَــة

وَالرَّقْبَة شَادْ فْى المْرَائَـعْ يَخْشَى لَلْقَـنْصْ وَالْخدِيــعْ مَابِيــنْ امْـرَاقَبْ الطّْلِيــعْ
يَنْظَرْ فِي كُلّْ جِيهْ يَرْعَى الْخِيلْه فْـى الْمْشَارْعَـة

وَضْعُودْ اسْيُوفْ فْى يدْ شَاجَعْ حَرْبِي يُـومْ لوْغَا شْنِيــعْ مَنْ طَعْنُه قَـطّْ مايْرِيــعْ
يَبْهَرْ فْى ابْطَالْ كُلّْ فزْعَة وَهْـزَمْ اجْنُـودْ فازْعَــة

* * *

وَصْدَرْ مَرْمَـرْ فِـهْ بَــادَعْ تَفَّــاحْ ابــغتْ اصْرِيـــعَ فْى اطْرِيقْ امْحَبّْتُه اصْدِيعْ
عَسَّى لِيّ اتْكُونْ مَرْعَى دِيكْ الْغلَّــة الْيَانْعَــــة

نْتْهَـى مَا قُلْتْ يالسَّامَـعْ فْى اقْوَافِي وَضْعَ اوْضِيـعْ عَنْدْ اهْلَ الْجُودْ ما تْضِيعْ
تَــدْرَكْ قومْهُــمْ رفْعَــة بَالْمَنْـحْ ابْلا امْطَامْعَــة

وَسْلامِي بَالْـمْسُوكْ سَاطَـعْ لَـنَّسْبْ الشَّامَـخْ الرّْفِيــعْ وَهْـلَ الْبْتِهَـالْ والرّْكِيــعْ
خَلْصُوا الاعْمَالْ دُونْ سَمْعَة نَـاسْ الْهَمَّــة الْوَارْعَــه

وَالرّْقْرَافِي اوْصِيفْ خَـاضَعْ لَلَّــهْ الْبَــاصَرْ السّْمِيـــعْ بجَــاهْ الشَّافَــعْ الشّْفِيــعْ
ايْحُلّْ بعْفُوهْ كُلّْ روْعَة وِيخَـلَّصْ كُـلّْ تابْعَــة

* * *

يَاقُوةْ الـرُّوحْ بِيكْ وَالَـعْ ياسُلْطَـانْ الْبْهَــا اجْمِيــعْ ياشَمْسْ ابْنُورْهَــا اسْطِيــعْ
يَاتَـاجْ الْبَهْيَـاتْ جَمْعَــة تُوصَافْ الزِّيـنْ جامْعَــه

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « خدوج »

من نظم الشيخ الحاج أحمد الكَنْدوز

لَبْهَا مَدَالِي نَتْرَجَّا * وَبْحُبَّكْ وَجْدِي كُلّْ سَاغْ طَاهَجْ * انْوَاكْ جَمْرْ لَهَجْ * وَبْهَاكْ سَرّْ وَاهَجْ * وَنَا مَنْ اغْرَامَكْ تَهْتْ افْنَهْجِ * غِيرْ تَايَهْ وَحْدِي نَهْجِي * بَعْدْ كُنْتْ ابْطِبِي نَهْجِي * فى كُلّْ مُنْهَاجْ * لِيَّ اجْبِينْ وَهَّاجْ * وَمْعَ ابْهَاكْ كَمْلِي نَتْهَاجَا * سَلّْ صَارَمْ مَاضِي وَدَّاجْ * جَرْحُ دَاتِي وَجْوَارْحِي وْمِيرْ امْهَاجِي * تِيّْهُو مَدَالِي مَفْلُوجْ * عَقْلِي مَنُّو مَزْعُوجْ.

* * *

بَهْوَاكْ غْرَامِي هَاجْ * خَلِّيتِنِي لَبْهَاكْ يَالرِّيمْ انْرَاجِي * تَاهْ عَقْلِي وَبْقِيتْ انْرُوجْ * امُولاتِي خَدُّوجْ

* * *

مَضْرَى انْفُوزْ امْعَاكْ ابْفَرْجَا * وُفَجْمَالَكْ يَتْمَرّْحُ اغْنَاجِي * وُفِي اَللّْغَا النَّاجِي * قَوْلَكْ بِهْ نَاجِي * قَلْبِي مَنْ امْحَايَنْ صَدَّكْ لَحْرِيجْ * بِيكْ شَاقِي وَالْوَجْدْ ايْهِيجْ * يُومْ شَفْتْ ابْهَاكْ فِى تَبْهِيجْ * بِينْ لَغْنَاجْ * فَقْتِي ابْسَرّْ تَغْنَاجْ * زَدْتِي امْنَا الْقَلْبِي وَهْيَاجَا * تَاقْ حُبَّكْ بَجْنُودْ افْوَاجْ * كُلّْ ابْطَلْ عَنْ قَتْلِي اطْغَا وْرَادْ الْجَاجِي * كُلّْهَا رَاكَبْ عَنْ سَمْحُوجْ * كَنّْ اقْرَاصَنْ فَى الْمُوجْ.

* * *

مَنْ شَافْ الْحُسْنَكْ مَايَنْجَ * مَنْ دَاكْ الْقَدّْ السَّمْهَرِي الْبُوَّاجْ * وَالتِّيتْ رِيشْ حَبْرَاجْ * وَجْبِينْ ضَيّْ فَى الدَّاجْ * وَالْحَجْبِينْ كَاسَعْدِ فى تَعْوِيجَ * وَالْشْفَارْ سْيُوفاً تَوْدِيجَ * وَنْوَاجَلْ جَهْدْ التَّغْنِيجَ * خَدّْ طُمَّاجْ * كَاسِيهْ لُونْ مَنْ عَاجْ * شَمَا عْلَى اقْتَالِي تَتْحَاجَا * مْعَ الْخَالْ الْحَارَسْ لَحْرَاجْ * وَتَّفَقْ عَنْ قَتْلِي وْلا اوْجَدتّْ اعْلاجِي * دُونْ خَمْرْ ابْرِيقَكْ مَمْزُوجْ * وَصْفَا مَنْ كُلّْ اثْلُوجْ.

* * *

وَالأَنْفْ بَرْنِي حَرْسْ حَرْجَا * وَرْدْ وُسُوسَانْ امْنَ الْقَاحْ طَهْجُ * وَتْغَارْهُمْ وَهْجُ * كَمَّنْ اعْقُولْ فَلْجُ * وَالْجِيدْ جِيدْ طَاوُوسْ وَلّا عَمْهُوجْ * اوْرَبْرَابْ افْرَاقْ افْجُوجْ * والضّْعُودْ كَنّْ امْرَهَفْ زُوجْ * فَيْدّْ حَجَّاجْ * وَالصّْدَرْ زِينْ مَبْلاجْ * وَنْهُودْ رَقّْبُ جَهْدْ الْحَاجَا * كَنّْ تَفَّاحْ فى عَرْشُ رَاجْ * بَنْسِيمْ الْطِيفْ ايْمِيسْ زَادْنِي تَهْيَاجِي * وَالْبْطَنْ كَادَمْقَسْ مَنْسُوجْ * فَايَقْ صَنْعَتْ لَغْلُوجْ.

* * *

وَعْكُونْ طِيبْ اشْدَاهُمْ اهْجَا * سُرَّة تَسْبِي وَرْدَافْ طَيّْ رَاجُ * سَلْبُ اعْقُولْ هَاجُ * بَرْفَاغْ لُو ازْعَاجُ * وَالصَّاقْ لَمْبَرَّمْ صَالْ امْدَغَّجْ * وَالْقْدَامْ امْثِيلْ الْحَدَلَّجْ * يَاتْرَى فَى ابْسَاطِي تَدْرَجْ * وْعُودْ زَبْرَاجْ * يَلْغِي وْطَرّْ بَزْنَاجْ * والرّْبَابْ كَايْنَادَمْ رَجْرَاجَا * والْمْطَارَبْ وَكْيُوسْ الزَّاجْ * وَالسَّاقِي يَسْقِينِي عْلَى الرّْضَ وَنْتَاجِي * نَلْتْقَا مَنُّو زُوجْ افْجُوجْ * وسْحُونْ الخَمْرْ اثْرُوجْ.

* * *

يَاسَاقِي الرّْقِيبْ امْرُورِي حَدْجَه * وغْلِيهْ بْسَاطِي حَجْبُ ارْتَاجُ * وَتْوَتّْقْ ادْرَاجُ * وَتْشَيّْـدُ ابْرَاجُ * وَكْذَالَكْ الَجْحِيدْ الزِيدُ رَهْجَ * وْدَرْتْ هْدِي عَنُّو حُجَّة * مَنْ انْفَاضِي حَشَى يَنْجَ * اللّْئِيمْ مَلْتَاجْ * قَلْبُه ايْشَابَهْ السَّاجْ * مَبْقَاهْ سَاعَة الضّيّقْ افْرَاجَه * مَارْقَا مَارَتْقَا فَلْدَرَاجْ * لُوْ حَقْبْ ازْمَانُ مَا يَدْرَكْ عُلْوْ ادْرَاجِي * مَاسْطَعْ نَجْمُ بِينْ ابْرُوجْ رَامْ الْعَقْلْ لَحْرُوجْ.

حُوذْ احفَّاظِ لَدْبَاجْ * مَتْوَالَمْ فَى انْسِيجْ وْلا ايْدَرْكُ بَاجِ * فِي امْرَمَّتْ فَكْرِي مَنْسُوجْ * شَلّا دَرْكُ لَهْمُوجْ مَنْ لا سَلْكُ مُنْهَاجْ * وَلا نَالُو فَى احْيَاتْهُمْ سَطْوَتْ ثَاجِ * كَاسْلاقَمْ خلْدَ فَى اوْلُوجْ * بِينْ اضْيَاهُمْ وَحْلُوجْ مَاصَهْرْ كَمَّنْ دَاجْ * مَاشَافْ نُورْ اشْرِيقْ مَنْ اضْيَا مَسْرَاجِ * لَحَضْنُهُمْ امْطَمَّسْ مَزْدُوجْ * مَافَهُمْ قَطّْ صَنُوجْ وَعْلَى المَسْكْ النَّفَّاجْ * زَقّْمْهُمْ غَلّْ الْقَلْبْ عَنْ اشْدَاهْ الهَاجِ * ابْجَلّْ طِيبُ رَايَقْ فَحْرُوجْ * وشْدَ عَنْهُمْ مَبْلُوجْ وَاشْ الرَّاكَبْ هَمْلاجْ * يَلْقَا مَنْ رَاكَبْ هِيكْلْ وْمَشِي مَاجِ * لَلّْطَامْ امْلَجَّمْ مَسْرُوجْ * يَسْقِي لَغْدَاهْ اهْرُوجْ لاتْعْنَا بَالْمُحْتَاجْ * يَاحَافَضْ حُوذْ قْرِيضْ بِهْ لَغْدُ هَاجِ * تَيَهْ وَغْدَ بِينْ احْرُوجْ * وَسْقِهْ وْجَاحْ احْرُوجْ الْغَتَّابْ الْعَبْرَاجْ * النَّمْنَامْ الْقَرَّاضْ كِيفْ يَغْدَ نَاجِ * يُومْ تَضْحَى اجْهَنَّمْ مُوجْ * فِيهَا يَصْلَى مَزْرُوجْ لَوْلا مُولْ الْمَعْرَاجْ * يَشْفَعْ فَالّي مَثْلِي اعْصَاوْا بَاشْ ايْفَاجِ * هَوْلْ هَوْلُ وِيْنَضّْ اهْزُوجْ * يُومْ الضّيّقْ وُلَهْرُوجْ وَسْلامِي عَلّْى لَتْتَاجْ * هَلّْ الْمُوْهُوبْ الْفَاهْمِينْ طَرْزْ ادْبَاجِ * مَا انْتَسَّمْتْ نْوَارْ احْرُوجْ * مَسْكْ وُعَنْبَرْ مَمْزُوجْ وَسْمْ الْحَبْرْ النَّشَّاجْ * فِي حْرُوفْ ابَجَدْ ضَمّْ في حْسَابْ نَاجِ * وْلا الزُّولْ انْضَاهِي وَنْهُوجْ * اَلْقُنْدُوزْ الهَجْهُوجْ

* * *

بَهْوَاكْ اغْرَامِي هَاجْ * خَلِّيتِنِي لَبْهَاكْ يَالرِّيمْ انْرَاجِ * ثَاهْ عَقْلِي وَبْقِيتْ انْرُوجْ * امُولاتِي خَدُّوجْ

* * *

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « صفية »

من نظم الشيخ الحاج أحمد الكُنْدوز

مِيرْ لَغْرَامْ جَا بَجْنُودْ اقْوِيَّة عَوَّلْ اعْلِيَّ جَابْ اجْيُوشْ ثَاقْ خَلْفُو
بَعْسَاكْرُ اطْغَ خَيْلْ رَجْلِيَّـة اوْلا يَقْبَلْ عَنْ تَنْدَامِي وْلا ايْعَطْفُو
عَنِّي اغْتَاضْ بَجْيُوشْ قَطْعِيَّة جَنْدْ قَاوِي شَلَّا نَحْصِي وْلا انُوَصْفُو
طَوَّعْنِي الرَّمْقَاتْ الصِّينِيَّـة الرَّاقْبَه عَنْ حَالِي مَنْ صَادْهَا اتْعَرْفُو

* * *

الحربة :

أنَا اسْبَاتْنِي لَغْزَالْ اَصْفِيَّـة الصَّايْلَة عَلّى لَغْوَارَمْ بُوذْلالْ صَفُّـو

* * *

وَاهْوَ يَا سِيدِي مِيرْ لَغْرَامْ اطْغَ وَغْلَى قَتْلِي انْوَا امْعَوَّلْ
اعْلُومْ صَاقْلِي وَزْرَايَمْ وَخْيُولْ ٭ كُلّْ ثَايَكْ سِيفُه مَسْلُولْ ٭ اَشْ نَعْمَلْ وَاشْ الْمَعْمُولْ ٭ سُلْطَانْ الْحُبّْ اغْتَاضْ مَاعْفَا مَايَعْمَلْ ثَمْهِيلْ ٭ عَوَّلْ عَنْ قَتْلِي اشْحِيلْتِي جَرَّدْ سِيفْ اسْقِيلْ ٭ مَبْقَانِي بِينْ اجْوَارْحِي فِي دَهْا ٭ شَلَّا اجْرَى الْقَيْسْ امْعَ لِيلَى فِى اَلْهْوَ اَجْرَالِي ٭ بَالتِّيهْ سَرْتْ لاحَالَة ٭ وَالِّي اهْوِيتْ تَاهَتْ فِى مْحَسْنْهَا الرِّيَامْ نصْفُو.

* * *

وَاهْوَ يَاسِيدِي مَضْرَى مَنْ اهْوِيتْ اتْوَافِي بَعْدْ الصّْدُودْ تَوْصَلْ
وَنْقُولْ عَارْمِي وَفَاتْ بْالْوُصُولْ ٭ ابْزِينْهَا تَضَّارَبْ لَمْتُولْ ٭ بَالْبْهَا تَسْلَبْ كُلّْ اعْقُولْ ٭ فَاقَتْ عَنْ عَبْلَة وْزَازْيَة مَالِهَا تَمْثِيلْ ٭ فِى ابْهَاهَا عُشَّاقْ كَاتْبَاهِي مَنْ جِيلْ الْجِيلْ ٭ تَسْلَبْ مَنْ شَاهَدْهَا لِيسْ يَسْلَى ٭ وَنَا اكْوَاتْنِي يَاتَمْحَانِي شَاهْدُوا اَنْجَالِي ٭ حَسَانْهَا أَمّْ انْبَالَة ٭ كَمَّنْ اعْشِيقْ مَثْلِي بَجْمَلْهَا اتْخَطْفُو.

* * *

وَاهْوَ يَاسِيدِي تَسْلَبْ كُلّْ عَاشَقْ بَمْحَاسَنْهَا امْنِينْ تَقْبَلْ
كَغْصَنْ خِزْرَانْ امْفَرَّزْ مَعْزُولْ ٭ كَاسْيَاهْ ابْسَالَفْ مَفْتُولْ ٭ وَالْجْبِينْ اَهْلالُه مَكْمُولْ ٭ وَالْغُرَّة بِينْ الْحَجْبِينْ نَحْكِيهَا نَجْمْ اشْعِيلْ ٭ وَشْفَارْ امْثِيلْ اسْيُوفْ فِي الْقْتَالْ مَا تَعْمَلْ ثَمْهِيلْ ٭ وَصْدَاغْ اعْقَارَبْ وَالتّْجَالْ شَهْلَة ٭ وَالْخَدّْ وَرْدْ قَانِي زَخْرَفْ وَطَهَجْ فِى اللّْيَالِي ٭ شَمَا ابْزِينْ تَتْلالَة ٭ وَالْخَالْ جَارْ عَنِّي يَبْرِى بَالسِّيفْ مَنْ ايْصَدْفُو.

* * *

وَهْوَ يَاسِيدِي وَالأَنْفْ دَرْكْلِي وَالْمَبْسَمْ دُورْ الرّْضَى امْفَصَّلْ
مَرْشَفْ حَاجْبُه لَرِّيقْ الْمَعْسُولْ ٭ ابْصُوتْهَا عَلّى لَرْيَامْ اتْصُولْ ٭ لُوْ اتْرَنّْ بْمَايَه وَسْجُولْ ٭ وَضْعُودْ ادَاشَا

امْثَلْ مِيضْ الْبَاوْ فِي تَسْقِيلْ * وَالصَّدْرْ مَرْمَرْ صَافِي والنَّوَابَغْ جَهْدْ التَحْلِيلْ * وَالسُّرَّة مَابِينْ لَعْكُونْ تَمْلا * وَرْفَاغْ كَاشْوَابَلْ وَالصَّاقْ عَلَى لَقْدَامْ مَالِي * فَاقَتْ جَدْيْ الْفَالا * وَقْدَامْ كَاحْدَلَّجْ مَضْرَى الْمَرْسْمِي ايْعَطْفُو.

* * *

وَهُوَ يَاسِيدِي مَهْمَا اتْجُودْلِي بَرْضَهَا لِيَّا كُلْ فَرْحْ يَكْمَلْ
بِهَا عْلَى الرِّيَامْ فِي لَبْسَاطْ انْصُولْ * وَنْمَدْحْ مَعْقُولْ مَنْقُولْ * فِي زِينْهَا بَمْعَانِي وَسْجُولْ * وَنْحَضَّرْ مَا يَزْهَا الْرُوحْ دَاتِي خَمْرَ التَّعْلِيلْ * وَفْنَاجَلْ اتْهَادَا عْلَى الرَّضْ وَالسَّلْوَانْ اكْمِيلْ * وَبْدُورْ الْحُسْنْ احَدَ الْبْهَا فِي خَجْلا * وَجْمِيعْ مَنْ افْرَغْ * كَاسْ بَالْخَمْرَ الْقَاهْ مَالِي * غَانِي ايْجَاوَبْ آلاَلَة * وَالْعُودْ وَالرَّبَابْ وْسَاقِي وَالْحَاسْدِينْ تَلْفُو.

كُلْ وَاحَدْ مَنْهُمْ قَبْلْ اللّغَا انْعَرْفُو — الحَسُودْ وَالْجْحُودْ الكُلْ اسْوِيَّة
لُوْ رَقَّبْتْ عْلِيهُمْ الْهِيبْتِي ايْوَقْفُو — مَثْلْ لَوْشَاقْ شْفَتْهُمْ عَسْرِيَّة
لُوْ احْضَرْتْ امْعَاهُمْ لَشْوَاهْدِي ايْنَصْفُو — اوْغَبْتْ عَنْهُمْ ايْشَتْمُوا فِيَّة
الْجُومْهُمْ لُوْ بَزْغُوا قْبَلْ لَحْلاكْ خْسْفُو — الرَّبْحْ عَنْدْهُمْ تَمْتِيلْ احْطِيَّة
لاامْزِيَّا لِيهُمْ قْبَلْ اللّغَا انْلَقْفُو — عَنْدِي مَلْتْقَاهُمْ كُلُّه سِيَّة
ايْنَكْرُ ضَيّْ الشَّمْسْ وْلا اصْلاحْ نَصْفُو — وَعْلَى السّْرَابْ عَيْنُهُمْ مَعْمِيَّة
رَاكْبِينْ اسْلاقْمْ بِينْ السّْرُوتْ تَلْفُو — مَارَوَّحُوا فِي يُومْ الْحَرْبْ امْزِيَّة
وْلا ايْحَنُّ عَنْ مَنْ غَلْبُوا وْلا ايْعَفُّو — مَيْسُورْهُمْ مَايَعْتَاقْ ابْدِيَّة
كَوّْ عَنْ دَزْغَمْ مَا وَصْلُو الْجَرْفُو — اذْيَابْ تايْهِينْ فِي ارْضْ احْلِيَّة
انْرِيَّبْ اجْدَارُه الْعَرِّي احْجَابْ سَقْفُو — مَنْهُمْ كُلْ مَنْ يَحْصَلْ فِي ايْدِيَّة
الَى رَمْقْ احْيَالُه بَمْخَالْبُه ايْخَطْفُو — مَارَمْ بُومْ لَلْبَرْنِي قْطِيَّة
شَايَنْ اتْمَنَّى لِي بِينْ لَعْبَادْ صَدْفُو — وَالْقَا الْوَغْضْ مَا كَانْ ابْغَى لِيَّ
وَمْنِينْ عَرْفُوهْ عْلَى نَهْجْ الصّْلاحْ تَلْفُو — مَبْلِي اتْصَادْفُه فِي الأرْضْ ابْلِيَّه
مَارْقَا مَارْتْقَا بَشْوَاهْدُه انْحَدْفُو — نَبْغِي امْزِتُه انْعَرْفْ شَنْهِيَّه
وْزَادَفْ كِيَّة عْلِيهْ اشْوَاهَدْ مْعَنْتِي وَرْجْفُو — زِيدْ الْجْحِيدْ يَا حَفَّاظِي كِيَّة
الْهَلْ الْمَعْنَى فِي اطْرِيقْ شْوَاهْدِي وْصَنْفُو — وسْلامْ رَبّْنَا فِي الشّْعْرْ اهْدِيَّة
جَادْ الْجَحْدْنِي فِينْ اتْحَدّْ عَرْفُو — قَنْدُورْ أسْمِي مَعْنَى وَسْجِيَّة
لِيكْ نَسْعَى فِي اوْزَارِي يَاكْرِيمْ لَعْفُو — يَا خَالَقْ الَعْبَادْ انْتَ وَلِيَّا

* * *

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « فْرُوحْ »

من نظم الشيخ الحاج أحمد الكْندوز

أَحْ أَنَا مَرْهَافْ اَلْبِينْ كَثْرْ اَجْرَاحِي وْلاَ اشْفَاهْ تَنْـوَاحِ أَحّْ أَنَا مَبْقَانِي دُونْ سَيْفْ مَجْرُوحْ
أَحْ أَنَا مَا شَفُو اللِّيمِينْ تَجْيَاحِي لِيَّا اَبْضُرّْ تَكْـلاحِ أَحّْ أَنَا مَبْقَانِي غِيرْ هَايَمْ اَلنُّوحْ
أَحّْ أَنَا وَعْقِيمْ الشُّوقْ جَبْلْ اذْوَاحِي حَتَّى اَتْحطّْمْ اَلْقَاحِ أَحّْ أَنَا مَبْقَا رَوْضِي إِبِيِسْ مَكْلُوحْ
أَحّْ أَنَا وَشْ مَبَّتْ عَلْتِي وْتَجْرَاحِي وَمْحَايْنِي وْتَـدْوَاحِ أَحّْ أَنَا مَنْ تَرْكَتْنِي اَذْهِيلْ مَجْيُوحْ

* * *

طَلْعَتْ اَلْبَدْرْ الضَّاوِي تَاقْ فَى الدّْجَ وَاحِي يَمْتَا اَتْزُورْ مُرْكَاحِ اَالصَّايْلَة بَبْهَاهَا تَاجْ لَعْوَانِسْ فْرُوحْ

* * *

أَحّْ أَنَـا دِيوَانِـي جَـاحْ بَهْوَاهَا وَبْهَاهَا وَلا اَوْجَدتْ اَلرَّاحَا
لِيسْ نَمْسَى هَانِي مَرْتَـاحْ وَدْمَعْتْ اَلْحَاضِي يَامْحَايْنِي سِيَّاحَا
طُولْ دَاجِ وَفْى كُلّْ اَصْبَاحْ وَالِّي زَادَتْ تَعْبِي اَمْسَلِّيا مَرْتَاحَا

أَحّْ أَنَا مَبْقَانِي هَكْدَا فْى تَلْحَاحِي فَى طَرَاجِمِ وْتَوْشَاحِ أَحّْ أَنَا وَالِّي نَهْوَى اَبْزِينْ مَوْضُوحْ
أَحّْ أَنَا مَبْقَانِي هَكْدَا فْى تَلْمَاحِي اَنْشُوفْ خَاطَرْ الاحْ أَحّْ أَنَا وَالِّي نَهْوَى اثْمِيسْ وَتْدُوحْ
أَحّْ أَنَا مَبْقَانِي هَكْدَا فْى تَدْوَاحِي بِينْ اَرْقُوقْ وَبْطَاحِ أَحّْ أَنَا وَالِّي نَهْوَى بْقَلْبْ مَشْرُوحْ
أَحّْ أَنَا مَبْقَانِي هَكْدَا فْى تَسْيَاحِي دَمْعِي اَسْرِيعْ هُورَاحِ أَحّْ أَنَا وَالِّي نَهْوَى اَتْشَرْبْ وَتْبُوحْ

* * *

أَحْ أَنَـا مَضْرَى نَرْتَـاحْ مَنْ نَّارْ التِّيهْ اَلِّي جْمَارْهَا لَحْلاحَا
اَتْزُورْنِي دَامِـيَّتْ لَبْطَـاحْ نَغْنَمْ بَرْضَاهَا عْلَى اَرْضَاهَا رَاحَـا
اَنْشُوفْ مَنْ فَاقَتْ كُلّ اَلْمْلاحْ بَالسَّالْـفْ وَالْغُـرَّا نُورْهَـا وَضَّاحَـا

أَحّْ أَنَا مَنْ قَدّْ اَلرّْطِيبْ زَادْ تَمْيَاحِي مَسُّو الطِّيبْ بَرْيَاحِ أَحّْ أَنَا مَنْ غُرَّا فَايْتَ الدَّبْدُوحْ
أَحّْ أَنَا مَنْ حَاجَبْ نُونْ خطّْ فْى اَلْوَاحِي والَّحْضْ رَايَدْ اَكْفَاحِ أَحّْ أَنَا جَرَّدْ سِيفْ وْطَالَبْ اَلرُّوحْ
أَحّْ أَنَا مَنْ خدّْ اَلْوَرْدْ خَاتَمْ اَرْوَاحِي بَشْدَاهْ رَوَّحْ اشْبَاحِ أَحّْ أَنَا وَالأَنْفْ كْمَالْ وَجْهْ مَشْرُوحْ
أَحّْ أَنَا وَالْخَالْ اَغْلامْ ءَاثِرِى مَاحِي يَسْبِي اَعْقُولْ شُرَّاحِ أَحّْ أَنَا وَثْغْرْ لُوْلُوْ بَانْ مَنْصُوحْ

* * *

طَلْعَتْ اَلْبَدْرْ الضَّاوِي تَاقْ فَى الدّْجَ وَاحِي يَمْتَا اَتْزُورْ مُرْكَاحِ اَلصَّايْلَة بْبْهَاهَا تَاجْ لَعْوَانِسْ فْرُوحْ

* * *

أَحْ أنَـا جِيـدْ الصِّيَّــاحْ   وَضَعُـودْ إذَا شَارُوا نُورْهُـمْ لَوَّاحَـا
وَالصَّدَرْ فِيـهْ أنْبَا تَفَّــاحْ   مَضْرَى نَجْنِي مَنُّو عْلَى الرِّضَا تَفَّاحَا
وَالْبْطَـنْ دَمْـقَسْ يَــافُصَّاحْ   صُرًّا تَسْبِي بَبْهَا اَسْرُورْهَا وَضَّاحَـا

أَحْ أنَا وَرْدَافْ إذَا اَنْوَاوْ بَسْرَاحِي   بِهُمْ اتْكَمَّلْ اَفْـرَاحِ   أَحْ أنَا وَرْفَاغْ اَعْلاَجْ قَلْبْ مَجْرُوحْ
أَحْ أنَا صِيقَانْ إذَا اَرْضَاوْ لَرْوَاحِي   وَنْشُوفْهُمْ فِى امْرَاحِ   أَحْ أنَا وَالتِّيتِينْ عَلَّى لَقْدَامْ مَلْيُوحْ
أَحْ أنَا مَنْ شَاهَدْنِي إيْضَنَّنِي سَاحِي   لُوْ صْغَا لْقُولْ فَصَّاحِ   أَحْ أنَا يَبْقَا فَاهِي إيْضَلّْ وِيْرُوحْ
أَحْ أنَا دَرْتْ اَلْمَلْسُوعْ بَالْهَوَى صَاحِي   وَضْحَى اَمْثِيلْ نَصَّاحِ   أَحْ أنَا قَبْلْ اَنْصَحْنِي كُنْتْ مَنْصُوحْ

* * *

أَحْ أنَا فِى اَطْرِيزْ أقْبَاحْ   حُودْ اَرْوِي حُلَّة مَنْسُجَا بَنْصَاحَـا
أَتْجَدَّدْ اَسْرُورْ اَلِّي رَجَّاحْ   وَضَّحْهَا يَارَاوِي عَلَّى لَبْدَا بَفْصَاحَا
وْزِيدْ عَقْلْ الدَّاعِي تَجْيَاحْ   يَلْقَا نَـارْ حْطَمَـا حَسْرَتُـو لَفَّاحَـا

أَحْ أنَا وَسْلَمِي لَدّْهَاتْ فِى الْوَاحِي   وَطْرَاجْمِي وْفَقْبَـاحِ   أَحْ أنَا مَا فَاحْ اَنْسِيمْ وَرْدْ مَفْتُوحْ
أَحْ أنَا وَالْجَاحَدْ لُوْ إيْرُومْ لَكْفَاحِي   نَبْـرِه حَـدّْ بَرْمَــاحِ   أَحْ أنَا وَنْتَرْكُ فِى اللّْطَامْ مَا بْرُوحْ
أَحْ أنَا نَتْوَسَّلْ لَلإِلٰهْ بَالْمَاحِي   لَعْفُو فِى سَاعَةْ اَرْوَاحِ   أَحْ أنَا بَالْعَرْشْ وْبَالْقَلْمْ وَاللُّوحْ
أَحْ أنَا رَاحْ اَدْجَايْ وْقَرَّبْ صْبَاحِي   وَدْنَا الرْحِيلْ بَلْقَاحِ   أَحْ أنَا وَلا نَعْرَفْ لاَيْنْ اَنْرُوحْ
أَحْ أنَا كَنْدُوزْ اَهَمْ اَمْتَبَّعْ اَمْزَاحِي   وَلا اَرْجَعْتْ لَصْلاَحِ   أَحْ أنَا وَالْخَالَقْنِي جِيَّدْ اَسْمُوحْ

* * *

«انتهت القصيدة بحمد الله»

قصيدة « العزيزة »
من نظم الشيخ الحاج أحمد الكَنْدوز

زُورْ رَصْمِي بَرْضَاكْ انْفُوزْ * بُوْصَالَكْ يَا وَلْفِي انْعُودْ فَايَزْ
ابْهَاكْ زِينْ فَايَزْ * عَنْ كُلّْ زِينْ فَايَزْ * الَى انْشُوفْ زِينَكْ وَبْهَاكْ انْفُوزْ * بَالزّْهُو وَالسَّلْوَانْ انْفُوزْ * وَالْعْدُو لِيسْ ابْزِينْ ايْفُوزْ * بَالْحْزَنْ فَازْ * وَالدَّلْ وَالدّْنَا فَازْ * وَالْعَاشْقِينْ الْمْحَاسَنْ فَازُوا * كُلّْ عَاشَقْ بَمْحَاسَنْ فَازْ * وَنَا عَنْدِي حَسَانْ زِينَكْ فِى تَفْبِيزَا * وَالْحْسُودْ بَالْعْدَابْ اتْفُوزْ * وَنَا بَرْضَاكْ انْفُوزْ.

* * *

حُسْنَكْ قَلْبِي حَازْ * ازِينَتْ الاَسَمْ خَاتَمْ الدّْهَبْ لَعْزِيزَة * زُورْ بَرْضَاكْ رَسْمِ وَنْفُوزْ * يَالتَّبْرْ الْمَكْنُوزْ

* * *

مَالْ وَصْلَكْ عَنِّي مَحْرُوزْ * وَجْفَاكْ امُولاَتِي بْهَاكْ حَرَّازْ * اسْنَا ابْهَاكْ حَرَّازْ * حَصَّنْ بْهَاكْ عَنْدُ فِى اقْصَرْ مَحْرُوزْ * طَلْسْمُه بَطْلاسَمْ وَحْرُوزْ * وْالاسَمْ وْعْزِيمْ مَكْرُوزْ * رَصْدْ حَرَّازْ * مَصَالْ بِهْ حَرَّازْ * وَسْنَا ابْهَاكْ لَجْفَى حَرَّازُه * احْكِيمْ نَاجَمْ حَرَّزْ حَرَّازْ * مَا فَدُ فَى احْرُوزْ لَجْفَى احْرُوزْ احْرِيزَة * وْلا اعْزَايَمْ جَدْوَلْ وَحْرُوزْ * وَلا طَلْسَمْ وَحْرُوزْ.

* * *

اِلَى اتْجُودِي بَرْضَاكْ انْحُوزْ * مَا نْتْمَنَّى بَعْدْ الَجْفَى الْحَايَزْ * انْعُودْ بِهْ حَايَزْ * اسْنَا ابْهَاكْ حَايَزْ * انْقَبَّلْ لَقْدَامْ ابْفَمِّي وَنْحُوزْ * لَهْنَا وَالسَّلْوَانْ انْحُوزْ * وَالزّْهُو وَالْفُرْجَاتْ انْحُوزْ * سَعْدْ مَنْ حَازْ * الزِّينْ وَالْبْهَا حَازْ * وَجْوَارَحْ الَعْضَا لَهْوَى حَازُه * وَالْغْرَامْ احْشَى قَلْبِي حَازْ * وَتْرَكْنِي بِينْ الْمَا وَالنَّارْ فِى تَحْيِيزَا * فِى ابْحُورْ الْهَجْرَة مَحْيُوزْ بِينْ أَمَّاجُه مَحْيُوزْ.

* * *

مَنْ الَجْفَى وَالْهَجْرَ مَنْغُوزْ * نَغْزُوا قَلْبِي بَسْهُومْهُمْ نَغْزَا * زَادُوا القَلْبْ نَغْزَة * وَلا اكْفَاتْ نَغْزَة * مَاطَابْلِي امْنَامْ وْقَلْبْ مَنْغُوزْ * كَانْبَاتْ انْصَاهَرْ مَنْغُوزْ * مَنْ اجْرَاحْ احْسَامْ مَنْغُوزْ * غازْ بَنْغَازْ * وَلا اكْفَاهْ مَنْغَازْ * وَصْوَارَمْ لَهْوَى قَلْبِي غَازُه * وَالْغْرَامْ ابْصَمْصَامُه غَازْ * وَشْعَلْ نِيرَانْ فِى الْحْشَى وْزَادْ انْغِيزَة * سَمّْ سَهْمْ اغْرَامُه مَنْغُوزْ * فِى اعْضَا لَحْشَى مَنْغُوزْ.

* * *

مَنْ اغْرَامَكْ عَقْلِي مَهْزُوزْ * زَادْ هَجْرَانَكْ فِى الْقْلِيبْ هَزَّة * فِى كُلّْ يُومْ هَزَّة * هَزّْ احْلافْ هَزَّة * وَنْضَلّْ مَنْ غْرَمَكْ هَايَمْ مَهْزُوزْ * فِى الْخْلا مَجْدُوبْ وُمَهْزُوزْ * مَنْ اهْوَاكْ السَّاكَنْ مَهْزُوزْ * ضَلّْ فِى اهْزَازْ * وَمْسَى وْتَاهْ فِى اهْزَازْ * وَهْوَاكْ زَادْ قَلْبِي تْهْزَارُه * اوْحِيشْ خَلَّنِي فِى تْهْزَازْ * وَجْفَاكْ ازِينْ الزِّينْ زَادْنِي تْهْزِيزَة * كِيفْ نْمْسَى نْصْبَحْ مَهْزُوزْ * نَاحَلْ فَانِي مَهْزُوزْ.

زِينَكْ امُولاتِي مَحْفُوزْ * فِي حْلِي وَحْلُولْ مَنْ ادْبَاجْ حَافَزْ * وَالْقَدّْ بَانْ حَافَزْ * تِيتْ اطْلِيمْ حَافَزْ * ايْمِيسْ فِي ارْيَاضْ بْزَهْرُ مَحْفُوزْ * بِينْ وَرْدْ وْنَسْرِ مَحْفُوزْ * وَلْطْيَارْ الْغَاهُمْ مَحْفُوزْ * وَشْعَارْ الآلِي زَنُهَا اصْوَاتْ احْفِيزَة * فِي ارْيَاضْ امْرُونَقْ مَحْفُوزْ * بَسْنَا لَبْهَا مَحْفُوزْ.

حُودْ الْفَاظْ فِي تَطْرَازْ * فِي حُلَّتْ الْمَعْنِي امْطَرَّزَ تَطْرِيزَة * مَاطْرَزْهَا وَاشِي فِي اطْرُوزْ * وَلا مَعْمِي فِي دْرُوزْ مَنْ مَزْهَا فِي يَقْرَازْ * خَايَفْ تَدْمِي دَاتُه امْرَاهْفِي لَقْرِيزَة * ايْرُوحْ بِهَا جَرْحُه مَقْرُوزْ * يَمْسَى قَلْبُه مَقْرُوزْ رَاكَبْ جَابْ الَى مَازْ * فَارَسْ رَاكَبْ سَمْحُوجْ فِي انْهَارْ الْمِيزَة * ايْرُوحْ مَجْرُوحْ بْهَنْدْ الْمُوزْ * وَسْنُونْ اسْيُوفْ الْمُوزْ لُوْ يْرَفَهُمْ بْغْرَازْ * يَنْحَرْمُا وَلا تْفِيدْ فِيهْ اَغْرِيزَة * مَا يْصِيبْ امْدَاوِي لَغْرُوزْ * يَبْقَا عَادَمْ لَغْرُوزْ حُودْ ارْاوِي هَنْدَازْ * عَدْرَة مَعْنَاوِيَّة مْدَخْرَ فِي دِيزَة * مَنْ شُغْلْ الْحَبْرْ الْكَنْدُوزْ * بْرْضَاهَا صُولْ وْدُوزْ اخْتَمْتْ احْرُوفْ اعْزَازْ * وَسْلامْ الْمَنْ يَعْنَى بْحُلْتِي لَعْزِيزَة * بَالزَّهُو وَالْوَرْدْ الْمَعْزُوزْ * مَمْزُوجْ ابْطِيبْ عْزُوزْ

* * *

حُسْنَكْ قَلْبِي حَازْ * ازِينَتْ الاسَمْ خَاتَمْ الذّْهَبْ لَعْزِيزَة * زُورْ بَرْضَاكْ رَسْمِ وَنْفُوزْ * أَيَا التَّبْرْ الْمَكْنُوزْ

* * *

«انتهت القصيدة بحمد الله»

قصيدة « باشة »

من نظم الشيخ الجيلالي امتيرد

أسَايَلْ لاتْسَالْ تَرْكْ اجْوَابِي وَسْأَلِـي وَنْظَرْ حَالَتْ حَالِـي
وَجْهِي يُورِيكْ مَا فْي قَلْبِي مَنْ غِيرْ اغْشَاشَة
يَقْطَعْ حَالْ الشّكُوكْ لَوْنِي وَصْنَافْ اخْيَالِي وَشْوَاهَـدْ تَنْحَالِـي
والْقَلْبْ ايْنُوحْ وَالنّظَرْ لَلْعِيـنْ الرَّمَّـاشَة
وَسْبَابْ اكْرَايَحْ الْهَوَى شَمْسِي وَهْلالِي طِيبَتْ طِيبْ امْصَالِي
كِيفْ اتْرَانِي امْعَ الصّبْرْ هَانِي كَانَتْمَاشَى
خطْفَتْ عَقْلِي اخْطِيفْ نُورْ امْلامَحْ لَنْجَالِي زَهْوْ اللّبّْ السَّالِـي
زِينْ الارِيتْـه فْـى اخْرِيـدَة وَلا رَشْرَاشَة
اَبْدِيعْ السَرّْ ولَمْحَاسَنْ والْحُسْنْ الْغَالِي صَنْعَتْ نَعْمَ الْعَالِـي
بَشْمَايَلْهَا اعْقُولْ نَـاسْ اهْوَاهَـا طَيَّـاشَة

* * *

نَصْرُوا يَاعَاشْقِينْ مَصْبَاحْ الزِّينْ اغْزَالِي سُلْطَـانَتْ الغْوَالِـي
لَوْجِيبَـة رَاحْتِي اوْرُوحِي مُولاتِـي بَـاشَة

* * *

نَلْفَظْ بَمْحَبّْتِي وْعَشْقِي وَشْوَاقْ اهْبَالِـي وَنْفِيدْ امْنَ اصْغَ لِي
سَرّْ الْمَغْرُومْ حِينْ يَعْظَـمْ عَشْقْـه يَتْفَـاشَى
وَنْيَا مِيرْ الْهَوَى ايْمِنِي وَالْحُبّْ اشْمَالِي وَالْـحَسَنْ اكْبَالِـي
عَبْرَاتِـي سَاكْبَـة ابْخَبْـرِي تَخْبَـرْ رَشَّاشَة
ءَاشْ الْمَعْمُولْ وَاشْ يَنْفَعْ فِي صَحّْ اعْمَالِي فْى هْوَى بُوسَلالِـي
شُومْ الْهِيبْ الْغْرَامْ عَـاشَقْ ارْيَامْـه لَيَّـاشَة
وَالذَّاتْ امْهَنّْيَة اسْلِيمَة مَنْ هُولْ اهْوَالِي لامَـا يَشْطَـنْ بَالِـي
لَكِـنْ الْـحُبّْ وَالْهْـوَى حَيّتْهُـمْ رَقَّـاشَة
يَعْدَرْ فْى امْحَبَّتْ النّْسَا مَنْ مَلْكُهْ ابْحَالِي شَلّا بِـهْ اجْرَالِـي
نَـحْضَرْ وَنْغِيبْ وْنزْفَرْ وَنْزِيـمْ وُنَتْغَـاشَى
وَبْنَادَمْ كُلْهَا وْعَشْقُه مَا فِيهْ ابْدَالِـي وَانَــيَ عَمْدَالِــي
عَشْقِي بَالصَّايْلَة ابْصُولَتْ الْهَـوَى وَفْشَاشَة

الْحلِيفَتْ جَازْيَة وْعَبْلَة طَلْعَتْ فُفَالِـي زِينْ ارْفِيعْ اهْلاَلِـي
مَا يَنْكَرْهَا اعْشِيقْ وَلاَ يَجْحَدْهَا حَـاشَى
نَحْكِي لَبْوَة امْوَكّْرَة بِينْ ارْبَا وَسْهَالِي تَبْهَرْ عَلَى الطْلاَلِـي
قَبْـلْ الدَّفْعَـة انْجَالْهَـا لَلطَّعْنَـة بَطَّـاشَة
بَشْفَارْ امْضَى مْنَ الزّْغَا وَصْوَارَمْ وَعْوَالِي وَحْدُودْ فْى تَمْثَالِي
اسْكْلْمَـاسِي امْنَـقّْشَاهْ اعْجَـايَبْ نَقَّـاشَة
أَمَحْلَهَا امْنِيـنْ تَهْدِلِي كَاسْ الْمَالِـي وَشْمَعْنَـا شَعَّالِــي
تَـنْشَطْ لَعْقُولْ كَانْشِيطْ انْشَايَـطْ نُـوَّاشَة

* * *

كَابْدَرْ اوْسِيمْ ذَاكْ الْبْهَا يَسْطَعْ وِيلاَلِي وَنْـا بِـهْ انْلاَلِــي
مَيْسُورْ الزِّيـنْ مَايَنْجْدُه مِيـرْ وْلاَ بَـاشَة
بَرْضَاهَا مُنْتْهَا افْرَاحِي وَسْرُورْ اوْصَالِي وَجْفَهَـا تَنْكَالِــي
دَفْعَتْ بِهْ لَمْهَاجْ دَفْعَتْ نَـارْ الْحَمَّـاشَة
بَعْدْ التِّيهَانْ طَالْ فَرْحِي وَالدَّهْرْ اسْخَالِي زَهَّانِي وَزْهَى لِـي
حَتَّـى فَيَّشْتْ عَـنْ افْيَاشِي بِـيَّ الْفِيَّـاشَة
نَمْدَحْ وَنْزِيدْ مَا عْلِيًّا فْى اعْتَابْ انْكَالِي رَاحْ اقْلِيـلْ الْوَالِـي
لَمْهَامَـهْ خَالْيَـة اعْطِيشَه وَاللِّيـلْ اتْغَـاشَى
رَاكَبْ فْى اغْرَادْهَا اجْوَادْ امْيَصَّلْ مَلاَلِي نَهْزَمْ جَنْـدْ ابْطَالِـي
مَهْيُـوبْ عْلَـى الْحلِيلْتِي مَمْلُوكْ ابْنَـاشَّاشَة

* * *

انْوِيتْ ابْمَا احْكِيتْ وَسْبَقْ لَلنَّصْرَة فَالِي بَقْوَافِــي تَكْلاَلِــي
عَاهَـدْ الْـفْضَالْ عَمَّـرْ اصْوَارُه مَاتَتْـلاَشَة
غَنِّيتْ افْبَهْجَتْ الْحضَرْ لَلسَّابَقْ وَالتَّالِي بَغْنَـا ضَيّْ الْفَالِــي
لَغْزَالْ الزَّايْدَه الرّْحُفْ الدَّمْجَة طَـرَّاشَة
حَدَّثْ اهْلَ الْغْرَامْ رَيَّاسْ الْبَحْرْ الْمَالِي وَاهْلَ الْفَنّْ امْثَالِـي
يَعْدَرْ مَنْ صَادْتُه مَنْ اجْمَارْ الْحُبّْ اَطْشَاشَة
قَالْ افْصِيحْ النّْظَامْ حَبْرْ الْوَقْتْ الجِّيلاَلِي وَالتَّاكَـرْ سَفَالِــي
مَا ضَهَى حَلَّتْ لَحْلِي كَالْكُولْ الْكَـوَّاشَة .

* * *

نَصْرُوا يَا عَاشْقِينْ مَصْبَاحْ الزِّينْ اغْزَالِي سُلْطَـانَتْ الغْوَالِــي
لَوْجِيـَة رَاحْتِي اوْرُوحِي مُولاَتِـي بَـاشَة

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « كبورة »

من نظم الشيخ الجيلالي امتيرد

شُوفْ الحَسَانْ ايْزِيدْ فْى النّْظَرْ كُلّْ اهْوَاوِي وِيهَيّجْ لِيعْتْ الْقْلُوبْ المَحْصُورَة
لُوْصَالْ ادْوَا وَدْوَاهْ مَايْدَاوِيهْ امْدَاوِي رَحَة وَعْلاجْ لَلْخْلاقْ المَكْدُورَة
مَحْلَى لِيلَةْ لَوْصَالْ بِينْ مَهْوِي وَامْهَاوِي فِي عَوْضْ احْسَابْهَا الْيَالِي وَشْهُورَة
أنَا مِيمُونِي سَعَدْنِي ابْكُلّْ امَّا نَاوِي وَالسَّعْدْ اسْقَامْ بَالْغْزَالْ الْمَبْهُورَة
بَرْضَى مَصْبَاحْ الْعَاشْقِينْ تَاجْ الْكَسْرَاوِي مَنْ فَاقَتْ ابلْجْمَالْ وَبْدِيعْ الصُّورَة

* * *

صُولِي بَجْمَلَكْ يَاشْمِيلْ الْبَدْرْ الضَّاوِي الله اعْطَاكْ يَا غْزَالِي كَبُّورَة
مَارَهَا فْى ازْمَانُه وُلا ابْصَرْهَا دُنْيَاوِي مَاهِيّ فْى احْيَامْ وَلا فْى مَقْصُورَة
هِيَّ عَذْرِيَّة فْى الغْرَامْ وَنَا عَذْرَاوِي وَتْلَقَاتْ الاطْبَاعْ شَهْدَ مَعْمُورَة
هِيَّ مَعْنَاوِيَّة اتْصُولْ وَنَا مَعْنَاوِي أنَا مَذْكُورْ وُلَغْزِيَّلْ مَذْكُورَة
عَبْقْ اشْدَاهَا وْحصَلْتْ بِهْ لَلْقَلْبْ انْشَاوِي وَحْلَى وَذْكَا مَنَ انْسَامْ المَعْطُورَة

* * *

عَشْقِي وْعَشْقْهَا فْى المْسَاوِي طَبْعْ امْخَاوِي وَعْقَلْ وْلِيعْتْ لَمْحَبَّة مَحْضُورَة
بَاشَتْ لرْيَامْ احْبِيبْتِي احْسَامْ الْعَلْقَاوِي سُلْطَانَة فْى اسْوَاقْ الْهْوَى مَنْصُورَة
تَجْرَحْ وْتْدَاوِي مَنْ يْطِيحْ بَالّيعَة قَلْبُه كَاوِي وَتْجَدَّدْ لِيعْتْ الْجْرَاحْ الْمَعْقُورَة
شَمْسْ امْحَاسَنْ الرّيَامْ قَامَتْ الْغُصْنْ الرَّاوِي بَكْرَة قْبَلَ الصّيَامْ تَضْحَكْ مَبْشُورَة
بِهَا ضَمّْ ازْمَانْ الْفْرَاحْ شَمْلِي يَرَاوِي كِيفْ اللّيْلْ يَمْسَى تَوْصَلْ بَالزُّورَة

* * *

مَنْ لا شَاهَدْهَا لِيلَتْ الرّْضَا فُوقْ اسْهَاوِي بَخْدُودْ امْنَقّْشِينْ زَنْجِي وَاحْمُورَة
فْى بْرُودْ الْعَزّْ اعْلَى انْوَاعْ تَرْقَامْ اكْسَاوِي مَحْرُوسَة فْى اسْوَاقْ الْهْوَى مَشْهُورَة
وَكْيُوسْ اتْدُورْ عَلّى لَصْنَافْ قَرْفِي وَسْمَاوِي أنَا نَنْشَدْ اوُلَغْزَيَّلْ مَخْمُورَة
رِيمْ فْى حْضَرْتْ شَمْلالْ مَا يْقَرْبُهْ ارْهَاوِي شَنْبُورْ كْمَا اتْرَى اوُ هِيَّ شَنْبُورَة
احْلِيلَة وَحْلِي ايْهِيبْ عَنْهَا مِيرْ افْدَاوِي مَحْجُورْ اغْرَامْهَا اوْ هِيَّ مَحْجُورَة

* * *

لِهَا كَسْبِي مَادَمْتْ خَالْهَا عَبْدْ افْنَاوِي رُوحِي وَالدَّاتْ وْالجْوَارَحْ مَامُورَة

بِهَا غَنِّيتْ الْمَنْ اضْحَى بْالْمْحَبَّـه كاوي   وَتْفَرَّجْ لِيعْتْ الَخْلاقْ الْـمَضْرُورَة
مَحْلَى تَزْهَا لْهَلْ الْهْوَى كْمَلْ كُلّْ اسْطَاوِي   وَالنَّاكَـرْ افْعَالْهَا افْعَالُـه مَنْكُــورَة
اَنْسَجْتْ اقْمَاشْ مَنْ الَحْرِيرْ غِيرْ الْمَكَّاوِي   جَابَـة لَلْبَاهْيَـة ازْمَـاقْ الْيَعْفُـــورَة
قَالْ الْمَاهَرْ عَبْدْ الَجْلِيلْ نَعْتْ الْمَغْـرَاوِي   وَسْلامْ الله لَلْشْيَـاخْ الْمَخْبُـــورَة

* * *

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « مينة »

من نظم الشيخ الشاوي

هَطَلْ دَمْعِي مَكْفُوحْ *
فُوقْ خدِّي سَاكَبْ * وَالْهَوَى عْلِيّ غَالَبْ * فْي الْحْشَى الْهِيبُه لاهَبْ * فْرَغْ صَبْرِي رَجْعَاتْ الذَّاتْ فَنْيَة * بَفْرَاقْ الْهِيفَة الدَّاوْيَة * زَايَدْ تَمْحَنِي * امْهيَّجْ امْحَاوَرْ نِيرَانِي * وْلا ارْقَاتْ ادْمُـوعْ اعْيَانِي * اهْمِيمْ مَنْكُبْ * جَمْرِي اضْرِيمْ مَرْكُوبْ * وَالْحُبّْ يَاعْدُوا ارْمَانِي بِينْ الرّْمَاحْ * وَشْكِيتْ فْي تَلْحَاحِي * وْلا اوْجَدّْتْ الرَّاحَة.

* * *

تَاهْ اَلْقَلْبْ اَلْمَجْرُوحْ * سَبّْتِي يَاناسِي فِي ذا الْجْرَاحْ * مِينَة ضِيّْ الْمَاحِي
رْوَامَقْ الصّيَّاحَة

* * *

لَهْوَى دَهْوَة لَلرُّوحْ * مَايْحَنّْ الْعَاشَقْ * يَسْتْقِي السَّمْ الْخَارَقْ * لَلّْطَامْ جَيْشُه سَابَقْ * يْرُوحْ اَلْعَاشَقْ بَالسُّرْبَة الدَّاهْيَة * وَيْخلِّي الْعْقُولْ فَاهْيَة * بَحْرُوبْ الْطَامُه * وْغُصّْتُه وَالهِيبْ ضْرَامُه * وْلا يْلُه رَفْقَة فْي حْكَامُه * ابْهَزّْ لَقْلُوبْ * وَلا يْكلّْ فْي حْرُوبْ طاغِي اشْدِيدْ سِيفُه مَسْلُولْ عْلَى الْكْفَاحْ * وَمْجَرَّدْ لَكْفَاحِي * وْلا حْطَى مَنْ سَاحة

* * *

سَاقْ الْحَرْبِي مَطْفُوحْ *
فْي اللّْطَامْ اسْقَانِي * حَرْبْ فْي اللّْهِيبْ اَلْقَانِي * تَهْتْ بِهْ يَامَبْكَانِي * نَرْتْعَدْ بِينْ الْبَرْدْ وْنَارْ حَامْيَة * وَالْمُهْجَة بَالشُّوقْ ظَمْيَة * نَشْكِي مَنْ بَرْدِي * وْلِيعْتِي وَمْحَاوَرْ صَهْدِي * وَالّْدِي نَهْوَى يَاوَعْدِي * الْزَمْتْ لَهْرُوبْ * مَنّْهَا بْقِيتْ مَنْشُوبْ * هَلْ يَاتْرَى تْزُورْ وْكَارِي سُودْ اللّْمَاحْ * يَحْلَى بِهَا رَاحِي * وْلِيعْتِي تَتْمَاحَة.

* * *

هِيفَة تَطْعَنْ بَالْمُوحْ *
صَايْلَه فْي بْهَاهَا * وْسَلْبَ عْقَلْ مَنْ رَاهَا * فْي الْقْلُوبْ شَاعْ هْوَاهَا * زِينْهَا فَاقْ عْلَى الْقْمَرْ الضَّاوْيَة * وَدْلالْ الْعَذْرَة الْبَاهْيَة * كَعْبْدْ كْنَاوِي * وَالْشْفَارْ سْنُوجْ شْرَاوِي * صَايْلَة بَالْخَـدّْ الرَّاوِي * وْأَنْفْ مَسْلُوبْ * زَاهِي فْي رَوْضْ مَخْصُوبْ * شَفَّة مْخَتّْمَة وَالرِّيقْ مْصَالْ الاجْبَاحْ * وَالثَّغْرْ فْي تَوْضَحِي * جْوَاهْرُه وَضَّاحَة.

* * *

فى صَدَرْ بَاهِي مَلْمُوحْ *
دَرَتْ الْوَشَّامَة * فِيهْ شِي وْشَامْ عْلامَة * وَنْهُودْ زُوجْ تْوَامَة * وْلْبْطَنْ حَامَلْ فى الطِّيَّا الطَّاوْيَة * لَعْكُونْ وْلَفْخَاضْ مَالْيَة * لَشْوَابَلْ حَتْكَاتْ * وْلَسْيَاقْ صْفَا مَنْ شَمْعَاتْ * وَالْقْدَامْ حْدَلَّجْ فى نْعَاتْ * سَرّْ مَهْيُوبْ * يَفْجِي هْمُومْ لَكْرُوبْ * وَالْقَدّْ سَمْهَرِي هَطْلَتْ فى قْلُوعْه رْيَاحْ * مِيلافْ فـى مَرْكَاحِي * جْوَارْحُه تَدَّاحَة.

* * *

مْضَى زِينْ المَسْرُوحْ *
الصَّايْلَة لَوْجِيبَة * بَنْتْ السّْرُورْ وْطِيبَة * مَنْ ضْحَاتْ لِيهْ حْبِيبَة * سَعْدْ سَعْدُه وَظْفَرْ بِيَّامْ زَهْيَة * وَتْرَقَّى فى دْرَاجْ عَالْيَة * وَصْبَحْ فى بْسَاطُه * عْلَى الرّْضَى غَانَمْ نشَاطُه * وَالرّْقِيبْ بْلَدْغُه سَاطْ * يْرُوحْ مَنْكُوبْ * خْطِي حْقِيرْ مَغْلُوبْ * مَاطَاحْ عَنْ تْفَفحْ مِنَا مَارَا فْرَاحْ * مَاعَرْبَطْ بْمَّاحِ * وْلا ظْفَرْ بَنْجَاحَة.

* * *

مَثْلِي بَالْعَشْقْ يْبُوحْ *
كِيفْ بَاحُوا نَاسُه * مَنْ مْحَايْنُه وَهْوَاسُه * الْعَشِيقْ جَابْ قْيَاسُه * فى لْهْوَى مَا تْنَفَعْ هَوِي مْهَاوْيَة * قَالَتْ شَرَّاحُه الرَّاضْيَة * بَشْرُوطْ وْصَافُه * الْكَاوْيِينْ بْنَارْ شْغَافُه * الْحَامْلِينْ وْقَارْ صْدَافُه * شْفَـاوْا لَعْجُوبْ * وَضْنَا وْهَوْلْ وَكْرُوبْ * بَحْرُ عْلَى الْبْدَا هَايَجْ بَرْعُدْ وَصْيَاحْ * بِهْ فى كُلّْ نْوَاحِي * الْسُونْهَا بَرَّاحَة.

* * *

مَاعَنُّ قَلْبْ سْمُوحْ * مَنْ عْشَقْتْ جْمَالُه * مَا جَادُوا لِي بَوْصَالُه * مَا نَعْرَفْ سَعْدِي مَالُه * عْلَى الصّْدَرْ حَطِّيتْ الْحُرْقَة الْكَامْيَة * وَسْكَبْتْ الْعَبْرَة الْهَاوْيَة * وَصْبَرْتْ اللّْقْضَى * عْسَى تْرُوفْ غْزَالِي تَرْضَى * وَالجّْفَا نْنسَاهْ وْيَمْضَى * نْعُودْ مَطْرُوبْ * زَاهِي فى رَوْضْ مَخْصُوبْ * تَدْرَجْ غْزِيْلِي فى بْسَاطِي بِينْ لَمْلاحْ * والشَّمْعَة وَالسَّاحِي * فْنَاجْلُه كَفَّاحَة

سارحة

وَنْسَامْ الزّْهَرْ تْفُوحْ   والأطْيَارْ تْرَنَّنْ فُوقْ الَدْوَاحْ
وَنْغُمْتْ الْقُبَّاحِـي   تْهِيَّـجْ الرَّجَّاحَـة
وَالسَّمْرِيسْ مْعَ الْبُوحْ   وَامّْ لَحْسَنْ تَرْقَصْ فُوقْ لْقَاحْ
وَالْوَرْدْ فى تَلْقَاحِي   بْطِيبْتُـه فِيَّاحَـة
وَبْهَرْ نَاصَحْ مَلْقُوحْ   وَالزّْوِونْ وَالْبَاغْ شْدَاهْ فَاحْ
وَالنَّرْجِيسْ فى سَاحِي   مَن نْدَا شَرَاحَة
وَالْيَازِيــدِي مَشْرُوحْ   وْلَحْكُمْ وَالسُّوسَانْ كْسَا لَبْطَاحْ

وَالْخِيلِي يَا صَاحِي   غْسَاكْرُه جَحْجَاحَة
وَحْنَا فْي الزّْهُو وَفْرُوحْ   وَالْغْزَالْ مّينَة تَسْقِي الرَّاحْ
وَالْوَاشِي وَاللاحِي   الْقَاتْهُـمْ اجْيَاحَــة
وَامَّا الْبَاغَضْ مَلْيُوحْ   فُوقْ الَفْضَا مَكْسُورْ مْنَ الْجْنَاحْ
مَايَدْرِي تُوشَاحِي   مْشَهّْمَـاه طْمَاحَــة
خُدْ السَّرّْ الْمَلْقُــوحْ   والسّْلامْ الْنَاسْ الْفَنّْ الزّْجَاحْ
كُلّْ مْسَا وَصْبَاحِي   سْلامْ دُونْ اشْحَاحَة
وَسْمِي ظْهَرْ مُوْضُوحْ   اللّْبِيبْ اَلشّاوِي حَبْرْ الَفْصَاحْ
غَنَّى طِيرْ دْوَاحِي   عْلَى الزّْهُو بَفْصَاحَة

* * *

تَاهْ الْقَلْبْ الْمَجْرُوحْ   سَبّْتِي يَانَاسِي فِي ذا الجْرَاحْ
مِينَة ضِيّْ الْمَاحِي   زْوَامَـقْ الصّيَّاحَــة

* * *

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

هِيَّ تَرْقَصْ وَانَا انْزِيدْ نَنْشَدْ عْلَى الْمَبْهَاجَة كَمَا نَشْدُوا اطْيَارْ فُوقْ امْنَابَرْ الَدْوَاحْ
كُبّْ اسَاقِي وَرَا انْعَدَّرُوا طَابَتْ بِيكْ الْحَاجَة وَالرَّحْمَة سابْقَه وْنَعْمَ الْمُولَى سَمَّاحْ

* * *

دَامْ الله الْحَسْنْ وَالْمْحَاسَنْ فْى اغْزَالِي تَاجَة تاجة هِيَّ وْخِيتْهَا زَهْرَة بُـودُوَّاحْ

«انتهت القصيدة بحمد الله.»

قصيدة « يَطُّو »
من نظم الشيخ الجيلالي امتيرد

الِّي مَا دَاقْ الْهَوَى وْلا قْوَى صَعْبْ شَرْطُه   كُلْهَا كِيفْ اقْضَى خَلِّيهْ فِي حْكَمْ اَلْعَاطِي
شُوفْ وَجْهِي يَقْطَعْ حَالْ الشْكُوكْ وَسْقَامِ غَطُّه   بَاحْ وَفْشَى سَرِّي وَقْوَى بْتَعْبِي تَشْطَاطِي
وَالْعْلِيلْ يَفْقَهْ ادْوَاهْ اطْبِيبْ كَانْ اقْبَلْ شَرْطُه   وَالْهَوَى مَا دَوَاهْ اطْبِيبْ قَصْرِي وَرْبَاطِي
قَلْمْ الْهَوَى فُوقْ احْدُودِي اوْضِيحْ لَلْمَعْنَى خَطُّه   عَبْد الْبْهَا مَالِي غَفْلَة اغْلِيهْ ابْتَفْرَاطِـي
فَاضْ بَحْرِي بَمَّاجْ دُونْ رَيْبْ لَلسَّاحَلْ شَطُّه   هَاجْ فِيهْ اهْوَايْ وَزْدَادْ عَشْقِي وَرْبَاطِي

* * *

أَهْلِي عَذْرُونِي فِي اغْرَامْ زَرْقَةْ السَّالَفْ يَطُّو   عَارْمِي مُولاتْ الدُّوَّاحْ سَلْوَانْ ابْسَاطِي
فِي اوْصِيدْ احْمَاهَا زَنْدُوا اجْمَارْ فِي اسْيَارِي حَطُّه   هَلَّلْتْ لَلطَّاعَة بَالْسَّانْ صُوتِـي لَغَّاطِـي
جَرَّدَتْ لَقْتَالِي سِيفْ لَشْفَارْ دِيوَانِي شَلْطُـه   بَالْقْوَافِي سَرْتْ انْفَاجِي اهْمُومِي وَقْنَاطِي
أَشْ رَامَن لا شَاهَدْهَا انْهَارْ الرْيَامْ ايْحَنْطُـه   كَابْدَرْ يَتْلالا عَنْ كُلّْ فَجّْ مَبْسُوطْ امْوَاطِي
زِينْ بَاهِي مَابِينْ ارْيَامْ جِيلْنَا عَـازَلْ رَهْطُـه   مَاشْفَا مَاشَافُه بَادِي وْلا حَازُه خَاطِي
هَزّْنِي ذَاكْ الْخَالْ الِّي عَلّْى الْوَرْدْ اسْبَغْ نَقْطُه   كِيفْ يَسْبَغْ فى قَلْبِي حُبّْ عَشْقِي بَرْنَاطِي

* * *

كِيفْ نَصْبَرْ وَالْقَلْبْ فى كُلّْ حِينْ الْغْرَامْ ايْنَشْطُه   مَا انْفَعْنِي فى مْزَاقْ الْحُبّْ خِيطْ ابْتَحْيَاطِي
الارْيَامْ ابْطَالْ وْالابْطَالْ كُلّْهَا ظَاهَرْ شَحْطُـه   وَالْمْلِيحْ انْزَاهَا لَلْعَيْنْ فى كُلّْ احْنَاطِـي
كَانْ عَطْفَتْ بَالزُّورَة كُلّْ حَاسَدْ يَلْزَمْ قَبْطُه   وَالرّْضَا مَنْ سِيمَةْ الْفَضَالْ مَا يَمْسَا بَاطِي
كُلّْ مَنْ رَادْ ايْبَاهِي بَالضّْبَا مَنْ حَضْرْنِي حَطُّه   الرَّاكَبْ كِيدَارْ ابْلا اصْرِيمَة مَلاطِي
عَرْفْ مَنْ غِيرْ افْهَمْ قُولْ الزّْبُونْ لا احْوَالَكْ نَشْطُه   يَالِّي قَالْ يْكَشْطْ الشّْلاحْ الْكْشَاطْ كْشَاطِي

* * *

وَالرّْضَى لَلرَّاضِي حُسْنْ الرّْضَا وْمَسْخُوطْ الْسَخْطُه   مَارْقَـا وَتْرَقَّـا الْجَاحَـدْ وَلا رَهَّاطِـي
الْحْرِيرْ انْعَرْفُ صَافِي نْضِيفْ الْمَشْطْ ايْمَشْطُه   وَالشّْتَبْ مَايَصْفَا حَتَّى ايْمَشْطُه امْشَاطِي
لُوحْ كِيدَارْ الْحَرْنَا لايْرَدُّ زَغْبِي لَمْرَابْطُـه   قَلَّعْتْ الْجَامِي وَحْزَامِي وَسَرْجِي وَسْمَاطِي
رُدّْ نَفْسَكْ وَنْكِي شِيطَانْهَا وُنَتْهَا مَنْ غِيظُـه   كَلْبْ مَسْعُورْ اكْحَلْ يَلْقَاهْ بَرْهُوشْ اسْرَاطِي
قُومْ قَبْلَكْ بَالدَّعْوَة دُونْ صَحّْ لَمْغَالَطْ غَلْطُه   يَالِّي مَاخَافِي رَهْطُه اهْلَ الدَّعْوَة سَاطِي
الْبْهَا جَلْبُوهْ السّْرُورْ وَالْمْسَلّْيه لِنَـا بَسْطُـه   طَالْ فَرْحِي وَطْفَاتْ جْمَارْ نِيرَانْ اشْيَاطِي
والْحْسُودْ الْمَقْنَاطَة بَالْجْمِيعْ مَنْ طَلّْ انْسَقْصُه   مَايْدَرْكُوا لُوشَاتْ الْبَاغْضِينْ مَعْنَتْ تَسْقَاطِي
قَالْ مَنْ لايَخْفَى عَبْدْ الْجْلِيلْ مَنْ زَاغْ انْرَبْطُه   بَالْقْوَافِي بِينْ اهْلَ اَلْفَنّْ خَبْرِي مَتْعَاطِي

* * *

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « عيشة »

من نظم الشيخ غانم

قَلْبِي مَتْوَلَّعْ بالرّْيَامْ طُولْ زْمَانِي مَلْسُوعْ بالْهْوَى قَبْلْ اصْيَامِي
نْهْوَى غْزْلانَاتْ لَبْكَارْ زِينَاتْ التّْكِيشَة
وَانْتِي يَارُوحْ الذَّاتْ يالعُذْرَوِيَّة ياسابَغْ الشّْفُرْ زَهْوْ النْيَامِي
فَقَّدْتِنِي فْى ايَّامْ فايْتَة عَـزّْ وْتَـفْشِيشَة
صُولِي بِيَّ وَنْصُولْ بِيكْ وَنْقِيمُوا فَرْجَتْنَا عْلَى ايَّامَكْ وَايَّامِي
نْنكِي بِيكْ الْحُسَّادْ وْالعْدَا قَوْمْ التَّحْنِيشَة

* * *

نَاسَكْ سَمَّاوَكْ يالرِّيمْ عَيشَة وَانَا يالالَّة ابْعَشْقِي وَغْرَامِي
عْنَوَ سَمِّيتَكْ اَرَايْتَ النّْصَرْ لَغْزَالَة عِيشَة

* * *

صُولِي بِيَّ يَا غْزَالِي	بِينْ الرّْيَامْ وَانا بَرْضَاكْ انْصُولْ
مَانَي غِيرْ عَرْبِي اهْلالِي	نَقْنَعْ بالنّْظَرْ فْى الزِّينْ الْمَكْمُولْ
وَانْتِي كَنْزِي وْرَاسْ مَالِي	جَعْلَكْ رَبّْنَا سَلابَتْ لَعْقُولْ

* * *

فَقْتِي شَامَة وَكْذَاكْ زَازْيَة وَالْعَبْسِيَّة يَالرِّيمْ نَحْكِي فْى انْظَامِي
وَالْمَذْكُورَة بَدْرْ السّْعُودْ مْسِيكَة وَشْمِيشَة
زِينَكْ مَارِيتُه فْى الْمَدُونْ وَلا فْى انْجُومْ الْبَادْيَة تْخَطّْرْ قُدَّامِي
زِينَكْ صافِي مَكْمُولْتْ النّْهَايَة دُونْ افْحِيشَة
وَخْيُولْ اهْوَاكْ عْلَى بْهَاكْ حُرَّاسَكْ صَالُوا بَالنّْصَلْ فْى الحَرْبْ الْحَامِي
يْطَعْنُوا كُلّْ اجْمِيعْ مَنْ ظْهَرْ دُونْ التَّرْمِيشَة

* * *

اخْيُولْ اهْوَاكْ فْى الْحَرْبْ صَالُوا	يَكْذَبْ كُلّْ مَنْ قَالْ امْعَاهُمْ صالْ
وَبْطَالُه فْى الْحَرْبْ صَالُوا	وَالْعَاشْقِينْ مَا يَلْقَاوَهْ بَنْصَالْ
وَالْعَاشَقْ تَيْبْغِي وْصَالُه	وَاشْ مَنْ اعْشِيقْ يَبْرَى مَنْ غِيرْ وْصَالْ

* * *

أَنَا بِيكْ امْيَاتْ مَرْحْبَة وَامْيَاتْ اَلَفْ أَلّْي وْصَلْتِي لَرْسَامِي

وَغْنَمْتْ امْعَاكْ اسْرُورْ فَرْجْتِي بَعْدْ التَّوْحِيشَة
بهْجَة عَذْرَاوِيَّة امْخَنْتْرَة مَكْمُولَة بِينْ الرّْيَامْ وَالْقَدّْ السَّامِي
يَاخدّْ الْوَرْدَة اَلا يَنْتْهَى فْى ارْيَاضْ احْرِيشَة
وَسْعَدْ سَعْدِي لَسْوَايَعْ السّْعَادَة سَعْدِي سَعْدْ الرّْضَى غْلامَكْ وَغْلامِي
وَنْفَايَشْ بِيكْ عْلَى حْسُودْنَا كَمّْ مَنْ تَفْوِيشَة

* * *

فْى ابْهَـاكْ النَّظْـرَة اعْبَـادَة يَارُوحْ رَاحْتِي ضِيّْ اهْلالْ الْعِيدْ
فَـالَكْ بَالْفَرْجَـاتْ نَـادَى شَلّا مَايَحْجَبْهَـا هَـرُونْ ارْشِيـدْ
حُـوذْ اهْدِيَّـة حَـرْقْ عَـادَة بَفْرَاشْتْ اَللّْغَا صَنْعَتْ حَبْرْ اشْدِيدْ
بَعْنَايَتْ بَحْرْ الَكْمَالْ سِيدِي جَابَرْ الَهْمَامْ هِيبْتِي مَلْحْ اكْلامِي
وِيلا صَرْصَرْ بَازِي يْخَمَّدْ دْجَاجْ التَّنْبِيشَة
رَاكَبْ شَلْوِي مَدُّوبْ فْى انْهَازْ الْهَوْشَة مْكَرْوَدْ لَلْعْدَى بْرَمْحِي وحْسَامِي
نْهَزَمْ جَنْدْ الْجَحَّادْ كُلّْ وَاحَدْ بَتْخَنْشِيشَة
وَعْلَى نَاسْ الْمُوهُوبْ قَالْ غانَمْ بَغْوَالِي وْالَعْطُورْ انْهِيتْ اسْلامِي
وَالْهَرْتَالَة عَنْدِي بْلا حْفَا سَهْمَ التَّطْرِيشَة

* * *

نَاسَكْ سَمَّاوَكْ يالرِّيمْ عَيْشَة وَانَا يَالالَّة ابْعَشْقِي وَغْرَامِـي
عَنْوَ سَمِّيتَكْ اَرَايْتَ النّْصَرْ لَغْزَالَـة عِـيشَة

* * *

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « الطام »

من نظم الشيخ عثمان الزاكي

كَفْ اللُّومْ امَن لامْ وَتْـرَكْ عَـنَّكْ الَمْـلامْ لاتْعَقْرْ نَاسْ هَـلْ لْمَوْلْمَـة
سَلَّمْ تَسْلَمْ كِيفْ قَالَتْ الْوَدْبَا تَرْكْ اللُّومْ

عَنَّكْ تَرْكْ التَّحْمَـامْ وَلْغِـي نَهْجْ التَّدْمَـامْ وَتْيَقَّضْ مَنْ سَهْوْ الَمْخَمْمَة
وَغْنَمْ يُومْ اَلْعَزْ بَالرِّضَا وَمْرَامْ الدِّيمُومْ

لُوْ سْكَنْ اعْضَاكْ اغْرَامْ مَايْزْهَـى لَكْ امْـرَامْ كِيفْ أَتَانِي بَالْخِيلْ والرِّمَا
وَحْدَانِي مِيسُورْ كِيفْ قَبْلِي فَاتْ الْمَغْرُومْ

قِيسْ اعْنَتَرْ لَعْنَـامْ مَثْلُـه مَـارَمْتْ امْنَـامْ وانْتَ مَارَمْتِي قُومْ غَانْمَـة
سَعَدْ رِيحَكْ بَالْمْسَاعْدَة قَبْلْ اسْهُوكْ اتْنُومْ

سَالْ اتْفِيدَكْ فُهَّـامْ بَالْفَهْـمْ اَلِّـي يَفْهَـامْ عَسَّى تُجَدْ قَوْمَاً لاهْمَـة
كِيفْ أَتَاتْ اسْوَايْعِي اوْعَدتّْ ابْوَالْفِي مَلْهُومْ

* * *

قُلْتْ الْرَايَتْ اللَّطَامْ وَلْفِـي لَغْـزَالْ الطَّـامْ مَنْ صَالَتْ عَلَّى الْرَيَامْ فَاطْمَة
عَالَجْ بَرْضَاكْ الَعْشِيقْ يَابُوسَالَفْ فَطُّومْ

* * *

فَرْحِي بُوصَالَكْ دَامْ وَالرَّافَـة مَـنْ لَقْـدَامْ قالَتْ هَلْ الَمْحَبَّة الْقَادْمَـة
لا تَبْخُلْ بَقْدَامَكْ السَّعِيدَه والْفَرْحْ ايْدُومْ

قَالَتْ لِـي يَادَرْغَـامْ وَصَّفْ حُسْنِـي بَنْظَـامْ بِينْ اصْحَابْ الْمُوهُو نَاعْمَة
أنَا وَنْتَا فْى ابْسَاطْنَا وَوْرَتْنَا مَنْغُومْ

قُلْتْ الْهَا حُسْنَكْ تَامْ بِـهْ افْجِينَـا لَعْتَـامْ وَالْقَدْ فْى قَدْ ابْلَنْز يْسَتْمَة
مَايَسْ مَابِينْ الْدْوَاحْ يَفْصَاحْ بِهْ الْمَكْتُومْ

وَسْوَالَفْ لِيكْ ازْعَامْ مَتْـلْ الْقَـرْ وْلَنْعَـامْ وَيَلا زُوجْ اعْبِيدْ زَاعْمَـة
رَادُوا يَكْسِيوْا الَبْدَانْ دَاكْ عْلَى دَاكْ ايْعُومْ

غُرَّة ضَيّْ فْى الَرْكَامْ مَاحَجْبُوهَـا حُكَّـامْ وَحْوَاجَبْ عَلّى لَنْجَالْ حَاكْمَة
وَالشَّفْرِينْ انْبَالْ مَا نْضَرْهُمْ لِهُمْ مَحْكُومْ

* * *

وَالْخَدِّينْ فْى تَبْسَامْ صَالُـوا بُـوْرُودْ انْسَامْ وَذْكَـاتْ امْطَايَبْهُـمْ نَاسْمَـة
بَنْسِيمْ وْنَسْمَة امْنَسَّمَة فَاقَتْ كُلْ انْسُومْ

انْف امْتَلْ بَازْ وْحَامْ وَالخَالْ سْلالتْ حَـامْ حَارَسْ مَابِينْ التَّلْحْ وَالْحْمَا
وَمْرَاشَف صَانُوا اجْوَاهَرْ الْعَقْدْ الِّي مَحْزُومْ

مَحْـزَمْ اَلْغُبَّـة كَـامْ وَالْجِيدْ افْي دَاتْ اسْكَامْ صَايَلْ بَالضَّعْدِينْ الْمْسَكَّمَـة
وَمْعَاصَمْ وَكْفُوفْ وَالْصْبَاعْ اكْتَبْهُمْ مَرْكُومْ

وَصْدَرْ احْكِيتْ ارْخَامْ وَالنَّهْدِينْ فْي تَدْخَـامْ وْالْبَطْنْ اطْوَى طِيَّاتْ فَاحْمَة
وَالصُّرَّة طَاسَة مْنَ الذْهَبْ مْنَعَتْنِي فْي اتْخُومْ

وَالْفَخْضِينْ وْالَقْـدَامْ جَـادُوا قَلْبِـي تْعْـدَامْ إدَا زَارُوا لَعْشِيـقْ ايْنَدْمَـا
وِيدَا تْرْكُونِي افْرِيدْ مَالِي رَاحَة مَعْدُومْ

* * *

نْهِيتْ الْوَصْفْ اتْمَامْ لِـيكْ آرَايَتْ الْهَمَـامْ حُلَّـة بَمْوَاهَبْهَـا مْعَامْمَـة
مَصْيُونَة بَرْجَاحَتْ الْعَقَلْ تَفْجِي كُلْ اهْمُومْ

يَفْجَـى بِهَـا الْغَيَـامْ بِيـنْ امْحَافَـلْ لَرْيَـامْ وَكْيُوسْ الرَّاحْ اتْبَاتْ عَايْمَة
وَغْزَالِي فْي ابْسَاطْ سُلْطِنِي بَالْفَرْجَة مَقْيُومْ

وَفْرَاشَاتْ فْي الرْسَامْ فَاقُوا عَنْ كُـلْ ارْسَامْ بْتَرَاكَـة وَحْيَاطِي امْرَسَّمَـة
وَقْطَايَفْ وَالْخُوفْ صَايْنَة مَاتْنَقَاسْ ابْسُومْ

وَالْـوَاشِي وَالنَّمْنَـامْ عَدْمُـه رَاحَتْ الْمْنَـامْ صَدْقَتْهُمْ الْغُرْقَاتْ بِينْ مَـا
وَلْقَاهُمْ رِيحْ الْمْطَبْقَا عَنْهُمْ لِيسْ اِيْنُومْ

رَكْدُوا بِهْ فْي النْقَامْ مَافِيهُـمْ مَـنْ يَسْقَـامْ وَتْخَـدْ عَلَـى الْيَـمْ نَاقْمَـة
يُومْ ازْهُونَا كُلْ مَنْ جْهَلْ يَتْطْعَمْ زَقُّومْ

يَـارَاوِي لَلتَّنْظَـامْ خُـدْ امْعَانِـي وَنْظَـامْ تَحْفَظْ مَنْ يَحْفَظْهَا إلا اظْمَا
وَتْعَزّْ الِّي ايْعَزّْهَا وَتْرْمِي لَلْوَشْقْ اعْضُومْ

مَنْ جَا رَايَدْ الْخْصَامْ يَصْدَفْ مَنِّـي صَمْصَامْ عَسَى يَلْغِي سَرّْ الْمْخَاصْمَة
وِيلا تَابْ ايْحُقْلُه ايْصَدَّقْ مَنْ بَعْدْ ايْصُومْ

وَالِّي رَاحَمْ يُرْحَـامْ مَايَدْخَلْ سُوقْ ازْحَـامْ يَلْقَـى وِيصَفَـطْ بَالْمْرَاحْمَـة
وِيْجَعْلُه نَعْمْ الْكَرِيمْ يُومْ ارْوَاحُه مَرْحُومْ

وَسْلامِي لاهْلَ السّْلامْ وَعْلَى جَمْـعْ الايَسْلامْ وَالشّْرْفَا وَالطُّلْبَا وْكُلّْ مَـا
يَرْجَى طَة شَافَعْ امْتُه فْي انْهَارْ الْمَعْلُومْ

قَالْ الْحَبْرْ الزَّعَـامْ طَالَبْ زُورَة فْي الْعَامْ لَحْضَرْتْ الْمَدِينَـة النَّاعْمَـة
يَغْفَرْ لِي رَبِّي فْي مَامْضَى يَجْعَلْنِي مَنْعُومْ

عُثْمَـانْ الأَسَمْ رَامْ أَسَمْ ثَـالَـتْ الْكَـرَامْ نَاسْ اهْلالْ الْجُودَة وَالْمْكَارْمَة
طَامَعْ نَسْكُنْ جَنَّتْ النّْعِيمْ وَنْضَحَى مَكْرُومْ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « غويثة »

من نظم الشيخ عبد الهادي العامر

أاللَّيَمْ سُلْطَانْ اَلْحُبْ سَاكَنْ فْى ذَاتِي بْجْيُوشْ رَايَدْ مْرَاتِي
أاللَّيَمْ مَانقْوَ لُه اَلْكُلْ شِي لِيثْ
أاللَّيَمْ بَحْرْ الْغِيوَانْ عَامَرْ وْعَاتِي لِهْ اقْرَاصَنْ التَّاتِـي
أاللَّيَـمْ وَرْيَاحُـه كَاتْزِيـدْ تَشْتِيتْ
أاللَّيَمْ لُوْ دَقْتِ مَنْ اعْدَابْ هَجْرَاتِي تَعْذَرْنِي فْى غُصَّاتِي
أاللَّيَمْ وَسْبَابِي فْى الْغْرَامْ بُوتِيتْ
أ اللَّيَمْ مَنْ يُومْ انْظَرْتْهَا بْنَجْلاتِي بِينْ الرْيَامْ مُولاتِـي
قُلْتْ لِيهَا يَاقُوتْ الرُّوحْ غِيثْنِي غِيثْ

* * *

أَغْوِيثَة خَافْ مْنَ الله عَالْجِي دَاتِي ءَاتِي الْمَرْسْمِي ءَاتِي
بِيكْ يَكْمَلْ فَرْحِي يَا لالَّة امّْ الْغِيثْ

* * *

يَزْهَرْ بِيكْ الْمَكَـانْ يَائَـاجْ الْغُـزْلانْ بِيـنْ دْوَاوَحْ الاغْصَانْ بَاغِـي تَسْقِنِـي
يَحْلَى بِيكْ الدْنَـانْ وَالْحَـاسَدْ نَكْـدَانْ ضِيّْ وْدِيجَـانْ وَالصَّغْرْ امْوَاتِنِـي
وَالنَّظْرَة فْى ابْهَاكْ هِيَّ تَكْفِينِي
أَغْوِيثَـة زَهِّينِـي يَاالزَايَـةْ اوْقَاتِـي رُوحِي انْهِيبْ وَثْقَاتِي
أَغْوِيثَة لَجْمَالَكْ يَاشْمَاعَتْ اَلْبِيتْ
أَغْوِيثَة وْيَاتْ الشَّمْعْ فْى الْحَسَكْ رَاتِي وَعْلَى الدّْمُوعْ مَارَاتِي
أَغْوِيثَة وَحْنَا مْتْلايْمِينْ فْى احْدِيثْ
أَغْوِيثَة وْمَنْشَدْ فْى اشْعَارْ مَيَاتِـي قَارِي وْ حَافَظْ ابْيَاتِي
أَغْوِيثَة يَسْبِي لَعْقُولْ كِيفْ نَسْبِيتْ
أَغْوِيثَة يَامُولاتِي اكْوِيّسِي هَاتِـي نَسْطَابْ طِيبْ نَشْوَاتِي
أَغْوِيثَة رَاحْ ابْرَاحَة الْيُومْ حَبِّيتْ

* * *

نَغْنَـمْ سَاعَــة مْعَاكْ لَكِـنْ مَـنْ ارْضَاكْ بَالِّـي يَرْضَاكْ يَالِّـي قَلْبِـي كَيْبْغِـيكْ
زِينَكْ مَا يَنْـدْرَاكْ فْى اعْرَابْ وَالاتْرَاكْ يَا رَايَة فْى الْعْـرَاكْ قُـدَّامْ الْمَـلِكْ

يَا تَاجْ الْبَهْيَاتْ اَسْمْ الله اعْلِيكْ

أَغْزَالِي قَدَّكْ مَقْدُودْ صَايَلْ امْوَاتِي ايْمِيسْ بِينْ دُحَاتِـي
أَغْزَالِي وْتْيُوتَكْ كَنّْ اثْعَابَنْ احْكِيتْ
أَغْزَالِي وَجْبِينَكْ كَهْلالْ فْي الْعَاتِي غُرَّة اشْمُوسْ مُقْلاتِي
أَغْزَالِي وَالحَاجَبْ تْرَكْنِي فْي تَمْرِيتْ
أَغْزَالِي شَفْتْ اعْيُونَكْ هَالْكَة دَاتِي هُمَا اسْبَبْ طَعْنَاتِـي
أَغْزَالِي مَنْ سَحْرْ اسْحُورْهَا اتَّادِيتْ
أَغْزَالِي عَجْبْ الْعُجَابْ عَلّى الْوَجْنَاتِي وَرْدَاتْ مَنْ الْجَنَّاتِي
أَغْزَالِي إِلَى قَبَّلْتْهُمْ انْعَيَّطْ ابْرِيتْ

* * *

خَدَّكْ يَا بُـودْلالْ وَرْدَة فِيهَـا خَـالْ وَالْمَعْطَسْ فْي الَكْـدَالْ حَارَسْ وَرْدْ احْجِيلْ
رِيقَكْ صَافِي ازْلالْ وَحْلَى مَنْ الَـمْصَالْ يَشْفِـــي اعْلْـــــلْ وَثْغُرْ كَبْدَرْ اسْقِيلْ
وَالْفُمّْ اكْوِيَّسْ لَلشّتِيَّة وَالتَّقْبِيلْ
وَالْغْبِيبَة تَسْحَرْ الاذْهَانْ اجْمِيعْ سَدَاتِي وَالْجِيدْ جِيدْ حَرْجَاتِي
اتْقُولْ جِيدْ الرَّبْرَابْ الّي رْبَى فْي تَخْنِيتْ
وَالْبْرُوقْ إِلَى شَارُوا كَبْرُوقْ رَعْدَاتِي زَنْدُوا ازْنُودْ كِيَّاتِـي
وَنْمُولْ احْوَائمْهَا بَاهْيَة فْي تَنْبِيتْ
اَلصّْدَرْ تَفَّاحُه مَالُوا عْلَى امْلاقَاتِي بَارُوا امْعَاهْ حِيلاتِـي
مَاوْصَلْتُه مَا قُلْتْ الْيُومْ لِيمَكْ اجْنِيتْ
وَالارْفَاغْ اشْوَابَلْ نَحْكِي فْي يَمّْ لَجَّاتِي يْمْتَى عْلَى فْرشَاتِـي
اتْشُوفْهَا تْتْمَايَحْ وَنَّالْ مَا تْمَنِّيتْ

* * *

يَكْمَـلْ طِيبْ الَافْرَاحْ بَالسَّرْ الْوَضَّاحْ وَالـرَّدْفْ أَصَاحْ تـرَكْ دِيوَانِـي مَجْيُــوحْ
مَجْرُوحْ بْلا جْـرَاحْ مَنْ شُوفَتْ الَالْمَاحْ شَفْتْ الــدُّوَّاحْ دَاحْ وَالْخَدِّيـنْ تْلُــوحْ
عْيْنِيكْ أَبُودْلالْ تَبْعُونِي فْي الرُّوحْ
مَايَنْتْهَى تَوْصَافَكْ يَا لَلّي فْي مَيَاتِي فْي الّي مْضَى وْمَايَاتِي
وْلا نْوِيتْ انْخصُّه مَزْلُوقْ اَوْ تَبْيِيتْ
إِلَى خْطِيتْ أَوْ وْتِيتْ مْعَكْ رَبّْ الاشْيَاتِي يَمْحِي جْمِيعْ سِيَّاتِي
وْلا يْوَاخدْنِي مُولايَ فْي شَايَنْ خْطِيتْ
خُوذْ يَارَاوِي حُلَّة صَايْلَة بمَعْنَاتِي مَا فِيهَا شْطَرْ وَاتِي

مَنْ فَضَلْ مُولانَا وَاسْيَاذْنَا اهْلَ الْبِيتْ

لَلْجُحُودْ تُسَنَّحْ بَمْهَارْزِي وْكُرَاتِي   بَارُودْ هَاكْ غَيَّاتِي
كُلّْ دَاعِي فِي قْتِيلُه لاتْدِيرْ تَلْفِيتْ

مَنْ طُغَى يَاوِيحُه يَفْنَى بْسَمّْ مُولاتِي   وَنْشَاشْبِي وْنفْضَاتِي
انْعَايْرُه وَنْوَصَّفْ اقَلّْ الرّْدَالْ الْمْقِيتْ

مَاادْرَكْ سَطْوَة بِينْ النَّاسْ كِيفْ سَطْوَاتِي   عَنْدِي غْلِيهْ حُجَّاتِي
اشْحَالْ هَايْتُوا وَبَعْدَهَا ابْقوْا فِي احْزِيتْ

وَالسّْلامْ انْهِيبُه مَافَاحْ طِيبْ زَهْرَاتِي   عْلَى الاشْيَاخْ دُهَاتِي
وَاسْمِي عَبْدْ الْهَادِي فِي اتْمَامْ الَحْدِيثْ

يَالْمُولَى تَغْفَرْ ذَنْبِي فِي يُومْ مَمَاتِي   تَجْعَلْ بِهْ فَرْحَاتِي
مْنَ اللْظَى يَعْتَقْنِي نَعْمْ الَغْنِي الْمُغِيتْ

* * *

أَغْوِيثَة حَافْ مْنَ اللهْ عَالْجِي دَاتِي   ءَاتِي اَلْمَرْسْمِي ءَاتِي
بِيكْ يَكْمَلْ فَرْحِي يَالالَّة اَمّْ الْغِيثْ

* * *

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « المولاة »

من نظم الشيخ الحاج محمد النجار

واهو يا سيدي الْبَاهْي حَسْبِّي وَاللُّونْ لُونْ مَسْرَارْ * زَبْدَا فِى طِيبْ عَكَّارْ * الْوَرْدْ فِى الخُدُودْ اغْزَالِي * مَحْرُوسْ مَا ظْهَرْ فْلَيَالِي * فَرْيَاضْ مِيرْ صُورْ عَالِي * بَالْيَاسْمِينْ وَالنَّسْرِي وَالْيَاسْ الذّكِي وُطُمَّاحْ * صَافِي وُخِيرْ مَنْ عَاجْ * وَجْبِينْ كَابْدَرْ فِى اكْمَالْ غُرَّا مْشَرّْقَا بْضِيَاهَا شَمْسْ الضّْحَا فِى خَجْلَه * وَمْعَاصَمْ بَرْقْ فِى الْمْطَارْ ايْحُوشْ.

* * *

اعَاشَقْ اَلْهَيْفَاتْ * لُوْ رِيتْ مَنْ اهْوِيتْ الْمُولاتْ * اتْرُوحْ مَنْ اهْوَاهَا فَانِي حُرّْتْ الْغْوَانِي مَنْ فَاقَتْ جَازْيَا وْعَبْلَة * وَالرِّيمْ الْغَالْيَا مْعَ عَطُّوشْ

* * *

واهو يَا سِيدِي قَوْسْ حَاجَبْهَا يَرْشَقْنِي بْسَهْمْ نَحَّارْ * وَالسَّاحْرِينْ لَشْفَارْ * وَالتِّيتْ زَنْجْ لُونْ اَكْحَالُه * رِيشْ لَغْرَابْ فِى تَمْثَالْ * وَالْخَالْ عَنْبَرِ فِى اكْحَالْ * وَالأنْفْ كَاخْلالْ امْقَرْنَسْ مَفْرُوغْ لِهْ مَبْهَاجْ * وَالثّْغَرْ دُرّْ وَهَّاجْ * وَالرِّيقْ كَوْثْرِي بَمْصَالُه * رَاحَة الْعَلّْتْ السَّاقَمْ وَالشّْفَّاتْ شَهْدْ يَحْلَى وَخْمَرْ جَلْنَارْ بِينْ اعْرُوشْ.

* * *

وَاهْوَ يَاسِيدِي وْجِيدْهَا يَاقُوتُه يَضْوِي امْثِيلْ غَرَّارْ * مَاشَاهْدُوهْ تُجَّارْ * عَتْنُونْ بَالْبْهَا يَتْلالا * غُبَّة وُصَعْدْ سَيْفُه شَالا * بِينْ الخْيُولْ وَالْخَيَّالا * مَسْقُولْ بَالْمْضَا يَبْرِي فِى الْهَوْشَة اعْرُوقْ لَوْدَاجْ * نَحْكِيهْ سِيفْ حَجَّاجْ * وَبْنَانْ فِى الْكْفُوفْ انْشَالُوا * بَخْوَائَمْ الذّْهَبْ وَضْيَامَنْتْ وَالصّْدَرْ انْجَلَّى * يَفْتَنْ بَوْشَامْ مَرْمْرِي مَنْقُوشْ.

* * *

وَاهْوَ يَا سِيدِي وَنْهُودْ زُوجْ اتْوَامَة خُوخْ الْحْضَا فِى الَشْجَارْ * دَارْ عْلِيهْ لَصْوَارْ * وَبْطَنْ مَنْ الْحْرِيرْ انْعَاتُه * صُرَّة امْحُوسْرَا وَتَاتُه * وَرْدَافْ لَلْخْبِيرْ اَمْنَاتُه * وَرْفَاغْ كَاشْوَابَلْ عَامُوا فِى بْحُورْهُمْ بَمَّاجْ * مَارَاوْا يَمّْ عَجَّاجْ * وَالسَّاقْ يَنْتْقَرْ خُلْخَالُه * لَلسُّومْ مَايْلُه قِيمَة تَصْيَاحُه ايْزِيدْ دَهْلة * وِيسْلَبْ السَّايْحِينْ بِينْ اوْحُوشْ.

* * *

وَاهْوَ يَاسِيدِي وَقْدَامْ اخْدَلَّجْ بَطْرَاوْتُه فِى بَلّارْ * لُونْ التّْبَرْ فِى تَشْحَارْ * لِيهُمْ مَا اتْوَاسِي حَنَّة * وَالْحُبّْ لِيسْ فِيهْ امْحَنَّة * لازَلْتْ بَالْغْزَالْ نَتْعَنَّا * نَظْرَة فِى زِينْهَا تَسْوَى أَمَّالْ الْكْنُوزْ وَدْبَاجْ * فِى قَدّْهَا الرَّهْوَاجْ * ثُوبْ الحْرِيرْ فِى تَفْصَالُه * وَالْغُولْ مَاخْفَا بَرْكَادْ سُومُه اكْثِيرْ يَغْلا * بَقْمَاشْ الْهَنْدْ فَرْشْهَا مَفْرُوشْ.

وَاهْوَ يَاسِيدِي فِى اوْصَافْ ابْهَاهَا حَارْ جْمِيعْ لَفْكَارْ * بْرْجَاحْ كُلّْ يَضْمَارْ * بْرْجَاحَتْ الْعَقَلْ وَنْبَاهَة * لاوَصّْفُوا اعْشُورْ ابْهَاهَا * مَنْ صَايْله فِى حَالْ اصْبَاهَا * وَعْلَى الَمْلاحْ لُوْ يَجْتَمْعُوا فِى ابْسَاطْهُمْ لَغْنَاجْ * هِيَّ الدّْوَا وْلَعْلاجْ * هِيَّ الْمَنْ يَعْشَقْ تَرْهَى لُه * بَسْعَادَتْ الزّْمَانْ الرَّاوِي مَنْ فَيْض كُلّْ حَمْلَة * رَوْضُه يَطْهَجْ لُو اضْحَى مَحْشُوشْ.

* * *

وَاهْوَ يَاسِيدِي غِيرْ مَنْ عَشْقِي وَهْوَايَا فِى طَرْزْ لَشْعَارْ * شَبَّهْتْهَا الّْبْكَارْ * كَنّيتْ مَنْ اهْوِيتْ الْمُولاةْ * وَعْلَى النّْجُومْ شَمْسْ اتْعَلّاتْ * ضَوَّاوْ جَمْعْ حِينْ اتْجَلّاتْ * يَصْعَدْ نُورْهَا لَلْبِيْتْ الْمَعْمُورْ نُورْ مَبْلاجْ * يَضْوِي فِى ضَيّْ وَفْدَاجْ * لِيهَا اَرْكَابْنَا يَنْشَالُه * فِى كُلّْ عَامْ تَقْصَدْ مَنْ هِيّ لَلسّْجُودْ قَبْلَة * بِهَا شَيْطَانْ مَنْ اشْرَكْ مَدْهُوشْ.

* * *

وَاهْوَ يَاسِيدِي عَاسِّينْ اعْلِيهَا وَلا اتْعَاتَبْ الدَّارْ * هَلْهَا الْصُوصْ وَحْرَارْ * بْمَايَةْ لِيثْ وَلْفِي طَاغِي * وَعْفَارَتْ لَلْحْرُوبْ ايْلاغِي * مَنّْهُمْ مَا نْفَعْ تَرْوَاغِي * وَصّْبَرْ مَانْطِقُه وَنْفَاضْ امْشَبَّرْ فِى الْبْرَاجْ * يَطْوِيوْا كُلّْ مَنْ رَّاجْ * وَالْحَارْسِينْ مَا تَرْتَالُه * بَسْيُوفْ وَالْمْزَارَقْ فِى اعْضَاهْ وِمْتَلا * تَرْكُوا قَلْبُه ابْحَرْبْهُمْ مَحْشُوشْ.

* * *

وَاهْوَ يَاسِيدِي طَايَعْ اَلْمَصْمُودِي قَالْ اَلذّْكِي النَّجَّارْ * وَالْمَاجْدِينْ لَحْبَارْ * الِّي ايْعَظّْمُوا بْمَقَامُه * وَالِّي ايْرَفْعُ بْنَضَامُه * لِيهُمْ هَابْ طِيبْ اسْلامْ * بَالنَّدّْ وَالْقْمَارِي وَالعَنْبَرْ بَعْدَ مَسْكْ نَفَّاجْ * لَلْمَاهْرِينْ لَنْتَاجْ * وَالِّي ابْحُبّْ رَبِّي نَالُوا * بَكْيُوسْ مَنْ اَلْخَمْرْ الصَّهْبَا فِى كُلّْ حِينْ تَمْلا * فِى ارْيَاضْ احْفِيلْ بَالنّْدَا مَرْشُوشْ.

* * *

وَهْوَ يَاسِيدِي فَرَسْ الْهِيْجَا مَايَخْشَا احْرَابْ غَزَّارْ * وَالِّي ايْكُونْ قَرْقَارْ * عَقْلِي الْدَا الْوْصَافْ ادْعَانِي * حَتَّى انْضَمْتْ فِيهْ امْعَانِي * مَانِي ابْمَنْ اجْحَدْنِي عَانِي * اوِيحْ مَنْ ابْغَا فِى نْهَارْ الْهَوْشَة يْطَلْبْ الّْجَاجْ * مَنْ غِيرْ مَالْ مَحْتَاجْ * وَقْلِيلْ لَبْضَاعَا قَالُوا * لُوْ يْسَاقَرْ السَّيَّائَلْ مَا يَسْوَى عَنْدْهُمْ بَصْلَة * وَكْثِيرْ الْمَالْ حَازْ لُه بَرْهُوشْ.

* * *

وَاهْوَ يَاسِيدِي وَالْجَاحْدِينْ اهْلْ السّرّْ لَمْشَعْشْعِينْ لَنْوَارْ * فِى عْيُونْهُمْ زَنْجَارْ * كَيْدْ لَبْغِيض يَحْرَقْ نَحْرُه * مَاخَفْتْ غِيرْ يَقْصَرْ عُمْرُه * مَنْ قَوّتْ الضّْلالْ وُمَكْرُ * وَعْيِيتْ مَا انْوَصِّي مَنْ لا رْشْفُوا ارْحِيقْ مَنْ بَاجْ * الْفَاسْدِينْ لَمْزَاجْ * لاوَغْدْ يَنْشْكَرْ بَفْعَالُه * قُومْ النّْفَاقْ وَالْغَتْبَة مَا فِى امْثَالْهُمْ خَصْلَه * وَالسَّيّتَلْ مَا ايْشَوّْشُوهْ اَمْشُوشْ.

واهو يا سيدي مَا يَشْبَهْ فَرْخْ اَلْبُومَة اَلْطَيْرْ صَرْصَارْ * مَعْلُومْ بِينْ لَطْيَارْ * ابْحَالْ مَنْ اصَافَرْ بَلْطَافَة * وَرْجَاحَتْ لَعْقَلْ وَضْرَفَة * بِينْ لَقْمَاهَرْ اَلْوَصَّافَة * بَالْجَهْلْ مَا ايْحَبُّ الِّي وَدُّه رَبْنَا بْمَعْرَاجْ * مُولْ لَبْرَاقْ وَالتَّاجْ * مَنْ لا فْي اَلْوَجُودْ امْثَالُه * سُلْطَانْ الاخْرَة وَالدُّنْيَا ايْمَامْ كُلّْ رَسْلا * يَنْصُرْ بَنْدُ فِي انْهَارْ اَلْهُوشْ.

* * *

وَهْوَ يَا سِيدِي اَلِّي اعْطَاهْ اَلْمُولَى سَرُّه ايْنَالْ تَوْقَارْ * بِينْ لَكْبَارْ وَصْغَارْ * وِيْعَظّْمُه مَنْ تَمْيَازُه * مُكَاتْ مَنْ ابْغَاوْا ابْرَازُه * فْي الْجَوّْ كَانْ صَرْصَرْ بَازُه * تَحْمَدْ اطْيُورْهَا مَنْ خُوفْ انْبَا لَطْيُورْ وَدْجَاجْ * يَرْقَا الْعُلْوْ لَدْرَاجْ * وَالِّي اطْغَا وُرَادْ أَقْتَالُه * بَمْخَالْبُه ايْمَزَّقْ رِيشُه قَلْبُه ايْصِيدْ دَبْلَة * وِيْتَرْكُه مَنْ اسْوَايَحْ مَنْتُوشْ.

* * *

وَاهْوَ يَاسِيدِي مَاخْفَا تَارِيخْ اَلْحُلَّة امْوَضَّحْ اجْهَارْ * لَلِّي اقْرَا فْي اَلسْطَارْ * الشِّينْ وُمَنَ الشِّينْ اعْشُورُ * وَالْعَيْنْ مَا الْغِيتْ اعْشُورُه * الْبَا وُقَافْ حَقّْ انْشُورُه * مَخْتُومْ بَالصّْلاةْ عْلَى مَنْ حُبُّه اَسْرَى فْي اَلْمْهَاجْ * سَرْيِ ارْحِيقْ مَنْ بَاجْ * وَنْزِيدْ بَالرّْضَا عَنْ آلُه * وَهْلُه وُشِيعْتُه وَصْهَارُ التَّابْعِينْ جَمْلَة * تَرْكُوا مُنْهَاجْ الرّْضَا مَنْهُوشْ.

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « زينب »

من نظم الشيخ سيدي محمد ولد سيدي بوعمرو

نَهجْ الْحُبّْ ادْقِيقْ ما وْصَفْ دِيوَانُه مَحْبُوبْ
فْى احْوَالْ الْعُشَّاقْ سِيمْتُه لِهَا سَرّْ اعْجِيبْ   يَدْرِهَا مَحْبُوبْ فْى سْبِيلْ الْعَشْقْ امْأدَّبْ
سَالَكْ بَحْرْ الذُّوقْ والْهَوَى بَالسَّيْرْ الْمَطْلُوبْ
فْى امْظَاهَرْ الْاسْرَارْ شَمْسْ وَصْلُه تَشْرَقْ وتْغِيبْ   وَفْى دِيوَانْ الصَّدْقْ والْكْمَالْ احْلِيلْ امْغرَّبْ
وَاقَفْ بَيْنَ الْخُوفْ وَالرَّجا فْى احْضَرْتْ الْمَحْبُوبْ
مَسْتَغْنِي بْهْوَاهْ عَنْ اهْوَى الْبْعِيدْ والْقْرِيبْ   وَحْدِيثُه فْى امْشَاهَدْ الصّفَا مَحْبُوبْ اَمْغَلَّبْ
بَاسَطْ خدّْ ارْضَاهْ تَحْتْ قَهْرْ الْبَاهِي مَغْلُوبْ
هَنَّاهْ ابْعَطْفُه وْقَلْبْ شَكْلْ اوْصَافُه لَغْرِيبْ   مَنْ قُرْبُه دَنَّاهْ بَعْدْ كانْ احْبِيبْ امْجَنّبْ
فِي رَوْضْ اكْمَالُه اسْقَاهْ خَمْرْ الْعَشْقْ الْمَنْخُوبْ
عَرْبَطْ بِهْ اوْشَارْ لَلْمْلاحْ ابْنَظْرَتْ الْحْبِيبْ   يُومْ الْوَصْلْ اتْقُولْ كِيفْ قُلْتْ افْسَلْكْ امْذَهَّبْ
نَصَرْ الله الزِّيـنْ وَالْبَهَـا وَالسرّْ الْمَهْيُـــوبْ
فْى اعْيُونْ مَنْ اضْوَاتْ شَمْسْهَا فْى امْقَامْ التَّقْرِيبْ   تاجْ اهْلَ الْحُضْرَة الْبَاهْيَة مُولاتِي زِينَبْ

* * *

زِينَبْ مَصْبَاحْ كُـلّْ رَاغَبْ   فْى اطْرِيقْ حُبّْهَا ذَاتْ الْحُسْنْ السَّابِي
تَسْحَرْ بالْعِيـنْ كُـلّْ تـايَبْ   بِهَا احْجَبْتْ عَيْنِي وَرْفَعْتْ احْجَابِي
عَرْبَـطْ ابْشُوقْهَـا الْغَــالَبْ   فْى امْقَامْهَا وْتَهْتْ ابْكِيسَانْ اشْرَابِي
هْوَاهَا بْعِيُونْ شُوقْهَا مَشْهُودْ فْى الْقْلُـوبْ
خَرْقَتْ لَلْفَانِي احْجُوبْ مارَهَا طَرْفْ ارْقِيبْ   عَاشْقْهَا فْى اسْرِيرْ مُلْكْهَا سَكْرَانْ امْغَيَّبْ
بَـانَتْ بَضْيَاهَا اعْيُونْهَا فْى امْطَالَـعْ لَغْيُـوبْ
وَحْجَبْتْ اهْلَ الشُّوقْ والضّْنَا وَرْبَابْ التّغْلِيبْ   عَنْ تَحْقِيقْ اكْمَالْ زِينْهَا فْى اسْبِيلْ امْشَعَّبْ
حِينْ رَفْعَتْ لِي احْدِيثْ سَرّْ الْحَرفْ الْمَوْهُوبْ
فْى اصْدُورْ الْعَرْفَانْ والْعْيَانْ افْسَلْكْ التَّشْبِيبْ   عَرَّضْتْ ابْعَشْقِي اَطْيَارْهَا فْى اقْرِيضْ امْعَرَّبْ
اوْقَاتِــي الْحُبّْهَــا والْقَــلْبْ الْمَتْعــوبْ
والْزَمْتْ احْمَاهَا وْصِيفْ هَايَبْ رُوحِي والْجِيبْ   قَابَلْ شَرْطْ امْسَالَكْ الْهَوَى مَشْمُورْ امْحَرَّبْ
غَابَتْ احْسَاسِي فْي ذَاتْ عَيْنْ الْحُسْنْ الْمَرْغُوبْ
رُوحْ امْقَامْ الْمَجْدْ والتّنَا لَمْشَرَّفْ الْحْبِيبْ   مَدْرَى تَقْبَلْنِي افْحُرْمْهَا نَسْقِي وَنْقَـرَّبْ

قصيدة « الهاشمية »

من نظم الشيخ سيدي قدور بن غانم

وَاهْوَ يا سِيدِي عَطْفَ الَمْلِيحْ راحَة لَلْعَاشَقْ فَى الْمْلاحْ *
يُومْ الْوْصَالْ مَثْله يُومْ اسْعِيدْ * رَاحْتْ الْعَاشَقْ فَرْحُ وْعِيدْ * مَنْ اكْوَى مَثْلِي بَالتَّفْرِيدْ * فَايَتْ الْكِيدْ * وَالْيُومْ فَارَحْ اسْعِيدْ * بَالِّي الْرِيدْ صَبْتْ امْنَايَ وْفَاتْ السّْرُورْ ايَّامِي * والتِي عْلاجْ اسْقَامِي * جَاتْ عَنْدِي بَالْعَطْفَة اسْوَايَعْ الزّْهِيَّة * وَهْلالِي سَاعَتْ الْمْقَامْ

* * *

زَارَتْنِي بالرّْضَى اهْلالْ الْيَامِي * لالّة اعْيُونْ الدَّامِي * لَوْجِيَة رَاحَتْ رُوحي الْهَاشْمِيَّة وَلْفِي سُلْطَانْتْ الرّْيَامْ

* * *

واهو يا سيدي سُلْطَانْتْ الْعْوَارَمْ وَلْفِي سُودْ اللّْمَاحْ *
ذَاتْ الْبْهَا الصَّايْلَة عَنْ كُلّْ انْعَاتْ * رُوحْ رُوحِي سُودْ النَّجْلاتْ * يُومْ رافَتْ بالْعَطْفْ وجَاتْ * رَاحْتْ الذَّاتْ * وَلْفِي اهْمَامْ الَبْنَاتْ * وَذْوِيتْ بالسّْيَادَة بَنْدَقْتْ وقُلْتْ يا كْمَالْ امْرَامِي * تُوكْتْ الْهْلالْ السَّامِي * بِيكْ سَهْلَنْ وهْلَنْ يا زِينْتْ السّْمِيَّة * مِيمُونِي بَالرّْضَا اسْقَامْ

* * *

وَاهْوَ يَا سِيدِي بُوصْلْ لالّة الْوْكَرْ صَابْ الْفْرَاخْ *
انْسِيتْ ما مْضَى بالْهَجْرَة وَزْهِيتْ * فِي احْرُوفْ ابْهَاهَا زَقّْيتْ * مَنْ امْهَاجِي بالشُّوقْ اذْوِيتْ * لِيسْ اجْفِيتْ * لاطَفْتْهَا بَالْحْدِيثْ * لِهَا اشْكِيتْ بايَّامْ الْهَجْرْ الزَّايْدَة اهْمُومْ اعْدَامِي * بَعْدْ ما اطْلَبْتْ ادْمَامِي * كَنّْ مَمْلُوكْ امْسَاعَدْ ما ايلُه احْمِيَّة * عَنْدْ اسْيَادُه وَلا انْضَامْ

* * *

وَاهْوَ يَا سِيدِي وَذْوِيتْ قُلْتْ لِهَا يا شارِدْ الْبْطَاحْ *
هْذَا اشْحَالْ وانَي نْتَرْجَّاكْ * مايْلِي رَاحَه دُونْ ابْهَاكْ * ما اقْدَرْتْ اللّْفْرَاقْ امْعَاكْ * وَاشْ بطَّاكْ * عَنِّي اشْحَالْ وَذْهَاكْ * إلَى امْعَاكْ واتِي لَوْتا مَعْلُومْ مَنْ اوْصَافْ لَدَامِي * لاتْوَحْدِ يا عَازْمِي * مَنْ احْسَانَكْ ياشَامَة جَاوْزْ اغْلِيَّ * لَنَّكْ مَنْ صِيلَتْ الْكْرَامْ

* * *

وَاهْوَ يا سِيدِي جَاوَزْ عَنْ اشْكَايَ بالشّْفْرِينْ الْوْقَاحْ *
ازْهَى فْي صُورْتِي وَالِّي فَاتْ الْغِيهْ * ياكّْ اتْعَرْفِي الَمْلِيحْ ايْتِيهْ * والصّْغُرْ لازَمْ منْ يَبْغِيهْ * ما يَجْفِيهْ * عَنْ كُلّْ حالْ يرْضِيهْ * أنالِيكْ وَانْتِ لِيَّ مَمْلُوكْ فاش جا نمْنَامِي * واللّْدِي ايْرِيدْ امْلامِي * ما انْدُوزَكْ اوْ لا نْهُونْ بِيَّ * وَلا بِينَتْنَا احْصَامْ.

واهو يا سيدي صدف الوجيبة هد يا كنزي والرباح ◦
تِيهْ الْمْلِيحْ ومُولاتِي مَقْبُولْ ◦ فْي الْهْوَى يَقْتَلْ اوْ ايْطُولْ ◦ ما اعْلِيهْ امْلامَة مَحْمُولْ ◦ صَحّْ دا الْقُولْ ◦ وَمْنِينْ شَحّْ الَوْصُولْ ◦ اطْغَى وْجَارْ عَنِّي وَحْشْ مَنْ لِعْتُه اقْوَى تَحْمَامِي ◦ فْي الدّْجا اهْجَرْتْ امْنَامِي ◦ مَاوْجَدتّْ الصَّبَرْ يا طَلْعَتْ التّْرِيَّة ◦ نَعْدَارْ فْي جُولَتْ الْغْرَامْ

◦ ◦ ◦

وَاهْوَ يَاسِيدِي فْي الْحِينْ قالَتْ اغْزَالِي يا حَبْرْ الْفْصَاحْ ◦
اسْرُورْنا حُزْنْ كُلّْ ارْقِيبْ ◦ فْي الْبْسَاطْ اجب وهيب ◦ عْلَى افْرَاشْ احْرِيرْ فْي تَرْتِيبْ ◦ وَاضَحْ اصحيب ◦ واسْرَايَرْ من الطِّيبْ ◦ لِيلَة امْحَضّْرَة مَكْمُولَة شَلّا الصيفْ فْي تَرْكَامِي ◦ زاهْرَة ابْزَهْرْ انْسَامِي ◦ بالشّْمْعْ وَالتَّقْوِيمْ وطَاسْتْ الشّْتِيَّة ◦ وصْحَابْ الذُّوقْ والنّْغَامْ

◦ ◦ ◦

واهو يا سيدي بَتْنَا ابْهَاكْ وارَا امْعَ ◦
حَتَّى افْجَ اغْيَامْ حَلْكْ الدَّحْمَاسْ ◦ وَالْفْجَرْ ضَوَّى عَلّْى الْغْلاسْ ◦ هَبّْ رِيحْ انْسَايَمْ الَعْرَاسْ ◦ وَنّْضْ النَّاسْ ◦ صَبْحْ الصّْبَاحْ لَبَاسْ ◦ جَدَّدْ فْي الْخْلاعَة صَبْحَتْ فْي احْلُولْ بارْزَة قُدَّامِي ◦ دَارْجَه فْي وَسْطْ ارْسَامِي ◦ سَعْدْ سَعْدِي بَقْدُومْ الِّي ارْضِيتْ لِيَّ ◦ وَكْمَلْ قَصْدِي امْعَ الْمْرَامْ

صَبْتْ اهْوَيَ وْلَدّْ كاسْ امْدَامِي بَحْتْ منْ اشْوَاقْ اغْرَامِي وَهْـدِيتْ الْعَارْمِـي اهْدِيَّــة
مَنْ تَبْرْ اجْوَاهْرْ النّْظَامْ

غَزْلِي مَفْهُومْ ما احْفَاكْ اكْلامِي لَنْجَابْ هَبْت اسْلامِـي الْبِيْتَـاتْ ادْرَغَـمْ الْحْمِيَّــة
فَارْسْ الْحَرْبْ وَاللّْطَامْ

دُونْ الْمَبْغَاضْ امْجِيَّف الْعَامِي مَنْ اجْهَالْتُـه مَتْدَامِـي تَلَّف حالُه الْجَهْلْ و فْي الْعْمِيَّة
وَرْمَا نَفْسُه عْلَى الزّْحامْ

يَدْرِينِي فْي اللّْطَامْ ما انْفَـلَّتْ الْمَتْرَامِـي ناصب الشُورُه قَوْسْ الطَّعْنْ والرّْزِيَّة
يَرْمِي فْي ادْوَاحْلُه اسْهَامْ

الْمَا دَفَّاقْ والْمْفَلَّسْ عَامِـي اَلْغَـلّْ قَلْبُـه كَامِـي خالَفْ اسْبِيلْ الرَّبْحْ ورَايَمْ الْخْطِيَّة
ما حْسَنْ ابْدُوْ لا اتْمَامْ

احَافَظْ مايْتِي افْخُرْ بانْظَامِـي ما عْلِيكْ فْي ابْحَرْ هَامِي عَاشْ النَّاكَرْ شِيخْ مايْلُه امْزِيَّة
وَلا يَقْبَالُه اكْلَامْ

خايَدْ حَدْرِي عْلَى احْدُودْ اوهَامِي ومْجيّْفُه تَحْتْ اقْدَامِـي وَسْمِي بِينْ ابْدُورْ اقْمَاهَرْ الشّْجِيَّة
بَنْ غَانَمْ قُلُّه فْي الْخْتَامْ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « مَنَّانة »

من نظم الشيخ مولاي الطيب بن علي الدباغ

حُبّْ ابْنَــاتْ حَسْنَ   والّي اعْشِيقْ كايَغْنَمْهَا بُكْرَ وْصِيلْ كُلّْ اوَانْ

وَنَا اهْـوِيتْ مَزْيَانَــة   مارِيتْ زِينْهَا فِى امْدَايَنْ غَرْبْنَا وَلا فِى الْعُرْبانْ

نَحْكِي اسْبَابْ مَلْقَانَا   بَعْضْ الاصْحَابْ رَسْلُوا خلْفِي وَمْشِيتْ عَنْدْهُمْ وَكْدَانْ

مَسْرُورْ قابَطْ الْكَانَة   لَمَّا وَصَلْتْ سَلَّمْتْ عْلَى اجْمِيعْ الْاصْحَابْ والْعُشْرَانْ

نَلْقَى الرِّيمْ نَشْطَانَــة   هِيفَة اسْبَابْ عَقْلِي مَنْ حَرّْ الشُوقْ قُلْتْ يالَخْوَانْ

* * *

نَصْرُوا اجْمَالْ مَنَّانَة   مَكْمُولَتْ الامْحَاسَنْ راحَتْ روحِي بْدَاعَتْ الْمَنَّانْ

* * *

رُوحِي ابْقَاتْ دَهْشَانَة   وَغْرَامْهَا شْعَلِّي فِى اصْمِيمْ الدَّاتْ والْعْضا نيرَانْ

لَحْضَتْهَــا الطَّعَّانَـــة   فِيَّ شْفَاتْ بيهُـمْ وْعَرْفَتْنِي بْحُبّْهَا هَيْمَــانْ

غْنَمْ الْفَرَايَحْ امْعَانَـا   وازْها عْلَى ارْضانَا قالَتْ لِي بُوذْلالْ يا وَلْهَانْ

جاوَبْتْ قامْتْ الْبَانَة   يا رُوحْ راحْتِي قُلْتَلْهَا هْدَا النّْهَارْ فِيهْ ازْمَانْ

أُلْتِينْ غـايَتْ امْنَانَـا   وَحْنَا اجْمِيعْ طاعَة يا مولاتِي الْزِينَكْ الْمُصَانْ

* * *

بِيكْ الْقْلُوبْ فَرْحَانَة   بِيكْ الْمَتْهُومْ بْحَالِي يا وَلْفِي يْلُوحْ كُلّْ احْزَانْ

فِيكْ الْعْلاجْ وَدْوَانَا   سُبَّحْ مَنْ انْشَا حُسْنَكْ وبْهاكْ يا ضَيّ الْعَيَانْ

مَنْ كُلّْ عِينْ مَعْيَانَة   رَبِّي يْسَلّْمَكْ وَيْنَجِّيكْ مْنَ الْحْسُودْ والرُّقْبَانْ

سَعْدْ السّْعُودْ وَفَانَـا   وَزْهَى ارْسامْنَا بْوْصَالَكْ كُبّْ وْرادفِي الْكِيسَانْ

عَنْدَكْ عْيُونْ مَكَّانَة   وَشْفَارْ كَاسْوَارَمْ طَعْنُونِي يا ظْرِيفْتْ الْحَجْبانْ

غُرَّة ضْوَاتْ وَقْدَانَة   وَجْبِيـنْ كاضْيَامـانْ والتّيتْ الْمْدِيـدْ كاثَعْبَــانْ

* * *

وَرْدْ فِى قَلْبْ سُوسانة   عَنْ كُلّْ خدّْ والْخَالْ اغْلامْ فْرِيدْ جا مْنَ السُّودَانْ

والأنْف حُرّْ ابْرَانَـه   وَالثّْغَرْ بالْدْرَارْ مْرَصَّعْ وَشْفَايْفُه مْنَ الْمُرْجَـانْ

والْجِيدْ جِيدْ وَسْنَانَة   وَزْوِيّضْ الصّْدَرْ فِيهْ الْوَابَـغْ كاتْشَابَـهْ الرُّمَّـانْ

لَضْعَاضْ سَرّْ مَوْلانَـا   وَزْنُودْ زَنْدُوا نِيرَانِـي وَنْمُـولْ دُورْ وَضَيْمَـانْ

سَرِّي الحفَاتْ كَتْمَانَة والرُّدْف والْحُسَرْ وَالْبُطَنْ الطَّاوِي يْحِيرْ فِيهْ اذْهَانْ
لَرْفَاغْ حازْتْ الْيَانَة وَسْيَاف مَرْمْرِي بَخْلاخَلْ هاوْيَة عَلَّى الْقَدْمَانْ
مَنْ غْـرَامَكْ اسْبَانَـا قَبْلِي اهْدِيْتِي فِى امْدِيحَكْ جَلّ التّقَاتْ والْعُقْيَانْ
كُنِي ارْضَاكْ فِى ارضَانَا لَلشَّتَّامِيـنْ الْغَتَّابَـة جَمْلَـة الْبَعْضْنَـا صُدْقَـانْ
خُذْ الْحُسَامْ الْعَدْنَـا يا حافَظْ اللّغَا لا تَعْبَى بَوْشِيقْ حافِي النِّيَانْ
مَرْمُودْ جاحَدْ الْغَانَا فِى انْهَايَتْ الْحْدِيثْ اسْلامِي هَبْتُه لامَتْ الْعُرْفَانْ
وَهْلَ النَّفَاقْ الْهَفَانَـة يُومْ الْحْرُوبْ ما يَقْضِيوْا امْزِيَّة رْبَاعَتْ النَّسْوَانْ
مَنْ ءالْ بِيتْ مَوْلانَا واسْمِي الْبِيْنُه قَالْ الطَّيَّبْ مَنْ اضْنَايَتْ الْعَدْنَانْ
نَسْعَاوْا عَالَمْ الحفَانَا يَمْحِـي زْلالْنَـا وَيْقِلْنَـا بَالْعَفْـو وْبالْغُفْـرَانْ

* * *

نَصْرُوا اجْمَالْ مَنَّانَة مَكْمُولَتْ الامْحَاسَنْ راحَتْ روحِي بْدَاعَتْ الْمَنَّانْ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « فطومة »

من نظم الشيخ امبارك السوسي

دَغْنِي يالايَمْنِي فْى حالَتْ الْغْرَامِي   لُـوْ دَقْتِـي حَـرّْ الْغْـرَامْ
تَكْسِيكْ حالْتْ اعدامِي   وَتْهِيمْ كِيفْ هَمْتْ انَا قَبْلْ انْصُومْ
خاذْنِي مِيْسُورُه وْعَاذْ فْى الْحْشَى كَامِي   دَكّْ افْـرَاكّْ واحْيَـام
وَسْرَى بَهْوَاهْ فْى اجْسَامِي   وَالْـعَشْقْ وَالْغْـرَامْ زَقُّـومْ
والْهَجْرَانْ والْهْيَامْ حَرَّمْ امْنَامِـي   وَضْنَـاهْ جَـرَّدْ احْسَامْ
وَالْحُبّْ نـارْ مَضْرَامِـي   والْبِيـنْ وَالصّْدُودْ وْتِـهْ مَعْلُـومْ
وَسْبَابْ اعْدَامِي ياهْلِي وْتَهْيَامِـي   عَـرَّادْ شارْدْ اوْهَـامْ
يُومْ الْأَثْنِينْ بَا انْيَامِـي   عَرّاضْ رِيتْ زِينُه ارْشَقْنِي بَسْهُومْ

* * *

ناسَكْ سَمَّاوَكْ يا اشْمَاعَتْ ارْصامِي   تـاجْ الْغْـوَانَسْ الطَّـامْ
وانا فْى حُلّتْ انْظَامِي   سَمِّيتَكْ اشْمَاعَتْ رَصْمِي فَطُـومْ

* * *

زِينَكْ خادنِي فارَسْ وْانّْف وارْغَامِي   وَهْوَاكْ فْى الْـحْشَى ضَامْ
وَابْهَاكْ رَاحْ مَنْ ضامِي   وَدُّودَمّْ الْعَشْقْ اَلْخَدّْ الْمَـنْسُومْ
رَحْمِي الْغْرِيمْ ابُوا احْرَامْ تَرْحَامِي   نـاسْ الغْـرَامْ تُرْحَـامْ
يا رُوحْ راحْتْ ارْحَامِي   يُومَنْ اتْزُورْ رَصْمِي نَمْسَى مَرْحُومْ
بُوْصَالَكْ يا وَلْفِي ايْزُولْ تَخْمَامِي   فْى ابْسَاطْ سُلْطْنِي قَـامْ
فْى احْرِيرْ ضَارْ وَحْوَامِي   وَمْطَارْبْ الْخمْرْ والْكِيسَانْ اتْعُومْ
والْأَلِي وَالغْنِي ايْنَـادَمْ الدَّامِـي   وطْيَارْنـا فْـى تَنْغَـامْ
مُقْنِيـنْ جاوْبْ ايمَامِـي   كْنَارْ وامّْ الَحْسَنْ تَفْجِي الَهْمُومْ

* * *

قَدَّكْ نَحْكِي ياسْ فْى عَرْسْتُه سَامِي   وْتِـيتْ فايَـقْ اظْـلامْ
غُرَّةْ اضْوَاتْ فْى ارْصامِي   وجْبِينْ كابْدَرْ اضْوَ بِينْ انْجُـومْ
أتْهَدَّى بِينْ اذْواحْ كابْدَرْ سامِي   والْقَـدْ سَمْهْـرِي سَامْ
مَنْ رِيشْ قارْ وانْعَامِي   تِتِينْ والْجْبِينْ ابْدَرْ بِينْ انْجُـومْ
قَوْصْ الْحَاجَبْ قِيَّاصْ شَادُّه رَامِي   بَنْبَـالْ شَدّْ وَرْوامْ

والْخَدْ فَتحْ اكْمَامِــي   وَرْدَاتْ فِي ارْيَاضْ النَّسْرِي مَنعُومْ
والْغَنجُـوزْ بَرْنِـي الحْوِيْلُه حَامِـي   يَبْرِى اوْدَاجْ مَـنْ حَــامْ
وَمْرَاشَفْ فِى ابْسَامِــي   جَرْيَالُه فِى كَاسْ ابْجُوهَرْ مَنْظُومْ
والْعَتْنُونْ الْبَاهِـي ضرِيفْ ادامِـي   وَشْمُــه الْبِيــلْ حَجَّــامْ
وَالْجِيدْ رَاحْتْ اسْقَامِي   وَبْيَاضْ فِى الْغْبِيبَ يَفْجِي الْهَمُومْ

* * *

رَكْبَتْ عَرَّاضْ الشَّارْدْ فِى الْوْهَامِي   وَضَعَــادْ بَــرْقْ الدِّيَــامْ
وَالْمَعَصْمِيــنْ عَلْدَامِــي   بامْقَايَصْ الدَّهَبْ والصَّبَاعْ اقْلُومْ
وَصْدَرْ عاجْ تَلْجْ امْنَيَّلْ وَشَّامِي   نَهْدِيــنْ طَــالْتْ اتْــوَامْ
رَنْجَاتْ طِيبْ الْخْتَامِي   صُرَّة امْخُوتْمَة وَالْمَكْمِي مَكْتُـومْ
وَفْخَاضْ اعْسَارَ مَنْ الْجِينْ وَرْخَامِي   وَالسَّاقْ سَاقْ بَقْــــدَامْ
اهْلالْ طَالْعَتْ اتْمَامِـي   وَامَرْ عْلَى الزْهُو وَالسَّلْوَانْ ايْدُومْ
بُوْجُودَكْ يا وَلْفِي زْيَانَتْ ايَّامِي   وَفْجَــا اغْيَــامْ الْعْتَــامْ
بَمْـدَادْ نـزَّلْ اقْلامِــي   فِى حُلَّتِ اَلْتِي عَزّْ ابْنَاتْ الْيُومْ

* * *

وَنْقُولْ اكْمَلْ قَصْدِي وْزَالْ تَهْيَامِي   بُوْجُــودْ سودْ الأيَّـــامْ
هَوْلِي الـزَاحْ وَغْيَامِـي   يُومِي اسْعِيدْ ما كِيفْ ابْحَالُه يُومْ
كُبّ يالْوَجِيبَة وَزَادَفْ امْدَامِــي   مَحْلَــى السّْرُورْ لُــوْدَامْ
هامِي الْهِيبْ يا دامِـي   لجْمَالْ صُورْتَكْ يا طُبّْ الْمَعْدُومْ
اَمَرْ وَحْكُمْ وسْعَى تْوَاشَحْ اكْلامِي   مَمْلُــوكْ لِيكْ وَغْــلامْ
بَـرْضَاكْ طَـرّْدْ املامِـي   الْجَوَادْ ما اتْحَافِي وَتْكَفّْ اللُّومْ
نادَمْنِي وسْقِينِـي وْكَمَّـلْ امْرَامِـي   عَشْقِي فِى عَزَّكْ احْـرَامْ
بَــرَّدْ نَــارْ مَضْرَامِــي   مَنْ رِيقْ شَفْتَكْ جودْ عْلَى الْمَغْرُومْ

* * *

طَرَّزْتْ وَصْفَكْ يالرِّيمْ فِى مْرَامِي   امْطَــرّْزُه فِــى امْــرَامْ
قَـوْمْ النّْفَاقْ الْمْعَامِــي   عطـو مرمهـم قـايم مَدْمُـومْ
وَعْلَى ناسْ الْمَعْنَى الْجَدَّد اسْلامِي   اسْلامْ تَابَــــعَ اسْلامْ
وَسْلامْ جاحَدْ اكْلامِـي   مَنْ احْسَامِي يَلْقَاهْ مَنْ الْحَلْقُومْ
وَسْمِي مَا يَخْفَى فِى مْدُونْ وَحْيَامِي   سُوسِي امْبَــارْكْ اعْــلامْ
سِيفِي فِى جَاحْدِي دامِي   مَطْحُونْ هَنْدْ قَطْرَ مَاضِي مَسْمُومْ

يَارَبِّـي يارَبِّـي ابْخَيْـرْ الْأَنَامِـي طَـــه اشْفِيـــعْ الاسْلاَمْ
ثَمْحِي الْخطَايْ واجرَامي فِي دِي وْدِيكْ تَرْحَمْنَا يا قَيُّومْ

* * *

وَكْثِرْ مَنْ دَا يَلْقَاهْ نَاكَرْ اطْعَامِي مَــن لا ايْكَــرّْ باطْعَــامْ
يَبْلِيسْ مَـارْدْ احْرَامِــي كَلْبْ الْكْلابْ شِيطَنْ دْنِي مَرْجُومْ
بالْكَدُوبْ جا يَصْطَادْ مَنْ ابْحَرْ طامي اَتَــاهْ رِيــحْ الَعْظَــامْ
بِيـنْ الْمْـوَاجْ وَهْوَامِـي عِيبُه مَقْدُوفْ وَبْقَى بِينْ اتْخُومْ
ثَرْكُوهْ فِي زَخَّارْ اظْلامْ مَتْرَامِي غَارَقْ فِي تَخْـمْ الْاتْخَـامْ
فِي ضَيّْ وَالدّْجَا وظْلامِي مَنْ حَاطْ بِهْ لَبْلا مَا هُو مَظْلُومْ
غَنِّي يا حَفَّاظِي وْشَرَّفْ امْقَامِي بِيـنْ الْاَشْرَافْ الْاَكْــرَامْ
لِيهُمْ فِي التّْـرَا هَامِـي مَكْسُوبْ عَبْدْهُمْ غْلامْ بْلا سُومْ

* * *

ناسَكْ سمَّاوَكْ يا اشْمَاعَتْ ارْصامِي تَــاجْ الْغْــوَانَسْ الطَّــامْ
وانا فِي حُلَّتْ انْظَامِي سَمِّيتَكْ اشْمَاعَتْ رَسمِي فَطُّـومْ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « ام انبالة »

من نظم محمد مزورَ

وَاهْوَ يَاسِيدِي مَا كَانْ لِّي فِى ظَنّْ اتْهَجْرِي رَسْمْ الْخلِيلْ *
ومْنِينْ رادْ وَقْضَى الْعَالَمْ * تَاهْ الْخْبِيرْ وَبْقَى هَايَمْ * مَنْ تِيهْ الْوْلِيفْ الْوَاسَمْ * وَلْقَى اهْلالْ الارْيَامْ * عَنِّي اجْفَاتْ الأَرْسَامْ * رَاضِي احْكَامْ * مُولْ الْقَدْرَة تَعَالَى * نَسْعَاهْ الْفَعَّالْ * إِيْبَدَّلْ اَلتِّيهْ ايْعُودْ اوْصَالْ.

* * *

طالَتْ الْغِيبَة بامّْ انْبَالَة * سَرْدِيَّتْ الانْجَالْ * دَرّْقُوهَا عَنِّي الَجْبَالْ

* * *

واهو يا سيدي يَارَحْتِي وْرُوحِي شْفِي حَالِي انْحِيلْ *
اَهْوَاكْ ساقْ لِي بَعْسَاكَرْ * رَادْ الْبْرَازْ حَبّْ ايْسَاقَرْ * وَمْعَاهْ ما اقْدَرْتْ انْسَاقَرْ * حَرْبُه اشْرِيرْ غَزَّارْ * وَمْعَايْ رَادْ الْعْقَارْ * الْغْرَامْ جَارْ * وَطْغَى عَنِّي وَتْغَالَى * أَتَانِي غَلْغَالْ * طالَبْ مَنْ ايْبَارَزْ بَقْتَالْ

* * *

واهْوَ يَاسِيدِي ايْحُقّْ اتْزُورْ رَسْمِي مَانْبَقَاشِي اعْلِيلْ *
نَبْغِيكْ يا جاري الغُفْرَا * تَرْحَمْ اعشِيقْ زِينَكْ يَبْرَا * يَغْنَمْ فِي اجْمَالَكْ نَظْرَة * يَرْمِي اجْمِيعْ الْغْيَارْ * وِيْزُورْ جَمْعْ الْوْطَارْ * بَمْجِيكْ صَارْ * يَمْدَحْ زِينَكْ بَمْهَالَة * ارْحَمْ يالَغْزَالْ * مَنْ اهْوَاكْ اسْكَنْلِي لَدْخَالْ

* * *

واهو يا سيدي مَرْسُولْ عازِمِي اخبَرْ بالْبَدْرْ الشّْعِيلْ *
فِى الْحُبّْ دَابَ إِتْقِيَلْ * مَهْمَا ارقِيبْهَا يَتْغفَلْ * إلا مْشَا اتْزِيَّنْ الْمَحْفَلْ * ولْفِي اسْبِيغْ الْاَنْجَالْ * دَاتْ الْبْهَا وَالْجْمَالْ * وَقْتْ الْوْصَالْ * سَعْدِي بَالْعَزّْ اتْلالَى * وَتْجَلَّى بَاقْبَالْ * وَالْهْنَا وسْرُورِي فِى الْحَالْ.

* * *

وَاهْوَ يا سيدي مَحْبُوبْ خاطْرِي بَعْدْ الْغِيبَة جا اكْحِيلْ *
حَيَّا ارْسَامْنَا واحْيَانِي * فِى جْمَالْ صُورْتُه زَهَّانِي * الانْكَالْ بَدَّلْتْ سَلْوَانِي * الْكْدَارْ عادْ سَلْوَانْ * والسَّعْدْ عاد مَزْيانْ * حَالِي ازْيَانْ * حُوتْ الضّبّي الْجَفَّالَة * رَمْقَاتْ الْجَفَّالْ * الْوْجِيبَة دَامِي الْاطْلالْ.

* * *

واهْوَ يا سِيدِي يُومْ الْوْصُولْ عَنْدِي وْيُومْ الْفْضِيلْ *

مَهْمَا انْظَرْتَهَا الانْجَالِي * اَلْفَرْحْ والسّْرُورْ البَالِي * وَضْحَى اَلْقَلْبْ بِهَا سَالِي * حَزْتْ الْمْنَى بالْوْصَالْ * ورْمِيتْ جَمْعْ الأَنْكَالْ * اَلدَّهْرْ قالْ * بالْسَانْ الْحَالْ اتْعَالَى * لَوْلِيعَكْ مَحْتَالْ * بِيكْ سَهْلا وَهْلا وَقْبَالْ.

* * *

وهو يا سيدي بَعْدْ الشَّرُودْ سارَتْ لِي بالطَّرْفْ الْكْحِيلْ *
رُوحِي فْدَاكْ قالَتْ وَلْفِي * هَذا اشْحَالْ وانا نَخْفِي * حُبَّكْ فِي قَلْبِي مَخْفِي * الْوْلِيفْ بالرّْضَا رَافْ * عَنِّي ابْدِيعْ الأَوْصَافْ * مَنِّي عْفَافْ * الْمْحَبَّة مَاتَتْبَالَى * أَلُوْ طَالْ الْحَالْ * وَالصّْبَرْ ايْقَطَّعْ الاحْبَالْ

* * *

وَهْوَ يا سِيدِي قُمْنَا عْلَى اَلْوْصُولْ الزَايَة فِى اضْيَا وْلِيلْ *
حَضْرُوا الرّْيَامْ عَنْدْ الْعُدْرَة * تَمْثِيلْ شِي اكْبَارْ أُو وَزْرَا * والشَّمْسْ فِى الْعْشِيَّة صَفْرَة * اهْنَاوْا تَاجْ الابْكَارْ * وِالَى نَدَاتْ الاوْتَارْ * نَنْشَدْ اشْعَارْ * مَنْ وَجْدِي عْلَى الْغَزَالَة * زَيْدَانِي وَالْمُوَّالْ * وَقْصَايَدْ شُغْلْ الْقَوَّالْ

سارحة

هَاكْ دُرّْ كابْدَرْ فِي هَالَة	وَنْهَـايَتْ الاقْـوَالْ	السّْلامْ الاشْرَافْ الأالْ
آلْ طَـهَ مُـولْ الرّْسَالَـة	وَالْعُلامَـا الافْضَالْ	وَالاشْيَاخْ اقْوَامَسْ الاسْجَالْ
يالْحَافَظْ الْغِي اَهْلْ قـالَ	واتْبَعْ هَلْ الْجْمَـالْ	اَلْغْنَا ضُوْ نـاسْ التَّـفْضَالْ
رُومْ ناسْ الْمَجْدْ الْفُضَالَى	واتْرَكْ اهْلَ الاجْدَالْ	كُـلّْ دَاعِـي زِيـدُه تَنْخَـالْ
وَالْحْتَايَـلْ سَهْـمْ النّْخَالَـة	قَـوْمْ الضَّلّْ ارْدَالْ	مَـنْ اتْرَبَّـاوْا ارْدَالْ
وَالْجْحِيدْ الدَّاخَلْ باجْهالَـة	اَلاسْوَاقْ الْمُحَـالْ	بالْفْضُولْ مْعَ الْقِيلْ وْقَـالْ
عْلَى اقْفَاتُه نَوْطَى بَنْعَالَـة	لَنِّي مَاهَـرْ خَصَّالْ	فِي اجْحُودِي نَغْزَرْ بـانْصَالْ
واسْمِي فِى ابَجَدْ بَنْيَالَـه	عَـامْ الشِّيـنْ وْسَالْ	فِى اشْهَرْ شَعْبَانْ صافِي الَخْيَالْ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « طامو »

من نظم عبد المالك القصري

اَلْحُبْ اهْمَامْ مارينا مَنْ يَلْقَى الْطامُه
سَالْ الِّي جَرّْبُوا احْصَايْلْ حَرْبُه، ما قَدّْلُه ازْعِيمْ
جَرَّدْ صَمْصَامْ وَعْلَى الْعُشَّاقْ مَضَى اسْهَامُه
والّي مَغْرُومْ يَعْمَلْ فِى احْشَا ـ ه، ايْعُودْ لُه امْقِيمْ
طَاغِي الَحْكَامْ يَحْسَنْ عَوْنْ الِّي فِي ازْمَامُه
دِيمَا مَقْهُورْ ما ايْصِيبْ الرَّاحَه، فِي حالْتُه ادْمِيمْ
وَاعَرْ الَغْرَامْ هاني مَنْ لا هَزُّه اغْرَامُه
كِيفْ امْلَكْنِي اغْرَامْ ولْفِي، وَضْحِيتْ ابْحُبّْهَا حْدِيمْ
باشَتْ الارْيَامْ مَنْ فِي ابْهاها الْخْلاقْ هامُوا
صالَتْ بالزِّينْ والْبْهَا عَلّْى العْوَارَمْ، قَدّْهَا اقْوِيمْ

* * *

دَابَلْ الانْيَامْ زُورِينِي يا لَغْزَالْ طامو
هذا وَقْتْ المْوَاصْلَة جادْ، زَهّْينِي رَبّْنَا ارْحِيمْ

* * *

قُلْتْ الْوَلْفِي اتْجِي الْيُومْ واحْتَالِي يالزَّاعْمَة
تَفْجِي بَوْصَالْكْ الْهْمُومْ واجِينِي بالْمْرَاحْمَة
ونْضَاهِي بِيكْ عَلّْى الْقُومْ كُونِي فِى امْجِيكْ عَازْمَة
قَبْلِي تَنْدمَامْ مَحْبُوبَكْ لاتَجْفِي ادْمَامُه
أُعَطْفِي يا راحْتْ الْعْقَلْ بَمْزَارَكْ، غَرْضْ الزّْهُو الْقِيمْ
نَظْفَرْ بَمْرَامْ قَلْبِي والْخاطَرْ لِيكْ رامُوا
قالَتْ لِي فِى الْجْوَابْ صَبّْرْ قَلْبَكْ، دَابْ ايْفَرَّجْهَا الْكْرِيمْ
اَهْلِي ظْلامْ والْحَرَّازْ عْلَى اغلَى احْكَامُه
والحْوَاتِي حَاضْيِنِّي عَنْدَاكْ نَمْشِي، فِى الزّْهُو اغْشِيمْ
ساعَفْ الأَيّْامْ والزّْهُو دَارِي اتْجِي ايامُه
وِيلا غَفْلُوا الِّى امْعَايْ حُرَّاسْ، انْجِيكْ فِى الْبْهِيمْ
نَاتِي الارْسَامْ وَقْتْ انْصِيبْ الْحُسَّادْ نامُوا

وِنْغَنْمُوا ساعَتْ الزْهُو، فَرْجَتْنَا ماشافْهَا انْمِيمْ
جَاتْ فْى تَقْوَامْ راحَتْ قَلْبِي وَدْوَا اسْقَامُه
صابَتْنِي فْى ارْيَاضْ مَحْتَالْ، مَنْهَاكْ بْغَاثْنِي الرّْيمْ

* * *

بَرْضَاهَا فَرْحْنَا يْدُوم قَمْنَا لِيلَة امْوَالْمَة
لاوَاشِي لاَرْقِيبْ يُومْ نَشْطَتْ بُوتِيتْ فاطْمَة
فْى الْخَمْرَ كاسْنَا ايْعُومْ وَعْطُورْ اَلطِّيبْ نَاسْمَة
كَبَّتْ اَلْمْدَامْ فْى الْكَاسْ وْلَدَّلْهَا امْدَامُه
وَزْهَاتْ اَلرِّيمْ بالْبْرَاولْ، فْى الْمَايَة صَوْتْهَا انْغِيمْ
دَامِي الْأوْهَامْ سالَفْهَا رِيشْ الْقَارْ رَاموا
وجْبِينْ اضْيَاهْ تَحْتْ غُرَّة، كابْدَرْ افْجَا مْنَ الرّْكِيمْ
مَنْ غِيرْ اقْلامْ نُونِينْ احْوَاجَبْهَا اسْهَامُه
وَغْيُونْ اجْعَابْ مَنّْهُمْ الْخَاطَرْ، بَعْدْ الرّْضَى اسْقِيمْ
وَالْخَالْ اغْلامْ فْى ارْيَاضْ الْوَرْدْ عْلَى احْسَامُه
بازْ اَلْعَنْجُورْ فِي اقْوَامُه، وَالثُّغْرْ ابْجُوهْرُه انْظِيمْ
رَقْبَة فْى اقْوَامْ عَرَّاضْ ابُوهْ فِي اوْهَامُه
والْجِيدْ جِيدْ طاووسْ مَرْقُومْ، ابْغَايَتْ الرّْقِيمْ
الاضْعاضْ احْسَامْ وَلا مِيضْ اعْلَى ارْكَامُه
وَصْدَرْ مَحْكُومْ بانْوَابَغْ طَلُّو، تْفَّاحْ مَنْ اخْلِيمْ

* * *

وَبْطَنْ مَنْ كامْرَة ابْسُومْ ثُوبْ اَلْآلُو امْسَاوْمَة
صُرَّة لَحْزَامْهَا اتْرُومْ رَدْفْ الْمَالِي امْحَزّْمَة
وَرْفَاغْ اسْمَاكْ فِي اتْخُومْ مُوجْ الطُّوفَانْ عايْمَة
ساقْ بالْوْشَامْ زَهْوَة اَلْمَنْ شافْ بِهَا اوْشَامُه
زَادْ الْخُلْخَالْ ذَهْبْ اوصُولُه، عْلّى الْبْيضْ وَالرّْقِيمْ
واتْى الاقْدَامْ تْخَضَّبْ بالْحَنَّه اقْدامُه
لُونْ الْيَرْقَانْ فْى اصْبَاغَه، وَزْوَاقْ احْمَرْهَا اوشِيمْ
دَرْجَتْ اَلْحْمَامْ سَعْدْ الّي حَجّْبُوهَا ارْسَامُه
نَظْرَة فْى زِينْهَا تْجَارَة، وتْسَلِّي حَالَتْ الْغْرِيمْ
وَهْوَاهَا قَامْ فِي احْشَايَ دَقّْ احْبَا امْقَامُه
وَالْعْشِيقْ يْزِيدْ كُلّْ لِيعَة، بَجْمَارُه وْحَرّْهَا اَضْرِيمْ

نْرَجى اَلْعَـلّاَمْ مَنْ بَعفُوهْ اعْبِيدُه ارْحامُوا
يَسْمَحْ لِي فى الْخطَا ابْفَضْلُه، نَسْكُنْ فى جَنَّتْ النّعِيمْ

* * *

مَنْ رَادْ الْعِيبْ ايْقُـومْ حَرَّاكُه بِـهْ نادْمَــة
مَوْكُودْ الْعَنْـدِي اقْيُـومْ عُكْلِي باجْهَالْتُه عْمَى
كِيفْ الشَّارِي بْلا ارْسُومْ بِيعَتْ مَشْرَاهْ عَاذْمَة
سَارَقْ الْكْـلامْ ما يَشْبَهْ الْحَرِيرِي فْدَامُــه
بَدْعَاهْ إذَا ادْعَى بَجْهَالْتُه، يَبْقَى فِي غُصّتُه ايْزِيــمْ
نَابْ الدَّرْغَـامْ رِيشْ الْكَعْوَانْ إيْلا ثْلامُـه
مَـنْ زَهْرَاتُـه ايْعَلْقُـه الرِّيـحْ، ايْجَفْلُـه بْـلَا اطْعِيــمْ
سِيرَتْ الْحَكَامْ مَنْ اَلا ابْسَطْ اَلاشْيَاخْ هامُه
يَبْقَى فى السّنْسْلَة ايْدَالَـة، بَكْلامُـه رَصْدُه احْكِيــمْ
والِّـي نَجَّــامْ لِيهْ الْهِيبْ اجْمِيعْ اهْدِيّتِي اسْلامُه
اسْلامْ اشْرَافْهَا وْطُلْبَـا، مـا فـاحْ الْـوَرْدْ بالنّسِيــمْ
دُونْ الشتَّــامْ وَالْحَاسَدْ فاشْ ايْجِي اكْلامُه
قاعْ الْمَلْحَة عْلَى ارْقَبْتُه بالزَّطْمَة، بْلا هْوَى ايْزِيمْ
طِيـعْ النَّظَّــامْ أحَافَظْ فى الْمَايَه انظَامُــه
وِادَا سالُوكْ قُلْ عَبْدْ الْمَلَكْ، مابـارْزُه اعْدِيــمْ

* * *

دَابَـلْ الاتْيَــامْ زُورِينِي يَـا لَغْـزَالْ طَامُـو
هَـذَا وَقْتْ الْمْوَاصْلَـة جَـادْ، زَهِّينِـي رَبْنَـا ارْحِيــمْ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

الفهرس